القسم الاول

الرأي

٢٠٠ فلـــس

٣٦ صفحـــة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

طقس غائم وأمطار متفرقة اليوم وغدا

عمان - «الرأي» - يكون الجو لهذا اليوم غائما جزئيا بوجه عام في ساعات النهار، ثم تكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة في ساعات المساء وتسقط زخات رعدية متفرقة من المطر في جنوب وشرق المملكة.

ويستمر تأثير هذه الحالة من عدم الاستقرار الجوي ليوم غد السبت حيث يبقى الجو غائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط زخات رعدية من المطر وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط امطار متفرقة والرياح جنوبية معتدلة السرعة والبحر خفيف الموج.

شعث: لقاء الاسد عرفات حقق تقدما في علاقات الطرفين

طهران - (اف ب) - اعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس ان اللقاء الذي عقد بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اتاح «تحقيق تقدم» في العلاقات بين الطرفين.

وكان الاسد وعرفات التقيا على هامش اعمال القمة الاسلامية الثامنة في طهران حيث جرى «تقويم التحركات الدولية الهادفة الى انقاذ عملية السلام» حسب ما قال مصدر رسمي فلسطيني.

وقال شعث ان اللقاء كان «لقاء ايجابيا وتميز بروح ودية جدا وموضوعية وصراحة».

البقية ص ١٧

العدد ٩٩٥٨ - الجمعة ١٢ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 12, 1997 NO. 9958 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الحسن يلتقي الاسد وخامنئي

القمة الاسلامية تشيد بجهود الحسين في اعمار الاقصى

بيان ختامي يدين اسرائيل والارهاب ويدعو لشرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل

عمان - طهران - وكالات - ثمنت قمة طهران الاسلامية جهود جلالة الحسين في اعمار المسجد الاقصى ومنع تهويد المدينة المقدسة.

واصدرت القمة بيانا دانت فيه اسرائيل ومخططاتها التوسعية ودعت الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية تماما من الاسلحة النووية والدمار الشامل واكدت العزم على استعادة القدس الشريف وحرم الاقصى المبارك.

وندد المؤتمرون في البيان الختامي عن القمة وبعد مداولات استمرت ثلاثة ايام بالارهاب الدولي وفرقوا بينه وبين النضال ضد الاستعمار.

واقر المجتمعون ١٤٢ قرارا عرضت عليهم وداعوا الفصائل المتحاربة في افغانستان الى الحوار وتشكيل حكومة تمثل الشعب.

وكلف المؤتمرون فريقا من المتخصصين لاعداد توصيات مناسبة لوضع استراتيجيات تضمن امن منطقة الخليج.

واتفق زعماء القمة على عقد القمة القادمة في قطر عام ٢٠٠٠. ووافقوا ايضا على عقد اجتماع لوزراء الخارجية في الدوحة في آذار رغم اعتراضات مصر.

وقدم الاعلان دعما كاملا لكل المجموعات والأقليات ودعا كل الدول الى «ضمان حقوقها الدينية والسياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وشدد الاعلان ايضا على «احترام كرامة وحقوق النساء المسلمات وعلى ضرورة تعزيز دورهن في كل اوجه الحياة الاجتماعية، انسجاما مع المبادىء الاسلامية».

ودعا الاعلان منظمة المؤتمر الاسلامي الى «تشجيع مشاركة النساء في الانشطة الملائمة للمنظمة».

واعرب زعماء دول عربية معتدلة عن رضائهم عن الاسلوب البناء الذي ادارت به ايران القمة والتي تعتبر اهم حدث دولي تشهده ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وعن رضائهم ايضا عما وصفه احدهم بالتوجه الجديد للسياسات الايرانية.

تفاصيل اخرى ص ١٤

وصول جثماني رزق ونصيرات :

مجلس النواب والفعاليات السياسية تدين اعدام الاردنيين الأربعة في العراق

عمان - «الرأي» - وصل الى مدينة الحسين الطبية في عمان مساء امس جثمان المواطن الاردني رزق بشارة رزق الذي اعدم في العراق امس الاول.

وكان في استقبال الجثمان نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية الدكتور جواد العناني ومحافظ العاصمة السيد طلعت النوايسة ومدير الخدمات الطبية الملكية اللواء الدكتور يوسف القسوس ومدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور.

كما وصل جثمان المواطن وليد نصيرات الى مستشفى الامير راشد العسكري في اربد.

وكان في استقباله وزير الداخلية السيد نذير رشيد ومحافظ اربد ومدير مستشفى اربد وعدد من ذوي المرحومين.

من جانبه دان وزير الداخلية السيد نذير رشيد الجريمة المأساوية بقتل الاردنيين بدم بارد دون مراعاة للانسانية.

هذا وتواصلت ردود الفعل الغاضبة على اقدام السلطات العراقية اعدام الاردنيين الاربعة، واستنكرت الفعاليات السياسية والحزبية والمهنية والشعبية الحادث ووصفت حكم الاعدام بانه اهدار لابسط قواعد العدالة وحقوق الانسان مستنكرين مواقف القيادة والشعب الاردني الثابتة والمبدئية من الشعب العراقي الشقيق في مناصرته لرفع الحصار والمعاناة عنه. ودان مجلس النواب الحادث واعرب عن شجبه واستغرابه واستهجانه لهذا الاجراء وطالب الحكومة اتخاذ الاجراءات لضمان وسلامة الانسان الاردني في العراق وغيره.. ودعا السلطات العراقية للافراج الفوري عن المعتقلين الاردنيين في العراق ووقف تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق اي منهم.

تفاصيل ص ٤



تقديرا للحسين وتلبية لدعوة الحسن

طهران تطلق سراح مواطنين اردنيين أسرا خلال الحرب العراقية - الايرانية

طهران - - تقديرا لجلالة الملك الحسين وتكريما لزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشاركة في القمة الاسلامية اطلقت الحكومة الايرانية امس سراح اردنيين كانا قد اسرا خلال الحرب العراقية الايرانية بعد ان تطوعا للخدمة في الجيش العراقي.

وعاد المواطنان الاردنيان نادر حسن شهاب صبيحي وخالد علي عوض الى ارض الوطن مساء امس بمعية سمو الامير الحسن ولي العهد.

وقال وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي ان ايران اطلقت سراح الاسيرين تقديرا لجلالة الحسين ولزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى ايران وتعبيرا عن اهتمام ايران بتطوير علاقاتها بالاردن.

وخلال زيارة للسفارة الاردنية امس التقى سمو الامير الحسن ولي العهد بالمواطنين اللذين اطلق سراحهما حيث عبرا عن بالغ شكرهما وتقديرهما لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير الحسن للاهتمام الكبير والمتواصل بقضيتهما.

واكدا ايمانهما بالقيادة الهاشمية وثقتهما بان الاردن كان يعمل ما باستطاعته للافراج عنهما الامر الذي ساعدهما كثيرا على تحمل فترة الاسر.

وقدما بالغ شكرهما للقيادة الهاشمية التي تترجم على ارض الواقع شعار «الانسان اغلى ما نملك».

كما عبر صبيحي وعوض عن سعادتهما البالغة بعودتهما الى

البقية ص ١٧

الامير علي يرعى احتفال تأسيس نادي الجيل الجديد

عمان - بترا - رعى سمو الامير علي بن الحسين في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب مساء امس حفل العشاء الذي اقيم بمناسبة العيد السنوي لتأسيس نادي الجيل الجديد. والقى السيد محمد جمال بلقز رئيس النادي كلمة رحب فيها بسمو الامير علي بن الحسين.. واشاد بحرص سموه على حضور نشاطات النادي الثقافية والرياضية والاجتماعية.

واشتمل الحفل على عروض لفرقة نادي الجيل للفلكلور الشركسي كما اشتمل على اقامة مزاد علني على سجادة مصنوعة يدويا.

وحضر الحفل عدد من السادة النواب وجمع من المدعوين.

دمشق تدين «التحالف المشبوه»

المناورات الاسرائيلية التركية الامريكية المشتركة في الخامس من الشهر القادم

انقرة - أ.ف.ب - اعلنت هيئة الاركان التركية امس ان مناورات بحرية وجوية تشارك فيها تركيا واسرائيل والولايات المتحدة ستجري من الخامس الى التاسع من كانون الثاني المقبل في شرقي البحر المتوسط.

وجاء الاعلان عن هذه المناورات بعد زيارة قام بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى انقرة الاثنين الماضي واستغرقت ثلاثة ايام.

ويأتي الاعلان ايضا في آخر يوم من القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران التي تبنت قرارا تدين فيه اي تعاون تقيمه احدى الدول الاعضاء مع اسرائيل، من دون ان يتم ذكر تركيا بالاسم.

واكد بيان صدر عن الجيش التركي ان الهدف من هذه المناورات «تطوير التدريبات المشتركة في اطار عمليات البحث والانقاذ الجوية والبحرية لعناصر البحرية في الدول الثلاث».

واضاف البيان ان هذه المناورات تحمل اسم «ريليانت ميرميد» (حورية البحر الواثقة من نفسها) وستجري في المياه الاقليمية الدولية والمجال الجوي الدولي لشرق البحر المتوسط.

وكانت تركيا واسرائيل اكدتا في ايار الماضي ان هذه المناورات ليست موجهة ضد اي من الدول الاخرى علما بان الاعلان عن القيام بها قد اثار عاصفة من الغضب في الدول العربية وخصوصا سوريا ومصر والعراق وكذلك في ايران.

وجاء في البيان التركي «ان هذه المناورات ستسمح لعناصر البحرية في الدول الثلاث التي تعمل بانتظام في البحر المتوسط، بالتعرف على قدراتها والعمل معاه مضيفا ان البحرية التابعة لتلك الدول «ستقوم بنشاطات تندرج في اطار التدريب لمواجهة الحاجات الانسانية العاجلة».

البقية ص ١٧

ذاكرة المكان - قصر الحرانة

استئناف عمل اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية

مردخاي ينفي تقديمه اقتراحا بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة

لقاء ثلاثي بين عرفات ونتنياهو واولبرايت قد يعقد في ١٨ الجاري

القدس المحتلة - وكالات - نفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي امس، ان يكون اعد اقتراحا لسحب الجيش الاسرائيلي من مساحة ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية كما ذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية صباحا.

وقال الناطق باسم مردخاي آفي بينياهو ان «الجهاز الامني لم يقدم اي اقتراح بالانسحاب من ١٣ في المئة» من اراضي الضفة الغربية.

واضاف بينياهو «بمبادرة من مردخاي اعد الجهاز الامني بالتزامن مع المشاورات على الصعيد السياسي عددا من الاقتراحات الممكنة لاعادة الانتشار لكن ايا منها لا يقترح انسحابا من ١٣ في المئة».

وكانت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية اكدت صباحا ان مردخاي اعد اقتراحا لانسحاب الجيش من مساحة تساوي ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية وهو امر يستجيب تقريبا للمطالب الاميركية.

واضافت الاذاعة ان اقتراح مردخاي لا يتضمن الربط بين مناطق الحكم الذاتي التي ستبقى كما هي عليه الآن، جيوبا منفصلة عن بعضها البعض.

واكدت الاذاعة ان شارون اقترح من جانبه انسحابا اقل مساحة لكنه يسمح بربط بعض المناطق في ما بينها.

واضافت الاذاعة ان مردخاي سيبحث في هذا

البقية ص ١٧



طلاب فلسطينيون في جامعة بيت لحم يتظاهرون في ذكرى الانتفاضة ا.ف.ب.

السودان يدين اجتماع اولبرايت مع قرنق

لندن - رويترز - هاجم السودان امس مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لاجتماعها مع قادة المعارضة السودانية المعارضين لحكومة الخرطوم وحثها لهم على استخدام الوسائل السلمية او العسكرية لاحداث تغيير في السودان.

وقال العميد طيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام ان تصريحات اولبرايت تمثل «عدوانا من جانب الولايات المتحدة وتستهدف وحدة السودان».

وقال خير ان ذلك يظهر عداء الولايات المتحدة لاي توجه وطني في كل الدول العربية والاسلامية والافريقية كما يظهر عداء واشنطن للسودان.

وقالت شبكة تلفزيون سودانية ان الخرطوم ادانت اجتماع اولبرايت مع جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان خلال زيارتها لاوغندا.

ونقل التلفزيون الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية عن مصدر بوزارة الخارجية السودانية قوله ان السودان على علم منذ وقت طويل «بالنوايا العدوانية /لواشنطن/ وخطواتها الاستفزازية».

وقال مسؤولون امريكيون ان اولبرايت اجتمعت مع قرنق امس الاول

البقية ص ١٧

الكرملين ينفي اصابة يلتسين بمشكلات جديدة في القلب

كييف - (اف ب) - نفى سيرغي ياسترجمبسكي الناطق باسم بوريس يلتسين امس في كييف نفيا قاطعا المعلومات الصحافية التي أفادت أن الرئيس الروسي يعاني من مشكلات جديدة في القلب.

وقال آن يلتسين نقل الى المستشفى أمس «لاصابته بالتهاب حاد في جهاز التنفس». أضاف «أنا أنفي معلومات (صحيفة) (واشنطن بوست الاميركية) التي تؤكد أن يلتسين نقل الى المستشفى بسبب مشكلات في القلب».

وأكد ياسترجمبسكي أيضا أن يلتسين التقى امس رئيس مكتبه الرئاسي فالنتين ايوماشيف وتحدث هاتفيا مع الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف. وقد أرجأ ستويانوف امس زيارته الى روسيا التي كانت مقررة من ١٨ الى ٢٠ من الشهر الجاري، بناء على طلب من الرئيس الروسي.

وذكر ياسترجمبسكي بأن «يلتسين يجب أن يلزم الفراش ما بين عشرة أيام واثني عشر يوما تجنبا لاي مضاعفات». غير أن الرئيس قد يصوت الاحد المقبل في انتخابات في البرلمان الروسي.

البقية ص ١٧

اليمن يلوح باللجوء الى التحكيم الدولي لترسيم حدوده مع السعودية

صنعاء - (اف ب) - اعلن نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي امس ان اليمن يريد اللجوء الى التحكيم الدولي لترسيم حدوده مع المملكة العربية السعودية اذا استمر الجمود في المفاوضات بين البلدين.

ونقلت اذاعة صنعاء عن عبد ربه قوله ..نحن في انتظار رد اشقائنا في القيادة السعودية حول ترسيم الحدود واذا لم يكن ذلك متاحا وممكنا فيمكن اللجوء الى التحكيم.

وتواجه المفاوضات حول ترسيم الحدود بين البلدين والتي بدات عام ١٩٩٥ طريقا مسدودا. وقالت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان الوضع متوتر على الحدود بين البلدين وان اشتباكات عدة وقعت منذ منتصف تشرين الثاني الماضي.

وفي تصريحات نشرت امس في صنعاء والرياض شدد رئيسا الاركان السعودي واليمني اللذان يترأسان اللجنة العسكرية اليمنية السعودية التي

البقية ص ١٧

حائط البراق (المبكى) اصبح مقدسا لدى اليهود منذ خمسة قرون فقط

القدس المحتلة - (اف ب) - أعلن الناطق باسم مكتب الاثار في اسرائيل بالاستناد الى دراسة أعدها عالم الاثار يعقوب بيليغ أن حائط البراق (المبكى) لا يقدسه اليهود الا منذ خمسة أو ستة قرون.

وقال لوكالة فرانس برس «هناك على الارجح، مقبرة تمتد نحو الشرق تحت جبل الهيكل (الحرم الشريف) ابتداء من الرأس الجنوبي الغربي لهذا الجبل، مما يحمل على تأكيد المعلومات التي تقول ان اليهود لا يأتون للصلاة على حائط الغربي (حائط البراق) الا منذ خمسة أو ستة قرون».

ويزعم اليهود ان حائط (البراق) هو جزء من سور الهيكل اليهودي الذي دمره الرومان سنة ٧٠ ميلادية.

واستند بيليغ في تقديراته الى أعمال التنقيب والبحث التي أجريت في العامين الماضيين، في أثر العثور على كتابات منقوشة على حجارة يتألف منها حائط البراق، وتشير الى ان موتى دفنوا في هذا المكان.

البقية ص ١٧

محليات

منبر الرأي

نظرات الى الحياة..!

- شيء جميل ان نفرح، ولكن الاهم ان نعرف كيف نحافظ على الفرح..!

يجب ان نعترف، ان هناك ثغرات لا اخلاقية مبعثها الاستهتار بالقانون وا... عدم الاتعاظ من مصائب الاخرين، تدفع ببعض الاشخاص ... اطلاق الرصاص بلا مبرر، تعبيرا عن فرح عابر، و... ذلك الى ازهاق المزيد من ارواح الابرياء..

فيا ايها العابثون، كفوا عن هذا الجنون الطارىء..!

هل من المنطق يا سادة، ان ينزعج حي باكمله، في ليلة فرح يحييها احدهم احتفالا بزواجه او نجاحه.. اليس الاولى ان يكون الصوت محصورا في نطاق ضيق يشكره عليه اهل الحي، ويتمنون له السعادة!

ماذا تبقى منك ايتها العقود والدواوين سوى ذكريات تبعث على الاسى.. فكلنا حنين للشبابيك العتيقة، والبيوت الطينية والحجرية القديمة، فمنذ ان اختلف البناء، وتراجع الفن المعماري القديم، اختلفت نظرتنا الى الحياة..!

لماذا يحس الانسان بالخوف ينتابه، عندما يمر بالقرب من احدى المقابر، وهو يعلم علم اليقين، ان المدفونين فيها لا يتحركون، ولا يحركون ساكنا..!

الذين يهيئون قبورهم بانفسهم، ويجهزونها لاستقبالهم فور موتهم، اناس مترفون حتى الموت!!

بعض الناس لا تحس بوجودهم، الا بعد اختفائهم عن وجهك..

قال احد اصدقائي، ان كتاباتك تبشر بالتشاؤم، وضحكت لسبب بسيط، ان صديقي متفائل اكثر من اللازم حين بشر بالتشاؤم..!

ما اكثر ادعياء الطرب في هذه الايام، الذين لم يصلوا الى خصر اي عملاق من عمالقة الغناء الراحلين قبل سنين طويلة!!

اعجب من اولئك الذين يفرقون بين عباد الله، كيف طغى الحقد والجهل على عقولهم، وطمس الظلام عيونهم، فالارض هي لله اولا واخيرا وليست ملكا للبشر..!

كلمة اخيرة:

بعض الناس، يحزنهم فرح الاخرين.. ترى لماذا..؟!

زياد عودة

تهان للسرور من امين عام الجامعة العربية ونظيريه الفرنسي والجزائري



السرور و السفير ...ري

عمان - بترا - تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية اعرب فيها عن اصدق التهاني واطيب التمنيات بفوز المهندس السرور برئاسة مجلس النواب للمرة الرابعة على التوالي.

وقال امين عام الجامعة العربية في رسالته.. انكم اهل للثقة الغالية التي فزتم بها رئيسا لمجلس النواب الاردني.. والله اسال ان يوفق جهودكم الوطنية والقومية لما فيه خير الاردن الشقيق ودعم وترسيخ التضامن العربي.

وتلقى المهندس السرور رسالة من السيد لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية تضمنت الاعراب عن احر مشاعر التهاني بفوزه برئاسة مجلس النواب وتمنيات السيد فابيوس له بالنجاح والتوفيق.

واشار رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في رسالته الى مدى ما يعلقه من اهمية على العلاقات بين الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس النواب الاردني ومن خلالهما البلدين الصديقين الاردن وفرنسا.

وتلقى المهندس السرور كذلك رسالة من السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري تضمنت الاعراب عن مشاعر التهنئة والتبريك بفوزه برئاسة مجلس النواب.

وقال السيد بن صالح في رسالته التي نقلها السفير الجزائري في عمان لدى استقبال المهندس السرور له انتهز هذه الفرصة الكريمة لاثمن الروح الاخوية العالية التي سادت علاقاتنا الشخصية والرغبة المخلصة المعبر عنها باستمرار لتعزيز اواصر الاخوة والتعاون بين مجلسينا.

وقال.. لن اترك المناسبة تمر دون ان اجدد لكم استمرار هذه الرغبة وذلك الاستعداد.

كما قدم السفير الجزائري التهنئة للمهندس السرور الذي عبر له عن الشكر والتقدير وتمنى له التوفيق في مهامه خدمة للعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين الاردن والجزائر.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني ل كينيا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانييل توربيتش اراب رئيس جمهورية كينيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية كينيا دوام التقدم والازدهار.

القائد العام للقيادة المركزية الامريكية يختتم زيارته للاردن

الكعابنة في وداع الضيف

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس الفريق اول انتوني زيني الـ... العام للقيادة المركزية الامريكية بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايا... ...بل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية والاثرية في المملكة.

وكان في وداع الفريق اول الضيف في مطار عمان المدني المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقيلته ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان.

مؤتمر صحفي لامين عام اتحاد الكتاب.. الاحد

عمان - بترا - يعقد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب بمقر رابطة الكتاب الاردنيين في عمان يوم الاحد المقبل مؤتمرا صحفيا حول المؤتمر العام العشرين للادباء والكتاب العرب الذي يفتتح اعماله في الثامن عشر من الشهر الحالي واسماء الشعراء العرب المشاركين في مهرجان الشعر العربي الحادي والعشرين الذي يقام في بيروت من الثاني والعشرين الى الرابع والعشرين من هذا الشهر.

كما سيجري توضيح لموقف الاتحاد العام من تعليق عضويه فلسطين ومشاركه الادباء والكتاب الفلسطينيين في المؤتمر.

ندوة متخصصة في المعهد المروري

عمان - الرأي - برعاية الامير رعد بن زيد كبير الامناء ينظم المعهد المروري الاردني ندوة مرورية متخصصة يومي الاثنين والثلاثاء ١٥ و١٢/١٦ بعنوان «تخفيض السرعة واثره على السلامة المرورية» في نادي ضباط الامن العام بالعبدلي.

وتقدم خلال الندوة احدى عشرة ورقة عمل يقدمها عدد من الباحثين والمتخصصين في هندسة المرور والسلامة المرورية.

ندوة تربوية في المركز الملكي - غدا

عمان - الرأي - تنظم مدرسة رشيد الاساسية للبنين برعاية مدير تربية عمان الاولى ندوة ارشادية بعنوان «التعامل الايجابي مع الابناء» عند الساعة الرابعة من مساء غد السبت على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي.

مبدعون ومخترعون اردنيون يعرضون نتائج اعمالهم

عمان - بترا - عرض مبدعون ومخترعون من شباب وشابات الاردن ينتسبون الى النادي العلمي التكنولوجي نتائج اعمالهم خلال اللقاء الذي نصبه النادي امس برعاية الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب في كلية المجتمع العربي.

وقال السيد الوزير في كلمة له خلال اللقاء الذي حضره جمهور من المهتمين بالحركة العلمية والثقافية وعدد من المهندسين واصحاب الابداع واعضاء النادي . ان رسالة النادي هي موازية لرسالة وزارتي الثقافة والتربية ومعظم المؤسسات العلمية والتربوية الاخرى التي تسعى الى خدمة المجتمع من اجل تقدمه ورفعته.. معربا عن شكره وتقديره لهذه الطاقات المتدفقة.

وحث النادي على التنسيق مع الجمعية العلميه الملكيه للاستفادة من مختلف الخبرات المتوفرة لدى الجمعية في اعمالهم.

واستعرض السيد روحي الشريف رئيس النادي اهداف النادي مشيرا الى ان اللقاء يهدف الى اعطاء الفرصة للمخترعين لعرض انجازاتهم على الجمهور واعطاء الجمهور الفرصة للتعرف على الابداعات الجديدة مشيرا ان من اهداف النادي هو تقديم الخدمة للمشتركين فيه والبالغ عددهم ٧٠٠ عضو.

مدعوون لمراجعة دائرة الاراضي الاحد

عمان - الرأي - يطلب ديوان الخدمة المدنية ودائرة الاراضي والمساحة من التالية اسماؤهم مراجعة مبنى الدائرة الكائنة في جبل اللويبدة قرب مستشفى لوزميلا عند الساعة التاسعة من يوم الاحد ١٢/١٤ لاجراء الامتحان التنافسي والمقابلة الشخصية مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية علما بان الوظيفة على حساب مشروع ولمدة خمس سنوات.

- دبلوم برمجة وتحليل نظم

ميادة محمد عناب، لبندا يوسف عيد مقطش، سهام آمن محمد ابو ليمون.

- دبلوم مساحة

يوسف خلف الروابدة، زياد محمد المناصير، محمد امين الادهم، يوسف محمد ابو خضرة، حد..م غالب الطوال، نضال عدنان حسين محمد.

مسؤول بالجمعية العلمية يلتقي العاملين في البوتاس

النسب الاشعاعية في الاردن طبيعية والكشف يتم باجهزة متطورة وحديثة

الكرك - بترا - التقى السيد يحيى ابو خالد مسؤول الوقاية الاشعاعية في مركز بحوث الطاقة في الجمعية العلمية الملكية مساء امس الاول العاملين في شركة البوتاس وذلك في قاعة نادي مدينة البوتاس.

وتحدث السيد ابو خالد حول موضوع التلوث الاشعاعي واهم النظائر المشعة التي تنطلق في حالة حدوث حوادث اشعاعية وكيفية تفاعل الاشعاع مع خلايا الجسم واثاره والاضرار التي تسببها وسبل الوقاية منها.

واستعرض الوحدات التي يقاس بها الاشعاع والمستويات المرجعية الاردنية للتلوث الاشعاعي في الاردن والحدود العالمية لذلك مبينا الاشعاعات الطبيعية التي قد تصل الى جسم الانسان وكمية ما يصل منها الى الجسم في الظروف العادية.

واوضح نشاطات الجمعية العلمية الملكية في مجال الاشعاعات مبينا ان الجمعية قامت بعدة دراسات لقياس التلوث الاشعاعي في الاردن حيث تم فحص جميع المواد الغذائية التي تنتج في الاردن من خلال اخذ عينات منها واستمرت هذه الدراسة لمدة عام وتم عمل دراسة اخرى في منطقة وادي عربة في ذات الموضوع حيث تم اخذ عينات من التربه والمياه والهواء في المنطقة وتم فحصها.. كما تم توزيع محطات الرصد الاشعاعي البيئي في منطقة الجنوب وذلك انطلاقا من جامعة مؤتة وحتى مطار العقبة واستغرقت هذه الدراسة لمدة ستة اشهر.

واكد ان جميع هذه الدراسات اكدت ان النسب الاشعاعية في الاردن طبيعية مبينا ان الاجهزة التي تستخدم في الاردن في الكشف عن الاشعاع اجهزة حديثة ومتطورة ولها القدرة في الكشف عن أي اشعاع بسرعة كبيرة.

واجاب السيد ابو خالد على اسئلة واستفسارات الحضور مبينا انه يوجد في الاردن مواقع ثابتة للرصد الاشعاعي بشكل دائم في عدد من المواقع في الاردن.

وكان المهندس مالك نصراوين رئيس اللجنة الثقافية والعلمية في نقابة المهندسين فرع البوتاس القى كلمة في بداية اللقاء اوضح فيها ان هذا اللقاء يأتي ضمن نشاطات فرع البوتاس في التوعية والاطلاع على كل جديد في المجالات العلمية المختلفة مشيدا بالتعاون بين شركة البوتاس والجمعية العلمية الملكية.

وحضر اللقاء جمع من المهندسين والعاملين في شركة البوتاس.

منظمة حقوق الانسان تناشد قمة طهران اعلان رفع الحصار عن العراق

عمان - الرأي - بعثت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مذكرة الى ملوك ورؤساء وممثلي الدول الاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي في طهران طالبت فيها العمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي لتمكينه من الحصول على حقوقه المشروعة في الغذاء والدواء وباقي مقومات العيش الكريم. ودعت المؤتمر الى اصدار قرار واضح وصريح برفع الحصار عن العراق. ولفتت الى اثار الحصار على الشعب العراقي ووفاة مئات الالوف منهم بسبب الحرمان من الدواء والغذاء.

واكدت ان استمرار الحصار يهدف لاستمرار وضع يد الولايات الامريكية على بترول الدول العربية المنتجة له لتتحكم به انتاجا وتسويقا.

بدء ورشة عمل حول الصحة الانجابية استعراض دور الرجل في تنظيم الاسرة

العقبة - بترا - بدأت في العقبة امس ورشة عمل حول الصحة الانجابية في خدمة قضايا التنمية المستدامة تنظمها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة.

وتهدف الورشة التي تستمر يومين وتشارك فيها القيادات الرسمية والاهلية وممثلو التنمية الاجتماعية والشباب والاوقاف والاتحادات واللجان النسوية في محافظة العقبة الى التعرف على مفهوم الصحة الانجابية وعناصرها على ضوء المؤتمرات و الاتفاقيات الدولية ومناقشة وضع الصحة الانجابية في الاقليم والقضايا المتعلقة بها والحقوق الصحية والانجابية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي وربط العلاقة بين الصحة الانجابية والسكان والتنمية.

وقدمت الدكتورة نعيمة القيصر المستشارة الاقليمية في مجال الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ورقة عمل حول الصحة الانجابية ودور الرجل في اطار الحقوق الانجابية للمرأة استعرضت من خلالها مفهوم الصحة الانجابية ومكوناتها والحقوق الانجابية ضمن المواثيق الدولية والمشاركة المسؤولة للرجل.

واشارت الى ان الدراسات قد اثبتت ان الصحة مؤشر هام لوضع المرأة وان برامج تنظيم الاسرة والصحة الانجابية تؤدي دورا رئيسا في تحسين الوضع العام للمرأة وتعزيز مساهمتها في عملية التنمية موكدة على ان المرأة قد بدأت تأخذ مكانها من الاهتمام الجدي من قبل الجهات السياسية لاسباب اهمها الاهتمام المتزايد بقضية المرأة وحقوقها وتوفير بعض المعلومات عن المرأة مما ادى الى تسهيل اجراء الدراسة العلمية المتعلقة باوضاعها المختلفة واسهام المرأة في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبروز الجماعات النسائية الضاغطة ودخول مشكلتها في برامج الاحزاب المختلفة لكسب اصواتها.

واوضحت انه من حق أي انسان ان يتمتع بصحة جنسية وانجابية جيدة مشيرة الى ان الحقوق الانجابية جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان الامر الذي يستدعي تعزيز القوانين والسياسات وتنفيذها من اجل ان يتمتع الازواج بحرية الاختيار.

وسيقوم المشاركون في الورشة بعمل مجموعات عمل للحوار حول الصحة الانجابية والحقوق الانجابية ووضع النتائج النهائية المستخلصة لمجموعات العمل من خلال هذه الحوارات والخروج بتوصيات حول الصحة الانجابية ودورها في خدمة قضايا التنمية المستدامة.

محاضرة لباحث مصري بمنتدى شومان .. الاثنين

عمان - الرأي - يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في السادسة من مساء الاثنين المقبل مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل في القاهرة، الكاتب السياسي جميل مطر في محاضرة بعنوان: «حدود على السياسة في عالم بلا حدود».

مدعوون لمراجعة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وهم:

فخري فلاح المومني، سمير زايد عبدالغفور جرادات، اسامة محمد عبدالكريم العمري، عرفات احمد سرور الصمادي.

وكما تطلب الوزارة من الطالب هيثم عبداللطيف محمد عبدالرحمن مراجعة القسم نفسه لاستلام شهاداته من الهند.

اغلاق محلات بيع المشروبات الروحية في السلط خلال رمضان

السلط - بترا - قرر السيد عبدالله الحسبان محافظ البلقاء اغلاق محلات بيع المشروبات الروحية والبارات والاندية الليلية ومنع تقديم المشروبات الروحية في المطاعم والمتنزهات الواقعة ضمن حدود المحافظة خلال شهر رمضان المبارك لاهمية هذا الشهر الفضيل وحفاظا على حرمته باعتباره شهر تعبد وتقرب الى الله.

كما طلب السيد المحافظ من كافة متصرفي الالوية ومديري الاقضية في المحافظة تأمين احتياجات المواطنين وبالاسعار المناسبة والمحافظة على الصحة والسلامة العامة من خلال تشديد الرقابة الصحية ومراقبة الاسعار في المحلات التجارية بصورة مستمرة وخاصة محلات بيع الدواجن والملاحم والمخابز من قبل الدوائر المعنية في اللواء او القضاء واتخاذ اشد الاجراءات بحق أي مخالف.

ودعا السيد المحافظ مدراء الصحة والتموين في المحافظة الى تكثيف الرقابة الصحية ومراقبة الاسعار في المحلات التجارية وبصورة مستمرة

٣١ الف دينار قرض لبلدية الروضة

الشونة الجنوبية - بترا - وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على منح مجلس بلدي الروضة قرضا بمبلغ (٣١) الف دينار لغاية عمل خلطة اسفلتية لعدد من شوارع البلدة.

وذكر السيد رئيس البلدية انه سيتم السير باجراءات طرح العطاء بموجب الدراسة الميدانية لتنفيذ ذلك المشروع.

كما وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على منح بلدية الجوفة في لواء الشونة الجنوبية قرضا بمبلغ (٢٠) الف دينار لغاية عمل خلطة اسفلتية لعدد من شوارع البلدة.

اختتام برامج في معهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامج تدريبي حول «تراسل البيانات وشبكات الحاسوب» الذي عقده المعهد بمشاركة عدد من مسؤولي الحاسوب وانظمة المعلومات في مؤسسات مالية وخدمية وحكومية.

وهدف البرنامج الذي استغرق اسبوعين الى تعريف المشاركين باهمية وفوائد تراسل البيانات وخصائصها بالنسبة للشبكات المحلية والعالمية ومساعدتهم على الالمام بهيكلية الانواع المختلفة من الشبكات وما يناسبها من ادوات الاتصالات.

كما اختتم في المعهد امس الاول برنامج حول «استخدام الحاسوب في اعمال السكرتاريا وادارة المكاتب» الذي نظمه المعهد بمشاركة عدد من السكرتيرات ومدراء المكاتب في شركات صناعية وخدمية ودوائر حكومية.

وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعين الى ابراز اهمية الحاسوب كاداة حديثة في رفع كفاءة الموظفين وتحسين انتاجيتهم والى مساعدة المشاركين على الالمام بتطبيقات ويندوز ٩٥ في مجال السكرتاريا وادارة المكاتب بالاضافة الى شرح المعالم الرئيسية لنظم معالجة الكلمات وكيفية استخدامها في اعمال الطباعة واعداد القوائم البريدية.

وتم طرح عدة موضوعات خلال البرنامج اشتملت على ادارة الوقت والمواعيد، التخطيط لادارة المكتب، التحضير للاجتماعات بانواعها، اعداد التقارير ومحاضر الاجتماعات، حفظ وادارة الملفات، تصميم واعداد نماذج المكتب، اعداد واصدار القائمة البريدية، والتعامل مع البريد الصادر والوارد ومتابعته.

ندوة بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان بمادبا

مادبا - بترا - اقيمت في مجمع النقابات المهنية في محافظة مادبا ندوة بمناسبة مرور (٤٩) عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان نظمتها المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن.

وتحدث في الندوة المحامية أسمي خضر والمحامي سالم ابو قاعود والمحامي أحمد النجداوي والدكتور رجائي نفاع عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمراحل التاريخية والدينية والعرقية والقانونية والدستورية التي تثبت حقوق الانسان في نطاق كل دولة حسب منزلتها الحضارية وظروفها واحوالها الخاصة.

واستعرضوا الاعمال والنشاطات التي تقوم بها المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن باعتبارها منظمة اهلية ديمقراطية غير سياسية تعتمد على العمل التطوعي بشكل كامل وعلى فعالية ونشاط لجانها العاملة ومنها لجنة الشكاوي واللجنة الثقافية والاعلامية ولجنة المرأة والطفل واللجنة القانونية ولجنة الموارد المالية وتنمية العضوية.

المخدرات.. ندوة في المدرسة الشاملة بالسلط

السلط - بترا - اختتمت امس في قاعة المدرسة الشاملة الثانوية للبنات في مدينة السلط اعمال الندوة التثقيفية التربوية حول (المخدرات واثرها على المجتمع) والتي نظمتها مديرية التنمية الاجتماعية في السلط بالتعاون مع مديرية تربية السلط.

واشتمل برنامج الندوة التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها ٢٥ مرشدا ومرشدة من مختلف مدارس تربية السلط على محاضرات حول المؤثرات العقلية والادمان واسبابه ومضاعفات الادمان وكيفية التعامل مع المدمن والمخدرات كسبب من اسباب الجريمة ورأي الدين في مشكلة تعاطي المخدرات اضافة الى المخدرات واثرها على العملية التعليمية.

افتتاح المعرض العماني بجامعة آل البيت

المفرق - الرأي - يرعى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت يوم غد السبت افتتاح المعرض العماني الذي ينظمه الطلبة العمانيين الدارسين بالجامعة، والذي يقام بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لسلطنة عمان، وذلك في عمادة شؤون الطلبة بالجامعة يهدف اطلاع الطلبة بالجامعة على الجوانب التراثية والتاريخية والاجتماعية لسلطنة عمان.

صدور موسوعة التشريع الاردني

عمان - بترا - تم اصدار موسوعة التشريع الاردني الكاملة وتقع في اربعة وعشرين مجلدا قام باعدادها مجموعة من رجال القانون وباشراف المحامين محمد مناجرة وجمال دغمش وتضم التشريعات الاردنية وفقا لاخر التعديلات .

وقال المحامي مناجرة لقد جاء اصدار هذه الموسوعة ليسد فراغا في المكتبة القانونية العربية وليمكن المشتغلين بالعلوم القانونية من الرجوع الى التشريعات الاردنية بسهولة ويسر خصوصا وان هذه الموسوعة قد تمت فهرستها بصورة دقيقة وسهلة وواضحة بحيث تضمنت جزءا خاصا بالفهارس اضافة الى فهرسة كل مجلد من مجلداتها على حدة .

ولفت الى انه مضى حوالي ربع قرن على اصدار اول موسوعة للتشريع الاردني وكان لابد من اصدار هذه الموسوعة الجديدة ..فرياح التغيير طالت اوجه الحياة كافة وانعكست على التشريعات الاردنية ..الغاء ..وتعديلا.. واستحداثا.

وفد طلابي يزور الرأي

عمان - الرأي - زار وفد من طلاب مدرسة القادسية الثانوية للبنات في محافظة الطفيلة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» والجوردان تايمز وقام الوفد خلال الزيارة بالاطلاع على مراحل اصدار الصحيفة.

ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمات سهام الخوالدة وماجدة الخطباء.

وفاة ١١ شخصا واصابة ٣٥ آخرين بحوادث خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول الجاري ٧٥١ حادثا نجم عنها وفاة (١١) شخصا واصابة ٣٥ اخرين بجروح مختلفة.

وقالت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث اشتملت على ٥٩٥ حادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته ٧٩٫٢ بالمائة من المجموع الكلي للحوادث و ٩٨ حادث دهس بنسبة ١٣ بالمائة و ٤٠ حادث تدهور بنسبة ٥٫٣ بالمائة و ١٨ حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٢٫٤ بالمائة.

واضافت المصادر ان محافظة العاصمة احتلت المرتبة الاولى في عدد الحوادث المسجلة وشكلت ما نسبته ٩٤٫٦ بالمائة من مجمل الحوادث في المملكة تلتها محافظة الزرقاء بنسبة ٩٫٢ بالمائة والبلقاء بنسبة ٨٫٥ بالمائة واربد بنسبة ٧٫٥ بالمائة ومادبا ٢٫١ بالمائة وتوزعت النسبة الباقية على المحافظات الاخرى.

واشارت المصادر الى ان غالبية المصابين في هذه الحوادث تركزوا في الفئة العمرية دون سن العاشرة ووصلت نسبتهم الى ٢٣٫٥ بالمائة من المجموع الكلي للمصابين والفئة العمرية من ١٠-٣٠ عاما بنسبة ١٧٫٩ بالمائة والفئة العمرية من ٣١-٤٠ عاما بنسبة ١٦٫٥ بالمائة والفئة العمرية من ٤١-٥٠ عاما بنسبة ٥٫٥ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٤٫٢ بالمائة.

اما السائقون المشاركون في الحوادث فكانت غالبيتهم من الفئة العمرية من ٢١-٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٤٠٫٨ بالمائة من مجمل السائقين المشاركين في هذه الحوادث والفئة العمرية من ٣١-٤٠ عاما بنسبة ٢٩ بالمائة والفئة العمرية من ٤١-٥٠ عاما بنسبة ١٩٫٩ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ١٠ بالمائة والفئة العمرية دون سن العشرين بنسبة ٦٫١ بالمائة.

واوضحت المصادر ان اهم الاسباب التي ادت الى وقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب واتخاذ مسرب خاطىء وعدم اعطاء اولوية المرور للمركبات وعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة وخطأ الانعطاف، وتجاوز السرعة المقررة وعدم الانتباه وعدم السيطرة وعدم اخذ الحيطة والحذر والسوق بحالة سكر.

ولدى مقارنة حوادث السير ونتائجها خلال هذا الاسبوع بالفترة ذاتها من العام الماضي تبين ان عدد الحوادث زاد بمقدار ٣٩ حادثا وعدد الجرحى بمقدار ٢٥ شخصا وعدد الوفيات بمقدار اربعة اشخاص.

محليـات

نافـذة

محطات البنزين
هل تبيعنا .. الهواء؟!

يختلف «المطالع» عند محطات البنزين، وهي تعد على المواطن الليترات التي تدفع بها الى خزانات السيارات، فهذه محطة تتقاضى منك «كذا» لتعبئة الخزان «فل» وتلك لا تقبل بهذه «الكذا» لنفس التعبئة بل تصر ارقامها على الزيادة.. وثالثة قد ترأف بك وتخفض القيمة وللخزان نفسه.. ما هو السر.. لماذا يحدث هذا .. تتساءل المواطنة بنان السلمان في رسالتها التي تقول:

السيد رئيس تحرير الرأي

تحية وبعد..

يقوم الكثير من المواطنين بملء خزانات وقود سياراتهم بالبنزين المسمى (الخصوصي)، ويغلب الظن بين الناس ان هذا البنزين خال من الرصاص يحافظ على محرك السيارة عند احتراقه، ويصدر دخانا أقل ضررا من البنزين (العادي)، وسواء أكان قصد المواطن الذي يشتري البنزين الخصوصي المحافظة على محرك سيارته او الحفاظ على البيئة او كليهما، فإن تساؤلات كثيرة تعتمل في الصدر فيما يتعلق بنوعية هذا البنزين الخصوصي.. وسلوكات بعض مالكي (الكازيات) من جهة اخرى.

فقد لوحظ بأن ملء خزان وقود السيارة في كازية يستهلك عددا من الليترات (وبالتالي نقودا) يختلف اختلافا بينا بين كازية وأخرى، فمرة املأ خزان سيارتي الصغيرة بخمسة دنانير، ومرة ثانية في كازية اخرى بأربعة .. ومرة ثالثة في كازية ثالثة بسبعة دنانير!! وتتكرر الحكاية مع كثير من الأقارب والمعارف والأصدقاء.. مما يثير في النفس الشك بأن بعض مالكي الكازيات يتلاعبون بعدادات البنزين. وهنا اود ان اقدم اقتراحا ليتم الكشف عن وجود اي تلاعب بعدادات البنزين..والفكرة مأخوذة من دولة اجنبية يتم فيها اغلاق الكازيات المتلاعبة.. وتعليق لافتة كبيرة عليها مكتوب فيها: (مغلق بسبب الغش). والفكرة تقضي بان يقوم موظفان حكوميان (لا يكشفان عن هويتهما) بزيارة كازية لملء خزان وقود سيارتهما، وتكون السيارة مصممة بحيث يتم صب البنزين في وعاء مدرج بالليترات تدريجا دقيقا للغاية بدلا من صبه في خزان السيارة الفعلي.. والوعاء مخفي في صندوق السيارة. ويظن العامل في الكازية بأن السيارة عادية. وبعد ان يتوقف العامل عن صب البنزين، يقوم الموظفان، بمقارنة قراءة عداد الكازية بتدريج الوعاء الذي صب فيه البنزين حقيقة.. وهنا يتم اكتشاف أي تلاعب حدث في عداد الكازية فيتم اغلاقها بالشمع الأحمر ليكون مالكها عبرة لمن يعتبر.

ولا يتوقف امر التلاعب بالبنزين عند هذا الحد، فبعض اصحاب الكازيات يخلط البنزين الخصوصي بالبنزين العادي!! حتى اضحت سياراتنا تسير بالبنزين الخصوصي بنفس كفاءة سيرها بالبنزين العادي.. والسؤال الآن: هل هناك اية جهة تقوم بفحص البنزين في الكازيات للتأكد من محتواه ونوعيته؟؟ وما هي هذه الجهة؟ وما هي الفترة الزمنية التي تمضي بين فحص وآخر. اذا كان مثل هذا الفحص يجري فعلا؟ وهل تكون تلك الفحوصات فجائية ام بموعد مع مالك الكازية؟

لا بد من تنظيم امور الكازيات لحماية المواطن من اي تلاعب قد يتعرض له، او يتعرض له فعلا كلما ملأ سيارته بالبنزين.. ولا بد من اغلاق الكازيات التي يحتال مالكوها على الناس.. لا بد ان تتحرك جهة ما لتطمئن المواطن، ولتضرب على يد من يسرقه جهارا نهارا دون رقيب او حسيب..

بنان السلمان

ما العمل.. يا مديرية المواصفات والمقاييس، الم نصل بعد الى طريقة تصون الدقة والأمانة عند بعض محطات الوقود؟ وما الرأي حول ما تطرحه هذه المواطنة وهي تقترح وسيلة يمكن ان نكتشف بها الغش ونضبط المتلاعبين، ام ان الرد سوف يأتينا من مديرية المواصفات والمقاييس ليقول ان ما تطرحه المواطنة السلمان غير وارد اطلاقا، وانها - اي المديرية - تسيطر على الوضع سيطرة تامة حازمة لا يمكن معها التلاعب بعدادات محطات الوقود؟!

(نزيه..)

ألقى كلمة الاردن في اجتماع منظمة العمل الدولية ببانكوك

الخصاونة: يدعو الى الالتزام بمبادىء واهداف المنظمة الدولية
المطلوب ايلاء التعاون الفني وتطوير القوى البشرية اولوية قصوى

بانكوك - بترا - قال الدكتور صالح الخصاونه وزير العمل اننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين وعلى اعتاب مرحلة جديده تشهد تحولات جذريه وحاسمة ابرزها الاخذ بنظام التخاصية ونظام العولة الاقتصادية وما يتطلبه ذلك من اطلاق حرية التجارة والحركة والانتقال بين الدول وتتطلب هذه التحولات قدرا اكبر من اطلاق الطاقات وحفز روح المنافسة وزيادة المقدرة التنافسيه لدى الافراد وللمؤسسات والدول على حد سواء والاعتماد على قوى السوق بشكل عام بدلا من سياسات الحماية والتقييد.

واضاف في كلمة القاها في الاجتماع الثاني عشر للدول الاعضاء في منظمة العمل الدوليه المنعقد في بانكوك ان الاجتماع يستهدف تحقيق زيادات حقيقة في معدلات الانتاج والانتاجية وزيادة مستويات الانتاج والدخل والرفاه العام وخير الانسان وان هذه التحولات بدورها لا بد وان تترك بعض الاثار والافرازات السلبية على المجتمعات المحلية على الاقل في الاجل القصير ولعل ابرزها زيادة افرازات البطالة وتراجع الاهتمام بالقضايا الاجتماعية لتلك المتعلقة بالمزايا والمكاسب العمالية واضعاف المفاوضات الجماعية وزيادة درجة التباين في توزيع الدخول ومكاسب التنمية المستدامة.

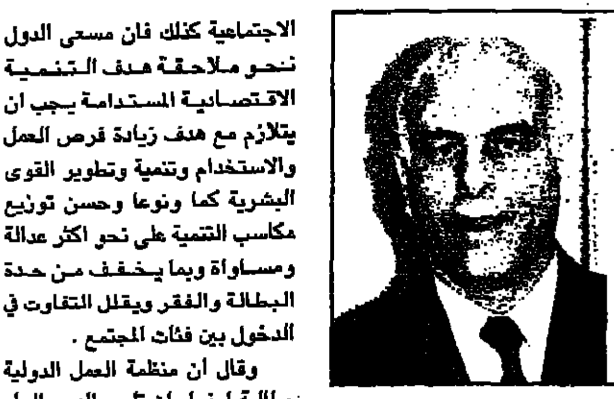
واشار الى ان القبول بهذا الخيار والاخذ بهذه التحولات والتعامل معها بدرجة عالية من المسؤولية يفرض اعباء جديده ومتزايدة على الدول الاعضاء وعلى المنظمات الدولية بما فيها منظمه العمل الدولية.

وتتطلب مواجهتها فيما تتطلب ايلاء العناية بالقوى البشرية وتنميتها وتزويدها بكل ما تحتاجه من تدريب وتأهيل واكسابها المعارف الكيفيه والتكنولوجيه المتقدمه على الدوام وعلى نحو يساعدها على التكيف على الدوام مع المستجدات الجديده واعادة مشاركتها في سوق العمل ومشاريع الانتاج.

وقال كما يقتضي الامر ايضا من الدول الاعضاء التأكيد على ضرورة الالتزام بمبادىء منظمة العمل الدولية واهدافها وحسن تطبيق معايير العمل الدولية وتضمينها في تشريعاتها وعدم السماح للمعايير الاقتصادية البحته ان تطغى كلية على الاعتبارات الاجتماعية كذلك فان مسعى الدول نحو ملاحقة هدف التنمية الاقتصادية المستدامة يجب ان يتلازم مع هدف زيادة فرص العمل والاستخدام وتنمية وتطوير القوى البشرية كما ونوعا وحسن توزيع مكاسب التنمية على نحو اكثر عدالة ومساواة وبما يخفف من حدة البطالة والفقر ويقلل التفاوت في الدخول بين فئات المجتمع .

وقال أن منظمة العمل الدولية مطالبة ايضا بان تلعب الدور الهام والفعال المتوقع منها وذلك من خلال ما يمكن ان تقدمه من مشاريع للتعاون الفني والتقني والمساهمة في تطوير القوى البشرية كما ونوعا وتطوير معايير العمل الدولية وتحسينها ونقل وتبادل الخبرات والمعارف الكيفية بين الدول اعضاء

وكان الدكتور الخصاونه قد شكر في بداية كلمته المشاركين في الاجتماع على انتخابه بوصفه رئيسا للوفد الاردني نائبا لرئيس المؤتمر وعضوا في لجنة الصياغة .


د. صالح الخصاونة

افتتاح سوق ريفية لسيدات مادبا

مادبا - بترا - نظم مركز الاميره بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني سوقا ريفية تشارك فيها مراكز الخدمات في حسبان ومليح وماعين. وتشتمل السوق التي ينظمها المركز شهريا على معروضات من مواد غذائية وماكولات شعبية والبان ومنتجاتها واعشاب طبية وخضروات من الحدائق المنزلية بالاضافة الى ملابس صوفية وقطنيات من انتاج مشغلي الخياطة والتريكو في المركز وذلك بهدف تشجيع السيدات المشاركات على الانتاج من خلال المشاريع الانتاجية الصغيرة والحدائق المنزلية وعرض منتوجاتها لتسويق الفائض لديهن.

عبيدات يلتقي القيادات الواعدة في الزرقـاء
افتتاح معرض بمناسبة عيد ميلاد القائد

الزرقاء - بترا - افتتح الدكتور نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب في الزرقاء امس معرض الشباب والثقافة في مركزي الشابات والشباب بالزرقاء بمناسبة عيد ميلاد القائد.

واشتمل المعرض الذي افتتح في مركز الشابات على صور لجلالة الملك الحسين والعائلة الهاشمية ورسومات تمثل واقع الاردن وطموحه نحو المستقبل المشرق اضافة الى اشغال يدوية واعمال سيراميك وتنسيق زهور والرسم على الزجاج والملابس الشعبية الاردنية المختلفة اضافة الى مجلات الحائط التي تحكي قصة الاردن والحسين والنماء والتطور الذي حدث في عهده.

كما افتتح الدكتور عبيدات معرض مركز شباب الزرقاء الذي اشتمل على رسومات ولوحات وصور لجلالة الملك اضافة الى الانجازات الى تحققت في عهده الميمون وكتب مختلفة المضامين والعناوين.

وكان الدكتور عبيدات زار مديرية شباب الزرقاء والتقى مدير شباب الزرقاء والفعاليات الرسمية حيث دار الحديث حول مختلف السبل التي تعمل على تفعيل دور الشباب في المحافظة وتطويرها.

كما التقى في مكتبة بلدية الزرقاء القيادات الواعدة واكد على اهمية التعاون في مختلف المجالات الشبابية لتكون لدينا القاعدة الواسعة من القيادات القادرة على العمل الهادف والبناء لخدمة الاردن واهدافه العربية النبيلة.

ودار خلال اللقاء نقاش عام حول اهم اهداف القيادات الواعدة والمشاكل التي تعترض عملهم والحلول المقترحة لها.

اختتام برنامج التأهيل الاسري في مؤسسة التدريب المهني

عمان - بترا - اختتم امس برنامج التاهيل الاسري الذي نظمته مؤسسة التدريب المهني لمجموعة من المشرفين على مشروع تاهيل الاسر في وزارة الشوون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية.. واكد المهندس هشام رواشدة مدير عام مؤسسة التدريب المهني بالوكالة على اهمية التعاون بين المؤسسة وادارة المشروع ممثلة بوزارة الشوون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية بهدف خلق تكامل في اعداد البرامج التدريبية التي من شانها الاسهام في اعداد قوى عاملة مدربة تساعد على بناء المستقبل الفلسطيني في مختلف التخصصات. كما تحدث السيد راضي الجراعي رئيس الوفد الفلسطيني عن عمق الاستفادة التي تلقاها المشاركون خلال فترة انعقاد البرنامج مشيدا بخبرة المؤسسة في تنفيذ البرامج التدريبية والارشاد الصناعي وتنظيم العمل المهني في سوق العمل الاردني. واشتمل برنامج التدريب على زيارات ميدانية للمعاهد ومراكز المؤسسة بالاضافة الى الشركات والموسسات في القطاع الخاص وبنك الانماء الصناعي وصندوق الملكة علياء وصندوق التنمية والتشغيل.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة الماضية

عمان - الرأي - تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع (١٠٨) حوادث نتج عنها (٢٢) اصابة مختلفة واربع حالات وفاة جميعها ناتج عن اسباب مرضية.

وتوزعت الحوادث على: اطفاء (٧)، واسعاف (٩٣) وانقاذ (٤) حوادث.

اسم وخبر

المحامي هاني الدحلة

غادر عمان الى القاهرة المحامي هاني الدحلة / عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان / لحضور اجتماعات اللجنة الدولية القانونية للبحث في مصير الاستاذ / منصور الكيخيا / وزير خارجية ليبيا السابق.

احمد العمري ومحمد الشقيري

اجيز السيد احمد عقلة العمري مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية لمدة اسبوع وقد باشر السيد محمد الشقيري عمله مديرا لتربية اربد الثانية طيلة غياب المدير الاصيل.

حسمت سعيد

تقرر تعيين السيدة حسمت محمد سعيد مستشارة لمؤسسات الطفولة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.

د. مازن حدادين

حصل د. مازن فرح حدادين على شهادة البورد في الطب من الجامعات الامريكية.

م. عبد الرحيم البواليز

تقرر ترفيع المهندس الزراعي عبد الرحيم البواليز للدرجة الرابعة.

العدد الأول من مجلة البلقاء التربوية

السلط - بترا - اصدرت المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء العدد الاول من المجلة التربوية المتخصصة التي تحمل اسم البلقاء التربوية بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وذكر السيد محمود قطيشات رئيس قسم الاعلام في المديرية العامة للتربية - رئيس تحرير المجلة بان المجلة تتضمن الانجازات التربوية التي تحققت للاردن في عهد جلالة الملك الحسين وموضوعات ثقافية اجتماعية تتحدث عن مسيرة الاردن منذ بداية تأسيس امارة شرق الاردن ولغاية وقتنا الحاضر. كما تتضمن المجلة زاوية قضايا تربوية ساخنة تعالج في كل عدد مشكلة تربوية يتم طرحها على المسؤولين في المحافظة مشيرا الى ان المديرية العامة للتربية ستقوم باصدار هذه المجلة كل ثلاثة شهور بحيث تكون منبرا لاسرة التربية والتعليم والمجتمع المحلي في محافظة البلقاء.

تكريم مساهمين في نشاطات بيئية بمادبا

مادبا - بترا - اقامت جمعية البيئة الاردنية مساء امس الأول حفلا تكريميا للمؤسسات والهيئات التي ساهمت في النشاطات البيئية التي تنفذها الجمعية بشكل دائم في قاعة جمعية بني حميدة.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي حضره نشأت المجالي محافظ مادبا على كلمة للسيدة فاتن بركات رئيسة فرع الجمعية في المحافظة تحدثت فيها عن نشاطات الجمعية وبرامجها وانجازاتها الخاصة بالبيئة من خلال تنفيذ البرامج وورش العمل والندوات التي تهدف الى المحافظة على البيئة وعناصرها. كما عرض المهندس سامي عباس من وزارة المياه والري دراسة تفصيلية عن ترشيد استهلاك المياه وطرق المحافظة على المخزون المائي. ثم وزع السيد المحافظ الشهادات التقديرية على الذين ساهموا في دعم الجمعية ومشاركتها في مختلف الاعمال التي كانت تقوم بها بهدف المحافظة على البيئة وعناصرها.

منح جنسية لعدد من الاشخاص

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية للتالية اسماؤهم . امل ماجد مصطفى وابنها زياد . ناصر الجنابي ومانع عبد المجيد وعزة هاشم اسماعيل وبشير عبدالله جمعة واياد تيسير محمود سودان وعدنان عادل عدوي وعطا محمد بدوي وعبد الحنان عبد الرحمن سيد ومحبوب طارق محمد ومحمد بو شعيب سعود .

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - ذكرت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات: مطار عمان المدني ٣ر٠، وسط العاصمة ١ر١، مطار الملكة علياء نقاط، زراعة العاصمة ٨ر١، وزارة المياه ٥ر١، محطة السلط ٦ر٧، وادي شعيب ٤ر٧ ، الصبيحي ٠ر٥، البزبزية ٠ر١٠، عيرة ٠ر١٢، السلط ٠ر٧، ام العمد ٠ر٢، الزرقاء نقاط، محطة وادي الضليل ١ر٠ محطة رصد، اربد ٩ر٤، الطيبة ٥ر٧ . المزار ٩ر١٠، الكورة ٠ر٨، مرو ٠ر٣، زراعة الرمثا ٩ر٠، الباقورة ٥ر٧، وادي الريان ٧ر٦، بني كنانة ٠ر١٠، محطة جامعة العلوم ٨ر٠. كفر اسد ٠ر١١، المشارع ٣ر٦، ثغرة عصفور ٠ر٥، سوف ٠ر٦، الكتة ٠ر٥، دبين ٠ر٩، محطة جامعة جرش ٠ر٤، مشتل فيصل ٥ر٣، جرش ٠ر٣، عجلون ٠ر١١ محطة رأس منيف ٢ر٢٧، كفرنجه ٠ر١٢، اشتفينا ٠ر١٠، خربة الوهادنة ٦ر٩، محطة الربة ٦ر١٧، عي ٠ر٢، الغوير ٢ر٣، المشتل ٠ر٣، المزار ٠ر٢، القطرانة ١ر٥، القصر ٣ر١٣ .

اسـمـاء خـطـبـاء ومدرسي المـسـاجـد الـيـوم الـجـمـعـة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٢/٨/١٤١٨هـ الموافق ١٢/١٢/١٩٩٧م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس محمد خير العيسي - الخطيب الشيخ محمود شويات، الحسيني الكبير - د. حمدي مراد - الخطيب د. يحيى كوكش، كلية الشريعة - فراس المجالي، السعدي - عماد الدهنة، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - احمد شعبان، احمد قارة - محمود تقبال، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - د. فيصل عزت، الزميلي - مسعود جميل شاكر، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - محمد ابو قياص، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - حميد العبداللات، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد/ الحمصي - بسام القواسمي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. علي الصوا - الخطيب د. علي الصوا، الوزين - شاكر ابو حطب، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي / زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - احمد خليفة، الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - ابراهيم الزعبي، الهداية - عبدالغني شديد، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود الاخلاص - محمد ال عمران، السلام/ حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبد الله البطوش، مراد - محمد حسن جبريل، خليل الرحمن - عريف شريقي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، سلمان الفارسي - محمد الكيلاني، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسن ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. تمر خشاشنه، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - القاضي / مصطفى المفتي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد/ التاج - محمد بني ملحم، الامام علي التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - عمر العمري، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريره، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - ابراهيم القواسمي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب/ الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عمار التاجي، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - علاء الحايك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبد الرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - احمد نوار، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - حسين صبحي ابو ذؤابة، مريم - ياسر ابو رمان، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - نضال امارة، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - يوسف معدي، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمد منصور، الكوثر - احمد عيسى جبر، التوبة - محمد خالد، ابو شام - عيسى حزين، ام يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - نبيل جوار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - محمد عنس، الحمصي - رضى فكري، حواء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - محمد البكري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - خالد عطوان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - محمود حمدان، ربعي بن عامر - د. محمود رجا، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - انور شفيق عليان، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - امجد حيال، المرابطين - عماد مراد، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغير بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلامة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب - جمال ابو يحيى، حمزة بن عبد المطلب - د. احمد ملحم، سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسقر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - عبد الحميد الزين، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، طلحة بن عبيد الله - عمر ابو ناصر.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتقليف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الخياص، الهلال - محمد النجار، تيسير البليبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - خليل الزير، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ادليبي، ابو هريره - محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد وسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - حسين شحادة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - ايمن متيزل، التقليف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد - وائل البتيري، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش، ضاحية الحاج حسن - علي الحلبي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة ولم تواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، الكروري - عصام هادي، العباس - احمد صبرا، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - احمد ناجي سرور، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابدة التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - مالك شقره، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - عماد القدومي، مدارس الوكالة - ضرار عسال، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - د. محمود العوايشة، محمود الطاهر - اسحق امارة، بلال بن رباح - محمد الصوياني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - محمد الدعجة، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد الميبضين اسامة بن زيد - محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - عادل بدايته، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، الذقيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشويكي خليل ابو غليون، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عبد الجواد الصباغ، بدر الحديد - امجد عطية، ، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - ايمن حمدان، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور/ المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - هيثم خلف، حنظلة - عبد السلام ابو رياش، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبد الرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - علي العمري، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الفرابلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق - محمد القاضي، زيد بن ثابت - محمود حمدان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، عباده بن الصامت - مسعد صادق، معاذ بن جبل / ام البساتين / بادي ابو رين، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم/ البيادر - اشرف برقان، اسامة بن زيد - سامي الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد الرحاحلة، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد شعيل، صلاح الدين/ دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن/ غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - ياسر شاهين.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - عبد اللطيف البيطار، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح/ العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار/ الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشام الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، خباب بن الارت - عبد المعطي عبد الغني، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - فالح اديهم، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - محمد حسن، النور - علي عكيلة، ام رمانة - ابراهيم علي، الكتيفة/ الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش/ ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية/ المشقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - جمال سعيد،، المنصورة/ ناعور - عمر سعيد، وادي الشتاء - سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زياده، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - حسام تفاحة، سعود الفايز القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب / نوح وزوز، قرية الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، تتل/ الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل/ الجيزة - عبدالله السحيم.

في بيان لمجلس النواب عقب جلسة «مغلقة»

شجب اعدام الاردنيين الاربعة وتأكيد الوقوف الى جانب الشعب العراقي

حث الحكومة لضمان سلامة المواطن ودعوة العراق للافراج عن المعتقلين

عمان – الرأي – من طارق المومني

دان مجلس النواب امس اقدام السلطات العراقية على اعدام اربعة مواطنين اردنيين، ودعا في الوقت ذاته الى استمرار الجهود المبذولة لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

واصدر المجلس بيانا عقب جلسة مغلقة عقدت في قاعة الصور بمجلس الامة برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور د. عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة وعدد من السادة الوزراء.

وتباينت الاراء فيما بين السادة النواب تجاه الموضوع، ودعا عدد منهم الحكومة الى عدم التصعيد وتأزيم الموقف، وحملوا الحكومة مسؤولية عدم المتابعة في السابق، فيما اعتبر عدد اخر الموضوع بانه لا انساني ويتنافى مع ابسط قواعد حقوق الانسان، لافتين الى ان التهم التي اسندت اليهم لا تستدعي اصدار حكم الاعدام بحقهم.

وابلغ عدد من النواب «الرأي» ان الحكومة لم تقدم اية بيانات ومعلومات اضافية عما تم طرحه في جلسة المجلس العلنية اول من امس، مؤكدين ان ما تم اضافيا يقع في باب التحليل اكثر من المعلومات.

واتفق السادة النواب في ختام الجلسة الخاصة على اصدار البيان التالي:–

استمرارا لما اثاره المجلس في جلسته العلنية امس الاول الاربعاء ١٠/١٢/١٩٩٧ حول موضوع اقدام السلطات العراقية على تنفيذ حكم الاعدام بحق اربعة مواطنين اردنيين، عقد مجلس النواب اليوم جلسة بدعوة من المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس، حضرها رئيس الوزراء بالوكالة ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وعدد من السادة الوزراء، تابع خلالها، تدارس هذا الموضوع، واستمع الى مزيد من التفاصيل المتعلقة به من جانب الحكومة.

ان مجلس النواب قد ناقش ابعاد وحيثيات هذا الموضوع، وانعكاساته السلبية، وما انطوى عليه من عمل غامض، تمثل في اعدام اربعة مواطنين اردنيين، لاسباب لا يمكن ان ترقى الى مستوى هذه العقوبة الجائرة.. ايعلن مايلي:

١ – استنكاره وشجبه الشديدين، لهذا العمل اللاانساني الظالم الذي ينطوي وبكل المقاييس على استهتار سافر بمبادىء الشرعية الدولية وحقوق الانسان فضلا عن تعارضه التام مع اصول الضيافة، واسس الجوار والعلاقات بين الاشقاء.

٢ – استغرابه واستهجانه الشديدين لهذا الاجراء من جانب السلطات العراقية، والذي يأتي في وقت تتواصل فيه الجهود الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى، وعلى المستويات كافة، للعمل على رفع الحصار عن العراق، والتخفيف من معاناة الشعب العراقي الشقيق، واستضافة اعداد كبيرة من ابنائه وبناته ضيوفا اشقاء معززين مكرمين على ارض الاردن الطهور.

٣ – حثه ومطالبته للحكومة لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بضمان حماية امن وسلامة الانسان الاردني، النموذج والمثل في خلقه وتصرفاته، سواء اكان ذلك على ارض العراق الشقيق او في اي مكان اخر من هذا العالم.

٤ – دعوته للسلطات العراقية للافراج الفوري عن المعتقلين الاردنيين في العراق، ووقف تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق اي منهم، وتوفير محاكمات عادلة، تكفل لهم الحق الكامل في الدفاع المشروع عن النفس، واطلاع الحكومة الاردنية على كل التفاصيل المتعلقة بهم كاملة غير منقوصة.

٥ – شعوره بالغضب والخذلان جراء هذا العمل الذي لم يقم اي وزن لكل محاولات الاتصال والاستيضاح والتشاور التي بذلتها الحكومة الاردنية مع السلطات العراقية، لضمان عدم التعرض بسوء لحياة المواطنين الاردنيين الاربعة، الذين نفذت بحقهم احكام الاعدام الظالم، كما لم يراع، اصول العلاقات بين الاشقاء ومبادىء واعراف التعامل بين الحكومات.

٦ – متابعته المستمرة لتطورات الموقف بالنسبة للرعايا الاردنيين في العراق، وبخاصة من صدر بحقه منهم حكم الاعدام، للوقوف التام على هذه التطورات حرصا من المجلس على حياتهم، وصونا لحريتهم وكرامتهم، وضمانا لعدم تعرض اي منهم لاي اذى او مكروه لا قدر الله.

٧ – توجهه باحر مشاعر العزاء والمواساة لذوي المواطنين المرحومين الاربعة الذين نفذت السلطات العراقية بحقهم الحكم الجائر، ومشاطرته لاسرهم احزانها وآلامها.

٨ – ان مجلس النواب الاردني الذي يفخر بانتمائه الاردني العربي، يؤكد استمرار مواقفه المعروفة، والتي هي جزء من مواقف المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الحسين المفدى، الى جانب الشعب العراقي الشقيق في محنته وعلى كافة الصعد وفي جميع المحافل البرلمانية العربية منها والدولية، ومواصلة الجهود للتخفيف من معاناة هذا الشعب الشقيق، الرازح تحت وطأة الحصار، وذلك انسجاما مع مبادىء الشعب الاردني القومية والانسانية التي لم تكن يوما عرضة للتغير تبعا للظروف تجاه قضايا امته الى ان يتمكن الشعب العراقي الشقيق من استعادة موقعه الطبيعي في اطار اسرته العربية والمجتمع الدولي ككل.

جانب من جلسة مجلس النواب المغلقة

عشيرة النصيرات تشيد بمواقف الحسين في محاولة انقاذ ابنها وليد في العراق

اربد – الرأي – اعربت عشيرة النصيرات في محافظة اربد عن بالغ شكرها وولائها لمقام جلالة الملك الحسين لتدخله الشخصي ومحاولته انقاذ حياة المرحوم وليد نصيرات الذي اعدمته السلطات العراقية الاثنين الماضي وثلاثة شبان اردنيين اخرين.

جاء ذلك في مذكرة سلمها وفد من ابناء العشيرة الى محافظ اربد قفطان المجالي امس اكدوا فيها ولاءهم واخلاصهم الى صاحب العرش المفدى وولي عهده الامين لمواقفهم النبيلة تجاه الشعب والوطن.

كما شكروا في مذكرتهم رئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي واعضاء مجلس الامة على الجهود التي بذلت للحيلولة دون تنفيذ الحكم الجائر بحق ابنهم وزملائه مستنكرين حكم الاعدام الذي نفذ داعين الله ان يحفظ الحسين ويديمه سندا وذخرا للاسرة الاردنية الواحدة.

الفعاليات الشعبية والمهنية والحزبية تستنكر القرار الظالم

ذهول وصدمة وحزن وألم لاعدام الاردنيين الاربعة في بغداد

استهانة بارواح الابرياء وغياب المحاكمة العادلة خرق لحق الانسان في الحياة

نبقى على العهد ونواصل العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق

عمان – الرأي – بترا – لاقى اعدام المواطنين الاردنيين الاربعة في العراق.. والذين لم يمنحوا فرصة محاكمة عادلة.. استنكارا شديدا واستهجانا شاملا من مختلف القوى والفعاليات السياسية والحزبية والمهنية والشعبية الاردنية.

ووصفوا تنفيذ حكم الاعدام بانه اهدار لابسط قواعد العدالة وحقوق الانسان مستنكرين مواقف القيادة والشعب الاردني الثابتة والمبدئية من الشعب العراقي الشقيق في مناصرته لرفع الحصار والمعاناة عنه.

ودانت الاحزاب السياسية اعدام اربعة اردنيين في العراق امس الاول بتهمة تهريب قطع غيار السيارات. وعبر الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني عن استغرابه لعدم مراعاة خصوصية العلاقة مع الاردن وشعب الاردن خاصة وان موضوع القضية وفق الاتهام الرسمي العراقي لا تستحق مثل هذه العقوبة.

وقال الحزب ان مثل هذا التصرف غير معقول في الوقت الذي يحتاج العراق اكثر ما يحتاج الى تحسين صورته وكسب معركة الحصار الجائر.

ورفض حزب البعث العربي التقدمي حادثة الاعدام وقال اننا نفاجأ بقيام السلطات العراقية باعدام اربعة مواطنين اردنيين مما اثار المرارة والحزن والالم لدى اوساط الشعب الاردني.

سليمان عرار

وقال السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ان هذا الحادث لايسر اي انسان يسمع به وان كل مواطن اردني وكل عربي يستنكر قتل اربعة اشخاص بتهم لاترقى بكل الاحوال عن مخالفات او جنح بسيطة.

لقد كان اعدامهم صدمة لنا نحن الذين احببنا الشعب العراقي ولا زلنا نحبه.

واعرب عن امله بان لا تتكرر مثل هذه الاحداث مستقبلا كما يجب الا تؤثر على العلاقات بين الشعبين الاردني والعراقي.

امال نقاع

وقال السيد امال نقاع الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاردني ان اقدام العراق على اعدام اربعة مواطنين اردنيين قد استقبل من قبل الاوساط الوطنية وجماهير الشعب الاردني بالاستنكار.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه وفي الوقت الذي يتبنى فيه الشعب الاردني اكبر حملة تضامن في مختلف المنابر العربية والدولية لرفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق نفاجأ ونصدم بهذا الموقف المستهجن الذي يضر بالتضامن العربي الذي نحن بامس الحاجة اليه امام السياسات الاسرائيلية والتحالفات الخارجية المعادية للامة.

واكد ان الحزب الشيوعي الاردني يرى ان هذه الخطوة قد اضرت بالمصالح العربية العليا وابعدت الانظار عن المخططات المعادية المختلفة ومنها الاسرائيلية ضد امتنا.

وطالب بتعامل اكثر جدية لمواجهة الاحداث المشابهة والعمل على حماية الوف الاردنيين في العراق.

وقال ان الاجواء العربية الحالية تنتظر خطوات اكثر جدية وواقعية وتصميما على ان يكون سلاح التضامن العربي قوة فاعلة ودافعة بيد العرب في مواجهة التحديات.

واكد السيد نقاع ان الاستهانة بارواح مواطنين اردنيين ابرياء واعدامهم بهذه الطريقة وعدم افساح المجال لهم للدفاع المشروع عن انفسهم هو خرق لكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان.

فؤاد دبور

ووصف السيد فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث التقدمي الاردني اعدام المواطنين الاردنيين الاربعة بانه خاطىء ولا يوجد ما يبرره في الوقت الذي يتحرك فيه ابناء الاردن لدعم الشعب العراقي.

وقال في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الاردنية ان حزب البعث التقدمي الاردني يرى بان موضوع الاعدام مرفوض اصلا لان ذلك يتعلق بحياة الانسان الذي تحميه التشريعات السماوية والارضية على حد سواء وتحول دون ازهاق روحه دون سبب معقول ومبررات كافيه.

وقال.. ان اعدام المواطنين الاردنيين الاربعة يأتي في الوقت الذي يتحرك فيه ابناء الاردن لدعم الشعب العراقي في مواجهة الحصار الظالم المفروض عليه وفي الوقت الذي تمر فيه المنطقة بازمة سياسية متصاعدة.

واضاف.. اننا ننظر الى موضوع اعدام المواطنين الاردنيين باعتبار انها عملية خاطئة وليست صحية او صحيحة.

وقال السيد دبور رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة انه يجري مشاورات مع قادة احزاب المعارضة لعقد اجتماع او اصدار بيان مشترك يرتقي الى مستوى الحدث وفي اطار مبادىء هذه الاحزاب واهدافها في الحفاظ على التضامن العربي ودعم الشعب العراقي في معاناته الناتجة عن الحصار الظالم المفروض عليه.

على صعيد اخر اصدر السيد دبور بيانا صحفيا وزع بالفاكس على مختلف وسائل الاعلام قال فيه.. انه في الوقت الذي تقوم به الاحزاب والقوى السياسية والنقابية والشعبية الاردنية بالوقوف الحازم ضد الحصار الظالم المفروض على شعب العراق وفي الوقت الذي يحتاج فيه العراق الى المساندة في مواجهة التهديدات الامريكية ويحتاج اكثر الى التضامن العربي معه في هذا الوقت نفاجأ بقيام السلطات العراقية باعدام اربعة مواطنين اردنيين مما اثار المرارة والحزن والالم لدى اوساط الشعب الاردني.

واكد ان حزب البعث العربي التقدمي يحرص على العلاقة الاخوية بين ابناء الشعب العربي الواحد في القطرين الشقيقين ويرفض حادثة الاعدام بحق هؤلاء المواطنين بالتهمة الموجهة اليهم.

سالم النحاس

وقال السيد سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد).. نحن ضد عقوبة الاعدام مهما كان السبب وضد هذه الحادثة بالذات لانها تضع شكوكا غير مرغوبة في هذا الوقت بالذات في العلاقة ما بين البلدين الشقيقين الاردن والعراق وتعمل على توتير الاجواء دون مبرر.. وفي الوقت نفسه فانه من غير المعقول ان يكون السبب المطلق هو وحده الذي ادى الى مثل هذه العقوبة الشنيعة.. ولذلك فاننا نقف مع المطالبين بمعرفة الحقيقة كاملة وفي الوقت ذاته فاننا ندعو الحكومة الاردنية الى عدم اتخاذ اي ردة فعل تزيد من احتقان الاجواء لان مناصرة الشعب العراقي للخروج من ازمته وتعميق هذه المؤازرة هو الذي يساعد على تحقيق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.. كما تناشد ابناء الشعب الاردني الى مزيد من دعم الشعب العراقي للخروج مما هو فيه من اثار الحصار التي تدمر بنيته وتستهدف طمس معالم مستقبله.

ملحم التل

وقال السيد ملحم التل امين عام حزب الجبهة العربية الدستورية ان اعدام المواطنين الاردنيين في بغداد وقع كالصاعقة على اسماع الشعب الاردني وكان خطوة غير متوقعة.

واكد ان الوقت غير ملائم نهائيا لهكذا اجراء وكان خطوة متسرعة جدا لا تسير في صالح الامة العربية ولا في صالح العراق نفسه سيما وان العراق يحظى ببصيص امل اكتسب من خلاله بعض المساندة ضد الحصار والتهديد الامريكي مؤخرا.

وتمنى في رده على سؤال فيما اذا كان هناك بعدا سياسيا لهذا الحادث ان لا يكون الان كذلك لانه ليس في مصلحة العراق الشقيق او في مصلحة الامة العربية.

واشار الى انه عاد قبل اسبوع هو ووفد شعبي من بغداد للاعراب عن التضامن مع الشعب العراقي الشقيق وان وفدا طبيا من مختلف التخصصات غادر للمساهمة في تخفيف المعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي الصابر.

سعيد ذياب

واكد الدكتور سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني اننا في الاردن لانقبل ان يتعرض اي عربي لاي سوء فكيف اذا كان هذا المواطن اردنيا.

واشار الى ان اعدام المواطنين الاردنيين الاربعه لايرقى الى مستوى ما اقترفوه من تهمة تهريب ولايتناسب الحكم مع التهمة وكان من الاجدى اجراء محاكمه عادلة مكتملة الشروط والعناصر.

واكد ان الشعب الاردني سيبقى على عهده ومنذ زمن طويل في دعم الشعب العراقي الشقيق حتى يتخلص من معاناته جراء الحصار الذي يتعرض له.

وقال السيد منير شرايحة عضو المكتب السياسي لحزب الوحده الشعبية الديمقراطي الاردني مسؤول دائرة العلاقات السياسية في الحزب ان الحزب اذ يستغرب عملية اعدام مواطنين اردنيين.. يدين هذا الاعدام مهما كانت الاسباب خاصة في هذا الوقت الذي يعيشه العراق من ماساة انسانية تتمثل بالحصار المفروض عليه ومعاناة شعب العراق من الجوع والمرض.

وقال ان شعبنا الاردني متالم لما جرى وبالرغم من ذلك فهو يقف الى جانب الشعب العراقي ويطالب برفع الماساة التي يعاني منها.

باسم الدجاني

وقال الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء الاردنيين.. برأيي الخاص وليس باسم النقابة نحن مع شعب العراق ونرحب به وهم اشقاؤنا ولكن يجب ان لا يغطي كل ذلك على احكام الاعدام ويجب ان نعبر بجميع الطرق عن استيائنا لهذا الامر.

اسحق الخيري

وقال الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية.. قبل اسبوعين كان وفد القوى الشعبية والنقابية في زيارة للعراق داعما لصمود الشعب العراقي.. وقبل ذلك كان الاردن بكل فئاته حكومة وشعبا منذ الحرب العراقية الايرانية مرورا بحرب الخليج وخلال سنوات الحصار الذي ما زال ينخر بالشعب العراقي كان الاردن داعما بكل ما يستطيع لنجدة العراق معنويا وماديا.. اقتسم الاردنيون رغيف الخبز مع العراقيين اثناء الحرب والحصار وسافرت الوفود الشعبية والنقابية الى العراق تحت وابل القصف اثناء الحرب وتحت مخاطر قطاع الطرق اثناء الحصار حاملة كل ما تستطيع من دعم وادوية واغذية تضامنا مع الشعب العراقي انطلاقا من الشعور القومي الذي يختزنه الشعب الاردني.

وقال لذلك كانت الصدمة عنيفة وقاسية باعدام الشباب الاردنيين الاربعة ولسبب تافه وبدون محاكمة عادلة او علنية مؤكدا ان حقوق الانسان والشرائع السماوية والعدالة بكل مقاييسها قد غيبت في هذا الفعل الارعن الجبان غير المبرر وغير المقبول بكل المقاييس الانسانية والحضارية والاخلاقية.

احمد الزعبي

وقال الدكتور احمد الزعبي رئيس حزب الاحرار الاردني وعضو الاتحاد العالمي لفقهاء القانون ان الجريمة البشعة التي ارتكبتها السلطات العراقية ضد الطلاب الاردنيين في العراق تشكل اعتداء على جميع طلبة الاردن وعلى الشعب الاردني كافة وعلى المجتمع الانساني مثلما تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وللاتفاقيات العالمية لحقوق الانسان ولمبادىء الشريعة الاسلامية.

المنظمة العربية

وقالت ان المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن التي ساندت العراق وشعبه في كافة الظروف والمواقف التي تطلبت الدعم والمساندة لرفع الحصار الظالم وتمكين الشعب العراقي من الحصول على الدواء والغذاء وكافة حقوقه المشروعة.. لا يسعها الا استنكار هذا الاجراء المخالف لابسط قواعد القانون والعدالة.. وانها وهي تعلن استياءها من هذا الاجراء تطالب السلطات العراقية بتوضيح الاسباب التي ادت لصدور الحكم وتنفيذه بحق الطلبة الاربعة وبيتهما شقيقان دون مراعاة احكام القانون الجزائي العالمي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.. وتطالب السلطات العراقية باحترام المعايير الدولية في قانون العقوبات واحترام حقوق الانسان.

واصدرت الجمعيه الاردنية لحقوق الانسان بيانا ادانت فيه اعدام المواطنين الاردنيين الاربعة الذين تم اعدامهم في العراق قبل ايام.. وذلك لان التهمة التي حوكموا عليها لا تستحق هذا الحكم الظالم والذي لا يمكن ان يتصوره انسان يعتبر الحق في الحياة هو اول واهم حق من حقوق الانسان على الاطلاق.. ولا يمكن قبول انتهاكه بسبب جريمة من الدرجة الثالثة او الرابعة حتى في ظل الاوضاع الحالية القاسية التي يعيشها العراق.

والمنظمات والجمعيات الاسلامية

وقال مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن.. ان مجلس المنظمات يؤمن بان حادث اعدام الاردنيين الاربعة في بغداد يوم ٨/١٢/١٩٩٧ قد اصاب الشعب الاردني بجميع فئاته بصدمة عنيفة مفاجئة وحزن عميق واسف بالغ.. ولم تكن جريمة هؤلاء الاربعة تستحق هذا العقاب القاسي.. كما لم تقدر حكومة العراق عواقب هذا الفعل ومردوده واثاره على العلاقات الحميمة بين الشعبين الاخويين سيما ان الشعب الاردني وقف مع العراق في احلك الظروف واشدها قسوة.

واضاف مجلس المنظمات.. لقد سبق السيف العذل واصبحت اسماء هؤلاء الاربعة المقتولين على كل لسان ولكن علمنا ان حكما بالاعدام قد صدر على المواطن الاردني عمار غالب شهاب الدين وان هذا الحكم ما زال قيد النظر ولم يتم تنفيذه.. لهذا نطالب باسم الشعب الاردني الوفي لشقيقه العراقي.. العفو عنه واعادته الى موطنه حتى لا تتجدد الاحزان وتزداد عمقا وحتى لا يتسع الجرح ويزداد فيضا.



دليل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد : شرين محمد ابو زيد

اغنية لعبد الكريم عبد القادر تتألف من مقطعين و «٥» احرف

يا قريب العشق ، وجهك صدى عشقي، يا قريب الشوق شوقك صدى صدقي ، وانت مثل ما انت سيل الحنان ترخي بظلك علي والقى الامان، وانت مثل ما انت سيل حنان. الله يالعمر الجديد، كل الخطاوي خطوتك ، كل الوجوه وجهك ، كل السوالف كلمتك، كل الحديث اسمك ، الموج لما يرسمك، كل البحور رسمك ، انت يا عذب الكلام، يا مالك شعوري، محمد ابو زيد، مثل ما ياخذك النسيان ، ش .

ل	ا	ل	ا	ل	ح	ن	ا	ن	ت	د	خ	ي	ب	ص	ي
ل	ا	ل	ا	ل	غ	ط	ا	و	ي	خ	ط	ط	د	ك	ا
ي	ل	ك	ك	و	ك	ل	ا	ل	س	و	ل	ى	ا	ل	ق
س	ل	د	هـ	ت	ل	ن	م	و	ت	ك	ص	ي	م	ا	د
ت	ه	ي	ج	م	ا	ق	ا	ك	ع	د	م	ر	ل	ح	ي
ن	ي	د	و	ل	ل	ل	ك	ل	ق	ل	ث	س	ج	د	ب
ا	ا	ج	ه	ل	ف	ل	ي	ي	ي	ا	م	م	و	ي	ا
ا	ا	ل	و	ش	ا	ه	ا	م	ا	خ	د	ك	م	ت	ل
م	ل	ا	ج	ل	و	ل	ك	ل	ا	ب	ذ	ك	ا	ا	ش
ل	ع	د	و	ا	ك	ا	ن	ت	ي	ا	ع	ل	و	س	و
ث	م	ق	ل	م	س	ر	ر	و	ج	ب	ل	ا	ك	م	ق
م	ي	ا	ل	ا	م	ا	ن	و	ا	ن	ث	م	ث	ل	ش
ت	ن	ا	ن	ح	ل	ا	ل	ي	س	ت	ث	ا	ا	م	و
ن	د	ي	ز	ي	ر	و	ع	ش	ك	ك	ا	م	ا	ي	ق
ا	ص	د	ي	ع	ش	ق	ي	و	ب	ا	د	م	ح	م	ك
و	ك	هـ	ج	و	ق	ش	ع	ل	ا	ب	ي	ر	ق	ا	ي

اوقات الصلاة

الفجر	٤.٥٩
الشروق	٦.٢١
الظهر	١١.٢٩
العصر	٢.١٤
المغرب	٤.٣٧
العشاء	٦.٠٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد : اسامة ايليا زيانه

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■	■	■				
٣	■		■		■				■
٤	■	■	■			■			■
٥					■	■			■
٦					■	■	■	■	■
٧									
٨									
٩									

افقي ١- مؤسس طب العيون ٢- حرف + حيوان مفترس مبعثره ، للتغيير معكوس ٣- رقص مبعثرة ، حرف ، حرف . ٤- مرض معدي، مستخلص للوقاية ٥- حرف، حرف، اسم يعني النجاح ٦- يهتم بالغنم ٧- شيء ضروري للحياة + شاعر اموي ٨- شاعر عربي قديم + بحر معكوس ٩- طبيب عربي + عكس نهار

عامودي ١- حرف نصب، حرف ، متشابهات ٢- مدينة عربية قديمة ، حرف، زهق ٣- داخل المربعات ، في الصحراء معكوس ٤- اسم معد المربعات ، حضر + حرف ٥- حرف، حرف، عكس صعد مبعثرة ٦- حرف، فيلسوف عربي قديم ٧- حرف ، متشابهان + وسيلة نقل قديمة ٨- نبات مفيد ، قرية في الشمال معكوسه + يوجد في نهر النيل ٩- للاستفهام ، منطقة سياحية + عكس نهار

حل الشبكة السابقة

افقي ١- نوال + ت + انعم ٢- او + خوخ + عنف + ا ٣- بلقيس.تن ٤- ليث + راي ٥- سرح + سي + ل + ش ٦- احمد ٧- ب ٨- كاظم الساهر ٩- راغب علامة

عموديا ١- نابلس + هـ هـ ٢- وو + ليره + ام ٣- اخ + ق ث + جد + اس ٤- لو + يس + ل ل ٥- تخسري + عام ٦- مع + م ب ٧- انت الحب + ظ غ ٨- نب + أأ ٩- ماني شاكر

الطبيب المناوب

محافظة العاصمة
خليل ابو مزجوب ت. ٧٧٩٧٩٧
فايز الدباس ت. ٧٥٩١٥٥
عبد المجيد الشاعر ت. ٧٩١٤٠٥
فاخر البلبيسي ت. ٥٥٢٢٢٣٣
عدنان زغلول ت. ٨٩٨١٤٠
مازن النبالي ت. ٨٣٠٤٣٥
مادبا
سعيد الرواجفة ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء
مازن السفاريني ت. ٩٨٥٨٣٢
زهور القاضي ٩٠٦٦٠٦
هشام الشرباتي ٩٨٦٦٣٢
الرصيفة
منير ابو السمن ت. ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين
شكري ابو خربيه ت. ٨٨٩٦٠٢

اربد
مازن ابو بكر ٢٧٦٨٥٢
لواء بني كنانه
زكريا ملكاوي ت.٢١٨٦١٥
السلط
بشير الحياري ت. ٥٥٢٢٠٦
البقعة
نور احمد ابراهيم ٨٤٥٨٩٦
سحاب
محمد الصنوي ت. ٤١٦٢٥٦
الاغوار الشمالية
ابراهيم الشويكي ت. ٥٧٥١٨٨
محافظة الكرك
مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان د. خالد المغربي ت– ٨٤٢٤٣٠
د. هيثم العلوي ت – ٨٣٢٦٦١
د. زياد الزعبي ت–٧٤٢١٣١
اربد د. زياد الدويري
الزرقاء د. ايمن القطيطات ت– ٩٨٥٦٨٦
الرصيفة د. اشرف الفحماوي ٩٥٢٠٦٦
السلط د. رائد خريسات ت – ٥٥٦١٩٤
العقبة د. نايف الرفاعي ٣١٥٥٥٣
الكرك د. سعد الققرا ت ٣٥٣٩٢٩
مادبا د. رمزي عجيلات ت– ٥٤٤٤١١
المفرق د. محمد عبيدات
جرش د. محمد المومني
دير علا د. مناور البلاوي ت –٥٧٠٧٧٢
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت– ٦٤٢٠٨٥٠

حظك اليوم

الحمل: تحقق نجاحا باهرا في محيط العمل وتنال مكافأة او علاوة كبيرة من قبل رؤسائك . رقم الحظ (٤).

الثور: عالج الامور السلبية في حياتك . مشروع خطبة سعيدة في العائلة في نهاية الاسبوع . رقم الحظ (٦)

الجوزاء: يساعدك الاخرون في تحقيق اهدافك ومآربك . تحقق تقدما ملحوظا في علاقتك مع شريك حياتك . رقم الحظ (١)

السرطان: لا تدع الاخرين يسيطرون على مشاعرك واهتماماتك .تحسن كبير في احوالك المالية رقم الحظ (٣)

الاسد: انتبه الى مصروفاتك وضع اولويات لمشترياتك حتى لا تتعرض لضائقة مالية مفاجئة. رقم الحظ (٧)

العذراء: وضح وجهة نظرك للاخرين حتى لا يتهموك بالانانية او الذاتية . مارس بعض الرياضة . رقم الحظ (٤)

الميزان: عبر عن مشاعرك بوضوح حتى تتضح الرؤية للطرف الاخر . لا تهمل صحتك . رقم الحظ (٤)

العقرب: خصص وقتا لنفسك وللانفراد بها الاعمال الصغيرة قد تصل بك الى الكبيرة بالصبر بالمثابرة . رقم الحظة (٦)

القوس: : يجب ان تتحكم في مصروفاتك فانت على وشك التعرض لازمة مالية ضع ميزانية منظمة رقم الحظ (٩)

الجدي: مشروع خطبة او زواج سعيد لغير المرتبطين ، فكر بتأن قبل الخوض في مشاريع مالية جديدة . رقم الحظ (٢)

الدلو: بداية جديدة في كل مجالات حياتك في منتصف الاسبوع وظف اهتماماتك في امور اكثر نفعا. رقم الحظ (٧)

الحوت: : لم تنل التقدير المناسب من الاخرين ، الا ان الامور تتحسن تدريجيا وتزدهر احوالك قريبا . رقم الحظ(٨)

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧,٢٠ صباحا القاهرة
٨,٣٥ صباحا جدة
٤,٢٠ مساء القاهرة
٤,٢٥ مساء لندن
٥,٠٥ مساء باريس
٦,١٠ مساء روما
٦,٢٥ مساء اسطنبول
٦,٤٠ مساء فيينا
٨,٠٠ مساء شيكاغو امستردام
٨,٣٠ مساء كازبلانكا تونس
٨,٥٥ مساء كوالالمبور
١١,١٥ مساء جاكرتا ابو ظبي
١,٤٠ فجرا بيروت
٤,٠٠ فجرا جدة
٥,٠٠ فجرا عدن
٨,١٠ مساء دبي كراتشي
٨,١٥ مساء البحرين الدوحة
٨,٣٠ مساء دلهي
٨,٣٥ مساء عدن
٨,٤٠ مساء دمشق
١٠,١٥ مساء بيروت
١٠,٣٠ مساء بانكوك
١٠,٤٥ مساء جدة

المغادرة الملكية الاردنية

٨,٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٩,٤٥ صباحا روما
١٠,٠٥ فيينا
١٠,٤٠ صباحا برلين لندن
١١,٠٠ صباحا انقرة اسطنبول
١٢,٣٠ ظهرا القاهرة
٧,٣٠ مساء كولمبو

القادمة الشركات الاخرى

١٠.٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠.٣٠ صباحا جده السعودية
١.٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١.٤٥ صباحا الكويت الكويتيه
٨.٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠.٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠.٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١.٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١.٣٥ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى

٨.٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١١.٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٢.٠٠ ظهرا جده السعودية
٢.١٥ ظهرا البحرين الخليج
٢.٤٥ ظهر الكويت الكويتيه
٩.٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢.٣٥ فجر السبت امستردام الهولندية
٣.٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩.٣٠ صباحا العقبة (م.م علياء)
١٠.١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧.٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١.٥٠ مساء العقبة(ماركا)

الاجنحة الملكية الغادرة

٧.٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥.٤٥ صباحا تل ابيب (م . م . علياء)
٩.٣٠ صباحا العقبة (م.م . علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦
الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
رانيا ت ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ت بلا
المهد ت ٦٢٢٠٣٨
البرج ت ٦٦١٠٢٨
خلدون ت ٦٦٤٨٨٨
البستان ت ٦٦١٠٦٠
عاصم ت ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ت ٦٦٣٢٧٣
فرلس صويلح ت ٨٤١٠٥٨
النجاح ت ٨٤٠٦٠٦
هنادي ت بلا
الدويكات ت ٨١٦١١٥
ابوحيدر ت ٨١٥٣٦٤
موآب ت ٨٩٣٠٩٢
البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
عمان ت ٦٥١٤٢٤
الحويان ت ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤
البشير ت ٧٩٠٥٥١
البدري ت ٧٧٢٠١٨
التاج ت ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠
يافا ت ٧٧٦١١٣٣
الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
نعسان ت ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
السليحات ت ٨٢٩٠٤٤

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦١٧٣٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. ...ام ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرق ت ٢٧٥٨٣٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٢٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧
ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. نيروخ ت ٦١٤٧٧٤
ص. الحياة ت ٦٧٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. ناردين ت ٦٨٠٠٢٣
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين . القويسمة
ص. نيما . الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام التينة ت ٨١٣٣٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٤٤
ص. مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٣
ص. الياقوت . ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص. رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رتان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. بروزة ت ٨٣٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي . الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عثمان . اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٥٠[illegible]
ص. الدرة . جبل النصر
ص. حياة ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرئيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص. المرج الدولية . مرج الحمام
الزرقاء :
الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٣
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة :
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. توار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم . ايدون
ص. ارابيلا . ايدون
ص. عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا :
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. مينا الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. ميا ت ٣١٤٤٥٤
ص. عليله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. السلط ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

اليومية حتى ١٢ ليلا .
عمان – ص. الجلاء ت – ٦٤٢٢٢٨
ص. دواني ت–٦٣١٣٨١
ص. الخولي ت– ٨١٢٤٦٧
ص. نانسي ت– ٨٦١٩٠٠
ص. الحرباوي ت– ٦٩١٣٧٢
ص. سجى
ص. زاوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص . الزهراء ت– ٦٤٩٢٠٨
ص. المعتز بالله ت– ٨٨٢٦٧٨
ص. سهيل القبرصي ت – ٦٢٨٠٥٧
ص. الشيماء ت– ٨٩٨٣٧١
ص . السلسبيل ت–٨٩٠٣٨٢
ص. قريال
ص. الخراز ت –٧٤٤٩٠٤
ص. الطوارئ
ص. يثرب
ص. الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
ص. السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص. السلايمة ت –٨٩٥٤١١
وادي السير – ص . وادي السير
خلدا – ص. البشائر
طبربور – ص .رم
ناعور – ص . ابو فرحه
مرج الحمام – ص. رغد
صويلح – ص . الدلق العالمية
الجبيهة – ص . الاهالي
تلاع العلي –ص . الاكسير
شفابدران ص. رأفت
سحاب ص. نهر الكوثر
القويسمة – ص العانود
ابو علندا – ص . راتب
خريبة السوق –ص . عبد الله
اليادودة –ص . شادية
الجيزة –ص. زيزياء
الكورة –ص. الكور
المفرق –ص . كرم
الطفيلة –ص . ام القرى + الحسا

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٥ الاستوديو المفتوح / بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٥ ابتهال ديني
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ تسبيحات
١٢,٣٠ الاستوديو المفتوح
١,٣٠ المجلة الرياضية
٢,٣٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين الوحدات والرمثا
٣,١٥ نشرة الاخبار
٣,٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٤,١٥ فيلم عربي / حب احلى من الحب بطولة : نجلاء فتحي، محمود ياسين
٦,٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦,٢٠ الاستوديو المفتوح
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٠ سباعية الخريف .ح١
١٠,١٠ عبدالحليم حافظ – اي دمعة حزن لا
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ تمثيلية عربية / لقاء الحب بطولة : شيرين سيف النصر، محمد ثروت
حديث قلب

القناة الثانية

٢.٠٠ الافتتاح بالقران الكريم
٢.١٠ The Adventures of TeddyRutpin
٢.٣٠ فريدوباردي
٣.٠٠ ويشبون
٣.٣٠ لوك المحظوظ
٤.٠٠ امور عائلية
٤.٣٠ Natural Wonders of Europe
٥.٠٠ البرامج الفرنسية
٧.٣٠ موجز الانباء
٧.٣٥ Life on the internet
٨.٠٠ Are you being served
٨.٣٠ مغامرات بريسكوكاونتي
٩.١٠ وثائقي Morizon
١٠.٠٠ اخبار العاشرة
١٠.٣٠ Best Seller
١١.١٥ Feature Film

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ . ٧٧٧١٣١/٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت السكرك	ت ٣٥١١٣٢
شكاوى المجاري	ت ٩٣/ ٨٩١٨٩٢	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت المفرق	ت ٤٢٣٣٦٨
ضريبة الدخل	ت ٥٥٢٥٦١٣		
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		
حركة الطائرات/ الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير الفهد – حسن سبايلة
الساعة ٨,٣٠ مساء
عليوة والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس
يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

عمـون ت ٦١٨٢٧٤
ضباب الحب
A WALK IN THE CLOUDS
انطوني كوين – جين كالور
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢
المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب**
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب**
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة
ايجل شالنج، ايونس.
كوان، سفاد.

البواخر الراسية
شدا ناري، هكتور، ميتون هيل، اتيكا، استاندرد انديفور، فلاغ انفستور، يوهاي، سانتا ريتا، الحسا، اليسا، لين، بان فورتشن، سيلفر وينغ، ترانوفسك، تانغ

البواخر المنتظرة
رينيانس، كوكب، ليسبون هنتر، فانيمس، ستولت سيري، المتاخ، يلفروند، ابيبوس، هوجين، ماس، مكيرش السانس، شيكو اكسبرس، كاجين، روبرت ايلي.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندوره	١٧٠	٢٠٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
خيار	٣٠٠	٣٥٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	١٥٠	١٩٠	موز مستورد	٧٥٠	٨٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٩٠	برتقال بلنسيا	٦٠٠	٦٥٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٨٠	ابو صره	٦٠٠	٦٥٠
باذنجان	١٤٠	١٧٠	تفاح	٧٠٠	٨٠٠
زهره بيضاء	١٧٠	٢٠٠	ابوعلي	٢٥٠	٢٨٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠	جريب فروت	١٦٠	١٩٠
فلفل حلو	٢٧٠	٣٢٠	فول اخضر	٩٠٠	٩٥٠
جزر	٢٣٠	٢٦٠	ميرمية	٤٥٠	٥٠٠
ملفوف	٩٠	١٢٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	١٢٠٠
فاصولياء	٥٠٠	٥٥٠	جوافه	٨٥٠	٩٠٠
سبانخ	١٨٠	٢٠٠			
كلمنتينا	٢٥٠	٢٨٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧
المصير
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,١٥ – ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
هرقل ونساء الامازون HERCULES AND THE AMAZON WOMEN
الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
جيم كاري.. في
كذاب.. كذاب LIAR - LIAR
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١»
روان اتيكنسون .. في Mr. BEAN
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢»
قمة افلام الرعب SLEEP WALKERS
الحفلات: ٣.٣٠ – ٦ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي / هاريسون فورد في AIR FORCE ONE
الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
ميل جيبسون / جوليا روبرتس.. في CONSPIRACY THEORY
الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
مايكل دوغلاس / فال كيلمر .. في اقوى الافلام الاجنبية **الشبح والظلام**
جف وينكوت.. في **رهان الموت**
الحفلات ١٠–١–٤–٧

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ – زعران برونكس – جاكي شان ٩٧
٢ – الصاعقة – دولف لاندجرين ٩٧
٣ – قلب الاسد – فان دام
٤ – جوي – فيلم الحب والشباب
٥ – عوبة كوماندو – ميشون شكرابورتي ٩٧
٦ – عنتر شايل سيفه – عادل امام – نورا

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) القروية
٢) المغامر ووا / جت لي
٣) البحث عن المتاعب / عادل امام
٤) شجرة الموت / دولف لاندجرين
٥) زومبي
٦) قتال الشوارع / فان دام

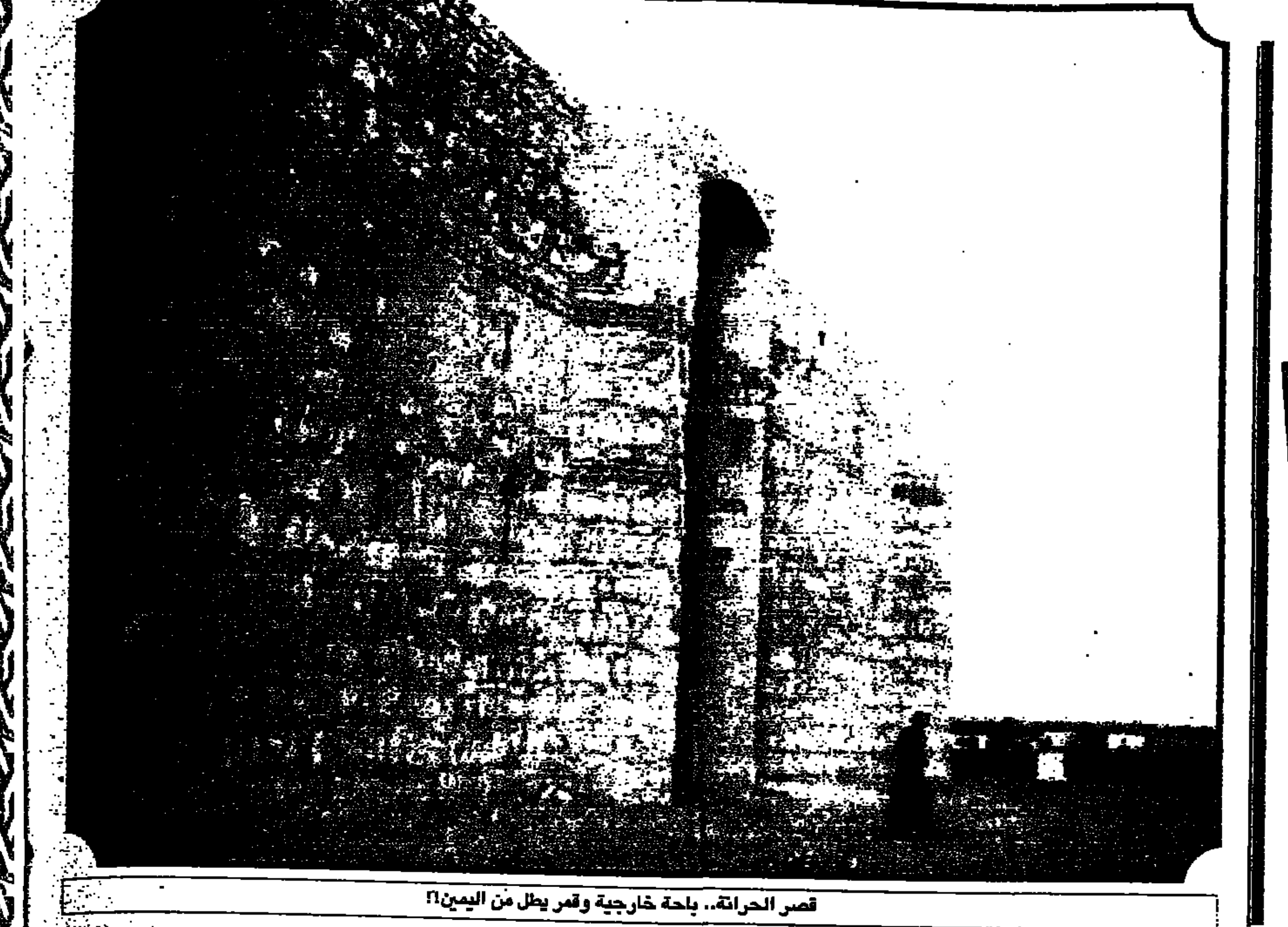
الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) الصعلوك
٢) عشاق السيدة
الحفلات ١٠,٣٠ – ٣ – ٩ مساء
خيام ٢
١) الهارب الثائر
٢) معلمة العرسان
الحفلات ١٠–٤–٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) النوم في العسل عادل امام
٢) الطاقة المتفجرة
٣) الخائنة
) الراس النووي
٥) مارد الانتقام

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) قطط شارع الحمراء / يوسف شعبان
٢) لا تراجع لا استسلام / فان دام
٣) المعجزات / جاكي شان
٤) فتيات معهد الطيران

ذاكرة المكان


صورة رقم (٥) برج الحرانة زخارف وطين جبلته سواعد الرجال بماء المطر.. ودمع العيون


قصر الحرانة.. باحة خارجية وقمر يطل من اليمين!!

القصور الصحراوية: قصر الحرانة.. بيت كبير للاسرار والامال!!

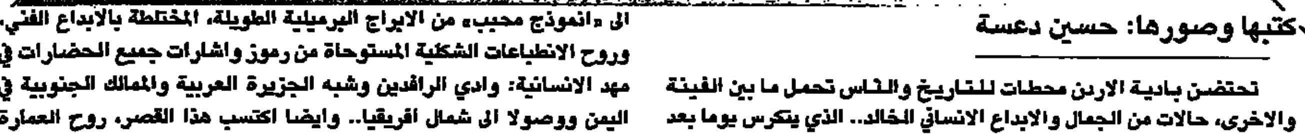
نموذج فريد في الاثار الاردنية وجدل حول تسميته وتاريخ عمارته


هيبة المعمار البسيط في واجهة القصر المتعطش للريح.. والموسيقى الازلية!!




نظرة الى البيت الطيني المتألق وسط البادية


نوافذ.. واقواس مفتوحة على الديار المحيطة بالحرانة



كتبها وصورها: حسين دعسة

تحتضن بادية الاردن محطات للتاريخ والناس تحمل ما بين الفينة والاخرى، حالات من الجمال والابداع الانساني الخالد.. الذي يتكرس يوما بعد آخر.. فالى الشرق من عمان يقع «قصر الحرانة» القابع بهدوء بيوت الطين، الصامت وسط احلام الرعاة.. وخيال العشاق الابدي، الى ديار تحمل الامل.. والخلاص من شبح الضياع وسط الصحراء..

الحرانة.. تأتي للركب المسافر عبر كل الطرق الحديثة التي تصل الى مناطق الازرق باتجاه عمان او الزرقاء.. ومرورا بوادي السرحان والاحواض المائية الاثرية التي ما زالت تغسل هموم الارض من «الحرات السوداء» المتبقية من عصور جيولوجية غابرة..

يعتبر قصر الحرانة، من ابرز الاثار الحضارية في الاردن، اثارة للجدل، والاختلاف، حول اسلوب عمارته، ومن كان سببا في اختيار موقعه، وحتى التاريخ المتوقع، لبدء نشأته.. وهناك مرجعيات كثيرة، تذكر، استنادا لنقوش وكتابات ملونة على بوابة احدى الحجرات في الطابق الثاني من القصر، بانه، ربما يكون، ضمن تاريخ (٩٢ هـ) الذي يوافق (٧١١م) وتشير – كما اورد ذلك د. غازي بيشة في كتابه : القصور الاموية في الاردن– الى ان عبدالملك بن عبيد (...) كتب هذه الكتابة.

هذا الامر.. يفرض الجدل: هل بني القصر قبل هذا التاريخ، ولماذا لم يوثق كل ما يتعلق به، وايضا سبب قلة النقوش والكتابات على بوابات ومداخل وشرفات القصير..

حملات وبعثات كثيرة فشلت في تحديد ما هية القصر فبقي بيتا من الاسرار والخطايا.. والاهات في وسط الديار البعيدة، المجاورة للطرق الذهبية، ابان العصور العربية الزاهرة حيث طريق الحج والعمرة والجيوش التي حملت بيارق الحياة الى كل الافاق..

ليس هناك شك في ماهية القصر، فالبناء، نموذج متجدد من عمارة الحجارة والصخور والطين، وهو مربع الشكل، او شبه ذلك، له زاوية تتطور الى «انموذج محبب» من الابراج البرميلية الطويلة، المختلطة بالابداع الفني، وروح الانطباعات الشكلية المستوحاة من رموز واشارات جميع الحضارات في مهد الانسانية: وادي الرافدين وشبه الجزيرة العربية والممالك الجنوبية في اليمن ووصولا الى شمال افريقيا.. وايضا اكتسب هذا القصر، روح العمارة الساسانية الا ان فيه حكمة الشرق وفطرته..

اكتسب القصر بعدا عسكريا فهو يبدو كحصن منيع يجاور طرق التجارة.. وفيه تجهيزات من الكوات الصغيرة المستطيلة لرمي السهام ومواقع لرجم المنجنيقات.. اتيح للجمهور التعرف على القصر، باسم «الحرانة» نسبة الى الحرات الصخرية المتناثرة في الافاق، والمحاجر الصوانية الى جوارة.. وهناك من يطلق عليه اسم «الحرانة» والاغلب ان اسباب التسميات، تعود الى كثرة الاجتهادات من الاهالي الذين يقطنون المناطق المجاورة لمثل هذه الاثار والشواهد المكانية.

كالذهب المعتق، اصبح الحرانة مهوى قلوب السياح، يجدون فيه هياما ازليا بريادة سحر المكان.. وخلود العواطف نحو البراءة والابداع الانساني في بلاد الشرق، حيث طريق الحرير والبخور.. والاف الاعشاب البرية، الندية بالعطر الصباحي الاتي من الشيح والزعفران والبطم والدفلى والزعتر البري والقيصوم.

بيئة القصر محاطة بالرعاية ويمكن الوصول اليه بيسر، على عكس الكثير من الاماكن السياحية وله حضور مهيب في الشكل والعوالم التي يخفيها.. الا ان الزوار اجتهدوا كثيرا في كتاباتهم وترك عناوينهم على طين الجدران.. مما جعلها آيلة للسقوط.. وهذا الامر يحتاج الى رعاية.. ومراقبة حتى يبقى للمكان سحره!!

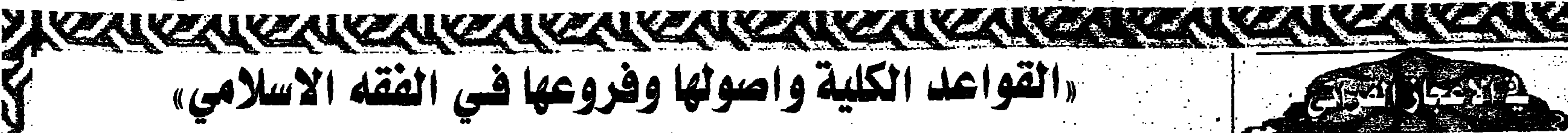
فالصحراء.. مراح واسع للشواهد التي لا تنتهي.. وعلى الانسان.. سبر غورها بحثا عن بيئة اجمل.. ومعنى اخر لاثر الثقافات التي صالت وجالت وتركت الكثير مما يستحق الحياة!

جانب من البرج الخارجي للقصر.. ساعة المغيب..


ادراج داخلية في دهاليز قصر الحرانة


القبة الداخلية للقصر: اثر للناس.. وللبيئة!

كوة على ليل طويل.. وتعاويذ طينية في اعلى الجدار الخالد..



«القواعد الكلية واصولها وفروعها في الفقه الاسلامي»

في الاعجاز القرآني

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

■ د. عودة ابو عودة
جامعة عمان الاهلية

— ١ —

سورة المائدة من اخر سور القران الكريم نزولا، اي ان ما نزل فيها من احكام وقواعد وفرائض يعد من ثوابت الدين الاسلامي الحنيف، اذ ان الدين اكتمل عند نهاية الفترة النبوية. وفي هذه السورة نفسها (الاية رقم ٣) نزل قوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ...). وهذه الاية الكريمة، موضوعنا اليوم هي الاية رقم ٣٨ من هذه السورة الكريمة، يقول فيها عزوجل :«والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما، جزاء بما كسبا نكالا من الله، والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم» فهذا الحد – اذن – في قطع يد السارق والسارقة هو حد ثابت قطعي، وفرض دائم في دين الله. ولقد يرتاع بعض الناس، وبخاصة من لم يدرس الاسلام ويفقه احكامه، من هذا الحد القاسي. ولقد ظن بعض الدارسين، من غير المسلمين ان المجتمع الاسلامي، سوف يكون بهذا الحد مجتمعا من المجذمين والمعوقين،ممن يعلقون سواعدهم على صدورهم، يستجدون الناس لقمة العيش. وهذه – لعمري – نظرة سطحية بسيطة الى الامر. ولو نظر المرء الى الاسلام دينا متكاملا، نافذا في شؤون الحياة كلها، لعلم ان هذا الامر، هو من اشد الاحكام رحمة بالناس، واثرا في ارساء قواعد الامن والطمأنينة واليقين والسلام في حياتهم. ان حد السرقة حد من حدود الله التي امرنا سبحانه وتعالى الا نضيعها او نعتدي عليها.

ولقد اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع يدها. حتى لا يتهاون الناس باقامة الحدود، وحتى لا يفرق الناس، عند اقامة الحدود، بين صغير وكبير، وغني وفقير، وحاكم ومحكوم. والذي يقرأ تاريخ المسلمين، ويطلع على صورة الحياة في العصر النبوي، وفي صدر الاسلام، وفي خلافة الراشدين يجد ان هذا الحد، لم يكد ينفذ في انسان، على الرغم من التشديد والحرص على اقامة الحدود. ذلك ان وعي المسلم بدينه، ويقينه من ان الخليفة المسلم لا بد له ان يقيم شرع الله وينفذ حدوده، يمنعه من الاعتداء على حد من حدود الله، ولك ان تتصور مجتمعا اسلاميا يكون افراده جميعا على يقين من ان حد السرقة، وهو قطع اليد، سوف ينفذ في اي امرىء يعتدي على حدود الله، وعلى اموال الناس، ايا كان مركزه الاجتماعي، او السياسي، ان هذا المجتمع الآمن المطمئن، الخالي من السرقات، والبعيد عن اقامة حد السرقة، لعدم وجود السارق او السارقة التي يقام عليها الحد، قد كان في حياة المسلمين حقيقة واقعة حينا من الدهر، وان هذا المجتمع المسلم، يمكن ان يكون مرة اخرى، وان يكون دائما لو ان اولي الامر اقاموا حدود الله وفق شرع الله، ان اقامة الحد مرة واحدة، يمنع السرقة سنين عددا، ويتيح المرء ان يذهب الى المسجد، او اي مكان اخر دون ان يغلق باب دكانه، ذلك ان قلوب الناس، عامرة بالايمان، او راهبة من حدود الله، والمرء دائما بين حالتين حالة الرغبة والرهبة، الرغبة في طاعة الله والرهبة من عصيان الله ونيل عقابه ثم ان قطع يد السارق – ان حصل – يجعل من هذا المحدود، حارسا بعد ذلك على دين الله، وشاهدا على عدل الله عزوجل لان السارق، الذي يتجاوز كل التسهيلات التي منحها له الدين، واملم المسلمين، من توفير العمل، او التجاوز عن الذنب ان كان المرء بحاجة الى المال، ان هذا السارق، يستحق العقاب، لانه سرق دونما اي سبب يدعوه لذلك، ولعل كل فرد تهيف عنتما يراه ان حكم الله عزوجل كان عدلا فيه، واقامة الحد عند ذلك، تحقق الحياة التي وضعها الله عزوجل (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب)، صدق الله العظيم.

■ طارق فايز العجاوي

بداية لا بد من تعريف القاعدة فهي لغة تعني الاساس، اما في الاصطلاح فهي حكم كلي او غالب ينطبق على جزيئات كلها او اكثرها، وجاء في شرح المجلة والفرق بينهما وبين الضابط ان القاعدة تجمع فروعا من ابواب شتى والضابط يجمعها من باب واحد.

ومن المفيد ان نذكر ونحن بهذا الصدد ما قاله الدكتور عبد الرزاق السنهوري رحمه الله «ان فقهاء المسلمين كفقهاء الرومان شادوا الشريعة الاسلامية على الجزئيات والفروع ولم يستخلصوا منها الاصول والمبادىء الا في القليل النادر – كما في الاشباه والنظائر – الا ان الفقهاء المسلمين امتازوا على فقهاء الرومان بل امتازوا على فقهاء العالم باستخلاصهم اصولا ومبادىء عامة من نوع اخر هي اصول استنباط الاحكام من مصادرها وهذا ما سموه بعلم اصول الفقه».

. . اذن الفقه الاسلامي تكون من مجموع الشروح والتفاسير والاجتهادات من عهد الصحابة رضوان الله عليهم الى عهد التابعين، ومن بعدهم، فمن خلال هذا التطور صاغ الفقهاء هذا الارث الفقهي السامي الذي كان يوافق ويساير عصورهم.

ومن الملاحظ ايضا ان الفقه وضع على شكل مسائل واحكام وفروع وجزئيات دون ان تشكل نظريات عامة كما هو الحال بالنسبة للقوانين الوضعية التي تعنى بصفة اساسية بالنظريات الفقهية التي يصيغها فقهاء القانون.

وكما هو معروف لدى الجميع بان الفقه الاسلامي لم يتكون دفعة واحدة او في عصر واحد بل كان حصيلة حقبة طويلة من الزمن كما اشرنا سابقا هذا الوضع جعل اي عالم او فقيه يواجه صعوبة بان يأتي بنظرية عامة في اي موضوع اراد تناوله على اعتبار ان فروعه واجزاءه لم تكتمل بعد، ولكن من الملاحظ والواضح انه بعد ان تم تدوين المذاهب الفقهية المختلفة وتم قويلة هذا الفقه وصياغته من خلال المؤلفات التي وضعها الفقهاء كان من السهل ان يتطور هذا التدوين من المسائل والجزئيات والفروع الى القواعد والضوابط والنظريات.

وهذا ما ثبت فعلا من خلال الدور التشريعي الخامس حيث قام العلماء والفقهاء بوضع علم يتفرع عن علم الفقه هو علم القواعد الكلية بحيث تم من خلاله استخراج الضوابط العامة والقواعد الكلية من الاحكام والمسائل والفروع والجزئيات المختلفة وهذا ما ادى بالفعل الى صياغة النظريات العامة في الفقه الاسلامي.

اما بالنسبة لمصادر القواعد الكلية فهي الايات القرانية والاحاديث النبوية او تكون القاعدة من وضع العلماء والفقهاء ويتم ذلك عن طريق الاستنباط والاستقراء للاحكام التشريعية التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله واقوال الصحابة.

امثلة على كل مصدر:

القران الكريم: قوله تعالى «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم».

وقوله تعالى: «وشاورهم في الامر».

وقوله تعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

فمثل هذه الايات جاءت بشكل قواعد كتحديد وصف الحكم وكيفيته وتحديد حقوق وواجبات الزوجين .. الخ.

وما اوردناه من ايات كان على سبيل المثال لا الحصر.

– الاحاديث النبوية : كقوله صلى الله عليه وسلم :«من احيا ارضا ميتة فهي له»

وكقوله عليه الصلاة والسلام: «كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد».

وقوله ايضا: «المسلمون عند شروطهم».

– القواعد المستنبطة من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، مثل قاعدة «المشقة تجلب التيسير» فهذه مأخوذة من قوله تعالى «وما جعل عليكم في الدين من حرج».

وقاعدة «الامور بمقاصدها» المأخوذة من قوله صلى الله عليه وسلم : «انما الاعمال بالنيات».

وقاعدة «الضرر يزال» المأخوذة من قوله عليه الصلاة والسلام «لا ضرر ولا ضرار».

ولكن متى ظهرت مؤلفات هذا العلم؟

قال ابن نجيم ان اول من بدأ في تدوين القواعد الكلية هم فقهاء الحنفية وذلك باستخراجها من الاصول العامة وتم ذلك في اواخر القرن الثالث الهجري حين جمع ابو طاهر الدباس قواعد مذهب ابي حنيفة في سبعة عشر قاعدة. نذكر منها قاعدة العادة محكمة، وقاعدة اليقين لا يزول بالشك، وقاعدة الضرر يزال.

(اما قواعد علم اصول الفقه فقد ظهرت قبل هذا التاريخ منذ ان دون الامام الشافعي الرسالة وضمنها احكام اصول الفقه في اواخر القرن الثاني الهجري.

ومن الثابت ايضا ان الامام الكرخي (ولد ابو الحسن عبيد الله الكرخي عام ٢٠٦هـ وتوفي عام ٢٤٠هـ ويعد من كبار فقهاء الحنفية في عصره)، جمع هذه القواعد وصنفها واضاف اليها فاصبحت تسعا وثلاثين قاعدة.

وقد قام بتصنيفها ايضا الامام النسفي (هو نجم الدين النسفي ولد عام ٤٦١ وتوفي عام ٥٣٧ له مؤلفات في علم الكلام وفي تفسير القران الكريم) مع امثلة وزيادات مما سهل عملية الرجوع اليها وتخريج الاحكام عليها وقد طبعت مع كتاب تأسيس النظر لابي زيد الدبوسي الذي يعتبر بحق اول من وضع علم الخلاف بين المذاهب الفقهية.

ولا بد من الاشارة الى نقطة هامة تتعلق بهذا الموضوع وهي ان تدوين الفقه بشكل قواعد كلية ومبادىء عامة لم يقتصر على مذهب بعينه بل انتشر لدى جميع المذاهب.

اما بالنسبة لطرق تصنيف هذه القواعد، فهناك اختلاف واضح، فنجد ان هناك قواعد تجمع الجزئيات والمسائل وتضع الضوابط لاستخراج الاحكام وهناك مؤلفات تسمى بالفروق تضع القواعد الثابتة للتفرقة بين حكم وحكم او مسألة ومسألة، وهناك نوع ثالث من المناهج التي اتبعها الفقهاء في تصنيف هذه القواعد وهو وضع ضوابط خاصة في كل موضوع من المواضيع.

اما اشهر المؤلفات في علم القواعد الكلية فهي:

في الفقه الحنفي:

١– كتاب الاشباه والنظائر / زين العابدين ابراهيم بن نجيم
٢– كتاب مجامع الحقائق / محمد بن سعيد الخادمي
٣– الفرائد البهية في القواعد والفوائد الفقهية / الشيخ محمود بن حمزة الحسيني.
٤. شروح مجلة الاحكام العدلية
٥– فقه الاسلام / حسن احمد الخطيب
٦– فلسفه التشريع / صبحي المحمصاني.
٧– المدخل الفقهي / مصطفى الزرقا
٨– المدخل الفقهي / مصطفى الشلبي

في الفقه الشافعي

١. الاشباه والنظائر / جلال الدين السيوطي
٢. قواعد الاحكام في مصالح الانام / عز الدين بن عبد السلام

في الفقه المالكي:

١. الفروق / شهاب الدين القرافي
٢. القوانين الفقهية / محمد بن احمد بن عبد الله الكلبي الغرناطي

في الفقه الحنبلي:

١. كتاب القواعد / للحافظ ابن فرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي

في الفقه الجعفري:

١. كتاب عناوين للمير فتاح الراغي
٢. كتاب تمهيد القواعد الاصولية / الشهيد الثاني زيد الدين الشامي العاملي
٣. كتاب القواعد للشهيد الاول.

والان نذكر بعض القواعد الكلية في الفقه الاسلامي:

١) قاعدة «اليقين لا يزول بالشك»

مؤدى هذه القاعدة ان كل حكم او امر ثبت بشكل يقيني فلا مجال للشك فيه الا بيقين مثله. والامام الشافعي قال بخصوص هذا الموضوع: ان ما ثبت بيقين لا يرتفع الا بيقين.

ومن فروع هذه القاعدة:

(الاصل براءة الذمة / الاصل بقاء ما كان على ما كان / الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته / الاصل العدم / الاستصحاب / الاصل في الاشياء الاباحة / الخراج بالضمان / المطلق يجري على اطلاقه ما لم يقم دليل التقييد نصا او دلالة / الامور بمقاصدها .. الخ).

٢) «التابع تابع»

اي كل شيء كان تابعا لغيره في الوجود فانه لا ينفرد وحده بالحكم بل يتبعه.

ومن فروع هذه القاعدة:

(من ملك شيئا ملك ما هو من ضروراته / اذا سقط الاصل سقط الفرع / الساقط لا يعود).

٣) قاعدة «العادة محكمة»

معنى هذه القاعدة ان العرف او الاعتياد اذا استقر في التعامل وتلقته الطباع السليمة بالقبول يصبح دليلا لاثبات حكم شرعي فيما لا نص فيه.

واصل هذه القاعدة اثر موقوف على عبد الله بن مسعود: ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. (تذكر اكثر الكتب الفقهية ان هذا القول حديث رواه ابو مسعود وقد تكلم رجال الدين عن ذلك فقالوا انه موقوف حسن).

اهم القواعد الفرعية عن هذه القاعدة:

(استعمال الناس حجة يجب العمل بها / انما تعتبر العادة اذا اطردت او غلبت / المعروف عرفا كالمشروط شرطا).

٤) قاعدة «الضرر يزال»

اصل هذه القاعدة قوله صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار»

وقد تفرع عن هذه القاعدة قواعد فرعية كثيرة نذكر منها:

(الضرورات تبيح المحظورات / الضرورات تقدر بقدرها / الضرر يدفع بقدر الامكان / يتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام / يزال الضرر الاشد بالضرر الاخف).

٥) قاعدة «المشقة تجلب التيسير»

اصل هذه القاعدة قوله تعالى «وما جعل عليكم في الدين من حرج» وقوله جلت قدرته «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

وقوله عليه الصلاة والسلام: «احب الدين الى الله الحنفية السمحة».

وهناك الكثير من القواعد الكلية اوردنا بعضها والله ولي التوفيق

الاخلاق في الاسلام

■ محمد ابو صوفة

اعتنى الاسلام بالاخلاق الفاضلة .. وحض على التمسك بها كما اهتم بتربية الملكات النفسية، وتطهير الوجدان وترويض النفس وتمرين الفرد على السلوك الاخلاقي القويم. ويحدد كتاب – المفهوم الاخلاقي في الاسلام – الذي صدر منذ فترة طريقين لتحقيق الاهداف الاخلاقية وهما:

١. التوعية الاخلاقية
٢. التربية الاخلاقية والرياضة السلوكية

وقد بينت الايات والاحاديث الشريفة والتوجيهات الاسلامية بالتأكد على اهتمام الاسلام وعنايته بهذا الجانب الانساني، قال تعالى مخاطبا محمد عليه الصلاة والسلام (وانك لعلى خلق عظيم). وقال تعالى (فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير)، وقوله تعالى (ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها).

وبهذا المعنى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل (اي المؤمنين افضلهم ايمانا؟ فقال: احسنهم خلقا) وقوله (صلى) ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله) .. وقوله عليه السلام (ان الصبر والصدق والعلم وحسن الخلق من اخلاق الانبياء، وما يوضع في ميزان امرىء يوم القيامة شيء افضل من حسن الخلق) وقوله (ص) انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق)، وقوله عليه الصلاة والسلام (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق).

من هنا جاءت الشريعة تحث على حسن الخلق وذلك لتنمية الوعي الاخلاقي وزيادة المعرفة الاخلاقية والتوجيه نحو القيم، والمفاهيم الانسانية السامية، واورد كتاب (المفهوم الاخلاقي في الاسلام) ان الاسلام حذر من سوء الخلق ومن انحدار الانسان نحو الرذيلة والتسافل الاخلاقي، وقد اعتبر الاسلام سوء الخلق تشويها للطبيعة البشرية وعذابا للنفس الانسانية، لان الاخلاق الفاضلة منسجمة مع الاستقامة الفطرية للانسان، وسوء الخلق انحراف مضاد للطبيعة الانسانية النقية، فقد ورد في الحديث الشريف (من ساء خلقه عذب نفسه).

وعلى حد تعبير الاستاذ الكاشاني في كتابه (المحجة البيضاء) ان صاحب الخلق السيء يعيش دوما في صراع نفسي بسبب التوتر الحاصل بينه وبين من يتعامل معهم من الناس لنفورهم منه ورفضهم لمواقفه وسوء تعامله، وهو يعد ذلك ابعد الناس عن الله، لان الله سبحانه متصف بصفات الكمال، وله الاسماء الحسنى، فكلما اكتملت اخلاق المرء كلما كان قربه من الله سبحانه متساميا الى الدرجات الكمالية العليا، وكلما كان سيء الخلق كان بعيدا عن الله محروما من قربه ومرضات حبه ورحمته. لذلك جاء الحديث الشريف (تخلقوا باخلاق الله).

فحسن الخلق في الاسلام دعوة الى تكامل الجانب المتعالي في الانسان، جانب الخصائص الانسانية المتعالية على الانفعالات والدوافع الغريزية التي لا تعرف سوى التعبير عن ذاتها، الاستجابة لمثيراتها، كالغضب الطائش والشهوة والظلم والانتقام والانانية والجشع ... الخ.

التقديم والتأخير في القرآن

■ د. عودة الله منيع القيسي

نعم، في القران تقديم وتأخير، ولكن البشر لا يجوز لهم ان يقدموا المتأخر فيه او ان يؤخروا المتقدم. لان كل لفظة وضعت في القرآن في الموضع الذي لا يليق به غيرها، لان القران كتاب معجز، ليس فيه لفظة قلقة في مكانها، ولكن كبار الشعراء والكتاب اخذ عليهم النقاد مآخذ فوجدوا الفاظا في غير موضعها او «قلقة» في موضعها، ولنضرب على ذلك مثلا من عشرات الامثلة: المتنبي احد اكبر شعراء العربية، ان لم يكن اكبرهم على الاطلاق، قال في المدح:

تلذ له المروءة وهي تؤذي
ومن يعشق يلذ له الغرام

قال النقاد : (تؤذي) كلمة قلقة في موضعها هذا، لان صاحب المروءة الحقة التي تنبع من اعماقه لا يتأذى بافعال المروءة، بل يستمتع بذلك، وهل كان رجل كحاتم الطائي يتأذى بالكرم ام كان يستمتع به؟ كان يجد سعادته وراحته عندما يحل عليه الضيوف، ولذلك يذكر انه لم يأكل طعاما لم يشاركه فيه ضيف من الاضياف.

وقد وردت كلمة (تؤذي) في القران الكريم فجاءت في موضعها الذي لا تسد فيه كلمة غيرها. قال تعالى موجها الصحابة الى التصرف مع النبي، قال: ولكن اذا دعيتم فادخلوا، فاذا طعمتم فانتشروا، ان ذلك كان يؤذي النبي فيستحي منكم، والله لا يستحي من الحق» (الاحزاب ٥٣). وهي في هذا الموضع جاءت لفقا له فليس من كلمة تسد مسدها فيه.

اما التقديم والتأخير الوارد في القران فنضرب عليه مثلا قوله تعالى «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل» (البقرة ١٢٧). هنا كلمة اسماعيل جاءت متأخرة، فلم تأت بعد كلمة ابراهيم مباشرة، وانما تأخرت الى ما بعد المفعول به. ايجوز لنا ان نقول: اسماعيل اخرت وكان حقها ان توضع بعد ابراهيم مباشرة؟ ونفسرها على هذا الوضع المقترح؟ طبعا لا يجوز لنا ذلك، لان القران قدم ما قدم واخر ما اخر لان ذلك هو السياق الصحيح الذي يليق بالمعنى. والفرق كبير بين ان نقول «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل» كما ورد في القران، وان تقول (واذ يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت). لان السياق الثاني يعني ان ابراهيم واسماعيل كانا متساويين في الجهد والقدرة على البناء.. مع ان الحقيقة ان اسماعيل لم يعمل كابراهيم، فقد كان ابراهيم رجلا مكتملا يقوم بالبناء، وكان اسماعيل صبيا يساعد بعض مساعدة. فمن الحق – اذن – ان يؤخر في السياق فيأتي بعد تمام المعنى، ليدل السياق بنفسه على انه كان مساعدا لابراهيم ولم يكن ندا له.

ولكن لو اخذنا بالصيغة الثانية المقترحة، فلا بد لنا من اضافة جملة كاملة، لكي يكون المعنى في الجملتين مساويا للمعنى في عبارة القران. لا بد ان نضيف: علما ان اسماعيل كان يساعد اباه بعض مساعدة. ارأيت الى وجود ورود اسماعيل بعد المفعول به؟ ارأيت الى ان القران عبر بجملة واحدة عما يعبر عنه البشر بجملتين؟ علما ان البلاغة في الايجاز – كما قال النقاد – فعندما يؤدى المعنى كاملا بجملة واحدة يكون ابلغ من تأدية المعنى نفسه بجملتين؟ ارأيت انه لا يمكن لنا ان نتصرف في كلام الله فنقدم ونؤخر حسب ما يتبادر الى الذهن غير البصير.

على هذا لا يجوز لنا ان نقدم ونؤخر في الجمل، فاذا كان ذلك غير جائز في الالفاظ المفردة فهو – من باب اولى – غير جائز في الجمل. لا يجوز ان نقول: هذه الاية الخامسة عشرة مؤخرة ويمكننا ان نقدمها، او هذه الاية الرابعة عشرة متقدمة فيجوز لنا ان نؤخرها، ذلك عبث في القران لا يرتضيه عالم بل لا يرتضيه كل من تعلق قلبه بكتاب الله، ولو لم يكن عالما.

على هذا نقول: ان ما ورد في حق فرعون واله في القران لا يجوز التقديم والتأخير فيه، والا .. فاننا نعبث بكتاب الله المعجز، قال تعالى: «النار يعرضون عليها غدوا وعشيا، ويوم تقوم الساعة، ادخلوا آل فرعون اشد العذاب» (غافر ٤٦). لا يجوز لنا مطلقا ان نقدم نصف الاية الثاني على نصفها الاول، لنحتج به على ان عرض آل فرعون على النار سيكون في الاخرة. لان الترتيب الذي وردت عليه الاية هو الترتيب الخالد، هو الترتيب المعجز الذي يجب ان يفهم القران في ظلاله، هو الترتيب الذي يدل على عذاب آل فرعون وهم في البرزخ قبل يوم الحساب.

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

التقوى .. كما حددتها العقيدة الاسلامية «موقف وعمل» وهي على مرجعية الايمان الذي اوجبته هذه العقيدة، ذروة الخير كما دعت اليه الشريعة الاسلامية. وهي تنظيم مناحي الحياة جميعها، وحين يأتي التوحيد الالهي في القران الكريم، يحث على التقوى، تحمل النصوص القرانية صورا تتحدث عن نتائج موقف التقوى او العمل التقي، ليس في الحياة الاخرة فحسب، بل وفي الحياة الدنيا هذه، التي حين سادتها التقوى، تحقق العدل والخير وسادت العدالة والطمأنينة. واتسق المجتمع الانساني في اطار حياة استقامت. حتى غدت نموذجا، يتحدث عنه التاريخ على انه غير مسبوق.

واذا كانت التقوى .. في الاعم الاغلب السائد من القناعة الوجدانية، تؤثر على ثواب الحياة الاخرة، فان انعكاسات هذه التقوى، على الحياة الدنيا واردة وملموسة

، حتى وان غاب الوعي الوجداني عن هذه الحقيقة، وحين يأتي الخطاب القراني، حاثا على التقوى للنجاة في الحياة الاخرة، فان ذلك لا يعني فك ارتباط حتمي بين الحياتين، وان دلل النص على نتائج التقوى في الحياة الاخرة، كما نقل الينا قوله تعالى من سورة الحشر الايات ١٨ وما بعدها:

«يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون».

ان هذا النص القراني الذي اشتملت عليه هذه الايات، يحث بداية على التقوى، من خلال التوجيه الالهي الذي يؤكد ان «التقوى .. عمل» .. وان هذا العمل يمتد الى «غد» التي تشير الى الحياة الاخرة، بدءا بالحياة الدنيا حيث يقوم فيها العمل الذي اشارت اليه الاية ب «ما قدمت» وما تقدمه النفس لا يتأتى الا من خلال «موقف .. او عمل» .. وينسجم من معطيات التقوى او يتعارض معها، وهو ايا كانت بنيته من «ما قدمت لغد».

وهذه «التقدمة» المتشكلة من «العمل» الذي يأتيه الانسان في الحياة الدنيا، مرصود كما اكدت الاية لـ «غد» المشار اليه على انه يوم الحساب، حيث تقيم هذه الاعمال، وتوزن بميزان حق اعتقد ان «التقوى» هي مقاييس هذا الوزن، على ان تتلازم هذه التقوى وتنطلق من عقيدة «الايمان»، هذا الايمان الذي لا يعرف حقيقة صدقه وكنه بنائه، الا الله عزوجل ذلك «ان الله خبير بما تعملون» وهي خبرة تقوم عند الله عزوجل، على اساس من معرفة مطلقة شاملة بما وقر في القلب واقام عند مواقع الصدق والمصداقية التي جاء النص القراني هنا كي يشير اليها اشارة واضحة، حين بدأ هذا النص داعيا الى تقوى الله عزوجل، تقوى تقوم على اعتناق الموقف الايماني والتزام العمل المتصف بما عهد الله تعالى للانسان المؤمن، في كل حركة من حركات الحياة، ليوثق بين صلات عمل الدنيا او مواقفها وبين الحساب في الحياة الاخرة، الذي اشارت الاية اليه بنص «ولتنظر نفس ما قدمت لغد».

في التراحم والتحابب بين المؤمنين

■ يوسف الغزي

الرحمن من اسماء الله الحسنى، وكذلك الرحيم. فالرحمة هي من صفات الله سبحانه وتعالى، والرحمة بين المؤمنين التي يشير لها القبس من تلك الرحمة العظيمة، فالرحمة بين المؤمنين هي واجب وضرورة حتمية لاستمرار المجتمع الانساني في القيام بواجباته واستمرار وجوده. اذ بدون الرحمة تتحول الحياة الى غابة على الارض ما يشبه الحياة في الغابة .. حيث يفترس القوي الضعيف.. وينعدم التعاون، وتزول اسباب التراحم.

والمؤمنين بطبيعة رسالتهم ومعتقداتهم ومسؤولياتهم نحو بناء المجتمع لا بد وان يتسلحوا بالرحمة فيما بينهم، وان يكونوا في الوقت نفسه اشداء على الكفار. قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا، سيماهم في وجوههم من اثر السجود» صدق الله العظيم.

وعند الحديث عن الرحمة بين المسلمين لا بد من الحديث عن التحاب بينهم ... التحاب بينهم لا يكون الا في الله، وان يحب المرء للمسلم ما يحب لنفسه ... لا بد وان يكون الله ورسوله احب اليه من ماله وولده. فالمجتمع الاسلامي القائم على الحب سيظل قويا لنأيه عن الخصام والحسد والسرقة ولكل الحقوق وكل ما يشابه ذلك. لذا كان التحاب في الله يورث لكل فرد من افراد المجتمع حماية، فان الاخرين سوف يهبون لمساعدته واخراجه من تلك الحالة .. وبالتالي يقوم في ذلك التراحم والتحاب في الله ورسوله.

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالتراحم والتحاب في الله هما وسيلة للمؤمن الى حياة رخية آمنة كريمة .. وهي كذلك وسيلة الى الجنة التي عرضها السماوات والارض .. وفي ذلك خير الدنيا والآخرة.

اقتصاد

متأثرة بأزمة الاقتصاد الكوري

اسواق آسيا تتعرض لموجة هبوط جديدة

انخفاض البورصات الاوروبية وهبوط حاد لمؤشر داو جونز الصناعي


تاجرة أسهم كورية خلال طرح الدولار الاميركي ا.ب

وسطاء في سوق هونغ كونغ للاسهم حزينون على انخفاض الاسعار ٥,٥ ٪ امس ا.ب

عواصم وكالات . هوت بشدة اسواق الاسهم والعملة في كوريا الجنوبية امس مع تجدد المخاوف بشأن الازمة المالية للبلاد واعتذر الرئيس كيم يونج سام متحملا تبعة المشكلات التي تعصف بالبلاد.

وفي خطوة منفصلة عرض محافظ بنك كوريا المركزي لي كيونج شيك الاستقالة لتحمل المسؤولية عن المشكلات الاقتصادية حسبما قال تلفزيون يونهاب· ولم يرد تأكيد للنبأ على الفور.

وجاء الهبوط الشديد للاسهم الكورية الجنوبية وعملة البلاد الوون بعد ان خفضت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني تقديراتها لسندات واذون كوريا.

وهوى الوون الى منخفض قياسي جديد ١٧١٩,٨ مقابل الدولار في الدقائق الاربع الاولى للتعامل· وقال متعاملون ان تعاملات الوون بالدولار كانت تصاب بالشلل بعد ان هوت العملة المحلية عشرة في المئة وهو الحد الاقصى القانوني للهبوط.

ونزل المؤشر الرئيسي للاسهم نحو خمسة في المئة بحلول الظهر.

واعتذر رئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام امس عن الازمة الاقتصادية التي اجبرت هذه الدولة على اللجوء الى صندوق النقد الدولي طلبا لبرنامج انقاذ تكلف ٥٧ مليار دولار.

وقال كيم للامة في كلمة عبر التلفزيون «انني اوبخ نفسي كل يوم وانا افكر في يأس ارباب الاعمال الذين تخلفوا عن الوفاء بديونهم والاباء الذين فقدوا وظائفهم».

واضاف قوله «بصفتي رئيسا للدولة اشعر في مرارة انني مسؤول عن ان الاقتصاد وصل الى هذا الوضع الراهن· ولا اجد الكلمات المناسبة للاعتذار».

وقال كيم «تبعة الازمة الراهنة تقع كلها علي بصفتي رئيسا للدولة».

وحث كيم الكوريين على معالجة الاسباب الاساسية للازمة الاقتصادية.

وقال الرئيس «لا يمكننا منافسة العالم على اساس نظامنا الحالي الذي يعتمد على الافراط في الاقتراض ويتركز على التوسع الخارجي».

واضاف ان الحكومة ستأخذ بزمام المبادرة في حملة تقشف وستشارك في تحمل متاعب الشعب.

وتابع بقوله «الحكومة ستخفض مؤسساتها وقوتها العاملة وتنفذ اجراءات جذرية لخفض الانفاق».

وامتد أثر الازمة الاقتصادية في كوريا الجنوبية لبقية أنحاء اسيا امس وانتشرت عدوى الهبوط في مختلف أسواق القارة.

وقال متعاملون ان مستثمري الاسهم لم يمكنهم تجاهل الاضطرابات الاقتصادية التي تعصف حاليا بكوريا الجنوبية التي تشغل المكانة الحادية عشرة كأكبر اقتصاد في العالم.

وهوى مؤشر أسهم بورصة سول ٦٢,٥ في المئة اي ٣٧,٢٧٧ نقطة خلال يوم امس رغم أنه أصبح بامكان الاجانب الان شراء ما يصل الى ٥٠ في المئة من أي شركة بدلا من ٢٦ في المئة كما كان الحال من قبل.

وقال متعامل في شركة جارداين فليمنج في سول «أوامر الشراء تكاد تكون منعدمة· والمستثمرون الاجانب غير مهتمين بشراء الاسهم الكورية الجنوبية بسبب انخفاض الوون أمام الدولار».

وتراجع وون كوريا الجنوبية أمام الدولار بنسبة العشرة في المئة المسموح بها وذلك لليوم الرابع على التوالي· ولم يستغرق هبوطه الى ١٧١٩,٨ للدولار سوى أربع دقائق فقط.

وقال ديفيد كوهين الاقتصادي بمؤسسة ستاندارد اند بورز في سنغافورة في تعليق ان كوريا كانت منطقة كوارث هذا الاسبوع.

وأضاف ان تقهقر الوون «يمثل فقدا تاما لثقة السوق في كوريا والذي انعكس مرة أخرى مساء الاربعاء عندما قللت مؤسسة موديز.. درجتها للوضع الاقتصادي من حيث الديون بالعملة الاجنبية درجتين الى بي· ايه· ايه ٢».

وسرعان ما عم الانخفاض مختلف أنحاء اسيا دون أن تتأثر الاسواق بما أعلنته مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي أمس الاول من استعداد لتقديم قروض لمصارف ومؤسسات كوريا الجنوبية.

وتوقع مسؤولون بمؤسسة التمويل أن تقدم الشركات الكورية التي تواجه مشاكل في السيولة طلبات في الاسابيع المقبلة للحصول على قروض وقالوا ان رد المؤسسة سيكون سريعا.

وفي طوكيو ساد الاضطراب سوق الاوراق المالية التي تقع تحت ضغوط اضافية من جراء المشاكل المالية باليابان· وتراجع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٤٢٧,٩٧ نقطة أي ٢,٦٠ في المئة ليغلق على ١٦٠٥٠,١٥ نقطة.

وفي هونج كونج تراجع مؤشر هانج سنج ٤٦,٥ في المئة لينتهي التعاملات على ١٠٤٢٠,٢٢ نقطة.

ومن بين العوامل التي أثرت أيضا على بورصة هونج كونج ضعف الدولار المحلي ومزاد أراض حكومية لم تصل نتائجه الى مستوى التوقعات.

وأدى القلق من الوضع في كوريا الى هبوط مؤشر الاسهم التايوانية ٢,٧٤ في المئة وان أرجع بعض المتعاملين جانبا من الخسائر الى عمليات بيع لجني الارباح اثر مكاسب البورصة في الاونة الاخيرة.

ولم يقتصر الهبوط على أسواق جنوب شرق اسيا بل امتد شمالا ليشمل ماليزيا التي هوى مؤشرها ٧,٤١ في المئة لينهي تعاملات اليوم على ٥٨٩,١٨ نقطة وهو أقل مستوى خلال اليوم.

وفي سنغافورة أغلق مؤشر ستريتس تايمز منخفضا ٢,٣٠ في المئة على ١٦٦٤,٢٨ نقطة بينما انخفض مؤشر بورصة بانكوك نحو خمسة في المئة قرب نهاية التعامل.

وفي سيدني فقد مؤشر كل الاسهم العادية ١,٥ في المئة ليسجل ٢٥١٦,٨ نقطة بينما أغلق مؤشر أسهم نيوزيلندا منخفضا ١,٢٥ في المئة على ٢٣٦٦,٠٧ نقطة.

وانخفضت أيضا الاسهم في مختلف أنحاء شبه القارة الهندية فهبطت في أسواق بومباي وداكا وكراتشي.

ووسط موجة الهبوط العامة هذه لم ترتفع سوى سوق واحدة هي بورصة سري لانكا التي زاد مؤشرها ١,٩ نقطة متجاوزا مستوى ٧٠٠ نقطة الذي يمثل حاجزا نفسيا· وأغلق المؤشر على ٧٠١,١ نقطة.

وهبطت الاسهم الاوروبية في التعاملات المبكرة امس بعد ان هزتها بعنف موجة هبوط جديدة في اسواق اسيا والاداء الضعيف لبورصة وول ستريت الامريكية.

وتكبدت بورصات لندن وباريس وفرانكفورت خسائر بلغت نسبتها نحو اثنين في المئة عند الفتح بعد انخفاض حاد في اسواق اليابان وهونج كونج الليلة قبل الماضية.

وقال متعامل في لندن «اضطرابات اسواق اسيا غطت على موجة الشراء المعتادة قبل اعياد الميلاد»

وتأثرت اسواق هونج كونج وتايوان بالانخفاض الحاد في قيمة عملة كوريا الجنوبية مما يشير الى ان الاسواق الاكثر تماسكا في اسيا لم تتمكن من تفادي تأثيرات انهيار العملات.

وهبط مؤشر هانج سنج في هونج كونج بنسبة ٥,٥ في المئة ومؤشر نيكي الياباني بنسبة ٢,٦ في المئة ومؤشر البورصة الكورية بنسبة ٦,٥ في المئة· وكان مؤشر داو جونز الامريكي قد انخفض الليلة الماضية ٧٠,٨٧ نقطة ليسجل ٧٩٧٨,٧٩ نقطة.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز البريطاني بنسبة ١,٧ في المئة عند الظهر وظل معرضا للمزيد من الانخفاض بعد ارتفاعه ٢٥٠ نقطة في الايام القليلة قبل الماضية.

وهبط مؤشر بورصة فرانكفورت بنسبة ١,٨ في المئة متأثرا بالاضطرابات في اسواق اسيا وانخفاض وول ستريت.

وكان اداء بورصة باريس هو الاسوأ بين اسواق اوروبا امس فانخفض مؤشر البورصة بنسبة اثنين في المئة متأثرا بانخفاض الدولار وانخفاضات الاسهم في امريكا اللاتينية بالاضافة الى الاضطرابات الاسيوية.

وفي الساعة ١١,٣٩ بتوقيت جرينتش انخفض موشر فايناننشال تايمز في لندن المؤلف من ١٠٠ سهم ممتاز ٧٢,٩ نقطة أي بنسبة ١,٤٢ في المئة الى ٥٠٥٧,٨ نقطة.

وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس الالماني ٧٩,٥١ نقطة وهو ما يوازي ١,٩٣ في المئة الى ٤٠٣٧,٧٢ نقطة.

وفي باريس فقد مؤشر البورصة المكون من ٤٠ سهما ٦١,٧٠ نقطة تمثل ٢,١ في المئة ال ٢٨٧٠,٤٨ نقطة.

وسجلت الاسهم الامريكية هبوطا حادا عند فتح بورصة نيويورك امس الخميس وهبط مؤشر داو جونز الصناعي ٥٠ نقطة الى ٧٩٢٨ نقطة.

وقال محللون ان الاضطرابات المالية في اسيا بدأت تؤثر على ارباح الشركات الامريكية.

وكان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية انخفض ٧٠,٨٧ نقطة اي بنسبة ٧٩٧٨,٧٩ نقطة.

وواصل المؤشر انخفاضه بعد الفتح.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

مشاكل كوريا الجنوبية المالية تطغى على انباء اسواق المال العالمية

GBP= Daily

منطقة ١,٦٦٣٠ دولار أصبحت حاجز مقاومة هام لاسترداد الجنيه يليه حاجز ١,٦٦٨٠ دولار لكل جنيه ومناطق الدعم بين ١,٦٤٠٠ - ١,٦٣٠٠

Aug Sep Oct Nov Dec Jan98 Feb Mar

عمان - «الرأي» - هبط الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري الى مستويات الدعم الهامة والتي نوهت «الرأي» لها في التقارير السابقة وهي عند ١,٧٧٦٠ - ١,٧٧٩٠ مارك كأول مستوى دعم هام، وعندما اخترق هذا المستوى اتجه الدولار مباشرة الى المستوى التالي عند ١,٧٧٢٠ مارك تقريبا. وظلت حركة الدولار محصورة معظم نهار امس بين مستويات ١,٧٧٢٥ - ١,٧٧٨٥ مارك.

وقد علق محللون ان الدولار ارتفع مقابل المارك الالماني مع بداية التعامل في اسواق الشرق الاقصى بعد انتشار نبأ مرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ولكن الدولار عاد وهبط بسرعة الى مستويات ١,٧٨٠٠ مارك ثم اخترق مستوى الدعم قريبا من هذا السعر الى مستويات ١,٧٧٢٠ مارك نظرا لاتخاذ المتعاملين المارك الالماني والفرنك السويسري كعملات ملجأ بعد اختراق حواجز الدعم الهامة ونتيجة لهبوط عملات وبورصات دول الشرق الاقصى. وعلق أحد المحللين الاقتصاديين (شيلدي فريمان) من مؤسسة CIBC - لندن «ان ما حصل هو انتقاء الافضل حسب نظرية الانتقاء النوعي للاستثمار (Fleight To Quality Theory).

وقد طغت انباء مشاكل كوريا الجنوبية على باقي دول جنوب شرق آسيا اذ هبطت عملتها ما يوازي حوالي ١٠٪ من قيمتها وهذا رابع هبوط يومي على التوالي.

ووصل عدد البنوك الكورية المتوقفة عن النشاط التجاري الى اكثر من ١٤ بنكا.

وينتظر المستثمرون على مدى الأيام القادمة وتحديدا في ١٦/١٢/١٩٩٧ حزمة الاصلاح الاقتصادي في اليابان والتي يؤمل ان تأتي بحلول ناجعة وانباء موجبة للسوق.

وتنتشر في الاسواق حاليا اشاعات وانباء ان بعض البنوك اليابانية وصناديق ادخار انشئت اخيرا ترصد مبالغ كبيرة للقيام بحركة واسعة على العملات اثناء عطلة اعياد الميلاد حيث يكون السوق في حالة ما يسمى (Thin Market). ولفت محللون الى انه عادة ما يحصل حركة كبيرة لا يعرف اتجاهها اثناء عطلة نهاية العام وفي معظم السنوات الماضية كانت هذه الحركات غير طبيعية تحصل في ٢٨/١٢ (فيجدر التنبه لمثل هذه الأمر).

ومن الناحية التقنية فيعتبر مستوى ١,٧٦٨٠ - ١,٧٧٢٠ مارك الآن منطقة الدعم الفاصلة واختراقها يفتح المجال لزيادة مناطق ما بين ١,٧٤٥٠ - ١,٧٥٥٠ مارك.

اما على الجنيه الاسترليني فتظل منطقة ١,٦٣٩٠ - ١,٦٤٢٠ دولار لكل جنيه آخر منطقة دعم للجنيه بينما تقف منطقة ١,٦٦٣٠ - ١,٦٦٨٠ دولار كمنطقة مقاومة هامة.

ومن ناحية المؤشرات الاقتصادية الهامة فقد صدر يوم امس مؤشر مبيعات التجزئة للولايات المتحدة الاميركية الذي جاء اقل من المتوقع وأعلى من رقم الشهر السابق. فقد بلغ لشهر تشرين الثاني عند رقم +٠,٢٪ بينما كان متوقعا عند +٠,٥٪، وكان الرقم للشهر السابق (تشرين اول) - ٠,٢٪.

Greenwich MT 11Dec97 12:22

DEM= Daily

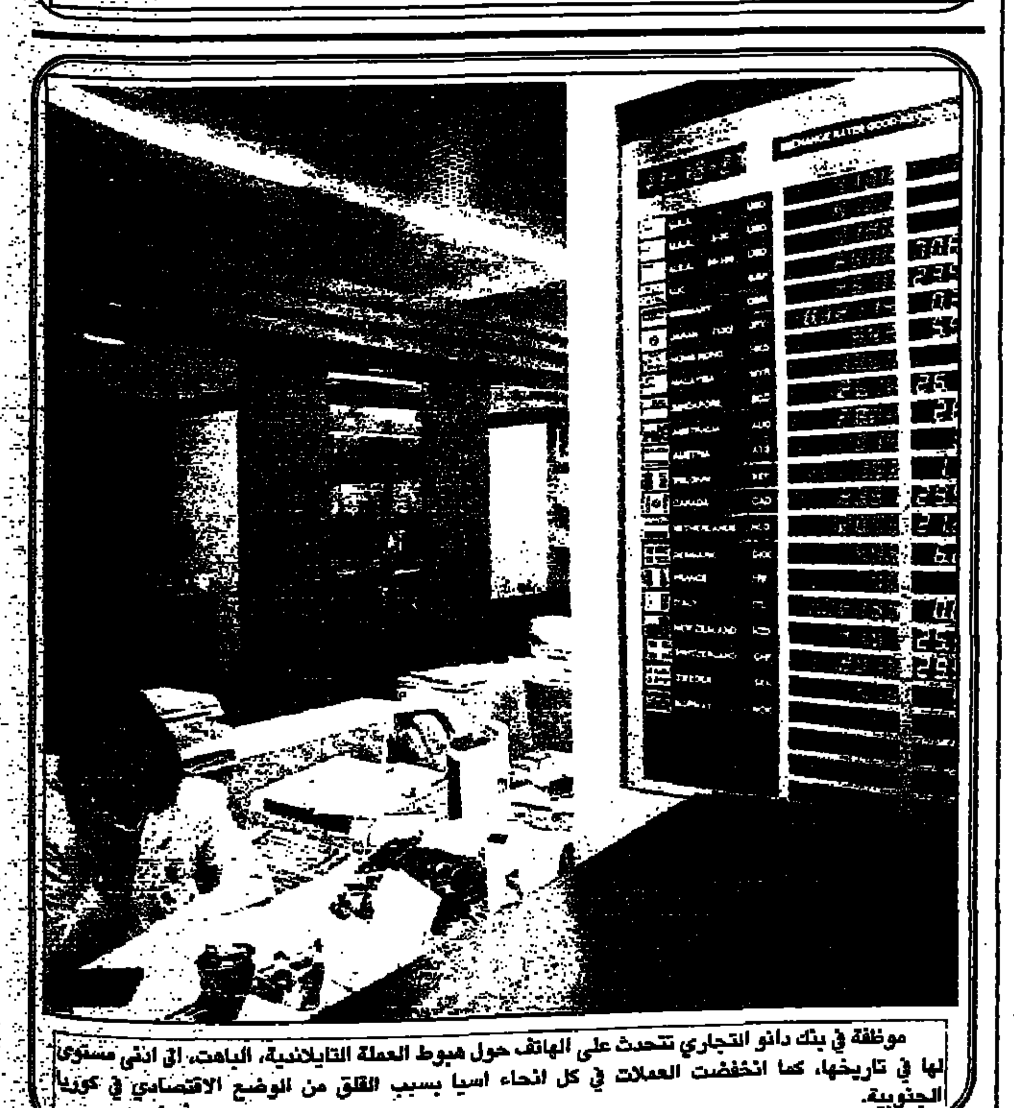
* بعد إختراق حاجز ١,٧٧٦٠ مارك تنكشف منطقة ١,٧٥٠٠ - ١,٧٥٥٠ مارك وربما يمتد الهبوط إلى منطقة ١,٧٤٥٠ مارك

Bar 1.85 1.8 1.75 1.7

Sep Oct Nov Dec Jan98 Feb

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٦٨٠	١,٧٩٣٠	١,٤٥٢٠	١٣٠,٨٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٦٤٠	١,٧٨٨٠	١,٤٤٨٠	١٣٠,٤٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٥٨٠	١,٧٨٤٠	١,٤٤٥٠	١٣٠,٠٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٥٤٠	١,٧٧٩٠	١,٤٤٢٠	١٢٩,٥٠
حاجز دعم	1	١,٦٤٨٠	١,٧٧٥٠	١,٤٣٧٠	١٢٩,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٤٤٠	١,٧٧٠٠	١,٤٣٤٠	١٢٨,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٤٠٠	١,٧٦٥٠	١,٤٣٠٠	١٢٨,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٣٦٠	١,٧٦٠٠	١,٤٢٦٠	١٢٧,٥٠


موظفة في بنك دانو التجاري تتحدث على الهاتف حول هبوط العملة التايلاندية، الباهت، الى ادنى مستوى لها في تاريخها، كما انخفضت العملات في كل انحاء اسيا بسبب القلق من الوضع الاقتصادي في كوريا الجنوبية.
أ.ف.ب

سعر البرميل وصل الى ١٧,٢٥ دولار

أسعار النفط تتدنى لاقل مستوى منذ ١٨ شهرا وسط مخاوف من وفرة المعروض العام القادم

لندن -رويتر- واصلت أسعار النفط الخام العالمية انخفاضها امس وتدنت لاقل مستوياتها منذ ١٨ شهرا وسط مخاوف من حدوث وفرة في المعروض العام المقبل·

وانخفض سعر خام برنت القياسي العالمي في عقود كانون الثاني ١٧ سنتا ليصل الى ١٧,٢٥ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٣٣٠ بتوقيت جرينتش·

وقال متعاملون ان صناديق مالية أقبلت على البيع في سوق المعاملات الاجلة بعد اتفاق منظمة أوبك الشهر الماضي على زيادة انتاجها بنسبة عشرة في المئة العام المقبل· وتراجع سعر خام برنت أكثر من دولارين للبرميل منذ ذلك الحين·

وحذر محللون من أن بطء النمو في الطلب العالمي والمنافسة القوية من جانب منتجين غير أعضاء في أوبك يشيران الى أن الاسواق العالمية ستشهد وفرة في المعروض·

وشهدت الاسواق ضغوطا أيضا في الايام الاخيرة بسبب العراق·

فقد أعرب وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أمس الاول عن أمله في استئناف صادرات النفط في غضون أسابيع قليلة بعد أن يتفق العراق والامم المتحدة على خطة توزيع امدادات الغذاء والدواء·

وكان كثير من تجار النفط يستبعدون عودة النفط العراقي للسوق قبل حلول العام المقبل على أحسن تقدير·

وتوقفت صادرات النفط العراقية يوم الجمعة الماضي لانتهاء أجل المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة· وقالت بغداد انها لن تستأنف التصدير الى أن يتم اقرار خطة توزيع الامدادات الانسانية أولا·

ويحتمل أيضا رفع الكمية التي يسمح للعراق ببيعها على مدى ستة أشهر وتبلغ قيمتها وفقا للاتفاق الحالي ملياري دولار·

ولم يبع العراق سوى كمية أقل بقليل من ٧٠٠ ألف برميل يوميا خلال العام الاول من الاتفاق وقد ترفع الامم المتحدة الكمية في العام المقبل لتصل قيمتها الى ثلاثة أو أربعة مليارات دولار·

ويقول تجار نفط ان هذا من شأنه أن يرفع مبيعات العراق الى مليون برميل يوميا أو أكثر وأن يزيد من المعروض النفطي العالمي مع بدء تباطؤ الطلب في فصل الربيع·

ويتوقع التجار أيضا ضعف الطلب وبخاصة في اسيا بسبب ما تمر به من أزمة مالية· ولم يعرف بعد مدى تأثير تلك الازمة على استهلاك النفط·

وتمثل المنطقة ربع الطلب العالمي وساهمت خلال السنوات الخمس المنصرمة بنحو ٥٠ في المئة من نمو الطلب العالمي على النفط الخام.

اليابان تحتاج الى عشرة تريليونات ين لاستقرار نظامها المالي

طوكيو -رويتر . اتفق الحزب الياباني الحاكم امس على ان اعادة الاستقرار للنظام المالي المضطرب في اليابان يحتاج الى استخدام عشرة تريليونات ين (٧٧,٥ مليار دولار) من المال العام ولكنه لم يجد حلا للمسألة الشائكة المتعلقة بكيفية تمويل ذلك·

واجتمعت لجنة تابعة للحزب الديمقراطي الحر برئاسة رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا امس لتحديد خطوات لحل المشكلات التي يواجهها النظام المالي ولدعم الاقتصاد· وطلبت اللجنة من ميازاوا تولي مسؤولية وضع خطة نهائية لاعادة الاستقرار للنظام المالي بحلول يوم الاثنين المقبل· ومن المقرر ادراج الخطة في برنامج اقتصادي اوسع نطاقا للحزب من المقرر اعلانه يوم الثلاثاء·

وستقطع المفاوضات بسبب سفر ميازاوا الى الولايات المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع· ومن بين مقترحات الخطة اصدار نوع جديد من السندات المدعومة بعائدات مبيعات اجلة من اصول الحكومة في شركة الاتصالات العملاقة نيبون تليجراف وشركة تليفون كوريب وجابان توباكو تبلغ قيمتها عشرة تريليونات ين·

وقدم هذا الاقتراح سيروكو كاجياما العضو البارز في الحزب والذي شرح وجهة نظره للجنة·

انخفاض سعر سلة اوبك الى ١٦,٨٧ دولار

لندن - رويترز - قالت وكالة أنباء أوبك (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة المنظمة ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها أوبك لمتابعة حركة الاسعار انخفض الى ١٦,٨٧ دولار للبرميل امس الاول من ١٧,٢٩ دولار يوم الثلاثاء الماضي·

وتضم سلة نفوط أوبك خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي·

اقتصاد

اختتام اجتماعات اللجنة الفنية الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة :

توجه لتمديد ساعات العمل على الجسور لتسهيل حركة الافراد والبضائع

اتفاقيتان للزراعة والمواصفات والمقاييس وزيادة ٢٧ سلعة معفاة من الرسوم الجمركية

عمان ـ «الرأي» ـ من محفوظ مشارقة :

اعلن الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان هناك توجها جديا لاعادة النظر في ساعات العمل على جسر الملك حسين بتمديدها لتسهيل حركة الافراد والبضائع بين الاردن وفلسطين.

واضاف الدكتور الحلايقة في حديث للصحفيين عقب اختتام اعمال اللجنة الفنية الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة والتي استمرت ثلاثة ايام في مبنى وزارة الصناعة، ان الجانبين توصلا الى اتفاقات بشأن جدول اعمال اللجنة الوزارية المشتركة التي ستعقد اجتماعاتها في رام الله في السابع عشر من الشهر الجاري.

وقال ان اللجنة بحثت جميع القضايا المتعلقة بالتبادل التجاري والمعوقات التي تحول دون الوصول الى تبادل يرضي طموحات الجانبين.

واشار الى ان التنسيق بين الجانبين الاردني والفلسطيني بشأن زيادة قوائم السلع المعفاة من الرسوم الجمركية والضرائب وخاصة قوائم A1b A2 قد وصلت الى مرحلة متقدمة لبحثها مع الجانب الاسرائيلي.

فيما اكدت مصادر حكومية مطلعة ان الجانبين اتفقا على زيادة حجم هذه القوائم بحوالي ٢٧ سلعة جديدة.

واشار الدكتور الحلايقة الى ان الجانبين لاحظا ان معظم العقبات التي تحول دون توسيع التبادل التجاري هي عقبات اسرائيلية.

وقال .. اتفقنا على اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لزيادة حجم التبادل التجاري وازالة العقبات التي تعترض ذلك.

واتفقت اللجنة الفنية على تأطير التعاون في مجال المواصفات والمقاييس بالوصول الى اتفاق فني مشترك.

وستعقد لجنة فنية في مجال المواصفات والمقاييس اجتماعا الاسبوع القادم للوصول الى اتفاق في مجال المختبرات وشهادات الفحص. وبحث الجانبان بشكل معمق النقل على المعابر، وخاصة الاتفاق الحالي حيث اكدت اللجنة ان نظام (Back to Mack) هو نظام سلبي لا يلبي طموحات الجانبين ولا يزيد التبادل التجاري، وايدت اللجنة ادخال تحسينات على النظام الحالي.

وتوصلت اللجنة الفنية الى اتفاق بشأن توقيع اتفاقية تنظم عملية التبادل الزراعي بين الاردن وفلسطين خلال المرحلة القادمة، وحل المشكلات المتعلقة بالرزنامة الزراعية وخاصة حل المعوقات الاسرائيلية.

واثارت اللجنة الفنية موضوع تمويل التجارة وتقديم التسهيلات لزيادة حجم هذه التجارة، وموضوع احتساب ضريبة المبيعات على السلع الفلسطينية، ودخول السلع الاردنية الى السوق الفلسطينية بطريقة غير مباشرة عبر الطرف الاسرائيلي، حيث اكد الجانب الفلسطيني في هذا الموضوع اجحاف بحقه وحرمان له من العائدات الضريبية والاثر السلبي الذي قد ينتج عن هذه الممارسة الاسرائيلية على الصناعات الفلسطينية.

وطرحت اللجنة في بحثها لموضوع بناء وتوسيع الجسور واطلعت على ما انجزته وزارة الاشغال الاردنية بالتعاون مع نظيرتها الفلسطينية.

واكد الدكتور الحلايقة على الروح الايجابية التي سادت الاجتماع حيث حرص الجانبان على دعم مسيرة التعاون والتنسيق الكامل في مختلف القضايا وتطوير التعاون الاقتصادي وخاصة احلال السلع الاردنية والسلع العربية مكان الاسرائيلية.

وقال ان الاردن يعي تماما حجم الصعوبات والعقبات التي يعتبر الطرف الاسرائيلي مسببا لها.

من جانبه جدد السيد جواد ناجي وكيل مساعد وزارة الصناعة الفلسطينية حرص القيادة الفلسطينية على تطوير العلاقات الثنائية مع الاردن وخاصة في الاطار الاقتصادي.

واشار الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية تحرص على استمرار التواصل مع العمق العربي.

وقال ان رفع قوائم السلع المعفاة مع الاردن تحصيل حاصل وان السلطة تبذل كل جهدها لتمتين العلاقات الاقتصادية الهامة بين البلدين.

واتفق الجانبان في ختام اجتماعاتهما على عقد (٤) اجتماعات دورية سنويا كل (٣) اشهر.

اشغالات الفنادق المصرية تنخفض الى ١٨٪

البلتاجي : اكبر ازمة في تاريخ السياحة المصرية ونسبة الغاءات الحجوزات ضخمة جدا

القاهرة ـ رويتر ـ قال وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي في تصريحات نشرت امس ان اشغالات الفنادق انخفضت الى نحو ١٨ في المئة في اعقاب مذبحة السياح في الاقصر الشهر الماضي.

وقتل ستة متشددين ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين في ١٧ تشرين الثاني الماضي في معبد حتشبسوت في الاقصر مما اصاب قطاع السياحة المزدهر في مصر بضربة قوية في ذروة الموسم السياحي.

وقال الوزير في حديث لصحيفة الاهرام الحكومية «نحن امام اكبر ازمة في تاريخ السياحة المصرية... من السذاجة وعدم احترام العقل والرأي العام المصري والعالمي ان تقول ان هذا الحادث او هذه الجريمة البشعة ... لن تكون لها اثار سلبية ضخمة».

«ان نسبة الالغاءات ضخمة جدا» وهبط المتوسط العام لنسب الاشغال من ٧٠ في المئة في الاسبوع السابق على الجريمة مباشرة الى نحو ١٨ في المئة فقط خلال الاسبوع الاول من كانون الاول الجاري على مستوى كل المناطق السياحية».

وارجع البلتاجي هذا الاثر المدمر لتوقيت المذبحة التي جاءت بعد شهرين من مقتل تسعة سياح المان عندما احرقت الحافلة السياحية التي كانت تقلهم في وسط القاهرة. والسبب الاخر هو حقيقة ان ضحايا الاقصر كانوا من المانيا وبريطانيا وفرنسا وسويسرا واليابان وهي الدول التي قال البلتاجي انها «تقريبا كل الاسواق السياحية الرئيسية المصدرة للسياحة الى مصر».

واضاف «نعم الخسائر كبيرة وضخمة... كانت الارقام تشير الى اننا ستحقق هذا العام اكثر من ٤ر٢ مليون سائح بعد ان كان العام الماضي عام الثروة ٩ر٣ مليون سائح».

واستبعد البلتاجي ان يتحسن عدد السياح في المستقبل القريب خاصة من اوروبا واليابان.

وقال ان الحكومة تأمل في تعويض الخسائر عن طريق استهداف ثلاث مناطق هي العالم العربي واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية بالاضافة الى تشجيع المصريين على قضاء عطلاتهم داخل البلاد بدلا من السفر الى الخارج.

وتابع ان مصر تجري اتصالات بحكومات اجنبية وشركات سياحة وخبراء في السياحة من اجل التغلب على هذه الازمة. واضاف «ولا وقت نضيعه... امامنا خطة عمل طموحة».

من يوم مصيبة الأقصر ...
والراجل داير يلف على حل شعره
ويقول لي ... السياحة الداخلية
اليومين دول .. واجب قومي

عن العدد الاخير من مجلة الاهرام الاقتصادي

ارتفاع ايرادات ايرباص للطائرات

هامبورغ ـ بترا ـ حققت شركة دايملر بنز ايرباص الالمانية لانتاج الطائرات نجاحات متزايدة هذا العام بارتفاع ايراداتها عما كانت عليه في العام الماضي.

وبناء على النشرة الصادرة عن الشركة ونقلتها صحيفة سود دويتشة الالمانية فان ايرادات الشركة المذكورة ستصل هذا العام الى ٩ر٤ مليار مارك الماني بينما كانت في مجملها في العام الماضي ٤ر٣ مليار مارك.

وسوف يصل عدد الطائرات التي تم التعاقد عليها ليتم تسليمها هذا العام الى ١٨٦ طائرة ايرباص من مختلف الاحجام والموديلات.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

تراجع الدولار امام المارك والين

حققت العملة الامريكية خسائر معتدلة امام كل من الين والمارك، فيما ارتفعت بشكل طفيف امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٠/١٢/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٣٧ر١٢٩ ين لكل دولار و ٧٨٧٣ر١ مارك لكل دولار و ٦٥٠٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني، و ٧٩٠٠ر١ مارك لكل دولار، و ٦٥٢٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية كانت قد تراجعت بشكل حاد امام الين قبل افتتاح نيويورك، وذلك في ظل تصاعد قلق المتعاملين من احتمال تدخل بنك اليابان في اسواق الصرف بهدف الحد من التراجع الكبير الذي شهدته اسعار صرف عملته في الاونة الاخيرة، وقد جاءت التوقعات بتدخل بنك اليابان في اسواق الصرف على خلفية تصريحات لمسؤولين كبيرين في وزارة المالية اليابانية، اكدا فيها على ان حكومتهما لا تحبذ التراجع المبالغ فيه لاسعار صرف الين، الا ان العملة الامريكية ارتفعت قليلا امام الين في نيويورك نتيجة للتوقعات القائلة باحتمال تعرض المزيد من البنوك اليابانية لمتاعب مالية. هذا بالاضافة الى عدم تأكد المتعاملين من مدى نجاح الخطة الاقتصادية المقرر ان يقدمها الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان يوم الجمعة القادم، والتي تهدف الى تحقيق استقرار في الاوضاع المالية للجهاز المصرفي الياباني. كذلك اشارت التقارير الى ان الدولار كان قد تراجع امام المارك قبل افتتاح نيويورك. الا انه عاد وارتفع بعض الشيء في نيويورك على خلفية تداول انباء مفادها ان الحالة الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين غير جيدة.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١١/١٢/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٢٥ر١٢٩ ين لكل دولار و ٧٨٥٧ر١ مارك لكل دولار. وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون تراجع العملة الامريكية امام نظيرتها اليابانية الى ترقب المتعاملين لاعلان الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان عن تفاصيل خطته الاقتصادية في اليوم التالي، والتي تشكل جزءا من المقترحات الاقتصادية الشاملة المقرر الافصاح عنها يوم الثلاثاء ١٦/١١/١٩٩٧.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تابعت العملة الامريكية تراجعها بشكل ملحوظ امام المارك، بينما شهدت استقرارا نسبيا امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ٧٨١٧ر١ مارك لكل دولار و ٣٠ر١٢٩ ين لكل دولار و ٦٥٤٧ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

(الخميس ١١/١٢/١٩٩٧)

REUTERS | REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية . كما في 18:35 97/12/11

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7721	0.6038	1.4365	129.65	1.4249	1736.10	1.9968	5.9343
مارك الماني	0.5643	-	0.3406	0.8113	73.17	0.8051	980.24	1.1272	3.3512
جنيه استرليني	1.6563	2.9313	-	2.3816	214.29	2.3601	2873.42	3.3036	9.8212
فرنك سويسري	0.6961	123.27	0.4200	-	90.24	0.9927	1207.81	138.99	4.1286
ين ياباني	0.0077	1.3648	0.4650	1.1061	-	1.0988	13.37	153.800	4.6702
دولار كندي	0.7018	1.2440	0.4237	1.0078	90.88	-	1218.51	1.4022	4.1675
لير ايطالي	0.0006	1.0203	0.3477	0.0827	7.46	0.8216	-	11.500	3.4176
جلدر هولندي	0.5068	88.69	0.3023	71.94	64.93	0.7143	869.37	-	2.9716
فرنك فرنسي	0.1685	0.2985	0.1017	24.1962	21.84	0.2403	292.47	33.630	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7504	0.3770	3.6410	0.3048	3.6729	1523.00	3.4020
دينار اردني	1.4104	-	5.2897	0.5317	5.1354	0.4299	5.1804	2148.10	4.7983
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0813	0.98	406.09	0.9071
دينار بحريني	2.65	1.8806	9.9477	-	9.66	0.8085	9.74	4039.68	9.0236
دينار قطري	0.2746	0.1947	1.0300	1.0300	-	0.0837	1.01	418.29	0.9344
دينار كويتي	3.2808	2.3261	12.3045	1.2369	11.95	-	12.05	4996.72	0.9344
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0211	0.1026	0.9913	0.0830	-	414.66	0.9262
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4656	2.4625	0.2475	2.3907	0.2001	2.4116	-	2.2337
جنيه مصري	0.2939	0.2084	1.1024	0.1108	1.0703	0.0896	1.0796	447.68	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4724	0.16101	0.38302	34.6045
درهم اماراتي	0.2723	0.48237	0.16441	0.39113	35.3344
دينار كويتي	3.2808	5.81385	1.98138	4.71254	425.713
دينار بحريني	0.3770	4.69925	1.60179	3.81098	344.234
جنيه قبرصي	1.92	3.4032	1.1593	2.759	249.167

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	17.26	17.75
تكساس	18.12	18.76
بوني	17.26	17.75
دبي	16.32	16.85
بنزين	177.00	179.00

اسعار الفائدة

العملة / المدة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.77	5.78	5.78	5.90	5.93
استرليني	7.25	7.59	7.62	7.62	7.66
ين	0.31	0.25	1.00	0.39	0.39
مارك	3.45	3.53	3.59	3.75	3.95
فرنك	3.43	3.58	3.70	3.81	3.92
سويسري	1.31	1.57	1.46	1.56	1.56
لير	6.05	5.98	5.65	6.41	5.25

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	285	284.5
فضة	5.92	5.9
بلاتين	363.5	361.5
المنيوم – ٣ اشهر	1570	1567
نحاس – ٣ اشهر	1819	1815
زنك – ٣ اشهر	1158	1153
رصاص – ٣ اشهر	0	0
نيكل – ٣ اشهر	6245	6225

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى منحنى	ادنى منحنى
نيويورك	DOW JONES	7879.57	-99.2	-1.24	7978.79	7973.82	7855.95
نيويورك	S&P 500	958.93	-10.86	-1.12	969.79	969.79	956.25
لندن	FT-SE 100	5034.1	-96.60	-1.88	5130.70	5130.70	4999.60
طوكيو	NIKKIE 225	16050.15	-427.97	-2.6	16478.1	16396.7	16025.3
باريس	CAC 40	2844.31	-87.87	-3.00	2932.18	2883.41	2829.90
فرانكفورت	DAX	4030.16	-87.11	-2.12	4117.27	4060.85	4028.66

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.167	1.1728
مارك الماني	0.3962	0.3982
فرنك سويسري	0.4896	0.492
فرنك فرنسي	0.1184	0.119
ين ياباني	0.5472	0.5499
جلدر هولندي	0.3517	0.3635
لير ايطالي	0.4047	0.4067

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	186.75	فوري
الكاكاو (S/ton)	1691	فوري
سكر (Stg/ton)	178.2	فوري
القمح (S/ton)	126	فوري
صويا (c/lbs)	25.04	فوري
شاي (Stg/Kg)	158	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
أرز (S/ton)	370	فوري

برأسمال ٥٠ مليون دولار

الامير الوليد يؤسس شركة لاصلاح المؤسسات المتعثرة في الكويت

دبي – رويترز – قالت صحيفة سعودية امس ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال سيؤسس شركة بمبلغ ١٥ مليون دينار (٥٠ مليون دولار) للاستثمار في اصلاح الشركات الكويتية المتعثرة.

وقالت صحيفة الاقتصادية اليومية ان رأسمال الشركة مقسم بين شركة المملكة القابضة التي يملكها الامير الوليد وأربع مجموعات استثمارية في دول عربية خليجية منها دولة الامارات العربية المتحدة.

وأضافت الصحيفة ان المؤسسين تقدموا بطلب لتسجيل الشركة في الكويت ويعتزمون بدء نشاطهم من يناير كانون الثاني ١٩٩٨. وستعتبر الشركة فرعا من شركة المملكة التي تتخذ من السعودية مقرا لها.

ولم تذكر الصحيفة اسم الشركة لكنها قالت انها ستتخذ الكويت مقرا لها.

وتقدر ثروة الامير الوليد بنحو ١١ مليار دولار كونها من خلال استثماراته في الشركات المتعثرة والمساعدة في اقالتها من عثرتها. وله استثمارات دولية في قطاعات مختلفة منها الفنادق والبنوك والعقارات والكمبيوتر.

تأسيس اتحاد للضرائبيين العرب

القاهرة – بترا – تمت الموافقة على تاسيس اتحاد الضرائبيين العرب والذي سيتولى مهمة التنسيق بين النظم الضريبية في الدول العربية وتوفير البيانات الاساسية والاحصائية اللازمة للحصول على صورة واقعية للضرائب واثارها الاقتصادية على الدول العربية.

وصرح (فخري سعدالدين) رئيس مصلحة الضرائب المصرى «ان الاتصالات مع مسؤولي الضرائب بالدول العربية اسفرت عن الموافقة على تاسيس الاتحاد مشيرا الى ان هذا الاتحاد فرضته الظروف الاقتصادية العالمية والاقليمية والتي تحتم وجود تعاون اقتصادي عربي شامل يمهد لقيام السوق العربية المشتركة».

واضاف انه على الرغم من تعدد النظم الضريبية وتنوعها خاصة في مجال الضرائب المفروضة على الدخل الا ان ذلك لايمنع من قيام شكل او اكثر من اشكال التنسيق وتوحيد الافكار وتنميتها وتبادلها بين الدول التي تجمعها وحدة جغرافية او مصالح اقتصادية.

منظمة التجارة توشك على ابرام اتفاق عالمي لتحرير الخدمات المالية

جنيف – رويترز – قال السير ليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبية امس ان منظمة التجارة العالمية على وشك ابرام اتفاق عالمي لتحرير صناعة الخدمات المالية.

وقال في مؤتمر صحفي «لم نتوصل اليها بعد ولكننا على وشك ابرام تلك الصفقة وقد اقتربنا للغاية من خط النهاية. واوروبا تكافح بشدة لابرام الصفقة».

ووصل بريتان الى جنيف امس لكي يلقي بثقله وراء مسعى ابرام اتفاق لمنظمة التجارة العالمية بشان الخدمات المالية بحلول الموعد النهائي اليوم الجمعة.

وامتنع بريتان عن التعليق على الموقف الامريكي من الاتفاق. ولكنه قال انه سيجتمع بمسؤولين امريكيين في وقت لاحق اليوم.

ويخوض مفاوضون من دول كبرى سباقا مع الزمن للتوصل الى صيغة اتفاق يمكن ان تقدمها الادارة الامريكية كاتفاق مقبول وسط مناخ محلي من العداء المتزايد لاتفاقات التجارة العالمية.

وقال مسؤول بالاتحاد الاوروبي امس الاربعاء ان المفاوضات «تمر بمرحلة حرجة».

افتتاح فعاليات الاسبوع التجاري الروماني في عمان

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد ايوان اغافيشوايا سفير جمهورية رومانيا لدى البلاط الملكي الهاشمي مساء أمس الا ول في فندق تايكي فعاليات الاسبوع التجاري الروماني.

وقال السيد اغافيشوايا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لدى افتتاحه المعرض التجاري الذي اقيم بهذه المناسبة ان هذا المعرض هو الاول من نوعه الذي يقام في الاردن منذ ١٢ سنة وهو ثمرة طيبة للتطور الكبير الذي طرأ على العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين الاردن ورومانيا.

واضاف ان العديد من الشركات الرومانية المعروفة على النطاق الاوروبي والعالمي قد عرضت في المعرض بعض سلعها وخاصة تلك التي تلاقي الاقبال في السوق المحلي الاردني مشيرا الى ان هذا المعرض يفتح امكانات جديدة لتوسيع نطاق العلاقات التجارية في المستقبل بين البلدين والقطاع الخاص في كل منهما.

واكد ثقته بان السلع الرومانية والسلع الاردنية ستجد قبولا في كل من البلدين لاسعارها المقبولة وقابليتها للمنافسة ومستوياتها المتقدمة.

واشار الى ان المنتجات الاردنية ذات جودة عالية وتلاقي ترحيبا في السوق الرومانية لمواصفاتها المتميزة مبينا ان الاردنيين الذين يودون مزاولة النشاط التجاري في رومانيا يمكنهم ان يتمتعوا بكافة التسهيلات والتعاون من جانب الجهات الرومانية الرسمية داعيا الى تنظيم معرض تجاري اردني في العاصمة الرومانية.

واكد تفاؤله بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن ورومانيا الى مستويات ارفع واكثر نفعا مشيرا الى وجود اهتمام بهذا الموضوع في البلدين من قبل المسؤولين ووسائل الاعلام فيهما.

واشتمل المعرض على منتجات رومانية كهربائية وادوات للاستعمال الشخصي والمنزلي اليومي ومنشورات حول العديد من السلع الرومانية والشركات المصنعة لها في مختلف مناطق رومانيا.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي سيستمر اسبوعا واعقبه حفل استقبال بهذه المناسبة السيد كريستيان ماتيسكي مستشار قسم افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الصناعة والتجارة الرومانية واعضاء السلك الديلوماسي الروماني في عمان وجمع من رجال الاعمال والصحافة والمدعوين والمهتمين.

خبراء شبكات تكنولوجيا المعلومات يلتقون في دبي

دبي ـ الرأي ـ من الضروري بالنسبة لمدراء شبكات تكنولوجيا المعلومات بمنطقة الشرق الاوسط الاعتماد على شبكات تقنية المعلومات الدقيقة والمتقدمة وانظمة الحاسب الآلي المعقدة والحلول التقنية لأعمالهم، وذلك بوتيرة متزايدة حتى يضمنوا تجهيزات متقدمة لمؤسساتهم وشركاتهم لتصبح في مستوى المنافسة وسط بيئة اعمال اصبحت تعتمد بالدرجة الاولى على نظم المعلومات، حيث ان هذا التوجه هو الذي بدأ يفرض نفسه على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وفي وقت اصبحوا فيه مجبرين على اختيار البرامج الالكترونية الملائمة لنوعية انشطتهم وكذلك الاجهزة وانظمة المعلومات المناسبة لوضع حد للتكاليف المرتفعة، فلقد نجد ان هناك بعضا من هؤلاء المدراء والمسؤولين يجهلون استعمال هذه الانظمة، لهذا فان الاغلبية لديها معلومات واضحة وسهلة الاستعمال وتواجه صعوبة فيما يخص ملاءمة الانظمة الموجودة بالنسبة لخلق انظمة شبكات للمعلومات جديدة، الشيء الذي جعل تنظيم مؤتمر في اوروبا في الوقت الحاضر ضروريا، هذا ما دفع معهد البحوث الدولية لأخذ المبادرة لتنظيم ملتقى يستمر اربعة ايام سيتم انعقاده في دبي في شهر كانون الثاني القادم تحت عنوان «شبكات المعلومات ٩٨».

وسيكون جدول اعمال ملتقى «شبكات المعلومات ٩٨» حافلا بكل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات وشبكات الحلول التقنية، حيث سيتم تخصيص يومين للمؤتمر وثلاثة ايام لورش عمل، وآخر المستجدات في عالم تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيا تخطيط ومعالجة شبكات المعلومات وملاءمتها وطرق الاتصال وادارتها وتسييرها. وستتضمن اشغال المؤتمر خطبا ونماذج واقعية سيعرضها على المشاركين خبراء اقليميون ودوليون.

ويرافق المؤتمر ورشة عمل ليوم كامل سيتم التطرق خلالها الى طرق ادارة انظمة شبكات المعلومات حيث يقوم رئيس الورشة كريس سلومان المدير الاداري لشركة اوبن إي تي المحدودة بشرح كيفية تطبيق استراتيجية وسياسة امنية بالنسبة لشبكات تقنيات المعلومات والاتصالات.

كازينو لبنان يتوقع نمو ايراداته الى ٨٥ مليون دولار

بيروت ـ رويترز ـ قال كازينو لبنان امس انه يتوقع ان تبلغ ايراداته في العام الجاري ٨٥ مليون دولار وانه يعتزم قيد أسهمه في بورصة بيروت للاوراق المالية عام ١٩٩٩.

وقال مسؤول بالشركة لرويترز .. نعتقد ان الايرادات ستبلغ ٨٥ مليون دولار في ١٩٩٧ ما بين ٨٥ و ٩٠ في المئة منها من انشطة القمار.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان شركة كازينو لبنان واحدة من سبع شركات تتداول أسهمها في السوق الثانوية وانها تنوي قيد أسهمها في البورصة عام ١٩٩٩.

وقال سماسرة ان توقعات البنك لايرادات ١٩٩٧ مشجعة ووصفوا الشركة بانها استثمار مأمون للاجل الطويل بامكانيات جيدة للربح.

وقال نيكولاس سوان رئيس قسم التداول بمؤسسة لبنانون انفست .. الكازينو حقق ايرادات بلغت ٨٠ مليون دولار حتى تشرين الثاني ومن المتوقع ان يكون كانون الاول شهرا جيدا.

وتوقع سوان وسماسرة اخرون منذ فترة ان تبلغ الارباح الصافية للكازينو ٣٠ مليون دولار في ١٩٩٧ لكنهم خفضوا تقديراتهم الى ١٦ مليون دولار.

وقال سوان انه سيتعين على الشركة خفض عدد العاملين الذي يتجاوز الان ١٠٠٠ موظف بهدف خفض النفقات وزيادة الارباح.

وقال ميشيل اراموني رئيس الخزانة وأسواق المال في بنك عودة ..عندما طلب الكازينو قروضا من البنوك كانت هناك عدة تصورات. وكان أكثرها تفاؤلا ان تبلغ الايرادات ٩٠ مليون دولار. اذا حققوا ٨٥ مليونا فهذا ممتاز.

وكان كازينو لبنان أغلق أبوابه خلال الحرب الاهلية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠ واعيد افتتاحه في كانون الاول الماضي.

تربية علوم تكنولوجيا

قريبا الرجل العقيم ينجب اطفالا بصفات رجل اخر!!

اسلوب المعالجة الراشد لمنع الاولاد الذين يتلقون علاجا ضد السرطان من ان يصبحوا عقيمين، يمكن ان يفيد ايضا الرجال العقيمين في ان ينجبوا اطفالا.

ويعمل الاطباء الان على اتقان عملية يؤخذ فيها نسيج من خصية الولد قبل المعالجة، ثم يعاد لاحقا للحيلولة دون فقده لخصوبته.

ويقول البروفيسور مارتن دايم من جامعة جورج تاون في العاصمة واشنطن ان الاسلوب الذي يجري تطويره سيفيد الاف الاولاد الذين تجري معالجتهم حاليا ضد السرطان وحيث ان الخصوبة تفقد في اثناء المعالجة فان الولد سيكون عقيما طوال العمر.

التجارب على الحيوانات اظهرت ان حقن الخلايا التناسلية الام المنتجة للحيوانات المنوية في خصية غير مخصبة يجعل الخصية قادرة على انتاج الحيوانات المنوية اي استعادتها لخصوبتها. وعلى حد قول د. دايم، فانه عندما تم زرع الخلايا التناسلية الام التي تعود لفأر في خصيتي فأر اخر عقيم، فان هذه الخلايا بدأت بانتاج الحيوانات المنوية التي تعود للفأر الاول من حيث تركيبها الوراثي، وذلك في الجهاز التناسلي للفأر العقيم، ويقول د. دايم ان تجارب مماثلة ستطبق على الانسان لاحقا. وما سيتم عمله بالنسبة لمرضى السرطان من الاولاد، اخذ جزء من النسيج الطلائي للانابيب المنوية في الخصية، حيث توجد الخلايا التناسلية الام. وتنمية الخلايا في المختبر وتجميدها، وعندما يشفى الولد من السرطان. تعاد هذه الخلايا الى خصيتيه ليعود مخصبا ثانية. ومما يذكر ان اختصاصيين مثل د. سايمون فايشل من مستشفى بارك في نوتنغهام قد عملوا فعلا على اخذ عينات من نسيج الخصية المنتج للحيوانات المنوية من مرضى سرطان. وحفظوها مجمدة في المختبر للاستفادة منها مستقبلا عندما يكون قد تم اتقان عملية الزرع لها. الاسلوب الجديد يمكن تطبيقه ايضا في الرجال العقيمين اذ سيمكن زرع خلايا تناسلية ام في الخصية عندهم مأخوذة من متبرعين اصحاء مخصبين.

وبالتالي، سيمكن لهؤلاء الرجال العقيمين انتاج حيوانات منوية وبالتالي انجاب اطفال. ولكن سيكون التركيب الوراثي لهذه الحيوانات المنوية مطابقا للتركيب الوراثي للشخص المتبرع، وسيحمل الاطفال بالتالي صفات هذا المتبرع!

وبدأعهد اجراء الانسان الالي لعمليات جراحية

سيشهد هذا الاسبوع اول عملية جراحية من نوعها في العالم، سيقوم فيها رابوط بريطاني باجراء جراحة لمريض في لشبونة، بينما الجراح المشرف على العملية موجود في ايطاليا.

الرابوط الذي بلغت كلفة تصميمه وصنعه مائة الف جنيه استرليني، عبارة عن ذراع بتصميم متقدم، تسمى Pathfinder وهي تماثل في شكلها وعملها ذراع الانسان. فلها كتف، ومرفق، ورسغ، وهي قادرة على الحركة من خلال ستة محاور مختلفة، ولها مجموعة من المجسات لمنع اي اندفاع غير مناسب لها باتجاه جسم المريض، واذا صادفت في طريقها جسما صلبا مثل ضلع فانها ترتد عنه.

سيبحث الرابوط عن عضو حيوي معين في جسم المريض، وغالبا الكبد، ويأخذ عينة صغيرة منه، وسيتابع الجراح في ايطاليا الجراحة عن طريق صور بالموجات فوق الصوتية تلتقطها بشكل مستمر ذراع الرابوط، وسيكون قادرا على رؤية صور فيديوية حية وصور بالموجات فوق الصوتية مباشرة عبر خط هاتفي خاص عالي السرعة، وللسيطرة على الرابوط سيحمل الجراح فأرة كمبيوتر قادرة على السيطرة على حركة الذراع والابرة التي يمسكها، وعندما تكون الابرة فوق جسم المريض سيستخدم الجراح الفأرة لادخالها في الجسم واخذ عينة من العضو المطلوب فحصه لتفحص في المختبر.

وعلى حد قول د. باتريك فاينلي مدير الشركة الصانعة، ان الرابوط فائق الدقة في عمله مقارنة بيد الجراح، مع انعدام اي خطر للاهتزاز او الاضطراب او التعب. وبالتالي فسيكون له فائدة كبرى في الجراحة العصبية بخاصة والجراحة التجبيرية او الاستبدالية للمفاصل والعظام.

تأتي هذه التجربة ضمن مشروع اوروبي للتوصل الى اتقان جراحة بالهاتف، بهدف توفير الكلفة على المرضى وللاستخدامات العسكرية لاجراء جراحات في ميدان القتال. اضافة الى خدمات الطوارئ المختلفة والى توسيع مدى الاستفادة من خبرات الجراحين المشهورين في مختلف مناطق العالم، دون ان يضطر الى مغادرة مستشفياتهم.

الجراحة الثانية بالرابوط ستجري خلال الستة شهور القادمة، وسيعمل فيها رابوط على استئصال جزء من ورم سرطاني من مريض، وسيتبع تلك جراحات اخرى ضمن برنامج محدد من



الحيوان الالكتروني الاليف.. ينتقل من اللعبة الى جهاز الكمبيوتر الشخصي!!

الحيوان الاليف الالكتروني Tamagotchi الذي يجب تغذيته والعناية به وتمرينه يوميا حتى يبقى حيا، يمثل منذ شهور تسلية عشرات الالاف واكثر من الناس في مختلف الاعمار، وبخاصة الاطفال، وذلك في اليابان وفي دول اخرى عدة.

هذا الحيوان الالكتروني الذي يعلم الصغار والشباب كيف يكونون اباء حريصين، هو اللعبة الالكترونية الاكثر مبيعا في العالم الان.

الجديد حوله، ان شركة الالعاب الالكترونية الشهيرة Gremlin Interactive اعلنت ان هذا الحيوان سيتواجد قريبا على شاشات اجهزة الكمبيوتر المنزلية والمكتبية.

معظم الناس يشعرون بالذنب لانهم يمرضون!

تقول النصائح الطبية انه على المصابين بامراض في الجهاز التنفسي كالانفلونزا والرشح وغيرها، البقاء في المنزل لحين الشفاء حتى لا يتسببوا بعدوى غيرهم، الا ان دراسة مسحية اميركية حديثة وجدت ان ٨٥٪ تقريبا من هؤلاء يذهبون الى العمل، وأحد الاسباب كما وجدت الدراسة، ان المرضى يشعرون بالذنب لمرضهم ولاضطرارهم للاعتذار عن الذهاب للعمل بسببه.

مهن تناسبها الشخصية الوسواسية

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

يظهر مرض الوسواس القهري عادة في الشخصية الوسواسية والتي تتميز بالصلابة وعدم المرونة ، وصعوبة التكيف، والتأقلم مع الظواهر المختلفة مع حب النظام والروتين وضبط المواعيد والدقة في كل الاعمال والاهتمام بالتفصيلات والثبات في المواقف الشديدة ، اي ان هذه الشخصية عكس الشخصية الهستيرية التي تتميز بسرعة تقلباتها وتبدباتها الانفعالية وقابليتها للايحاء ولا شك ان الانسان الناضج يحتاج لبعض سمات الشخصية الوسواسية حتى يستطيع تنظيم ذاته، ولكن اذا زادت هذه السمات عن الحدود الطبيعية يكون اصحاب هذه الشخصية عرضة للصدام مع الزملاء والرؤساء والمرؤوسين نظرا لضميرهم الحي ورغبتهم في تطبيق مثاليتهم على كل من حولهم، ولكن هنا يتغلب العناد والصلابة والمضي في سبيل الحق حتى النهاية ، وتلائم الشخصية الوسواسية بعض الوظائف التي تلزمها هذه الصفات مثل رجال الاعمال والمديرين والاداريين والماليين وكبار ضباط الجيش والشرطة وموظفي الارشيف والسكرتارية ، والذي يعملون في المكتبات.. الخ .

اما الزوجات فهن دائما في احتكاك مع الخدم والاطفال لان النظافة والنظام ليست على ما يرام ، وللاسف فالشخصية الوسواسية المطالبة دائما بالحق والنظام تتعرض لاضطرابات نفسيه مختلفة نظرا لاحتكاكها الدائم بالمجتمع وعدم قدرتها على تحقيق مثلها العليا واهم هذه الاضطرابات عند اصحاب الشخصية الوسواسية :

١- القلق النفسي وخصوصا الاعراض الجسمية للقلق في هيئة عصاب الاعضاء كعصاب الجهاز الهضمي او القلبي الدوري او البولي التناسلي.

٢- توهم العلل البدنية وانهم عرضه لامراض خبيثة والتنقيب عن اية اعراض لكي يبدأوا في سلسلة من الفحوصات الطبية مع كثرة زيارتهم للاطباء للاطمئنان على صحتهم .

٣- عصاب الوسواس القهري

٤- اكتئاب سن اليأس

٥- الشعور بالتغير والذي يصحبه احيانا الاحساس بان العالم ايضا قد تغير .

٦- الامراض السيكوسوماتية

أفضل تنبؤ باحوال الطقس.. من الفضاء



قذف الارض باشعة ليزر منخفضة الطاقة من الفضاء يمكن ان يساعد قريبا في تحقيق تنبؤ دقيق باحوال الطقس. ومن المقرر ان يتم في عام ٢٠٠١ اطلاق نظام ليزري تجريبي الى الفضاء على متن مكوك فضاء ليعمل على قياس سرعة الرياح في اي مكان على سطح الارض بدقة تصل الى متر واحد في الثانية، وان يتم اطلاق نموذج تجاري منه في بداية عام ٢٠٠٧.

التجربة التي تعرف بالرمز Sparcle جرى تطويرها من قبل باحثين في مركز مارشال للطيران الفضائي التابع لوكالة الفضاء الاميركية ناسا، والمركز الفيدرالي الاميركي لعلم المياه والمناخ.

يعمل النظام باطلاق نبضات اشعة ليزر بذبذبة عالية في الغلاف الجوي للارض ثم التقاط النظام للاعداد القليلة من الفوتونات المنعكسة اليه عن الغبار في جو الارض، ومع تحرك جسيمات الغبار بفعل الرياح، فان الاطوال الموجية للفوتونات المنعكسة تتغير تبعا لهذه الحركة، وبقياس هذه الاطوال الموجية، يمكن للكمبيوتر في النظام حساب سرعة الرياح واتجاهها.

وعلى حد قول د. ديف ايمت الباحث الرئيسي في المشروع، ان النظام قادر على تحديد سرعة الرياح على اي ارتفاع في الغلاف الجوي، ويقول د. ديف، انه اذا نجحت التجربة سيتم اطلاق مئات الاقمار الاصطناعية الى المدار لتعمل على ان يغطي النظام الكرة الارضية، وبالطبع فان الليزر المنطلق منها باتجاه الارض سيكون فاعلا في كشف سرعة الرياح واتجاهها وفي الوقت نفسه آمنا بالنسبة للناس والحياة على سطح الارض.

سيعمل النموذج التجريبي من النظام لمدة ٥٠ ساعة، وستبلغ كلفته ١٨ مليون دولار وهو جزء من برنامج موسع لوكالة الفضاء الاميركية مجال جيد جديد من اقمار الطقس الاصطناعية للقرن القادم.

ومن المعروف ان العاملين في الارصاد الجوية يعتمدون حاليا على اجهزة احساس لقياس سرعة الرياح، او على سرعة الغيوم وسرعات بالونات الطقس.

ومما يذكر ايضا ان الحكومة الاميركية قد قررت مؤخرا دمج مشاريع اقمار الطقس الاصطناعية مع الاقمار الدفاعية توفيرا للكلفة وبالتالي ستكون الاقمار الاصطناعية للقرن القادم متعددة الاهداف.

امراض جلدية

الحكة الشرجية

تتسبب الحكة الشرجية غالبا عن عوامل نفسية يعانيها المريض وتؤثر في منطقة الشرج الا انها قد تحدث بوجود اصابة فطرية وبعد اخذ المضادات الحيوية كما تكون الحكة مصاحبة لمرضى السكري. والمريض فيها يشعر بالحرقان مع الحكة الشديدة وقد تحدث تشققات او تحزز وللتعامل مع هذا المرض يجب تنظيف منطقة الشرج بعناية تامة وعدم الإستمرار في الحكة لهذه المنطقة وعلاجها بالهيدروكورتيزون موضعيا وبمركبات كيماوية للفطريات حسب ارشادات الطبيب.

هوس تقصيف الشعر

هي حالة يكون فيها المريض متعودا على حك منطقة معينة من الرأس او نتف الشعر منها وهي شائعة في صغار السن اكثر من الكبار.وسلوك مثل هذا يسبب حدوث منطقة بها سقوط للشعر. ويكون الشعر متقصفا بأطوال مختلفة، ويحدث هذا المرض ايضا في منطقة الحواجب والذقن وغالبا ما ينتج عن انفعالات نفسية وقد يكون هناك خدوش وجروح ملتهبة في هذه المناطق ويكون العلاج اساسا عن طريق الطب النفسي وبمساعدة طبيب الأمراض الجلدية.

د. فؤاد حسن حشيشو
اختصاصي الأمراض الجلدية والتناسلية

النساء يخفن من السرطان.. والقاتل هو النوبة القلبية!

يقول مسؤولون في المجلس الوطني للهرم في الولايات المتحدة ان النساء الاميركيات في منتصف العمر يخفن من السرطان، وبخاصة سرطان الثدي، اكثر من خوفهن من اي مرض اخر، هذا على الرغم من ان القاتل الاول للنساء في الولايات المتحدة هو النوبات القلبية، من هنا يحذر المسؤولون النساء من تجاهل ذلك.

المهم نوع الدهن وليس كميته

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند انه ليس مهما كمية الدهون التي يتناولها الانسان، وانما نوع هذه الدهون، وعلى حد قول التقرير فان زيت فول الصويا وزيت الزيتون، تقلل بشكل واضح من خطر الاصابة بالنوبات القلبية في حين تزيده على نحو واضح السمنة النباتية، وحتى اكثر من تأثير الدهن الحيواني او دهن اللحم.

المعالجة التعويضية بالهرمونات تشفي الجروح اسرع

يقول فريق بحث علمي يضم باحثين من جامعة مانشستر البريطانية ان المعالجة التعويضية بالهرمونات يمكن ان تفيد في الشفاء السريع للجروح عند النساء.

ففي تجارب اعطيت فيها نساء متقدمات في السن الهرمون الجنسي الانثوي استروجين كجزء من المعالجة التعويضية بالهرمونات، لوحظ ان جروحا صغيرة تعمد الباحثون احداثها في هؤلاء النسوة قد شفيت اسرع منها في حالة النساء اللواتي لم يتلقين هذه المعالجة كما لوحظ ان جلد هؤلاء النسوة كان يحتوي على مستويات مرتفعة من مركبات حيوية ضرورية لالتئام الجروح مثل «كولاجين» تماثل تلك التي توجد عند صغيرات السن او الشابات.

للوقاية من الايدز في المستشفى

تقول المجلة الطبية لنيوانجلند في عددها الاخير، ان العاملين في المستشفيات يمكن ان يجدوا مساندة في منع الاصابة بالايدز، عند تعرضهم لفيروسه بسبب وخزة ابرة مثلا، وتتمثل هذه المساندة في تناول عقاقير مضادة للايدز في اسرع وقت بعد وخز الابرة، الامر الذي يقلل من نسبة الاصابة بنحو ٨٠٪.

معلومات تهمك عن تصبّغ الجلد (الكلف)

د. نسرين ابو رميلة - الصاحب
اختصاصية الامراض الجلدية والتناسلية والتجميل العلاجي

الكلف هو تصبغ لون الجلد بلون بني وغالبا ما يكون في منطقة الخدين، والجبهة، وظهر الانف، والشفة العليا. وعادة تكون المناطق المصطبغة متناظرة.

يزداد الكلف صيفا ويخف شتاء ويكثر ظهوره عند النساء ويقل ظهوره في الذكور.

ويعتمد لون الجلد اساسا على كيفية توزيع الصبغة (الميلانين) التي تصبغ الجلد، والشعر، والعينين. علما بانه يختلف توزيع الميلانين من شخص لآخر وبالتالي يختلف لونه، حسب اجناس البشر:الابيض، والاسمر، والاحمر كالهنود الحمر، والزنج او الجنس الاسود. وتتكس مادة الميلانين عند التعرض للشمس واشعتها فوق البنفسجية في الجلد.

يتكون الكلف نتيجة امتصاص الميلانين للاشعة فوق البنفسجية، وحرارة الشمس، وحسب زيادة كثافة الميلانين في المنطقة يصطبغ الجلد ويصبح اكثر سوادا. وفي الشخص الامهق (أي الأمهق) تكون مادة الميلانين مفقودة من الجلد والشعر، وهذه الصفة وراثية، لذا على من توجد فيه الامتناع قدر المستطاع عن التعرض لاشعة الشمس الزائدة.

يكثر الكلف في اثناء فترة الحمل، وفي اغلب الاحيان يترك بدون علاج، حيث يتراجع بعد عدة اشهر من الوضع. ويمكن ان يحدث بسبب تناول حبوب موانع الحمل، لذا في مثل هذه الحالات ينصح بالتوقف عن موانع الحمل ان امكن، ويكثر بسبب حروق الشمس عند التعرض الزائد للاشعة فوق البنفسجية خصوصا في الصيف عند الشواطىء والبرك. لذا ينتج اسوداد الجسم عن حروق مختلفة الشدة. ويعتمد على التأثير الزائد للاشعة فوق البنفسجية الضارة على الجلد. وعلى الفترة الزمنية التي تعرض لها الجلد. والتعرض المتكرر والمبالغ فيه للشمس يؤدي الى الاصابة بسرطانات الجلد. لذا ينصح باستعمال المستحضرات والكريمات الواقية من اشعة الشمس للتقليل من الاضرار التي قد تصيب الجلد لاحقا، علما بان هذه المستحضرات الواقية لا تمنع تأثير الاشعة الضارة وانما تقلل منه. كما يزيد التعرض للاشعة السينية التصبغ الجلدي.

وقد يكون سبب اصطباغ الجلد بلون بني وضع العطور وتأثره بالاشعة فوق البنفسجية، وقد يؤدي ذلك الى التهاب جلدي. وبعض الادوية تؤدي الى حدوث فرط التصبغ: كمضادات الملاريا، ومضادات الاورام. والتصبغ يمكن ان يشاهد في فقر الدم، وتشمع الكبد ونقص فيتامين (أ)، وامراض سوء الامتصاص، عند نقص التغذية، وقلة العناية بالنظافة العامة.

وقد يشاهد عند العذارى في اورام المبيض واضطراباته وغالبا الاضطرابات الهرمونية. ويمكن لأي التهاب في الجلد ان يترك بقعا مصطبغة تالية للالتهاب، كما يترك دلك الجلد وفركه كثيرا نتيجة الحكة تصبغا ثانويا.

ولبعض مستحضرات التجميل والمبيضات التجارية، دور في احداث الكلف وزيادة التصبغ، وهذا ما تلمسه كثيرا اللواتي يزداد عندهن اللون البني بدل ان يتلاشى، فيحاولن اخفاء هذا اللون بالاكثار من تغطيته بالبودرة الجافة او كريمات الاساس، ولكن هذا لا يحل المشكلة، وقد يساهم في انسداد المسامات، وقد تتسبب هذه المستحضرات في تخدش الجلد وقد تحتوي على مواد سامة خطيرة على الجلد، ويبقى الكلف. واغلب المستحضرات المتوفرة في الاسواق قد تعمل على ازالة بعض التصبغ بنسب مختلفة ولكن لا يمكن منعه من العودة للظهور.

اما التعرض للشمس فهو اساس في احداث الكلف وذلك لكون معظم اشهر السنة مشمسة في بلادنا مما يزيد من هذه الآفة.

وتستعمل ادوية لتقشير البشرة وهي عديدة علما بان الكثير من شركات التجميل ادخلت المواد المقشرة وخصوصا احماض الفواكه (فروت اسيدز) بشكل روتيني وتركيز خفيف لتعمل على تقشير البشرة، لذا قبل استخدام هذه المستحضرات ينصح بتجربة المستحضر على بقعة صغيرة من الجلد ولمدة اسبوع للتأكد من عدم ظهور احمرار او حساسية في تلك البقعة.

والاستعمال المتواصل لهذه الكريمات المحتوية على احماض الفاكهة ليس ضروريا، والاسراف في استعمالها لا يؤدي في العادة الى زيادة التأثير الايجابي بل الى ضعف الجلد وتعرضه للضرر ونقص قدرته الدفاعية، لذا يستحسن ان يكون استعمال هذه المقشرات تحت اشراف طبيب الامراض الجلدية والمختصين. هذا وتجرى عملية تقشير الكلف حاليا بالليزر، وتعطي نتائج مرضية.

وفي جميع الاحوال ينصح باستعمال الكريمات الواقية من اشعة الشمس بعد العلاج خوفا من الانتكاس، وذلك باستعمال الواقي المناسب وقبل التعرض للشمس بفترة قليلة، لحماية البشرة والتقليل من ضرر الاشعة فوق البنفسجية.

ما اثر زراعة الكلية على البلاهة المنغولية؟!

النساء اللواتي اجريت لهن عمليات زراعة كلية، يظهرن نتيجة ايجابية خاطئة عند اجراء فحص تصوير للجنين عندهن يتعلق بالبلاهة المنغولية (متلازم دوان).

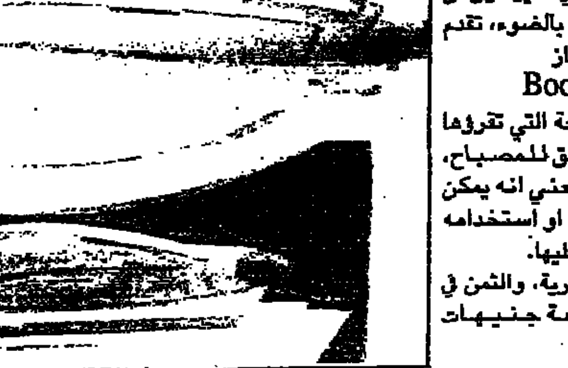
الاطباء من مستشفى برشلونه الجامعي وجدوا نتيجة ايجابية خاطئة في هذا الفحص عند ثماني نساء من (١٢) كانت اجريت لهن زراعة كلية. ويقول الاطباء ان حالة الكلية المزروعة قد تكون تسبب تغيرات في مستويات بروتينات معينة في الدم، ومثل هذه التغيرات تماثل تماما تلك التي تظهر عند اجراء فحص لمتلازم دوان.

ممارسة الرياضة بدون رغبة تسبب المرض!!

يقول اطباء من جامعة كولورادو ان اجبار الشخص لنفسه على ممارسة التمرينات الرياضية يضعف من جهاز مناعته ويجعله عرضة للاصابة بالامراض المعدية. فقد وجد الاطباء الباحثون ان اجبار الجرذان على الركض باستمرار على مسار او شريط متحرك ادى الى اضعاف جهاز المناعة عندها مقارنة بالجرذان التي كانت تمارس الركض من تلقاء نفسها في الوقت الذي ترغب فيه.

هذا الاكتشاف، الذي اذا تم اثباته في تجارب لاحقة على الانسان، قد يؤدي الى تطبيقات عدة تشمل الاشخاص الذين يجبرون على ممارسة التمرينات الرياضية في المصحات او في حالات النقاهة مثلا او كجزء من التدريب العسكري.

مصباح لك وحدك



ليمكنك قراءة كتاب في الليل دون ان تزعج الاخرين في الغرفة بالضوء، تقدم لك شركة بريطانية الجهاز Book Light 2001 الذي يضيء الصفحة التي تقرؤها فقط. التصميم الانيق للمصباح، والوزن الخفيف له، يعني انه يمكن تثبيته بغلاف الكتاب، او استخدامه كقاعدة لوضع الاشياء عليها.

يعمل الجهاز بالبطارية، والثمن في السوق العالمية تسعة جنيهات استرلينية.



براعم الرأي



محمد القماز



فضيل محمد خير



رقية عبد الحليم ابو فارة



خلدون علي لائق



ميسون محمود القرالة



يوسف محمد الدبوبي

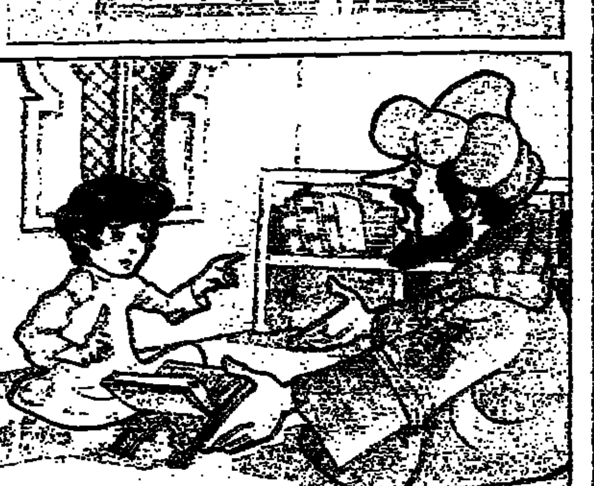


بتول محمد الربيحات



معتز مصطفى الرواشدة

لماذا أتعلم



سأل احمد معلمه يوما : لماذا اختار مهنة التعليم؟ ففرح معلمه بسؤاله كثيرا ، فرد عليه متبسماً: لان الله رفع شان العلم ولان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : اطلبوا العلم ولو في الصين . فنحن نحب العلم لانه نور حياتنا . فالعلم يبين لنا الحقائق، ويكشف لنا الاسرار الخفية في الكون . فهو كالنور يظهر الاشياء على حقيقتها . والمعلمون هم بناة العقول ورسل العلم والنور.

قال احمد : كيف نتعلم ؟

فقال معلمه : خذ المعلومة والفكرة من الكتاب يا احمد، فبالعلم تتقدم الدنيا ونحن نتعلم حتى نتقدم فكتابك صديقك ومستقبلك يا احمد.

فامسك احمد كتابه بيده وقال : طريق العلم طريق السعادة

شذى محمد حسن

١٣٠ مليون طفل في العالم لا يذهبون الى المدارس

ذكر السيد جيمس غرانت مدير عام اليونيسيف ان حوالي ١٣٠ مليون طفل في سن الدراسة لا يذهبون الى المدارس وان ثلثي هؤلاء من الفتيات ، اما الاطفال الذين بدأوا دراستهم عام ١٩٩٠ فان نصفهم تقريبا غادر مقاعد الدراسة قبل اتمام التعليم الاساسي وتوجد بين هؤلاء نسبة كبيرة من الفتيات.

عنترة العبسي

هو عنتره بن شداد بن عمرو بن قراء العبسي امه سوداء اسمها زبيبه كان قومه ينظرون اليه نظره استخفاف حتى اغارت عليهم بعض القبائل ونهبت ابلهم فانطلقوا خلفها واشتبكوا معها في معارك دامية كانت عنتره في هذه المعارك القارس الذي لفت الانظار عرف بعد ذلك بالشجاعة والكرم . شهد حرب داحس والغبراء اعترف له الجميع بالجرأة والاقدام قيل انه ولد عام ٥٢٥ م توفي سنة ٦٠٠ ميلادي عشق في شبابه ابنة عمه عبلة فابى عمه ان يزوجه اياها لسواد بشرته فصمم على ان يكون من احسن الرجال في القتال والمروة والجود وقول الشعر جاء شعره رقيقا سلسا تحدثت العرب عن صولاته وجولاته في الحروب الف في بطولاته قصصا كثيرة يتلوها المهتمون بالتراث الشعبي في كثير من الاقطار العربية.

الصديقة رولا محمد عبد الرحمن

المحافظة على البيئة

نداء لكل محب للحياة والبيئة ، وان يعتني بها لانها ليست ملكا لاحد بل هي ملك للجميع . ولكن من الملاحظ انك تعتقد بانها ملكك . بنشرك التلوث بشتى انواعه سواء برميك مخلفات المصانع او باطلاقك الدخان في شتى ارجاء المعمورة ملوثا الجو او تشويهك لمعالم البيئة بقطعك الاشجار واتلافك للمناطق الزراعية بتحويلها لمناطق سكنية وهذا يهدمك عن طريق هدمك للبيئة ونداثي الحار لكل محب للحياة والبيئة والمحافظة عليها وعدم تدميرها.

مع تحيات نور قدري
مدرسة جبل عمان الثانوية
الصف الثامن

للكاتب البلغاري رادوي كروف
ترجمة ميخائيل عبد



كان احد الرجال يظل مغتاظا بلا سبب، يسير بين الناس متجهما فلا تتيسر اموره في الحياة، كل عمل يشرع فيه ينتهي الى الفشل وكان يقول:

- هذا من عمل الشيطان، انه يجلب لي الكثير من المصائب ومن يستطيع ان يغلب الشيطان ولم تكن حياة ذلك الرجل هانئة.

كان يشكو دائما ويقول: لاحظ لي في اي شيء، لا يمر يوم لا يلحقني فيه سوء، يأتي الشر ويقف امامي مباشرة.

لقد عانى الكثير في حياته، لا قريب له ولا صديق، وها هو يشكو حاله الى رجل عرف بالحكمة في القرية.

قال الحكيم للرجل التعس:

تعال معي كي اعطيك سلة، انها طافحة بشيء انت محتاج اليه منذ زمن بعيد، وذهبا الى بيت الرجل الحكيم.

احضر الحكيم السلة من القبو وقال له: هاك هذه السلة، فهي تعرف ان سعادة كبيرة تنتظرك، وهي طافحة بالابتسامات، ارسل الرجل ابتسامة من تحت شاربيه ثم اردف:

حين تنهض كل صباح توجه الى هذه السلة قبل ان تخرج من بيتك وخذ منها ابتسامة وضعها على وجهك عليك ان تسير بها طوال النهار، واياك ان تتركها عند الظهيرة وحذره من عاقبة التخلي عن الابتسامة.

كان الرجل يقف قربه وقد ابتسم لاول مرة في حياته، قال الرجل الذكي مسرورا: ها هي ابتسامة تحط على وجهك منذ الان، وانفجر الاثنان ضاحكين.

ظلا واقفين طويلا وابتسما طويلا، ثم ودع كل منهما الاخر، وذهب كل واحد الى منزله.

ومع ان صاحبنا لم يأخذ معه السلة فقد فهم الكثير من الامور، صار يكلم الناس باسما متوددا، وسرعان ما تبدلت حياته وما زال حيا حتى الان، وهو كثير السعادة والهناء.



فكر صديقي الطفل في كائنات اخرى تطير وتسبح

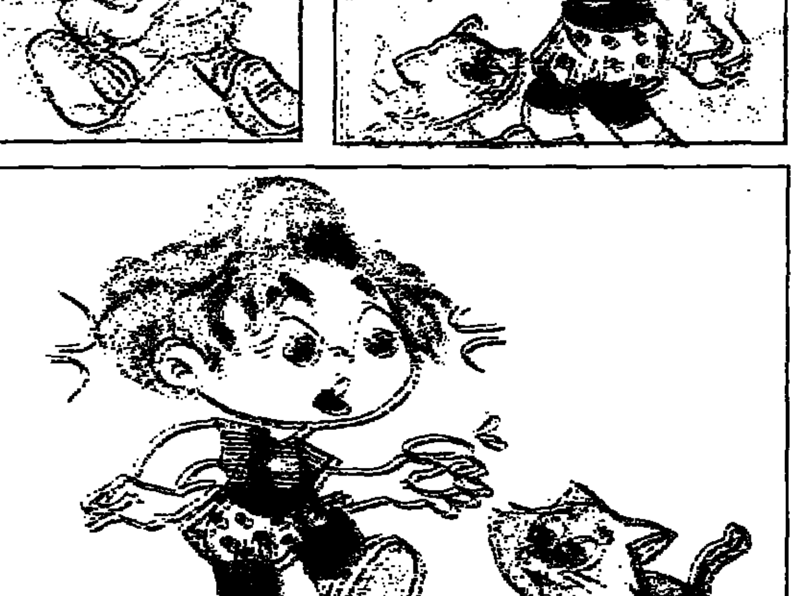
سيناريو خليل خزعل

رسوم : صباح عبد الحسين













ياسمين ابراهيم سعد



ورد داوود وكيلة



محمد منذر الغوري



لبنى محمد خريسات



ادهم عبد الله البدوي



فرح جبر الشريدة





خليل واحمد خضر الجعفري

آراء حـرة

الاحتقان

بقلم: د. علي الجرباوي ـ رام الله ـ

تنفس كثيرون في العالم العربي الصعداء لان امكانية شن الولايات المتحدة الاميركية ضربة عسكرية على العراق المحاصر منذ امد بعيد تقلصت. ولكن الاستعدادات العسكرية الاميركية لشن مثل هذه الضربة لا تزال على قدم وساق جارية! كما وتنفس الكثيرون في العالم العربي ان مؤتمر الدوحة انتهى دون كثير اهتمام على نجاح وفشل سوى ضمان انه ترك خلفه علاقات عربية - عربية تعاني من تدهور وازمة! اما الجزائر فالمأساة بها مستمرة. فسيوف وبلطات لا تزال تذبح ارواحا بريئة عديدة دون بصيص امل بنهاية للمطاف وحدوث الانفراج والاتفاق على مخرج. والسودان كذلك متأزم ومأزوم. يخوض حربا على نفسه في الوقت الذي تضعه الولايات المتحدة على قائمة الدول الداعمة والراعية للارهاب وتمارس عليه المقاطعة التي تهيء للحصار لينضم الى ليبيا المحاصرة منذ اعوام. ونتنياهو يعيث في الارض الفلسطينية ولبنان فسادا، وفي العملية السلمية تخريبا وافسادا، دون وجود قدرة عربية على ايقاف مثل هذا الصلف والازدراء بالحقوق العربية سوى بالتوجه الى اميركا وبعض من الدول الاوروبية، للتظلم والمطالبة بممارسة ما يمكن من وسائل للاقناع، وفي مقابل ذلك يكدس العرب جميع انواع السلاح ليس للاستخدام على احد سوى على بعضهم البعض وفي الاستعراضات التي لا تنتهي احتفالا بوجود استقلال!

ازمات متلاحقة تلاحق العرب الذين لن يسجل لهم انجازا محقق خلال القرن العشرين سوى انجازهم الناجز للدولة القطرية التي فرقت شملهم واضعفت قدراتهم وجعلت منهم ريشة في مهب الريح تتقاذفها مصالح واطماع خارجية عاتية ومتصارعة. وجدت لنفسها تحالفات مع قطع فسيفسائية داخل المنطقة العربية فصالت وجالت بنا ونتيجة لذلك اصبح تاريخنا الحديث مخصب بالنكبات والنكسات تخرج من ازمة لندخل اخرى. دون ايجاد حلول واجابات سوى تقديم الشكر على ان الاسوأ قد تأجل ليصيبنا في قادم الايام!

لن يستطيع العرب مواجهة ومعالجة الازمات المحيقة بهم وهم يفتقرون الى الرؤية الموحدة والوجهة المجمعة. تغلب عليهم مصالح قطرية ضيقة، فيصارعون بعضهم بعضا، ويضعفون جميعا في الاثنا. فيتكالب عليهم الاخرون لقضم الارض ونهب الثروات مقابل نصرة بعض العرب على بعضهم الى حين، وفي غياب مشروع قومي عربي عصري وجدي يفتح الافق امام تسكير القيود القطرية على التعاون والتكامل العربي في مختلف المجالات، سيبقى الحال العربي على نفس الحال. وسندخل القرن الجاثم على الابواب لنكون خلاله «رجل العالم المريض والايل للوفاة».

ولكن لكي لا يكون الحديث عن مشروع قومي عربي شعارا لا يأتي لن يطلقه هذه الايام سوى الاستخفاف والاستهزاء بل مشروعا مركزيا حقيقيا وواقعيا لا يمكن للعرب الخروج من مسلسل مأزقهم وازماتهم المتلاحقة سوى من خلاله، يجب ان يكون نتاجا لعملية ديمقراطية الحياة السياسية العربية التي تكلست على شخوص وطقوس منذ امد بعيد وادى هذا التكلس الى صياغة ونفاذ قواعد التوجيه السياسي المتوارث من جيل الى جيل والذي صب في تمتين دعائم الدولة القطرية وعزز تبعية المواطن للسلطة، يجد نفسه داخلها تابع لها يعمل وفقا لحدود تعريفها يردد نصوصها ويصفق لشخوصها، ويتلقى ما يسقط عليه من ارشادات وتوجيهات وتعليمات وتوقعات، وكانت النتيجة ان اصبح الشعب جمهورا. والفرق بينهما كبير فالشعب يصنع ويشارك وسائل ويحاسب بينما الجمهور يصغي ويتلقى ويصفق ويقدم ايات الشكر والعرفان على المن، كونه لا يعي حقوقه بل الواجبات.

ان الوضع العربي متأزم وعلى تراجع ليس فقط كون العرب - او بعضهم - مستهدفين من الخارج بل ان هذا التأزم ناجم بالاساس عن احتقان الاوضاع الداخلية العربية، وخصوصا غياب الديمقراطية في الحياة السياسية والتي ترجم نفسها بفصل حقيقي للسلطات، وتداول السلطة عن هذا المبادئ لا يمكن ان تسقط علينا من السماء وتصبح واقعا ملموسا سوى عندما يخرج الشعب على نفسه، ويستعيد روحه وفاعليته، وينقذ سياق حياته من قالب الجمهور الذي حشر فيه منذ فترة طويلة حتى الان.

لماذا اخفقت المرشحات؟!

بقلم: د. توفيق ابو الرب

بدا لنا قبيل الانتخابات، ان تنظيمات المرأة الاردنية، على تعدد اسمائها، قد اعدت لخوض الانتخابات، اعدادا حسنا، هذه المرة، بالقياس الى المرات السابقة، وانها قد دفعت بنساء مؤهلات لخوض المعركة الانتخابية في دوائر عدة!

.. ولذا فقد توقع الكثير منا ان تتمخض النتائج عن فوز عدد من المرشحات في مختلف الالوية والمحافظات، ولكن المفاجأة الكبيرة كانت ان اية واحدة منهن، لم يحالفها الحظ، مما اثار الدهشة والعجب وجعل بعضنا يتساءل عن السبب؟

ونحسب ان هذه النتيجة المدهشة تعود الى اكثر من سبب ويمكن ان نجملها في سببين اساسيين:

الاول يعود الى المرأة نفسها فهي نصف المجتمع، كما نعرف جميعا، فلو كانت حقا مؤمنة او متحمسة لقضية تمثيلها في البرلمان حماسة الرجل وايمانه لاستطاعت من دون شك ان تفوز باربعين مقعدا اي بنصف مقاعد البرلمان ولكن يبدو ان المرأة عندنا برغم حصولها على مستوى رفيع من التعليم ما زالت تفضل قيادة الرجل للمجتمع، وذلك لعوامل عدة ربما يعود بعضها الى العامل الثقافي الموروث، الذي يشكل احد العوامل القوية في تكوين شخصيتها، وربما يعود ايضا الى هيمنة الرجل عليها من الداخل وهذا لا ريب يقودنا الى السبب الثاني وهو الرجل ايضا فهو ما زال يؤمن في الغالب انه اجدر بقيادة المجتمع، ولذا فهو لا يسلم لها فعلا بحقها في تمثيل نفسها تحت قبة البرلمان على نحو ما نجد في البلاد الديمقراطية المتقدمة.

واذن فالامر ما زال في حاجة الى بذل مزيد من الجهد من قبل النساء والرجال المستنيرين معا، ذلك ان المرأة العربية لم تصل الى مكانتها الحالية بفضل كفاح بنات جنسها وحدهن، من امثال سوزان انتوني، المناضلة الاميركية في القرن الماضي او «ليدي استور» اول نائبة بريطانية اول هذا القرن، وانما وصلت الى هذه المكانة بفضل كفاح المفكرين الاحرار والرجال المستنيرين ايضا من امثال الانجليزي «جون ستيوارت مل» صاحب كتاب «خضوع المرأة» والكاتب النرويجي «هنريك إبسن» صاحب مسرحية «بيت الدمية» الشهيرة.

.. وقد يقول قائل هنا: ولكن عندنا رائدات ومفكرين ايضا قد كافحوا في سبيل حرية المرأة العربية منذ اول هذا القرن، من امثال هدى شعراوي وعائشة التيمورية ومي زيادة، ومن امثال: المفكر قاسم امين رائد حرية المرأة العربية، اول هذا القرن، وتلميذ الشيخ محمد عبده، الذي كتب كتابي «المرأة والحجاب» و«المرأة الجديدة».

فيكون الجواب: ان جهود هؤلاء ومن تابعهم يبدو انها لم تؤثر في بنية المجتمع العربي في البوادي والقرى خاصة، ولذا فقد ظلت هذه البنية في اعماق اعماقها محافظة.. جامدة راكدة..بازاء هذه القضية وليس ادل على هذا اننا في انتخابات عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ قد تباشرنا خيرا في الخروج من شرنقة العشائرية الى الديمقراطية الحقة، ولكن لنصاب بصدمة شديدة في انتخابات عام ١٩٩٣، وعام ١٩٩٧، اذ عادت العشائرية تشرئب باعناقها، كاقوى ما تكون في ظل قانون الصوت الواحد، وذلك على نحو يذكرنا بالمجتمع القبلي الجاهلي، الذي كان شعاره قول الشاعر:

اخاك اخاك ان من لا اخا له   كساع الى الهيجا بغير سلاح

حقائق تاريخية: اراء صحيفة شاذة تفتري على حقائق التاريخ العربي وتعتدي على حرمة القضية الفلسطينية

الفلسطينيون لم يغتصبوا ارض فلسطين من اليهود ولم يفرطوا بها

بقلم: أ.د. سامي الصقار
استاذ جامعي متقاعد

(٣ من ٣)

لعل القارئ يتذكر ما ذكرته في الحلقة الاولى من هذا المقال عن وجود شخص اسمه «سامي النصف» نشر مقالا في جريدة القبس الكويتية اتسم بالشذوذ والافتراء على حقائق التاريخ العربي قديمه وحديثه، فوصف المعتصم بالعدوان على حقوق الانسان، لانه رد على عدوان بيزنطي تعرض له ثغر اسلامي مهم هو «زبطرة».

كما تضمن المقال مغالطات تاريخية تسلب القدس ومسجدها الاقصى قدسيتهما، وقد تصديت لتفنيد تلك الافتراءات في الحلقتين الاولى والثانية. اما هذه الحلقة فهي للرد على مغالطاته الاخرى ولا سيما زعمه بان اليهود هم اهل فلسطين الشرعيون، غابوا عنها فترة واسترجعوها، وان على الفلسطينيين الذين سكنوها فترة من الزمن ان يهاجروا الى البلاد العربية الشاسعة في شمال افريقيا التي سبق واستوعبت عرب الاندلس. شريطة ان لا يهاجر فلسطيني واحد الى بلدان الخليج لما في ذلك من تأثير ديمغرافي سلبي عليها! ثم يعقد مقارنة بين عرب فلسطين وعرب الاندلس الذين «في زعمه قد انصاعوا لمنطق العقل فتركوا اسبانيا عندما استردها الاسبان فانتقلوا الى اقطار الشمال الافريقي حيث ذابوا. ويحذر الفلسطينيين من الظن بان الوضع الحالي يشبه ما حصل ابان الحروب الصليبية، ويعزى فشل الصليبيين في البقاء بفلسطين، لانهم لم يكونوا من اهلها اصلا بخلاف اليهود. ولا ينسى «النصف» هنا ان يعرض بالفلسطينيين، ويصفهم بالتقاعس عن الدفاع عن فلسطين في تلك الحروب، وينسب اليهم التورط في ممالأة الاعداء والانشغال بالموبقات. كما لا ينسى أهل فلسطين المعاصرين فيتهمهم ببيع الاراضي. ويقول ان بائع الشيء يفقد حقه فيه ويكيل لهم الكثير من حقده وكراهيته فيصمهم بكل نقيصه، وحتى الانتفاضة المجيدة لم تسلم من اذاه فيقول انه انفرد بها الاطفال بينما فضل الكبار عليها مخادع النساء ثم يعمد الى الدس الرخيص فيقول ان «ما يسمى بالانتفاضة» التي لم تعجبه لم يتعد عدد قتلاها عبر خمس سنين (٣٠٠) قتيل واردف يقول: قتل اغلبهم بيد اصحابهم، والظاهر ان السيد النصف قد حز في نفسه ان يكون عدد القتلى (٣٠٠) فقط! ويريدهم ان يكونوا بمئات الالوف فيقول: ان ايران ورومانيا قدمت كل منهما مائة الف قتيل، من اجل ازاحة شخص واحد عن سدة الحكم!

هذه خلاصة بمغالطات «النصف»، والان فليسمح لي القارئ الكريم ان اتناولها واحدة واحدة بالشرح والتعليق:

اولا: ان ما قاله الكاتب من ان العرب طارئون على فلسطين، وان من حق اليهود استردادها منهم، هو قول مثير للضحك، ومؤسف في الوقت نفسه لصدوره من مواطن يزعم انه عربي، بل ومن كاتب صحفي مرموق، ويؤسفني حقا ان اضطر الى القول بان قائله اما جاهل واما عديم الشعور بانتمائه القومي، وان جهله قد ساقه الى ان ينكر على العرب استيطانهم في فلسطين يوم كانت تسمى «ارض كنعان»، اذ كان سكانها من العرب الكنعانيين وذلك قبل (٣٠٠٠) سنة، وبالتالي يجردهم من حقهم في هذه البلاد بينما يعطى هذا الحق الى اناس طارئين تواردوا عليها من شتى انحاء العالم، وغالبيتهم من اصول عرقية لا تمت بصلة للعبرانيين الذين حكموا اجزاء صغيرة من فلسطين لفترات قصيرة، انتهت قبل ما يزيد على (٢٥٠٠) عام قضى ملك العراق الكلداني «نبوخذ نصر» على دولتهم وساقهم اسرى الى بابل، ولم يعد منهم الى فلسطين برفقة الجيش الفارسي الا عدد محدود، فضل اغلبيتهم البقاء في العراق وشكلوا فيها اقلية لا يستهان بعددها الى عصرنا الحاضر. غير ان اليهود العائدين الى فلسطين ما لبثوا ان تشردوا عندما دخل البيزنطيون في النصرانية حتى لم يبق منهم احد، وهذا واضح من الشرط الذي ادخله بطريق القدس «صفرونيوس» في وثيقة تسليم القدس الى الخليفة عمر بن الخطاب وهو ان يتعهد الخليفة بعدم السماح لاي يهودي بسكن القدس قط.

وعلى اية حال، فاليهود الذين هاجروا الى فلسطين في زماننا هذا، لم يكن بينهم من سلالة العبرانيين الا اعدادا محدودة جدا، وان الاغلبية الساحقة منهم من اصول اخرى ترجع في معظمها الى جنس «الخزر» ذلك ان ملك الخزر الذين كانت لهم دولة شمال بحر قزوين «ويسمى احيانا بحر الخزر» دخل هو وشعبه في دين اليهود قبل الف عام وذلك ليضمن لنفسه الاستقلال عن حكم المسلمين في الجنوب، وينأى بنفسه عن حكم النصارى في الشمال مما ادى «على مر العصور» ان يزداد الوجود اليهودي في روسيا والاقاليم المتاخمة لها. وهذا يسر لنا كثرة اليهود القادمين الى فلسطين من تلك الانحاء. وهكذا فليس لهؤلاء اليهود اي حق في فلسطين اللهم الا اذا اعطينا لمسلمي الهند او نيجيريا حقا مماثلا في الحجاز، اي ان حقهم يقتصر على تقديس فلسطين والحج اليها (ان كان لدى اليهود مثل شعائر الحج) مثلما يفعل المسلم الهندي لا اكثر. اما بالنسبة لذلك العدد الضئيل من اليهود الذين يزعمون تحدرهم من اصول عبري، فهم علاوة على قصر مدة حكمهم لبعض انحاء فلسطين، فان وجودهم فيها قد انقطع منذ مدة تزيد على (٢٠٠٠) سنة، وبالتالي فقدوا كل حق كان لهم على تلك الاجزاء التي توالى عليها حكام من الفرس واليونان والرومان والبيزنطيين حتى جاء الفتح الاسلامي الذي عزز الهوية العربية لفلسطين، وقد ترسخت هذه الهوية على مر السنين ولم يؤثر فيها الاحتلال الصليبي الذي لم يترك خلفه اي اثر ديمغرافي او لغوي. ونحن حتى اذا ارخنا للوجود العربي في فلسطين بالفتح الاسلامي فان هذا الوجود جاوز (١٤٠٠) عام متصلة مما ادى الى اختفاء اي اثر لاي وجود قومي اخر يحتمل ان يكون قد ترك بصماته فيها. وكان هذا هو الحال يوم احتل الانجليز فلسطين سنة ١٩١٧، حيث كانت نسبة اليهود الى السكان العرب حوالي ٥٪ وهم من يهود اوروبا بالدرجة الاولى دخلوا البلاد بصفة زوار ولكن تسامح السلطات المسلمة مكنهم من الاقامة وانشاء بعض المستوطنات الصغيرة.

وهنا يحق لي ان اتساءل كيف يتجاهل «النصف» هذه الحقائق كلها، ويدعو عرب فلسطين للتخلي عن موطنهم الذي لا وطن لهم غيره، ويعطونه للغرباء. وهذا قول لا يؤيده الا اعداء العرب والمسلمين. وأجد نفسي مضطرا على القول بان من يدعو الى هذا التخلي لا بد وانه انسلخ عن اسلامه وقوميته العربية، بل ومن انتمائه الانساني، والا كيف يسمح لنفسه بان يفرط بجزء غال من ارض العرب التي تتمتع بقدسية خاصة اسبغها عليها الرحمن، ويدعو الى تشريد اهلها لا لشيء سوى كرهه لهم؟ والاغرب من ذلك انه يدعو البلاد العربية الى استيعاب اهل فلسطين وتوطينهم في اراضيها، ولكنه حتى في هذا الاجراء الذي يدعو اليه، يستثني منه منطقة الخليج (التي منها بلده الكويت) وكأن الخليج منطقة غير عربية! وهنا اود اناقش «النصف» فاقول باننا لو اخذنا بمنطقة الغريب، اي ان على الشعوب التي استقرت في ارض هذا العالم كان يقطنها في قديم الزمان شعب اخر، ان عليهم ان يتخلوا عن تلك الارض اذا ما ظهر اناس يزعمون انهم من سلالة ذلك الشعب المتقرض، ان اخذنا بهذا المنطق نكن قد خلقنا مشاكل لا حدود لها وخضنا حروبا لا اول لها ولا اخر، ولعم الاضطراب الكثير من بقاع العالم. ولكي اقرب الى ذهنه الصورة اضرب له مثلا بتركيا الحالية التي جاء اهلها في الاصل من اواسط اسيا، وبعد دخولهم في الاسلام صاروا يزحفون غربا، حتى وجدوا انفسهم على تخوم اسيا الصغرى «اي تركيا الحالية» التي كان سكانها من الروم البيزنطيين وبمرور الزمن قويت شوكة الاتراك بقيادة آل عثمان حتى صارت لديهم القدرة على انزال الهزيمة بالامبراطورية البيزنطية ودخول القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م وازالتها من الوجود، مما مكن للعناصر التركية من الانتشار في مختلف انحاء البلاد حتى صارت ارضا تركية لحما ودما «تماما مثل فلسطين في عروبتها». وهنا لو جاء اليونانيون باعتبارهم احفاد البيزنطيين ونازعوا الاتراك وطالبوهم بالجلاء الى اواسط اسيا، وهي اراض شاسعة جدا تحكمها حاليا خمس دول مستقلة، اقول: فهل تقبل بهذا المنطق؟ وهل هناك من يدعو للاخذ به؟

ولماذا اذهب بعيدا عن الانموذج عندي الكويت التي ينتمي اليها «النصف» وقد كانت في القرن السابع عشر الميلاد لقبائل من بني خالد حكام شرق الجزيرة العربية واخرين من البدو «انظر عصام الطاهر: الكويت الحقيقة - عمان ١٩٩٦ ص٢١ وحاشية ٥» وان اجداد الكويتيين الحاليين جاءوها من نجد واستوطنوها منذ سنة ١٧٥٢ (المصدر السابق ص٢٢ - ٢٣). وهكذا فان سكان مدينة الكويت الحالية ليس بينهم من يرجع في اصوله فيها الى اكثر من ٢٥٠ عاما، ولنفترض هنا لو ان جماعة من بني خالد والبدو جاءوا وادعوا بانهم من احفاد اولئك الذين كانوا يستوطنون ما هو الكويت الان، وطالبوا باجلاء سكان مدينة الكويت بحجة ان الارض التي تقوم عليها المدينة هي ارضهم فهل يستجب السيد «النصف» لمثل هذا الطلب؟ فالجواب قطعا «لا» لانه يعتبر نفسه مالك الارض الى درجة تسمح له بان ينكر على البدو «ومنهم افراد الجيش والشرطة جميعا» ان يحملوا الجنسية الكويتية، فصاروا يعرفون باسم «البدون» اي ليسوا اصليين! ومعنى ذلك ان الطوائف التي طرأت على الكويت قبل مدة لا تزيد عن (٥٠) عاما اعطته لنفسها الحق باحتكار الجنسية الكويتية وحجزت لابنائها الوظائف والموارد، وبخلت على السكان الاصليين حتى بمجرد الجنسية!! اقول: فلو عمد هؤلاء الى منازعة سكان مدينة الكويت، فسيجابهم اهل المدينة بحجة مفادها انهم استوطنوها مدة قرنين ونصف القرن، واقاموا فيها اقامة دائمة، وبالتالي فهم اصحابها اي انهم يسوغون لانفسهم الاستئثار بالكويت بناء على حجة الاستيطان الدائم بينما يوجد بينهم مثل «النصف» الذي ينكر على اهل فلسطين حقهم في فلسطين رغم وجودهم المتصل فيها مدة لا تقل عن عشرة اضعاف المدة التي اقامها اهل مدينة الكويت فيها؟ وعلى نفسها جنت براقش، كما يقول المثل العربي القديم.

وفي هذا السياق نفسه يتناول الكاتب مأساة خروج العرب من الانتلس، ويعتبره امرا طبيعيا، ولا يذرف دمعة واحدة على مصيرهم الدامي، ويتنكر لسبعة قرون من الوجود العربي هناك، وكأن الامر لا يعنيه، ومثل هذا الموقف لا يفقه الا من انسلخ عن قوميته واسلاميته. ولا يكتفي بذلك بل يذهب الى الزعم بان العرب والمسلمين قد تلقوا ذلك المصير دون ان يحركوا ساكنا، متجاهلا حملات المرابطين والموحدين الذين عبروا من المغرب اكثر من مرة لوقف الغزو الاسباني كما ينسى الانتفاضات الداخلية التي وقعت في الاندلس نفسها، ويتجاهل المحاولات المغربية والحملات البحرية التي استمرت مدة طويلة، وكان للعثمانيين دور في الكثير منها بقيادة القائد البحري الكبير «خير الدين بربروس» الذي اتخذ من الجزائر قاعدة له.

ثانيا: والانكى من ذلك ان كره «النصف» للفلسطينيين لم يقف عند المعاصرين منهم، بل امتد الى الوراء ليشمل الفلسطينيين ابان الحروب الصليبية، فقد اتهمهم بانشغال فريق منهم بدعم الصليبيين، والانشغال بنسائهم وغلمانهم ونظم الشعر تغزلا بهم، بينما انشغل فريق اخر بالدروشة واختلاق الحديث والهروب الى الحرمين لممارسة الدعاء، وما الى ذلك من الاباطيل الملوثة بالحقد والضغينة، ويضيف الى ذلك قوله: انهم تركوا امر مجابهة الصليبيين لجند الترك والشام ومصر. وهنا يهمني جدا ان ابين للسيد «النصف» ان تلك المجابهة من اجل تحرير القدس وبقية الاراضي الاسلامية لم يقم بها من ذكرهم وحدهم، بل قام الجهاد على اكتاف المسلمين كافة عملا بالحديث النبوي القائل: «اذا غزيت ارض الاسلام، بات الجهاد فريضة على كل مسلم ومسلمة، تخرج المرأة دون اذن زوجها والولد دون اذن ابيه والخادم دون اذن سيده».

هذا هو الحال اذا وقع الغزو على اي ارض من بلاد المسلمين، فكيف اذا وقع العدوان على ارض مقدسة كفلسطين واحتل مسجدها الاقصى ثالث المساجد المقدسة ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، الامر الذي اثار المسلمين في مختلف اقطارهم، فتنادوا للجهاد عملا بالحديث النبوي ولم يرضوا ان يتركوا العبء على كاهل اهل فلسطين وحدهم.

ولعل «النصف» يجهل بان اول من تصدى للصليبيين هم العراقيون بقيادة حاكم الموصل عماد الدين زنكي «رحمه الله» الذي تصدى بجيش عراقي حقق اول نصر ضد الغزاة باسترداد مدينة الرها «اورفة» الحالية التي كانت قاعدة لامارة صليبية «المنتظم لابن الجوزي ج١٠/ ١٢١ ووفيات الاعيان لابن خلكان ج٢/ ٨٠ وكتابي ابن الاثير الكامل والباهر».

وقد شارك في هذه الواقعة زين الدين علي حاكم اربل «المدينة العراقية» الذي شارك ايضا في حصار عدد من الحصون الصليبية مثل «فتك والبيرة» في الجزيرة الفراتية «انظر: سامي الصقار - امارة اربل ص٤٣». وشارك زين الدين هذا، وهو علي مقدمة جيش الموصل في واقعه «حارم» ضد الصليبيين ايضا وذلك في سنة ٥٥٩ هـ/ ١١٦٣م، وابلى بلاء عظيما (ابن الاثير: الباهر ص ١٢٣ - ١٢٤).

ثم تواصل الجهاد بعد استشهاد عماد الدين بقيادة ابنه نور الدين محمود الذي اتخذ دمشق قاعدة للجهاد، وما كان صلاح الدين الايوبي واسرته سوى من قادة نور الدين هذا. وكان سواد جيوشهم من اهل العراق، ولا سيما من الاكراد وقد لا يدري «النصف» ان جيش اربل العراقي كان بقيادة ملكها زين الدين يوسف، في صحبة صلاح الدين في جميع معاركه، ويكفي ان نعلم بان زين الدين هذا توفي قرب اسوار عكا سنة ٥٨٦ هـ/ ١١٩٠م (ابن الاثير: الكامل ج١٢/ ٣٧ وابن شداد: سيرة صلاح الدين ص٢٣ و١٤٤). اما اخوه مظفر الدين «الذي خلفه في حكم اربل وهو زوج ربيعة خاتون شقيقة صلاح الدين»، كان هو الاخر يخوض غمار الحرب ضد الصليبيين وقد وضع جيشه تحت تصرف صلاح الدين واشترك معه سنة ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م، في حصار «الكرك» التي كانت بيد الافرنج «ابن شداد: المصدر السابق ص٤٨٢»، وشهد معه معركة طبريا التي انهزم فيها الصليبيون.

كما شهد فتح «الناصرة وصفورية» انظر «الكامل لابن الاثير ج١١/ ٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥٢» وكذلك في معركة «حطين» التي وقعت سنة ٥٨٣ هـ/ ١١٨٧م. وكان على ميسرة صلاح الدين وكانت اليه قيادة جيوش الشرق «ابو شامة: كتاب الروضتين ج٢/ ٧٥ و٨٠ و٨٢». وشارك ايضا في حصار «عكا» وبقي الى جانب صلاح الدين حتى تم الصلح بينه وبين ملك الانجليز «ابن شداد ص ١٠٩ - ١١٨ و١٢٣ و١٢٤ و٢٣٦». وقد كان جيش مظفر الدين هذا مؤلفا من «فرسان العرب وشجعان الاكراد وفتاك التركمان» على حد قول المؤرخ ووزير صلاح الدين، العماد الاصفهاني (انظر كتابه الفتح القسي ص١٠٠).

وهكذا فان المسلمين شاركوا في الجهاد، وان نأت اوطانهم عن ساحات القتال، اذا كانت الحملات الصليبية ضخمة جدا، فقد شارك فيها اكثر ملوك اوروبا بجيوشهم الجرارة، حتى صارت اكبر من ان يتولى التصدي لها اهل قطر واحد من اقطار المسلمين. وهنا اود ان انبه «النصف» الى حقيقة تجاهلها من اجل الكيد للفلسطينيين وهي ان فلسطين كانت خلال العصور الاسلامية، من اقاليم الشام، ولذلك لم يكن لها جيشها الخاص بها، وانما كان ابناؤها ضمن جيش الشام الذي ذكر «النصف» بانه خاض الحرب ضد الصليبيين اذا كان هذا الجيش يتألف بلا شك من مواطني الاقاليم الشامية كلها، ومنها فلسطين، فلماذا اذن هذا الظن السيء باهل فلسطين ورميهم بكل منقصة واتهامهم بالتقاعس عن مجابهة المعتدين؟!

ثالثا: اما بالنسبة للفلسطينيين من معاصرينا، فان «النصف» لم يكن اقل قسوة عليهم عن قسوته تجاه اسلافهم، فانه اتهمهم بالتخلي عن مسؤولية الدفاع عن فلسطين، والانغماس في متع الحياة، كما اتهمهم ببيع الاراضي لليهود، وبنى على ذلك حكما مفاده ان بائع الشيء يفقد الحق فيه، ولم يكتف بذلك اذ لم تسلم من خبثه واذاه الانتفاضة المجيدة التي لم يتعد عدد قتلاها «حسب زعمه» خلال خمس سنوات (٣٠٠) قتيل، ويتمادى في الزعم فيقول ان اغلبهم قتلوا بيد اصحابهم ويريدهم ان يقدموا ١٠٠ الف قتيل مثلما فعل الايرانيون والرومانيون لازاحة حكومهم! لا شك ان هناك من اخواننا الفلسطينيين من هو اقدر مني في الرد على هذه المزاعم المغرضة لكنني مع ذلك لا اريد ان تخلوا مداخلتي هذه من بعض الايضاحات ذات العلاقة فاقول:

١- ان الفلسطينيين لم يتخلوا قط عن واجبهم في الدفاع عن وطنهم بل انهم بدأوا مسيرة الكفاح في زمن مبكر بتحذير الامة من الاخطار الكامنة وراء الهجرة اليهودية «على قلة المهاجرين». ومن يراجع الصحف المحلية الصادرة في اواخر العهد العثماني يلمس ذلك، الامر الذي حمل السلطات العثمانية انذاك على تحديد مدة اقامة الزوار الاجانب لفلسطين. ثم ان الفلسطينيين عبروا عن انتفاضاتهم وثوراتهم طيلة فترة الانتداب البريطاني ومن ابرزها ثورة البراق سنة ١٩٢٩، والثورة الكبرى في سنة ١٩٣٦، التي كان الشيخ عز الدين القسام «رحمه الله» من شهدائها والتي لم تتوقف الا بعد توسط ملوك العرب انذاك، اذ حصلوا على وعود بريطانية بحل المشكلة الفلسطينية بما يرضي العرب. ثم انهم استأنفوا الجهاد عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخاصة بعد صدور قرار التقسيم، وقد تجلى ذلك في كتائب «الجهاد المقدس» التي قاتلت الغزاة بقيادة الشهيد عبدالقادر الحسيني رحمه الله علاوة على منظمات اخرى في مختلف انحاء فلسطين وقد كان لها دور لا ينكر في القتال الى جانب الجيوش العربية في حروبها كلها في الاعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ حتى صارت المنظمات الفلسطينية من القوة ما اقض مضاجع اسرائيل، مما حملها على غزو لبنان والاصرار على اخراج المقاومة الفلسطينية من اراضيه، ولما حرم الفلسطينيون من مواضع متاخمة للاراضي المحتلة فجروا الانتفاضة الداخلية التي اصابت اسرائيل في مقاتلها، حتى فكر قادتها بالتخلي عن قطاع غزة بدون مقابل، كما هو معروف للتخلص من اعبائها ولذلك فان ما زعمه «النصف» هو كذب وزور.

٢- ان اتهامه للفلسطينيين ببيع الاراضي ورد في المقال وكأنهم باعوا فلسطين كلها وهو امر يخالف الواقع ودليل ذلك ان اليهود الم يتملكوا من ارضها يوم انتهاء الانتداب اكثر من ٥٪ من مساحتها رغم سخاء بريطانيا معهم بمنحهم بعض اراضي الدولة ورغم قيام بعض الملاكين من خارج فلسطين ببيع اراضيهم لليهود، والقلة من الفلسطينيين الذين باعوا كان يبيعهم تحت ضغط ظروف قاسية فرضتها عليهم حكومة الانتداب التي ارهقتهم بالضرائب وبفوائد الديون. بل ان العرب في ظل الاحتلال الصهيوني لم يقدم احد منهم على البيع ولذلك عمدت السلطة الصهيونية الى الاستيلاء على املاك الدولة ومصادرة الاراضي المملوكة للافراد بحجج واهية.

٣- اما موقفه من الانتفاضة فهو من التفاهة بحيث لا يستحق مني اي تعليق لان حقيقتها واضحة لكل ذي عينين.

وهكذا فان مغالطات «النصف» تجاه فلسطين واهلها كلها باطلة ولا تجد دليلا واحدا يسندها، لانها صادرة عن قلب ملؤه الحقد والكراهية للعرب عامة وللفلسطينيين خاصة، وهو قلب انسلخ صاحبه من دينه وقوميته. ومما يدل على هذا الانسلاخ تعاطفه مع «الماسونية» ربيبة الصهيونية والاستعمار. وقد تجلى ذلك في مقالة في «القبس» الامر الذي سيكون مدار مداخلتي في الحلقة الرابعة والاخيرة باذن الله.

قراءة في كتاب/ حاكمية الله وسلطان الفقيه

بقلم: يوسف يوسف

هذه هي المرة الاولى التي اقرأ فيها للدكتور عبدالغني عماد. ولقد اسعفتني هذه القراءة بما اضافته الى مخزوني المعرفي من معلومات واراء .انه كتاب جدير بالقراءة لجملة اسباب يأتي في المقدمة منها كونه يشكل قراءة واعية متمحصة في خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة .

ولان الكتاب يستعير من الفلسفة سمة الجدل، فان المؤلف وهو يناقش الخطاب السياسي الديني وبدايات ظهوره ومفرداته، واسسه التي ينطلق منها، هي مسألة غاية في التعقيد، لا يقدر عليها الا صاحب باع طويلة في هذا الميدان خصوصا اذا كان من صنف الدكتور عبدالغني عماد جل هاجسه يتمركز حول البحث عن الحقيقة ومناقشة المنظرين للخطاب الديني / السياسي انطلاقا من نصهم ذاته ومحاولة تفكيكه والرجوع الى المضان الاساسية التي انطلقوا منها.

ومن المعروف ان الحركات الاسلامية المعاصرة هي حركات سياسية لها طروحاتها ومفاهيمها ومصطلحاتها.

ولعل في مقدمة هذه المصطلحات : مصطلحا حاكمية الله وولاية الفقيه، بل انهما الاساس الارتكازي الذي تقوم عليه الحركات الاسلامية السنية والشيعية وفيهما المفاهيم المفتاحية لكامل منظوميتهما الفكرية ولغتهما السياسية وخطابهما العام. وانطلاقا من منظور علم اجتماع المعرفة الذي يفرض على الدارس الذي يحترم عقله واجتهاده ان يناقش هذه المفاهيم ويضع مفاتيحها تحت مجهر التحليل فان المؤلف يرصد وهو ينبش عن الجذور التي منها تتغذى هذه الحركات. وهو لا يكتفي بالرصد كونه صاحب رأي واجتهاد انما يناقش ويجادل من اجل تقديم تصور خاص، دون تشنج في المناظرة مع الاخر، وان كان يشير الى السجالات والاصدامات الاجتهادية والخلافية ضمن الفرقة الواحدة والحركة الواحدة في كلا الاتجاهين الرئيسيين : السني والشيعي.

في «الحاكمية الالهية من المفهوم الى الخطاب» يقف المؤلف امام اصول المصطلح ودلالاته، وامام طروحات ابي الاعلى المودودي في الجاهلية والحاكمية والدولة المؤجلة، ورأيه في اعادة انتاج مفهوم المسلم، وهنا فانه لا يغض النظر عن الظروف التي خرج منها المودودي بطروحاته ومحاولة توظيف ما اطلق عليه (تسخير العام للخاص) في اطار الصراع السياسي بين المسلمين والهندوس، اي ان المؤلف يشير الى عقدة الاضطهاد تلك التي دفعت لاحقا سيد قطب للتأثر بالمودودي وان كانت ثمة اختلافات على قدر كبير من الدقة، يشير اليها، ويتوقف امامها في باب «ايديولوجيا التكفير وجدل الحاكمية» الذي يقوم على قراءة الخطاب السياسي الديني عند سيد قطب وحركة الاخوان المسلمين.

صحيح ان د. عبدالغني عماد يستعرض ويمحص هنا، الا انه في باب « انشاء الخطاب وتفكيك النص » يقف طويلا امام مسألتين هامتين هما: قضاة ام دعاة، وخصوصية النص وعمومية الدلالات، وهو هنا يبث ردوده من خلال تلك الردود المحتدمة بين اصحاب التيار الواحد، من مثل ماحدث من اراء متباينة بين سيد قطب وحسن الهضيبي في مسألة تكفير الامة التي طرحها قطب، وكذلك معنى الحاكمية. وهنا لا بد من الاشارة الى ان مغزى الحاكمية الالهية يستهدف بشكل اساسي القضاء على تحكم البشر ببعضهم البعض، واستعبادهم لبعضهم البعض وذلك من خلال عبودية الجميع لله. بيد ان الخلاصة التي يمكن الوصول اليها من استقراء المفاهيم المشار اليها، تشير الى امكانية ظهور نظام يتوقراطي فردي، يحاول التماس القداسة من الدين، والعصمة من الانبياء وتكفير مجموع المسلمين ولان المسألة خلافية حتى بين ابناء الاتجاه الواحد كما اشرنا فان مناقشتها تبقى مثار جدل متصل. ويرى المؤلف في هذا الباب، ان النص الاسلامي الحزبي يتجاوز ما سبق من « اصول» حددهما علماء التفسير، وذلك باقتطاع آيه او نص عن اسباب التنزيل وسلخهما عن غيرهما من الايات، اوعن اسباب التنزيل ويضرب لذلك امثلة عديدة، ويبدو الاجتهاد البعيد عن الهوى هنا، بالاستدلالات التي يشير اليها وهي استدلالات تشير الى المعية المعرفة، والابتعاد عن التشنج ولنا هنا ان نذكر بخطورة المنهج الذي يأخذ سمة الاطلاق في الحكم على حالة الامة.

كما يتحدث الكتاب عن ظهور مصطلح «ولاية الفقه» الذي اطلقه المجتهدون الشيعة، ويتوقف امام اراء مؤيدي هذه الولاية ومخالفيها، والطروحات التي قالوها فيها ومرتكزاتهم ، وصولا الى حالتهم الراهنة، وهو هنا كما رأيناه سابقا يناقش من خلال تفكيك النص، ومن خلال اختلافات الاجتهاد عند هذا وذاك.

ولعل اهم ما يحذر منه المؤلف، يرتبط بمسألة اختزال الاسلام في حالة سياسية معينة، لان مثل هكذا عمل يقوده الى ساحة مليئة بالمنازعات والصراعات والمناورات وربما الالاعيب بل انه يحول العمل السياسي لاحقا الى ممارسة لها سمة التقديس برغم انها ستكون من فعل البشر.

وما نلاحظه ان مثل هذا انما يتم من خلال ابقاء الدين عامل التعبئة الاساسي ، وصولا الى الحالة السياسية، ولعله مما يؤكد صحة هذا الذي نشير اليه ، ما فعله الخميني ابان حربه مع العراق، عندما كان يقوم بتوزيع ما اطلق عليه «مفاتيح الجنة» على اولئك الذين كانوا وقودا لنيران الحرب، وهم يتقدمون بعد عملية غسيل للدماغ لا مثيل لها في التاريخ المعاصر.

دمشق - الرأي - من رزوق الغاوي

سوريا تعتمد اسلوب «البطاقة الانتخابية في الانتخابات العامة والمحلية».. لان «البطاقة توفر الظروف المناسبة لممارسة الديمقراطية وحق الانتخاب»!

بدأت في سوريا عملية توزيع البطاقة الانتخابية التي تم اعتمادها من قبل السلطات السورية لاستخدامها في الانتخابات العامة والمحلية في البلاد بدلا عن البطاقة الشخصية التي كان المواطن السوري يستخدمها لممارسة حقه الانتخابي. عن هذا الشأن قال معاون وزير الادارة المحلية السوري «ناصر ناصر الدين»: ان الانتخابات الخاصة بمجلس الشعب والمجالس المحلية كانت تجرى حتى الآن بموجب البطاقة الشخصية التي كانت تثقب من طرفها للدلالة على ان المواطن ادلى بصوته في احد المراكز الانتخابية.

حافظ الاسد

وتابع المسؤول السوري، انه انسجاما مع التوجه الجديد للدولة في احلال البطاقة الانتخابية مكان البطاقة الشخصية كوثيقة رسمية وحيدة لممارسة حق الانتخاب، وتمشيا مع التوجيهات الخاصة بترسيخ الديمقراطية وتوفير افضل الظروف والوسائل لممارستها، فقد أعدت وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة الادارة المحلية والتعاون معها، نموذجا للبطاقة الانتخابية التي ستعتمد في الانتخابات العامة والمحلية في المستقبل، بغية تسهيل ممارسة المواطن حقه الانتخابي.

وقال السيد ناصر الدين: انه بعد الاخذ بأسلوب انتخاب اعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية بموجب هذه البطاقة الجديدة، فانه لم يعد يجوز لأي ناخب كان ان يمارس حقه الانتخابي الا بموجبها حين اقباله على ممارسة حقه الانتخابي.

وعن اسلوب استخدام هذه البطاقة قال معاون وزير الادارة المحلية السوري: ان هذا الاسلوب متبع في العديد من الدول، إذ انه ومن بدهيات الامور ان لا يسمح للناخب بالادلاء بصوته اكثر من مرة واحدة في الانتخاب الواحد، وحيث انه كان لا بد من ثقب البطاقة الشخصية للحيلولة دون ذلك. فقد ضمنت البطاقة الانتخابية حقولا متعددة، يوضع على كل منها ختما عند كل انتخاب للدلالة على ان المواطن صاحب هذه البطاقة قد ادلى بصوته، وقد تم تصميم البطاقة الانتخابية بحيث يمكن استخدامها لمدة تزيد عن عشر سنوات، وبحيث يغني استخدامها عن وضع جداول انتخابية كانت تنظم وفق قيود الاحوال المدنية ويستغرق اعدادها وقتا طويلا.

واشار معاون الوزير السوري الى انه يحق لكل مواطن سوري ومواطنة سورية ممن أتم الثامنة عشرة من العمر في اول السنة التي يجرى فيها الانتخاب، الحصول على هذه البطاقة الانتخابية وممارسة الحق الانتخابي، ما لم يكن محروما من هذا الحق بموجب القوانين النافذة.

وقد تم منح هذه البطاقة بموجب البيانات الواردة في البطاقة الشخصية، والتي هي بطبيعة الحال نفس البيانات الواردة في الاحوال المدنية والمدونة في سجلاتها.

وعن كيفية حصول المواطنين السوريين المقيمين خارج سوريا على البطاقة الانتخابية، قال السيد ناصر الدين: ان أي مواطن سوري مقيم خارج سوريا يحصل على بطاقته عند عودته الى سوريا، له ولافراد اسرته الذين تسمح لهم اعمارهم بالحصول على هذه البطاقة.

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

يلتسين حائر بين العشائر المالية المتصارعة

(ام الكتب) اطاحت فريق تشوبايس .. وابقت النائب الاول لرئيس الوزراء بطة عرجاء

لم تهدأ الضجة المثارة في اروقة السلطة الروسية بشأن استلام سبعة من كبار موظفي الدولة مبلغ ٩٠ الف دولار لكل واحد منهم لقاء مساهمتهم في تأليف كتاب يحكي (قصة الخصخصة في روسيا)، الامر الذي اعتبر رشوة مبطنة من دار نشر قدموا لها خدمات.

ورغم القرارات الثورية التي اصدرها الرئيس يلتسين واقصى فيها ثلاثة من مساعديه في مقدمتهم وزير الخصخصة ونائب رئيس الحكومة مكسيم بويكو، فان مسلسل الاقالات ما يزال يهدد بقية (اتحاد المؤلفين) وكان يلتسين رفض استقالة اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء الذي يوصف بانه رئيس (اتحاد الكتاب) والمساهم الاساسي في مخطوطة اتضح ان عدد صفحاتها لا تزيد على التسعين صفحة. وعلل الناطق الرئاسي احجام يلتسين عن القبول باستقالة تشوبايس الطوعية بان الوضع في البلاد وعشية مداولات البرلمان بصدد ميزانية العام القادم (حساس للغاية) وان استقالة كبير اقتصاديي روسيا (سيفضي الى الفوضى والى انهيار اسواق الاوراق المالية والى زعزعة الثقة بالعملة الروسية في الاوساط المالية العالمية). لكن يلتسين سحب من تشوبايس حقيبة وزارة المالية وعين بدله شخصية مقبولة لدى المعارضة.

والمعروف ان الاوساط الغربية تنظر الى تشوبايس باعتباره الضمانة الاساسية لاستمرارية الاصلاحات الاقتصادية في روسيا. وان المبعوثين الامريكان وممثلي صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ابلغوا الرئيس يلتسين في اكثر من مناسبة بان وجود (المصلح الشاب) في طاقم الحكومة الروسية يمنح الاوساط المالية الاجنبية ثقة عالية بان روسيا لن تتراجع الى الوراء وتعود الى (تكنة الاقتصاد المخطط).

ويستفاد من المعلومات المتوفرة فان (ام الكتب) المعركة التي اشعل فتيلها خصوم تشوبايس وفي مقدمتهم حليفه السابق بوريس بيريزوفسكي تهدد بازمة جديدة بين الحكومة والبرلمان. فقد نوه ممثلو المعارضة اليسارية وعشية انعقاد جلسة الدوما (مجلس النواب) الروسي لمناقشة ميزانية العام ١٩٩٨ بان الاحزاب المتحالفة مع الشيوعيين قد تطرح مجددا مشروع حجب الثقة عن الحكومة والتي كانت تراجعت عنها بعد مساومة مريرة مع يلتسين الشهر الماضي.

ويشير معارضو النظام الى ان فضيحة كتاب (قصة الخصخصة) اكدت بالصوت والصورة ما نبهوا اليه مرارا بان وجود اشخاص مثل تشوبايس (ومخالف له) في الحكومة يعد (ضمانة لتفشي الرشوة والفساد في الدولة) وان مطالبتهم باقالته اصبحت اليوم مشروعة اكثر من اي وقت مضى.

وعبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غيناوي زيوغانوف الذي لم ينقطع يوما عن المطالبة باقصاء النائب الاول لرئيس الوزراء بان رفض يلتسين لاستقالة تشوبايس (تصرف غير مسؤول ويدل على ان الرئيس لا يعزم شن حملة جادة وحقيقية ضد المفسدين والمتلاعبين باموال الدولة).

ويرى الكسندر شوخين رئيس كتلة (بيتنا روسيا) النيابية (حزب الحكومة) بان المعارضة اليسارية (لن تفوت مثل هذه الفرصة وانها ستشد الحبل باتجاه فرض شروط قاسية على الحكومة بما يتناسب مع مصالحها).

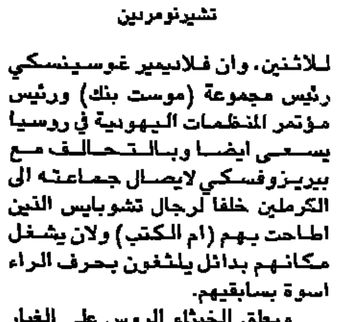
وتشير مصادر الكرملين الى ان الرئيس يلتسين يعكف حاليا على البحث عن بدائل لفريق (المؤلفين) الذين طردهم من الكرملين، وتقول هذه المصادر ان يلتسين يواجه صعوبة في التوفيق بين (العشائر المالية) المتصارعة فمن جانب لا يريد الرئيس ان تشعر (عشيرة بيريزوفسكي بانها منتصرة، اثر اقصاء جماعة تشوبايس، ومن جانب اخر فان بوريس بن ابرام بيريزوفسكي الذي نفذ تهديده بجعل تشوبايس (بطة عرجاء) اصبح الان اقوى من السابق وبالتالي فانه يسعى لفرض ازلامه على الرئيس ومنهم ميخائيل خودركوفسكي رئيس المجموعة المالية الضخمة (روسيروم) المتحالفة مع مجموعة بيريزوفسكي بحكم الاصول (السامية) المشتركة للاثنين، وان فلاديمير غوسينسكي رئيس مجموعة (موست بنك) ورئيس مؤتمر المنظمات اليهودية في روسيا يسعى ايضا وبالتحالف مع بيريزوفسكي لايصال جماعته الى الكرملين خلفا لرجال تشوبايس الذين اطاحت بهم (ام الكتب) ولان يشغل مكانهم بدائل يلثغون بحرف الراء اسوة بسابقيهم.

ويعلق الخبثاء الروس على الغبار المتصاعد من (ام الكتب) بالقول انها معركة حرامية اختلفوا على تقاسم الغنائم. اما الشارع الروسي الذي اعتاد على الفضائح في بلاده فانه ينتظر بصبر صدور (امهات الكتب) ليرى ما اذا كان مؤلفوه يستحقون مكافأة مالية بهذا القدر.



تشوبايس

يلتسين



تشيرنومردين

تقرير من فرنسا

جورج مارشيه الرجل الذي اقترن اسمه بانهيار الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس - من سابين ويبو

تولى جورج مارشيه الذي توفي مؤخرا في باريس عن ٧٧ عاما، زعامة الحزب الشيوعي الفرنسي بلا منازع طوال ربع قرن تقريبا (١٩٧٢ - ١٩٩٤) جسد خلالها شكلا من اكثر اشكال الشيوعية محافظة وبريجنيفية رغم ما ابداه من رغبة في جعل الحزب اكثر انفتاحا. وفي الآونة الاخيرة آثر مارشيه بعد ثلاث سنوات من تركه قيادة الحزب الشيوعي لخليفته روبير هو خلال المؤتمر الـ٢٨ للحزب (كانون الثاني ١٩٩٤) الانسحاب شبه الكامل من الساحة السياسية.

ففي الثاني من كانون الاول الماضي اعلن الزعيم الشيوعي النائب عن منطقة فال دو مارن الباريسية منذ ٢٣ عاما متواصلة، انه لن يرشح نفسه للانتخابات التشريعية للعام ١٩٩٨ بعدما كان ترك المكتب الوطني للحزب الشيوعي. وخلال سنوت قيادته للحزب الشيوعي اراد جورج مارشيه احداث نوع من الانفتاح فاعلن في كانون الثاني ١٩٧٦ على شاشة التلفزيون تأييده للتخلي عن مفهوم «ديكتاتورية البروليتاريا» من دون استشارة الحزب. كما حاول في السبعينيات التقرب من الشيوعيين الايطاليين الذين كانوا يدعون آنذاك الى «الشيوعية الاوروبية» وفي عام ١٩٩٤ وخلال آخر مؤتمر للحزب تحت قيادته اكد التخلي عن صيغة «المركزية الديمقراطية». لكن مارشيه جسد في الحقيقة اكثر اشكال الشيوعية محافظة وبريجنيفية ولم يتأثر كثيرا بتيارات النقد الذاتي سواء في الاحزاب الشيوعية الحاكمة في اوروبا الشرقية او في «الاحزاب الشقيقة» في اوروبا الغربية.

ولد جورج مارشيه في لا هوغيت (وسط) في السابع من حزيران عام ١٩٢٠ وهو عام انشاء الحزب الشيوعي الفرنسي وانتقل الى باريس سنة ١٩٣٥ ليعمل ميكانيكيا. وكان سلوكه خلال سنوات الاحتلال الالماني ثم بعد التحرر موضع جدل شديد أثر كثيرا على صورته. فروايته الشخصية للاحداث تقول ان جهاز العمل الالزامي هو الذي استدعاه سنة ١٩٤٢ للعمل رغما عنه في مصنع «ميسيرشميت» في المانيا. الا ان خصومه يؤكدون انه ذهب الى العمل هناك متطوعا ولم يعرف على وجه الدقة تاريخ عودته.



جورج مارشيه

وفي عام ١٩٤٧ انضم جورج مارشيه الى الحزب الشيوعي الفرنسي ليتسلق سريعا سلم المناصب ويشغل سنة ١٩٦١ منصب سكرتير الحزب. وفي عام ١٩٧٠ اصاب الامين العام فالديك روشيه المرض فتولى مارشيه منصب الامين العام المساعد ثم منصب الامين العام للحزب سنة ١٩٧٢. وكان شارك قبل ذلك بنشاط في وضع البرنامج المشترك لليسار الذي وقع في حزيران من العام نفسه. وقد ظهر مارشيه طويلا بمظهر الزعيم الشعبي وساعدته على ذلك ثقته في نفسه ورباطة جأشه امام كاميرات التلفزيون واسلوبه اللاذع وردوده الحاضرة التي الهبت حماس انصاره.

الا ان هذه الصورة لم تصمد طويلا امام الحقيقة. فبعد انهيار البرنامج المشترك سنة ١٩٧٧ والذي ادى الى هزيمة اليسار في الانتخابات التشريعية التي جرت في العام التالي، ارتكب جورج مارشيه خطأ التحدث عن «حصيلة ايجابية اجمالا» للدول الشرقية، في اعقاب التدخل السوفياتي في افغانستان مباشرة والذي دعم فيه موسكو كليا. وعندئذ اصبح مارشيه الرجل المرافق للانهيار المحتوم للحزب الشيوعي الفرنسي. وفي الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية عام ١٩٨١ لم يزد رصيده عن ١٥٫٣ في المائة وهي اسوأ نتيجة يسجلها الحزب الشيوعي بعد تحرير فرنسا عندما كان الحزب الاول في البلاد مما اسرع بتقويض مكانته لدى الرأي العام. وفي عام ١٩٨١ رفض فرنسوا ميتران اختياره ضمن الوزراء الشيوعيين الاربعة الذين قرر ضمهم الى حكومته.

وفي النهاية ومن بزوغ فجر التسعينيات اتى سقوط جدار برلين وانهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ليجعل جورج مارشيه وحزبه في حالة تخبط تام.

برلين - الرأي - من ريتشارد نيقوديم

العراق.. ومآسي العقوبات الاقتصادية

مئات الآلاف من العراقيين يتساءلون في هذه الايام عن الاسباب التي تدفع بالولايات المتحدة الامريكية الى المطالبة بضرورة الاستمرار في معاقبة العراق والى متى ستدوم العقوبات التي تصيب في المقام الاول الاطفال والنساء والشيوخ في كافة المناطق والمدن العراقية. فالشعب العراقي تأثر الى حد بعيد من حدة هذه العقوبات وليست هناك عائلة عراقية لم تشعر بالمؤثرات الموجعة التي فرضتها هذه العقوبات على العراق. وقد انتشر في الاعوام الماضية التفاؤل هنا وهناك من احتمال انتهاء عهد العقوبات الاقتصادية حتى وان العديد من الدول المتحالفة في حرب الخليج ضد العراق أيدت ضرورة وقف هذه العقوبات. بحيث ان الضغوط السياسية التي جاءت من بعض الدول آلت الى التخفيف من حدة العقوبات والى حدوث تسهيلات محدودة في بيع النفط لشراء المواد الغذائية والادوية.



صدام حسين

اولبرايت

وللاسف الشديد ان عشرات الآلاف من ابناء الشعب العراقي سقطت ضحايا العقوبات الاقتصادية التي يعاني منها العراق منذ عام ١٩٩١، ومعظم هؤلاء الضحايا ووري التراب بسبب النقصان الخطير في الادوية وفي المواد الغذائية الحيوية. وهناك العديد من الامثلة التي تؤكد امكانية بقاء عشرات الآلاف على قيد الحياة لو توفرت تلك الادوية والاجهزة الطبية. ومن بينها مثال رجل عراقي اصيب في فخذه الايمن بجراح توجه من جرائها الى المستشفى. غير ان المسؤولين في هذا المستشفى طلبوا منه العودة بعد ثلاثة شهور لانعدام وجود اسرة شاغرة في الغرف وعلى الأخص لانعدام الادوية. وعاد هذا الرجل الى بيته بدون علاج وعندما مرت الاسابيع وهو على حاله من آلام ونزيف تخمج مكان الجرح ليقصد المستشفى من جديد. والنتيجة ان رئيس الاطباء امر ببتر ساقه اليمنى بكاملها. ولم يتحمل هذا المواطن العراقي هذا الوضع اكثر من بضعة اسابيع ليتوفى ولم يتجاوز بعد الستين من العمر. وبعدها بشهور لم تتحمل زوجته الحياة التعيسة التي خلفها وفاة زوجها لتتوفى هي الاخرى ولتترك وراءها بيتا مليئا بالنحيب والدموع.

.... للمواطن العراقي هو الذي يتأثر في المقام الاول من العقوبات الاقتصادية التي يتعرض لها منذ أعوام وهو الذي يضحي بحياته ويترك وراءه الارامل والاطفال وحياة البؤس والحرمان. والاستمرار في تعريضه لهذه العقوبات معناه المزيد من سقوط الضحايا والمزيد من الآلام.

ولنعد الى الواقع الحالي: يعمل بتفويض من منظمة الامم المتحدة في العراق مفتشون دوليون عن الاسلحة المحظورة. لان هناك من يعتقد بان العراق يقوم بتطوير اسلحة كيماوية تهدد الملايين من ارواح البشر. والعراق قرر طرد الامريكيين المشاركين في اعمال لجنة نزع السلاح وهدد بإسقاط طائرات الاستطلاع الامريكية من طراز «يو - ٢» التي تستخدمها اللجنة في العراق. وامريكا تريد ان تعود اللجنة الى عملها بحرية في العراق. والعراق يعتقد بان اعضاء هذه اللجنة يعملون في التجسس عليه. ووفقا لاقوال وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فان على العراق ان يتعاون مع لجنة نزع السلاح وتنفيذ قرارات مجلس الامن. بينما العراق وفقا لتصريحات طارق عزيز نائب الرئيس العراقي قام بتنفيذ قرارات مجلس الامن من كافة النواحي، بينما الرئيس الامريكي بيل كلينتون يقول بان العراق كان لديه فرصة كافية في غضون الاعوام الماضية كي يتقيد بقرارات مجلس الامن ولم يفعل ذلك.

والشيء الواضح في هذه المشادات بين بغداد وواشنطن هو ان هناك من يريد ان ينفخ ملف العراق وان يوحي بان العراق اصبح يهدد من جديد العالم الحر بأسلحة الدمار الشامل. وهناك من يسعى الى التصعيد الى حد ان مجلس الامن اصدر قرارا يحظر على الديلوماسيين العراقيين الذين يقفون ضد دخول المفتشين «الدوليين» العراق من التنقل داخل دول الحلف والذين يتهمون بغداد بانها انتهكت قرار ٦٨٧ الخاص بوقف النار في حرب الخليج، مع العلم ان العراق لم يطلق رصاصة واحدة ضمن صلاحية هذا القرار. وهناك من يطالب ايضا بتفعيل الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تربط رفع الحظر النفطي بتنفيذ مطالب لجنة نزع السلاح.

وبكلمات اخرى، فان هنالك من يريد ان تستفحل التطورات الراهنة التي تهيمن على علاقات العراق مع الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص والدول الحليفة بدون ان يبالي باوضاع الشعب العراقي وعلى الأخص بحرمان هذا الشعب من الغذاء والدواء. وهناك اصوات تنتقد المنظمة الدولية بانها تقوم بالتجويع الجماعي للشعب العراقي من خلال فرض مطالب صعبة التنفيذ على الرئاسة العراقية والتي اذا تم تنفيذها فان سيادة الدولة ستتعرض للانهيار. فالشعب العراقي وعلى الأخص الاطفال والنساء في مختلف المناطق العراقية في أمس الحاجة لعودة الحياة الطبيعية الى بلاده والى اجراء اصلاح شامل في العلاقات التي تربط العراق بالدول الاخرى وعلى الأخص بالولايات المتحدة الامريكية. والشعب العراقي الذي لا يزال يضحي الى يومنا هذا بابنائه من جراء قساوة العقوبات التي يواجهها يتساءل باستمرار عن اسباب تلك الكراهية الدفينة التي تصدر من واشنطن باتجاهه، مع العلم انه دفع الثمن غاليا، وليس هنالك المزيد يستطيع ان يدفعه اكثر. وربما تكمن وراء سياسة الحكومة العراقية الراهنة محاولة المسؤولين الهروب الى الامام وجس نبض المنظمة الدولية لمعرفة الى أي مدى هو الحد الذي يمكنهم ان يتجاوزه.

ان مثال ذلك المواطن العراقي الذي توفي من جراء عدم حصوله على الدواء في حينه وتلك المرأة العراقية التي لم تتحمل العيش بدون زوجها المتوفى بعده بمدة قصيرة وتركها البيت بأسره ينعق فيه الغراب، كما وان مثال عشرات الآلاف من الاطفال الذين ووروا التراب لتضورهم من الجوع بسبب حرمانهم من الغذاء الذي يعتبر من حق كل انسان على الارض، ومثال آلاف المواطنين العراقيين الذين سقطوا ضحايا نقصان الادوية، كل هذه الامثلة ينبغي ان تدفع بالمسؤولين الامريكيين الى ضرورة تغيير وتعديل مواقفهم حيال العراق والبحث عن وسائل اخرى للحوار معه. إذ ان استمرار العقوبات معناه استمرار سقوط الضحايا الابرياء، وان عدم وضع حد لهذه العقوبات معناه احتمال تدهور الاوضاع الى حد يهدد سلام المنطقة كليا. فهل هذا هو المطلوب؟

تقرير من بريطانيا

أرمينيا تتقرب من باكو وسط تنافس دولي محموم

النفط الأذري قد يقلب التوازنات السياسية حول بحر قزوين

لندن - من إبراهيم درويش

انتهت اخيرا المرحلة الاولى من السباق الدولي على النفط الاذري باحتفال في اذربيجان، فعلى بعد ٨٠ ميلا من بحر قزوين اجتمع رجال اعمال وسياسيون وعاملون في مجال النفط على «سطل» فيه نفط وغطسوا ايديهم فيه ثم نثروا النفط على وجوه بعضهم بعضا بطريقة احتفالية تناسب التقاليد الاذرية التي تحتفل بهذه الطريقة. وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين الاذريين على رأسهم الرئيس حيدر علييف، كما حضره وزراء من بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا ليدشن هؤلاء المرحلة الاولى من انتاج النفط الاذري وتسويقه عالميا، وبذا انتهت مرحلة من السباق الدولي المحموم على مصدر من مصادر النفط يعتقد انه سيلعب دورا هاما في القرن القادم عالميا.

وقد كانت هذه المرحلة مليئة بالتوتر والتوقعات حينما وقعت اذربيجان الدولة المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفياتي السابق مجموعة من العقود للتعاون مع شركات نفط دولية في محاولة منها للحفاظ على التوازن السياسي الجغرافي بشكل يجعل جيرانها بعيدين عنها.

وقد اتجهت حكومة اذربيجان نحو التعاون مع مجموعة شركات منها شركة النفط البريطانية «بريتيش بتروليوم» وشركات اخرى تتسيدها الولايات المتحدة وتضمها «شركة العمليات الدولية الاذرية» التي تمتلك ٤٠ في المائة منها شركات النفط الامريكية من امثال «اموكو» و«إكسون» و«بينزويل» و«يونوكال»، فيما تملك مؤسسة «سوكار» النفطية الحكومية في اذربيجان النسبة الباقية.

وتعتقد المصادر الدولية المهتمة بالنفط ان الحجم الذي تحتوي عليه اراضي اذربيجان من هذه المادة الحيوية للطاقة في العالم يبلغ ضعف النفط الموجود في بحر الشمال البريطاني. واعتبر تدشين النفط الاذري الخميس الماضي نجاحا كبيرا للدول الغربية، اذ انه تجاوز مراحل كثيرة من النزاع الجاري في المنطقة. وقد عقب وزير الطاقة الامريكي فيديريكو بينا على هذا النجاح بقوله «لقد كان نقطة تحول عظيمة (...) ولحظة هامة في التاريخ الحديث»، وكان بينا يتحدث امام جمع في العاصمة الاذرية باكو لمدة خمس ساعات.

ومع ذلك فان المستثمرين الذين وضعوا مليارات في عملية المرحلة الاولى يعرفون ان لحظات فرحهم هذه قد تتعكر في اي وقت لا سيما اذا خرج الرئيس حيدر علييف (٧٢ عاما) من السلطة، بالرغم من ان مصادر الحكومة الاذرية تؤكد ان الرئيس في صحة جيدة «فهو لا يدخن ولا يشرب» كما قال ناطق رسمي باسم قصر الرئاسة. ولا تعد هذه التطمينات كافية للمستثمرين الاجانب الذين يعتقدون ان رحيل علييف سيعني فراغا في السلطة في اذربيجان، وحسب ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية فان قضية من سيخلف علييف «تعتبر اساسية»، فمنذ تولي الاخير السلطة في بلاده عام ١٩٩٣ طور نفسه من متصلب وحزبي الى قومي اذري يحكم بلاده بالحديد والنار لا سيما انه كان رئيسا للوحدة الاذرية من مخابرات «كي جي بي» في عهد الاتحاد السوفياتي البائد، اضافة الى انه ناجح في الدعاية لنفسه وجمع الاتباع حوله مع رقابة كثيفة تتعرض لها الصحف ومحطات التلفزة في بلاده.

ولم تمنع هذه المخاوف حول غياب علييف المحتمل عن السلطة الدول او الشركات الاجنبية من محاولة التقرب منه، اذ دعاه طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني مؤخرا لزيارة مقر حكومته في لندن.

كما ان الانتخابات القادمة في اذربيجان ليست بالامر المهم لان فوز علييف امر محسوم سلفا. ويقول مسؤول غربي كبير ان السؤال في الانتخابات الاذرية القادمة ليس حول «من يفوز»، ولكن ما اذا كان «علييف سيحصل على نسبة ٩٩ في المائة ام ٩٩٫١ في المائة».

وفي ظل هذه الظروف فان الزائر الى العاصمة الاذرية باكو اليوم يرى كثيرا من المظاهر الغربية التي ظهرت على السطح لا سيما في حي الاغنياء من المدينة، في حين تعاني بقية البلاد من فقر شديد. ولعل النقطة الاخرى التي تطرحها المرحلة الاولى المنصرمة هي ان الشركات الاجنبية وضعت مليارات الدولارات في المشروع الاول رغم عدم انتهاء الاجراءات القانونية لترسيم الحدود الاقليمية في بحر قزوين مع الدول التي تقع عليه والتي تهتم بان يكون لها نصيب في هذا المصدر الكبير.

كما ان تحركات الولايات المتحدة الدبلوماسية لبناء علاقات جيدة مع نظام علييف واهمها ترؤس وزير الطاقة الامريكي فيديريكو بينا بعثة رئاسية شهدت احتفالات «ايرلي اويل» (النفط الاول) في باكو ضمن جولة لها في خمس دول حول بحر قزوين من اجل متابعة الاهداف السياسية لواشنطن دفعت روسيا وايران لتعزيز علاقتهما بالجارة ارمينيا التي تخوض معها اذربيجان نزاعا على اقليم ناغورنو كاراباخ الذي طالب بالانفصال عن اذربيجان في عام ١٩٨٨. وجاءت خطوات ايران وروسيا الدبلوماسية في التقرب من نظام ارمينيا سبيلا للحد من تصاعد قوة نظام باكو وتأثير الولايات المتحدة المتزايد في المنطقة.

اما احدى القضايا الاخرى التي تثير الجدل منذ الآن فهي «طريق انابيب النفط» التي ربما تضطر الشركات الاجنبية لحفرها في مناطق مليئة بالنزاعات الحدودية والحروب الاهلية والصراع الجيوسياسي في المنطقة. ومن بين الطرق المقترحة طريقان صغيران اولهما يمر من روسيا عبر الشيشان الى البحر الاسود والثاني يمر من خلال جورجيا الى ميناء شيهان المتوسطي في تركيا، ولكن الخط الرئيس ذا الكلفة العالية يمكن ان يمر عبر جورجيا الى تركيا وهو خيار مدعوم من الولايات المتحدة والرئيس علييف.

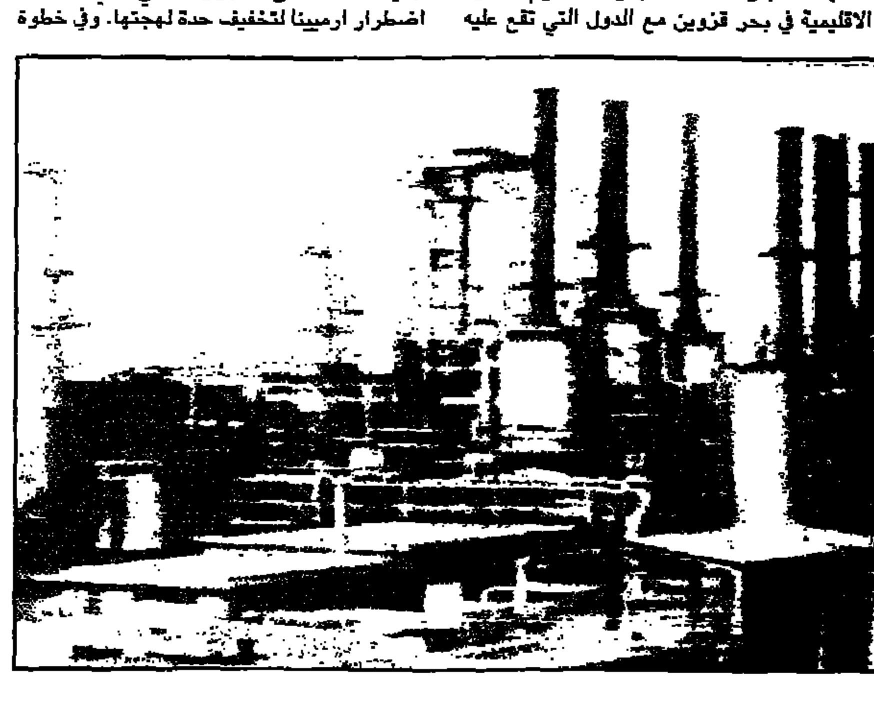
وادت التطورات الاخيرة الحادثة في اذربيجان من حيث تزايد احتمالات تحولها سلطة اقليمية جديدة اعتمادا على المخزون النفطي الذي تملكه الى اضطرار ارمينيا لتخفيف حدة لهجتها. وفي خطوة غير مسبوقة كتب الرئيس الارمني ليفون تير بيترسون مقالا نشرته الصحف الارمنية والروسية الاسبوع الماضي قال فيه «ان ثمة خيالا قاتلا في ناغورنو كاراباخ يقوم على تصور ان اعداء (الاقليم) هم في اذربيجان». وتأتي مقالة الرئيس الارمني بالتزامن مع انتهاء المرحلة الاولى من استخراج النفط الاذري لا سيما وان جميع الدول المحيطة ببحر قزوين تود الاستفادة منه في ظل معاناتها من اوضاع اقتصادية سيئة ورثتها عن الاتحاد السوفياتي السابق، ويبدو ان الرئيس الارمني لا يود عزل بلاده عن اللعبة الجديدة.

ولذا فان الخيار المطروح امام ارمينيا اليوم هو تقديم تنازلات حول النزاع في ناغورنو كاراباخ، وهو خيار لا يمكن تجنبه في وجه المعارضة الدولية لاستقلال الاقليم، ومن ثم يتوقع ان تحاول ارمينيا التوصل الى حل للنزاع مع اذربيجان، وهي قوية، قبل فوات الاوان. كما ان مرور انابيب النفط الى الاراضي التركية عبر ارمينيا خيار مطروح امام الشركات الاجنبية وحكومة باكو. وقد صرح حيدر علييف اكثر من مرة انه قد يوافق على مرور الانابيب من ارمينيا اذا توصل البلدان الى حل للنزاع القائم الآن في اقليم ناغورنو كاراباخ. وترى مصادر غربية في فتح خط للانابيب الاذرية يمر عبر ارمينيا الى تركيا خطوة قد تمهد لتطبيع العلاقات بين ارمينيا وجاراتها وبالاخص تركيا.

ففي الوقت الحاضر ما زالت الحدود بين البلدين مغلقة، وهذا لا يعود الى الارث التاريخي الارمني الذي يحمل عن تركيا صورة المجازر التي تعرض لها الارمن في عام ١٩١٥ فقط وانما للنزاع الحاصل في ناغورنو كاراباخ.

ومن الممكن ان يساعد فتح الحدود وتطبيع العلاقات بين تركيا وارمينيا في تحلل الاخيرة من اعتمادها الاقتصادي الجزئي على روسيا، وكانت ازمة ناغورنو كاراباخ برزت عام ١٩٨٨ حينما شهد الاقليم مظاهرات صاخبة تطالب بالاستقلال عن اذربيجان أو الانضمام الى ارمينيا، وكانت الازمة من اولى الازمات التي واجهها نظام غورباتشوف واكبرها وحسب العديد من المراقبين واحدا من العوامل التي ادت الى انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقد قتل منذ سيطرة ارمينيا على المنطقة عام ١٩٩٤ اكثر من ٤٣ الف شخص في النزاع الحاصل في الاقليم. الا ان الجري وراء مصادر النفط والخزان الكبير الذي يطفو فوقه بحر قزوين قد سرع في حل النزاع المستمر منذ عشرة اعوام تقريبا. وهنا فان تحدي استخراج النفط من اذربيجان وتوزيعه في الاسواق العالمية وكذلك المليارات التي انفقتها الشركات الاجنبية يكمن في اخراج الاقليم من محاور الحرب التي تطبعه، وقد يعني هذا تغييرا في خريطة المنطقة السياسية والجغرافية.



الاخبار العربية والعالمية

نقل لخامنئي تحيات الحسين والتقى حافظ الاسد

الحسن يدعو لمبادرة تظهر صورة الاسلام الحقيقية ولإزالة الخلافات بين الدول

طهران - بترا - زار سمو الامير الحسن ولي العهد صباح امس سماحة الامام اية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية في مقر حسينية الامام في طهران.

وحمل الامام سمو الامير الحسن تحياته لجلالة الملك الحسين مرحبا بزيارة سموه الى طهران ومعربا عن سعادته بهذا اللقاء •

واكد حرص ايران على تطوير علاقات طيبة مع الاردن.

وتم خلال اللقاء استعراض لعدد من القضايا التي تهم الامة الاسلامية حيث اكد سمو الامير الحسن وجوب ان تقوم الامة الاسلامية بمبادرة لاظهار الصورة الحقيقية للاسلام وازالة الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية •

واكد سموه ان الاردن عمل دوما على تعظيم نقاط الالتقاء والجوامع وتقليل الخلافات بين الدول الاسلامية مشيرا الى الخطوات العملية التي اتخذها الاردن في تطوير الحوار بين المذاهب الاسلامية والدور الذي تقوم به مؤسسة ال البيت وجامعة ال البيت بهدف تعزيز الحوار ونقاط الالتقاء •

واشار سموه خلال اللقاء الى اننا نلتقي بالتزامنا بالاسلام الشريف ونتحدث عن العمل بالمفهوم النهضوي حيث ان احدا لا يقبل ان تكون مسيرة المسلمين ضعيفة في مواجهة التحديات التي تواجهها الامة الاسلامية•

واعرب سموه عن امله في استمرار التنسيق والتشاور بين الدول الاسلامية من خلال الحديث الهادف البناء.

من جهته اثنى الامام خامنئي على طروحات سمو الامير الحسن مؤكدا ان هدف خدمة المصالح الاسلامية سيتحقق بعون الله من خلال تكثيف التنسيق •

وقال خامنئي اننا لسنا متشائمين من جراء وجود التعددية والتنوع في التوجهات والرؤى في العالم الاسلامي فالمهم ان يكون التوجه العام توجها مشتركا •

واستعرض سموه والامام خامنئي عددا من القضايا التي تهم الامة الاسلامية والمسائل المطروحة على القمة الاسلامية الثامنة في طهران •

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والوفد المرافق •

كذلك التقى سموه وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي•

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين وتفعيلها على كافة الصعد من خلال الاتفاقيات الموقعة بما يخدم مصلحة الشعبين الاردني والايراني•

كما تم بحث عدد من المواضيع التي تهم العالم الاسلامي وخاصة التي هي قيد البحث في قمة طهران•

والتقى سموه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وقرارات القمة الاسلامية.

ونقل سمو الامير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين الى اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد.

وحضر اللقاء السيدان رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان.

وعقب ذلك عقد سمو الامير الحسن وسيادة الرئيسي حافظ الاسد اجتماعا ثنائيا.

من جهة ثانية استقبل سموه الدكتور محمد احمد الشريف امين جمعية الدعوة الاسلامية العالمية•

واستعرض الدكتور الشريف امام سموه الجهود التي تقوم بها الجمعية على هدي من القيم الاسلامية الاصيلة•

وكان سموه اكد خلال لقائه في مقر اقامته في طهران امس السيد جاك ضيوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية - الفاو - على اهمية العامل الانساني والتنمية البشرية عند بحث السياسات البيئية من حيث ان الانسان هو غاية التنمية وهدفها•

وقال سموه خلال اللقاء ان حوار الجنوب - الجنوب الذي طالما نادى به الاردن امر ضروري للتصدي لمشكلات التنمية المستدامة ونقص الغذاء والفقر•

واضاف سموه ان الاردن على استعداد لرفد جهود وسياسات منظمة الفاو انطلاقا من تجربته ودوره الفاعل في المساهمة في تنفيذ السياسات الغذائية والزراعية مشيرا سموه الى تجربة الاردن في البادية وفي السودان على نطاق اوسع.

من جانبه استعرض السيد ضيوف خطط ومشاريع منظمة الفاو مبينا ان الفاو بصدد تنفيذ خطة تهدف الى تقليص عدد الذين يعانون من الجوع ونقص الغذاء الى النصف بحلول عام ٢٠١٥ من خلال ١٥٠ استراتيجية للامن الغذائي في مختلف دول العالم•

وقال ان تحقيق هذا الهدف منوط بعدة سياسات ستعمل المنظمة على ترسيخها ونشرها بين دول العالم من خلال الاستثمار الامثل لموارد المياه وزيادة وتحسين الانتاج الزراعي والحيواني والتوسع فيه•

وقال السيد ضيوف ان الاردن سيكون من بين الدول التي سيزورها لهذا الغرض وسيقيم فيه خبراء الفاو الذين سيشرفون على تنفيذ هذه الاستراتيجيات عندما تدخل حيز التنفيذ•

وكان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قدم ايجازا خلال اللقاء عن استراتيجية نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠ والجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتحقيق هذا الهدف وتطبيق هذا الشعار على ارض الواقع•

قطر تستضيف القمة الاسلامية القادمة

بيان طهران يدين اسرائيل ويتبنى دعوة الحسن لحوار الأديان

تصميم على استعادة القدس والتزام بمكافحة الارهاب واحترام حقوق المرأة

طهران - وكالات - اكد زعماء الدول الاسلامية على ضرورة التفاعل والتحاور ورفض «الصدام والنزاع».

جاء ذلك في اعلان طهران الذي صاغته ايران بوصفها البلد المضيف لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنعقد كل ثلاث سنوات وادخلت عليه تعديلات كثيرة اثناء المناقشات التي دامت ثلاثة ايام.

وأكد الزعماء على ضرورة التفاعل والتحاور والتفاهم على نحو ايجابي بين الثقافات والاديان. مع رفض نظريات انصار الصدام والنزاع التي تولد عدم الثقة وتقلص ارضية التفاعل السلمي بين الشعوب.

وتعهدوا رسميا بتعزيز التضامن والسلام والامن داخل العالم الاسلامي باعتباره اولوية قصوى بالنسبة لهم وبمواصلة التشاور بشأن محفل للتعاون الامني. وكلفوا فريق الخبراء الحكومي المشترك بشأن تضامن وامن الدول الاسلامية بدراسة واعداد التوصيات الملائمة حول الاستراتيجيات والتدابير العملية لتحقيق هذا الهدف.

كما أكدوا ان الهدف المتمثل في انشاء سوق مشتركة اسلامية يمثل خطوة هامة نحو تدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز حصة العالم الاسلامي في التجارة العالمية.

ونددوا باستمرار احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية الاخرى ومن بينها القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان. وحيوا صمود الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي ودعوا الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني. ونددوا بالسياسات والممارسات التوسعية التي تقوم بها اسرائيل مثل انشاء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوسيعها وكذلك الاعمال الهادفة الى تغيير الوضع السكاني والجغرافي لمدينة القدس الشريف. وأكدوا على ضرورة ان تمتنع اسرائيل عن ارهاب الدولة الذي ما فتئت تمارسه متجاهلة تجاهلا تاما كافة المبادئ القانونية والاخلاقية. ودعوا الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية تماما من جميع الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي وان تخضع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد قادة خمس وخمسين دولة اسلامية عزمهم وتصميمهم على استعادة مدينة القدس الشريف وحرم المسجد الاقصى المبارك وكذلك استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارسة الفلسطينيين حقهم في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وحصول الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير وممارسته واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس.

كما ندد المؤتمر بالارهاب بكافة صوره واشكاله مع التفرقة بين الارهاب وبين نضال الشعوب ضد الهيمنة الاستعمارية والاجنبية او الاحتلال الاجنبي. مشددا على ان قتل الابرياء عمل يحرمه الاسلام.

وقال الاعلان الصادر في ختام المؤتمر ان الدول الاسلامية تؤكد التزامها ببنود ميثاق شرف منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي وعزمها على تكثيف جهودها من اجل ابرام معاهدة دولية في هذا الشأن. ودعا المجتمع الدولي الى حرمان الارهابيين من حق اللجوء والمساعدة في تقديمهم الى العدالة واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتفكيك شبكات الدعم المفيدة بأي شكل للارهابيين.

واتفق زعماء القمة على عقد القمة القادمة في قطر عام ٢٠٠٠. ووافقوا ايضا على عقد اجتماع لوزراء الخارجية في الدوحة في آذار رغم اعتراضات مصر.

وكانت وكالة الانباء الايرانية افادت ان قادة الدول المشاركة في القمة الاسلامية في طهران اعتمدوا «القرارات الـ ١٤٢ كلها» التي طرحت عليهم.

وقدم الاعلان دعما كاملا لكل المجموعات والأقليات ودعا كل الدول الى «ضمان حقوقها الدينية والسياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وشدد الاعلان ايضا على «احترام كرامة وحقوق النساء المسلمات وعلى ضرورة تعزيز دورهن في كل اوجه الحياة الاجتماعية. انسجاما مع المبادئ الاسلامية».

ودعا الاعلان منظمة المؤتمر الاسلامي الى «تشجيع مشاركة النساء في الانشطة الملائمة للمنظمة».

وفي ما يتعلق بأفغانستان اعرب المؤتمر عن اسفه لـ «استمرار النزاع والعنف في افغانستان».

واشار الى «دعمه الكامل للحوار الافغاني الداخلي وتشكيل حكومة تمثل الشعب» الافغاني. وايد «اي عمل اقليمي ودولي لانهاء حمام الدم واحلال سلام دائم».

ولم يشر البيان الختامي مباشرة الى قضية امن الخليج المثيرة للخلاف حيث دعت ايران طويلا الى ترتيبات امن جماعية تحل محل القوات الاميركية والغربية الاخرى الموجودة الآن في المنطقة.

وبدلا من ذلك كلف الزعماء فريقا مشتركا من الخبراء الحكوميين في شؤون تضامن وأمن الدول الاسلامية بدراسة واعداد التوصيات المناسبة لوضع استراتيجيات واجراءات عملية لتحقيق هذا الهدف.

وانتقد الزعماء تشريعا اميركيا يرمي الى معاقبة الشركات غير الاميركية التي تعقد صفقات مع ليبيا وايران.

ولم يشر البيان الختامي الى اقتراح ايران بمنح منظمة المؤتمر الاسلامي مقعدا دائما في مجلس الأمن لكنه دعا الى دور اكثر نشاطا للمنظمة في الأمم المتحدة لا سيما في مجلس الامن.

وكان زعماء القمة الاسلامية عقدوا الجلسة الصباحية في مركز للمؤتمرات في العاصمة طهران بني حديثا عند سفح جبال البورز.

وغطت السلطات الايرانية اسقف المركز بعوازل بلاستيكية تمنع تسرب الامطار الى دوائره الكهربائية لتحول دون تكرار انقطاع التيار الكهربائي الذي عطل اجتماعات القمة امس الاول عدة ساعات.

واعرب زعماء دول عربية معتدلة عن رضائهم عن الاسلوب البناء الذي ادارت به ايران القمة. والتي تعتبر اهم حدث دولي تشهده ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وعن رضائهم ايضا عما وصفه احدهم بالتوجه الجديد للسياسات الايرانية.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري لرويتر «انها قمة ناجحة للغاية وواحدة من انجح القمم التي حضرتها. بها العديد من العناصر الايجابية».

واجتمع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني الذي اتهمت بلاده ايران في الماضي بالتدخل في شؤونها الداخلية ودعم منشقين شيعة في بلادها مع الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي على هامش القمة الاسلامية امس.

قمة طهران تثمن دور الحسين في اعمار الاقصى ومنع تهويد القدس

طهران – بترا – اشاد المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامي الثامن بالدور الهام الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة في القدس الشريف.

وقرر المشاركون في المؤتمر وبالاجماع اضافة فقرة الى قرار المؤتمر المتعلق بشؤون القدس وفلسطين تشيد بدور جلالة الملك الحسين في اعمار المقدسات الاسلامية في القدس.

وقال الدكتور فايز الطراونه وزير الخارجية ان المشاركين في المؤتمر اجمعوا على تثمين الدور الرائد والمساهمات الكبيرة لجلالة الملك الحسين في اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة وجهود جلالته لمنع تهويد القدس الشريف.

واكد الدكتور الطراونه ان اضافة رؤساء وفود الدول الاسلامية فقرة الاشادة بجهود جلالة الملك الى قرار القدس يظهر التقدير الكبير الذي توليه الدول الاسلامية لدور جلالة الملك الحسين في الحفاظ على عروبة القدس وهويتها الاسلامية.

واعرب الدكتور الطراونه عن تقدير الاردن للدول الاسلامية على هذه المبادرة الطيبة.

موسى يدعو لمحاربة الجماعات المتطرفة وتنوير المجتمع الاسلامي

طهران - (اف ب) - دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى منظمة المؤتمر الاسلامي امس الى مواجهة التهديدات الموجهة الى الامة الاسلامية «من الداخل».

وقال الوزير المصري في خطابه امام قمة المنظمة الاسلامية المنعقدة في طهران ان «التهديد الموجه الى العالم الاسلامي بل للحضارة الاسلامية من الخارج اهون بكثير من التهديد الموجه اليه من الداخل والنابع مع الاسف من ابناء للمجتمع الاسلامي ارتضوا عن عمد او جهل ان يطعنوا الاسلام ويشوهوا صورته» في اشارة واضحة الى الجماعات المتطرفة.

ودعا الى التصدي لهذه التهديدات «وعلى الاخص الداخلي منها بارادة صادقة ورؤية ثاقبة وحسم لا يلين». معتبرا ان ذلك «لن يتأتى الا بالاقدام على حملة تنوير لمجتمعاتنا» ومطالبا بان يكون ذلك «الشغل الشاغل للمؤتمر الاسلامي من الان فصاعدا ببرامج مدروسة ومقترحات عملية بناءة».

واعرب موسى عن الاسف لما يحدث في افغانستان حيث «فرق اسلامية يقتل بعضها بعضا وشعب اسلامي ينتحر» مطالبا اعضاء المؤتمر الاسلامي كافة «بالتوقف عن مساعدة اي منهم».

من جهة اخرى دعا موسى الى «التفاعل بين الحضارات» الاسلامية والغربية عبر «الحوار والنقاش وليس العداء والصدام» مؤكدا للذين يؤمنون بفكرة «صراع الحضارات وبخاصة مع الاسلام» ان الاسلام «هو دين الامس واليوم والغد».

عنان يمتدح خاتمي ويدعو لتعاون المؤتمر الاسلامي مع الامم المتحدة



ضمن نشاطات الامين العام للامم المتحدة على هامش مؤتمر القمة الاسلامية في طهران — أ.ف.ب

طهران - رويترز - امتدح كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة امس الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي لكنه اختلف معه لمعارضة ايران الشديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط•

وقال عنان الذي يشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي اختتمت اعمالها امس في العاصمة الايرانية خلال مؤتمر صحفي «الرسالة التي احملها مفادها ان هناك حكومة في ايران على رأسها رجل عصري عازم على تحسين ظروف شعبه•• عازم على العمل مع جيرانه ومع باقي دول العالم•»

ووصف عنان خاتمي بانه «رجل يؤمن بحكم القانون ويقر بان الاساس الشرعي الوحيد للسلطة هو ارادة الشعب التي يتم التعبير عنها من خلال صناديق الاقتراع•»

واضاف عنان قوله «اتطلع للعمل مع /منظمة/ المؤتمر الاسلامي تحت القيادة القادرة والملهمة للرئيس خاتمي•»

وسئل عنان عما اذا كان يوافق على ادانة ايران «لما يسمى بعملية السلام» الفلسطينية الاسرائيلية فدافع الامين العام للامم المتحدة بقوة عن تلك المفاوضات•

ورفض اتهام المنظمة الدولية بالكيل بمكيالين فيما يتعلق بموقفها من احتلال اسرائيل للاراضي العربية ومعاقبة العراق لعدم التزامه بقرارات مجلس الامن•

وقال عنان «علينا جميعا ان نشجع الاطراف المعنية•• واعتقد ان على المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ان يتحالفا معا وان تكون لديهما الشجاعة لتقديم التضحيات وحلول وسط لازمة لتحقيق السلام•»

وصرح عنان بان الكل يشعر بالقلق ازاء المأزق الذي دخلت فيه محادثات السلام لكنه رفض الدعوة للبحث عن وسيط بديل للولايات المتحدة التي ترعى المحادثات قائلا ان اسرائيل والفلسطينيين اختاروا واشنطن للقيام بالوساطة لتضييق هوة الخلاف بينهم•

وفيما يتعلق بافغانستان قال عنان ان الامم المتحدة لا تستطيع فرض السلام على البلاد ووجه نقدا غير صريح لكل من ايران وباكستان قائلا ان هناك دولا تقدم السلاح للاطراف المتصارعة في الحرب الاهلية الافغانية في الوقت الذي تدعو فيه لاقرار السلام•

البحرين تتحدث عن انفراج في علاقاتها مع ايران

المنامة - (اف ب) – اكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة امس في طهران ان العلاقات بين بلاده وايران والتي سبق ان شهدت مرحلة من التوتر تسير في مرحلة التطور.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن ال خليفة قوله اثر لقاء مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ان علاقات البحرين وايران تسير في مرحلة التطور.

وقال الوزير البحريني ان لقاءاته مع خاتمي ومع الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني تصب في هذا المجال.

واعلن ال خليفة الذي سبق لحكومته ان اتهمت ايران في حزيران ١٩٩٦ بمساندة منظمة حزب الله - البحرين بهدف قلب نظام الحكم في البحرين اننا نعمل جميعا ونسعى الى تامين الاستقرار والامن في المنطقة.

بتلر يصل الى بغداد اليوم في مهمة يرى العراق انها محكومة بالفشل

احدمفتشي الامم المتحدة يخرج من مكان اقامته في بغداد — أ.ف.ب

بغداد - (اف ب) - يبدأ ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة اليوم زيارة الى العراق، اعلنت بغداد انها محكومة سلفا بالفشل، بهدف اقناع السلطات العراقية بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى جميع المواقع ومن دون شروط.

وقال دبلوماسي في بغداد ان «من المؤكد ان هذا الموضوع سيتفاعل اذ لم يسبق ان كانت مواقف الطرفين متباعدة الى هذا الحد».

وسيحاول باتلر اقناع العراق بالسماح للمفتشين الدوليين بالقيام بعمليات تفتيش حيثما يريدون بما في ذلك القصور الرئاسية للتحقق من ان العراق لا يملك ولا يطور اسلحة محظورة مثل الفيروسات القاتلة.

وينتظر ان يصل باتلر الذي زار باريس ولندن الى بغداد اليوم لاجراء مناقشات لمدة يومين مع فرق التفتيش يجري بعدها مباحثات مع المسؤولين العراقيين يومي الاحد والاثنين المقبلين قبل ان يغادر العاصمة العراقية في ١٦ كانون الاول الجاري.

وهذه اول زيارة لباتلر الى بغداد منذ ان وافق العراق بموجب اتفاق مع روسيا على عودة المفتشين الاميركيين العاملين مع اللجنة الخاصة والذين سبق ان طردهم في ١٣ تشرين الثاني الماضي متهما اياهم بالتجسس.

وقد جدد وزير النفط العراق عامر محمد رشيد امس الاول موقف العراق برفض السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع التي يعتبرها العراق حساسة وبينها القصور الرئاسية لاسباب تتعلق بالسيادة الوطنية.

وقال رشيد ان «ثمة خطا احمر» في شان القصور الرئاسية وان دخولها «لاي سبب من الاسباب يمنع منعا باتا».

من جهته اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الاتفاق بين بلاده وروسيا يستبعد تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال الصحاف ان «هناك تفاهما عراقيا روسيا واضحا على ان المواقع الرئاسية مستبعدة استبعادا تاما عن عمل اللجنة الخاصة وليس لها اي علاقة بها».

وعلى الرغم من هذه المواقف غير القابلة للتوافق فان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اعتبر انه لا يزال هناك امل.

وقال عنان في حديث الى وكالة الانباء الكويتية انه لا يزال يعتقد «بامكانية حل تلك الازمة بالوسائل الدبلوماسية».

واضاف «انني اعتقد انه يجب اعطاء ريتشارد باتلر فرصة حيث انه سيزور بغداد للتحدث مع العراقيين .. فلننتظر ما سينتج عن تلك المحادثات».

وقد رفض باتلر قبل مغادرته نيويورك القول ما اذا كان «متفائلا» ام لا بشأن نتائج مهمته. لكن مصادر دبلوماسية اشارت الى ان ليس لدى بتلر اوهام حول فرصه من النجاح.

ومن جانب اخر اهالت الصحف العراقية امس تعبيرات الازدراء على مفتشي الامم المتحدة قبل زيارة ريتشارد بتلر.

وسخرت الصحف العراقية من مفتشي لجنة الامم المتحدة لدخولهم دار لرياض الاطفال في بغداد الاسبوع الحالي ووصفت تحذيرات واشنطن من تطوير اسلحة دمار شامل في العراق بانها «اسطوانة مشروخة».

محاولة لحجب الثقة عن حكومة هاشيموتو

طوكيو - أ.ف .ب - قدم حزب الحدود الجديدة، اكبر احزاب المعارضة اليابانية، امس الخميس مذكرة لحجب ثقة البرلمان عن حكومة ريوتارو هاشيموتو احتجاجا على سياسته حيال الازمة الاقتصادية والنظام المالي.

ويعتمد الحزب على استطلاع للرأي اعدته صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اظهر انخفاض شعبية الحكومة بمعدل ٩٪ واضعا رئيسها في ادنى شعبية له منذ تسلمه سلطاته في كانون الثاني ١٩٩٦ مع حصوله على تأييد ٣٥٪ فقط.

وقد اتصل حزب الحدود الجديدة بحزبي الديموقراطية وتايون الصغيرين المعارضين ولكنهما لم يفصحا عن نيتهما حيال هذه المسألة.

بعد لقائه بنائب الرئيس العراقي

خاتمي يدعو بغداد لبناء علاقات جديدة ونسيان الماضي

طهران - وكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن الرئيس الايراني محمد خاتمي دعا امس العراق الى «نسيان الماضي وطي الصفحة».

وأكد خاتمي في خلال لقاء مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أن «المسؤولين في البلدين يريدون فتح صفحة جديدة في علاقاتنا».

وهو أهم لقاء يعقد بين مسؤولين ايرانيين وعراقيين منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

وقال الرئيس الايراني «حان الوقت للنظر الى المستقبل» مشيرا الى أن «قلب الايرانيين يخفق للاماكن الشيعية المقدسة في العراق».

أضاف «حين يمكننا التحدث بكل صداقة، فلماذا نستخدم لغة القوة» موضحا أن «شيطانية» القوى العظمى كانت وراء اندلاع الحرب بين البلدين.

وعقب الاجتماع الذى استغرق ٢٥ دقيقة قال رمضان للصحفيين ان المحادثات كانت ودية للغاية وان اطارا عاما للتفاوض والتعاون بين البلدين قد وضع•

وعقد الاجتماع على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التى بدأت يوم الثلاثاء واختتمت اعمالها امس.

وقال رمضان ان صياغة لاطار اكثر تحديدا للمحادثات بين الخصمين السابقين ستجري مستقبلا•

وردا على سؤال حول المدة التي سيستغرقها حسم الخلافات بين الدولتين قال نائب الرئيس العراقي ان هذا امر متروك للزمن والظروف•

وتابع ان هناك رغبة مشتركة اكيدة لحسم المشاكل مؤكدا ان هناك بالتأكيد امالا كبارا•

ومن بين الخلافات القائمة بين بغداد وطهران مسألة تبادل اسرى الحرب وعودة الطائرات العراقية التي اقلعت الى ايران مع بداية ازمة الخليج بسبب غزو بغداد للكويت ومنح العراق المأوى والدعم لجماعة مجاهدي خلق الايرانية المسلحة المعارضة والدعم الايراني للمتمردين الاكراد العراقيين•

وردا على سؤال حول وصول ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق الى بغداد اليوم قال رمضان انه اذا كان بتلر قادما للتعامل على المستوى التقني والمهني فانه سيجد تعاونا عراقيا تاما•

وتابع انه اذا كان قادما لطرح ما يقوله الامريكيون من ان للجنة حرية تفتيش اي موقع فانه لن يجد عندئذ فرصة للتعاون الكامل•

ووصفت وسائل الاعلام العراقية بتلر امس بانه «كلب مسعور» وهونت من «الاسطوانة المشروخة» التي تكررها واشنطن بان العراق ما زال يحتفظ باسلحة دمار شامل•

اليابان تقدم ٣ر٦ مليون دولار للوكالة

الجمعية العامة للامم المتحدة تحث جميع الدول على مواصلة مساهماتها لدعم الاونروا

عواصم - وكالات - حثت الجمعية العامة للامم المتحدة جميع الدول على مواصلة مساهماتها الى وكالة «الاونروا» وان تزيد منها حتى تخفف من حدة العوائق المالية الحالية وتساند الوكالة فيما يتصل بالابقاء على ما يقدم الى اللاجئين الفلسطينيين من مساعدات.

وطلبت الجمعية العامة في قرار اتخذ باغلبية ١٥٨ صوتا واعتراض الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وامتناع دولتين عن التصويت هما جزر المارشال وزامبيا من اسرائيل ان تعوض الوكالة عما لحق بممتلكاتها ومرافقها من اضرار بسبب الاجراءات المتخذة من الجانب الاسرائيلي.

وطلبت ايضا الى المفوض العام للوكالة ان يستمر في اصدار بطاقات هوية للاجئين الفلسطينيين واولادهم في الارض الفلسطينية المحتلة.

وطلب القرار من اسرائيل الامتثال لميثاق الامم المتحدة ولاتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصاناتها فيما يتصل بسلام موظفي الوكالة وحماية مؤسساتها وكفالة امن ومرافق الوكالة في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وفي قرار اخر حول تقديم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين تبنته الدول الاوروبية اعربت الجمعية العامة عن اسفها لعدم اعادة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم بعد وان حالتهم لا تزال مدعاة للقلق.

وجاء في القرار الذي اتخذ باغلبية ١٥٩ صوتا واعتراض اسرائيل فقط وامتناع دولتين عن التصويت هما الولايات المتحدة وميكرونيسا ان الجمعية العامة ترحب بتعزيز التعاون بين وكالة الغوث والبنك الدولي والوكالات المتخصصة الاخرى ودعتها ان تسهم اسهاما حاسما في اعطاء دفعة جديدة للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الاراضي المحتلة.

واعرب القرار عن قلق الجمعية العامة ازاء استمرار الحالة المالية الحرجة للوكالة وحثت الدول الاعضاء على تقديم المعونة والمساعدة والتعجيل بهما بغية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني والاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) امس انها تلقت مساهمة يابانية خاصة قدرها ٣ر٦ مليون دولار لتمويل برنامج المساعدات الغذائية في مناطق عمليات الوكالة الخمس.

وذكرت الاونروا في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان اتفاق المنحة سيوقع رسميا يوم الاحد المقبل من قبل سفير اليابان في عمان تاكايوكي كيمورا والمفوض العام للوكالة بيتر هانسن.

ويأتي هذا الاعلان بينما اكدت الاونروا انها تستعد لتخفيض وحتى لالغاء بعض خدماتها المقدمة للاجئين العام المقبل بسبب العجز المعلن الذي يبلغ خمسين مليون دولار في موازنة قدرها ٣٤٣ مليون دولار.

ويحسب المتحدث باسم الوكالة في غزة سامي مشعشع قررت اليابان احد ابرز الدول المانحة في الثاني من كانون الاول الجاري تخفيض مساهمتها بنسبة الثلثين لكي تصل الى عشرة ملايين دولار.

سجن فلسطيني ادين بقتل عشرة «متعاونين»

القدس المحتلة - رويتر - قال الجيش ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت امس حكما بالسجن مدى الحياة على فلسطيني فيما يتعلق بقتل عشرة فلسطينيين من الضفة الغربية اشتبه بتعاونهم مع اسرائيل.

وقال ممثلو ادعاء ان جواد علي المقيم في قرية قريبة من رام الله اطلق النار على ثمانية من القتلى وامر اخرين بتنفيذ الهجومين الاخرين.

وقال بيان للجيش انه القي القبض عليه خلال عملية تحقق من الهويات قبل عام واكتشف محققون انه وراء قتل عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية في ربيع عام ١٩٩٤.

ولم يحدد قرار الاتهام الذي اعلنه الجيش انتماء درعلي السياسي واكتفى بذكر انه ينتمي الى جماعة غير مشروعة.

بغياب الاحزاب السياسية

الصحف الايرانية تخوض الحرب نيابة عن المعتدلين والمتشددين

طهران - رويتر - في غياب احزاب سياسية، تخوض الصحف الايرانية حربا حامية الوطيس نيابة عن المطالبين بحريات سياسية وثقافية أكبر من ناحية، ودعاة التشدد في الالتزام بتعاليم الاسلام من ناحية اخرى.

المعركة تدور رحاها يوميا على صفحات جريدة (سلام) حاملة لواء اليسار الجديد و (رسالات) الناطقة باسم اليمين القديم.

تصف رسالات أنصار اليسار الاسلامي الجديد الذين تحولوا في الاونة الاخيرة من الايمان بهيمنة الدولة على جميع الانشطة الى الاعتقاد في اقتصاد السوق بانهم «اخوة ضالون» وتسعى لتشويه صورتهم باتهامهم بأنهم ليبراليون وهي وصمة كبرى في السياسة الايرانية.

وترد سلام بوصف اليمين الديني الذي تعبر عنه رسالات بأنهم «محتكرون» يريدون الهيمنة على السلطة واغلاق المجتمع المدني.

اتهامات واتهامات مضادة

تعكس صراعا على القمة بين المرشد الروحي المتشدد اية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي الذي يدعو الى حريات سياسية واقتصادية أكبر.

وتزهو سلام التي ينشرها محمد موسوي خوئينيها وهو احد زعماء الطلبة الذين استولوا على السفارة الامريكية واحتجزوا دبلوماسييها رهائن في ١٩٧٩ بانها ساندت خاتمي في انتخابات الرئاسة.

قال كريم أرغاندبور العضو بمجلس تحرير سلام «فوز السيد خاتمي نجاح كبير لنا. ونظرا لانه لا يوجد عندنا أحزاب سياسية فان الصحف تلعب دور الاحزاب في ايران».

ويقلل مرتضى نبوي ناشر رسالات وهو رجل قانون محافظ من اهمية فوز خاتمي الذي نجح بأغلبية ساحقة على رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري الذي أيدته الصحيفة.

قال «اعتقد ان الناس كانوا يبحثون عن وجه جديد وفضلوا شخصية السيد خاتمي الذي لم يحدث تغييرا يذكر في نهج الجمهورية الاسلامية منذ الانتخابات».

وأضاف نبوي يقول ان صحيفته توزع ٥٠ الف نسخة يوميا وتنشر «نقدا بناء» للحكومة الجديدة يأمل نجاحه من اجل مصلحة ايران.

ولكن منتقدين يقولون ان الصحيفة اليمينية التي يفضلها تجار محافظون يؤيدون خامنئي يعارضون بشدة جدول اعمال خاتمي في تخفيف القيود الصارمة على الحياة الثقافية.

ورسالات ليست الصحيفة الوحيدة المعارضة للتحرر. تعارضه ايضا كيهان المسائية *الواسعة الانتشار والصباحية* الجمهورية الاسلامية التي يسيطر عليها رجال الدين.

كانت رسالات أول صحيفة تنشر انباء عن التحديات التي تواجه خامنئي وتشجب موقف المعارض المخضرم أية الله حسين علي منتظري الذي حاول التشكيك في مرجعية خامنئي.

وهاجم متشددون يمينيون من أنصار حزب الله بيت منتظري وضربوا بعض طلبته ودمروا جزءا من البيت قبل وصول الشرطة.

دافع نبوي عن انصار حزب الله وقال ان من حقهم التعبير عن ارائهم وانهم لم يستخدموا القوة على عكس مبالغات نشرتها وسائل الاعلام الغربية حسبما قال.

وقال ان سلطات خامنئي ليست قابلة للنقاش لانها من نصوص الدستور.

وتجنبت سلام، التي رفضت الافصاح عن حجم توزيعها وتقول انها أكثر الصحف الايرانية المقروءة في دوائر المثقفين، ان تلقي بنفسها في خضم النقاش الساخن حول ولاية الفقيه. مما حفز رسالات على اتهامها بتجاهل خطر الزحف العلماني.

كما اصطدمت الصحيفتان حول مفهوم المجتمع المدني الذي يتيح فسحة لحرية التعبير الثقافي والسياسي دون تدخل من الدولة والذي يشكل احدى أساسات جهود خاتمي لاعادة تشكيل ايران.

تقول رسالات ان المجتمع المدني مجوم مقنع على المجتمع الديني او مجتمع ولاية الفقيه.

وقد يبدو هذا نقاشا ملغزا ولكن القضية الاساسية، لهذه الدولة الاستراتيجية المنتجة للنفط وتضم ٦٠ مليون نسمة، ما اذا كانت ستنفتح على العالم الخارجية ام ترجع الى التشدد والانعزال.

وتبقى قضايا اخرى في عداد المحرمات. دافع نبوي وارغاندبور عن قرار اية الله روح الله الخميني عام ١٩٨٩ باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بتهمة الاساءة الى الاسلام في روايته «ايات شيطانية».

وبينما قال الاثنان ان الحكومة الايرانية تعهدت بألا ترسل فدائيين لتنفيذ فتوى الخميني فانها لا تستطيع ولا يجب الغاءها.

كما ان الصحيفتين تعارضان اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة «الشيطان الاعظم» أو حتى اجراء حوار معها.

قال أرغاندبور ان مواقف الولايات المتحدة تجاه ايران مفعمة بالسلبيات وان تحسين العلاقات معها يستغرق وقتا طويلا وجهدا شاقا.

تنظيم يهودي متطرف يهدد بقتل الاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكر اعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي امس انهم تلقوا تهديدات بالقتل من منظمة يهودية متطرفة خلال الاسابيع الماضية ووجهوا اتهامات الى السلطات الامنية والسياسية الاسرائيلية «بالعنصرية» لعدم اتخاذها اي خطوات للحفاظ على سلامتهم.

وقال عضو الكنيست عبد الوهاب الدراوشة الذي يرأس ايضا الحزب العربي الديمقراطي لوكالة فرانس برس «وصلني وعدد من اعضاء الكنيست العرب رسائل موقعة بأسم (جبهة من اجل ارض يهودية فقط) تطالبنا بالرحيل عن اسرائيل وتهددنا بأن ذلك يعتبر الانذار الاخير لنا».

واوضح الدراوشة انه تلقى ثلاث رسائل اولها كان قبل ثلاثة اسابيع واخرها الاسبوع الماضي اضافة الى اتصالات هاتفية الى منزله ومكتبه تهدده بالقتل.

وقال عبد المالك دهامشة الذي يشغل مقعدا في الكنيست عن الحركة الاسلامية انه تلقى بدوره رسالتان مشابهتان «تطلبان منا مغادرة البلاد لأن هذه دولة لليهود ولامكان لكم فيها».

وتابع الدهامشة قائلا «حملت الرسالتان نفس توقيع» الجبهة اليهودية «مضافا اليها جملة (بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال كهانا) كما هددتنا بأن وقت تنفيذ التهديدات بالقتل سيكون قريبا».

واشار الدهامشة الى تلقي اعضاء عرب اخرين لرسائل مشابهة هم توفيق الخطيب من الحركة الاسلامية وهاشم محاميد من الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة المقربة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعزمي بشارة مسؤول التجمع الديمقراطي.

واتهم الدراوشة الحكومة الاسرائيلية والكنيست بـ«العنصرية» بسبب «تجاهلهما للتهديدات التي تعرضنا لها وعدم اتخاذهما اي خطوات لحمايتنا».

وقال في هذا السياق «لقد سلمنا نسخا عن الرسائل والمعلومات عن الاتصالات الهاتفية الى امن الكنيست والى الجهات المختصة غير انهم لم يحركوا ساكنا ولم يتخذوا اي اجراء لكشف الفاعلين وتوفير الحماية لنا».

واضاف ان «التحقيق في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين كشف ان الاستخبارات الاسرائيلية تخترق المجموعات المتطرفة وتتغلغل في صفوفها لذلك اعتقد انه من السهل عليهم كشف من يقف وراء رسائل التهديد لنا لو ارادوا».

وقارن الدهامشة بين الموقف الذي اتخذه الكنيست عندما تلقى عضو في حركة موليديت المتطرفة بيني الون لرسالة تهديد لحياته وبين موقفه من تعرض اعضاء عرب لموقف مشابه.

وقال «لقد عقد الكنيست جلسة خاصة لبحث المسألة عندما تعرض عضو ينتمي الى اليمين المتطرف الذي يطالب بترحيل الفلسطينيين اما بما يخصنا فلم يكلف احد من المسؤولين خاطره بالاتصال بنا».

ورأى الدراوشة ان «التطورات السياسية الاخيرة قد تدفع عناصر اليمين المتطرف الى ارتكاب عدد من عمليات الاغتيال» مشيرا بذلك الى المعلومات التي تتحدث عن قبول الحكومة الاسرائيلية بمبدأ انسحاب محدود من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال لقد اغتال المتطرفون رابين بسبب انسحابه من مناطق فلسطينية ولا استبعد ان يقوموا بمحاولات اغتيال تشمل اعضاء عرب في الكنيست في محاولة منهم لاثارة اضطرابات تؤدي الى تعطيل اي عملية انسحاب اسرائيلي».

خاتمي يجتمع بولي العهد السعودي لبحث العلاقات الثنائية

طهران - رويتر - التقى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز مع الرئيس الايراني محمد خاتمي امس في ثاني جولة من المحادثات بشأن العلاقات الثنائية خلال يومين.

وقال شهود ان الرئيس الايراني تجاوز قواعد البروتوكول وقام بزيارة للامير عبد الله وهو اعلى مسؤول سعودي يزور طهران منذ الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ في مقر اقامته.

وقال الشهود ان الاجتماع استمر ٤٥ دقيقة.

وكانت السعودية اتهمت ايران في السابق بالتدخل في شؤونها الداخلية وطلبت مرارا من جيرانها الخليجيين الحذر من طموحات ايران العسكرية والسياسية.

وتنفي ايران هذه الامور وتحاول اصلاح العلاقات مع دول الخليج التي رحبت بانتخاب خاتمي رئيسا لايران في ايار واعربت عن املها في حقبة جديدة من العلاقات مع طهران.

اسرائيل تسعى لوضع قانون يحرم جرحى الانتفاضة من حق المطالبة بالتعويض

قلنديا - (اف ب) - ما زال الفلسطيني علي عدوان يحتفظ بالقنبلة المسيلة للدموع التي اطلقها عليه جندي اسرائيلي بشكل مقصود قبل حوالي تسع سنوات ليستخدمها كدليل في القضية التي رفعها للمطالبة بتعويضات من الجيش الاسرائيلي.

وبالاضافة الى هذه القنبلة فأن اثار الجرح الغائر الذي احدثته في بطن عدوان تشكل بدورها دليلا دامغا اخر على الاعتداء الذي تعرض له من قبل جندي اسرائيلي.

الا ان هذه الادلة لا تبدو كافية لكي يكسب عدوان قضيته امام القضاء الاسرائيلي بفعل الشروط المعقدة التي يضعها هذا القضاء والتي سيفاقمها قانون جديد يتوقع ان يقره الكنيست الاسرائيلي قريبا، يجعل حصول الالاف من جرحى الانتفاضة الفلسطينيين على تعويضات اسرائيلية امرا مستحيلا.

ويعود عدوان بذاكرته في حديث مع وكالة فرانس برس الى ذلك اليوم الذي تعرض فيه للاعتداء: «كان ذلك في اواسط شهر ايار ١٩٨٩ وكنا حينها في ثاني ايام عيد الفطر واردت الذهاب مع بعض اصدقائي الى بئر السبع لمعايدة بعض المعارف».

ويتابع عدوان «كنت في السيارة حينما وصلت دورية عسكرية اسرائيلية بدأ افرادها بالتهجم علي بحجة وجود منع تجول فقلت لهم ان احدا لم يسمع بذلك وبدليل وجود اناس كثيرين في الشوارع».

واوضح عدوان للجنود انه يعمل في وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) وانه يحمل بحكم عمله تصريحا يسمح له بالتجول حتى في الاوقات التي يتم منعه فيها.

وطلب الجنود الاسرائيليون من عدوان احضار امام المسجد في المنطقة لكي يعلن من مكبر الصوت منع التجول ولدى عودته مع الامام.

يقول عدوان «وجدت الجنود وهم يملأون خزان سيارتي بالرمل والحصى».

ويضيف «اخذ احد الجنود قنبلة مسيلة للدموع، وقال انه سيدربني على كيفية رميها وبعد ان اوضح لي طريقة نزع صمام الامان طلب مني القاءها داخل احد المنازل، لكنني رفضت ذلك لوجود اطفال ونساء في المنزل».

ويتابع «انهال الجنود بعدها علي بالضرب ثم وجه احدهم بندقيته التي تطلق قنابل مسيلة للدموع الى بطني واطلق قنبلة عن مسافة قريبة لاتتجاوز السنتيمترات».

وقد انتزعت القنبلة جزءا خارجيا من منطقة البطن لدى عدوان واحدثت جرحا غائرا بعمق ٤ سنتمترات وطول ١٢ سنتمترا جعلته يمضي ٤٢ يوما في المستشفى منها ٢٠ يوما في حالة غيبوبة اجري له خلالها ثلاث عمليات جراحية.

واعتبر عدوان ان ما وقع له جزء مما تعرض له الاف الفلسطينيين خلال الانتفاضة الى ان تم قبل عامين ونصف اعتقاله عند جسر الملك حسين اثناء توجهه الى عمان لزيارة بعض الاقارب.

وقال عدوان «حولني الاسرائيليون الى سجن رام الله وبدون توجيه اي تهم ثم فاوضني المدعي العام الاسرائيلي على دفع غرامة الف شيكل مقابل الافراج عني فدفع اهلي المبلغ واطلق سراحي».

وقبل حوالي العام اهتدى عدوان الى منظمة «الدفاع عن الحقوق القانونية» التي تتابع قضايا متعلقة بحقوق الفلسطينيين وبضمنهم جرحى الانتفاضة الذين يطالبون بدفع تعويضات.

وبمساعدة المنظمة ربح عدوان اول قضية له حيث قضت محكمة اسرائيلية بأعادة الغرامة التي دفعها بعد اعتقاله مضافا اليها ١٨٠ شيكلا اعتبرت كفوائد ورسوم اضافية.

واستنادا على هذا الحكم الذي يشكل بحد ذاته اقرارا بالاعتداء الذي تعرض له عدوان قام محاموه برفع قضية ضد الجيش الاسرائيلي للمطالبة بتعويضات مادية قدرها ٥٠ الف شيكل.

الا ان حظوظ عدوان بكسب القضية تبدو معدومة لا بفعل نقص الادلة بل بفعل القانون الذي يناقشه الكنيست الاسرائيلي حاليا والذي سيؤدي في حال اقراره الى قطع الطريق امام الاف الجرحى الفلسطينيين الذين رفعوا قضايا امام المحاكم الاسرائيلية للمطالبة بتعويضات.

ويتضمن القانون المذكور تعريفا للانتفاضة «كحالة حرب» اضافة الى وضع شروط لرفع اي قضية تعويض تجعل من المستحيل ليس فقط كسبها بل حتى البدء بخطواتها الاجرائية الاولى.

فمن جهة سيتيح اعتبار الانتفاضة كحالة حرب المجال امام تبرئة العسكريين الاسرائيليين بأدعاء أن حياتهم كانت في خطر وذلك لتبرير ما ارتكبوه.

ومن جهة اخرى فأن الشروط التي يتضمنها القانون من تحديد نسبة الاعاقة الجسدية الناجمة عن الاصابة بما يزيد عن ١٠٪ وتخفيض المدة التي يحق للجريح الفلسطيني خلالها رفع القضية من سبع سنوات من تاريخ الاصابة الى سنة واحدة سيجعل مستحيلا رفع اي قضية وكسبها قضائيا.

وكانت حكومة حزب العمل السابقة اول من حاول تمرير القانون المذكور الا انها تراجعت عنه بعد معارضة شديدة من منظمات حقوق الانسان.

وعادت الحكومة اليمينية المتشددة بزعامة بنيامين نتنياهو التي وصلت الى الحكم اواسط العام الماضي الى طرح القانون على الكنيست الذي اقره في قراءتين له وينتظر الاقرار في قراءة ثالثة يتوقع ان تتم في الاسابيع القليلة المقبلة قبل ان يصبح نافذا.

ورأت المحامية هلا حوري التي تعمل في المنظمة القانونية «ان هذا القانون في حال اقراره سيغلق النافذة الاخيرة امام امكانية ربح الفلسطينيين لقضايا التعويض».

وبرر اتي اشاد الناطق بأسم وزارة العدل الاسرائيلية الاسباب التي تتطلب اصدار هذا القانون بالقول أن «اكثر من ٤ الاف قضية تعويضات رفعت منذ العام ١٩٨٨ وسببت ارهاقا كبيرا للنظام القضائي الاسرائيلي كما لموازنة وزارة المالية».

طلاب فلسطينيون في جامعة بيت لحم يتظاهرون في ذكرى الانتفاضة أ. ف. ب.

العراق يسعى لاستيراد أدويه ومستلزمات طبية من سورية بقيمة ٥٠ مليون دولار

دبي - قدس برس - قالت مصادر رسمية ان الحكومة العراقية تتفاوض حاليا مع سورية من اجل استيراد ادوية ومستلزمات طبية تربو قيمتها على ٥٠ مليون دولار.

وصرح وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت الذي يزور العاصمة السورية دمشق حاليا للمشاركة في مؤتمر وزراء الصحة المعنيين بالبيئة في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط ان العراق يسعى لاتمام صفقة من هذا النوع بالفعل مع سورية.

واضاف الوزير مدحت في تصريحات نقلتها صحيفة (البيان) الاماراتية الصادرة في دبي ان زيارته الحالية لدمشق تأتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال الدواء والصحة.

واشار وزير الصحة العراقي الى ان الاتفاقات الجاري الترتيب من اجل التوقيع عليها مع الشركات السورية المصنعة للادوية تفوق في قيمتها الاتفاقات التي وقعت خلال المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم التي بدأت في ٥ كانون أول من عام ١٩٩٦، وذلك لتزويد العراق بمختلف انواع الادوية والمستلزمات الطبية.

وكانت العقود السورية العراقية بشأن المواد الدوائية خلال المرحلة الاولى بلغت مليوني دولار فقط.

وقال اوميد مدحت انه يجري في الوقت الحاضر الاعداد لندوة طبية دوائية سريرية مشتركة بين وزارتي الصحة العراقية والسورية تنظم في بغداد الشهر المقبل، وتحضرها فئات من الاطباء والمختصين.

وتوقع مدحت مزيدا من التطبيع في العلاقات بين بغداد ودمشق في المستقبل القريب بخطوات متوازنة وعاقلة بناء على الاتصالات التي تجري حاليا من اجل الوصول الى العلاقات الكاملة.

وقد تحدث الوزير العراقي في المقابلة عن الوضع الصحي السيئ في بلاده موضحا انه لم يتحسن من خلال مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة لان ممثلا امريكيا في لجنة المقاطعة يرفض «دون موضوعية» عقودا يرغب العراق في التوقيع عليها مع شركات عالمية مختلفة، على حد تعبيره.

واضاف مدحت ان حجم الادوية والمستلزمات الطبية التي وصلت العراق بناء على التفاهم مع المنظمة الدولية بقي دون ١٠ في المائة من اصل ١٢٠ مليون دولار خصصت لهذا الغرض.

مسلسل العنف الجزائري يحصد مزيدا من الابرياء

باريس - وكالات - ذكرت الصحف الجزائرية امس الخميس ان جماعتين مسلحتين قتلتا ستة مدنيين في الجزائر العاصمة في هجمات منفصلة ولقي مدنيان حتفهما في انفجار قنبلة.

وقالت صحيفة لوماتان ان اربعة اشخاص قتلوا في مركز تدريب مهني في بلدة فرنده على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية في الفترة ما بين مساء الثلاثاء وصباح الاربعاء.

وقتل في الهجوم عميد المركز وزوجته وابنه وشخص رابع لم يتم تحديد هويته. واختطف المهاجمون ابنة عميد المركز وعمرها ١٤ عاما.

وتنحي السلطات الجزائرية باللائمة على متشددين اسلاميين في شن هجمات على المدنيين الذين ذبح غالبيتهم» ودأب المتشددون على اختطاف الفتيات للاعتداء عليهن ثم قتلهن.

وقالت صحيفة ليبرتيه ان جماعة مسلحة اخرى قتلت مدنيين في دوماس بمقاطعة عين دفله في الليلة نفسها بينما انفجرت سيارة ملغومة يوم الثلاثاء بنفس المقاطعة فقتلت شخصين واصابت اثنين اخرين.

واضافت الصحيفة ان سلسلة من القنابل زرعت يوم الثلاثاء تحت جسر في درا بن خده الواقعة على بعد ١١ كيلومترا من بلدة تيزي اوزو بشمال الجزائر.

وقالت ان قنبلة انفجرت دون وقوع اضرار صباح الثلاثاء. وابطلت قوات الامن ثلاث قنابل اخرى بينما انفجرت قنبلة خامسة في وقت لاحق.

ويهز العنف الجزائر بصورة يومية تقريبا منذ ان الغت السلطات انتخابات عامة في كانون الثاني عام ١٩٩٢ كان من المرجح ان يفوز فيها الاسلاميون، وقتل نحو ٦٥ الف شخص في الصراع.

وفي العاصمة، اغتيل شرطي صباح الاربعاء فيما كان يقوم بالحراسة امام سفارة المكسيك، بحسب صحيفة «لا تريبون».

واوردت الصحيفة في المقابل ان قوات الامن قتلت اثنين من الاسلاميين المسلحين كانا يختبئان في بلدة العامرية بالقرب من جيجل (٣٠٠ كيلو متر الى الشرق من العاصمة).

من جهة اخرى، لفتت «ليبرتيه» الى ان حصيلة الانفجار الذي وقع الثلاثاء على مقربة من مدرسة في البليدة (٥٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية) ارتفعت الى اربعة قتلى و١١ جريحا. وكانت حصيلة اولى اشارت الى مقتل تلميذين واصابة عدد من الاشخاص بجروح.

ارجاء مؤتمر المصالحة الصومالية في بيداوه

القاهرة - (اف ب) - افاد مصدر في الجامعة العربية امس ان مؤتمر المصالحة بين الفصائل الصومالية الذي كان مقررا في ٢٠ كانون الاول الجاري في بيداوه في شمال-غرب مقديشو ارجئ الى موعد سيحدد لاحقا.

وصرح سمير حسني المسؤول عن الملف الصومالي في الجامعة العربية ان زعماء الحرب الصوماليين «الذين قرروا في ٣٠ تشرين الثاني (في القاهرة) عقد هذا المؤتمر في ٢٠ كانون الاول في بيداوه اعلنوا امس الاول ان موعدا مناسبا اكثر سيحدد في وقت لاحق».

ويهدف هذا المؤتمر الى تشكيل حكومة مركزية في الصومال.

الفيضانات في الصومال تعزل الآلاف وتدمر الطرق والمحاصيل والحكومة تطلب المساعدة

جنيف - (اف ب) - اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في جنيف ان الفيضانات التي تجتاح الصومال عزلت منذ شهر نحو اربعة آلاف شخص على احد الارصفة في جنوب البلاد.

واكدت اللجنة الدولية في بيان انها تقوم بالاشتراك مع منظمات انسانية اخرى باغاثة اكثر من ١٠٠ الف شخص يعانون من الفيضانات في جنوبي البلاد التي سبق وتضررت كثيرا من الحرب الاهلية.

واشارت الى ان المزارعين الذين فقدوا مواشيهم ومحاصيلهم في المنطقة المنكوبة المحيطة بنهر جوبا وشيبيل وهربوا من الفيضانات يواجهون اعدادا هائلة من البعوض الذي ينقل مرض الملاريا. واقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على رصيف في بلدة ماريري حيث عزلت المياه اربعة الاف شخص عيادة متنقلة وثلاثة مراكز للماء تمكن هؤلاء اللاجئين من التزود بماء الشرب للمرة الاولى منذ اكثر من شهر.

واكد الصليب الاحمر الدولي ان الفيضانات تجتاح ايضا جنوب شرق البلاد.

وقد ادت هذه الفيضانات الى جعل الطرق غير سالكة وخصوصا تلك التي تقع على امتداد نهر وابي شبيل الامر الذي يحول دون القيام بعمليات الاغاثة والوصول برا الى مدينة غودي والقرى القريبة من النهر.

واشارت اللجنة الدولية الى ان مروحيتين للقوات الفرنسية انطلقتا من جيبوتي وقامتا طوال اسبوعين وحتى السادس من كانون الاول بامداد المنكوبين بالاغذية والتجهيزات الضرورية.

ولكن اللجنة الدولية اكدت انه لم تعد تتوفر لديها سوى مروحية واحدة مما يمنعها من اغاثة مجموعات معزولة على امتداد الحدود الصومالية.

واكدت دائرة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة ان ٢٩٧ شخصا لقوا حتفهم وان ١٦ الف عائلة فقدت كل ممتلكاتها في الفيضانات التي تجتاح المنطقة المتاخمة لاثيوبيا في جنوب شرق الصومال في منطقة نهر غانالي وروافده.

واضافت دائرة الشؤون الانسانية ان القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي وضعت ايضا تحت تصرف رجال الانقاذ اضافة الى المروحيتين طائرة من طراز ترانسفال سي - ١٦٠ مما سهل الى حد بعيد وسائل نقل المساعدات.

واشار المصدر ذاته الى ان مستوى المياه بدأ يتراجع ولكن الحكومة الاثيوبية وجهت نداء عاجلا للحصول على خزانات للمياه الصالحة للشرب وعلى اجهزة لتنقية هذه المياه وعلى خيم وزوارق مطاطية تسير بمحركات.

ولا بد ايضا من توزيع البذار لاكثر من ٥٠ الف مزارع اثيوبي فقدوا محاصيلهم.

واوضحت دائرة الشؤون الانسانية ان الحكومة الاثيوبية تعتبر انه لا بد من تقديم اغذية الى اكثر من اربعة ملايين شخص طيلة سنة تقريبا.

اراء وتعليقات

شيء ما

في المسألة الزراعية

● نايف النوايسة

اطلعت مؤخرا على اطروحة دكتوراة لباحث اردني عنونها بـ(ضوابط الانتاج الطبيعي والبشري)، وقصر مادتها على محافظة الكرك. وقد لفت نظري في هذه الاطروحة خطورة ما ذهب اليه الباحث. وفي تحليله الدقيق ورؤيته الثاقبة للارقام المتعلقة بالمسألة الزراعية يلمس القارىء حجم الخلل ومستوى الانحراف في معالجة هذه القضية الخطيرة.

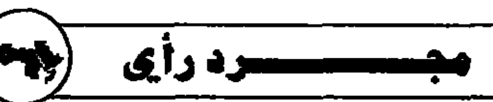
فالاراضي المزروعة قمحا في الكرك سنة ١٩٧٢ هي حوالي ٥ر٤٧ الف دونم، انتج الدونم الواحد منها ٩١ كغم. وباجمالي ٥ر٤٣ الف طن، في حين كان عدد سكان المحافظة حوالي ١٠٠ الف نسمة. بينما كانت الارض المزروعة قمحا في المحافظة نفسها سنة ١٩٩٦ (١٠١) الف دونم أي بزيادة اكثر من النصف. والمتوقع ان يزيد الانتاج، وكان عدد السكان (١٩٧) الف نسمة، فانتج الدونم الواحد ٢٠ كغم أي باجمالي (٤٩٦٦) طنا. والنقص كان مفاجئا وفاجعا، علما بان عدد الجرارات الزراعية سنة ١٩٩٦ كان (٥٩٦) جرارا.. فالى ماذا تشير هذه الارقام؟؟.

ومن المعلوم ان نسبة البطالة في الكرك هي حوالي ٢ر٣٢٪ وان نسبة القوى العاملة الوافدة في المحافظة الى نسبة القوى العاملة الزراعية هي ٢٦٪، كما ان نسبة الامية انخفضت عام ١٩٩٦ لتصبح اقل من ٢٤٪، وفي ضوء كل المعطيات كان ينبغي ان يرتفع الانتاج، لكن العكس هو الذي حصل. فماذا يعني ذلك؟ اننا اذا كان يعنينا الامر سندرك الى أي مدى نتسارع الى الوراء.. فنسبة الامية في انخفاض ملحوظ، وعدد المتخرجين بتخصصات زراعية يزيد عاما بعد عام، والمحاريث الزراعية متوفرة جدا، فضلا عن الاسمدة والبذار المحسن، والتقنيات الزراعية الحديثة.. فهل نتوقع لاراضي محافظة الكرك مستقبلا ان لا تنتج طنا واحدا من القمح؟.

وسيقول قائل: ان تذبذب الانتاج هو من تذبذب الامطار. واقول ان الحديث جار حول المعدل العام، فمعدل كميات الامطار السنوية في السنوات التي انخفض فيها الانتاج اكثر او تعادل كميات الامطار في السنوات التي ارتفع فيها الانتاج..

اذا، ما الحكاية؟ فاذا كنا حريصين على غذاء المواطن فلا بد من الدخول الى بوابة قضية مصيرية متعلقة بالامن الغذائي في هذا البلد، والا فنحن مقبلون على قرن ثقيل الدم من التسول والاستعطاء.

اشد على يد هذا الباحث الذي توخّى الدقة في اطروحته، واستعجله نشرها ليتسنى للمهتمين الانتفاع بها اكثر.



مجرد رأي

قمّةُ طهران، وَتفْعيلُ التضامن»

● يوسف عبدالله محمود

على امتداد «القمم» الاسلامية السابقة ظل السؤال المركزي الكبير المطروح على المؤتمرين حائراً، معلّقاً!.. اما السؤال فهو: هل نجحت هذه القمم حقا في تفعيل التضامن الاسلامي والعربي؟.

هل اكتسبت توصيات هذه «القمم» بعدا واقعيا ينأى بها عن مجرد الشعارات، ويكسبها صفة عملية؟.

في اعتقادي، ان هذه التوصيات ظلّت مجرد احلام وشعارات تمتص هواجس الجماهير وتطلعاتها!.

واليوم وقمة «طهران» في أوجها نتمنى على المؤتمرين ان يقفوا لحظة صدق مع النفس، فيقبلوا «الاعتدال» في امور ويرفضوه في امور اخرى.. يقبلونه في الممكنات والتصورات النسبية، ويرفضونه في «المبادىء» التي يجب ان تظلّ ثابتة، مضيئة! اقول هذا، وفي ذهني امور كثيرة تتعلّق بتردّي التضامن الاسلامي والعربي، والخروج به عن جادّته الحقيقية!.

والا ما معنى ان يتم استدراج هذا البلد الاسلامي او ذاك ليوقع اتفاقا استراتيجيا مع اسرائيل التي ما زالت تناور وتحتل ارضا عربية، فيها مقدسات المسلمين واماكن عبادتهم! ما معنى ان تظل توصياتنا في واد، وتصرفات بعضنا في واد آخر!. لماذا لا نحاسب المخطىء او من خرج على مبدأ الثوابت الاسلامية! اللبيب تكفيه الاشارة. ولا اود هنا ان اشير باصابع الاتهام الى احد، ولكنني اقول ان حصاد هذه «القمم» لم يتم تفعيله على النحو المطلوب، فما اكثر التوصيات التي تم اتخاذها بشأن «القدس» مثلا، وما اقل ما تم تطبيقه بشأنها! كعرب ومسلمين، نحن نملك كثيرا من الاوراق الرابحة، نستطيع استخدامها بحق كل من يعوّق التضامن الاسلامي او العربي، ولكننا لسبب او لآخر نحجم عن ذلك، تاركين الشعارات وحدها زادا للجماهير!!.

لَيْتَ قمة طهران تنحو منحى آخر، فتفعّل توصياتها، وتجعلها على مستوى التحديات.. ليتها.

والله من وراء القصد

ضوء

«دمكم حرام عليكم»

● فيصل الشبول

دم المسلم على المسلم حرام.

وكنا نقول منذ الاجتياح العراقي للكويت ان دم العربي على العربي حرام، فوقفنا ضد الحشود وضد العرب الذين استباحوا دم العرب تحت راية التحالف.

كنا نقول وما زلنا ان دمنا حرام علينا الا في القصاص.. العين بالعين والسن بالسن.

لكنهم قالوا: العين بالعين، وقطعة غيار بارودي...

حتى حسين كامل لم نشأ ان نصدقه: السجناء حتى في المدارس التي استحالت الى سجون، يقفون ليلا ونهارا بسبب الاكتظاظ لا يستطيعون النوم الا حينما تخرج مجموعة منهم الى الساحة فتلتهمهم نيران البنادق فتنام البقية ليلة او بضع ليلة الى ان تأتي مجموعة اخرى فيقف الجميع

لم ينم حسين كامل ليلة واحدة في بغداد عشية ذلك العيد. فالقيادة تحتاج الى عيدين.

دم العراقي على العراقي حرام... ولكن الدماء تسيل، فكل الدماء في خدمة الثورة، وكل الخبز والنفط والنخيل ومياه النهرين في خدمتها. وليمت اطفال العراق.

دم الاردني على العراقي حرام.. هب ان الطلاب هربوا فهل يستحقون كل هذا الظلم والحقد؟ هب انهم تجسسوا، الا يستحق الاردنيون الذين لا يقبلون على ابنائهم مثل هذا العار مجرد ابلاغهم بالواقعة؟

«اللي يهرب نعدمه» هكذا ابلغ السفير العراقي في عمان احد المسؤولين الذي اتصل به مستفسرا عما جرى

المواطن الاردني لا يساوي اكثر من مائة دينار في العراق هي قيمة مهرباته. اما المواطن العراقي فبثمن طلقتين من رشاش او مسدس.

كم وقفتهم ايها الاردنيون وكم قطعتم عن افواه ابنائكم ليحيا العراق. لكن العراق يعاني وتعيش القيادة

وها هم الاردنيون لم يعودوا في حاجة الى الخبز.. لقد قتلوهم لتحيا قيادة العراق.

ايها العراقيون: دمكم حرام علينا ولكن دم الطغاة لابد ان يستباح.

بصراحة

عقد على ذكرى الانتفاضة الفلسطينية

● سلطان الحطاب

كانون الاول عام ١٩٨٧ حتى كانون الاول عام ١٩٩٧ عقد كامل.. فلقد مضى عشر سنوات على ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية التي استمرت ثماني سنوات قبل ان تدخل اتفاقيات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية الى التداول..

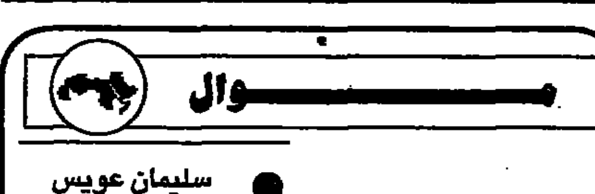
صحيح ان الانتفاضة.. اي انتفاضة لا يمكن ان تكون غاية لان اي شعب في الدنيا لا يحب ان يعاني ويتألم ويضحي الا لمبررات هي اكبر من المعاناة والتضحية وحتى الحياة ومن هنا لم تكن الانتفاضة الفلسطينية غاية وانما كانت وسيلة لما سيأتي من بعدها .. كانت وسيلة لدفع القضية الفلسطينية الى حل عادل ومشرف.. وسيلة لتنبيه العالم على مدى الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني.. وسيلة عن تعبير الشعب الفلسطيني لرفضه للاحتلال واستمراره ولاساليب الاحتلال المختلفة في قمع الشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه وانتهاك كرامته وتدمير بنيته الاقتصادية والاجتماعية وانكار حقه الاساسي في هويته السياسية ودولته وحق تقرير مصيره.. وكانت وسيلة ووسيلة لاهداف عديدة..

ويبرز السؤال هل حققت الانتفاضة الفلسطينية هدفها؟. هل اقتربت منه ام ابتعدت هل بقيت محتفظة به ام ضيعته.. ومن المسؤول عن كل ذلك؟. هل كان يمكن لهذه الانتفاضة وبشروطها وظروفها وطبيعتها والعوامل المحركة لها وآلياتها وملامحها وتكوينها ان تحقق اكثر مما حققت وان تصل الى اكثر مما وصلت اليه ام لا؟ هذا سؤال يحتاج الى جواب تحليلي غير سريع وغير انطباعي وهو سؤال يترك للباحثين..

ماذا حققت الانتفاضة على صعيد الصراع؟ وعلى صعيد صورة الفلسطيني في العالم؟ وعلى صعيد الشارع العربي.. وعلى صعيد صورة الاسرائيلي في العالم ومن منظور الحق والعدل وحقوق الانسان.. ماذا قالت؟ ماذا بقي منها وماذا ذهب؟

ما هي الاثار الايجابية التي تركتها الانتفاضة على الشعب الفلسطيني؟ وما هي الاثار السلبية التي صاحبتها وماذا بقي منها؟.. ما هي الدروس التي تعلمها الشعب الفلسطيني من انتفاضته وما هي الدروس التي خرجت بها اسرائيل وقادتها من الانتفاضة..

هل انتهت المبررات التي قامت الانتفاضة وما صاحبها من تضحيات ام ان المبررات ما زالت موجودة وان التغلب عليها يحتاج الى علاج.. ما هو هذا العلاج هل هو بانتفاضة جديدة وهل يتقبل العالم الان انتفاضة فلسطينية اخرى ويدعمها بالتعاطف الاعلامي معها كما حدث قبل عشر سنوات ام ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى وسائل اخرى غير ما هو قائم الآن.. ما رأيكم؟ وما هو الحل لجعل الانتفاضة التي جمدت تصل الى اهدافها التي حلمت بها؟؟



سؤال

● سليمان عويس

يِتْحِبّي نِرْجَعْ عُشّاق.. ونُوفي للحُبّ الدين
أو بِتْحِبي نعيش اليوم، وبُكْره وبعده كالضِّدّين
يا أحلى خِنْجَرْ ماضي، قلبي بالخِنْجَرْ راضي
خايف أرجع للماضي، وأذرف دَمْعَه عَ الخدّين

ملاحظة

اشارات ثقافية

● احمد المصلح

اذاعة وتلفزيون

العلاقة بين الاذاعة والتلفزيون شبيهة بعلاقة الابصار بالسمع خاصة في مجال الابداع الثقافي، وقد قيل في جماليات الصورة، ان المشاهد لها يكاد يسمع ما تنطق به خطوطها والوانها، مثلما قيل في جماليات الصوت، ان سامعه يكاد يرى لوحة تتشكل امام ناظريه من مفردات الصوت.

وهذا يعني ان هناك صورة صوتية تتداخل مع الاصوات البصرية، والمحصلة ان الصوت والصورة وجهان لعملة اعلامية اتصالية واحدة.

والسؤال الآن، هل بالامكان تقديم برنامج شاعر وقضية الاذاعي في ثوب تلفزيوني صوري؟ وهل بالامكان ايضا تقديم برنامج المقهى الثقافي التلفزيوني في ثوب اذاعي صوتي؟ مجرد سؤال اطرحه امام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

برامج المنوعات

ليست برامج المنوعات مقصورة على الاذاعة والتلفزيون فقط، بل ان الصحافة تستطيع ان تقدم وجبات صحفية خفيفة الظل، مشبعة بالمتعة.

فعلى سبيل المثال، فان الزميل ممدوح حوامدة وعبر لقطاته وقفشاته، التي يلتقطها من تحت قبة البرلمان، او من الارشيف الشخصي للشخصيات التي يتناولها، وينشرها مدعمة بالصور في «الرأي» تمنح القارىء فرصة مزدوجة للمتعة، اعني متعة الخبر ومتعة الحقيقة الافتراضية الشخصية الكامنة وراء الخبر.

ومع ذلك نظل نطالب الزميل حوامدة بان لا تطغى المتعة الافتراضية على المتعة الاخبارية، وعلى قاعدة ادرس في وقت الدرس والعب في وقت اللعب المعروفة.

شعراء كنعان

يرتبط اسم كنعان بفلسطين كهوية حضارية، وقد يتسع مدلول الاسم ليشمل حضارة كنعان في سوريا الطبيعية، اعني فلسطين والاردن وسوريا ولبنان، كضلع حضاري لمثلث الحضارات الثلاث القديمة، بابل، وكنعان، والفراعنة.

والسؤال الآن: هل بالامكان ايجاد تجمع شعري تحت اسم رابطة شعراء كنعان، تعيد انتاج حضارتها القديمة في فعل ابداعي جديد؟ مجرد سؤال، واترك لشعراء كنعان اجتراح الاجابة.

رأي عربي

قمة طهران والدور الاردني

● عبدالحي دويدار

لم يقتصر الدور الاردني في قمة طهران الاسلامية على التأكيد على ثوابت السياسة الاردنية على الصعيدين العربي والاسلامي وايضا على الصعيد الدولي وانما حرص الاردن على استنهاض الدور الاسلامي الذي يخدم حاضر ومستقبل الامة الاسلامية، ومن هنا ايضا جاءت لقاءات سمو الامير الحسن ولي العهد مع اخوانه قادة الدول العربية والاسلامية ليس فقط لتمتين جسور المحبة وتطوير وتنمية العلاقات الثنائية وانما لبناء جهد اسلامي متميز يكون عنوان المرحلة المقبلة التي هي بكل ابعادها وتلاحق الاحداث مرحلة هامة ومصيرية.

واذا كان هذا هو النهج الاردني الذي يترجم طموحات القائد والوطن والشعب الاردني الذي يدرك بعده العربي والاسلامي فان من الطبيعي ان تحظى لقاءات سمو الامير الحسن في طهران بكل هذا الاهتمام وهذا التفاعل.

ولعل ابرز هذه اللقاءات لقاء سموه مع سمو امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يكن للاردن ملكا وحكومة وشعبا كل المحبة والتقدير حيث شهدت وتشهد العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين تطورا ونماء حتى اصبحت علاقات متميزة وتلك بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين واخيه سمو امير دولة قطر.

وكما كان الاردن واضحا في مشاركته في مؤتمر الدوحة الاقتصادي فان سمو ولي العهد اكد مجددا هذا الوضوح بتهنئة امير قطر بنجاح المؤتمر وبالدور القطري البناء لخدمة التضامن العربي.

والحقيقة ان ما بين عمان والدوحة من روابط وعلاقات اخوية متميزة جاءت بفضل مجمل السياسات الاخوية المشتركة منذ سنوات طويلة شهدت العلاقات خلالها نماء وتطورا اصبح مثالا يحتذى في العلاقات العربية، وحتى في احلك ظروف العلاقات العربية بقيت علاقات الاردن وقطر فوق كل الخلافات، وبقي امير قطر الشاب الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عند موقفه من الاردن وعند نظرته للسياسة الاردنية، فهو يدرك ان الاردن قدم الكثير لامته وان احدا لا يستطيع المزايدة على الدور الاردني، كما تدرك القيادة القطرية وهذا ما اكده وزير خارجية قطر الشاب الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان الاردن يتفاعل مع قضايا الامة ومع مجمل التطورات بكل جهد واخلاص ودون مواربة ودون لف او دوران وهذا يعني قوة التوجهات الاردنية وسلامة النهج السياسي في العلاقات نحو الاشقاء.

هذه القناعة القطرية لا تقل القناعة الاردنية عنها في النظر للمواقف والتوجهات القطرية. فقطر في عيون الحسين بلد شقيق وقيادته متزنة ونهجها سليم وتوجهاتها صادقة.

ان لقاء سمو الامير الحسن وسمو امير قطر جاء ترجمة فعلية وصادقة للتوجهات الاخوية المشتركة لتعزيز التضامن العربي ومد مزيد من جسور المحبة والثقة بين الاشقاء.

وجهة نظر

يهودا جيل.. العميل الكاذب

● مفيد نحلة

في زحمة الفشل الاستخباراتي للموساد الاسرائيلي يدخل العميل الاسطوري «يهودا جيل» دوامة الحرب الكلامية بين الموساد والاجهزة الامنية العسكرية اثر نقله معلومات كاذبة عن «حشودات سورية» واثارة نذر الحرب في حينه، لقد ادار هذا العميل لعبة جاسوسية كاذبة ومفتعلة بحجة الحفاظ على امن اسرائيل في حدودها الشمالية والقضاء على «حزب الله» في الجنوب اللبناني او ارباكه. هذه الفضيحة جاءت بعد تورط عملاء «الشين بيت» في عملية اغتيال فاشلة في شوارع عمان، وفي كلا الحالين فان الاركان العامة والمؤسسة الحاكمة في الدولة العبرية على دراية بما كان يمرر لها من تقارير.. حيث كانت تستعد لمجابهة الحشودات السورية وتتمنى ان تشن غارات وقائية على معاقل حزب الله، لكنها حين فشلت في «الانصارية» جنوب لبنان بدأت تهدئ حركتها القتالية الى ان اعلن الموساد قبل ايام عن «ملف المعلومات الكاذبة» الذي توفر لديها من عميلها «جيل» في باريس، تماما كالذي حدث مع «ابشاي رفيف» عميل «الشين بيت» في تحمله خطأ الحماية لرئيس حزب العمل «اسحق رابين»..

تشير الادلة الى ان «يهودا جيل» من عملاء الموساد المخضرمين فأي خطأ ارتكبه هذا العميل الاسطوري.. وما الذي يدور في رؤوس مسؤوليه بعد هذه الرزمة من التقارير الكاذبة، وما الغرض من كشفه هذه الايام.. هل هو الخلل الذي اصاب الاجهزة المخابراتية حقا، ام ان وراء كشفه شيئا خفيا يحمل الطرف اليميني دواعي الفشل المتزامن مع احتقان الاوضاع في الشارع الاسرائيلي، لن تكون الصورة جلية وتبقى الاسئلة تتوارد أيكون جيل وهما أم حقيقة..

أوراق

● علي البتّيري

أربعُ بطاقات خضراء..

(١)
أيتّها الغيمةُ الراكضة
نحو البَحر
دعيني استمهلك قليلاً
فجسدي أرضٌ عطشى
وعروقي جذور يعلكها
قحط السنوات العجاف
أيتّها الغيمةُ المتطية
صهوة الريح..
لا تشيحي بوجهك عنّي
فأنا من الماء جئتُ
وإلى ذاكرة الماء أمضي
ها أنا أرتعدُ شوقاً
إلى خصلات شعرك المتهدلة
بعناقيد المطر
وأطالبك بصلة الرَحم
وعطف ذوي القُربى
حنانيك أيتها الغيمة
المسافرة!
كم أتوق إلى انسدال
ضفائر مائك..
على كَتف موقدي المشتعل
عطشاً ولوعة.

(٢)
كل المحطات
لا تستوقف قطار العمر
السريع
وأنا أقعي مرعوب الخاطر
في القاطرة الأخيرة
أشعل سيجارة بلهاء
وأنفثُ دخان السأم
من خلال النافذة المفتوحة
على تضاريس الرحيل..
كل شيء متاحٌ لي
سوى أن أكونَ
سائقَ القطار
في المحطة الأخيرة
سأغطُ في نومٍ عميق
دونَ أن ألقي
نظرة وداع
على أشياء كثيرة تخصنّي

(٣)
سأنزلُ الليلةَ ضيفاً
على مدينة قديمة
طالما نقشتُ اسمَها
على مسلّة الذّاكرة
سأعانقُ فقراءَها واحداً
واحداً..
وسأبتسم في وجوه نسائها
الطيبات..
وسأصلّي في مساجدها
واحداً تلو الآخر..
سأدوخُ طائفاً حول المدينة
وبين جوانحها العتيقة..
حتى أقع على قدميها
ثم سأحاول النهوض
فقط لأُقبل يدَها المقدسة
معتذراً عن كبائر العقوق
والنّسيان..
ستنحني المدينة القديمة
التي أحب..
متظاهرةً بقبولِ أعذاري
الخجولة
وستُقَبلُ شمعة روحي
المنصهرة
على صدرِها الملائكي
وهي تُتمتم بحرقة:
«ولدي الحبيب أينَ كُنتَ؟»

(٤)
إلى أمّي التي ما زالت
تخاف علي من الكتابة
ومن الأحلام الجميلة
التي ما زلتُ أرسمُها
على الورق..
إلى أمّي التي ما زالت
تلتمس من الريح
مراعاة سراج انتظارها
المعلّق
بحديد النافذة..
إلى أمّي التي تصر
على إيقاظ طفولتي
من حضنِ ذاكرتها الطاعنة
في السن..
إليها أقول: من خطوة
دامعة
إلى خطوة دامية
سيسبقني قلبي إليك.

صورة اخبارية

صير بني ياس .. جزيرة صحراوية تتحول الى محمية طبيعية

ابو ظبي - (اف ب) - تضع الامارات العربية المتحدة اللمسات الاخيرة على مشروع طموح يهدف الى تحويل جزيرة صحراوية الى واحدة من اكبر المحميات الطبيعية في الشرق الاوسط.

وتنشط الجرافات يوميا في تسوية الاراض على ساحل جزيرة صير بني ياس في الخليج الواقعة على بعد حوالى ١٨٠ كيلومترا الى الشرق من ابو ظبي لانجاز هذا المشروع الهادف الى حماية الثروة الحيوانية الاماراتية المهددة بالزحف العمراني المتسارع بفعل الطفرة النفطية.

وقال غسان الغصين المكلف بالاشراف على مشروع اعداد المحمية التي كانت في ما مضى جزيرة قاحلة ومهملة «ان المشروع اصبح في مراحله النهائية، وهدفه الاساسي هو زيادة مساحة الاراضي المزروعة في الجزيرة واحضار المزيد من انواع الحيوانات اليها».

واضاف ان «الجزيرة تؤوي انواعا من الحيوانات تشهد تكاثرا كبيرا بفضل برامج التوليد وغياب العوامل المؤذية بما في ذلك الانسان».

واشار الى ان صير بني ياس «تؤوي حاليا اكثر من ٥٠ الف حيوان مقابل حوالي ٣٥ الفا منذ خمس سنوات» اثناء تنفيذ المراحل الاولى من المشروع.

وجاء مشروع انشاء هذه المحمية بناء على توجيهات من الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان المعروف بحماسته الكبيرة لحماية البيئة وبانه احد اوائل الزعماء في الشرق الاوسط الذي منع الصيد لحماية الثروة الحيوانية.

وقد امر الشيخ زايد البالغ من العمر ٨٠ عاما، ايضا باقامة محمية طبيعية اخرى في العين على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الشرق من ابو ظبي تؤوي بشكل خاص غزلان المها.

ويعيش في جزيرة صير بني ياس حاليا اكثر من ٩٠ نوعا من الحيوانات بينها انواع كثيرة من الطيور كانت في معظمها مهددة بالانقراض. وقد احضرت هذه الحيوانات من الصحراء السعودية ومن مناطق اخرى لا سيما اسيا وافريقيا.

وبين هذه الحيوانات المها وهي نوع من الغزلان البيض ذات القرون الطويلة المسنونة. وكان غزال المها اختفى تماما من المنطقة حتى الستينات لكن اعيد ادخاله اليها في اطار برامج التوليد لا سيما في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وتضم الجزيرة التي تبلغ مساحتها حوالى ٢٠٠ كيلومتر مربع زرافات وحيوانات اللاما والنعام الافريقي.

وقال الغصين ان اكثر من ٣٠٠ الف شجرة مثمرة زرعت في الجزيرة بينها التفاح والزيتون والبرتقال وهي انواع من الاشجار ليست موجودة في الخليج. اضافة الى ذلك هناك في صير بني ياس حوالى مليوني شجرة نخيل.

وقد زرعت غابات واقيمت مستنقعات في الاماكن التي يعمل فيها حوالى ٧٠٠ عامل معظمهم من الباكستانيين.

وتاتي المياه من مصنع لتحلية مياه البحر تبلغ طاقته الانتاجية ٢٨ مليون ليتر في اليوم.

تتمــــات

مردخاي ينفي

الامر خلال لقاء يعقده في وقت لاحق امس مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية ارييل شارون.

وفي الوقت الراهن، يسيطر الفلسطينيون على ٣٪ من الضفة الغربية (٨ مدن) فيما تقع مساحة ٢٧٪ تحت السيطرة المشتركة. وهناك اكثر من ٧٠٪ من اراضي الضفة تقع تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

وتضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لحملها على اتخاذ قرار يقضي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بشكل «مهم وذي صدقية» خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية. وكانت واشنطن رأت ان مدى الانسحاب الذي تذكره الصحف الاسرائيلية الى الآن (ما بين ٦ و٨ في المئة) غير كاف.

واعلنت اسرائيل امس انها لا تستطيع التعهد بالوفاء بالمهلة التي حددتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية لاتخاذ قرار الانسحاب من الضفة الغربية.

وقال داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الذي سيجتمع مع اولبرايت يوم الاربعاء القادم اي في ١٧ الجاري ويأمل في ان يعرض عليها خريطة للمصالح الاسرائيلية في اي اتفاق سلام نهائي يتم التوصل اليه مع الفلسطينيين.

وسأل راديو الجيش الاسرائيلي نافيه عما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستستكمل مناقشاتها قبل موعد اجتماع نتنياهو مع اولبرايت فقال.. «نحن بالقطع غير مقتنعين تماما (بالمهلة).. نحن نتحدث عن مسألة خطيرة للغاية».

وقال نافيه ان حكومة نتنياهو سيكون عليها على اية حال اتخاذ قرار بالنسبة للاتفاق النهائي قبل ان تتناول الانسحاب المحدود من الضفة.

- وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي انها ستكون «مغامرة خطيرة للغاية» اذا اجتمع نتنياهو مع اولبرايت وهو «خالي الوفاض».

ورفض مكتب نتنياهو ان يؤكد او ينفي تقريرا لصحيفة جيروزالم بوست ذكرت فيه انه سيجتمع مع عرفات في لندن يوم الخميس القادم بعد اجتماعهما بشكل منفصل مع اولبرايت.

كما اشارت اذاعة الجيش الاسرسائيلي امس الى ان نتنياهو وعرفات واولبرايت سيلتقون في ١٨ كانون الاول في لندن.

واضافت الاذاعة ان اللقاء الثلاثي سيأتي غداة محادثات منفردة تجريها اولبرايت مع نتنياهو وعرفات بشأن الانسحاب من الضفة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكد مسؤول في الخارجية الاسرائيلية بذل جهود لتنظيم مثل هذا اللقاء الثلاثي. واضاف «من الممكن فعلا ان يتم الاجتماع».

من جانب آخر اجتمعت امس اربع لجان مشتركة اسرائيلية - فلسطينية حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في محاولة للتوصل الى اتفاق قبل اجتماعات الاسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي «ستجتمع اللجان ابتداء من اليوم (امس)، ونأمل في تحقيق تقدم في الايام المقبلة». واضاف «هناك تعاون حقيقي بين الجانبين وانا واثق من انه سيؤتي ثماره في المستقبل القريب».

- واعتبر المفاوض الفلسطيني محمود عباس من جهته انه «يجب الوصول الى نتائج ايجابية».

وستبحث اللجان فتح مرفأ ومطار في قطاع غزة ومسألة «الممرات الآمنة» للفلسطينيين بين الضفة الغربية وغزة واقامة منطقة صناعية على حدود قطاع غزة واخيرا قضايا الأمن.

قادة الجماعة الاسلامية

اسيوط بوضع قوائم باسماء الطلاب الذين تغيبوا عن الدراسة منذ تشرين الثاني.

وقال المصدر انه تم وضع قائمة تضم اسماء ١٠٢ من طلاب كليات الطب البيطري والطب البشري والعلوم والهندسة والتربية الذين سيتم استجوابهم خلال الايام المقبلة.

وكان ثلاثة من منفذي الاعتداء الستة طلبة في هذه الجامعة التي تضم ٣٩ الف طالب وكانوا تغيبوا عن المحاضرات منذ مدة طويلة. وكان المحققون توصلوا للتعرف على هويات هؤلاء من خلال مقارنة بصماتهم ببصمات نصف مليون شخص من سكان محافظات الصعيد اذ ان اسماءهم لم تكن واردة ضمن ملفات الشرطة التي تخشى ان تكون في مواجهة جيل جديد من الاسلاميين لا تملك معلومات كافية عنه.

وتقوم السلطات ايضا بمراجعة ملفات طلبة كلية الحقوق غير الملزمين بحضور المحاضرات يوميا لتحديد اسماء الطلاب الذين يشتبه بتورطهم في نشاطات سياسية او دينية. وقال المصدر ان الشرطة قامت حتى الان باستجواب ٤٠ من طلبة هذه الكلية.

كما طلبت اجهزة الامن من اصحاب الشقق المفروشة في هذه المدينة الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر تقديم قوائم باسماء الطلاب المستأجرين لديهم كما منع على طلبة المدينة الجامعية استضافة اي شخص غير مسجل فيها.

وتقوم الشرطة منذ الاحد باستجواب ٤٠ طالبا في قنا الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلومترا الى الجنوب من اسيوط والتي ينتمي اليها اثنان من منفذي اعتداء الاقصر.

وقال المصدر الامني ان «الحرس الجامعي ينفذ خطة جديدة تقوم على حصر الدخول الى الحرم الجامعي على حاملي البطاقات الجامعية الصالحة لمنع اي تسلل».

وتقوم الشرطة باستجواب حوالي مائة طالب ولا سيما من الناشطين الإسلاميين الذين خرجوا اخيرا من السجن بعد اعلان توبتهم.

السودان يدين

خلال زيارتها لاوغندا ودعت الى قيام حكومة جديدة في الخرطوم.

وفي لفتة تأييد علنية للمعارضة السودانية حثت وزيرة الخارجية الامريكية المعارضة في السودان على دفن خلافاتها واظهار قدرتها على تشكيل حكومة ذات مصداقية.

ونقل التلفزيون عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان الولايات المتحدة تواصل الاصرار بفرض اقرار السلام من خلال حثها «لعميلها جون قرنق» على اتخاذ موقف متشدد يرفضه السودانيون ويتمثل في اقتراحه الخاص بقيام نظام كونفدرالي «انفصالي».

واضاف المصدر قوله انه باجتماع اولبرايت مع قرنق تخلت الولايات المتحدة عن حذرها «وكشفت نواياها الحقيقية».

كما اذاع التلفزيون بيانا صدر عن وزارة الخارجية السودانية جاء فيه ان الخرطوم تؤكد «للحوتة عملاء امريكا الذين باعوا انفسهم للشيطان» ان شعب السودان الشجاع سيحبط خططهم.

وصعدت واشنطن خلال الاشهر القليلة الماضية هجومها على الخرطوم التي وصفها مسؤول امريكي يرافق اولبرايت فى جولتها الافريقية الحالية بانها «حجر افعى» للجماعات الارهابية. وفرضت الولايات المتحدة الشهر الماضي عقوبات اقتصادية على السودان.

ويعتبر اجتماع اولبرايت مع قرنق وخمسة من اعضاء التجمع الديمقراطي الوطني وهو مظلة للمعارضة السودانية ارفع اتصال بين واشنطن والمعارضة السودانية حتى الان.

ويدعو قرنق لاجراء استفتاء في جنوب السودان لتقرير المصير.

وكانت اولبرايت حثت الثوار على احداث تغيير في السودان سواء بالسبل السلمية او العسكرية.

وقال مسؤول امريكي رفيع للصحفيين قبل اجتماع اولبرايت مع قرنق «رسالة اولبرايت تركز على توحيد صفوف المعارضة لضمان فترة انتقالية مستقرة وسلمية سواء تم تغيير النظام القائم / في الخرطوم / من خلال الانتخابات او المفاوضات او السبل العسكرية».

الشـرطة الاسـرائيلية

الفلسطينية يقضي باجراء الاحصاء العام في كافة المناطق والمحافظات التي يتواجد بها فلسطينيون مشيرا الى ان المعطيات التي توفرت حتى الآن لدى دائرة الاحصاء ايجابية جدا، وتشير الى ان العملية تسير بشكل افضل من الجدول الزمني الذي خطط لها.

واشار في مؤتمر صحفي عقده في مدينة جنين الى ان الدائرة ليست مضطرة الى الكشف عن اوراقها الآن، وان العبرة ستكون بالنتائج مشيرا بذلك الى المعطيات والحقائق التي سيتم جمعها في عموم الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس.

ومن جانبه استنكر المجلس التشريعي الفلسطيني قرار الكنيست الذي نص على منع الفلسطينيين من اجراء الاحصاء في مدينة القدس. واعتبر احمد قريع «ابو العلاء» رئيس المجلس ان قانون الكنيست الاخير بشأن القدس يمثل شكلا من اشكال الارهاب كونه يمارس الابتزاز والتلويح بفرض العقوبات على كل مواطن فلسطيني يشارك في عمليات ونشاطات الاحصاء العام للسكان في القدس.

واكد ابو العلاء رفض المجلس للقانون باعتباره قانونا باطلا، ودعا المقدسيين الى رفض القانون وتحديه عبر ممارسة حقهم في تعبئة النماذج الخاصة بالاحصاء، وذلك من اجل مواجهة سياسة التهويد التي يمارسها

الاحتلال في المدينة المقدسة.

وكان الكنيست الاسرائيلي قد صادق في منتصف ليلة امس الاول بالقراءة الثانية والثالثة على تعديل قانون تطبيق الاتفاق المرحلي مع السلطة الفلسطينية الذي جاء لمنع اجراء التعداد السكاني الفلسطيني في القدس الشرقية.

وصودق على اقتراح القانون بأغلبية ٣٦ عضوا من الائتلاف الحكومي مقابل ١١ عضوا من المعارضة أغلبهم من اعضاء الكنيست العرب.

وكان بادر الى تقديم الاقتراح الى الكنيست كل من افيغدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي وتساحي هنغبي وزير العدل في حكومة نتنياهو.

وتقول مصادر اسرائيلية ان كهلاني حاول اجراء اتصالات مع مسؤولين فلسطينيين من اجل منع اجراء الاحصاء بوسائل سياسية الا انه لم ينجح وذلك بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية مطالب الجانب الفلسطيني بتوفير المعلومات والمعطيات.

وكشفت المصادر ان جهات اسرائيلية خارج الحكومة طرحت مبادرتين لتجاوز الازمة الا ان الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو رفضتهما. وينص الاقتراح الأول على قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم نتائج الاحصاء الذي اجرته قبل عامين. اما الاقتراح الثاني الذي كان تقدم به عضو الكنيست عن حزب العمل يوسي بيلين فيوصي بأن تقوم هيئة مستقلة باجراء التعداد.

واعقب المصادقة على القانون ردود فعل فلسطينية كثيرة. استنكرت القانون واعتبرته اجراء اسرائيليا باطلا لا يستهدف منع التعداد السكاني في القدس وانما يستهدف تكريس الاحتلال وتكريس سياسة التهويد.

وقال الدكتور غسان الخطيب، مدير مركز القدس للدراسات ان القرار يشكل خرقا فاضحا لروح الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين والتي تعطي السلطة الفلسطينية تمثيلا مدنيا للمواطنين في القدس عبر توليها مسؤوليات غير سياسية كالتعليم والصحة.

واعتبر القانون الاخير بأنه يشكل ضربة للعملية السلمية ويشكل خطوة لضرب الثقة بين الجانبين.

ودعا الخطيب الى ضرورة خوض التحدي الذي تفرضه سلطات الاحتلال والبحث عن السبل التي تكفل ان يشمل الاحصاء سكان القدس.

ومن جانبه قال المحامي ايهاب ابو غوش مدير مركز القدس للخدمات القانونية وهي منظمة غير حكومية ان اجراء الاحصاء في المدينة لا يشكل خرقا لاتفاق اوسلو. واشار الى انه لا يوجد في الاتفاق اي بند يتطرق الى اجراء الاحصاء او عدمه.

وقال ان اتفاق اوسلو نص على ارجاء البحث في مستقبل مدينة القدس الى مفاوضات التسوية الدائمة ولكن في هذه الاثناء يحق للسلطة الفلسطينية القيام بنشاطات مدنية تمهيدية فقط.

وفي باريس نددت الحكومة الفرنسية امس باعتماد البرلمان الاسرائيلي القانون ووصفته بأنه «اجراء احادي الجانب من شأنه فرض امر واقع» واعربت عن تأييدها لعملية الاحصاء الفلسطينية.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكري «نعتبر ان قانونا آنيا صوتت عليه الكنيست بعجل لمنع هذه العملية (الاحصائية) اجراء احادي الجانب من شأنه فرض امر واقع رغم ان المجموعة الدولية لم تعترف بضم القدس الشرقية».

وذكرت المتحدثة الفرنسية بأنه «يجب تسوية وضع القدس في نهاية عملية السلام، والمطلوب من جميع الاطراف ان يمتنعوا عن القيام بأي عمل من شأنه ان يغير الوضع القائم حاليا».

وردا على سؤال حول عملية الاحصاء الفلسطينية قالت المتحدثة «انه اجراء جيد».

واضاف «ان التعرف على حقيقة الوضع السكاني للفلسطينيين في الاراضي امر مفيد ومشروع. وقد سبق ان تم احصاء اثناء الانتخابات (الفلسطينية) لافساح المجال امام عمليات الاقتراع في كانون الثاني ١٩٩٦. وقد شملت هذه الانتخابات القدس الشرقية» واعتبرت «ان احصاء للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية امر طبيعي».

طهران تطلق

ارض الوطن والعيش بين اهلهم وعلى تراب وطنهم. وشكرا الحكومة الايرانية للاستجابة للمبادرة الاردنية.

وكان الاردن قد واصل بذل جهوده خلال السنوات الماضية لاطلاق سراح الاسرى الاردنيين لدى ايران.

وكان سمو الامير الحسن قد دعا في كلمته التي القاها امس الاول في اعمال القمة الاسلامية الى اطلاق سراح اسرى حرب الخليج كخطوة هامة لبناء الثقة بين دول المنطقة وتجاوز اثار حرب الخليج المدمرة.

والتقى سموه خلال زيارته للسفارة التي رافقه خلالها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالدكتور نوح سلمان السفير الاردني في طهران واركان السفارة.

وزار سموه امس الجناح الاردني في معرض طهران لصناعات الدول الاسلامية الذي يقام على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الذي يشارك فيه الاردن بحرف من الاعمار الهاشمي في القدس.

حائط البراق

وبالفعل عثر بيليغ بعد الانتهاء من اعمال التنقيب على نحو ثلاثين هيكلا عظميا تعود الى القرن الحادي عشر، هي ربما بقايا لمسلمين ويهود ومسيحيين وتؤكد وجود مقبرة في المكان.

ويعتقد بيليغ أن الموتى من هذه الديانات الثلاث دفنوا معا في هذه المقبرة بسبب الظروف التي كانت سائدة في ذاك الوقت وكانت تحول دون اجراء الجنازات خارج حدود المدينة.

مبارك وبيريز يبحثان

وبمساندة من الاوروبيين والامريكيين.»

وتابع «لا يمكننا السماح بالقاء جميع الضغوط الاقتصادية والسياسية على كاهل عرفات فنحن نريد المساعدة على الاقل في الميدان الاقتصادي»

وقال بيريز زعيم حزب العمل السابق الذي اطاح به بنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود في انتخابات ايار ١٩٩٦ ان حزب العمل لا يعارض اقامة دولة فلسطينية.

ودعا بيريز اسرائيل خلال مؤتمر حزب العمل في وقت سابق هذا الاسبوع الى قبول اقامة دولة فلسطينية. ولا يؤيد البرنامج الرسمي لحزب العمل الذي يتزعمه حاليا ايهود باراك مفهوم اقامة دولة ولا يعارضه في الوقت نفسه.

وقال بيريز ان «المشكلة الحقيقية ليست في الارض ولكن في الشعب. ولا اريد رؤية الشعب الاسرائيلي يتحكم في حياة الفلسطينيين. والمشكلة اخلاقية اكثر منها تتعلق بالارض. ويجب علينا ايجاد سبيل يدير الفلسطينيون به شؤون حياتهم دون سيطرتنا.»

مؤتمر كيوتو يتبنى

نص معاهدة لخفض مستويات الانبعاثات الغازية.

ومن المحتمل ان يواجه الاتفاق عقبات في مجلس الشيوخ الامريكي حيث تنتظره معارضة قوية من جانب الجمهوريين.

ومن جانب اخر رفضت جماعة السلام الاخضر المدافعة عن البيئة امس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ختام مؤتمر البيئة في كيوتو باليابان لخفض انبعاث الغازات ووصفته بانه هزلي ومأساوي.

وقالت الجماعة في بيان ..تقدر السلام الاخضر ان الاتفاق لن ينتج عنه انخفاض حقيقي عن مستويات عام ١٩٩٠.

واضاف البيان ..وادى الفشل في التوصل الى خفض معقول في كيوتو الى تأخر الابتعاد عن الفحم والبترول الذي لا مفر منه لكن مقابل ثمن باهظ.

الكرملين ينفي

ومن جهة اخر توقع طبيب القلب الامريكي مايكل ديبي الذي شارك كمستشار في عملية توصيل خمسة شرايين في قلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تشرين الثاني ١٩٩٦، أن يستعيد يلتسين عافيته تماما من المشكلات التي يعاني منها حاليا.

وقال البروفسور ديبي لوكالة فرانس برس المس من مكتبه في هيوستن (تكساس) «أتوقع اليوم أن يستعيد (الرئيس الروسي) عافيته تماما». وأضاف أن يلتسين «لا يعاني من مشكلة قلبية، بل من التهاب في جهاز التنفس الاعلى».

وتابع أن الالتهاب الذي يعاني منه يلتسين «ناجم عن نزلة برد قوية» لن يؤثر على قلبه ويزول بعد فترة من الراحة.

المناورات الاسرائيلية

وكان موردخاي اول مسؤول اسرائيلي او تركي يصف التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل بانه «استراتيجي» وقال ان هذا التعاون «مفتوح لباقي الدول» و «لا يستهدف اي دولة اخرى».

واضاف اثر لقائه بنظيره التركي عصمت سيزغين «نحن مرتاحون للوتيرة التي تنمو بها علاقاتنا وسنبذل اقصى جهودنا لتعزيز هذه العلاقات في المجالات السياسية والعسكرية والصناعية».

وفي دمشق دان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس «التحالف المشبوه» القائم بين تركيا واسرائيل مشددا في الوقت ذاته على رغبة دمشق في اقامة علاقات حسن جوار مع انقرة.

واشار طلاس خلال حفلة تخريج دفعة جديدة من الضباط في دمشق الى «التحالف المشبوه بين اسرائيل وحكام تركيا وما سيترتب عنه من مخاطر على العلاقات بين تركيا والامة العربية لان حكام تركيا انساقوا وراء نزواتهم واستجابوا لتحريضات حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية وخدمة المشروع الصهيوني الاستيطاني في المنطقة».

لكن الوزير السوري اكد ان بلاده «لا ترغب في اي مواجهة مع تركيا بل بذلنا وما نزال كل جهد للمحافظة على علاقات حسن الجوار بين شعبينا».

شعث: لقاء الاسد

واضاف الوزير الفلسطيني ان اللقاء اتاح اجراء «تحليل مشترك للوضع الراهن والمشاكل التي تواجهها عملية السلام فلسطينيا وسوريا ولبنانيا والبحث في التصورات عن المرحلة القادمة وضرورات التعاون والتنسيق في المستقبل».

وبعد ان اعتبر ان العلاقة بين الطرفين «حققت تقدما» وان هناك «فرصة لخلق علاقة اكثر تنسيقا» اضاف انه لم يتم بعد الوصول «الى ما نريد من علاقة مفروض ان تتميز بشراكة كاملة».

اليمن يلوح

اجتمعت في السادس من كانون الاول في السعودية على ضرورة عدم القيام بأية استحداثات جديدة وازالة اية استحداثات تمت من اي من الطرفين في المناطق الحدودية بعد توقيع مذكرة التفاهم وكذلك بعدم استخدام القوة او التهديد بها لحل اي خلاف ينشأ.

واشار العميد الركن عبدالله علي عليوة رئيس هيئة الاركان اليمنية ان الطرفين اتفقا على الحيلولة دون حدوث اية استفزازات يقوم بها اي جانب.

واضاف عليوة في تصريحات نشرتها صحيفة ٢٦ سيتمبر الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية ان الطرفين اتفقا ايضا على عدم القيام باستحداثات او تجاوزات وازالة ما يحدث منها من قبل الطرفين.

وادلى رئيس هيئة الاركان العامة السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا بتصريحات مماثلة نقلتها وكالة الانباء السعودية دعا فيها الى التهدئة.

وكانت السعودية واليمن قد تحدثا عن وقوع اشتباكات على الحدود بينهما في ١٧ تشرين الثاني الماضي لكن مصادر دبلوماسية تحدثت عن وقوع اشتباكين اخرين بعد هذا التاريخ.

وجاءت هذه الاشتباكات في الوقت الذي تحدثت فيه صنعاء عن وصول المفاوضات حول ترسيم الحدود بين البلدين الى طريق مسدود بسبب المطالب السعودية غير المقبولة.

من جهتها اكدت السعودية الاثنين الماضي انها تأمل في تسوية سريعة للمشكلة الحدودية.

وقد ارتفعت حدة التوتر بين الطرفين اثر الاعترافات التي ادلى بها متهم سوري يحاكم بتهمة الضلوع في عمليات التفجير التي شهدتها مدينة عدن الجنوبية والتي اكد فيها ان المخابرات السعودية هي التي جندته لاغتيال شخصيات يمنية الامر الذي نفاه السعوديون بشكل قاطع.

وكانت صنعاء والرياض قد وقعتا عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم تنص على تطبيع العلاقات بينهما وترسيم الحدود المشتركة.

استقالة قائد القوات الجوية الروسية

موسكو-رويترز- تقدم الجنرال بيوتر دينكين قائد القوات الجوية الروسية باستقالته امس بعد يوم واحد من تعرضه للانتقاد في البرلمان الروسي بسبب تحطم طائرة في سيبيريا اسفر عن مقتل عشرات الاشخاص.

وقال متحدث باسم القوات الجوية ان دينكين اراد ان يتنحى عن منصبه لانه سيبلغ سن الستين في ١٤ كانون الثاني وهو سن التقاعد في القوات المسلحة الروسية.

واضاف قائلا «نؤكد انه تقدم باستقالته لانه سيبلغ الستين في ١٤ كانون الثاني»

ولكن قرار الرئيس بوريس يلتسن بقبول او رفض الاستقالة عقدته الكارثة الجوية التي وقعت يوم السبت الماضي عندما اصطدمت طائرة نقل عسكرية بمبنى سكني في مدينة ايركوتيسك السيبيرية

الحكومة اللبنانية تمنع عرض مقابلة تلفزيونية مع العماد عون

بيروت - (اف ب) - أكدت محطة «تلفزيون المر» (ام تي في) اللبنانية الخاصة امس أن السلطات اللبنانية منعتها من أن تعرض الأحد المقبل حديثا مع رئيس الحكومة العسكرية السابقة العماد ميشال عون مباشرة من باريس.

وقال المدير العام للمحطة غبريال المر «لقد ابلغ الينا وزير الاعلام باسم السبع (هذا القرار) بوضوح تام».

وأضاف المر «لا خيار آخر لدينا سوى الرضوخ لهذا التمني» مشيرا الى أنه صادر خصوصا عن رئيس الوزراء رفيق الحريري وعن نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، شقيق المدير العام للمحطة.

ويعيش عون في فرنسا منذ العام ١٩٩١ بعدما اطاحته عملية مشتركة للجيشين السوري واللبناني في ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠ استهدفت المناطق المسيحية التي كانت تحت سيطرته.

وكان «تلفزيون المر» عرض الأحد مباشرة من باريس مقابلة طويلة مع رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل المعارض بشدة للنفوذ السوري في لبنان. وقال الجميل خلال المقابلة أن الحريري طلب منه حين كان رئيسا في الثمانينات أن يعينه رئيسا للحكومة عارضا عليه في المقابل مبلغ ٣٠ مليون دولار.

وفرض مجلس الأمن المركزي الذي يضم الأجهزة الأمنية مساء أمس الأول قيودا جديدة على محطات التلفزيون الخاصة والرسمية لضبط ما سماه «الفلتان الاخلاقي» وأوعز الى الأجهزة الأمنية والقضاء بالتدخل للحد من «الاباحية» في وسائل الاعلام، واستغل الفرصة في الوقت نفسه لتشديد الرقابة على البرامج السياسية.

ولوح وزير الداخلية اللبناني ميشال المر بملاحقة المحطات التي تعرض «مقابلات» تتضمن «تهجما على المسؤولين أو على الشعب بناء على معلومات في أكثريتها كاذبة».

ورأى المر أن هذه البرامج التي صنفها في خانة «الفلتان السياسي» تؤثر على «نحو نصف الرأي العام». وأضاف «عندما نرى أن الأمن القومي يمكن أن يمسه أي شخص فالنيابات العامة ستتحرك والقانون سيطبق».

الكوريتان تواصلان بحث انهاء الصراع بينهما رغم ان محادثاتهما الاخيرة لم تكن جوهرية

جنيف-رويترز: تعهدت اطراف الحرب الكورية في اجتماع تاريخي في جنيف بانهاء الصراع الذي بدأ في شبه الجزيرة الكورية منذ قرابة نصف قرن.

وبعد عام من المفاوضات الشاقة لترتيب المحادثات اعلنت كوريا الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة والصين يوم الاربعاء انهم بدأوا بنجاح عملية التفاوض من اجل تحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

غير ان مسؤولا رفيعا من كوريا الشمالية قال في وقت لاحق ان المحادثات لم تكن جوهرية وقال لي جون ميبوث بيونجيانج لدى الامم المتحدة في نيويورك ونائب رئيس فريقها في المحادثات لرويترز..نحن نشعر بخيبة امل لاننا فشلنا في مناقشة القضايا الحقيقية كاملة المناقشات التي كنا نعتزم اجراءها هنا عن مشاغلنا.

واضاف متسائلا ..ما معنى المحادثات اذا لم يوجد موضوع فكيف يمكننا اجراء مفاوضات. اقترحنا التباحث في قضايا جادة لكنهم حاولوا تفادي التحدث عن قضايا حقيقية بالتفصيل.

واستدرك بقوله ان بيونجيانج ملتزمة بعملية التفاوض. وقال قررنا التحدث، نحن نتحرك هنا نجاح.

وفي بيان مشترك بعد جلستهم التي استمرت يومين قالت الاطراف الاربعة انها اتفقت على جولة جديدة من المحادثات في جنيف في ١٦ من اذار يرأسها الصين. وقال مسؤولون امريكيون ان النية تتجه الى مواصلة المحادثات مع اجراء جولة جديدة كل نحو ثلاثة اشهر.

وكانت هذه هي المرة الاولى منذ انتهت الحرب الكورية التي استمرت ثلاث سنوات عام ١٩٥٣ التي تجري فيها اطراف الحرب الاربعة محادثات رسمية.

واعرب مسؤولون امريكيون وكوريون جنوبيون وصينيون عن تفاؤل حذر على الرغم من عدم احراز تقدم في جنيف بشان قضايا مثل مطالب كوريا الشمالية سحب ٣٧ الفا من القوات الامريكية من كوريا الجنوبية وغياب جدول اعمال للجولة المقبلة من المحادثات.

محاولة لحجب الثقة عن حكومة هاشيموتو

طوكيو - أ.ف.ب - قدم حزب الحدود الجديدة، اكبر احزاب المعارضة اليابانية، امس الخميس مذكرة لحجب ثقة البرلمان عن حكومة ريوتارو هاشيموتو احتجاجا على سياسته حيال الازمة الاقتصادية والنظام المالي.

ويعتمد الحزب على استطلاع للرأي اعدته صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اظهر انخفاض شعبية الحكومة بمعدل ٩٪ واضعا رئيسها في ادنى شعبية له منذ تسلمه سلطاته في كانون الثاني ١٩٩٦ مع حصوله على تأييد ٣٥٪ فقط.

وقد اتصل حزب الحدود الجديدة بحزبي الديموقراطية وتايون الصغيرين المعارضين ولكنهما لم يفصحا عن نيتهما حيال هذه المسألة.

بريطانيا تصف العرض الاسباني لحكم مشترك بجبل طارق بأنه غير عملي

لندن.رويترز: اوضحت بريطانيا ان مقترحات اسبانيا لاقتسام السيادة على شبه جزيرة جبل طارق ليس لها فرصة للنجاح ما دام سكان هذه المستعمرة البريطانية الصغيرة يعارضون بشدة الفكرة.

وقال مسؤول بريطاني للصحفيين بعد ان قدم وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتيوتيس رسميا خطة مدريد الى بريطانيا للمرة الاولى ..في الوضع الحالي فان هذه الافكار ليس لها مستقبل كبير.

وكانت اسبانيا التي تطالب منذ وقت طويل بالسيادة على المستعمرة الصغيرة الواقعة في اقصى الطرف الجنوبي لاراضيها اقترحت فكرة اقتسام السيادة الى اجل غير مسمى قبل ان تتولى مدريد وحدها مسؤولية هذه المنطقة.

واضاف المسؤول قوله ..لا استطلاع للرأي رأيته يحدوني للاعتقاد ان جبل طارق ستؤيد فكرة السيادة المشتركة. وقال ان بريطانيا مستاءة مما تراه تهديدات اسبانية للمستعمرة في الماضي.

وبعد ان قابل ماتيوتيس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يوم الاربعاء تلا الرجلان بيانا مشتركا يقول ان الجلسة كانت ودية.

وقال كوك وهم متجهم ..قبل الاجتماع وخلاله اوضحت ان بريطانيا لن تتراجع في مسألة السيادة بما يضر بمصالح سكان جبل طارق.

وقال ..من المهم الا يوضع سكان جبل طارق تحت الحصار.

وتقول بريطانيا منذ وقت طويل انها سوف تسترشد برأي حكومة جبل طارق التي رفضت عادة محاولات اسبانيا المطالبة بالسيادة على المنطقة وتريد على اية حالة توطيد روابطها مع لندن.

وكان اقتراح مدريد ثاني محاولة تبذلها في شهرين لحل النزاع على جبل طارق التي تنازلت عنها لبريطانيا عام ١٧٠٣.

وفي تشرين الاول عرضت تخفيف القيود على الوصول جوا وبحرا الى جبل طارق في مقابل الاستخدام العسكري المشترك للمطار الذي تسيطر عليه بريطانيا.

وقوبل العرض بالرفض.

ومسألة السيادة على جبل طارق من القضايا الشائكة بين اسبانيا وبريطانيا منذ فترة طويلة.

ليبيا تشتري ٥٪ من بنك دي روما وتستعد لاستثمارات جديدة

روما - (أف ب) - أعلن محافظ مصرف ليبيا المركزي الطاهر الجهيمي في حديث نشرته صحيفة «لا ريبوبليكاه الايطالية امس أن الليبيين الذين اشتروا خمسة في المئة من الحصص في رأس مال مصرف «بنكا دي روما» لدى بيعه الى القطاع الخاص مستعدون لاستثمارات أخرى في ايطاليا.

وأضاف الجهيمي الذي كان امينا للجنة الشعبية (وزارة) للتخطيط والاقتصاد والتجارة أن الخدمات والصحة والاتصالات هي القطاعات التي تهم الليبيين أكثر من غيرها فضلا عن الطاقة طبعا.

وأوضح الجهيمي في المقابلة أن الايرادات التي حققتها ليبيا من خلال بيع منتجاتها النفطية لايطاليا تبلغ سنويا نحو ستة آلاف مليار لير (نحو ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار).

وردا على سؤال عما اذا كانت الحكومة الايطالية تشجع العلاقات الاقتصادية مع ليبيا قال الجهيمي أن الاعداد لمعاهدة مصيرية للتعاون بات في مرحلة متقدمة.

وتابع .. اعتبر أن ذلك قد يشكل أرضية مثلى لتعزيز التعاون الاقتصادي في المستقبل.

وأشار الجهيمي الى أن ثمة فرصا في قطاعات الطاقة والسياحة والصناعة يمكن لايطاليا أن تستثمر فيها داخل ليبيا.

وطالب الجهيمي بأن يكون للمصرف الليبي العربي الخارجي ممثل في مجلس ادارة بنك دي روما بعدما بات مساهما فيه. ورأى أن من الطبيعي أن يسعى الليبيون في المستقبل الى دخول مجلس الادارة لأن الاستثمار سيدوم.

وتحدث الجهيمي كذلك عن دور مصرف الأعمال «ميديوبنكاه الذي يملكه انريكو كوتشيا. وقال في هذا السياق أن ميديوبنكا كلف الخبير المالي المعروف جدا في الأوساط المالية الدولية عبد الله السعودي الاتصال بمجموعات مصرفية عربية مهتمة بالاستثمار.

وطرحت ٢٢,٥ في المئة من أسهم بنكا دي روما للبيع أخيرا وذهبت نسبة ٨ في المئة الى تورو أسيتشورازيوني (مجموعة فيات) في حين حصل المصرف الليبي العربي الخارجي على خمسة في المئة والمصرف الوطني التجاري السعودي على ٢,٢ في المئة وهيئة أبو ظبي للاستثمار على واحد في المئة وكريديتو ايتاليانو على ٢ في المئة وبنكا كوميرتشيالي ايتاليانا على ٢ في المئة.

رباني يتهم باكستان والسعودية بتأجيج الحرب الافغانية

طهران - أ.ف.ب - اتهم الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني امس الدول الاسلامية ولا سيما منها باكستان والمملكة العربية السعودية بانها اججت سعير الحرب في بلاده باعترافها بنظام حركة طالبان الحاكمة في كابول.

وفي لقاء على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي اعلن رباني ان «الاعتراف بطالبان معناه تشجيع الحل العسكري» للنزاع الافغاني الداخلي.

واشار رباني الى ان «هدفنا هو حل سياسي يتم التفاوض حوله» للنزاع. واضاف «كنا على بعد ١٥ كلم من كابول واوقفنا تقدمنا لاننا نريد حلا سياسيا».

رؤوس اقــلام

اعدام اردنيين في العراق

د. فهد الفانك

قيام السلطات العراقية باعدام اربعة اردنيين عمل مشين وغير مقبول بأي مقياس ولا يمكن ولا يجوز تبريره، وهو يمثل صفعة موجعة للشعب الاردني الذي كان وسيظل يقف بقوة الى جانب العراق، يرفض الحصار والتجويع والاذلال من جانب اميركا وعرب اميركا.

واذا كان انصار العراق في السابق يواجهون ارهاب الاتهام بالعمالة (!) فان عملية الاعدام قد تخرس من صمد منهم. بحيث يلوذون بعد الآن بالصمت، وينطوون على جراحهم حتى لا تعتبر مواقفهم استفزازا لمشاعر العائلات الاردنية الثكلى.

نحن نفهم تماما الظروف الصعبة للعراق في ظل الحصار الظالم واعتبار التهريب من العراق للخارج جريمة تصل عقوبتها حد الاعدام. ولم نسمع من ينكر ان الاردنيين الأربعة هربوا او حاولوا تهريب قطع السيارات النادرة من العراق للاستفادة من فرق الأسعار. ولكننا مع ذلك ندرك ان للقضية ابعادا سياسية ووطنية، وان كون المتهمين اردنيين كان يكفي لتغريمهم او سجنهم او طردهم بدلا من اعدامهم، وذلك اكراما للشعب الاردني والعلاقة المتميزة.

اما وقد قلنا هذا كله فان من واجبنا ان لا نعفي الحكومة الاردنية من نصيبها من المسؤولية، حيث بقيت ساكنة دون حراك اسابيع عديدة، حتى تلقت اشعارا باستلام الجثث فتذكرت فجأة ان حياة الاردنيين غالية، واتخذت اجراءات اعلامية وشكلية من شأنها ان تزيد الطين بلة دون ان تحقق هدفا نافعا.

ما ادلى به رئيس الوزراء بالوكالة في مجلس النواب لا يقنع احدا. فقد سئل عما اذا قامت الحكومة بالاتصالات اللازمة لانقاذ حياة المحكومين فتغطى بالادعاء ان جلالة الملك وديوانه قاموا بالواجب، وكان يجب ان يعترف بأن الحكومة لم تفعل شيئا. وان والد احد الضحايا كان قد استدعى لجلالة الملك الذي احال الموضوع الى رئيس ديوانه والذي بدوره اتصل بالسفارة العراقية التي لم تفعل شيئا ذا بال. وكان كبار المسؤولين العراقيين قد زاروا الاردن والتقوا بالمسؤولين الاردنيين فهل فاتحهم احد بالأمر؟.

اما الادعاء بنقص المعلومات فليس صحيحا، لأن قرار الاعدام كان قد نشر في صحيفة شيحان الاردنية بتاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٧، بما في ذلك الأسماء الكاملة والتهم والأحكام الصادرة وقد اعتمدت شيحان على أحد ملفات وزارة الخارجية الاردنية.

السلطات العراقية ارتكبت خطيئة لا تغتفر بحق الشعب الاردني، واساءت الى العلاقات الغالية بين البلدين والشعبين. ولكن السلطات الاردنية ليست بريئة من خطيئة الاهمال، فقد فشلت في رفع الصوت عاليا في الوقت المناسب.

ويبقى ان العراق الجريح سيظل في القلب، وان الشعب الاردني سيظل يعمل من اجل رفع الحصار الظالم وعودة العراق الى مكانه الطبيعي في الأسرة العربية والمجتمع الدولي. ولا يجوز توظيف هذه الحادثة الأليمة لتوتير العلاقات الرسمية او خدش العلاقات الشعبية التي ستظل اقوى من خطايا الحكام واساءاتهم.

قوات الامن تفحص ملفات طلاب جامعة اسيوط

قادة الجماعة الاسلامية يناقشون وقفا شاملا غير مشروط للاعتداءات في مصر

القاهرة - (اف ب) - يبحث قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور المقيمين في الخارج اقتراحا باعلان «وقف شامل وغير مشروط» للاعتداءات في مصر، وفق ما اكد المحامي منتصر الزيات، الذي يتولى الدفاع عن عناصر التنظيمات «الاسلامية المتطرفة اليوم الخميس.

وقال الزيات لوكالة فرانس برس ان «هناك اتجاها لدى عدد من قادة الجماعة في الخارج لتوجيه نداء لوقف شامل غير مشروط للعمليات العسكرية وذلك بهدف اثبات رغبتهم الحقيقية في اجراء حوار» مع القوى السياسية والسلطات المصرية.

وقال ان هؤلاء وعلى رأسهم اسامة رشدي، الناطق الاعلامي باسم التنظيم والذي يحظى بحق اللجوء في هولندا، باتوا «يدركون ان السلطات والقوى السياسية سترفض اي حوار مع اي شخص في ظل العنف وانه ينبغي وقف العنف حتى يكون هناك مجال للحوار».

واضاف «هناك موافقة مبدئية على ذلك من معظم قيادات الجماعة بمن فيهم قائد الجناح العسكري مصطفى حمزة الموجود في افغانستان».

وحول معارضة امير «الجماعة» رفاعي احمد طه المقيم في افغانستان لمثل هذا التوجه والذي يعتقد انه وراء البيان الذي تلقته وكالة فرانس برس الثلاثاء والذي نفى فيه بيانا سابقا اعلن وقف العمليات العسكرية ضد السياح، قال الزيات «ان الخلافات اجرائية، وتتمحور حول الصلاحيات، والعمل جار لحل هذه الاشكالات والتوصل الى صيغة لوقف شامل ولو لمدة محددة».

وكان مصدر مقرب من «الجماعة» في مصر اكد ان البيانات المتضاربة تؤكد وجود «خلافات عميقة» بين اقطاب التنظيم بشأن اعتداء الاقصر الذي نفذه عناصر من «الجماعة» في ١٧ تشرين الثاني واسفر عن مقتل ٦٢ شخصا معظمهم من السياح الاجانب.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان رفاعي طه (٤٣ عاما) المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في مصر «يعارض وقف العمليات ضد السياح» ويعارض بالتالي القرار الذي اتخذه عدد من قادة التنظيم في الخارج والذين اعلنوا توجيه تعليمات «الى كافة خلايا الجماعة بوقف استهداف السياح والسياحة في مصر».

ورأت مصادر امنية مصرية من جانبها ان الخلافات داخل «الجماعة» تعود الى تموز الماضي عندما اصدر المؤسسون الستة لتنظيمي «الجماعة» و«الجهاد» من السجن نداء لوقف العمليات العسكرية. وهو نداء رفضه القادة الموجودون في الخارج حينها.

وقال المصدر الامني ان مصر شهدت «ستة اعتداءات ارهابية منذ الدعوة الى وقف العنف بينها اثنان ضد السياح» وهما اعتداء الاقصر والاعتداء الذي استهدف سياحا امام متحف القاهرة واودى بحياة تسعة المان في ١٨ ايلول.

واضاف ان «عناصر الجماعة يمتثلون لاوامر القادة الموجودين في الخارج متوقعا تعمق الازمة التي تهدد وجود الجماعة نفسها».

ومن جهة أخرى تقوم السلطات الامنية المصرية بدراسة ملفات طلاب جامعة اسيوط في صعيد مصر املا في التعرف على اشخاص على علاقة بالاسلاميين المتطرفين الذين نفذوا اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٢ شخصا في تشرين الثاني الماضي.

وقالت مصادر امنية ان الاوامر «اعطيت الى عمداء كليات جامعة

البقية ص ١٧

باريس تندد بالقانون الاسرائيلي الذي يحظر الاحصاء :

الشرطة الاسرائيلية تكثف من تواجدها في القدس لمنع الاحصاء السكاني الفلسطيني

فلسطين - خاص بـ «الرأي» - من مازن سعادة :

كثفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس لليوم الثاني على التوالي من تواجد افراد الشرطة وحرس الحدود في الاحياء المحيطة بأسوار مدينة القدس وداخل البلدة القديمة، للبحث عن العدادين والنشطاء الفلسطينيين الذين يقومون باجراء عمليات التعداد العام في مدينة القدس.

وقال شهود عيان لـ «الرأي» ان عشرات من افراد الشرطة، وكذلك الدوريات السيارة، جابت طوال ساعات نهار امس، شوارع الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس، وازمة البلدة القديمة.

واضاف الشهود ان دوريات الشرطة قامت بتدقيق هويات وتفتيش عشرات الشبان والفتيات ممن كانت تشتبه علاقتهم بعملية احصاء السكان في القدس.

وقال الدكتور حسن ابو لبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان سلطات الاحتلال افرجت يوم امس عن المدير التنفيذي للاحصاء في مدينة القدس محمود جرادات بعد ان قامت باحتجازه عدة ساعات في أحد مراكز التوقف التابعة لها.

واضاف ابو لبدة ان شرطة الاحتلال اعتقلت عددا من العدادين في مدينة القدس اضافة الى فتاة كانت تقوم بعملية التعداد في منطقة الرام - شمال مدينة القدس، ولكنها اطلقت سراحهم جميعا يوم امس.

ووصف رئيس دائرة الاحصاء اليوم الذي تم فيه البدء باجراء التعداد العام للسكان بأنه يوم عرس بالنسبة للفلسطينيين وانه يوم اسود بالنسبة لاسرائيل.

واكد بأن قرار السلطة

البقية ص ١٧

٢٠ مليار دولار حجم رأس المال الفلسطيني

رام الله - بترا - نقلت صحيفة الايام الفلسطينية عن مدير عام الاستثمار في وزاره الاقتصاد الفلسطينية قولة «ان حجم راس المال الفلسطيني المحلي والمغترب يقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار».

وقال ان ماعاد من راس المال الفلسطيني حتى الان قليل جدا مبينا ان عودة ١٪ من هذا المبلغ يساعد الشعب الفلسطيني على الاستغناء عن مطالبة الدول المانحة لتقديم المساعدة او القروض او المنح .

واشار الى ان حجم الاموال اللازمة الان للاستثمار في عشرة قطاعات في الاراضي الفلسطينية يصل الى ٥٩٩ مليون دولار.

مطار دكار الدولي مشلول بسبب الاضرابات

دكار - رويترز - قالت مصادر نقابية في مؤسسة السلامة الجوية /اسيستا/ ان المراقبين الجويين في المطار الدولي بعاصمة السنغال دكار بدأوا اضرابا عن العمل مدته ٤٨ ساعة يوم الاربعاء لدعم مطالبهم بزيادة الاجور.

وقالت متحدثة باسم نقابة اسيستا لرويترز «الادارة تماطل في تلبية طلبنا زيادة المرتبات. هذا الاضراب لمدة يومين مجرد تحذير.»

والغى ممثلو شركات الطيران في مطار دكار الدولي الرحلات الجوية على الاقل حتى يوم الجمعة .

أيــــــام

عالم باربي Barbie

زليخة ابو ريشة - لندن

ناقش عدد من الاشخاص قبل ايام على التلفزيون المقاييس الجمالية «للآنسة» باربي، وتبين ان الانسة باربي التي ستدخل قريبا - بيت الاحلام - مع فارسه «السيد Ken» تتمتع برقبة طويلة جدا وسيقان اطول من اللازم، وهذا ما سيؤخذ بعين الاعتبار في الانتاج القادم. ذلك ان الانسة باربي - الدمية الامريكية المشهورة - لم تعد مجرد دمية جميلة وحسب بل ادخلت الاطفال في ادق تفاصيل حياتها، وشكلت مع الوقت النموذج الذي تغمض فيه البنات عيونهن ويتمنين ان يكنه.

ويتألف عالم باربي من باربي - وهي الشخصية الاساسية في هذا العالم - ومن السيد كن Ken فتى احلام باربي، والصغيرة شيلي Shelly التي تقوم بدور الاخت الصغيرة احيانا ودور التلميذة في الصف عندما تصبح باربي معلمة، وهكذا .. ومن بعض الدمى الاخرى التي ليس لها اسماء وتشكل فقط اكسسوارات حول باربي الغالية، كما ان هذا العالم يتألف من موجودات واملاك باربي - التي ينبغي ان تتحول الى املاك الطفلات المدللات في العالم - بسبب الاسعار الباهظة لهذه الاشياء. وهذه الموجودات تتراوح بين قصر الاحلام «سعره في بريطانيا حوالي ١٢٠ دينارا» الذي لا يخلو من مصعد حقيقي يحمل الغالية باربي الى اعالي احلامها - وفستان العرس الحقيقي الذي تشتريه البنات ليلبسنه فيتماهين في شخصية باربي ويدخلن عالمها. الى مطبخ باربي وحمام باربي وغرفة نوم باربي وسوبرماركت باربي وصف المدرسة التي تعمل فيها باربي عندما تصبح معلمة. وحضانة باربي وحوض سباحة باربي وسيارة باربي الجيب Jeep والبيت / السيارة وحصان باربي واسطبله وآلة كاتبة باربي التي يمكن للطفلات ان يطبعن عليها رسالة الى باربي، وآلة كاتبة باربي الكهربائية ومسجل باربي وموتور سايكل باربي وخيمة باربي للرحلات وملابس باربي التي لا تحصى عددا، وحلي باربي، وسيارة باربي البورش وكلب باربي واسمه جنجر Ginger واشياء اخرى كثيرة تدخل في عالم المرح والسعادة والحياة المريحة واللطيفة والنظيفة والخالية من المنغصات.

واما باربي بابتسامتها الدائمة الساحرة وشعرها الشديد الشقرة الطويل جدا بحيث يصل الى اسفل خصرها - فتشكل القيم الجمالية التي يؤكد عليها السوق التجاري الامريكي الان كما تشكل في مجمل ادوارها التأكيد ذاته على الادوار التي يهيء فيها هذا السوق طفلات العالم ليقمن بها، فهي بالاضافة الى دورها كجميلة مرفهة مدللة، ولذلك على البنات ان يحلمن فقط بفتى احلام غني يلبي لهن حياة باربي - تقوم بدور عارضة ازياء عمليا، ومربية في حضانة اطفال ومعلمة مدرسة - الصف الاول - وهي في احسن الاحوال يمكن ان تكون طبيبة حيوانات البيت Pets وطبيبة اطفال بسبب رقتها وحنانها. اما غير ذلك من المهن والاعمال الشاقة فمتروكة للاطفال الذكور الذين لا يخلو اي محل للعب الاطفال ولا اي كتالوج مشتريات بأقسام خاصة بهذه الالعاب، وبذا فان بنات امريكا واوروبا وبلدان العالم الثالث تتشكل رؤاهن لأنفسهن وللعالم وللمستقبل من خلال الانسة الغالية باربي واكسسواراتها.

فشريك المستقبل - بالاضافة الى وجوب توافر الثراء الفاحش فيه - يتمتع ببنية جسدية قوية وعضلات وهي الصفة المقابلة للرقة والعذوبة اللامتناهيتين لدى باربي الغالية، حيث يقدم هذا الشاب بدور الحامي والرفيق المؤنس، وفيما عدا ذلك فان باربي التي لا تحتاج ان تعمل جهدها للحصول على قلب السيد كن تتصرف ومن ورائها السوق التجاري الغربي بأحلام البنات وبمصائرهن، فاما ان يغدين في الحقيقة دمى جميلة فاتنة مثل باربي واما ان ينبذهن العالم - عالم باربي - !! وعندئذ يا للهول!!

مبارك وبيريز يبحثان تطورات عملية السلام وسبل مساعدة الفلسطينيين



الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعة مع بيريز أ. ف. ب.

القاهرة - رويترز - اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز امس مع الرئيس المصري حسني مبارك لاقتراح سبل لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني.

وقال بيريز للصحفيين بعد الاجتماع «اننا مهتمون برؤية جيراننا الفلسطينيين يبلون بلاء جيدا من الناحية الاقتصادية وليس اداريا فقط. ولدينا بعض الافكار التي طرحتها على الرئيس وامل ان نستطيع معا العمل من اجل تنفيذها.»

واضاف «السلام يتحرك في مسارين هما المسار الاقتصادي والمسار السياسي وبينما تدير الحكومة اساسا المسار السياسي فان المسار الاقتصادي مفتوح امام تحرك جميع القوى.»

وقال بيريز انه ليس في تصوره ممارسة ضغوط اقتصادية على الحكومة الاسرائيلية التي قال ان الدعم الدولي يستطيع ممارستها بل يريد..

«حشد الموارد المالية بتأسيس صناعات وتبني خطط ملائمة بموافقة كاملة من الفلسطينيين والسيد /ياسر/ عرفات ودون اعتراض الحكومة الاسرائيلية

البقية ص ١٧

طهران تشترط الثقة والمساواة لاجراء اي حوار مع واشنطن

طهران - (ا ف ب) - رفضت طهران امس عرض الولايات المتحدة لاجراء حوار مع ايران معتبرة ان هذا العرض «غير صادق».

وفي تصريح صحافي على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الايرانية، قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي «اعتقد بان دعوة واشنطن للحوار غير صادقة».

واضاف الوزير الايراني «اعتقد انه يجب على الاميركيين ان يغيروا موقفهم وليس فقط عباراتهم» مشيرا الى ان العلاقات مع واشنطن يجب ان «تستند الى الثقة المتبادلة والمساواة».

ورأى ان على الولايات المتحدة ان «تضع حدا لتدخلاتها في الشؤون الداخلية الايرانية» وتعترف «بالدور الايجابي الذي يمكن ان تقوم به ايران في المنطقة».

وكررت الولايات المتحدة الثلاثاء دعوتها الى حوار رسمي مع ايران وذلك ردا على دعوة الى «حوار مع الغرب» وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي في كلمة ألقاها في طهران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس فولي «نريد اقامة حوار مع الحكومة الايرانية». وأوضح فولي «طلبنا الوحيد هي أن يكون هذا الحوار مع ممثل مأذون له من الحكومة الايرانية»، ورفض فكرة اجراء مفاوضات «سرية» أو «وراء الكواليس».

ورأى فولي أن حوارا مماثلا سيتيح البحث في قلق الولايات المتحدة من دور طهران في دعم الارهاب الدولي ومعارضتها عملية السلام في الشرق الأوسط ومسألة انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وأضاف أن الحوار سيسمح كذلك بالاستماع الى الشكاوى الايرانية.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اقترحت في الماضي اجراء اتصالات مباشرة مع المسؤولين الايرانيين، لكن الاميركيين كانوا يرغبون خصوصا عرض مآخذ الولايات المتحدة على النظام الايراني.

مؤتمر كيوتو يتبنى معاهدة لخفض انبعاث الغازات
اوروبا تراها غير كافية والسلام الاخضر تعتبرها مأساوية

عواصم - وكالات - تبنى مؤتمر كيوتو الخاص بالتغيرات المناخية الذي التقى امس في جلسة موسعة للوفود ال ١٥٩ اتفاقا نهائيا ينص على خفض انبعاث الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس الحراري بمعدل ٢ر٥ في المئة للدول الصناعية الرئيسية.

وسيكون معدل خفض الغازات في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان بنسبة ستة في المئة.

ومن المقرر ان يتم خفض الغازات للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ قياسا الى المستويات التي كانت في العام ١٩٩٠.

وكان الاتفاق اقر في وقت سابق من قبل اللجان بعد مفاوضات ماراتونية انتهت صباح امس.

ومن المقرر ان يجري حفل التوقيع في ١٦ اذار المقبل في نيويورك.

وحذر الاتحاد الاوروبي من ان المعاهدة التي اقرها امس مؤتمر كيوتو للمناخ لمعالجة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض لن تنجح في مكافحة هذه الظاهرة.

وقالت ريت بريبيجارد مفوضة الامم المتحدة لشؤون البيئة خلال مؤتمر صحفي عقدته عقب انتهاء مؤتمر كيوتو الذي رعته الامم المتحدة ان المعاهدة لا تكفي للمستقبل.

واعربت المفوضة الاوروبية في نفس الوقت عن ارتياحها للمرونة التي اظهرتها الدول الكبرى في مفاوضات كيوتو.

وقالت --علينا ان نسعد جميعا بانضمام الامريكيين الى الركب.

واعلن هيروشي اوكي وزير البيئة الياباني ورئيس الاجتماع الوزاري الذي اقر المعاهدة في كيوتو انه تم التوصل الى اجماع بشأن المعاهدة.

وفي واشنطن رحب زعماء الولايات المتحدة اكبر ملوث للبيئة باتفاق يحد من مستويات انتشار الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة سطح الارض لكنهم قالوا ان هناك حاجة لبذل مزيد من الجهد لادخال الدول النامية في الصف.

واصدر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه ال جور بيانين منفصلين بعد ان توصلت ١٥٩ دولة مشاركة في مؤتمر كيوتو اليابانية الى

البقية ص ١٧

استطلاع فلسطيني يظهر تفوق عرفات على ياسين وعبدالشافي

القدس - (ا ف ب) - اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ونشرت نتائجه امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحقق فوزا ساحقا في اي انتخابات رئاسية تجري الان.

وجاء في الاستطلاع الذي حصلت وكالة فرانس برس على نتائجه ان عرفات سيحصل على ٦٢٪ من الاصوات مقابل ٢،٦٪ للشيخ ياسين في حين حصل رئيس الوفد التفاوضي الفلسطيني السابق حيدر عبد الشافي على نسبة اعلى قليلا من ياسين وقدرها ٢،٨ ٪.

واظهر الاستطلاع ان نسبة عالية من مؤيدي حماس قدرها ٤٤٪ قالوا انهم سيصوتون لصالح عرفات مقابل ١١٪ منهم قالوا انهم سيمنحون اصواتهم للشيخ ياسين.

واشار الاستطلاع الى ان ٨١،٨ ٪ قالوا انهم ايدوا عملية السلام لدى انطلاقها وان ٦٨،٣٪ ما زالوا يؤيدونها في حين ارتفعت نسبة المعارضين بنفس القدر الذي هبطت فيه نسبة المؤيدين وذلك من ١٥،٨٪ الى ٢٨،٢ ٪.

وعبر ٦٢،٧ ٪ عن رأيهم بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية في حين قال ٨،٢٨٪ بعدم وجوده ولم يدل ١٠٪ برأي ورأى ٤١،٦ ٪ ان الفساد سيزيد وقال ٣٢،١ ٪ انه سيقل.

ورغم النسبة العالية التي ترى وجود فساد في السلطة الفلسطينية فأن ٦٢،٧ ٪ قالوا انها تعمل لصالح شعبها مقابل ٢٨،٨٪ قالوا رأيا معاكسا.

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تحمل اسرائيل مسؤولية قتل ثلاثة لبنانيين

الناقورة (لبنان) - (اف ب) - حملت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اسرائيل مسؤولية مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين في انفجار عبوات ناسفة قبل ستة ايام في جنوب لبنان.

وفي بيان أصدرته في ختام اجتماعات استمرت يومين في مقر قوات الطوارىء الدولية في الناقورة، بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية، اعتبرت اللجنة «أن اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن الطريقة التي استعملوا بها عبواتهم الناسفة».

وكررت اللجنة في بيانها التي تلقته وكالة فرانس برس امس دعوتها اسرائيل «لاتخاذ الاجراءات الضرورية في المستقبل بغية تجنب تكرار الاصابات المميتة في صفوف المدنيين في مناطق يمكن أن يعبروها اثناء ممارسة نشاطاتهم العادية».

وكانت اللجنة اجتمعت للنظر في شكويين لبنانيتين. ويتهم لبنان اسرائيل بخرق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ بزرعها عبوات ناسفة قرب قرية مجدل سلم على حدود القطاع الاوسط للمنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ادى انفجارها الجمعة الفائت الى مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين واصابة رابع بجروح.

وعبرت اللجنة عن «اسفها لما نتج عن الحادثة من قتلى وجرحى».

كذلك تحتج بيروت على طرد لبناني يحمل الجنسية الاميركية وزوجته وولديه اللذين يبلغ أحدهما الرابعة والثاني السادسة من المنطقة المحتلة في اليوم نفسه.

ورات اللجنة بالنسبة الى هذه الحادثة انه «كانت لاعضائها وجهات نظر مختلفة حول اعتبار الشكوى او اجزاء منها واقعة في نطاق تفاهم نيسان».

الا انها اعتبرت انه من «الضروري تفادي اعمال من هذا القبيل يمكن ان تشكل خرقا لتفاهم نيسان وتلحق اذى بالمدنيين او ضررا بممتلكاتهم».

وكان اللبناني نبيل بيضون الذي يحمل الجنسية الاميركية طرد يوم الجمعة الماضي من منزله مع زوجته وولديه الاثنين بعد ان تعرض للضرب واحرق منزله.

الطائرات التركية تقصف قواعد للاكراد في شمال العراق

عواصم - وكالات - اغارت طائرات حربية وطائرات هليكوبتر تركية على مواقع للمتمردين الاكراد في شمال العراق امس في اطار حملة عبر الحدود بدأت الاسبوع الماضي.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان طائرات من طراز ف ٤ و ف ١٦ من قاعدتين في شرق تركيا قصفت متمردي حزب العمال الكردستاني الذين حاولوا الفرار باتجاه حدود العراق مع ايران.

واضافت الوكالة «وبعد الغارة اطلقت طائرات هليكوبتر كوبرا وسوبر كوبرا نيران اسلحة الية على وديان عميقة والحقت خسائر كبيرة في الارواح بالارهابيين.»

وذكر مصدر عسكري في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) امس أن القسم البري من العملية التي شنها الجيش التركي على الانفصاليين الأكراد في منطقة خاكورك من شمال العراق انتهت بسبب سوء حال الطقس.

وأوضح المصدر في المقابل أن الغارات الجوية ستتواصل عندما تسمح حال الطقس بذلك.

وتابع المصدر أن وحدات عسكرية بدأت بالعودة الى تركيا من دون أن يشير الى عديد هذه القوات.

وكان مصدر عسكري في ديار بكر أعلن أمس الأول أن نحو ألفي جندي عادوا مساء الثلاثاء الى الأراضي التركية عند قرية جوكورجا التركية حيث تتمركز وحدات القتال في المناطق الجبلية.

الرَّأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (الرأي) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171 TLX: 21497 FAX (EDIT.): 661242 FAX (ADV.): 607309 P.O.Box 6710 Amman 11118





اتفاق اقليمي لدراسة النشاط الزلزالي شرق المتوسط

القاهرة - بترا - صرح الدكتور رمسيس ناشد - المدير التنفيذي للشبكة القومية للزلازل المصرية بانه تم الاتفاق بين الاردن ومصر وتركيا وسوريا على تنفيذ مشروع اقليمي مشترك تحت رعاية منظمة اليونسكو لدراسة النشاط الزلزالي من منطقة شرق حوض البحر المتوسط • وقال ان دراسات المشروعات تشمل اجراء دراسات جيولوجية وزلزالية وجيوفيزيقية على خليجي العقبة والسويس وشمال البحر الاحمر مشيرا الى ان الدراسات التي تستمر على مدى عامين تتضمن ايضا دراسة تحركات القشرة الارضية بالمنطقة ودراسة حول تصادم قارتي افريقيا واوروبا في منطقة البحر المتوسط ومنطقة كريت وقبرص.

ذوو ضحايا لوكربي يطالبون بمحاكمة المتهمين في بلد محايد

لندن - بترا - قدم ممثلون عن اقرباء ضحايا الطائرة الامريكية التي فجرت في اجواء اسكوتلندا عام ١٩٨٨ عريضة الى البرلمان البريطاني امس يدعون فيها «الى حشد التأييد من اجل دفع الحكومة الى قبول مطالبهم باجراء محاكمة الليبيين المتهمين في تفجير الطائرة في بلد محايد». وتدعو العريضة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى الموافقه على اجراء المحاكمة حسب القانون الاسكتلندي ولكن ليس في بريطانيا او الولايات المتحدة. واعرب ممثل عن عائلات الضحايا / جيم سواير / عن امله في ان تسفر مساعيه عن كسر طوق الجمود الذي يحيط بهذه المشكلة • وكان حادث تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي قد اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

العدد ٩٩٥٨ - الجمعة ١٢ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 12, 1997 NO. 9958 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

في قرارات للجمعية العامة للامم المتحدة

الدعوة الى وقف الاستيطان وتأكيد عدم قانونيته

المطالبة بضمان أمن وسلامة الفلسطينيين والغاء قرار ضم الجولان

نيويورك - بترا - صوتت الجمعية العامة للامم المتحدة فجر امس على القرارات التي اتخذتها «اللجنة الرابعة» التابعة للامم المتحدة الشهر الماضي حيث اتخذت عدة قرارات تتعلق بتقرير اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة•

ففي قرار حول المستوطنات الاسرائيلية في الارض الفلسطينية والقدس والجولان اكدت الجمعية العامة ان المستوطنات الاسرائيلية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وفي الجولان السوري المحتل غير قانونية وانها تشكل عقبة امام السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية•

وطالب القرار بوقف انشاء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم ووقف جميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية وقفا تاما في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري المحتل•

واكد القرار الذي ايدته ١٤٩ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت عن التصويت عليه ٧ دول هي «جزر المارشال وليبريا وبلاازيا وسوازيلند ونيكاراغوا والارغواي وميكرونيساء على ضرورة التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ٩٠٤ / ١٩٩٤ / الذي طلب فيه المجلس ضمن جملة امور الى اسرائيل بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال مواصلة اتخاذ وتنفيذ تدابير تشمل جملة امور منها مصادرة الاسلحة يهدف منع اعمال العنف غير المشروعة التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون ودعا الى اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في الارض المحتلة. وفي قرار اخر حول الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس قررت الجمعية العامة ان جميع التدابير والاجراءات المتخذة من جانب اسرائيل تعتبر انتهاكا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وانه ينبغي الكف فورا عن اتخاذ اية تدابير من هذا القبيل•

وطالب القرار الذي ايدته ١٥١ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت عن التصويت عليه ٧ دول هي «ليبريا •• جزر المارشال •• سوازيلند •• زامبيا •• الكونغو •• ميكروتيسا •• ونيكاراغواء اسرائيل بالكف عن جميع الممارسات والاجراءات التي تنتهك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني •• وان تعجل باطلاق سراح جميع من تبقى من الفلسطينيين المحتجزين او المسجونين ودعا القرار سلطات الاحتلال الى احترام لجميع الحريات الاساسية للشعب الفلسطيني.

وفي قرار حول الجولان السوري المحتل ••• طلبت الجمعية العامة من اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال ان تمتثل للقرارات المتعلقة بالجولان السوري المحتل ولا سيما قرار مجلس الامن ٤٩٧ / ١٩٨١ / الذي قرر فيه المجلس ان قرار اسرائيل فرض ولايتها القضائية وادارتها على الجولان السوري المحتل لاغ وباطل وليس له اثر قانوني دولي•

وطالب اسرائيل بان تلغي قرارها على الفور•

وطلب القرار الذي ايدته ١٥٢ دولة وعارضته اسرائيل فقط وامتنعت عن التصويت عليه ٦ دول من اسرائيل ان تكف عن تغيير الطابع العمراني والتكوين الديمغرافي والمركز القانوني للجولان السوري المحتل وان تكف خصوصا عن اقامة المستوطنات•

وتطلب اليها ايضا ان تكف عن فرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية على المواطنين السوريين في الجولان وان تكف عن التدابير القمعية التي تتخذها ضد السكان هناك•

وقررت الجمعية العامة ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها او ستتخذها اسرائيل بهدف تغيير طابع الجولان السوري ومركزه القانوني لاغية باطلة وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

بطولة كاس الكؤوس العربية لكرة اليد

الاهلي المصري والاهلي الاماراتي يلعبان المباراة النهائية

شريف حجازي (بالابيض) لاعب الاولمبي يهم بالتسديد. عدسة عبد الله ايوب

عمان - الرأي - سجل احمد صقر هدفا للاهلي الاماراتي بمرمى الاولمبي المصري في الزفير الاخير من مباراة جمعت الفريقين امس في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الكؤوس العربية الثانية لكرة اليد. وكان الهدف كفيلا بنقل الفريق الاماراتي الى المباراة النهائية ليلاقي الاهلي المصري. فقد اسفرت المباراة عن فوز الاهلي ٢٠ / ١٩ (٧ / ٩).

وكان الاهلي المصري - حامل اللقب - فاز في مباراة الدور قبل النهائي الاخرى على الاهلي السعودي ٢٧ / ٣٠ (٢٠ / ١٢).

ويرشح المراقبون الاهلي المصري للاحتفاظ بلقبه ووضع حد لمفاجآت الاهلي الاماراتي الذي صرح مدربه اكثر من مرة انه قادم للاستفادة وليس للمنافسة واذا بالفريق يبلغ المباراة النهائية التي ستقام غدا السبت.

الكشف عن فضائح جديدة لزوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي

سارة نتنياهو رمت موظفة بحذاء وهزت الاستديو صراخا لان مغنية لامست كتف زوجها

القدس المحتلة - (أ ف ب). أعلنت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس انها تنشر اليوم الجمعة مقالا يكشف فضائح سارة نتنياهو، عقيلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويتصدر المقال المرفق بصورة الصفحة الأولى من عدد الصحيفة اليوم وعنوانه «سارة نتنياهو: كل الحقيقة»، وينسب الى زوجة رئيس الوزراء اليميني بعض المآثر في مجال الغيرة والتصرفات الفظة.

ومما تورده الصحيفة المستقلة في مقالها أن سارة نتنياهو «اتخذت لنفسها مكتبا وسكرتيرتين» مستخدمة الأموال العامة، وهي «تتلقى هدايا من دون وجه حق». وتروي الصحيفة الشعبية التي تطبع ٦٠٠ ألف نسخة يوميا أن الزوجة المتعجرفة «رمت احدى الموظفات بحذائها متهمة اياها بأنها لم تمسحه جيدا»، وأنها «تطلب من العاملين لديها تذوق النبيذ قبل أن تشربه خشية أن يكون مسمما».

وفي المقال كذلك أن صيحات سارة نتنياهو «هزت استديوهات التلفزيون عندما لامست المغنية (الاسرائيلية الواسعة الشهرة) أوفرا هازا كتف زوجها بنيامين نتنياهو خلال برنامج بث مباشر. وعندما حاول رئيس الحكومة تهدئة روعها، هددته بتقديم شكوى ضده الى الشرطة بأنه ضربها وآذاها».

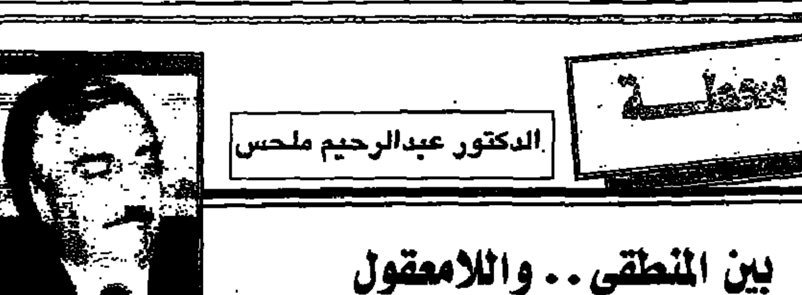
وأثار هذا المقال حتى قبل صدور العدد تعليقات متنوعة عبر الاذاعة الاسرائيلية.

واستغربت ليا رابين، أرملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، «تدهور القيم الذي يعكسه تصرف السيدة نتنياهو».

صورة من الارشيف تجمع نتنياهو وزوجته سارة - أ ف ب

ودرجت الصحف الاسرائيلية منذ انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء في ايار ١٩٩٦ على ملاحقة أخبار سارة، زوجته الثالثة التي انجبت منه ولدين، وعلى ابراز غيرتها الشديدة وعجرفتها وتصرفاتها مع الخدم والموظفين.

الا انها تقدم ايضا على انها ضحية هجمات غير مبررة سببها تراجع شعبية زوجها.



الدكتور عبدالرحيم ملحس

بين المنطقي.. واللامعقول

من المنطق ان نسعى للسلام مع جميع الناس والاجناس. لكن من غير المعقول ان نتابع سلما مع اناس لا يرغبون العيش معنا بسلام.. ولذلك. فاذا كان طلب السلام منطقيا، فان ملاحقة السلام مع من لا يريد السلام معنا. امر ليس معقولا.

ومن المنطق ان نطلب من امريكا الحكم بيننا وبين خصومنا لانها الوحيدة القادرة على ذلك، لكن من غير المعقول ان نحتكم اليها لحل مشاكلنا ونحن واثقون بانها منحازة لخصومنا دوما. فنتمزق بين المنطقي واللامعقول.

ومن المنطق ان تستدين الدولة النامية لاجل انشاء مشاريع انتاجية، لكن من غير المعقول ان تستمر الدولة بالاستدانة وهي تحاول جاهدة تسديد ما عليها من ديون، فتنطلق من المنطقي لتقع باللامعقول.

ومنطقي جدا ان نبذل ذلك الجهد المضني لتعديل قوانين قديمة باخرى جديدة تستهدف تشجيع الاستثمار، لكن من غير المعقول، بعد ذلك، ان ننتهي الى واقع يبدو فيه التناقض واضحا بين منطق النظرية، ولامعقولية التطبيق.

ومن المنطق ان نزرع غذاءنا في المناطق الحارة المنخفضة، لكن من اللامعقول ان نترك كل نفايات المناطق السكنية المرتفعة تنحدر الى المناطق الزراعية لتلوثها، لكن هذا هو واقع الحال.

ومنطقي جدا ان نلحق تقدم العالم وانفتاحه الاعلامي والمعرفي، فنسمح بدخول محطات التلفزة العالمية الى بيوتنا، لكن من الاكيد ان قانون الصحافة الاخير يقع في حيز اللامعقول.

من المنطق ان تحارب الدولة كل انواع الفساد، وان تشكل لمحاربته اللجان، لكن من غير المعقول ان نجده، رغم ذلك، بازدياد في الكم والنوع معا.

والارقام التي لها منطق صادق تشير الى تحسن واضح في اقتصادنا.. لكن الاحصاء الذي يعتمد نفس منطق الارقام، يشير الى ان ثلث الشعب تقريبا ما زال اما جائعا، او فقيرا، او عاطلا عن العمل.. فينتهي منطق الارقام بلامعقولية الواقع المحسوس.

الامثلة كثيرة.. غير انني اشعر اننا نسير بطريقة غريبة.. نبتدىء دوما برحابة المنطقي، وتنتهي، في كثير من الاحيان، معلقين بشباك اللامعقول.



الدكتور زيد حمزه

النقابية

العزوف عن الانتخابات ليس جديدا فمنذ انشاء نقابة الاطباء مثلا عام ١٩٥٤ وكانت الانتخابات تجري اثناء اجتماع الهيئة العامة حيث ضرورة حضور اكثر من ٥٠٪ من عدد الاعضاء حتى يكون النصاب قانونيا لم يكن يتوفر ذلك الا في السنوات الاولى ومع اغراء في الدعوة على غداء في فندق البحر الميت انذاك! ثم اصبح الاجتماع في المرة الاولى مستحيلا ويتم في الثانية بعد اسبوعين مهما كان عدد الحضور حسب القانون وبقي الامر كذلك حتى عدلنا قانون النقابة عام ١٩٨٣ وفصلنا اجتماع الهيئة العامة عن الانتخابات التي اصبحت تجري في يوم محدد وطوال النهار وفي صناديق متعددة في مدن المملكة مما رفع قليلا من نسبة المشاركة، اما الهيئة العامة العادية فظلت اعداد الحضور بها تتناقص حتى اصبح عشرون طبيبا يشكلون في النهاية هذه الهيئة ويكررون قرارات تلزم العشرة الاف طبيب وتكون قرارات قانونية لان النصاب صحيح في الاجتماع الثاني مهما كان عدد الحاضرين!!

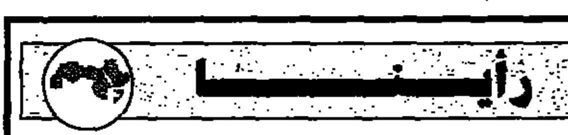
صحيح ان عدد المتحمسين للانتخابات النقابية قبل مرحلة انشاء وعلانية الاحزاب السياسية كان اكثر، لان النقابات كانت متنفسا سياسيا ومسرحا وحيدا لقياس القوى السياسية وفاعليتها في المجتمع او على الاقل بين اعضاء المهن. لكن ومع ذلك كان الاقبال دائما اقل بكثير من المطلوب ديمقراطيا ولم يحصل نقيب او عضو نقابة (واتحدث تحديدا عن نقابة الاطباء) على نصف زائد واحد من عدد الاعضاء المنتسبين للنقابة ابدا.

هناك اسباب كثيرة فرعية وجانبية لقلة الاقبال وعدم الاكتراث لكن السبب الجوهري الكبير في نظري هو ان الانتساب للنقابة اجباري وليس طوعيا حرا ... وعدد كبير من الاعضاء اصبحوا مع الوقت يشعرون ان نقاباتهم لم تحقق لهم ما يصبون اليه مما حدا بهم ليس فقط الى مقاطعة الاجتماعات والانتخابات بل حتى الامتناع عن دفع الرسوم السنوية دون خوفهم من ان القانون يقضي بمنعهم من ممارسة المهنة. وبالطبع لم يجرؤ مجلس نقابة على تطبيق القانون خصوصا اذا عرفنا ان اكثر من اربعة الاف طبيب متخلفون عن اداء التزاماتهم المالية وهو ما يشكل اكثر من ٣٥٪ من مجموع الاطباء المسجلين والعاملين!!

ليس صحيحا ان مجالس النقابات اهتمت فقط بالامور السياسية واهملت النواحي المهنية، لكن نتائج الانتخابات التي كانت دائما سياسية وباعداد قليلة من الاعضاء الناخبين المسيسين وهو امر طبيعي بسبب العضوية الاجبارية فرضت على تلك المجالس ان تلعب دورا سياسيا خصوصا في فترة غياب الاحزاب السياسية، لكن الصحيح ايضا ان هذا الاهتمام السياسي ربما نفر عددا من المهنيين الذين لا يوافقون على هذا الاهتمام ولا يقبلون ان يشاركوا فيه قسرا، وفي تقديري لم يكن من الحكمة - في رحلة وجود الاحزاب - ان تطغى هذه الظاهرة خصوصا وان مجالس النقابات تعرف تماما انها بالكاد تحكم الاعضاء ضمن قوانينها فما بالكم حين يتعلق الامر بقرارات خارجة عن نطاق هذه القوانين المهنية.

على مدى نصف قرن تقريبا توسعت المهن وتشعبت مصالح ابنائها الى حد التباين والتناقض احيانا مما اضعف من قدرتها على خدمة كل الشرائح والمصالح وزاد من انفضاض الاعضاء من حولها.

نعود الى ان العضوية الحرة هي التي تخلق عضوا ملتزما في النقابة كما في الحزب او الجماعة او الجمعية . فالعضو المنتسب برغبته يفعل كل شيء من اجل نجاح جمعيته وحين يفشل يستقيل منها. والجمعية نفسها بمجلس ادارتها تفعل المستحيل من اجل ارضاء اعضائها وجذبهم اليها والتمسك بهم وحين تفشل او يفشلون فليس هناك سيف فوق رؤوسهم يهددهم بمنع العمل او قطع الرزق!!



الانسان أغلى ما نملك

فجر حادث اعدام الشبان الاردنيين الأربعة في بغداد موجة غضب شديدة داخل المجتمع الاردني، هزته من الأعماق، خاصة وصرخات الغضب الاردني من التصعيد العدواني الاميركي ضد العراق، لم يتوقف هديرها بعد.

وبغض النظر عن اسباب الاعدام، وهي اسباب غير مقبولة، من وجهة النظر الاردنية القانونية او من وجهة النظر الاخلاقية المستندة الى سلم الأعراف والقيم الاردنية الاصيلة، فان توقيت احكام الاعدام في الزمان والمكان الخاصين بالعراق، او الزمان والمكان العربيين بالاطلاق. وتحديدا في ضوء الوقفة المشرقة للاردن قيادة وحكومة وشعبا، تجاه الانسان العراقي في محنته الراهنة. هو توقيت سيء بكل المقاييس، الأمر الذي دفع بالاجراء العراقي الى اقصى حدود الاستغراب والحيرة والتساؤلات المثيرة للدهشة والقلق في الأوساط الاردنية كافة.

ومما زاد في شدة وطأة الحدث على العقل الجمعي الاردني والضمير الجمعي الاردني، هو ان النظام الاردني يقوم على موروث حضاري هاشمي، ينظر الى الانسان الاردني على انه الأغلى فيما يملك الوطن الاردني واهله، وان للانسان الاردني قداسة خاصة، لم يلحقها التلوث، حتى لاولئك الذين خرجوا على النظام والدستور في مرحلة ما من مراحل تشكل الدولة الاردنية الحديثة.

وفي ضوء مكانة الانسان الاردني في فلسفة الدولة الاردنية، فقد سادت روح المحبة والتسامح ومنح الفرص للمراجعة والعودة الى الصواب، كامل مفردات النموذج الاردني، بحيث اهلته لكي يكون المثال والقدوة في المنطقة بأسرها، بل وفي العالم اجمع كما يقول جلالة الحسين دائما وابدا.

وفي ضوء ذلك ايضا، فقد استنكر ممثلو الشعب في مجلس النواب هذا الاجراء العراقي اللاانساني والظالم بحق اربعة شبان اردنيين في عمر الورود، في بيان صدر عن المجلس يوم امس، ومع الاستنكار والشجب، واستنادا الى مبدأ حقوق الانسان والاخوة الصادقة وحسن الجوار بين الاشقاء، فقد طالب نواب الأمة الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية كافة، ووقف الاحكام الظالمة بحقهم، وتوفير فرص الدفاع عنهم في اطار محاكمة عادلة ونزيهة.

والخلاصة فان ما يجمع بين الانسان في الاردن وفي العراق وفي شتى اماكن تواجده داخل النظام العربي الممتد بين الماء وبين الماء، هو اكبر من مزاجية التسلط والقهر التي تتلبس الدكتاتورية العربية الحاكمة في غير مكان في عالمنا العربي، ولهذا فان الأمل يظل معقودا على تعزيز قيم المحبة والتواصل داخل النسيج الانساني العربي الواحد، من لدن الحريصين على انسانية الانسان العربي المفعمة بالأمل والحق والعدل وارادة الحياة الحرة الكريمة الآمنة المستقرة والمزدهرة في مطلق الزمان والمكان العربيين والدوليين اليوم وغدا وفي المستقبل ايضا.

الوفيات

نبيل عبد الكريم فلاح الحمد خريسات / طبربور

هيكوهي ليفون كفليان/عمان

الحاجة شريفه محمود الكيلاني/الرمثا

الصيدلي الحاج احمد محمود بدر/عمان/اليادودة

الحاجة مريم عبدالقادر ابو ضاني عبيدات/اربد/بيلا

وليد محمد توفيق النصيرات/الحصن

الحاج حمدان ابراهيم حمدان يونس/الزرقاء

الحاج محمد ارشيد طلافحة/جحفية/اربد

الحاجة جميلة الهيشان الفاعوري/السلط

الحاج الدكتور صالح حسن الصفوري/عمان/اليادودة

الحاج احمد فايز ابو زينه/ياجوز

الحاج محمد صالح عياد/بيادر وادي السير

سامي فضل كنج الظاهر/عمان

الحاج ابراهيم نايف ابو قياص/اربد

زنتية يوسف خميس/عمان/ماركا الجنوبية

بهيه شفيق الجراح/عمان/ضاحية الرشيد

الحاج حمزه توفيق مصطفى الدويكات/عمان

آراء حــرة

اغراءات التقاعد.. هل هي الحل؟؟

بقلم: يوسف الغزو

اعني بالحل هنا: حل مشكلة الترهل الاداري. وحل مشكلة البطالة، واعني باغراءات التقاعد تلك الزيادات السنوية الخمس التي منحتها الحكومة لمن يتقدم من الموظفين الذين اكملوا خدمة التقاعد خلال شهر تشرين ثان بطلب التقاعد.

ويبرز السؤال: هل في هذه الاغراءات يكمن الحل؟.. وهل الانتقال من ساحة الخدمة الى ساحة التقاعد هي الوسيلة الفضلى للتعامل مع هذه المشكلة؟.. والجواب في اعتقادي هو «لا» لان التخفيف من ضغط الموظفين باكثار عدد المتقاعدين يشكل زحزحة المشكلة من مكان الى مكان ليس الا.. ولن تكون هناك وفورات مالية لان الموظف الحاصل على خمس زيادات سنوية عند التقاعد سيتقاضى راتبه تقريبا وهو جالس في بيته دون ان يفعل شيئا.

هذا من ناحيته.. من الناحية الاخرى فان عدد الموظفين الذين يشملهم هذا العرض. اذا استجابوا له كلهم. لايشكل صلابه للجهاز الاداري.. ولا يؤثر بشكل من الاشكال على مشكلة الترهل التي وضع النظام الجديد من اجل معالجتها.. هذا من حيث العدد.. او من حيث الكم.. اما من حيث الكيف فان معظم الذين سيشملهم هذا النظام هم من اصحاب الخبرة والذين تمرسوا في العمل سنوات طويلة واصبح بعضهم من المتفوقين فيه.فكيف نقدم الاغراءات لموظف جيد متقن لعمله قادر على ادائه بخبرة وتفوق كي يترك موقعه تحت ضغط الاغراءات المشار اليها؟ اذ من المفروض ان تكون الاغراءات عكسية وتؤدي الى بقائه في العمل والاستفادة من خبرته.

ومن ناحية ثالثه فان الموظف المتقاعد بموجب الحوافز المشار اليها سيكون مميزا من حيث اجمالي الراتب عن زميله الذي تقاعد قبل شهر تشرين الثاني وبفارق ملموس لا لشيء الا ان النظام قد حدد شهر تشرين الثاني دون غيره للحصول على ذلك الامتياز ولن يكون له اي مفعول رجعي ولوليوم واحد.

لقد كان بالامكان الوصول الى هذا الهدف من خلال وضع نظام يجيز للوزير المختص احالة من اكمل سنوات الخدمة الخاضعة للتقاعد الى التقاعد دون تقديم اية اغراءات.. لانه في هذه الحالة ستكون الاحالة مدروسة ولا تشمل الموظف الكفؤ الذي تحتاج اليه مؤسسته.. بل تشمل الموظف الذي يشكل وجوده ترهلا في الجهاز الاداري.. ويمكن فرز اولئك الموظفين من خلال لجنة محايده تشكل لهذا الغرض وترفع توصياتها الى الجهات المسؤولة التي تصدر قراراتها بموجب النظام المعدل الجديد..

ان نظام الاغراءات الساري مفعوله خلال شهر تشرين الثاني فقط من هذا العام سوف يحرم الكثير من المؤسسات بعض العاملين الاكفاء فيها، ولن يحل مشكلة التضخم الاداري.. وان حلها فستكون على حساب التضخم التقاعدي.. ولن يكون له اي دور في معالجة مشكلة البطالة.. اذ من غير المعقول ان نقدم الاغراءات للخروج من الجهاز الاداري ثم ندعو اخرين الى دخوله.. فأين يكمن الحل اذن؟.. في اعتقادي ليست هناك وصفة سحرية للوصول الى ذلك الحل.. وليست الاغراءات التقاعدية هي تلك الوصفة.. ولا بد من البحث عن البدائل للوصول الى حل عملي مفيد ومعقول.

توقعات مستقبل الثقافة العربية
قراءة في محاضرة الاستاذ اديب اللجمي

بقلم: رزوق الغاوي/ دمشق

سخر الاستاذ اديب اللجمي من الواقع العربي المتفكك ومن تلك الندوات واللقاءات التي لا تفرز شيئا ايجابيا في الكثير منها وسخر من التعمية الحاصلة والتي نقوم بها بأنفسنا حين نسمي الاعمى بصيرا، والملدوغ سليما تيمنا بالواقع وعزاء من سوء الواقع واملا في ان يسود نقيضه بمعجزة او قدرة قادر وتمشيا مع القول المأثور تفاءلوا بالخير تجدوه.

وفي تقدير الاستاذ اللجمي ان ابرز ما يتسم به الواقع الثقافي العربي هو التوسان بين منطلقات متعارضة، تتلخص في تقدير التراث مقابل الاشادة بالحداثة، وفي الابتهال القوي مقابل الركون الى الواقع القطري وفي المطالبة بالحرية مقابل قصر ممارستها على الذات وحرمان الآخرين منها، وفي المناداة بالديمقراطية والتعددية مقابل الاستبداد بالرأي الشخصي ونكران وجود الآخر.

ويرى الاستاذ اللجمي ان السجال منذ بداية عصر النهضة ما زال بين انصار التراث وانصار الحداثة، فقيل مثلا: ان التيار الاصولي. التراثي. يعيش حالة اغتراب عن العصر لانه يحاول الانتقال الى عصور مضت، وان تيار المعاصرة. الحداثة، يعيش حالة اغتراب لانه ينفصل عن تيار غالبية المجتمع محاولا الانتقال الى مجتمع آخر. ويرى ايضا ان بين التطلع والواقع بونا شاسعا فالحديث المفرط عن وحدة المصير يناهضه واقع يتسم في سعي كل قطر الى معالجة مصيره مستقلا عن مصير الاقطار العربية الاخرى والحديث عن وحدة الموقف يقابله واقع التفكك بل واقع من الصراع الدامي احيانا بين قطر وآخر.

وتساءل قائلا: قبل ثلاث وثلاثين سنة ابرمت الدول العربية ميثاق الوحدة الثقافية العربية، ثم سرد نصا من فقرات تلك الميثاق الذي يؤكد ان الوحدة الثقافية نابعة من الوحدة الطبيعية بين العرب، مشيرا الى انه في عام ١٩٧٠ انشئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اوكلت اليها مهمة تحقيق ما جاء في ذلك الميثاق وعدد بعد ذلك المبادىء التسعة للخطة القومية للثقافة العربية التي اتضحت في الفترة بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥، ومن بين تلك المبادىء التي تستحق العودة اليها مبدأ حرية التعبير ومبدأ ديمقراطية الثقافة ثم قال الاستاذ اللجمي مستهجنا:

«من حقنا ان نسأل ماذا تحقق على صعيد الواقع العربي في مجال الوحدة الثقافية العربية». ثم عاد ليبسط الاجابة على السؤال الى الاعتراف ببعض الانجازات الثقافية على المستوى القطري لكنه عاد ليقول: ما زال عدد الكتب المطبوعة وعدد نسخها المباعة ملفتا للنظر عند امة تعدادها ٢٧٠ مليونا، فبينما يصيب كل سبعة من العرب كتاب واحد في السنة، نلاحظ ان كل فرنسي يصيبه ٥١ كتابا في السنة ومثل هذا المعدل في بريطانيا والمانيا، ويستهجن الاستاذ اللجمي عدم وصول الكتاب الى مناطق القطر الوحيد الذي صدر في اراضيه.

ويعود الى الاستغراب من حال الثقافة العربية قائلا: جاء في التقرير السنوي لمركز دراسات الوحدة العربية انه اصدر في العام ١٩٩٦ عشرين كتابا جديدا وان مجموع ما اصدره من كتب حتى مطلع العام ١٩٩٧، بلغ ٢٩٨ كتابا بيع منها فقط ٣٨ الف نسخة في جميع البلدان العربية، وضرب مثلا آخر، مجلة المستقبل العربي التي يصدرها المركز المذكور مؤكدا ان ستة آلاف نسخة من هذه المجلة تباع في الوطن العربي كله مع انها الاكثر رصانة والتزاما بين الاصدارات العربية من حيث عمق عنايتها بالقضايا العربية ومشكلات المجتمع العربي، والحال ذاته من البؤس يصح قوله على المسرح ودور الثقافة والفنون التشكيلية وغيرها من المؤسسات الثقافية.

وانتقد الميزانيات القطرية المعتمدة للانفاق على المجالات الثقافية واعتبرها ضئيلة جدا فهي لا تزيد عن ستة بالالف من ميزانيات الدول العربية الغنية، وحمل الحكومات العربية مسؤولية هذا الاهمال للثقافة متهما اياها بانها تخشى الثقافة والمثقفين وتعتبرهما مصدرا لوجع الرأس.

وقال الاستاذ اللجمي: ان المثقف هو انسان مقلق للسلطة بشكل مستمر، وهو قارع للطبول على رؤوس اصحابها كما يفعل نقار الخشب، وفي رأيه ان البلدان العربية تبحث عن الكم لا عن النوع فهي لا ترى في الكتاب المطبوع مقدار الفائدة ورفع مستوى التفكير وتنمية الذوق انها ترى كم كتابا تم طبعه.

ومن استعراض ساقه الاستاذ اديب اللجمي للكتب والمجلات التي تقذف بها دور النشر الى السوق العربية اتضح ان الكتب والمجلات السلفية بموضوعاتها وشروحاتها باسم الثقافة الدينية هي التي تشكل الطوفان المهيمن على المطبوعة، بينما هناك ندرة من الكتب الجادة التي تعالج ما يواجهه الانسان والمجتمع المعاصر.

وشدد اللجمي على ان ثقافتنا القطرية هي استهلاكية محضة وتدل على المستوى الثقافي المتواضع وقال: اذا صح ان هذه الثقافة الاستهلاكية هي الاكثر شيوعا الآن فان الثقافة العربية في خطر، وان الرفيعة منها على ندرتها لا تجد الا القلة ممن يتذوقونها هذا هو الواقع القطري.

ثقافتنا ركيزة وحدتنا

وشدد الاستاذ اديب اللجمي على اعتبار الثقافة ركيزة قومية واداة وحدوية فقال: ما زالت الثقافة هي الركيزة الام لعروبة الاقطار العربية وبالتالي لوحدتنا الفكرية والحضارية، ثم تساءل: ما الذي يبقى من هويتنا وشخصيتنا القومية اذا الغينا منها الثقافة العربية؟ ان العامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لم يكن القاسم المشترك بين العرب مثلما هي اللغة والدين والثقافة التي تتدرج ثلاثتها تحت المفهوم الواسع لكلمة الثقافة.

. وانطلاقا من هذا القاسم المشترك حسب رأي الاستاذ اللجمي اقيمت المؤسسات ذات البنى الثقافية القومية مثل اتحاد الاذاعات والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات واتحاد للادباء وآخر للناشئين، وعلى الرغم من وجود هذا الكم من مؤسسات البنى القومية الا ان انجازاتها الثقافية محدودة جدا، والا لكان ظهر اثر ذلك في المحاولات الجادة لخلق انطباع بصدق النوايا تجاه التوحيد القومي.

ودعا الاستاذ اللجمي الى فتح الحدود العربية امام الفكر العربي قائلا: ليتحرك النشاط الثقافي دون قيد لتحقيق تنمية ثقافية عربية شاملة، فالكتاب الذي يطبع في المشرق العربي لا يصل الى المغرب العربي الا الزهيد والقليل منه، اما البلاد المشرقية فانها تكاد لا تعرف ما يطبع في المغرب العربي وتكاد تجهل الموضوعات الفكرية والثقافية التي تثار هناك فيبقى المثقفون العرب في مغربهم وفي مشرقهم منعزلين هم بعضهم لا يتبادلون الافكار الا في المناسبات القليلة جدا.

ويقول الاستاذ اللجمي: تضع الدول العربية العقبات في وجه الكتاب وانتقاله من قطر الى قطر وفي طليعة هذه العقبات الرقابة على مضمون الكتاب، ان الكتاب ذاته مهدد بمنع نشره في بلد مؤلفه لان افكاره في تقدير حكومة ذلك البلد هي افكار هدامة لانها تتضمن انتقادا لسلوكها فلا يتسع صدر الحكومة المانعة للكتاب لتقبل النقد فتحجب الترخيص مما يضطر المؤلف الى البحث عن ناشر في بلد آخر، وهكذا يواجه الكتاب مجموعة من الحواجز قبل ان يرى النور.

ويستغرب مثل هذا الحال قائلا: كل ذلك يجري في ظل اتفاقيتين عربيتين اقرتهما والتزمت بهما الدول العربية وهما اتفاقية حماية حقوق المؤلف والاتفاقية العربية لتيسير الانتاج الثقافي في المستوى القومي.

ويعود ليقول: في مثل هذا الجو القومي القائم تتحرك الثقافة العربية تتلمس متنفسا تتمسك بصعوبة بالغة باهدافها، تواجه مقاومة في التحرك الى الامام وفي الانسجام في الجيل العربي المعاصر.

ضمور الانتماء

يرى الاستاذ اديب اللجمي في طرحه ان الامة العربية تمر في ازمة وهذه الازمة تبرزها وتوضحها الازمة الثقافية القائمة فيقول: في تقديري ان الازمة التي تواجه الثقافة العربية تتجسد في مشكلة ضمور الانتماء القومي لدى الاجيال العربية الناشئة، بل اذهب ابعد من ذلك فأقول: انها في الوقت ذاته مشكلة ضمور الانتماء القطري لدى اولئك الشباب ومن سماتها تنامي الشعور بالفردية، حيث اخذ اهتمامه بمصلحته الذاتية يطغى على اهتمامه بالمصلحة العامة.

وينتقد الاستاذ اللجمي الدولة القطرية ويرى انها لا تعير بالا للشباب ولاهتماماتهم سواء من حيث توفير فرص العمل لهم او بمعونتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم، ويرى ان حالة الانفصام والثنائية بدأت تتكون في المجتمع العربي المعاصر، ثنائية السلطة الحاكمة في مواجهة المواطن وكأن لكل واحد عالما مختلفا يعادي الآخر، ثم ثنائية الشباب العربي الذي يعاني في اعماقه من القلق والخوف من المستقبل فهو غير مطمئن على مستقبله الشخصي ولا على مستقبل بلده وامته.

ومن سمات ضمور الانتماء القومي لدى الشباب العربي كما شخص الاستاذ اديب اللجمي، نزوع الشباب الى الهجرة فمن اولى امنيات معظمهم وبخاصة المتعلمين منهم والاختصاصيين ان يجدوا بلدا من البلدان المتقدمة يقبل بهم، فمن بلدان المشرق العربي يهاجر سنويا عشرات الآلاف وكذلك من بلدان المغرب العربي حيث الوضع ليس اوفر حظا لان الحال العربي واحد، وتساءل المحاضر اللجمي عن تلك الخسارة الرهيبة التي يفقدها الوطن العربي سنويا بمغادرة ابنائه له ليضعوا قدراتهم في خدمة الغير، وانتقد معاملة السلطات والحكومة العربية للاجيال قائلا:

في اعتقادي ان ضمور الانتماء ناجم عن قلة العناية بالشباب ثم ان السلطات في الغالب تستغل طاقتهم في انشطة غير منتجة وتقتصر على الاشادة بالسلطات الحاكمة بدل الانشطة التي تشيد ببناء الوطن وتقديس اهداف الامة.

واعتبر اللجمي تشخيصه ظاهرة ضمور الانتماء تلك الصراعات بين الدول العربية نفسها وتعدد اسباب الخلافات والخصومات من الاسباب المباشرة لضمور الانتماء لدى الشباب العربي، واستنكر اللجمي الحال والادعاءات قائلا: كيف يمكن التوفيق بين الواقع المتمثل في الصراعات الدامية بين قطر وآخر وكأنما لا توجد بينهما روابط تاريخية وتراثية ولغوية وثقافية؟.

والحل لازمة ضمور الانتماء القومي كما يرى المثقفون العرب في رأي الاستاذ اللجمي يكمن في قيام نظام ديمقراطي ضعيف في البلاد العربية، وقد حان الوقت وآن الاوان لقيام مثل هذا النظام الذي يسمح بانتقال الثقافة وبالانتاج الثقافي ونشر وترسيخ الثقافة القومية وتوسيعها، وفي طروحاته يُذكّر الاستاذ اللجمي بالعلاقة غير الودية بين المثقف والحاكم فيقول: ان هذا الموضوع يستحوذ على اهتمام الباحثين والمفكرين العرب لان ما بين المثقف والسلطة فصام حقيقي لم يتم العثور على حل له حتى الآن.

وبعد ان استعرض حال المثقف العربي في بداية العصر الاسلامي ثم في العهد العثماني اكد ضياع الجانب العقلاني الاجتهادي في الاسلام وسيطرة السلطان على الموقف قال: ظهرت بعد ذلك ثلاث فئات من المثقفين، المثقف الديني الذي لا يعيش حتى اليوم في الواقع بل في الحلم ويرى الحاضر من خلال الطوباوية الاسلامية وازمته تكمن مع الحضارة والتغيير، ثم المثقف العلماني وهو نتاج التفاعل الثقافي مع الحضارة الغربية ويتعمد العلم والعقل ويمثل الحداثة، والثالث هو المثقف القومي الذي يطمح الى جمع شمل الامة بعد ان فرقها الاستعمار والتخلف والجهل.

هذه التيارات الثلاثة كما يراها الاستاذ اللجمي تقف السلطة الحاكمة منها موقفا سلبيا يتسم بالحذر الشديد، واورد مثالا على ذلك اجابة المفكر الباكستاني (اقبال احمد) عن أهم مشكلة امام المثقف فقال: المثقف يواجه خيارات صعبة واصعب هذه الخيارات ان يتعاون مع دولة معزولة عن المجتمع المدني فالدولة موجودة ولكنها متسلطة، وتعاني من خوف دائم لان الهوة بينها وبين الناس كبيرة.

مسؤولية المثقف العربي

وسبر غور المثقفين العرب فحملهم مسؤولية الحال وكأن تفكير السلطة بغل عقولهم إذ يعز على المثقف العربي ان يعترف بسلامة رأي يخالف رأيه او بصحة تحليل يختلف عن تحليله الشخصي، يقول الاستاذ اللجمي: هذا يجعل الحوار الفكري بين المثقفين العرب يزداد صعوبة بل وانكماشا علما بان لأي موضوع فكري او ثقافي اكثر من وجه من وجوه المقاربة والتحليل وان معرفتنا تزداد وضوحا بقدر تعرفنا على مختلف الآراء المقدمة عنه، ويبدو لي أن هذا هو التزمت.

ونبه اللجمي الى ان حرية التعبير لا يجوز ان تكون مطلقة في الوقت نفسه فالثقافة التي تذكي الصراع وتتهم بالكفر من يخالف تفكيرها، والثقافة التي تتفنن في وصف العنف وتصويره على انه بطولة وتقدم السلوك المستهتر على انه رقي مثل هذه الثقافة تستغل الحرية لاغراض غير ثقافية.

واعترف اللجمي بان ليس كل ما في الثقافة الغربية ساقط ففي تلك الثقافة آخر ما بلغه فكر الانسان المعاصر في مجالات المعرفة لذلك من الخير للثقافة العربية ان توثق حوارها مع تلك الثقافة.

وعن توقعاته لمستقبل الثقافة العربية قال اللجمي: لا يبدو في الافق المنظور أي سعي عربي جاد لقيام وحدة او شكل من اشكال الاتحاد السياسي بين الدول العربية، من هنا فان تنشيط الثقافة العربية سيتركز في النطاق القطري دون ان يستنتج ذلك ضمور في النداء القومي في اعمال وانتاج المثقفين العرب.

وتوقع اللجمي قيام السوق المشتركة ليس كخطوة على طريق الوحدة او الاتحاد بل لحاجة كل دولة عربية لها كي يتمكن الاقتصاد العربي من الوقوف في وجه الهيمنة الاسرائيلية، وفي قيام السوق العربية نفع للثقافة على المستوى القومي حيث ستغدو الابواب اكثر انفتاحا.

الاستاذ اللجمي توقع ايضا ان تخطو الدول العربية وامام التأييد العالمي لحقوق الانسان والحث الدولي لمؤازرة الحرية، باتجاه الديمقراطية وفي ذلك نصر كبير للثقافة وللمثقفين في الوطن العربي.

التأخـر الـدراسـي

بقلم: رانيا فهد جرار/ الجامعة الاردنية

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان ليكون خليفة في الارض، زوده بكل ما يلزم لهذه الخلافة، واعطى المعلم اهمية خاصة في ذلك، وكان اول شيء يزود به آدم هو (العلم) (وعلم ادم الاسماء كلها) وكانت اولى ايات القران الكريم تحض الانسان على تحصيل العلم (اقرأ باسم ربك الذين خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم).

ولقد حث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على تحصيل العلم في احاديث كثيرة منها طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) و (العلماء ورثة الانبياء)، ولقد اهتم المسؤولون في الدول المختلفة بانشاء المؤسسات التعليمية بغية تعليم ابنائها ادراكا منهم ان التعليم له مردود فعال في النهوض بالمجتمعات وان التعليم يعمل على بناء شخصية الطفل وينمي فيه الاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي، مما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

وتأتي قضية التأخر الدراسي، لتقف حائلا امام تعليم بعض الاطفال بما يدعو المسؤولين الى الاهتمام بهذه القضية ووضع الحلول الجذرية لها للحفاظ على فرصة كل طفل واعطائه حقه في التعليم وفق امكانياته وتطوير هذه الامكانيات وتنميتها بما يتمشى مع ظروف التطور الكنولوجي الذي يتميز به هذا العصر.

والطفل المتأخر دراسيا، هو الطفل الذي يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الاقل ورغم ذلك يخفق في الوصول الى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته او قدرات اقرانه، وقد يرسب عاما او اكثر في مادة دراسية او اكثر ومن ثم يحتاج الى مساعدات او برامج تربوية علاجية خاصة.

وعملية تشخيص التأخر الدراسي عملية هامة جدا، يشترك فيها كل من المرشد الطلابي، الاخصائي النفسي، المدرس، الطبيب، مربي الصف، يعملون كفريق عمل متكامل من اجل السيطرة على السبب الذي يكمن وراء تأخر الطفل دراسيا سواء كان سببا متعلقا بالطفل نفسه او بالاسرة او متعلقا بالمدرسة.

وتتم عملية التشخيص للتأخر الدراسي في خطوات منتظمة متتالية.

- تبدأ بالبحث الاجتماعي لمعرفة الظروف الاجتماعية المحيطة بالطفل المتأخر دراسيا.
- ثم الفحص الطبي لمعرفة مدى سلامة الطفل من الامراض التي قد تؤثر عليه.
- ثم القياس العقلي لمعرفة مدى العمر العقلي مقارنة بالعمر الزمني للطفل.
- ثم القياس النفسي لمعرفة مدى قدرة الطفل على التكيف مع المدرسة بمحتوياتها.
- ثم تقسيم اداء الطفل من الناحية التعليمية والفهم والمشاركة.

على ضوء كل ما سبق يتم وضع البرنامج الملائم للطفل وفق قدراته للنهوض بهذه القدرات وتنميتها مع التقييم المستمر للبرنامج لتلاشي السلبيات وتعزيز الايجابيات.

اما اسباب التأخر الدراسي فهناك:

١. اسباب خاصة بالطفل نفسه مثل اصابته بمرض معين حتى لو كان في الصغر مثل عدم قدرته على التكيف مع المدرسة وعدم وجود الدافع لديه للتعلم.

٢. اسباب خاصة بالاسرة مثل نبذ الطفل او اهماله او تدليله او قسوة الوالدين في عقابه او عدم تنظيم وقته.

٣. اسباب خاصة بالمدرسة مثل سوء التدريس، او عدم كفاءة المعلم، او صعوبة المادة التعليمية او استخدام المعلمين للقسوة والتهديد مما يسبب كره الطفل لهم او تأثير القرناء على الطفل تأثيرا عكسيا.

الوقاية من التأخر الدراسي

فالوقاية من التأخر الدراسي تجنب الطفل واسرته كثيرا من المعاناة النفسية التي قد يتعرضون لها كما يعود ذلك بالنفع الكبير على المجتمع سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية. وهناك بعض الاجراءات والاحتياطات التي يمكن اتخاذها لوقاية اطفالنا من التأخر الدراسي.

١. فيما يختص بالجانب الصحي:

يجب توفير الرعاية الصحية للطفل في ايام عمره الاولى وتزويده بالتطعيمات والتحصينات الضرورية للوقاية من الامراض المعدية وتوقيع الكشف الطبي عليه قبل التحاقه بالمدرسة والكشف عليه بالمدرسة خاصة حاستي السمع والبصر والاهتمام بغذاء الطفل لتجنبيه امراض سوء التغذية.

٢. فيما يتعلق بالاسرة:

يجب توفير برامج الارشاد المناسبة لتذكير اولياء الامور بكيفية التعامل مع ابنائهم ومساعدتهم على تحقيق النجاح وفق امكانياتهم وتنمية هذه الامكانيات كما يجب تجنب الخلافات الاسرية امام الطفل، وعدم تعنيف الطفل باستمرار وعدم دفعه الى المذاكرة بعنف وقسوة (بل يجب ترغيبه في ذلك) ويجب ان يحرص ولي الامر على توطيد العلاقة مع المدرسة لمتابعة ابنه وتنمية عادة القراءة لدى الطفل والقراءات الخارجية وعدم تكليف الطفل باعباء منزلية كثيرة.

. فيما يختص بالمدرسة:

المدرسة لها دور كبير في هذا المجال وخاصة :

أ) الاكتشاف المبكر، للحالة وتشخيصها من خلال فريق العمل، المرشد الطلابي ومربي الصف، والاخصائي النفسي والطبيب وبمساعدة المعلمين على الملاحقة الدقيقة للطلاب لاكتشاف الحالة مبكرا ومن ثم السيطرة عليها.

ب) التدريس الجيد: وهذا يتمثل في جعل المدرسة منطقة جذب للطفل وليست منطقة نفور، وان يكون المعلم في عمله موجها ناصحا يستخدم الطرق والاساليب التدريسية الجيدة مع مراعاة الفروق الفردية وان يهتم المعلم بسعادة الطفل وصحته النفسية وعدم تكليف الاطفال بكثير من الواجبات المدرسية والاهتمام بالانشطة المدرسية والرحلات لما لها من اثر جيد على تجديد نشاط الطلاب.

وبعد هذا العرض، يجب ان نعلم ان المحرك والعنصر الفعال في اكتشاف هذه الظاهرة والقضاء عليها وفق برامج وخطط مع فريق العمل، هو المرشد الطلابي بدافع منه دون رقيب عليه الا من الله عزوجل ثم ضميره المهني اذ لا بد ان يكون المرشد الطلابي القائم بهذا العمل مهنيا مؤهلا لذلك، تربويا في اكتشاف الحالات دون جعلها تترك اثرا عكسيا في نفوس اصحاب هذه الحالات والا تفاقمت المشكلة، ونتمنى لجميع طلابنا المزيد من التقدم والنجاح ان شاء الله.

منوعات

«ديمي مور»: رقة الاداء التي تصنع نجاحا

■ ناجح حسن

عام ١٩٩١ كان عام الحظ بالنسبة للممثلة الامريكية «ديمي مور» التي شهدت صالات السينما العالمية عرض فيلمها «شبح» لمخرجه جيري زوكر عرضه التلفزيون الاردني اكثر من مرة الى جانب عروضه الرئيسية في الصالات المحلية – في فيلم «شبح» ابت الممثلة ذات الثمانية وعشرين ربيعا انذاك شخصية فتاة تحب شابا «باتريك سويزي» توشك ان تتزوجه، ذات مساء لدى خروجهما من احد المطاعم يتعرض الشاب الذي يعمل في احد البنوك لمحاولة اعتداء عليه من اجل سرقة حافظة نقوده واثناء العراك يلقى مصرعه ويتحول البطل الى شبح يستطيع مراقبة حبيبته دون علمها او الاحساس به وهو غير قادر على محاكاتها كما انها لا تستطيع ان تراه ويضطر الشبح الى اللجوء الى عرافة «ووبي غولدبيرغ» في امكاتها الاتصال به في العالم الاخر وتكون بمثابة وسيطة روحية بين الحبيبة والشبح التائق الى الاتصال به الذي يمنع حبيبته من الوقوع في حبائل احد النصابين من زملائه في البنك.

بعد النجاح الكبير لهذا الفيلم الذي رشحت عن دورها فيه لجائزة الكرة الذهبية لافضل ممثلة لعام ١٩٩١ قررت ديمي مور ان تولي اهتماما اكبر لمسار حياتها السينمائية وهكذا قامت بالمشاركة في انتاج اول فيلم قامت ببطولته بعد فيلم «شبح» وكان بعنوان «افكار قاتلة» ١٩٩١ لمخرجه الان رودلف. وتبدأ احداث الفيلم باستجواب امرأة في احد مراكز البوليس حول ملابسات قتل رجل هو زوج صديقتها ويتتبع الفيلم من خلال وجهة نظر المرأة التي تعود اليها الكاميرا بين الحين والاخر في مركز الشرطة حيث ترد على اسئلة المحقق ومساعدته ونتابع العلاقة المضطربة بين الزوج القتيل وزوجته وهو رجل قاس فظ مدمن وتعترف المرأة بانها قتلت زوجها وتطلب من صديقتها المساعدة في اخفاء الجثة، لتفاجأ في نهاية الفيلم بان صديقة الزوجة هي نفسها التي قامت بقتل الزوج بعد أن حاول غوايتها.

وقد ادى «بروس ويليس» دور الزوج اللااخلاقي لرغبته في الخروج من الادوار القائمة على بطولة الفرد الايجابي وكانت المرة الاولى التي يلتقي فيها النجمان في فيلم واحد.

وقد ظلت الممثلة ديمي مور ممثلة مغمورة لفترة طويلة من الوقت رغم اشتراكها في بطولة حوالي عشرة افلام هي على التوالي: «خيارات» ١٩٨١، و«باراسايت» ١٩٨١، «اطباء في الحب» ١٩٨٢، «مشاكل في الريو» ١٩٨٤، «لا قضايا صغيرة» ١٩٨٤، «شارع ايلم فاير» ١٩٨٥، «نبورغ» ١٩٨٦، «صيف مجنون» ١٩٨٦، «عن الليلة الماضية» ١٩٨٦، «الاغنية السابعة» ١٩٨٨، وفيلم «لسنا ملائكة» ١٩٩٠ مع روبرت دي نيرو وشون بن.

وقد اخذت ديمي مور على عاتقها النهوض بصورة المرأة على الشاشة البيضاء بتجسيد رغبتها في الانتاج والتمثيل في افلام تكون الشخصية النسائية فيها هي الرئيسية كما حدث في افلام شهيرة مثل: «تيلما ولويز» لرادلي سكوت الذي اختارته مؤخرا في فيلمها الاخير «جي. آي. جين» ١٩٩٧ وتعرضه صالة فيلادلفيا في عمان حاليا.

في فيلم «زوجة الجزار» ١٩٩٢، تجسد ديمي مور شخصية عرافة تتزوج من اول شخص تصادفه ويكون جزارا وتتسبب له في مشاكل عديدة مع الجيران.

وبعد تمثيلها مع ثلاثة من اشهر نجوم هوليوود وهما روبرت دي نيرو وشون بن ووليي غولدبرغ تتألق ديمي مور الى جوار نجوم اخرين توم كروز وجاك نيكلسون في فيلم «بضعة رجال طيبون» ١٩٩٢، الذي اخرجه روب راينر دراما عسكرية قانونية اتهامية فضائحية تقع احداثها داخل المؤسسة العسكرية الامريكية، ابان القواعد الامريكية في كوبا وقوات من البحرية الامريكية على ارضها وحادثة مقتل جندي بأمر من ضابط كبير قاس وفظ وديمي مور هنا واسطة التكليف كضابطة قانونية شابة تعاني بلا مبالاة زملائها في المهمة الخطيرة والدقيقة ذات الحساسية للرتب الكبيرة والموجهة لها الاتهام، ديمي مور هنا حيوية طريفة جريئة ومرهفة في لحظات عدة لا تقع في البلاهة والجمال الفارغ كما حدث لها في افلام سابقة ولاحقة.

في فيلم «عرض غير لائق» ١٩٩٣ لادريان لين تلعب ديمي مور دور زوجة مهندس شاب يعاني ضيقا ماديا ويعجز عن سداد ديون مترتبة عليها لمنزلهما.

تتلقى عرضا وقحا وغير لائق من مليون مقامر بقضاء ليلة معه مقابل مليون دولار. الفيلم مغامرة عاطفية تقف فيه الوزجة الى جانب زوجها دون ان تتورع عن استخدام مفاتنها لتحقيق اغراضها.

وفي فيلم «فضيحة» ١٩٩٤ لمخرجه باري ليفنسون قامت ديمي مور بدور قريب الشبه من فيلمها السابق. في هذه المرة هي امرأة تقوم باغواء زميلها في العمل استغلت سلطة عملها في اعادة علاقة قديمة معه، والفيلم عن التلاعب بالسلطة اكثر منه عن الجنس وغواية الجسد. ديمي مور تقدم نفسها في مرحلة متقدمة من النضج والاثارة مشفوعين بالاداء الداخلي القوي في فيلم توفيقي متين وجذاب قطف نجاحا جماهيريا لا يستهان به.

ضمن اطار الميلودراما العاطفية المؤثرة تلعب ديمي مور في فيلم «الرسالة الفاسقة» ١٩٩٥ لمخرجه رولاند جوفي دورا ينتصر لقضايا المرأة والحب في حقبة زمنية تعود لنهايات القرن السابع عشر وكانت امريكا وقتها بلد الهجرة والاحلام اتت مور اليها مع دفعة جديدة من المهاجرين البريطانيين وقد تزوجت قسرا برجل لا تحبه ارغمها والداها على الاقتران به. وما كانت تنزل الى حافة الوصول حتى التقت باحد رجال الدين واشتعل قلباهما حبا وولعا ولم يقدرا عاقبة حبهما المحرم والمحسوب زنى يعاقب صاحبه كجريمة دينية واخلاقية لا تغتفر في ظل مجتمع يماثل عصر محاكم التفتيش.

ديمي مور هنا ممثلة قديرة قادرة على الانتقال من الحبيبة في «شبح» الى الزوجة «عرض غير لائق» والغاوية في «فضيحة» الى دور المرأة في مواجهة عنف الرجل والمجتمع في تبديل حاد وجذري للملامح يراوح بين اقصى درجات العنف واقصى حالات الرقة والعذوبة.

وتحت ادارة المخرج اندرو برغمان ادت ديمي مور في فيلم «ستربتيز» ١٩٩٦ دور امرأة تفقد حضانة طفلتها لصالح زوجها اللص ولا تجد بدا من العمل كراقصة استعراضية في اماكن اللهو المتخصصة في تعري راقصاته ومور هنا تفضح الكثير من خفايا المجتمع الامريكي وكبار السياسيين في حياتهم الخفية.

عودة الى فيلم «جي آي جين» ١٩٩٧ من توقيع المخرج رادلي سكوت وفيه تلعب ديمي مور حياة امرأة في البحرية الامريكية قررت ان تخوض اقسى التدريبات لكي تبرهن عن جدارة المرأة وقدرتها على ان تكون مساوية للرجل قوة وتحملا. ما يؤخذ على الفيلم تلك النظرة السطحية المتخلفة للشخصية العربية عندما نرى مور تتصدى لقتل جنود لدولة عربية في معركة مزعومة تقع على ارضها.

لقد اصبحت ديمي مور واحدة من نجمات السينما العالمية والمحافظة على هذه النجومية تتطلب خيارات فنية صائبة بعيدا عن تلك الادوار المسطحة والتي تقوم على قاعدة التراخي والمواقف القاصرة بالنظر للقضايا الكبيرة.



ديمي مور وروبرت ردفورد في فيلم «عرض غير لائق»

من فيلم «عن الليلة الماضية»


من فيلم «زوجة الجزار»

من فيلم فضيحة»

شبابيك

لا تصالح بين الشفق ومشهد الدم

■ موسى برهومة

من حق من يريد أن يقيم أو يشارك في معرض اسرائيلي أن يتذرع بشتى المبررات او يختفي وراء جبال شاهقة من الاعذار لكنه ليس من حقه أن يتصادم مع وجدان الناس وتطلعاتهم وأشواقهم العادلة.

من جهة ثانية يبرز حق آخر يطل برأسه على خجل مفاده ان من حق، او من واجب السياسي في مرحلة معينة ان يتخذ لنفسه سبيلا يسير فيه ويحدد وفقه آليات انسحابه او استراتيجيات هزيمته، او ما تفتقت عنه ذهنية التحايل السياسي على مر العصور.

.. ولكن ليس من حق المثقف او الفنان ان يتوسل بطرائق السياسي وينسخ نهجه، لأن للمثقف دورا اسمى هو المحافظة على النبض الروحي، وصيانة الذاكرة الجمعية، وحماية الموروث، والدفاع عن قيم الأمة ومبادئها.

.. ان تحتضن عاصمتنا معرضا فنيا تشكيليا اسرائيليا بمشاركة «فنانين» اردنيين في وقت يلامس فيه صوت الغطرسة الصهيونية عنان السماء فذلك من عجيب الأمور ومستهجنها. وسر العجب في ذلك آت من الخدمة المجانية التي يقدمها (فنانونا) لترويج المذبحة الإسرائيلية، على شتى الصعد، التي ترتكب آناء الليل وأطراف النهار بحق ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني، وبحق وجدان العروبة والإسلام.

هكذا اذن نكافىء القهر، ونحدب على اهداب السكين التي تقطر حقدا وجثثا وأرامل.. هكذا نزرع الورد في فوهة الدبابة التي تهدم البيوت الآمنة، وتشيد كل حين غرفة تحقيق وزنازين مسيجة بالكراهية.

فكيف تتصالح الريشة الرقيقة مع (العوزي) المدجج بالشر ونزعة الإبادة لكل ما هو غير يهودي؟ الم يحدق زوار المعرض الملعون في الألوان، الم يلحظوا كيف تماهى الدم مع ارجوان الدروب المفضية الى نهار بلا حواجز ولا عيون تنز منها الوحشية المستلة من قيعان العصور الدموية؟.

لقد راهن مثقفون وفنانون واهمون كثيرون على امكانية نضوج الوعي الثقافي الاسرائيلي وارتقائه الى مستوى الندية مع وعي الآخر - الضحية، لكن هذا الرهان منذ ما قبل اوسلو اعلن افلاسه وتهافته، لأنه قائم على وعي مأزوم من كلا الطرفين.

لا تصالح بين الكف والمخرز.. تماما كما لا تصالح بين لون الشفق ومشهد الدم اليومي.

حادثان صغيران.. عابران

■ رسمي ابو علي

امضيت الاسبوعين الاخيرين في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حيث دعيت مع عدد من المثقفين الاردنيين – الفلسطينيين لحضور معرض الكتاب الدولي في بيت لحم، حيث كانت فرصة طيبة لتفقد تلك المدينة – البلدة والتي لي فيها ذكريات غالية تعود الى اكثر من خمس واربعين سنة.

لكنني هنا لن اتحدث عن بيت لحم وعن ذكرياتي فيها ولربما افعل ذلك في مناسبة اخرى. ولكنني سأتحدث عن حادثين يمكن ان يعتبرا صغيرين عابرين قياسا الى الجريمة المبرمجة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني منذ اوائل هذا القرن.

حادثان صغيران ربما يحدثان يوميا عشرات المرات .. دون ان يثيرا انتباه احد، ولكن ربما تكون اهميتهما في انني كنت شاهد عيان مباشرا وكما يقال «الحكي غير الشوف».

الاحادث الاول وقع على حاجز التحول الى القدس من جهة الرام وهو حاجز مركزي لا تستطيع دخول القدس دون ان تمر عليه.

كان الوقت بعد الغروب بقليل وقد اخذنا اماكننا في سيارة الاجرة ذات العشرة مقاعد.

كنت في طريقي لزيارة عائلة مقدسية تقطن في راس العامود وكانوا قدموا الى رام الله ودعونا، انا وشقيقتي التي تقيم هناك لزيارتهم.

ومعلوم ان الدخول الى القدس بحاجة الى تصريح مسبق في حالتنا، ولكننا ضربنا عرض الحائط بالتعليمات الاسرائيلية التي لا تطاق وقررنا دخول القدس وليكن ما يكون .. واقنعت نفسي بان اقصى ما يمكن ان يحدث هو ان يوقفونا بعض الوقت ثم يعيدونا من حيث اتينا، ثم انني اعتمدت على شعري الابيض الذي لا يبعث الشك ولا مفردات الارهاب.

لكنني قبل كل شيء اعتمدت على احساسي الداخلي، على ذلك الرادار الخفي الذي، تمتلكه والذي يمكنني الاعتماد عليه في امور كثيرة وكان اخبرني ان اتوكل فالطريق سالكة وامنة. وهكذا كان.

وقفت سيارة الاجرة، واطل الجندي الاسرائيلي وتفرس في وجوه الركاب وقال بالعربية: تساريح (يقصد تصاريح) هويات، باسبورتات .. فاخرجت له باسبورتي الاردني وهو في الخارج على مسافة مترين، ولوحت له به فنظر الي ولم يطلب التدقيق فيه، اما شقيقتي فقد وضعت نظارتيها وتكست رأسها محدقة في شيء ما في يديها متظاهرة انها عجوز هادئة (مع انها ليست كذلك) فلم يطلب منها ايضا اية اوراق.

وكادت السيارة ان تقلع لولا ان الجندي اللعين التفت في اللحظة الاخيرة الى شاب كان يجلس في المقعد الاخير للسيارة محاولا ان يخفي نفسه فطلب منه الهوية ولكن الشاب، لسوء الحظ، لم يكن يحمل اية هوية فانزله وهو يمسك بملابسه باطراف اصابعه، ثم سحبه بعنف في اتجاه الكشك الخشبي، وكان الرعب والفزع واضحين على وجه الشاب الوسيم اللطيف الذي تكرني على الفور بشقيقي الذي فقدناه شابا وترك في نفوسنا حسرة لا تمحى.

وعلقت شقيقتي بأسى بعد ان سارت السيارة وهي تعرف الامور اكثر مني كونها تعيش هناك بانهم سيضربونه بقسوة اولا ثم سيجرونه الى سجن المسكوبية حيث سيتم اتهامه بانه مخرب وسوف يعصرونه ليحصلوا على أسماء اعضاء الخلية .. الخ. مع انه قد يكون ذاهبا لرؤية امه المريضة او ذاهبا لاي امر اخر بريء.

اما الحادث الثاني فوقع عند شباك حاجز ايريز في طريقي من غزة الى رام الله .. فبعد ان قطعنا الحاجز الطويل حيث عليك ان تسير على قدميك مسافة لا تقل عن كيلو متر حاملا امتعتك دون مساعدة .. وقد كتب الكثير عن هذا الحاجز الذي هو احد رموز الاهانة المجسدة واحد رموز العقلية الفاشية الاسرائيلية.

على (شباك الكومبيوتر وعندما جاء دوري لفحص التصريح الذي احمله كانت تقف امرأة فلاحة تحمل طفلة يقل عمرها عن السنة وتريد الذهاب الى بئر السبع لزيارة ابنائها كما قالت ويبدو انها منفصلة عن زوجها. ولكن مشكلتها انها لا تحمل اوراقا للطفلة ولا حتى شهادة ميلاد.

قال لها الضابط الاسرائيلي بانها لا تستطيع الدخول وحاول ان يشرح بالعربية ولكنه لم يستطع فسأل اذا كان هناك من يتحدث العبرية ليترجم فقلت له بانني اعرف الانجليزية .. فعلق بشيء من الدهشة، هل تعرف الانجليزية؟ وهمهم وتطلعت موظفات الكومبيوتر بشيء من الدهشة المكبوحة كما لو انهم يقولون «عربي ويتحدث الانجليزية».

شرح الضابط موقفه وطلب مني ان اترجم، ولكنني لم اترجم وسألته عن الضرر الذي يمكن ان تسببه طفلة يقل عمرها عن سنة لدولة اسرائيل القوية. فاجاب ببرود بانها لا تستطيع ان توقع اي ضرر ولكنها التعليمات!

ولم يبد عليه انه راغب في مزيد من النقاش .. كما انني كنت اعرف انني لن استطيع ان افعل شيئا للمرأة وطفلتها ..

ولم اعرف ماذا حدث لان الضابط اقتاد المرأة والطفلة الى مكان اخر بعيد عن الشباك.

اما انا فحملت حقيبتي واسفي ومضيت لاقطع الجزء الاخر من طريق الجلجلة في حاجز ايرز.

حادثان صغيران يمكن ان يقعا كل يوم في فلسطين.

حادثان صغيران، عابران، ليس غير.

ياني في تجربة موسيقية جديدة «ثناء» على بناة الحضارات العتيدة

■ علي عبدالأمير

يقول الموسيقار اليوناني الأصل ياني، في تقديمه للعمل الجديد «ثناء»، انه اذ يقدم موسيقاه وعبر طريقة العرض الواسع في الأرجاء المفتوحة، وهذه المرة بين مكانين يختصران جهدا انسانيا بارعا، هما: «تاج محل» في الهند و«المدينة المحرمة» في الصين والتي كانت جزءا من الحاضرة الامبراطورية، فهو يوجه عميق التحية الى تلك الصروح التي تنكر ببراعة البناة الحقيقيين ولمساتهم المبدعة التي نضجت في لمحات. كانت حسب قوله تجعل عينيه تترقرقان بالدموع «عرفانا» بالجمال الذي تبوح به و(ثناء) للجهد الإنساني المبذول فيها.

وتجربته الموسيقية التي شهدها الموقعان، في الصين والهند، سبق ان عرضها التلفزيون الأردني من قبل، ووجدت حماسة من محبي فن ياني المتزايدين يوما بعد آخر في عمان ومناطق اخرى من الوطن العربي والعالم. حفلت بلمحة جديدة، لم تكن مطروقة في استعراضات ياني الموسيقية، الا وهي استخدام الغناء بشكله المعاصر. وإذا كانت الأصوات تحضر في موسيقى ياني من قبل، فهي دائما ضمن اشكال (الاوبرا) او (المغناة Aria)، وفي عمله الجديد تجد اغنيتين الأولى حملت عنوان «الحب هو كل شيء» بصوت المغنية فان جونسون التي راحت تغطي بصوتها العالي الطبقات على لحن احتفى بسحرية التوقيعات التي يبدعها (الغيتار الإسباني) وكلمات كانت تناشد مشاعر رقيقة من نوع:

«الأمطار تسقط في قلبي
عميقا تجتاحني وتدفعني
الى الصمت»

والأغنية الأخرى Niki Nana او (ها نحن) جاءت على لحن ايقاعي احتفالي يفقد خارج تقديمه على المسرح قوة تأثيره. فلا يمكن والحال هذا الا الإستماع اليه بحفاوة الجمهور، سيما ان الكلمات تؤكد على وحدة انسانية رغم اختلاف مشاهدها، وجاء اللحن ليعبر بتصويرية موفقة عن ملامح الإختلاف في التكوين البشري حيث: اختلاف اللغة باختلاف اللحن، واختلاف السحنات باختلاف نبرات الصوت وهو ما ادته ببراعة اليفريدا جيرالد.

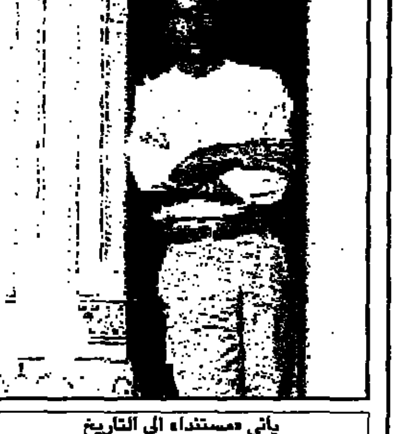
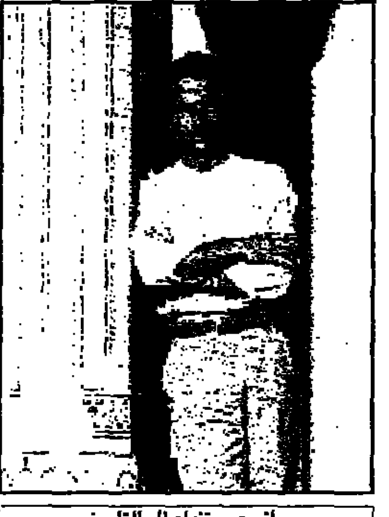
وإذا كانت عازفة الكمان شديدة الحيوية كارين بريجز علامة مهمة في الاوركسترا المصاحبة لياني في عروضه الموسيقية، فانها عزفت ببراعة على كمانها الساحر، كأنها تطوف عبر انغامه على اطياف متعددة من المشاعر الإنسانية.

وثمة (كمان) بارع آخر برفقة ياني. يعزف عليه قائد الاوركسترا آرمين اناسيان ولمسته بدت حاضرة في المقطوعة التي حملت عنوان المجموعة «ثناء» وكانت بمثابة عودة للفخامة الكلاسيكية في موسيقى ياني، وبرزت التهليلات البشرية التي تأتي من بعد كأنها المعنى الذي ابتغاه ياني: (الثناء) على البناة الذين تركوا لنا مثل هذه الصروح الشامخة. وكانت الكمانات مجتمعة تأتي متتابعة كأنها تصف انتظام الجموع البشرية وهي تترك اثرا بارعا كتاج محل.

وفي مقطوعة بعنوان «الشعاع الجنوبي» يلقي ياني تحية للمعنى في (الجنوب) حيث الحرارة والدفق الإنساني وفكرة المعاناة التي تخصب الأرواح والذهن.

ولأنه في الصين حيث لمسة من (جنوب)، يقدم ياني مقطوعة بعنوان «العندليب» في صياغة خاصة به. للنغم الصيني. وعبرها يوجه تحية لحمق انساني تمثل في حضارة الصين وعبقرية شواهدها.

انه أكثر من عمل موسيقي مجرد، انه احتفاء بالأثر الإنساني ولمسة حانية على اثار تبدو منسية كالتي يأتي بها صوت آلة «الدودوك» البدائية التي يستخدمها سكان جبال الانديز في امريكا الجنوبية، وهو صوت يشبه عند سكان بلدان ما وراء النهر صوت آلة النفخ الشعبية «المزنة» وعناية ياني بتلك (الآثار) المنسية جاءت عبر مقطوعته الشائقة Prelude. فيما نقلت المستمع مقطوعة اخرى بعنوان «المرتد Renegade» الى اجواء تصويرية بارعة. وفيها بحث في جوانية (المرتد) ومشاعره بين الخوف والحدة كما جسدتها كارين بريجز في كمانها الحاد والعنيف - كأنه النذير - يدخل في حوار مع الاوركسترا (الجماعة) وهي تدعوه (المرتد) للانضمام اليها. لكنه يبقى بعيدا ومنفصلا وإن جاورها في اللحن.



ياني «مستنداء الى التاريخ

ياني يستريح في باحة حضارة عتيدة

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

حفنة مغامرات و«امرأة وخمسة رجال»

عمان - الرأي - لم تتغير لائحة افضل اشرطة الفيديو توزيعا في عمان، كثيرا، عدا دخول فيلمين عربيين، وظلت الغلبة لافلام المغامرات، ولو دققنا في اللائحة التي نقدمها بالتعاون مع «دار الفيديو» سنجد مايلي:

■ فيلم The Jackal (مغامرات) من تمثيل بروس ويليس وريتشارد غير، ويظهر صراع المخابرات الامريكية والروسية خلال الحرب الباردة.

■ فيلم Switch Back (مغامرات) من تمثيل دينيس اكويد وداني كلوفر وعبره يمكن متابعة القسوة التي تنتظم فيها المصالح في الغرب.

■ فيلم master minds (مطاردات مثيرة) من تمثيل باتريك ستيوارت وفنسنت كرائيسير والفيلم يتعرض لحالة اختطاف متكرر يقوم بها مدرس شرير في مدرسة، غير ان خططه تفشل بعد ان يدخل احد الطلاب على برنامج الاختطاف في الكومبيوتر الخاص بالمدرس.

■ فيلم In and Out (رومانسي): خفة الممثل كيفن كلاين وحلاوته في فيلم يجمع المشاعر الرقيقة بالكوميديا.

■ فيلم (خيال علمي): Event Horizon الفضاء اللانهائي وقد توزعه رعب لا نهائي.

■ فيلم Alien - 4 «خيال علمي» الجزء الرابع من سلسلة افلام «غرباء» وهنا باداء من سيجورني ويفر وينونا رايدر.

■ فيلم Red Cornrt (دراما سياسية): الممثل ريتشارد غير يدافع عن سجين في الصين!

والى جانب هذه الافلام نجد ثلاثة اشرطة فيديو عربية هي:

■ فيلم افراد وخمسة رجال: فيفي عبده ومحمد هنيدي واحمد ادم

■ فيلم تفاحة: ليلى علوي وجمال عبدالناصر في كوميديا رومانسية.

■ مسرحية المحظوظ: فكاهة لا تنتهي من اداء سمير غانم وجيهان نصر.


فيفي عبده بين خمسة رجال

فيلم Switch back: وقت مخصص للعنف!

فيلم In and Out: خفة الممثل التي لا تحتمل

بورصة الاغاني هذا الاسبوع

قاسم صابونجي في شريطين جديدين وسيلين ديوان تنشد عن الحب

عمان - الرأي - ابرز ما تغير في لائحة افضل الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان، التي نقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» كان في اصدار المغني والملحن العراقي الشاب قاسم صابونجي شريطين جديدين احدهما ضم اغنيات بصوته اعاد من خلالها الوانا غنائية تراثية، والثاني ضم اغنيات جديدة وضع كلمات اغلبها الشاعر الغنائي كاظم السعدي تضمنت اللائحة:

«شتاء ٩٧» وهو شريط ضم مجموعة من الاغنيات الناجحة هذه الايام.

■ «امانيه» شريط المغنية ديانا حداد.

■ اجمل المنوعات اللبنانية

■ «طيب القلب» للمغني عبدالمجيد عبدالله

■ «مواسم» للمطربة وردة الجزائرية

■ «١٢ شهر» للمغني وائل كفوري

■ «صبهللة - الجزء السابع» مجموعة من الاغنيات المنوعة.

وفي الاشرطة الغنائية والموسيقية الاجنبية نجد:

■ Lets talk about love للمغنية سيلين دايون. ويضم مجموعة نادرة من اناشيد الحب.

■ Higher Ground للمغنية بربارة سترايسند.

■ Re Load للفريق الغنائي ميتاليكا

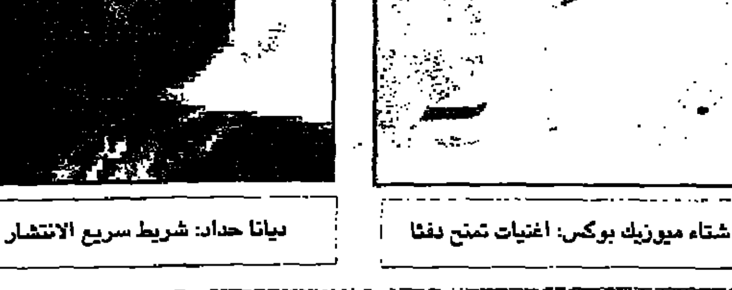
■ Tribute للموسيقار اليوناني الاصل «ياني» - راجع المادة اعلى الصفحة

■ Huge hits 97 ويضم مجموعة من الاغنيات الغربية الناجحة.





شتاء ميوزيك بوكس: اغنيات تمنح دفئا


ديانا حداد: شريط سريع الانتشار

عمر العبداللات في صحبة حسين دعيبس في جلسة طرب اردنية

لم اسرق اغنية «يا سعد» وصاحبها تنازل لي عنها

فشل بعض المطربين في اداء الأغنية التراثية يرجع لعدم اتقانهم اللهجة واحساسهم بمناخ الصحراء

■ كتب : جمال اشتيوي

في اول عمل عربي فني يجمع بين الغناء والشعر والتراث، يصور المطرب عمر العبداللات بصحبة المخرج حسين دعيبس الأسبوع القادم «جلسة طرب اردنية» وسط بهاء البادية الأردنية في وادي رم الساحر بألوانه الطبيعية، فيغني ثماني قصائد لكبار الشعراء والملحنين الأردنيين والعرب، فينشد بصوته البدوي العذب من كلمات الشاعر طلال السعيد، قصيدة حان وقت السفر، ويغني للشاعر سيف الشامسي من الإمارات، «ما ادري احظري وما يخصك» اضافة الى تصوير القصيدة التراثية «يا طروش» بأجواء تعتمد حدوتة ممشهدة دراميا تحكي عن هجران الأبناء وعقوقهم لآبائهم، وسيشارك في «جلسة الطرب الأردنية» عدد من الشعراء، وعلى رأسهم سامي الباسلي وعيسى صويص (من الأردن) ومحمد العبدلي من (سوريا) وعلي الخوار وسيف الشامسي، ومنصور منصوري وعبدالله العمري، ومن المتوقع ان يحضر التصوير الأمير خالد الفيصل من السعودية وسمو الشيخ نهيان بن زايد من الامارات.

ويصاحب التصوير عرض ازياء اردني تشارك فيه سيدات بلباس فلكوري تقليدي لكل مناطق الأردن، وتأتي هذه الجلسة بعمومها لابراز جمال الأردن المكاني وخصوصا البادية والصحراء، الى جانب التراث الأردني، يتم نقله بالصورة المرئية وبأحدث اجهزة التسجيل والصوت والمونتاج، على مدار ساعتين متتاليتين.

وأنهى العبدالات مؤخرا، تسجيل كاسيت جديد، بنفس الإسم واحتوى على ثماني اغان، تتطرق الى مواضيع انسانية متعددة منها ما يتعلق بالتراث والبادية والإنسان، فتم توظيف الالات الموسيقية كالعود والكمان والقانون والناي بطريقة حية Life فشمل الكاسيت «ما حد غيرك حبه ساكن فينا، كيف تجبرني، عاشق، السفر يا نعاس العينين، ما ادري حظري، ما يخصك».

وكان العبدالات قد احيا عدة حفلات غنائية خلال العام الحالي، فغنى في تونس بمسرح «الكاليزيه» وللجاليات العربية بلندن، وانتقل الى فرنسا بعد ست ساعات ليغني للجالية الأردنية، ليختتم جولته بحفلتين، الأولى في قطر بمناسبة شفاء سمو الأمير حمد آل ثاني، والثانية في «مهرجان لبنان الغنائي» والذي تبثه محطة الـ MBC في شهر رمضان المبارك، وقد شارك فيه مطربون عرب، كان منهم: عباد الجوهر وعبدالرب ادريس، ومحمد عمر من السعودية، وايمان الطوخي من مصر.

ومن جديد العبدالات ايضا، قصيدة للشاعر العراقي نزار جواد، ومن الحان فاروق هلال، جاء في كلماتها: «يا من يبادلني النظر، بالسهام يرميني، كل ما احاول اقترب يبتعد عن عيني» وهي قصيدة قريبة للبيئة البدوية، وتحمل طابع البداوة باسلوب كلاسيكي، الى جانب قصيدة عن عمان للشاعر «رعد الشلال» اعتمدت البعد عن المباشرة والصورة الشعرية الموظفة لبناء القصيدة البدوية بلغة معاصرة، فجاء في: «كانت جدايلها على الارض نهرين، وكان الربيع اللي طولها الشم بستان، عذرا كبرت بمهرها الداق حسين، كان اسمها سلمى، وهي بنت عمان».

ونفى العبدالات ما اثير من ادعاءات «بالسرقة» حول اغنيته الشهيرة «يا سعد» وقال لـ «الرأي»، «احدثت الأغنية اشكاليات كثيرة في السعودية ولبنان، وسئلت في عدة محطات فضائية عنها، هذه القصيدة المغناة.. «يا سعد» تخص رئيس مجلس النواب الكويتي، كتبها الشاعر طلال السعيد، وفي حوزتي تنازل خطي عن كل ما كتب».

وعن علاقته بالسعيد قال: «منذ الصغر سمعت كلماته وحلمت بغنائها، وتحققت امنيتي حين تعاملت مع هذا الشاعر الكبير، وأحضر الآن لغناء قصيدة «وقت السطر» اذ يقول فيها الشاعر «حان وقت والعين عيت تنام، ول ول يا صيف كم فرق حبيب وحبيب، نور عيني مسافر عادته كل يوم، وكل صيف، ونور العين عني يغيب، ما اندر الحق حبيب الروح حلو الكلام، لقيت البعيد بعيد عن قريب».

وإذا كان العبدالات قد غنى لشعراء عرب كبار، ويفكر الآن بمشاريع طرب ثنائية مع المطرب السعودي محمد عمر، والعراقي سعدون جابر فإنه يعترف بفضل الملحنين الأردنيين من امثال اميل حداد وروحي شاهين وعيسى البلة، والشعراء صقر فهد، فغنى له «بس انا والعود ثالثنا القمر، يا عيني محتارة، تزينت عمان، وزانت على الشمس لمة» الى جانب ما انشده بصوته العذب للشاعر عيسى صويص من مواويل هجيني وأغاني «كيف احبك، واني القد، يا تايهة بالبره».

وعن الانجاز الفني للاغنية الأردنية ما بين جيل الرواد والمطربين الجدد اشار العبداللات لجهود المطربين توفيق النمري، وفارس عوض، سميرة توفيق، رويدة العاص، ميسون الصناع، وعبده موسى، لكنه قال انهم لم يأخذوا الفرصة الكافية للانطلاق بالأغنية الأردنية عربيا، في حين استفاد المطربون الجدد من التقنيات الحديثة للاستوديوهات، وانتشار المحطات الفضائية، اذ ارتفع الوعي التكنولوجي بمعالجة الكلمات الفلكورية، فطورت الكلمات البدوية بحيث اصبحت قريبة الى اهل المدينة مع احتفاظها بأصالتها الى جانب دخول ايقاعات والحان جديدة عليها لم تعهدها من قبل، لكن العبداللات يعتقد ان فشل بعض المطربين في غناء الفلكور، عائد لعدم امتلاكهم اللهجة والإحساس بأجواء البادية، مما يجعل الاداء برأينا بعيدا عن الصدق.

ويذكر ان العبدالات، حلق في عالم الغناء والطرب، منذ عام ١٩٨٩، فكانت بداياته مع «هاشمي» فانتشر بفضلها داخل الأردن وخارجه كفنان اتسم بالغناء للوطن، منطلقا بعد ذلك، لغناء اللون العاطفي ايضا، فنجح فيه وأكد حضوره، وأصدر كاسيت «لاتودعني» ولا زال يستقبل الأردنيون والخليجيون العرب صوته بكل محبة.





الصورة الحقيقية .. الصورة الوهم

■ عدنان مدانات

«بلو أب» فيلم شهير للمخرج الإيطالي انطونيوني، وكان الفيلم قد حاز على الجائزة الذهبية لمهرجان كان السينمائي في نهاية الستينيات.

و «بلو أب» مصطلح بالانكليزية يعني تكبير او تظهير الصورة، وموضوع فيلم «بلو أب» هو الصورة الفوتوغرافية من حيث هل حقا تعكس الواقع او انها مجرد وهم وتكريس للوهم.

بطل الفيلم مصور فوتوغرافي، لا تفارقه الكاميرا اينما ذهب، وفي يوم من الأيام يستوقفه منظر عاشقين يتعانقان في حديقة عامة، لكن خالية من الناس.

في غرفة التحميض في منزله، يتأمل المصور صورة العاشقين فتستوقفه عينا المرأة تنظران بذعر في احد الإتجاهات اثناء العناق، ونراه يمعن في التحديق في الصورة فيشك بوجود منظر ما لم تره العين ولم تكشفه الكاميرا، وهكذا يقوم بتكبير الصورة، فيتضح له ان ثمة شيء ما مرمي بين الأشجار الى جانب العاشقين المتعانقين. ويقوم المصور ثانية ثانية بتكبير الجزء الذي اكتشفه في الصورة فيلاحظ يدا تحمل مسدسا مصوبا بين اغصان الشجر.

وهكذا، فقد اكتشفت عدسة الكاميرا جريمة لم يلحظها احد ورأت ما لم تره عين المصور.

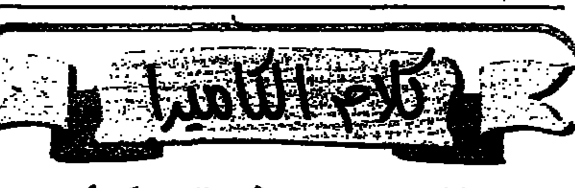
تلك هي قوة الكاميرا التي تستطيع النفاذ الى مسالك وخفايا الواقع وان تعكسها في صورة واضحة او وثيقة دامغة.

لكن المخرج لا يكتفي باقرار هذه المقولة، بل انه حتى لايبدو مقتنعا بها تماما ويحتاج الى المزيد من اليقين. ولهذا يجعل بطله المصور يتابع العمل على تكبير جزء الصورة في محاولة منه لتوضيح التفاصيل اكثر فأكثر، بخاصة بعد ان جاءته المرأة وحاولت بشتى الطرق الحصول على الصور ونيجاتيف الفيلم الذي التقطه لها في الحديقة. غير ان المزيد من تكبير تفاصيل الصورة لا يقود الى وضوح التفاصيل، بل الى غموضها مما يؤدي الى تشوش الصورة فلا يعود يتضح ان كان جزء الصورة الذي تم تكبيره يبين يدا تحمل مسدسا ام يد جثة ملقاة بين الجذوع. ومع محاولة المصور الغوص اكثر فأكثر في التفصيل الذي اكتشفه عن طريق تكبيره مرات متتالية، يفقد التفصيل شكله الواضح نهائيا ويتحول الى مجرد تجريد بصري.

فالمصور في بحثه الدؤوب عن الحقيقة لم يصل الا الى الوهم، وكأن المخرج يريد ان يقول لنا ان العكس الفوتوغرافي للواقع، قد لا يكون الوسيلة الصحيحة لمعرفة الواقع، كما ان الحقيقة صعبة المنال.

ثم ان الوهم نفسه قد يكون حقيقة.

في نهاية الفيلم يصور المخرج انطونيوني مشهدا فريدا من نوعه، نرى فيه المصور يلتقي مجموعة مهرجين يمرحون ثم يدخلون ملعبا لكرة ويشرعون في اللعب بحماسة لا يرى المتفرجون (وكذلك المصور) لا كرة بين ايديهم يلعبون بها ولا مضارب. ومع ذلك يلعبون وكأنهم حقيقة يلعبون، ثم تطير الكرة الى خارج السياج وتمر فوق المصور وهو يراقبهم، فيشيرون اليه ان يحضر لهم الكرة، لكنه لم ير كرة ولا توجد كرة اصلا. غير انهم يلحون عليه ان يحضر الكرة لهم. وأخيرا نراه يمشي خطوات ثم ينحني نحو الأرض ويلتقط الكرة (الوهمية) ويلقيها ثانية نحو اللاعبين، فيشكرونه ويتابعون اللعب بجدية.



عالم واسع يضيق ببكائي

■ تعليق: حسين نشوان



اضحك ايها العالم ، ولتتشقق سرتك ، فانا اضعف ، واصغر مما اسمعك صوتي، اضحك ايها المتدحرج على حزني ، ووحدتي، والمي ولكن .. اسمح لي بالبكاء.

اسمح لي ان اتمرغ في وحلك واذوب كما تذوب الحصى في قوالب الاسمنت. واسمح لفمي ان يتمزق، وتذوب محاجر العينين.

آه ...

يالوحدتي

وضياعي و..

ويا لك من عالم - على اتساعك - تضيق ببكائي

يا لهذا الكون الذي خسرني

كيف اكون ابنا له ؟

وكيف غدا...

يحدق في عينيّ؟!

هل تعود السينما الى الرومانسية من جديد ؟

ضاعت شاعرية المشاهد وصار الجسد مكبلا بالعنف..

■ مصطفى يوسف

لسنوات ليست بالقليلة، سادت افلام العنف والاكشن، وافلام الدخان الازرق والقصص التي ترتبط بواقع المجتمع الاستهلاكي والانفتاحي، التي تعرض لنماذج واحداثا صعبة، ربما ترتبط بجرائم رشوة او «اختلاسات او بمطاردات وحوادث دامية تكشف وتعري تناقضات الواقع «البدرون» «ضربة معلم» «سلام يا صاحبي» وغيرها وكذلك ظهور ابطال جدد في السينما المصرية يتميزون باللياقة الجسمانية العالية مثل بطل العالم «الشحات مبروك» والبطل «يوسف منصور»

امام هذه النوعيات المختلفة من افلام الاكشن وامام نوعية اخرى من افلام الكوميديا السوداء يطو السؤال قويا : «هل تعود السينما المصرية الى الرومانسية»؟

كما في المجتمعات الغربية وبالذات، في المجتمع الامريكي، عندما تمر فترة من الفترات تسود فيها افلام العنف العارمة او تطغى نوعية بذاتها من الافلام، يحس المشاهد، والناقد معها، بان الامر اصبح يملي ضرورة العودة الى الرومانسية كنوع من «الردة» او كنوع من البحث عن النفس المشتاقة الى الحلم المفقود... وفي مجتمعنا المصري – العربي، نجد الظاهرة او الحالة نفسها، وهذه «العودة» من حالة الى حالة ، لها تفسيرها الاجتماعي والفكري ففي اعقاب الحرب العالمية الثانية في اوروبا وامريكا ، وبعدما سادت لفترة من السنوات موجات مختلفة من الافلام التي تتحدث عن الحرب او تعرض للعنف او تربط بين الدراما والجريمة ، كانت هناك عودة للرومانسية مع مطلع الخمسينات ومنتصفها ، تمثلت في مجموعة من الافلام التي قدمتها هوليوود وعلى رأسها «قصة الحس الغربي» لناتالي وود وغيره ، وقد قدمها للسينما روبرت وايز ، الذي عاد وقدم مجموعة من الافلام الرومانسية في منتصف السبعينات وتمثلت في «صوت الموسيقى» و «ميري بوبينز» و«النجمة» ورافقت هذه المجموعة افلام اخرى ارتبطت بالخط الرومانسي مثل : دكتور دولتيل ، وغيرها وفي مصر كما هو الحال في امريكا .كانت هناك الافلام التي ارتبطت بالرومانسية . ومثلما قدمت هوليوود في وقت من الاوقات افلاما تجسد هذا الخط مثل «ذهب مع الريح» «الدانوب الازرق» «جسر واترلو» «قصة حب» وغيرها. كانت هناك تلك المرحلة في الثلاثينات التي قدمت مجموعة من افلام عبد الوهاب الرومانسية ، التي اخرجها محمد كريم مثل «الوردة البيضاء» «يحيا الحب» «دموع الحب» والاخيرة مأخوذة عن رواية تمثل قمة الرومانسية وهي «ماجدولين» لالفونس كار، وقد كان خط الرومانسية في ذلك الوقت تعبيرا عن الحب المفقود والحلم الضائع الذي منيت به الطبقة الوسطى او معظم الفئات التي خابت عواطفها نتيجة التغيرات التي بدأت تعتري العالم في اعقاب الحرب العالمية الاولى. وكانت بدايات السينما المصرية نفسها رومانسية ، ومن اقدم الافلام الرومانسية في هذا الصدد فيلم «زينب» الذي كتبه الدكتور هيكل واخرجه محمد كريم ، وقدم للسينما مرتين .

وفي منتصف الخمسينات سادت موجة من الافلام الرومانسية ، بشكل واضح، قادها عبد الحليم حافظ وشادية وعمر الشريف وغيرهم من النجوم .. وكانت افلام عبد الحليم في هذا الصدد تمثل قمة الرومانسية بحق «لحن الوفاء» «معبودة الجماهير» « الوسادة الخالية» و «ابي فوق الشجرة» .. ومن قبل ذلك كانت افلام فريد الاطرش تمثل الرومانسية الحقيقية .. فقد قام بتمثيل العديد من الافلام مع شادية ومريم فخر الدين وسامية جمال التي شاركت عشرات الافلام الا انه خلال السبعينات والثمانينات والتسعينات ، بدأ الواقع المصري – العربي، يدخل في مرحلة صعبة من الصراعات التي احرزت العديد من التناقضات والمفارقات والذي جعل نوعيات من الافلام بذاتها تسود : افلام العنف الاكشن، الافلام التي تنزع الى الجريمة وتحاول تعرية الواقع ، افلام الكوميديا السوداء .

ولكن امام هذه الافلام المختلفة بدأ المشاهد يحس بنوع من الهم ، فهذه الافلام من جديد تجر المشاكل نفسها وتعرضها على الشاشة ، وهو بحاجة احيانا الى الخروج عن واقع حياته اليومية ، وهمومه . وبذلك يؤكد الكثيرون ، عودة الرومانسية الى السينما .. فمن الناحية الفكرية ، هناك الفراغ والافتقار الى الحلم الذي يعطي الانسان الحس الناعم وسط هذا الخضم من افلام العنف .. الحاجة الى الحلم الرومانسي وسط غابة الدم وافلام المجتمع الاستهلاكي الدامية .

ان ضرورة عودة الرومانسية الى السينما تلبية لحاجة المشاهد الى الحلم الذي اصبح يفتقره، وبالتالي ضاعت شاعرية المشاهد ومتعة الفن. وعودة الرومانسية الى شاشة المشاهد بمثابة عودة الروح الى الجسد الذي اصبح مكبلا بالعنف.



فريد الاطرش مع مريم فخر الدين : زمن الرومانسية الذهبي



لقطة حارة تجمع شادية وعمر الشريف في فيلم مليء بعواطف الهيام

منوعات

فوازير



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

«سيلين دايون» و«شانياتوين»

غناء يدعم قضايا النساء من خلال رقصة الرول

■ بقلم : كارين سكومر
ترجمة : د. نظمي الشلبي

«سيلين دايون» «وشانياتوين» امرأتان من اكثر النجوم النسائية في التسعينات شهرة ولكنك لا تجد ايا منهما في «الماسة المتمايلة» الصادرة بمناسبة العيد الثلاثين لنساء رقصة الروك او عدد تشرين الثاني من مجلة « الدوران السريع» تحت عنوان «قضية البنات» ومن الواضح انهما لم تتأهلا .. ما المطلوب لتكوني امرأة في رقصة الروك ؟ وبعد قضاء بعض الوقت مع هذين العددين اعددنا اختيارا ملائما لمساعدة القراء على فهم متطلبات اهلية او جدارة الانتخاب .

أ. حركة النساء في السبعينات . هل اجابتك «نعم او لا»

ان كانت اجابتك نعم . احذف عشر نقاط وبناء على ما ورد في مجلة الدوران السريع فاننا لا نحترم بالضرورة الفتيات او النساء الانيقات اللواتي اترن الطريق. وقد منحت نظرية المساواة بين الجنسين النساء ادوات نقدية ولكنها لم تقدم لهن ابدا طريق الخلاص من القيود التقليدية .

ب - «صواب ام خطأ» انه عالم النكهة ونحن نعيش فيه . فان اجبت بخطأ ، فاحذف عشر نقاط. ان مجلة «الماسة المتمايلة» تنصح بتبني موقف مؤيد للنكهة او الذوق – التوابل – لمن يطمحن لان يكن ضمن نساء رقصة الروك . ولربما يبدو وللساخرين ان فتيات النهكة او التوابل كنساء الرقص الشعبي الجميلات والطائشات، ولكن بالنسبة لحشد الليل غير النقي والمستعد لدفع المال فان هؤلاء النساء الخمس يتتحين « تحت نفوذي».

جـ- هل تمتلك الالبومات ذات الشق الطولي؟ اذا اجبت بالنفي فاحذف عشرين نقطة . وتسمي مجلة «الدوران السريع» هذه الالبومات «باسطوانات ضرورية تجدها في غرفة نوم كل فتاة تحترم نفسها تماما بجانب المسكارة «مستحضر تجميلي لصبغ الاهداب والحواجب» واذا لا تمتلكين مسكرة فاحذفي عشر نقاط اخرى.

هل اخفقت في الامتحان ؟

ان النساء في الروك مفهوم قديم يحاكي رقصة الروك نفسها في القدم الا انها في السنتين او بالاصح السنوات الثلاث الاخيرة اصبحت قضية معقدة ، ولزمن طويل ، كان هذا المفهوم اسما واضح المعالم في وسائل الاعلام، فهو وسيلة لتصنيف الذين يقومون بالاداء حسب الجنس، وكان يطلق دون تميز على الوان مختلفة مثل المتمايلين الجدد والطراز الحديث وفرقة «ال٧» ذات المواهب وفرقة «تريسي تشابمان الشعبية » وقد اكتسب هذا المفهوم مؤخرا ابعادا جديدة ، فلم يعد هذا المفهوم قاصرا على تصنيف المؤدين حسب جنسهم وانما اضحى مفهوما سياسيا. فلا يكفي ان تكوني انثى. وانما ينبغي ان تكوني انثى بالمعنى الصحيح.

هل تعنين بالاخلاص لفتيات البهار / النكهة ؟ وهل تقبلين «صابرينا» ساحرة المراهقين في شخصيتهما ذات الابعاد الكثيرة ؟ وهل تعدين بان تلبسي فساتين ممزقة تلبس او تخلع بسرعة وان تظهري بالمظهر الجسدي الملائم لدورك والذي قد يشوه سمعتك ، وان تعبري باستمرار باسلوب « فيونا ابل » عن تعلقك بوضع الضحية ؟ ابتغي هذه القواعد، والا فلن تكوني في النادي وحسب جدول اعمال مجلة « الدوران السريع » فان من غير المحتمل ان تكون الفتيات ذوات الوعي المفرط بالحساسية في النادي، ورفع صوتك مع الاف من الامهات الاخريات عند سماع اغنية عن الايلكس «نبات ذو ورق صقيل شائك الاطراف وزهر صغير ضارب الى البياض» لا يعرضك للتعنيف او الانتقاد ولكن التفوه بكلمات مثيرة للغريزة الجنسية على انغام اغنية «اني دي فرانكو» يؤدي الى هذه النتيجة. وطبقا لهذه الارشادات ، لا يحتمل ان يكون لاحد رأي خاطىء عن «شانيا» و«سيلين» فميولهما السياسية خاطئة تماما. انهما تعبران عن انوثتها بطريقة تقليدية غير ساخرة وتمشطان شعرهما وتعرضان جسدهما بتباه ، والموسيقى التي تستخدمانها محلية وتخلو من معان بلاغية معقدة ، وفي الغالب لا يكتب نقاد الروك عنهما لانه ليس هناك الكثير الذي يستدعي ايضاحا ، ولكن في حجرات نوم المراهقين في «امريكا» كان لـ«توين» و «ديون» تأثير حقيقي والالبوم الاخير لـ«سيلين ديون» بعنوان « هائم بك » بيع منه اكثر من تسعة ملايين نسخة ولا يزال ضمن بورصة الاشرطة الاكثر مبيعا بعد مرور سنة ونصف ، كما ان البوم «شانيا توين » الانثي في بيع منه ايضا اكثر من تسعة ملايين نسخة ، وقد ضاهى حديثا البوم «باتسي كلين» اكثر الاعمال نجاحا ليصبح اكثر البومات الفنانات الريفيات مبيعا على الاطلاق. انه انتحار لنساء الروك ان تقول هكذا ، ولكن في العام ١٩٩٧م كان هناك شيء منعش بشأن رقص «سيلين ديون» و«شانيا توين» القاطع ، ان تركيا عربة غرقة «قوة الفتاة» ومكانتهما غير المتوقعة . انها لشجاعة فعلية ان تكون رابطة الجاش. وميزة «سيلين ديون» الخاصة هي الاغاني المفرطة في الرومانسية والمرتبة بدون اخطاء، وهي النظير الانثوي لـ«مايكل بولتون» والمكافئ السمعي لـ«ليندا ايفانز» في «السلالة الحاكمة » والبومها الجيد غير المثقل بالتعقيد ويدعى «اقترح التحدث عن الحب» وهذا هو تماما ما تقوم به لمدة احدى وسبعين دقيقة . تحب «لين ديون » الحب في مراحلة كلها بدءا بلحظات الرائعة ووصولا الى الام الوداع ، لكنها تقضي عظم وقتها محاولة التأكيد للمستمعين بأن الرومانسية اتية ، ان كانوا بحاجة ماسة اليها . وهي لا تكبح العواطف مثلها في ذلك «مايكل بولتون» وينخفض صوتها ويرتفع محافظا على التوازن من خلال الحان منمقة وتضرب نغماتها العالية بحماسة نابليونية . واللحن الثاني في الالبوم مع «باربرا سترايساند» والذي يذاع بكثرة يحمل رسالة منقولة عن عمل ناجح في عام ١٩٦٤ بعنوان « التمني والامل» وتقولان فيه اخبره ان الشمس والقمر يشرقان في عينيه .. اذهب اليه واهمس في اذنيه بكلمات رقيقة جدا .. الحب هو الهدية التي تهديها لنفسك» وان يكن البوم «سيلين ديون» لباس المساء، فان البوم «شاينا توين » تقدم الى الجانب الاخر اشبه الى حد بعيد بسروال تحتي غير رسمي ويلبس طيلة النهار. ولا يجلس المستمعون وهم يحلمون بالبيت .. وتقوم فيه السيدات باعمال تافهة ويعدن براتب الى المنزل ولديهن بعض حاجاتهن الخاصة وتغني فيه «عزيزي... عدت الى المنزل بعد عمل شاق طيلة النهار، اسقني كاسا باردا .. اه على فكرة امسح قدمي واعطني شيئا اكله » وتغني فيه على ايقاع طبل مرن بلهجة شبيهة بلهجة المجتمعين في «ناشفيل» والذين يقولون : «سنهز هزك» وزوج «شانيا توين » اديب مشارك ، وهو المنتج السابق «روبرت جون لانغ » ويطفح البوم «تقدم الى الجانب الاخر» باشارات روك عشوائية هز هز هذه البلاد « تسرق لحن غيتار منفرد من فرقة «البيتلز» بينما «لن اتركك وحيدا» تقترب من كل نفس تتنفسه . ولكن هناك ايضا عزف على الكمان ونغمات مفردة لالات فولانية ، وبالطبع تترك «شانيا بصماتها على كل ما تقوم به . وفي اغنية» ايها الرجل اشعر وكأني امرأة » تعرض تلوين الشعر وكانه عمل يمنح السلطة والقوة . واغنية «لا يعجبني ذلك كثيرا» تورد اشارة مستعجلة تماما الى «براد بيت» لدرجة تجعلك تتساءل فيما اذا دققت جدول الانن يعرض فيلم قبل ان تضع الاغنية في الالبوم. وهناك دليل في الالبومين «اقترح التحدث عن الحب» و«تقدم الى الجانب الاخر» على ان «سيلين ديون » و«شانيا توين » سمعتا فعلا بسياسة ما بعد المساواة بين الجنسين في التسعينات . والبوم «سيلين ديون » «عاملها كسيدة » كتب بالاشتراك مع المغنية «ديانا كينغ » ويحتوي على اهتزاز جبان لجماعة من الاخوات . ويروي قصة امرأة ينتهي بها الامر في السجن لانتقامها من رجل يسيء معاملتها ، وتعرف «شانيا توين » ايضا القضايا ذات الوميض . فالبوم « عيون سوداء، دموع زرقاء» يعتبر رسالة رقيقة غير متوقعة عن العنف في المجتمع المحلي، وعموما تفهم هاتان المغنيتان ان الجمهور يفضل ان تكون البطلة بعيدة عن السياسة . وفي هذا اليوم العصر اصبح هذا الموقف فكرة ثورية معاكسة. مغنيات من النساء يغنين دون ان يدعن قضايا جنسهن؟ وقد يؤدي هذا الى ظهور لون جديدة كليا. مجرد اناس بسطاء في رقصة الروك .

عن مجلة «نيوزويك »

سيلين دايون : اغان مفرطة في الرومانسية



شانيا توين : عيون سوداء .. دموع زرقاء

اقــــوال

■ – الذي لا يعرف السكوت نادرا ما يجيد الكلام
مثل فرنسي

■ – الويل للخزف ان سقط على الصخر، والويل له ان سقط الصخر عليه .
مثل روسي

■ – هناك سلاح اشد فتكا من الشتم والقدح ، وهو الحقيقة
تاليران

■ – الذي يولد ليزحف لا يستطيع ان يطير
مثل الماني

■ – ليس هناك اشجع من الحصان الاعمى
مثل انجليزي

الكلاب تنبح والقافلة تسير
ابراهام لينكولن

■ – ما اتعس من لا يملك شيئا من الصبر
شكسبير

■ – لا يدرك اسرار قلوبنا الا من امتلأت قلوبهم بالاسرار
جبران خليل جبران

■ ان وضعت المال فوق رأسك خفضك وان وضعته تحت قدمك رفعك.
مثل تركي

■ – الغيرة «ولاعة حجارتها القلوب، وغازها الدموع
حكيم

ابتسم.. هدي اعصابك

واسعة وضيقة

نشرت الصحف الأميركية الإعلان التالي: عشر جنيهات جائزة لمن يدلني على شقة واسعة، بحيث تمنع زوجتي الشابة من الذهاب الى امها، وضيقة، بحيث تمنع الأم من الحضور لزيارتها!

طبيب محتال

دخل رجل على طبيب في عيادته فاعتقد الطبيب ان الزائر مريض يطلب المعاينة، ولكي يوحي اليه بمقدار اجرته، سارع الى التلفون وأدار قرصه، وراح يقول لمحدثه المزعوم:

تعم انا «الدكتور جونسون»، وانني مشغول جدا.. قيمة المعاينة: كما اخبرتك خمسمائة فرنك. ثم وضع السماعة، والتفت الى الزائر متسائلا:

ماذا استطيع ان اصنع لك يا سيدي؟

فأجابه الزائر:

لا شيء، انني موظف مصلحة التلفونات، الذي طلبته لاصلاح تلفونك!

جاء وقت القبض

دخل ثلاثة اولاد (شابان وشابة) مكتب والدهم المليونير للاعتراف له بأخطائهم. فقال الأول:

- بابا .. لقد عاشرت لفترة من الزمن زميلة لي في الجامعة وهي الآن حامل، ولكي اتخلص من المشاكل اريد عشرين الف دولار.

أجاب الوالد: حسنا.. ثم سحب دفتر الشيكات ووقع له شيكا بعشرين الف دولار. ثم نظر الى ابنه الثاني وقال: وأنت؟

فقال الإبن. لقد حدث لي نفس المشكلة تقريبا وللخروج من المأزق اريد عشرين الف دولار.. فامتعض الأب قليلا وقال: حسنا.. تفضل. هذا شيك بالمبلغ والتفت الى ابنته وقال: وانت يا بنيتي .. ماذا حدث لك؟

فقالت الإبنة وهي ترتجف: «انني حامل.. ووالد ابني يريد ان يتخلى عني.. !» وهنا برقت عينا الرجل وانفرجت اساريره وهتف صائحا:

«آه ..وأخيرا.. لقد جاء وقت القبض..!»

النوم على البطن

دخل رجل مسرعا على طبيب نفسي وقال له:

- اريد ان تساعدني .. سقف الغرفة التي انام فيها عليه صور كثيرة لممثلات مشهورات ونساء جميلات.

- وما المشكلة في ذلك؟

- لا استطيع النوم الا على بطني يا دكتور..!

مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذه الفنانه المصرية التي اشتهرت بادوار سينمائية هامة وخاضت تجارب مع كبار المخرجين العرب اخرهم يوسف شاهين في فيلم المهاجر .

يتكون اسمها من مقطع واحد واربعة حروف فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبتها ؟

الحل السابق
وديع الصافي

فضائيات

القناة العربية الأردنية

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٨ عرض البرامج + استراحة
٢٠ر٨ فترة برامج الاطفال
٠٠ر٩ يسعد صباحك
٠٠ر١١ تسبيحات – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٠٠ر١٢ ابتهالات
٣٠ر١٢ مسلسل الامام البخاري
٠٠ر١٣ المجلة الرياضية
٠٠ر١٥ نشرة الأخبار
١٥ر١٥ نافذة
٢٠ر١٥ صور من التاريخ
٠٠ر١٦ من عمان مع التحية
٠٠ر١٨ الفضاء في البادية
٢٠ر١٩ اغانينا
٠٠ر٢٠ ستون دقيقة
٠٥ر٢١ الفضائية في اسبوع
٣٠ر٢١ خليك معنا
٣٠ر٢٢ منوعات من المهرجانات
٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢٣ نافذة
٢٠ر٢٣ الشعر وديوان العرب
٠٠ر٠٠ كلاكيت
٠٠ر٠١ خفقات قلب
٠٠ر٢٢ نشرة الاخبار
٣٥ر٢٢ السهرة المفتوحة
٣٠ر٠٠ كوميدي
٠٠ر٠١ نشرة الاخبار الرئيسية
٣٠ر٠١ ما وراء الاحداث / اعادة
١٥ر٠٢ الكرة حول العالم / اعادة
٤٥ر٠٣ القرآن الكريم

تلفزيون الشرق الاوسط MBC

٠٠ر٠٩ القران الكريم
٠٥ر٠٩ دين ودنيا
١٥ر٠٩ فترة اطفال . ضحك ولعب وجد وفن
٠٠ر١١ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
٥٠ر١١ حديث الجمعة
١٠ر١٢ بالهنا والشفا
٢٥ر١٢ عالم الرياضة / اعادة
٠٠ر١٣ بعيدا عن السياسة / اعادة
٣٠ر١٣ برنامج وثائقي
٠٠ر١٤ المسرحية العربية
٠٠ر١٥ نشرة الاخبار
٣٥ر١٥ متابعة المسرحية العربية
٠٠ر١٧ نشرة الاخبار
٣٠ر١٧ الكرة حول العالم
٠٠ر١٩ عناوين الاخبار
٠٥ر١٩ برنامج حوار مع الغرب
٠٠ر٢٠ الساعة الاخبارية
٠٠ر٢١ الفيلم العربي

قناة دبي الفضائية

٠٠ر٠٥ نشرة الاخبار العربية
٢٠ر٠٥ القران الكريم + الحديث الديني
٣٠ر٠٥ غرائب عالم الحيوان
٠٠ر٠٦ نشرة الاخبار العربية
٠٥ر٠٦ الاعمال اليوم
١٥ر٠٦ معاني من القران الكريم
٥٠ر٠٦ في مثل هذا اليوم
٠٠ر٠٧ موجز الاخبار
٠٥ر٠٧ ممكن تشارك
٤٠ر٠٧ الى اين
٠٠ر٠٨ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠ر٠٨ الاعمال اليوم
٣٠ر٠٨ في مثل هذا اليوم
٣٥ر٠٨ مختصر مفيد
٠٠ر٠٩ قضايا ساخنة
٠٠ر١٠ موجز الاخبار
٠٥ر١٠ المطبخ العالمي
٢٠ر١٠ نقل صلاة الجمعة
١٠ر١١ في مثل هذا اليوم
٢٠ر١١ البيت العربي
٠٠ر١٢ موجز الاخبار
٠٥ر١٢ المسلسل العربي
٠٠ر١٣ نشرة الاخبار العربية
٢٠ر١٣ زوايا
٥٠ر١٣ الاسلام علمني
٠٠ر١٥ الاخبار العربية
٠٥ر١٥ الجاليات الاسلامية في اوروبا
٤٠ر١٥ في مثل هذا اليوم
٤٥ر١٥ الاعمال اليوم
٠٠ر١٦ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٦ المسلسل العربي
٠٠ر١٧ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٧ المجلة الرياضية
٠٠ر١٨ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٨ البرنامج الاخباري
٣٥ر١٨ نافذة
٥٠ر١٨ في مثل هذا اليوم
٠٠ر١٩ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٩ المسلسل العربي
٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار العالمية
٣٢ر٢٠ الاخبار الرياضية
٥٠ر٢٠ الاعمال اليوم
٠٠ر٢١ اخبار الفن
٠٠ر٢٢ موجز الاخبار العربية
٠٥ر٢٢ تمثيلية عربية
٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار العالمية
٢٠ر٢٣ متابعة السهرة
٠٠ر٠٠ موجز الاخبار العربية
٠٥ر٠٠ الاخبار الرياضية
٢٠ر٠٠ الاعمال اليوم
٣٠ر٠٠ اخبار الفن
٠٠ر٠١ موجز الاخبار العربية
٠٥ر٠١ صورة عن قرب
٣٠ر٠١ المجلة الاوروبية الاسلامية
٠٠ر٠٢ موجز الاخبار العربية

قناة مصر الفضائية

٠٠ر٠٧ صباح الخير يا مصر
٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٥ر١٠ شباب دائم
٤٥ر١٠ مسلسل اطفال
٠٠ر١١ المسلسل العربي
٥٥ر١١ الشيخ الشعراوي
٢٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة
٤٥ر١٣ ادعية دينية
٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
١٥ر١٤ من اغاني الافلام
١٥ر١٥ الفيلم العربي
٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
٢٠ر١٧ مطار ٩٧
٣٠ر١٧ تياترو
١٥ر١٨ المسلسل العربي
٠٠ر١٩ الموسيقى العربية
٤٥ر١٩ البعد الثالث
٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٠٠ر٢١ الفيلم العربي
٠٠ر٢٣ النشرة الاخبارية
١٥ر٢٣ سباق الاغنيات
١٥ر٠٠ المسلسل العربي
٠٠ر٠١ شريط سينما
٠٠ر٠٢ احداث ٢٤ ساعة
١٥ر٠٢ اغنية طويلة
٣٠ر٠٢ الفيلم العربي
٣٠ر٠٤ غناء Promotion
٣٥ر٠٤ فيلم تسجيلي

قناة الجزيرة الفضائية

٢٠ر١٦ القران الكريم
٣٠ر١٦ الاخبار
٤٥ر١٦ برنامج وثائقي
٠٠ر١٧ زينة
٣٠ر١٧ الاخبار
٠٠ر١٨ اخبار الرياضة
١٥ر١٨ الصور تتحدث
٣٠ر١٨ الاخبار
٠٠ر١٩ الة الاحلام
٣٠ر١٩ الاخبار
٠٠ر٢٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
١٥ر٢٠ اخبار الرياضة
٣٠ر٢٠ الاخبار
٤٠ر٢٠ الاحوال الجوية
٠٠ر٢١ مراسلو الجزيرة
٣٠ر٢١ الاخبار
٠٠ر٢٢ نشرة داو جونز الاقتصادية
١٥ر٢٢ اخبار الرياضة
٣٠ر٢٢ موجز الاخبار
٤٠ر٢٢ رحلة الى ..
٣٠ر٢٣ الاخبار
٤٥ر٢٣ الاحوال الجوية
٥٠ر٢٣ الصور تتحدث
٠٠ر٠٠ اخبار الرياضة
١٥ر٠٠ برنامج وثائقي
٣٠ر٠٠ الاخبار
٠٠ر٠١ بين السطور
٣٠ر٠١ موجز الاخبار
٣٥ر٠١ ارض الرسالات

ART القناة العامة

٣٠ر٠٦ افتتاح وقران
٥٥ر٠٦ ابتهالات دينية
٠٠ر٠٧ لقمة هنية
٣٠ر٠٧ مسلسل مصري
٣٠ر٠٨ اماكن لها تاريخ
٠٥ر٠٩ الموسوعة الصحية
٢٥ر٠٩ اذان وصلاة الجمعة
السيرة النبوية
٣٠ر١٠ بنك المعلومات / اعادة
٠٥ر١٠
٥٠ر١١ فش خلقك / اعادة
٥٠ر١٢ مسلسل عربي
٤٥ر١٣ مين يكسب مين
٥٠ر١٤ فوازير – اعادة
٤٠ر١٥ مسلسل اجنبي
٣٥ر١٦ اوراق ثقافية
٠٠ر١٧ بيت العيلة
٠٥ر١٨ مسلسل مدبلج
٠٠ر١٩ في يوم في شهر
٠٠ر٢٠ ليلة عربية
٠٠ر٢١ المنبر الحر
٣٥ر٢١
٣٠ر٢٢ فوازير
٠٠ر٢٣ تمثيلية سهرة
٢٠ر٢٤ المسلسل المدبلج – اعادة
٠٠ر٠١ مسلسل تاريخي
٥٥ر٠١ افاق المعرفة
٢٠ر٠٢ المنبر الحر – اعادة
١٥ر٠٣
٤٥ر٠٣ اوراق ثقافية – اعادة
١٥ر٠٤ حديث ودعاء
٢٥ر٠٤ مسلسل تاريخي – اعادة
٣٠ر٠٥ AEROBICS
٠٠ر٠٦ الموسوعة الصحية – اعادة

اوربت القناة الاولى

٠٠ر٠٠ فيلم قرية العشاق (ماجدة / يحيى شاهين)
٠٠ر٠٢ فيلم عودة البطل (مادلين طبر / محمد المولى)
٠٠ر٠٤ فيلم زواج على الطريقة المحلية (ناجي جبر / وليد توفيق)
٤٥ر٠٥ الافلام الجديدة / وماوراء الشاشة
٠٠ر٠٦ – فيلم الخادمة (نادية الجندي / ممدوح عبدالعليم)
٠٠ر٠٨ فيلم ابن الجبل (سمير صبري / بوسي)
٠٠ر١٠ فيلم جناب السفير (فؤاد المهندس / سعاد حسني)
٠٠ر١٢ فيلم الحب المحرم (مديحة يسرى / شكري سرحان)
٠٠ر١٤ فيلم وطن فوق الجراح (آمال عفيش / اكرم الاحمر)
٠٠ر١٦ فيلم الفقير والغني (سعيد صالح / دلال عبدالعزيز)
٤٥ر١٧ الافلام ١٠
٠٠ر١٨ الفيلم المغاربي لوس (عروسي بوبكر / دليلة حليلو)
٠٠ر٢٠ فيلم بستان الدم (عزت العلايلي / يسرا)
٠٠ر٢٢ فيلم مريم فخر الدين / صلاح ذو الفقار)

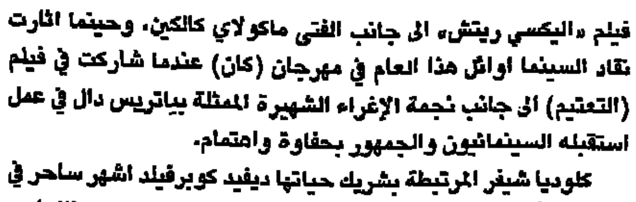
قناة المستقبل

٠٠ر٠٧ عالم الصباح
٠٠ر١١ صلاة الجمعة
٠٠ر١٢ Images
٣٠ر١٢ Culers
٠٠ر١٣ Automobile
٣٠ر١٣ شوفي ما في
٠٠ر١٤ Golden Girls
٣٠ر١٤ Home Improvement
٠٠ر١٥ ألين
٣٠ر١٥ فيلم عربي: بيت الاشباح
٣٠ر١٧ عبقر
٣٠ر١٨ مسلسل عربي الطريق الى القدس
٣٠ر١٩ الاخبار
٠٠ر٢٠ Cocktail
٠٠ر٢١ سيمنجله
٣٠ر٢١ مسلسل مدبلج (٥ر٧٤)
٣٠ر٢٢ وبعد سهار:
٠٠ر٠١ Carol & company
٣٠ر٠١ فيلم عربي حسن وماريكا

قناة LBC

٠٠ر٠٦ ARABIC VIDEO CLIPS
٠٠ر٠٧ كيف وليش
٠٠ر٠٨ اولاد الحي
٣٠ر٠٨ كابتن ماجد
٠٠ر٠٩ مسرحية للاطفال
٠٠ر١٠ الكاميرا وين
٣٠ر١٠ نهاركم سعيد / مباشر
٠٥ر١٢ طنجرة وغطاها
١٥ر١٣ موجز الاخبار
٣٠ر١٣ سماع قشاع
٣٠ر١٤ LONESOME DOVE II
٣٠ر١٥ كاس العالم ٩٤
١٥ر١٦ موجز الاخبار
٣٠ر١٦ Incredible Dennis
٠٠ر١٧ كيف وليش
٤٥ر١٧ صار وقت النوم
٠٠ر١٨ TARZAN 2
٣٠ر١٨ سماع قشاع
٠٠ر١٩ آخر صرعة
٣٠ر١٩ TELEAUTO
٠٠ر٢٠ الاخبار
٤٥ر٢٠ برنامج طنة ورنة
٣٠ر٢٢ كلام الناس
٣٠ر٠١ SPORT
٠٠ر٠٣ نهاركم سعيد

منوعات



عارضة الأزياء الأولى في العالم كلوديا شيفر تخشى التجاعيد

٢٦ عاما وثروة تقدر بـ ٥٠ مليون دولار

تملأ عارضة الأزياء الشقراء كلوديا شيفر الدنيا وتشغل الناس، وترش الفتنة انى حلت وأينما ارتحلت.

وهي وإن كانت تمتلك ثروة تقدر بخمسين مليون دولار وتتقاضى اجرا يصل نحو ٤٠ الف دولار مقابل كل يوم عمل في عرض الأزياء، وتقبض نحو ٢٢ الف دولار في الساعة الواحدة، فإنها ترى ان عالم الأزياء الذي تختال في فضاءاته، وتسبي قلوب عشاق الجمال بخطاها الملائكية، آيل الى الزوال السريع. فشيفر ترى ان «مهنة عارضة الأزياء هي على الدوام مهنة مؤقتة وعابرة، اذ ذات صباح يحدث للواحدة منا ان تفيق من نومها فتجد وجهها مليئا بالتجاعيد، وجسدها وقد بدأ يترهل. عند ذلك تكون اشارة الخطر قد دقت».

والبديل الذي تقترحه شيفر (٢٦ عاما)، هو التحول للسينما، وهي فعلا قد شرعت في الدخول في هذا المضمار حينما ظهرت ظهورا قصيرا في فيلم «اليكسي ريتش» الى جانب الفتى ماكولاي كالكين، وحينما اثارت نقاد السينما اوائل هذا العام في مهرجان (كان) عندما شاركت في فيلم (التعتيم) الى جانب نجمة الإغراء الشهيرة الممثلة بياتريس دال في عمل استقبله السينمائيون والجمهور بحفاوة واهتمام.

كلوديا شيفر المرتبطة بشريك حياتها ديفيد كوبرفيلد اشهر ساحر في العالم، فتاة بسيطة تحب الطبيعة وتكره الماكياج، وهي تكون بذلك ادت في فيلم «التعتيم» الشخصية الحقيقية التي تعكس جوهرها وطبيعتها: شخصية شابة هادئة لا تحب الإفراط في الأناقة وذات روح مرحة ومشاعر فياضة بالرومانسية.

هي تلك كلوديا شيفر الذي تستعد لخوض غمار لعبة السينما قبل ان تغزو جسدها التجاعيد.











المطربة «ناميا صليبا» لـ «الرأي»

لا احب غير الكلمة اللبنانية في اغنياتي التي تميل الى الرومانسية

عمان – الرأي– الغناء في حياة المطربة اللبنانية الشابة «ناميا صليبا» (٢٣ عاما) احلى حب واجمل لحظة واروع حلم واغلى احساس.. والاغنية بالنسبة لها جزء كبير من حياتها ورسالة انسانية تقربها من الناس.. والفنانة الضيفة التي درست الموسيقى في المعهد الموسيقي بسن الفيل ببيروت لها عدة مشاركات مهرجانية ناجحة في القليعات بمشاركة علاء زلزلي وجاكلين خوري، ومهرجان المروج بمشاركة طوني كيوان، كما اقامت عدة حفلات غنائية للجالية العربية في لندن... وتعتبر ناميا التي تزور الاردن للمرة الاولى ان شهادة نجاحها قد كتبتها عام ٩٣م، وهو عام انطلاقتها حيث تخصصت في اداء الاغنيات الرومانسية ذات الشجن والاحساس العاطفي التي تهتم بالتوزيع الموسيقي الذي يعطي ابعادا حديثة للحن .. وتؤكد ان الساحة الرئيسية تفتقر بشدة الى اللون الرومانسي الذي ابدع فيه الراحل عبد الحليم حافظ .. (الرأي) ابحرت داخل عالم المطربة الشابة ورصدت مشاعرها وتسللت الى بعض التفاصيل التي تنسج علاقتها الحميمة بالاغنية وكان هذا الحديث الهادئ في عمان حيث تواجدت لاحياء عدة حفلات .

انت من جيل الشباب فما هو تعليقك على الاغنية الشبابية؟

بصراحة ، لا احب هذا الاصطلاح.. فقد سيطر شكل هذه الاغنية على مضمونها .. لكن هناك بعض المطربين الشباب الذي يحاولون المزج بين الاصالة والتحديث مثل كاتيا حرب، ووائل كفوري فلديهما مقدرة على اختيار الكلمة الحلوة الخفيفة .

انت بين ثلاثة اجيال من مطربي لبنان .. فماذا استفدت من ذلك ؟

انا محظوظة لانني انهل من جيل العمالقة ، فهم مدرسة وتاريخ ... وقد استفدت منهم التأني في اختيار الاغنية ، وعدم التسرع في الوصول الى الشهرة ومثلي الاعلى السيدة فيروز والرحابنة .. واتمنى ان احظى يوما بلحن مميز من ابداع الرحابنة .

لماذا لا تغنين بلهجات غير اللبنانية كثيرا؟

انا احب الكلمة اللبنانية .. وفيها اجد الايقاعات الشعبية الطربية ، لن انساق وراء لهجات اخرى كغيري لان النجاح يبدأ من جمهور الوطن اولا.

كيف ترين ظاهرة الفيديو كليب؟

يحاول الكليب احتلال مكانة الافلام الاستعراضية الغنائية التي نجحت في السينما المصرية . ولكن هذه الظاهرة للاسف تفتقر الى المتخصصين .. فلم نعد نرى سوى لقطات سريعة ، وحركة مثيرة مكررة وانا شخصيا احب كليبات نوال الزغبي، وماجدة الرومي.

هل تعانين من ظاهرة الحقد الفني؟

نعم ، وهي ظاهرة غير صحية في الوسط الفني ، لكن الفنان الملتزم الجاد يستطيع الوقوف في وجه المصاعب مهما كانت .. وللاسف الحقد الفني عمل على هجرة بعض الاصوات الناجحة التي نتمنى ان تعود الى ساحة الوطن .

كيف تجدين الاغنية اللبنانية اليوم؟

اراها في قمة عطائها ، وقد اصبحت سفيرة للفنان في كل ارجاء العالم... وهناك من يعمل لحمايتها والمحافظة على هويتها وتراثها، وهناك من يتاجر بها من خلال تبنيه لاصوات رديئة وضعيفة .

ما هي مواصفات الاغنية الناجحة في نظرك؟

الاداء المتميز واللحن المدروس، والمضمون الانساني الذي يحاكي هموم واحلام الناس. لقد نجحت اغنيات سيد درويش بفضل الافكار الانسانية البسيطة التي تحتويها .. والاهم من تلك يجب ان تكون الاغنية صادقة وحارة حتى تدخل قلوب الناس.

لماذا تلك الاغنيات السياسية في الغناء اللبناني؟

ما زالت اغنيات جوليا بطرس تملأ ساحة الغناء السياسي في لبنان .. لكن الاغنية العاطفية الوجدانية من الممكن ان تلعب دورها في تحريك العواطف وحب الحياة والابداع نحو عطاءات يمكن ان تسهم في تعزيز القضايا الوطنية .

ماذا تحبين غير الغناء؟

المطالعة وخاصة ابداعات جبران خليل جبران، كما احب التزلج على الجليد، ولانني هادئة وبسيطة واجتماعية فانا احب كل الناس.. واحب الجمال وخاصة جمال السيدة الانيقة .. كما احب العيون التي تحمل في اعماقها اسرارا دفينة وربما احزانا خفية .

هل الجمال ضروري للمطربة ؟

الجمال الروحي اهم بكثير من جمال الشكل .. ولكن اذا اقترن الجمال بالموهبة والدراسة والاداء المبتكر .. فان المطربة ستفرض نفسها وتصل دون وسيط او دعم من مؤسسات تجارية .

مم تخافين ؟

اخاف من الفشل .. والخبث والكذب ولا احب النفاق والوصولية ومحاولات الالتفاف لتحقيق شهرة زائفة او مكاسب مادية على حساب الاخرين .. واكثر ما اخاف منه هو الرجل المخادع .

امنياتك كفتاة؟

الاستقرار والزواج ... واي شيء بعد ذلك سارضى به .. ولا تهمني الشهرة والنجومية بمقابل بيت صغير واولاد.. وحياة كريمة .

هل واجهتك مواقف صعبة على المسرح؟

نعم ...... واخاف كثيرا حين يكون هناك اناس في حالة هياج زائد.. فالاصل في الاستمتاع بالغناء ان يكون هادئا وعفويا وجميلا .

واخر الحديث؟

اتمنى ان اكون عن حسن ظن الصحافة وخاصة جريدة «الرأي» التي منحتني هذه الفرصة الثمينة لكي اعبر عما في داخلي .. كما اتمنى ان اكسب ثقة الجمهور الاردني الذي يسمعني لاول مرة .. واكرر تحيتي للرأي التي تهتم بالفنان الصاعد وتساعده على الظهور اعلاميا ..



احلم بعالم يخلو من الكراهية ويسوده الحب والامان

معكرونة باللحمة



المقادير:

نصف كيلو معكرونة سباجتي. كيلو بندورة + ٢ ملعقة صلصة كبيرة + ملعقة سمن كبيرة ـ نصف كيلو لحم مفروم ناعم ـ ١ بصلة مفرومة ـ ١ باقة بقدونس + باقة شبت. ١ ملعقة صغيرة ثوم. ملح. فلفل. بهارات.

الطريقة :

تسلق المعكرونة في ماء مغلي وقليل من الملح حتى تلين فتنشل وتشطف بالماء البارد تحت الحنفية في مصفاة وتترك حتى تتخلص من الماء نهائيا. تعجن الكفتة فيضاف للحم المفروم البصلة المفرومة والثوم وتتبل بالملح والفلفل والبهارات ومعلقة من مفروم البقدونس والشبت ويضبط الطعم ثم تشكل كرات في حجم الليمونة وتترك حتى تتشمع في مكان مفتوح حوالي ساعة. تجهز الصلصلة في هذه الاثناء بوضع عصير البندورة والصلصة في وعاء وملعقة سمن وتقلب حتى تتسبك. ويضبط الطعم ثم يضاف كوب ماء وتترك لتغلي. تحمر كرات الكفتة في الزيت على جميع الجهات حتى يتورد لونها ثم تنشل وتوضع على ورقة ماصة للدهون. عندما يغلي عصير البندورة يضاف اليها الكفتة المحمرة وتترك لتغلي وتهدأ النار ٥ دقائق ثم ترفع الكفتة من على النار. عند تقديم الطعام تغرف المعكرونة المسلوقة في سرفيس متسع ويصب عليها الكفتة بالصلصة وتقدم في الحال. يجمل وجه السرفيس بمفروم البقدونس الأخضر الطازج.

الرأي الثقافي

كلمات

واقع الثقافة في التلفزيون الاردني

ابراهيم العجلوني

يكاد يعتقد مشاهد التلفزيون الاردني ان العداء مستحكم بين شاشته وبين الثقافة الجادة، بل ان هذا المشاهد ليحار من كثرة البرامج التي تخاطب وعياً ساذجاً وذائقة شائهة وواقعا متخلفا، ولا سيما تلك البرامج التي يقصد بها اكثر عدد ممكن من المشاهدين والتي تقوم على قاعدة «آلو: مين معي» والتي تستغرق الاعمار كافة، بدءا بالاطفال وانتهاء بربات البيوت، فضلا عن برامج المسابقات المتهافته شكلا ومضمونا والتي تأخذ مساحة من البث فوق ما يحتمل واقعنا المتوتر المأزوم، او شعبنا المدجج بالهموم!

ان ما لا ريب فيه ان التلفزيون، في مثل حاله هذه، يخاطب شعبا آخر. شعبا لا وعي له، ولا تجربة ممتدة، ولا حياة ادبية حافلة، ولا اجيال من المفكرين، او السياسيين او الفنانين، او العلماء، او الشيوخ الفقهاء.. شعبا تضطره جهالته الى الرضى بهذا المستوى الهابط، ولا يرى غضاضة في الجلوس ساعات طويلة وهو يراقبه بسلبية واستسلام!

اما اذا كان المقصود بهذه البرامج، شعبنا الاردني نفسه، هذا الذي يقف في قلب العالم المعاصر، ويطمح ان يقتحم بعقله اليقظ ابعاده كلها، ومعطياته كلها، وان يواجه تحدياته، فان مما نقطع به ان ثمة تلفزيونا آخر، مخالف تماما لهذا الذي نرى، هو الذي ينبغي ان يكون.

اما كيف يكون ذلك، وباية شروط، وبأية كفاءات، وبأية رؤى واستبصارات، وبأية مناهج وطرائق وادوات، فان ذلك كله منعقد الاسباب بوجود ارادة وطنية تعرف ماذا تريد وكيف تحقق ما تريد. وليس اقل – في هذه الظلمات – من تشكيل لجنة ثقافية عليا، مخولة برسم استراتيجية ثقافية لاجهزتنا الاعلامية والثقافية كلها، لجنة ذات صلاحيات لا مجرد شكل جمالي مفرغ من مضمونه ولا مجرد هيئة لما يمي بمسح الجوخ، او جماعة من «المؤمّنين» في كل حال..

ان واقع الثقافة في التلفزيون، وهو اخطر وسيلة اعلامية، يبعث على جملة من التساؤلات المرة.

وليست هذه الا همهمة بين يدي هذه التساؤلات!

استدراك: قد يحتج علينا ببرنامج يتم فيه شيء من الثقافة او فيه وهم الثقافة، لكن هذا الاستثناء «الضعيف» يؤكد القاعدة ولا يلغيها!

بين الثقافي والسياسي

فؤاد الخلفات

تشمل الثقافة بمعناها العام انماط السلوك والمعايير الاخلاقية والدينية وأساليب الانتاج والتقنيات فضلا عن الانتاج الادبي والتراثي والفني والعلمي وانتاج العلوم الانسانية والاجتماعية كافة.

اما المثقف فهو من يمتلك جملة من المعارف والمعلومات ويسعى الى تكوين اداه او اخراج ابداعات تسهم في تنمية الوعي الجماعي للمجتمع، واكثر ما يميز المثقف عن غيره انه باحث عن الحقيقة وكاشف لها.

والمثقف انسان معني بالسياسة لانه مواطن ومنتم الى جماعة ومعني بمشاركة هذه الجماعة ورعاية قيمها وانتاجها وهو المتميز بانه صاحب موقف في المجال العلم، ويتبعه مريدون في صورة تيار ثقافي وفكري، وهو ملتزم ومسؤول ومطالب عند المنعطفات الكبرى، بل هو اكثر من ذلك فهو مطالب بما يهم المجتمع الانساني كافة.

وحتى يكون للمثقف مثل هذا الدور لا بد من جملة اشتراطات:

ان يكون في مجتمع يصغي اليه

ان يكون في مجتمع ديمقراطي

ان يكون في مجتمع يحترم العقل والفكر ويهتم بهما

ان يكون في مجتمع يقوم فيه الحوار بين فئات الناس وخاصة بين الثقافة والسياسة.

وبجملة هذه الاشتراطات يكمن ان يكون المثقف كائنا سياسيا قائما على شؤون الحقيقة والحرية والعدالة.

اما السياسي في مجتمعاتنا فهو القائم على مجموعة الافعال والمناورات والممارسات التكتيكية التي ترتبط بالعمل السياسي، وهو محكوم دائما لحسابات تذليل الموانع والمعوقات من طريق مشروعه السياسي، وقد يتطرق به هم الوصول الى حد القفز فوق القيم والضوابط والحقائق، لانه لا يرى نفسه في موقع الكشف عن الواقع وازالة الاوهام التي تحيط بالموقف المعرفي، وانما جل همه ان يصل بمشروعه السياسي الى حيث يشاء سواء توافق مساره مع القناعات ام تعارض.

اننا نستطيع القول وبشكل عام ان ابرز مايميز المثقف عن السياسي هو:

المثقف ملتزم بالحقيقة

المثقف معني بالنقد

المثقف متجرد عن مصلحته الذاتية

المثقف مرتبط بالحرية ليمارس دوره

المثقف يعيش ضمن حدود والزامات وشروط في ممارسة عمله النقدي

ان دور المثقف في مجال السياسة هو النقد بكل ما تحمل هذه الكلمة من ايجابية وهو المسؤول عن الرؤية البعيدة المدى لاي عمل سياسي، وذلك حتى يتحقق للسلطة القيام بدور افضل وتحقيق المنعه والقوة في حركتها مع الامم الاخرى، والمثقف يمارس هذا النقد بكل موضوعية بعيدا كل البعد عن المواقف غير الواقعية.

ان من الاهمية بمكان ادراك ان صناعة القرار السياسي لا يكون بمبعده من النخبة المثقفة وانه لا توجد فجوة بين المثقفين ومتخذي القرار.

ومما تملك قوله ان المثقف الغيور على أمته والذي يمتلك جملة من المعارف والمعلومات، ويسعى الى تكوين اداه واخراج ابداعات تسهم في تنمية الوعي الجماعي للمجتمع، هو بهذا المعنى مرتبط بالضرورة بالسياسة القائمة على ادارة شؤون الامة وفق اداء ابنائها الغيورين، وان اي فصل للمثقفين الغيورين عن العمل السياسي سيترتب عليه مخاطر نجملها بالتالي:

اولا: اذا كان المثقف مسؤول عن الرؤية البعيدة، فان اي غياب له يعني قصر النظر لاي رؤى سياسية.

ثانيا: ستصبح السياسة محكومة بالاستغراق في التفاصيل الصغيرة دون معالجة المفاصل الكبيرة في حياة الامة.

ثالثا: ستصبح السياسة محكومة بغياب البرامج والرؤى.

رابعا: سيعيش المجتمع حالة من الركود والتخلف

خامسا: سيعيش المجتمع حالة من الهذيان النفسي والفكري والثقافي.

ان مقولة فصل المثقف عن السياسة هو حديث سياسي من الدرجة الاولى.

وان غياب القانون الذي يحمي المثقف وهو يمارس عملية ضبط مسار الحركة السياسية جعل المثقف يعيش وفق ظاهرة التقية الفكرية والسياسية، فهو يتقرب من السلطة بدافع الحماية في ظل غياب دوره الحقيقي او وجود قانون يحميه او يستجيب لهوى نفسه في تسنم مناصب اجتماعية رفيعة.

لقد اصبح اكثر المثقفين يتطلعون الى الموقع الاجتماعي بدلا من الحقيقة والهم المعرفي.

وان هناك من المثقفين من يؤثر الاستقلال حتى لا يتصادم مع السلطة السياسية.

وان في ذلك كله ما يبعث على التفكير وما يلزم بالتحليل والتحليل.

قضايا في الفكر والحياة لجمعة حماد

بقلم: الدكتور مأمون فريز جرار

رحم الله جمعة حماد.. فقد امتلك البصيرة والعلم وجمال الاسلوب، اما البصيرة.. فلأن ما كتبه من سنوات من مقالات في الصحف الاردنية يدل على بعد النظر، وعمق التفكير. وما يزال صدى ما كتبه يتردد، ويجد تصديقا له في الواقع.. وما يزال ما حذر منه محذورا.. اليوم وسيبقى من بعد ما بقي الصراع بيننا وبين اليهود قائما.

واما العلم فانه لم يكن يكتب الا وله رصيد من الاطلاع في مجال الدين او التاريخ او الفكر الحديث، وهذا ما جعل لمقالات كتبت من سنوات القدرة على مخاطبة من يقرؤها مجموعة من كتاب، فهي ليست مقالات تؤدي وظيفة آنية في عمود من اعمدة جريدة، وانما هي رصيد فكري وثقافي يملك البقاء ومخاطبة الاجيال.

واما الاسلوب ففيه جمال ورشاقة، ليس فيه تعقيد يجعلك تتيه في ثنايا الغموض.. وليس ذلك عجيبا.. اوليس جمعة حماد ابن البادية الذي مثل محاسنها فاحسن التمثيل.. نظرة صقر.. وطولا فارعا.. وقد تجلى ذلك في اسلوبه بالجمال والوضوح والبيان المستمد من البيان القرآني.

هذه كلمات اسجلها في مقدمة الحديث عن كتابه «قضايا في الفكر والحياة» الذي صدر عن دار البشير سنة ١٩٩٧.. وتكرم نجله الدكتور حسن فاهداه الي.

وهذا الكتاب كما سبق القول مجموعة من المقالات نشر اكثرها في صحيفة «الرأي»، وبعضها في الدستور، والمنار «المقدسية» وقد جاءت المقالات في موضوعات اقتضت من الكاتب ان يكتب فيها سلسلة من الحلقات ومن هذه الموضوعات: فلسطين، والقدس، والفتنة التي وقعت على عهد الصحابة، والاثار والعبرة منها، والخلافات المذهبية في الامة، والايمان بين الحقيقة والشكل، والعلاقة بين العرب والاجانب، والوحدة فضلا عن ومضات رمضانية تحدث فيها عن موضوعات مختلفة.

ولنقف مع بعض هذه المحاور لنرى ماذا قال فيها جمعة حماد.

فلسطين والضمير المسلم

ليست فلسطين لدى جمعة حماد اي قضية.. بل هي القضية المحورية في حياته، وهي قضية ينبغي ان تشغل بال كل مسلم فضلا عن كل عربي، لانها مرتبطة بالقدس والاسراء، ولذلك تراه يشدد على اسلامية القضية الفلسطينية، ويرفض السعي الى فك الارتباط بينها وبين المسلمين، ومن ذلك ما كان في الاجتماع الاول للمجلس الوطني الفلسطيني في القدس حيث وافق اكثر الحضور على اعتبارها قضية عربية لا اسلامية: ومع هذا القرار.. فان موقف المسلمين منها لم يتغير لان فلسطين ليست مجرد مساحة جغرافية من الارض، ولكنها حلقة من حلقات الصلة بالعقيدة، ورابطة من روابطها (....) وفلسطين هي الارض التي بارك الله فيها من حول القدس، بنص القرآن الكريم والقدس للمسلم هي القبلة الاولى ومسرى الرسول عليه الصلاة والسلام، والمسجد الذي هو ثالث الثلاثة في القدسية والبركة والتكريم (ص٨)، يستند جمعة حماد في نظرته الى الدين كما يستند الى التاريخ. فالقدس وفلسطين من حولها لم تكن عبر التاريخ كغيرها من بلاد الاسلام التي تعرضت للاحتلال ثم غربت عنها شمس الاسلام ولم تعد اليها، كما حدث في الاندلس وصقلية وقبرص وغيرها.. ولكنها وان طال احتلال الفرنجة لها عادت الى دولة الاسلام من جديد..

ان ايمان جمعة حماد باسلامية القضية يبث في نفسه الامل الذي لا يخبو رغم عتمة الواقع! ورغم المكائد الهائلة التي تحاك ضد الامة ومن جملتها فك الارتباط بين فلسطين والاسلام والمسلمين.. فهو يرى ان الذين يسعون الى ذلك لا يؤمنون بالدين.. وهو يرى ان الصهيونية العالمية التي اقامت دولة دينية عنصرية، وسعت الى ازالة نقاط الخلاف الدينية مع الغرب، تسعى الى تنمية الاتجاهات التي ترفض اسلامية القضية، وان اسرائيل وحكماء صهيون يرون ان كل تقدم او تطور في قوة اي بلد اسلامي، وكل نجاح يحققه هذا البلد يوضع في ميزان القوة المضادة لوجودها «ص١٤» وهذا يفسر موقفها من النشاط الذري الباكستاني، وما اثارته من ضجة حول القنبلة الذرية الاسلامية!! وكذلك قصفها للمفاعل الذري العراقي وتهديدها بشن هجوم على المنشآت الذرية الباكستانية.

ان مما تسعى اليه الصهيونية لتثبيت وجودها احلال الروابط البديلة للرابطة الاسلامية في العالم الاسلامي، وتمزيق الوطن الواحد، ثم رفع شعارات الوحدة.. وهي تتحالف لتحقيق ذلك مع الغرب المتنفذ في العالم الاسلامي، ومما تستعين به الصهيونية لتثبيت وجودها قوتها المالية وسيطرتها الاعلامية التي تصنع بها الاحداث وتكون الرأي العام، ويضرب على ذلك مجازر صبرا وشاتيلا التي اثارت الرأي العام اول وقوعها، ثم ما لبثت القوى الاعلامية الصهيونية ان امتصتها وبررت الموقف ثم سجلت الجريمة ضد المجهول.. وعادت صورة اسرائيل لدى العالم بريئة من السوء!

لقد سعى جمعة حماد في مقالاته عن فلسطين الى تثبيت عروبة فلسطين واسلاميتها في عقل القارئ وقلبه، ولذلك يبحث في جذور التاريخ عن ادلته، منذ سكنت فلسطين، وعمرت القدس.. ويستعرض وقائع الفتح الاسلامي ومقوماته، وبناء الصخرة والمسجد الاقصى، وكيف صارت القدس مركز اشعاع علمي وحضاري وغذاء روحي للمسلمين عبر الزمان.

ونجده يقول في حزم:

«اذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد قاموا بتحرير القدس والاقصى في اول فرصة سنحت لهم فانه يغدو من اكبر الكبائر ان يفرط فيها وان تسلم للاسر من جديد» «ص٢٧».

ويقف بعد ذلك على التجربة التاريخية للحروب الصليبية وكيف تم التفريط بالقدس اول الامر، ثم بدأت امواج التحدي تتجمع حتى كان فتحها بقيادة صلاح الدين، ونراه ينظر بعين المؤرخ الواعي الى واقع المجتمع الاسلامي قبيل الغزو الصليبي، ويكشف عوامل الضعف، وهي عوامل الضعف في عصرنا الحديث!! ومنها: الخلافات التي نشأت عن الاطماع الصغيرة للحكام، والعصبية المذهبية. ولم يستسلم المسلمون للضعف وعوامله، فقد سجل التاريخ قيام جماعات من المجاهدين بقطع الطريق على الصليبيين حتى لا يقر لهم قرار، ثم كان قيام دولة المواجهة التي بدأها عماد الدين زنكي، ثم وحد اركانها ابنه نور الدين محمود، وسار على نهجهما صلاح الدين الايوبي، وقد كان للعلماء والزهاد والصالحين في هذه الدولة سلطان فكانوا بطانة للحكام، وشركاء في الجهاد.

وينبه جمعة حماد الى ان فتح القدس لم يكن بلا مقومات فيقول:

«لقد عاد للنفوس طهرها تدريجيا مع استمرارية الصراع مع الصليبيين، وتعاظم المد، وزاد الاقبال على التضحية، ونشدان الشهادة في سبيل الله، وبدأ الملوك والزعماء يضربون الامثال، ويقدمون القدوة الصالحة لاتباعهم، واجنادهم في الزهد والعفة والعدل، والناس على دين ملوكهم – كما يقال – لكي يتشكل الجيش الذي يستأهل للقيام بمهمة تحرير القدس» «ص٣٥» كان مما سعى اليه جمعة حماد في سلسلة مقالاته حول فلسطين والضمير المسلم ان يجلو الوجه الحقيقي للقضية الفلسطينية الوجه الاسلامي، ويبين ان الوسيلة الى تحرير فلسطين في الحاضر هي الوسيلة التي كانت من قبل يوم وقعت تحت الاحتلال الصليبي، وهي وسيلة ابطال الكيد الصهيوني:

«ان هذا الذي تسعى اليه اسرائيل وتوشك ان تصل اليه لا يمكن ان يواجهه الا الايمان الذي لا يحسب حسابا الا للحق، الايمان الذي يعود بصاحبه الى التعاقد مع الله ليبيع النفس ابتغاء مرضاة الله، في سبيل الوصول الى نتيجة الحسم: النصر او الشهادة» (ص٤٣).

يا قدس.. ملامح وذكريات

المحور الثاني من محاور الكتاب هو القدس.. هذه البقعة المباركة التي يدور حولها الصراع بين المسلمين واليهود.. وقد اثاره رحيل اسرة مقدسية يعرفها عن القدس الى بلاد نائية.. واستنكر كيف كان اهلها عبر مراحل الصراع السابقة في التاريخ يأوون الى اماكن قريبة منها ولا يهجرونها بعيدا الى ان تسنح لهم الفرصة للعودة.. ويقول في مرارة قاسية:

«اي بلاء يطارد الناس الان حتى تفكر مثل هذه العائلة في الهجرة عنها بعيدا الى ما وراء المحيطات، والقدس بلدهم من اليوم الذي رفع فيها البناء ذلك اليبوسي الى هذا اليوم الذي انفرط فيه عقدنا، ليواجه اهلها وحدهم شرور اسرائيل» (ص٤٨).

ويقول مذكرا بمنزلة القدس التي لا ينبغي ان تغيب عن الاذهان:

«ان القدس ليست مدينة التاريخ فحسب، وليست مدينة القداسة والاديان فقط، وانما هي قدسنا، قدس العرب والمسلمين من اليوم الذي استوطنتها بطون العرب الاولى الى اليوم الذي ربط فيه الخليل بينها وبين مكة، وربط فيه الحق جل وعلا بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى بالاسراء الشريف. هي قدسنا، وقدس العرب والمسلمين قبل الناس جميعا، من فوق كل المؤامرات والقرارات، ومن فوق كل ما تعانيه الامة من خذلان، وما تنحني له من مذلة وهوان، وما نظن الا ان القدس بالنسبة لنا هي الامانة التي ابت الجبال ان يحملنها وحملها الانسان» (ص٤٨). ومع ما يمكن ان يقال في جعل الامانة الواردة في الاية التي اشار اليها بانها القدس.. فان كلامه يدل على الاحساس بمنزلة للقدس عالية، ومكانة لا بد ان يحافظ عليها المسلمون.. وهي من قبل ومن بعد امانة غالية ثقيلة، ويوازن بين هذا التراخي لدى بعض اهل القدس وبعض العرب والمسلمين، وما كان لدى اليهود من الاصرار عبر القرون.. بالشعارات التي رفعوها:

شلت يميني ان نسيتك يا اورشليم!

ويذكر قول بن غوريون: «لا اسرائيل بدون القدس، ولا قدس بدون الهيكل..» ويقف جمعة حماد على ما يحاك للقدس من المؤامرات.. فاليهود يسعون الى اقناع مسيحيي الغرب وبخاصة في اميركا بضرورة قيام اسرائيل وبناء الهيكل، وقد سعوا من قبل الى استثمار كل وسيلة ممكنة للوصول الى فلسطين والقدس.. فوقف بعض اليهود مع الرأسمالية، ووقف فريق منهم مع الماركسية.. ومع الالمان، والانجليز.. وخططوا ودبروا.. حتى وصلوا الى ما ارادوا.. وفي مقابل هذا التخطيط والتدبير والسعي.. كان الواقع السيء الذي ادى الى ضياع فلسطين: اختلاف ابناء فلسطين بين فلاح ومدني، ومجلسي ومعارض، وفشلت القيادات الفلسطينية – قبل قيام اسرائيل – في استثمار تضحيات الشعب، وسادت القرنية والجهل والغفلة، وكان من عوامل الضعف في الشعب الفلسطيني ضعف التنظيم والفرقة، مما دفع الى الهجرة غير المنظمة من فلسطين حيث كان اهلها جسما بلا رأس.

ومما تحدث عنه جمعة حماد.. القدس والامم المتحدة.. التي كانت ملجأ العرب للشكوى ضد تسلل اليهود اليها.. بالخطب الرنانة!

كان اليهود يأتون الى القدس قبل سنة ٦٧ سياحا بجنسيات مختلفة.. ووقف اليهود ضد تدويل القدس لتكون من بعد عاصمة لهم.. وقتل اليهود الكونت برنادوت لانه طالب ان تضم القدس الى الدولة العربية في فلسطين.. ولم تستجب اسرائيل لاي قرار من قرارات الامم المتحدة.

ووضعت اسرائيل يدها على القدس كلها.. وبدأت رحلتها نحو اقامة الهيكل وازالة الاقصى بخطوات أكيدة.. وهي تسعى الى تخدير الرأي العام وتهيئته لما تريد.. ومن خطواتها في هذا السبيل:

- محاولة تخريب الاقصى من قواعده بالحفريات تحته وبالانفاق.
- نفي القداسة عن منطقة الحرم القدسي باتخاذ ما حوله ساحات للرقص وكل سوء..
- هجوم المتدينين اليهود على المسجد الاقصى بين حين واخر لاقامة الصلوات..
- السعي الى حرق المسجد الاقصى.. اختبارا للعالم الاسلامي..

ويقف جمعة حماد على اصداء حريق الاقصى، وكيف تحرك المسلمون على اثر ذلك، ثم تحركت الحكومات وعقدت المؤتمرات، وشكلت اللجان، واتخذت القرارات التي لم ينفذ منها شيء!! فاين دعم صمود سكان القدس.. وشراء البيوت المستهدفة للبيع، وتعمير الاحياء العربية!! وجاءت احداث غطت على حريق الاقصى.. وتراجع الامر كأن لم يكن، واستمر الكيد الصهيوني في التخطيط لما يريد!

ويعقب على المؤتمرات واللجان والقرارات فيقول:

«هل جاءت تلك المؤتمرات لاتخاذ القرارات من اجل التنفيذ ام مع وقف التنفيذ؟ ثم هل كان مقصودا من تلك المؤتمرات ان تكون الماء البارد الذي صب على حريق القدس الذي انطلق في اعصاب الناس وضمائرهم؟ هل كان ذلك مقصودا، ام ان المرحلة هي التي اعطت كل هذه الثمار المؤلمة المرة؟» (ص٧٠).

ولا يمل جمعة حماد من التأكيد على اسلامية قضية القدس..

«ان قضية القدس قضية ملزمة للمسلم، وستظل من فوق كل القرارات ملزمة له لانها تتشابك مع تاريخه وعقيدته، مع صلاته ومع صيامه، ما دام يتلو في كتابه آيات الاسراء، وما دام يتلو في سيرة رسوله قصة الاسراء..» (ص٧٢).

ويستعرض جمعة حماد تاريخ القدس.. عبر الزمان وفتوح القدس وفلسطين.. ثم يقول في مرارة وأسى.. مستذكرا الفاتحين:

«ليت عمري، كيف تنظر هذه الارواح الى القدس اليوم، وكيف تنظر الينا وقد فرطنا في الامانة، امانة الله، وامانتهم، وامانة الاجيال كلها، في الماضي والحاضر ومقبل الايام؟» (ص٦٦).

ويظل الصمود في القدس ومن حولها امرا لا بد منه ويكرر الدعوة اليه:

«واني اختم هذه الكلمات بتذكير جيراني، واهل القدس اولا بانهم هم الذين اختارهم الحق جل وعلا، لشرف الرباط في اقدس بقاعه، فلا ينهبن بهم التخطيط والمناورة والمؤامرة الى التخلي عن هذا الشرف، وهجر القدس الى اميركا الشمالية او الجنوبية، او الولايات المتحدة او البرازيل» (ص٧٣).

ان الامل بتحرير القدس لا يفارقه.. ولكن لا بد ان تتوافر الشروط للتحرير.. وان يوجد الجيل الذي يستحق ذلك الشرف.

«ان هذه البقعة المطهرة التي تلتقي بها السماء بالارض، وتحوم من حولها ارواح الصديقين، والشهداء لا يطهرها الضعفاء والفاسدون.. ان القدس هذا المكان المتميز على هذه الكرة لا تقبل الا التجرد المطلق في حبها، او حب الحق الذي اراد لها هذا الطهر والتشريف..

والحديث عن القدس يرتبط بالحديث عن الاسراء، ولجمعة حماد موقف من قضية القدس والاسراء، فاذا كان الاسراء امتحانا للصحابة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فان القدس هي «الجزء الباقي من المعجزة المتصلة بالغيب، او هكذا يجب ان تكون بالنسبة لجميع ورثة هذه العقيدة في كل اركان الارض» (٧٤).

ويقف في نهاية الحديث عن الاقصى والقدس ليسأل.. عمن هم الذين يحملون همهما.. ومن هم الذين يسعون الى تحريرهما؟ وهي في اول اولياتهم..؟ اهم اعضاء اللجان والروابط التي تحمل اسم القدس؟ اهم خطباء المنابر وكتاب المناسبات؟ ام دعاة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة؟ ويأتي جوابه:

«ان الذي يتصدى لمهمة انقاذ الاقصى عليه ان يحرك وجود الاقصى في صميم تكوين الامة، وان يتحلى بالمواصفات اللازمة، وان يتطهر قبل ان يبدأ المشوار الى القبلة الاولى، مثلما فعل صلاح الدين، فالمعروف ان صلاح الدين حين عزم على تحرير القدس جهز نفسه معنويا بالعبادة وتلاوة القرآن، وانسلخ شيئا فشيئا عن اهل الدنيا وزخرفها، فلا يتقرب اليه الا العلماء والمجاهدون، كذلك الهدف الطاهر والطيب المقدس لا يصل اليه الا الطيبون الطاهرون» (ص٧٧). ويقف مكبرا اطفال الانتفاضة الذين نابوا عن الامة في جهادهم:

«مساكين هؤلاء الاطفال – ايتام الامة – الذين يتصدون للاحتلال بصدورهم، ويدافعون عن الاقصى بالحجارة، مساكين.. وهم يتطلعون الى امتهم الاسلامية التي تصل الى البليون، وجيوشها التي تزيد عددا عن يهود فلسطين القدامى والجدد» (ص٧٧).

لقد كانت فلسطين والقدس والاقصى محورا اساسيا من المحاور التي شغلت جمعة حماد وثبت على موقفه منها فم يغير ولم يبدل.. رحمه الله.

وقفة على صفحة من التاريخ

وصفحة التاريخ التي وقف عندها جمعة حماد هي ما عرف بالفتنة الكبرى تلك الفتنة التي ضربت المجتمع الاسلامي الاول، وكانت بدايتها استشهاد عمر بن الخطاب ثم ما تلا ذلك من احداث في عهد عثمان ثم ما كان من حروب انتهت بزوال الخلافة الراشدة وهذه صفحة حرجة من صفحات التاريخ الاسلامي، يؤثر كثير من الباحثين ان يمروا عليها بسلام، تحرجا من الخوض في احداث الجيل الاول، ويخوض بعض الباحثين فيها فيقولون ما لا ينبغي، ويسقطون على ذلك العصر مقاييس العصور التالية. وكان الذي اثار جمعة حماد الى الكتابة مقال لصحفي كان من النوع الثاني.. واشهد ان ما كتبه جمعة حماد بحث علمي رصين جمع روايات التاريخ التي تولد رؤية ضبابية، واستطاع ان يقدم رؤية قرآنية علمية صافية، تمثل ادراكه لقوانين المجتمع المسلم الاول، وكيد اعداء الاسلام له، فهو يرى ان ما اصاب ذلك المجتمع ثمرة من ثمرات النفاق، واثر من اثار الانتشار السريع للاسلام حيث لم يتشرب الداخلون فيه حقائق الايمان، ولم يبلغوا ما بلغته الصفوة الاولى من المؤمنين، بل ان غوغاء الفتنة استطاعوا في عهد عثمان ان يمسكوا بزمام الامور، وان يصلوا الى عاصمة الخلافة، وان يحاصروها، وينتهي بهم الامر الى قتل الخليفة الراشد الثالث.

لقد وقعت الردة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الفتوح مجالا لتوجيه من عادوا الى الاسلام بعد الردة وجهة جديدة ينتشر بها الاسلام. فلما تباعدت الدولة، وامتدت الديار، وجد اعداء الاسلام من اليهود واحلافهم المجال للكيد.. فكان عبدالله بن سبأ ومن التقى معه.. ولم يكفهم ما فعلوه بخليفة المسلمين بل تابعوا السعي الى تدمير المجتمع الاسلامي، فكانت وقعة الجمل التي شارك فيها جلة من الصحابة، وفيهم أم المؤمنين عائشة. لقد استطاع الغوغاء ان يشكلوا افواجا حاصرت الصالحين في ذلك المجتمع، ووجهتهم الى غير ما كانوا يريدون. فقد انعقد الصلح بين اطراف النزاع قبيل وقعة الجمل، وكاد شمل المسلمين يجتمع، وكيد اهل الفتنة يبور، فما كان منهم الا ان انبثوا في صفوف الفريقين، واثاروا الفتنة من جديد.. فطاشت العقول وكان ما كان! ولعلنا ندرك حقيقة ما جرى بعد ان اثخن كل فريق في الطرف الاخر، ويصور لنا جمعة حماد ذلك بقوله حديثه عن موقف علي، الخليفة الشرعي المبايع:

«وصلى على القتلى من الفريقين دون تمييز، وقال: اني لارجو ان لا يكون احد نقى قلبه لله من هؤلاء – اي من المعسكرين – الا ادخله الله الجنة.. وجهز ام المؤمنين بعد عتاب بينهما. وسير معها اخاها محمد بن ابي بكر، وحين ارتحلت وقف علي، ووقف الناس لوداعها، فقالت يا بني، لا يعتب بعضنا على بعض، انه والله ما كان بيني وبين علي في القديم الا ما يكون بين المرأة واحمائها وانه على معتبتي له لمن الاخيار، فقال علي: صدقت والله، وانها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة».

وانتهت بذلك جولة من جولات الفتنة، وفي قلوب من شاركوا فيها حسرات.. وها هي عائشة رضي الله عنها، تبكي وتبل خمارها ندما على خروجها الى وقعة الجمل، وتقول: يا ليتني من قبل عشرين عاما، وطلحة والزبير ندما وتراجعا، ووجدا من رؤوس الفتنة من يترصدهما ويبوء باثمهما.

وبدأت الجولة الثانية مع جند الشام.. كان علي «يسير مع جماهير الناس، ويتحرك بينهم فلا يرى الا القلائل ممن تخرجوا في مدرسة الدعوة، كان يعرف انه في بحر متلاطم الامواج ليس من السهولة السيطرة عليه، كان يتنفس حزنا وغيظا، نسمعه يقول لاهل البصرة: «اخلاقكم دقاق، وعهدكم شقاق، ودينكم نفاق، وماؤكم زعاق، والمقيم بينكم مرتهن بذنبه، والشاخص عنكم متدارك برحمة ربه» (٩٨). كان علي مدركا لما حوله ومن حوله، عارفا بتحول المجتمع عما الفه في المدينة، ولكنه كان يرفض هذا الواقع، ويرفض الانحراف او الانزلاق فيما انحرف اليه الناس من الجري وراء المصالح» (٩٩)، ومن العجيب ان عليا تحول من مطالب يوم عثمان الخليفة المظلوم الى مطلوب به! وها هو قميص عثمان في الشام، يتخذ ذريعة لاثارة الناس، والناس من حوله يقسمون ان لا يناموا، وان لا يمسوا الماء الا للغسل من الجنابة، وان لا يناموا على الفرش، حتى يقتلوا قتلة عثمان، ومن قام دونهم (١٠٠).

ومضت الجولة الثانية، على الخليفة المبايع، معه صف غير متراص، يسعى الى اقامة الحق فيمن معه فلا يرضيهم، وفي المقابل جند الشام الذين قال فيهم عمار «والله ما ارادوا الطلب بدمه، ولكنهم ذاقوا الدنيا واستحبوها، وعلموا ان الحق اذا لزمهم حال بينهم وبين ما يتمرغون فيه منها، ولم تكن لهم سابقة يستحقون بها طاعة الناس والولايات عليهم، فخدعوا اتباعهم بان قالوا: امامنا قتل مظلوما، ليكونوا بذلك جبابرة ملوكا. فبلغوا ما ترون، فلولا هذه ما تبعهم من الناس رجلان» (١٠١).

ويلخص جمعة حماد ما تمخضت عنه الاحداث من بعد فيقول:

«وحين حسمت المعارك المتصلة في خلافة علي بتنازل الحسن، وحسمت لحساب السلطان، وعلى حساب دولة القرآن، تقلص دور خريجي مجتمع المدينة، الا في التعليم والتربية، وحين حاولت المدينة ان ترفض اوامر السلطان فيما بعد غزيت واستبيحت ثلاثة ايام في وقعة الحرة. واصبح دور الصحابة الذين تفرقوا في البلدان التي وصلها الفتح دور الداعية، دور الوعظ والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من تحت مظلة السلطان، وكان لاولئك الصحابة شخصياتهم العلمية المختلفة، وكان لهذا الاختلاف اثره في المدارس التي كونوها تبعا لما وعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم، وتبعا لاجتهادهم الخاص، مدارس قدر لها ان يكون لها الاثر الاكبر في حركة الفقه والتشريع وتدوين الحديث وبروز التمذهب الى حيز الوجود، وانطلاق حركة علمية واسعة كان لها اثرها الكبير فيما يسمى بعد ذلك بالحضارة الاسلامية» (١١١ – ١١٢).

لقد قدم جمعة حماد في بحثه الرصين تصورا متكاملا للفتنة واحداثها ورموزها بناه على نظرية متكاملة اساسها: الصراع بين مجتمع المدينة ومجتمع الطلقاء، الذي اساسه المصالح، وفي جو المصالح يعيث النفاق والمنافقون ويجدون المرتع الخصب.

لم يكن الطريق امام جمعة حماد للوصول الى هذه الرؤية الواضحة سهلا، وهو يعلم ان هذه الصفحة من التاريخ ميدان لطعن الطاعنين من المغرضين، ولذلك نجده يقول:

«احس ان علينا واجب التصدي لغربلة هذه الروايات بهدف تنقية ديننا وصحابتنا ولتبقى صفحة ذلك النموذج الذي اخرجه الله في المدينة، بيضاء نقية، يقرؤها الجميع كما كانت، لانها اخرجت لكل الناس في كل العصور، وغاية ما ارجوه من هذه الكلمات ان تكون حافزا او رؤوس اقلام لدراسة جادة شاملة، من اخواننا وابنائنا المختصين والمؤمنين العاملين».

ان هذا التلخيص الذي قدمته لما سبق من المحاور لا يغني عن الرجوع الى الاصل، ففيه الكثير الذي يستحق ان يقرأ.. والمضي في عرض الموضوعات الاخرى التي دارت حولها مقالات المؤلف يطول.. ويطيل المقال فوق ما هو مطلوب، ولكنني اوجز الاشارة الى بعضها..

لقد تحدث عن الاثار.. تحت عنوان القوانين الثابتة فعرض لنا الوجه الاخر منها.. لا وجه السياحة بل وجه العبرة.. وقدم لنا قراءة قرآنية لزيارة الاثار..

وتحدث عن الخلافات المذهبية بين المسلمين تحت عنوان «الخلاف القديم الجديد» ودعا الى طي صفحات الخلاف التاريخي، والالتقاء على كلمة سواء، وتحت عنوان «الايمان والطاقة» تحدث عن الايمان بين الحقيقة والشكل.

انك تمضي في قراءة الكتاب الذي قاربت صفحاته المائتين وخمسين وتراك تنتقل من موضوع الى اخر، في متعة وفائدة، وفي عقلانية ووعي، وفي رؤية قرآنية للوجود والانسان..

رحم الله جمعة حماد.. الذي امتلك البصيرة.. والقلم الحي الذي كتب ما يستحق ان يقرأ بعد سنين طويلة من كتابة..

حنين

شعر الدكتور سهيل الكايد



وقفت على البسفور ارسل ناظري
واطوي الخضم البحر في نظراتي
وانفث آهات الاسى من جوانحي
وارنو الى البعد البعيد بذاتي
ومن خلف طوروس تراءت لخاطري
ذرى القرية المحفوفة الجنبات
هناك ابي اهلي اخي وعشيرتي
وديمومه الافراح والنشوات
الا ليتني في بيت شعر يضمني
وحولي نشامى غضّب القسمات
واسمع الحان الرباب بربعه
واصغي لشعر البدو في الغزوات
وشبابة الراعي تشنف مسمعي
بعلا وبلعونا فيا لهناتي
الا يا اخا الاردن خذها نصيحتي
وتالله اني ما فقدت صلاتي
بان رمال الجفر اسعد منزلا
بعاصمة السلطان من نزلاتي

ثقافة

نجم المتوسط لعلي حسين خلف

استعادة للماضي ونبش في ذاكرة المكان

د. ابراهيم خليل / الجامعة الاردنية

على الرغم من مضي ثلاثين عاما، او تزيد، على حرب حزيران (١٩٦٧) وما تبعها من كوارث، الا ان الكتاب من قصاصين، وروائيين، ما زالوا يعودون الى هذا الموضوع، ويكتبون عنه، وقد صدرت في الاشهر القليلة الماضية رواية جديدة لعلي حسين خلف بعنوان «نجم المتوسط» تضاف الى سلسلة الاعمال الروائية الكثيرة، بدءا «بسداسية الايام الستة» لاميل حبيبي (١٩٦٨) ومرورا بعائد الى حيفا (١٩٦٨) وام سعد (١٩٦٩) وكلاهما لغسان كنفاني، وعودة الطائر الى البحر (١٩٦٩) لحليم بركات، لامين شنار، وطواحين بيروت (١٩٧٢) توفيق يوسف عواد، ورواية (الكناري) لاغنان القاسم (١٩٩٣) .. فضلا عن رواية (السفينة) لجبرا ابراهيم جبرا، وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره في هذه المراجعة السريعة للرواية.

تبدأ رواية علي حسين خلف بمشهد الوداع الذي يضم (حامد الخالد) بطل الرواية، وبعض افراد الاسرة، التي جاءت لتودعه وهو يتم بالانتقال من المخيم الى القاهرة للدراسة في احدى الجامعات المصرية، ومن خلال هذا المشهد يقف القارىء وقوفا مباشرا على نموذج اجتماعي عرف كثيرا في الستينات، وهو الطالب الذي يذهب للدراسة في مصر، وكله توق للتعرف على احياء القاهرة الشعبية، وشوارعها وما فيها من مؤسسات، ومراكز ثقافية، فضلا عن مواصلة تطلعه الى تعزيز انتمائه القومي، حتى لو ادى به ذلك الى الانخراط، والتورط في بعض التنظيمات القومية.

وبالفعل، ما ان يصل حامد الخالد الى القاهرة، وبالرغم من سلسلة التداعيات الكثيرة، التي تؤدي الى تقاطع الاحداث بين الماضي والحاضر، حتى ينخرط في جو اجتماعي، وثقافي وسياسي، يلتقي فيه الطالب اليمني والاردني والسوري والعراقي والجزائري، وتستحيل اللقاءات في اكثر الاحيان الى صراعات تحتدم بين تيارات سياسية، وربما حزبية، حول الانسب، والاجدر بالاتباع، لحل القضايا العالقة التي تواجهها الامة.

وهو من هذه الناحية يشبه جبرا الذي يجعل من السفينة بؤرة لتلاقي التيارات الفكرية المتعارضة، فحيثما حل (حامد الخالد) واينما يكن، تجمعت حوله ثلة من الشبان الدارسين في الجامعات، فهذا مختص بعلم النفس، وذلك في علم الاجتماع، وشخص ثالث في التجارة، ولكن المهم انهم جميعا لهم رؤاهم تجاه القضايا السياسية العربية. فخلاف اليمن – الجنوب الشمال – او خلاف الجمهوريين والملكيين، يقض مضجع الرجل، وكذلك التورط في اعمال فدائية مبكرة ضد (اسرائيل) يثير سخط البعض، ويجلب رضا اخر. فالفريق الاول يدعي ان موعد المعركة لم يحن، وان مثل هذه الاعمال قد تقود الى ما لا تحمد عقباه، في حين ان الفريق الاخر يشجع هذا التورط، فالى متى يكون الانتظار؟ اهو الى ما لا نهاية؟ ثم لو اننا تورطنا في حرب مع «اسرائيل» فما الخطير في الامر، ولدينا ما لدينا من الرجال والمال والسلاح؟

وفي اثناء ذلك، وتبعا لمتطلبات الفن الروائي، تنشأ علاقات بين (حامد الخالد) وبعض الاسر المصرية، مثل ام صابرين وابنتها ولكن هذه العلاقات تظل في حدود الصداقة البريئة والمحبة التي تحتمها الاواصر الانسانية والقومية لا اكثر. مع ذلك يتنقل حامد الخالد في عدد من المساكن، ويعاشر شبانا من اصول عربية مختلفة، ويناقشهم في امور شتى، وعندما يتم الاعلان عن اغلاق مضائق تيران، وسحب قوات الامم المتحدة من شبه جزيرة سيناء، تختلف الامور، ويهلل الجميع، ويصفقون. ويعتقد الفلسطينيون، الذين يحلمون بالعودة منذ اعوام، بان ساعة الخلاص قد ازفت. وتقوم الحرب، ويتتبع (حامد الخالد) مجرياتها ساعة ساعة. فيصغي الى بلاغات الناطق العسكري.. اولا بأول، ثم يستمع الى الاغاني، والموسيقى العسكرية التي تهدف الى بث الحماسة، ورفع الروح المعنوية لدى المقاتلين، وعندما يعبر بعض الشبان العرب عن ضجرهم من الانتظار، وانهم لم يطلب منهم التوجه الى يافا او حيفا او غيرهما من مدن فلسطين، على الرغم من مرور بضعة ايام على القتال تساورهم الشكوك. وعندما يسمعون النبأ الذي يقول بانسحاب الجيش المصري الى خط الدفاع الثاني، يتساءلون: واين يقع هذا الخط؟ ولا يطول تساؤلهم، لانهم بعد ساعات يشاهدون في الشارع جنودا عائدين من الجبهة، وعليهم مظاهر الهزيمة، والتراجع، بل يشاهدون بعض الناس، ينهالون على الجنود العائدين ضربا بالايدي، وركلا بالارجل، وكأن الهزيمة صارت بالنسبة لهم حقيقة واقعة، وقدرا حتميا لا مفر منه، ولا ريب فيه.

وتمتد في الوقت نفسه، الالسنة لتبحث عن اسباب (تبرر) فيه الهزيمة، فيذكر ان (المشير) هو وراء كل هذا التراجع، ويدعي احد شخصيات الرواية: «انه علم بان المشير قابع في السجن..». ويرى اخر بأن (الرئيس) ما كان عليه ان يخدع بمن حوله من رجال الخ.

والحق ان الكاتب وضع شخصية (حامد) في بؤرة الحدث، ومن حوله حشد مجموعة من الاشخاص يمثل كل منها تيارا، او فكرة، او حزبا او فئة. فعبد العزيز (وهو يمني) يمثل تيار الثوريين ضد الاماميين. وحمدان يمثل التيار الناصري القومي. ولا يؤمن بتسريع الحلول، وحرق المراحل، ويفضل الانتظار الى تكملة الاعداد للحرب التي ستحرر فلسطين، وتقضي على الكيان الصهيوني. وعلي القلقيلي يشاطره هذا الرأي، ويوافقه في هذا التفكير، اما مجدي خليل فهو دون جوانب الرواية، يؤمن بالحب، والمرأة، ويجري وراءها لاهثا. ولا يكاد يفوته عرض سينمائي. وسمير عيسوي يصفه بانه (زوربا) اي ان شخصيته متأثرة بزوربا اليوناني، مؤيد قوي للعمل الفدائي الذي انطلق عام ١٩٦٥، ويعارض بقوة من يعده توريطا، او استباقا لحرب التحرير، او عملا انفراديا منسلخا عن العمل القومي الجماعي. وصابر المصري وهو برتبة عميد، ومتزوج من احدى بنات ام صابرين. يحاول ان يكون محايدا، في هذه المعركة الايديولوجية. وان كان لا يخفي ان الاستعدادات لمعركة المصير غير كاملة. وثمة شخصيات اخرى في مقدمتها «ام صابرين» التي تمثل المرأة المصرية الطيبة بكل ما في هذه الكلمة من معنى. وكذلك بناتها الثلاث (وجمانة) التي وقع (حامد) في هواها ولكن علاقته بها لم تزد عن الحدود التي رسمها له حياؤه، وطبعه الريفي، الذي يمنعه من تجاوز الحدود التي تسمح بها براءة الحب الساذج، الفطري، ورسيس

علي حسين خلف

العشق الخجول، وربما كان هذا هو مفتاح شخصية (حامد) فهو على تنقله من مكان لاخر، ومن سكن الى سكن، لولا انتماؤه القومي، وحوارده السياسي، لما كان اكثر من شخصية منطوية تؤثر العزلة على الاختلاط، والوحدة على الاجتماع.

بيد ان الكاتب في حشده لهذا العدد غير اليسير من الشخوص، وتركيزه اللحوح على ما يحتدم بينهم من افكار واراء، وما يدور على السنتهم من جدل وحوار، غض بصره عن رسم الملامح الخاصة لكل منهم، بحيث تبدو الشخصية الروائية شخصية حقيقية مقنعة وليس مجرد اسم تكمن وراءه مجموعة من الافكار، والاراء السياسية. لذا اكثر شخصيات هذه الرواية جاءت (باهتة) باستثناء شخصية حامد نفسه. وقد يعجب القارىء من ان شخصية ام صابرين مثلا، على الرغم من انها ثانوية جدا – بدت لنا من اكثر الشخصيات جاذبية، وتأثيرا في القارىء، وذلك لسبب بسيط، وهو ان الكاتب اضفى عليها «خصوصية» نابعة من انوثتها، ومصريتها، وطيبتها الخاصة.

وقد جاءت الرواية في بنائها الفني نبشا في المكان اذا سنح التعبير، واصاب الوصف، فمن صعود (حامد) سلم الطائرة، والتقاط حبة الحلوى من المضيفة، تتوالى تداعيات ترسم خطوطا متقاطعة، ومتشابكة في العلاقات المكانية، فهو في الطائرة، وهو في المخيم وهو في القاهرة .. وهو في البنسيون .. وهكذا نجد الرواية تهيىء لنا جوا ذهنيا مكانيا يترجم الاحساس بامتزاج الابعاد، واختلاطها في ذهن (حامد الخالد) وربما كان هذا من الاهداف الاساسية التي توخاها علي حسين خلف في روايته هذه. فلم يكن الحدث بذاته من الامور التي استحوذت على عنايته، فهو حدث معروف، وقد سبقه الى الكتابة فيه، وعليه، غير واحد من كتاب الرواية، والقصة القصيرة، ولكنه اراد عرض هذا الحدث عرضا جديدا من خلال شبكة مكانية تجسد عمق احساسه القومي، ورفضه الفروق المصطنعة بين قطر عربي واخر، بين عاصمة عربية، وعاصمة اخرى. وهو في هذا انما يحاول ان يعيدنا الى اجواء الستينات، بما كانت تحمله من فورة في الشعور القومي، ولهذا يخلط دمشق بصنعاء، وبيروت بعمان، والاسماعيلية بالقاهرة، والقاهرة بالجزائر .. غير مبال بتلك الحواجز الجمركية التي يراد لها ان تكون فيصلا بين مكان ومكان، او بين انسان وانسان ..

ومن حديث عن شوارع القاهرة، ومصر الجديدة، والنيل والاسماعيلية، ينتقل بنا الكاتب في غير موقع الى حديث في عمان، واخر في سقيفة من سقائف (المخيم) وهذا المزيج – في الواقع – يضفي على الرواية نكهة خاصة لا نجدها في اعماله القصصية الاخرى. واذا كان المكان في الرواية هو الفضاء الذي تجري فيه الحوادث، وتطرد افعال الشخوص، فان تقاطع الامكنة ادى بالضرورة الى تقاطع الحوادث، فجاء السرد في هذه الرواية، ولا سيما في الفصول الاولى منها «هموم صغيرة» سردا متكسرا: يخلط الكاتب فيه الماضي بالحاضر، ويضع القارىء في جو تلك الاحداث على الرغم من ان ثلاثين سنة او تزيد قد مرت على الكارثة، فاعاد احياءها في نفوسنا واذهاننا باسلوب يكاد يكون حرفيا، وهذا ان كان في نظر بعض «النقاد» ليس ابداعا، ولا ابتكارا فهو في نظري اسلوب جيد في اعادة صياغة الاحداث والوقائع، والافادة من الطابع الوثائقي للحكاية، في بناء رواية تمزج بين الدلالة الادبية الجمالية، والدلالات التاريخية، من حيث انها تضيء، وتنشر وتحلل ما جرى.

وقد كنت افضل لو ان الكاتب ابتعد عن ذكر الشخصيات المعروفة، التي كان لها دور بارز في الحوادث، كشخصية المشير عبد الحكيم عامر، فلم تكن الاشارة اليها ضرورية في النص، ولكنها احالتنا في الواقع على نماذج حقيقية لا يجوز ان تكون موضوع محاكمة في نص روائي ما تزال وقائعه قريبة العهد منا. واما اشاراته الى الرئيس عبد الناصر في الرواية فقد كان ايضا من قبيل الخلط بين الحقيقي، والمتخيل السردي، وكنت افضل لو ان هاتيك الاشارات ظلت كامنة وراء النص، اي في النص الغائب الذي يستحضره القارىء من تلقاء نفسه.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ما صلة هذه الرواية، مضمونا وشكلا، بحياة المؤلف؟

ثمة من يقول: ان هذه الرواية اشبه بجزء من سيرة ذاتية لعلي حسين خلف. فاكثر الصفات التي يتصف بها (حامد) في الرواية يتصف بها المؤلف نفسه. فقد توجه في السيتينات للدراسة في القاهرة، وانتسب لكلية الاداب، وانتمى للتيار القومي، وهذا اذا كان صحيحا فلا مندوحة من الاقرار بان الكاتب افاد في روايته من خبرته الشخصية، الا ان العمل بعيد عن ان يكون سيرة ذاتية، بالمعنى الدقيق للكلمة، وقراءته، وفهمه، لا يتطلبان معرفة الحد الادنى، او الاقصى، من معرفة «المؤلف».

زبدة الحديث ان المؤلف بروايته هذه اعادنا الى موضوع طالما تناوله الروائيون والقصاصون، وهو كارثة حزيران ١٩٦٧. وتناوله تناولا جديدا يمتاز به عن الاخرين، من حيث انه ربط بين الحوادث في النص، والامكنة المتباعدة، واعاد الى الذاكرة الزخم الذي شهد المد القومي قبل تلك الحرب، وقدم لنا نموذجا قصصيا متكاملا يتمثل في شخصية (حامد) الذي افرغ فيه بعض ذاته وخبراته الى جانب مجموعة اخرى من الشخوص التي تمثل تيارات، واحزابا، وافكارا ايديولوجية مختلفة، متنابذة، عارضا ذلك كله في سرد متكسر يعتمد الخلط بين الماضي والحاضر، وتخطي المكان الى المكان، فهي – من هذا المنطلق – اضافة جديدة لتراثه الروائي السابق ممثلا في «عصافير الشمال» ١٩٨٠ و «حافة النهر» ١٩٨٩، والى تراثه القصصي ممثلا في «خذوني الى بيسان» ١٩٨١، و «الصهيل» ١٩٨٣، و «الغربال» ١٩٨٤، و «مدن وغريب واحد» ١٩٨٥، و«طيور الجنة» وهي مجموعة لم تطبع بعد. اضافة الى عدد غير قليل من الدراسات البحوث في شؤون فلسطين السياسية والتاريخية والعسكرية فضلا عن الفنون والتراث الشعبي.

فاصلة للزمن المهزوم

حيدر البستنجي

(١) الريح تعالج فوضى الريح
وانا يا ريح
سأعجن هذا الكون..
بلوزيدي
خبز ومرايا النار
بقايا الامس
وذاكرة الريح الملعون
تنز خطاي
تتحرك كثبان الرمل المسكون
على جسد الصحراء
كي تهوي نافذة الشجن المكنون
بفك رؤاي
شجر لرصيف القلب
نساء من عشب الروح المنثور
على وجه الشارع
كل شتاء
شجر للبوح... وما خط
العشاق
وما تركته طيور الوقت
من اليبسات
شجر للحلم، ونبض الماء
لغة من طقس التوت
وفاتحة الدحنون
تضج بفوضى الاهواء
الريح تجادل فوضى الروح/
وتغربل صوتي آخر هذا الليل/
تفتش عني كل مساء

(٢) الريح تعالج نافذتي
وزجاج النافذة المكسور
... بقايا الروح
وأنا يا ريح بلا روح
اعقاب في منفضة الليل
وبقايا سجائر

الريح تعالج نافذتي
وسراب العمر غبار
من خلف شقوق اللحظة
تخرج لعنات الريح المسعار
يا نار اللحظة حين يكون المولد
بعد دقائق
يا نار اللحظة
كوني بردا في عيني العاشق
كوني لحظة صحو... قبل
الاعصار



(٣) الريح تعري القلب
من الورق المصفر
وتكنس آخر هذا العمر
الريح تغربل كل رصيف
لا تبقي في الكأس سوى
سعف اللذات الذابل
واللحن الصوفي
وعينيك خريف العطر
الريح تعالج فوضى الروح
وتخرج من وجع الليل المنسل
خيوط الفجر
وتمضي حتى آخر هذا الامر...

الشاعر المصري صلاح عبدالصبور: لغة الحياة اليومية

٢ من ٢

عزالدين المناصرة

وكان الشعراء يستخدمون مصطلح «المعادل الموضوعي» عند اليوت دون تعمق في مصطلحات اليوت النقدية. اما النقاد العرب فقد سلخوا الشاعر ت. س. اليوت عن حركة الشعر الانجلو - امريكي وجعلوا منه اسطورة. اما الشعراء العرب اليساريون فقد وصفوا اليوت بانه شاعر ميتافيزيقي رجعي رغم اهميته كفنان وتحدث آخرون عن فاشية إزرا باوند وفي المقابل تحدث الطرف الليبرالي عن الشعارات في شعر مايكوفسكي وناظم حكمت. وهكذا جاء عام ١٩٦٧ ليكتب النقاد بوضوح عن وجود اتجاهات فكرية متصارعة بين اجنحة الشعر الحديث، وقد اصبح واضحا ايضا ان الشعر الحديث هو المقروء. لكن ظاهرة وصول الشعر الحديث الى الجمهور بمعناه العريض لم تتم الا على ايدينا نحن الشعراء الفلسطينيين منذ العام ١٩٦٧. في حين ظل شعر الرواد يكتسب جمهور المثقفين وطلبة الجامعات فقط وتلك حقيقة يقر بها بعض النقاد العرب. ومع هذا كله فقد استمر هجوم التقليديين على الشعر الحديث حتى اواخر الستينيات: اذكر مرة حين اقيمت امسية في دار الادباء المصريين تحدث فيها كل من: يوسف السباعي وصلاح عبدالصبور وامل دنقل وعزالدين المناصرة. كان صلاح متوازنا في رأيه. اما السباعي فشن هجوما علينا فقمنا بالرد عليه. مما جعل ابراهيم الورداني يهاجمنا هجوما فظيعا انا ودنقل على وجه التحديد في زاويته «صواريخ» في جريدة الجمهورية في حين هاجمنا بعنف صالح جودت في «المصور» ووصفنا باننا اصحاب «الشعر الغضروفي» و«الشعر القرمزي» وكان التقليديون يتندرون بأبيات صلاح الشهيرة:

وشربت شايا في الطريق
ورتقت نعلي
ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصديق..

كان التندر يقوم على اساس ان الشعر لا يستخدم كلمات مثل: الشاي والنعل والنرد.. الخ. بل ينبغي ان يستخدم لغة المتنبي وامرىء القيس. وكنا نرد عليهم بالقول: اكتبوا شعر حياتكم اليومية بدلا من استعارة لغة المتنبي. فكانوا يرفضون دخول الالفاظ اليومية في الشعر ويقولون: ما الفرق بين كلامكم والكلام العادي. وكان الهجوم يتضمن استشهادات من شعر عبدالصبور على وجه التحديد وليس شعر عبدالمعطي حجازي. اعتقد أنهم ارادوا ضرب رأس الحركة الشعرية المصرية أي صلاح على وجه التحديد فقد فرض صلاح لغة القاموس الشعري السائد ولهذا كانت لغته خاصة. وكان صلاح يردد: انا استخدم لغة حياتي اليومية مثلما كان الجاهلي يستخدم لغة حياته اليومية ومثلما يحق للاندلسي ان لا تتطابق لغته مع الشعر الجاهلي فانه يحق لنا ان لا تتطابق لغتنا الشعرية مع من سبقونا.

كنت انا والبياتي والفيتوري نعيش كشعراء عرب في مصر وكنت اقل تجربة منهم بحكم العمر. ولهذا كانت صداقاتنا وطيدة. رغم وحشة الغربة عن الاوطان. ورغم ان مصر قد فتحت ابوابها لنا بمنابرها الثقافية وجامعاتها وصحفها واذاعتها، الا ان الأمر لا يخلو من بعض المضايقات، فقد القي عليّ القبض في اليوم الاول من حزيران ١٩٦٩ واعتقلت ليومين بسبب القائي قصيدتي «اضاعوني» في كلية الهندسة بجامعة عين شمس وكان الهدف من الاعتقال هو معرفة انتمائي لأي فصيل في الثورة الفلسطينية وكنت ايامها قريبا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كذلك فهم ان القصيدة تعني النظام المصري. ولا انسى تعاطف المثقفين المصريين معي خصوصا امل دنقل وصلاح عبدالصبور، قال لي صلاح وهو يطيب خاطري:

لا تحزن فقد يحدث نفس الشيء معي او مع غيري من الزملاء.

كان صلاح يشعر انه مصري اصيل ومن حق الشعراء العرب المقيمين في القاهرة عليه ان يزورهم بين الحين والآخر: مرة قال لي: هيا نزور عبدالوهاب البياتي وكنت متعودا على الجلوس مع البياتي في مقهى «لاباس» في شارع قصر النيل.

توجهت مع صلاح لزيارة البياتي في مقر غرفة عملياته في «لاباس» فوجدنا الدكتور عزالدين فودة وقد كان استاذ الذي درسني مادة الاشتراكية العلمية في كلية دار العلوم ووجدنا آخرين. اذكر تلك اللقاء لانه تم بعد كارثة ١٩٦٧ وكنا جميعا نتناقش بصوت عال وكان صلاح يتحدث بحزن قريب من اليأس القاتل ولكنه اشار الى الامل الوحيد الذي يمكن ان تحققه الثورة الفلسطينية وتحدث عن الشعراء الفلسطينيين الشباب في فلسطين المحتلة الذين بدت اسماؤهم لنا غير مألوفة في ذلك الوقت، حتى ان البعض كان يخطيء في ذكر اسمائهم وقد حاول صلاح . بطلب مني. ان يكتب رأيه في هؤلاء الشباب وقد كتب ذلك فعلا في مقالة له في صحيفة الانوار اللبنانية في كانون الاول ١٩٦٩ وكان مقاله يمثل خطا نقديا صحيحا قياسا على النقد الاعلامي الدوغماتي التجاري الذي كان سائدا آنذاك حول شعر هؤلاء الشعراء الشباب. وقد دعوت صلاح الى مهرجان فلسطيني اقيم قبل النكسة بشهور وتحديدا في آذار ١٩٦٧ بدعوة من الاتحاد العام لطلبة فلسطين فلبى الدعوة. وقد قرأت مع عدد من الزملاء اشعار هؤلاء الشباب لاول مرة في امسية عامة في القاهرة وكان المكان هو نقابة المحامين على ما اذكر. وقد اعجب كثيرا بشعرهم وقال لي: كنت اراهن عليك وعلى فواز عيد فقط من بين كل الشعراء الفلسطينيين في الستينيات، اما الآن فلا بد ان اعترف ان حركة الشعر في فلسطين المحتلة ستضيف الكثير وسوف تنقذونا من شعر المخيمات وشعر وكالة غوث اللاجئين». وكنت قد اطلقت هذا التعبير «ادب وكالة الغوث» في احدى الامسيات. وفرح صلاح اكثر حين اخبرته بان اسمه وصل هؤلاء الشعراء وانهم يعلنون تأثرهم الشعري به وبالبياتي والسياب ونزار قباني، واطلعته على قصائد لمحمود درويش تأثر فيها بصلاح تأثرا واضحا.

وفي تلك الجلسة مع البياتي تناقشنا طويلا حول الاحزاب العربية اليسارية واليمينية وحول قضية الحريات. وكان صلاح حانقا على الاحزاب وظل يكرر جملته: الشعب بحاجة للخبز والحرية. وكان صلاح يزور الطلبة الفلسطينيين ويناقشهم واحيانا كنت اصطحب معي بعضهم الى الجمعية الادبية المصرية.

في ذلك الوقت من عام ١٩٦٧، كف المتندرون عن التندر وكان الحزن يعم كل مكان. ولم تعد «ترجمة» الشاعر التقليدي عامر بحيري لبعض قصائد صلاح الى الشعر العمودي كما كان قد فعل البحيري، لم تعد هذه «النكتة» حادثة مثيرة. وكأن مرحلة جديدة في الشعر المصري الحديث قد بدأت.

لم يكن صلاح شاعر جماهير رغم ان بعض قصائد ديوانه «الناس في بلادي» حفظت من قبل طلبة الجامعات عن ظهر قلب، الا انه لم يكن «فارس منابر» كالفيتوري مثلا. كذلك لم يكن البياتي فارس منابر رغم قصائده الجماهيرية فالبياتي لم يكن يجيد الالقاء. اما الفيتوري فهو ملك الالقاء. اما صلاح فكان شاعرا وسطا في الالقاء له طريقته الخاصة. حيث يلقي قصائده بهدوء مع وضوح لمخارج الالفاظ وكان يعتمد على الصحافة في ايصال صوته الشعري الى القراء لانه كان يدافع عن النص وكان يرى ان الالقاء وسيلة اعلامية فاذكر انه قال لي: في اوروبا الغربية يلقون شعرهم بهدوء من اجل ايضاح النص في حين ان الشعراء السوفييت مشهورون بالقائهم المسرحي امام جماهير عريضة. اضاف: انا شخصيا اميل الى القراءة الواضحة الهادئة، وكان يسمي الانفعال المبالغ فيه «تهريجا مسرحيا» يغطي عيوب النص. ولم اكن اوافقه تمام الموافقة على ذلك. وعندما كنت رئيسا للجنة الشعر في كلية العلوم - جامعة القاهرة، كنا نقيم امسيات شعرية وندعو النقاد لمناقشتها وقد شارك فيها باستمرار منهم: محمود الربيعي وصلاح فضل والطاهر احمد مكي وفتوح احمد وعلي عشري زايد، في حين كنا نقيم مهرجانا سنويا للشعر يشارك فيه شعراء كلاسيكيون كبار مثل محمود حسن اسماعيل وشعراء الحداثة كعبدالصبور والبياتي والفيتوري وحجازي وآخرون وكان الفيتوري وهو اكثرنا قدرة على جذب الجمهور ويليه حجازي، في حين كانت قصيدة صلاح تلقى بهدوء ولكني كنت الاحظ ان الجمهور يستمع له بخشوع ولكن دون ضجيج، ويصفق له بحرارة في النهاية.

منذ قدمت القاهرة عام ١٩٦٤ وصلاح يستحثني على ضرورة نشر مجموعتي الشعرية الاولى «يا عنب الخليل» ولكني كنت مترددا. وحين سنحت الفرصة اصدرت هذه المجموعة في داخل مجموعة مشتركة مع مهران السيد وحسن توفيق تحت عنوان «الدم في الحدائق» عن دار الكاتب العربي في القاهرة وكان صلاح هو مسؤولها الاول. واذكر ان صلاح كتب مقدمة طويلة لقصائدي ولكني اخترت منها بعض السطور ولم يغضب، فقد كان عزالدين اسماعيل قد كتب مقدمة طويلة للديوان المشترك ولم نشأ ان ننشر مقدمتين معا. وقد علق صلاح اكثر من مرة على المجموعة في التلفزة والاذاعة وفي الندوات. وحين صدرت مجموعتي «يا عنب الخليل» مستقلة في بيروت و«الخروج من البحر الميت» فيما بعد، تحدث عنهما طويلا في اذاعة البرنامج الثاني. مع انني لم اكن في القاهرة آنذاك.

كان صلاح يتحدث كثيرا عن تأثره بابراهيم ناجي وعلي محمد طه وابي القاسم الشابي. كذلك اذكر انه قال لي ان اول اغنية غناها المطرب عبدالحليم حافظ هي قصيدة له، لا اتذكر اسمها.

وكان صلاح يبوح لنا بمكنونات صدره حول آرائه السياسية الخاصة ولكن يبدو لي انه كان يكره السياسة والحديث فيها. وكان صلاح ينتقد نظام عبدالناصر ولكنه لم يكن ضده. ففي عام ١٩٦٧ وبعد النكسة، اعلن المثقفون ولاءهم لعبدالناصر في يوم دعي «يوم البيعة» ونشرت جريدة الاهرام صفحة خاصة تضمنت قصائد مهداة الى عبدالناصر ومنها قصيدة لصلاح عبدالصبور. كان جيل صلاح يشعرون انهم «ناصريون» حتى لو كانوا حانقين على اسباب النكسة. في حين كان جيل الستينيات اكثر ابتعادا عن النظام.

في شهر شباط ١٩٧٠ غادرت القاهرة نهائيا الى الاردن حيث الثورة الفلسطينية، وكان صلاح هو آخر من ودعني، حيث اوصلني بسيارته الى مطار القاهرة وكنت اراسله خلال اقامتي في الاردن. الى ان التقينا بعد شهور وتحديدا في كانون الاول ١٩٧٠ في بيروت في الملتقى الشعري العربي الاول الذي اقامه النادي الثقافي العربي حيث شارك صلاح بفعالية كبيرة في الامسيات الشعرية والنقدية. اما في الليل فقد كان يهتف لي طالبا النجدة في «اوتيل نابليون» حيث كنا نقيم. كان يريد الهروب من النقاشات العقيمة احيانا، فنخرج نتجول في المدينة. تجولت معه كثيرا وكنا لا نتكلم في الشعر والادب في اغلب الاحيان. وذات مرة اراد صلاح شراء ربطات عنق من بيروت فقد اعتقد انني خبير بهذه المسائل. ففاجأته بجهلي في هذه الامور وتولى احد اقاربي الذين يسكنون في مخيم صبرا هذه المهمة الصعبة وكان قريبي معجبا بعبدالناصر وحزينا على رحيله، ورأيت صلاح فرحا بهذا الاعجاب رغم انه لم يعلق كثيرا. وفي نهاية المهرجان دعانا . غسان تويني لعشاء وداعي في المدرسة الفندقية حضره الشعراء العرب وكنت اجلس انا وصلاح حول مائدة واحدة، حين القى غسان تويني كلمة مجاملة ترحيبية وفوجيء الشعراء بالكلمة حينئذ مر وقت دون ان يرد احد من الشعراء على كلمة الترحيب فقلت لصلاح: عليك انت ان تتولى الرد ولكنه تردد خجلا ثم وافقني بعد ذلك والقى كلمة الشعراء العرب اكد فيها على الفعل الوجداني للشعر.

قضينا معا اياما جميلة ولكنه ظل كعادته ساهما وحزينا وعاقلا ومتزنا في سلوكه. وعاد الى القاهرة. ثم زرت القاهرة لآخر مرة عام ١٩٧٢ حيث التقيت به وكان قد اصابه القنوط واليأس من الاوضاع العامة في مصر ومنذ عام ١٩٧٢. لم التق صلاح الى الابد.

في عام ١٩٧٤، وعندما كنت مسؤولا عن القسم الثقافي في مجلة فلسطين الثورة في بيروت، جاءتني مقالات لشعراء وكتاب مصريين وعرب ضد صلاح عبدالصبور «السياسي». ولم اكن مقتنعا بها فامتنعت عن نشرها وفاء لصلاح وناقشت رئيس التحرير فوافقني على موقفي. لقد ادركت انهم يحملون صلاح ما هو فوق طاقته، فهو ليس برجل سياسة وليس متحزبا ولكنه كان موظفا كبيرا في وزارة الثقافة المصرية بحكم سمعته الطيبة وشهرته كشاعر واتزانه كانسان. ولا اعتقد ان صلاح قد دخل المعترك السياسي في عهد السادات وان بقي في مناصبه الثقافية ذلك الطابع السياسي. وفيما بعد حدثت حادثة قربت وسارعت في موت صلاح وهي حادثة معرضة الكتاب العربي والدولي في القاهرة. فقد كان هناك جناح خاص في المعرض لاسرائيل، وكان صلاح مديرا للهيئة العامة للكتاب ومديرا للمعرض وبالتالي حمل مسؤولية اقامة «الجناح الاسرائيلي» مع ان هذا كان قرار السادات. البعض قال: كان يجب ان يرفض ويستقيل من منصبه احتجاجا والبعض قال: ومن منا سيجرؤ على الرفض لو كان في مكان صلاح. والبعض راح يصفي حسابات قديمة: شعرية وسياسية وثقافية وشخصية معه. والبعض راح يصطاد في الماء العكر، في ظل ثقافة كامب ديفيد. على أي حال سبق لي ان طلبت معلومات دقيقة من اصدقائه ومن معارفه حول موقف صلاح السياسي، لكن الجميع امتنع عن الاجابة لاسباب كثيرة.

نعم لقد قربت هذه الحادثة وسارعت من موت صلاح فجأة وهو في التاسعة والاربعين من عمره، والسبب انه كان شخصا لبقا وحساسا ولانه كان يحب الفلسطينيين وفجأة يتهم، أليس هو صاحب قصيدة «ثلاث صور من غزة»؟!.

في شهر أوت . ١٩٨١ كنت في صوفيا، عاصمة بلغاريا وكان يسكن قبالتي الدكتور فيصل شوشة، شقيق صديقي الشاعر فاروق شوشة. حين دق الباب علي في منتصف الليل ليقول لي: مات صديقك صلاح واعلنت اذاعة القاهرة الخبر قبل قليل.

بعد ذلك اخبرني امل دنقل في رسالة له عن بعض تفاصيل موت صلاح والتقيت فيما بعد مع عبدالمعطي حجازي في تونس وكانت الرواية واحدة حول موت صلاح المفجع.

كان احمد عبدالمعطي حجازي قد اقام حفلا في بيته في مصر الجديدة في ليلة ١٤ أوت ١٩٨١ بمناسبة عيد ميلاد ابنته وكان المدعوون هم: صلاح وجابر عصفور وامل دنقل وبهجت عثمان. اخرج أمل دنقل شريطا مسجلا عليه قصيدة بالعامية المصرية لعبدالرحمن الأبنودي ضد السادات وجرى نقاش حول سياسة السادات ووصل النقاش الى اتهام صلاح بالدفاع عن السادات من قبل احد الحضور. رغم ان صلاح انتقد السادات وعبدالناصر معا. وقد تأثر صلاح كثيرا فطلب الخروج في الهواء الطلق، ثم صرخ صلاح: انني بحاجة الى الذهاب الى المستشفى فورا واخذوه الى المستشفى. لكنه فارق الحياة بعد نصف ساعة من وصوله الى المستشفى في آخر الليل. بطبيعة الحال هناك تفاصيل كثيرة مؤلمة لا مجال لذكرها فهي في النهاية تفاصيل لنتيجة سبقتها عوامل. لكن الحادثة سارعت - قطعا - في رحيله المبكر.

وكما مات صلاح حزينا، فقد عاش حزينا ولكنه كان يؤمن بالخبز والحرية.

صلاح عبد الصبور

ثقافة

قصة قصيرة

تداعيات امرأة رافضة

بقلم يوسف الغزو

في زاوية الحجرة يقبع جهاز تلفزيون من نوع فاخر. الشاشة تزدهي بالالوان الطبيعية الحسنة. والارسال لفيلم اجنبي من انتاج هوليود بدت الممثلة الاولى فيه بلباس البحر.. تتمشى على الشاطيء والكاميرا تستعرض الاجساد العارية السائحة على الرمال، وامواج البحر تصفع الشاطيء فتتوالد من نهاياتها قطرات من الرذاذ لتحط على الوجوه المسكونة باشعة الشمس. ومن الجانب الاخر يبرز الممثل الاول في الفيلم وهو بلباس البحر ايضا.. تتدفق الرجولة منه كتدفق الماء من الصخر.. يلتقي بالممثلة الاولى تتشابك الايدي ويندفعان معا عبر الامواج.

«خلود» كانت ترنو الى الشاشة وفي رأسها خواطر. تتجمع هذه الخواطر وتتكثف حول محصلة مستقبلية حزينة، حزينة وخاسرة فهي لا تريد ان تكون شاة تباع لتذبح، قرأت هذا التعبير في مقال ذات يوم ليس هذا هو الرجل الذي تريد.. لو قالت آه فانها ستشقى الى الابد.. ستدفن مشاعرها في قعر مظلمة.. ولو قالت لا فعليها ان تتلقى وعدها من اخيها الاكبر وولي امرها خالد. خالد يسعى الى الفوز بعطاء.. يربح يجمع المال، ولا سبيل امامه الا كسب ود ابي السعيد. يريد ان يسعد اكثر فيتزوج للمرة الثالثة من خلود، معادلة صعبة، وخلود هي المفتاح..

ومن خلال الباب الموارب كانت خلود تستمع دون قصد الى مكالمة هاتفية بصوت خالد، والصوت يتدفق رقة وعذوبة.

«طبعا احبك يا حبيبتي.. انت روحي، حياتي، انت عمري، ام كلثوم؟ لا.. لا شأن لام كلثوم هنا، المهم ان نلتقي كلا؟ هل اسمح لاختي ان تلتقي مع غريب؟ ما هذا النكد يا سوسو؟.. المهم ان نلتقي حددي انت الزمان والمكان.. وبعد معك يا حبي. لحظة.. لحظة واحدة فقط.

ويبدو ان خالد قد انتبه للباب الموارب، نهض واغلق باب الحجرة فانقطع الصوت عن خلود فشدت الى الشاشة التلفزيونية من جديد.

كان الممثلان يتعانقان في عرض البحر. تعلو بهما الامواج وتهبط امتدت يدها الى «الريموت» وقلبت الموجة.. فظهرت ممثلة عربية تابت مؤخرا ثم ماتت. ظهرت وهي... استغرقت خلود ريبها ولكنها تساءلت لماذا تفعل هكذا ويطلقون عليها نجمة؟

كان صوت خالد ياتي من وراء الباب المغلق كطنين النحل.. كانت هناك ضحكات، همهمات توسلات فهو على ما يبدو ما زال يتحدث مع سوسو حول عقدة الاتفاق على موعد اللقاء، ماذا ستقول لخالد وقد امهلها ساعتين فقط لتعطي موافقها على نجاح تجارته مع ابي السعيد ستقول لا بكل تأكيد.. وليفعل اخوها ما يشاء.. انها انسانة.. انسانة لها اسم وهوية وخانة في دفتر العائلة وهي تستطيع استخراج بطاقة وتمارس حقها الانتخابي.. لن توافق ابدا على صفقة خالد. ابي السعيد هذه الصفقة تذكرها بمعاهدة سايكس بيكو، ولذلك فانها لن تكون صفقة.. حدثتها صديقتها عن امر كهذا ذات يوم وقالت لها بانها قد مارست حقها الانتخابي في الزوج الذي تريد صحيح انها قد قرأت خبر قتلها بعد ايام.. لكن لا.. حتى لو كان الموت هو الثمن فلن توافق، سوف ترفض مهما كانت النتائج.. وستقول لا.. حينما تنتهي الساعتان المهلة.. نعم ستقول لا..

كانت الممثلة النجمة لا تزال تتودد الى صديقها في الفيلم.. اشاحت ببصرها عن الشاشة.. ولكن حرارة اللقاء في الفيلم كانت ما تزال تشدها انها بشر وليست من الملائكة ومع هذا فقد بحثت عن «الريموت» لتغيير القناة او اغلاق التلفزيون وقعت يدها على صحيفة يومية طالعها خبر يتحدث عن شنق فتاة على يد اخيها.. حيث هرع الى المكان فلان وفلان وما زال التحقيق جاريا.. وفي مكان اخر من الصحيفة خبر يتحدث عن صدور حكم مخفف لوالد اطلق رصاصات الشرف على فلذة كبده فتركها صرعى كاعجاز نخل خاوية.

اشاحت بوجهها عن الصحيفة فطالعتها الشاشة الصغيرة شاهدت الممثلة النجمة تستبق هي وصديقها في الفيلم فوق سهل مكسو بالخضرة حتى سقطا معا الى جدار خميلة مثقلة بالورود، انتزعت نظراتها من الشاشة لتحط على الباب فوجدت ان الهواء قد عبث به ففتح على مصراعيه حيث ظهر خالد وهو يعانق سماعة الهاتف ظنا منه ان الباب ما زال مغلقا ويتحدث:

- ماذا؟.. جرس الباب؟! انظري من الباب ثم هاتفيني... لن اتزحزح من جوار الهاتف.. باي يا حبي.. لا تتاخري علي.. باي..

وضع السماعة.. انتبه وجد الباب مفتوحا خلود تشاغلت بمطالعة الصحيفة التي الى جوارها.. اقترب من الباب ورماها بسهمين غاضبين من عينيه ثم اغلق الباب بشدة.. ولو.. انها لن تتراجع.. ستثبت انها انسانة.. وانها تستحق الحياة، وهي ايضا امرأة. انثى.. جميلة جدا يتمنى الاقتران بها كل من يراها.. ولكن قلبها قد اختار عماد.. فقير؟ لا باس تعلم انه فقير.. ولكنه يكافح الفقر بالعمل.. عمل صغير متواضع.. ولكنه سيكبر ويصل الى ما يريد.. بيت صغير مع الحب يغدو باتساع الكون.. سيعملان معا، سيفرحان معا.. سيتذوقان لذة الكفاح معا.. وليذهب ابو السعيد بماله وثروته ونسائه السابقات الى الجحيم..

لن توافق.. دوت الكلمة في اعماقها كالبركان. نعم لن توافق رغم ان الخبر المنشور في الصحيفة عن مأساة الفتاتين يحدق بها من خلال الاسطر السوداء المتراصة نعم لن توافق.. لن تقبل بغير عماد زوجا، ان ساعة واحدة مع السعادة هي خير من عمر كامل مع الشقاء.. ستقول لا لخالد ولغير خالد.. لن تخاف.. لن تتراجع.. لن تستسلم او تهادن. ستقول لا.. ستقولها بملء الفم واللسان والاسنان.. نعم.. ستقول لا.. والف لا بل والف لا.. صرخت بها مرارا خلف الباب المغلق..

وبعد ساعة اطل خالد.. ونظر الى ساعته وكانه يذكرها ان المهلة قد انتهت وقال:

- هه؟! هل ستقبلين الزواج من ابي السعيد ام لا؟!

كانت الممثلة العريقة قد غاصت مع شريكها في الفيلم بقبلة ملتهبة وكانت زهور الخمائل فوقهما تتراقص مع النسيم، هكذا يريد المخرج، نظرت الى الصحيفة فوجدت الخبر المشؤوم يحدق بها عبر عيون الفتاتين المقتولتين.. ومن وراء الباب المغلق كان هاتف سوسو يرن بالحاح.. فقالت خلود:

- نعم يا اخي.. انا اقبل الزواج من ابي السعيد.. وفي الحال.



روايات الرومانسية التعليمية.. مع اعمال الرواد: عيسى الناعوري

بقلم: د. سليمان الازرعي

الرواية كفن ابداعي، نتاج مرحلة متأخرة من مراحل التكوين الاجتماعي المدني، وقد تأخر وصولها – في شكلها المكتمل – من مواطنها التي نشأت فيها الى المجتمعات الاكثر تخلفا، حتى مطلع القرن العشرين، فيما ظهرت الرواية بابعادها الفنية المكتملة في اوروبا في القرن السابع عشر.

لكن مبدعي المجتمعات الاقل تطورا سرعان ما تلقفوا هذا الفن واشتغلوا به الى ان لحقوا او كادوا يلحقون بالمستوى الروائي الذي حققه روائيون مبدعون في مواطن الرواية الاصلية في العالم! والعديد من روائيي العالم الثالث شواهد حية في هذا المجال.

ولقد شهد الاردن منذ مطلع الثمانينيات من هذا القرن كما اسلفنا نوعا من الاستقرار النسبي، ما لبث ان تكرس خلال سنوات معدودة من نشوء دواوين الدولة وفرض السلطة الحكومية المركزية على الزعامات ومناطق النفوذ القبلية، وشاع الامن في الارياف والبوادي فنشطت حركة التجارة والزراعة وازدهر التعليم واخذت العائلات الميسورة ترسل ابناءها لتلقي العلم في مصر والشام واوروبا، ليعودوا مشبعين بروح العصر الجديدة المعبرة عن توقهم الى التقدم وتحقيق العلم والمعرفة والابداع.

وكان بلاط الامير عبدالله بن الحسين امير شرق الاردن، واحدا من اهم المنتديات الثقافية التي لعبت دورها في تنشيط الحركة الثقافية في البلاد، وذلك ان الامير كان شاعرا ومحبا للشعراء، واديبا يجمع من حوله مختلف العاملين في شتى مجالات الابداع.

ويبدو ان الرواية في شكلها الفني المكتمل قد تأخرت عن الشعر والقصة القصيرة في الاردن، وبقي الامير كذلك حتى بداية العقد الخامس من هذا القرن، رغم ظهور عدد من الاشكال الروائية قبل تلك التاريخ.

لكن الرواية الاردنية برغم الحركة النشطة التي شهدتها في عقد الخمسينيات ظلت تراوح عموما وحتى نكبة حزيران ١٩٦٧، بين الرومانسية العاطفية، والواقعية التسجيلية، اما من حيث الشكل والاداء الفني، فيبدو ان الاشكال الروائية الجديدة لم تجد طريقها الى الرواية الاردنية حتى حينه.

غير ان هزيمة عام ١٩٦٧، والمراجعة التي اقتضتها على مختلف الصعد والمستويات، قد وضعت الادب الاردني عموما والرواية بشكل خاص – كما ستكشف عنه هذه الدراسة – امام معطيات جديدة وازاء مسؤوليات اكثر جدية.

وهكذا ظهرت تيارات جديدة بايقاعاتها الفنية المختلفة، واخذت طريقها الى الرواية الاردنية، وسارت قليلا – عبر بعض الاعمال الروائية – الى جانب التسجيلية الباهتة، والرومانسية المبهجة، ثم تقدمت عليها – في العديد من الاعمال – في استعراضاتها الفنية الملفتة في الشكل والمضمون لتضع الرواية الاردنية في موقعها المحترم الى جانب الرواية العربية عموما.

وتكتسب الرواية الاردنية بعد الهزيمة مكانا مرموقا بين الفنون الابداعية في ادبنا الاردني.

ومع كل ما يمكن ان يقال الا انه لا يمكن لاي حدث مهما كان كبيرا ومؤثرا في حياة شعب او امة، او يضع حدا فاصلا للعلاقة بين كل ما هو سابق وما هو لاحق.

وعليه، فسوف نظل نرى ايقاع ما قبل حزيران يتردد في الرواية الاردنية من حين الى حين، وبخاصة في السنوات القليلة التي تلت الهزيمة، وعند الروائيين الاردنيين (المخضرمين).

والطريف في الامر ان ذلك الحدث الكبير والمؤثر، لم يستطع – رغم ضخامته واثره، ونفاذه الى تفاصيل الحياة العربية والتفكير العربي – ان يحدث تحولات جوهرية في تجارب الروائيين الاردنيين الذين استكملوا تشكلهم الابداعي والثقافي قبل الهزيمة، سواء في الرؤية التي تعكس ثقافتهم وفلسفتهم في الحياة، او في الجوانب الفنية لحرفتهم، اذ باتت ملامح هويتهم الابداعية محددة قبل قدوم الحدث الكبير وعكست تجاربهم الابداعية اللاحقة اداءهم الروائي المعروف فجاءت رواياتهم بعد حزيران كما لو كانت عليه قبل الهزيمة وكأن شيئا لم يكن.

ان تسمية «الرومانسي» التي اطلقت على كتاب اوروبا المحترفين قد جاءتهم من باب المضامين والموضوعات واشكال المعالجة التي انطوت عليها اعمالهم الابداعية التي اتت تعبيرا عن شدة وطأة الحياة المادية بحروبها وجشعها واستغلالها وثقلها على روح المبدع الاوروبي، وهكذا جاءت الرومانسية هربا واعيا او لا شعوريا من قسوة المدينة، وبحثا عن محطات الراحة والحلم الاقل ايلاما وتحديا وانتهاكا لحساسية المبدع وبشريته.

والرومانسية – كما هو معروف – عنوان عريض تندرج تحته تشكيلات غنية تعكس تنوع السلوك البشري وتعددية الانماط الانسانية ضمن التيار العام الواحد والمذهب الادبي الواحد لكن العاطفة عماده الرئيس في جميع تشكيلاته وتلاوينه.

غير ان ثقافة المبدع الرومانسي الفكرية تلعب دورها في مجالي المضمون واختيار الموضوع الذي يتضمنه عمله الابداعي، ومهارته وحرفيته تلعب دورها في مجال الشكل والبناء الفني للمنتج الابداعي لديه.

ولسوف تستمر الرومانسية – كمذهب ابداعي غني – معبرا عنها في كل الاحوال على الاغلب. فالعاطفة ستبقى جزءا من المعمار البشري للانسان، تطغى على العقل والواقع في كل عصر وتكوين اجتماعي منظور عند هذا المبدع او ذاك، ما دامت مسوغاتها الحضارية قائمة وموجودة، من شعور المبدع بالغربة وحاجته للبحث عن محطة راحة وملجأ للهروب وما الى ذلك.. وبالتالي، فان هذه الاسباب ستظل مدعاة لجر المبدع الى عوالم الرومانسية، ودفعه عبر واحدة من دروبها وتشكيلاتها المتعددة وايقاعاتها المتباينة.

ولقد واصل بعض روائيينا الرواد خطهم الرومانسي بعد الهزيمة – كما اشرنا – لانهم تشكلوا على هذا المذهب فيما ولدت تجارب روائية جديدة بعد حزيران، اكدت صدق ما ذهبنا اليه في الفقرة السابقة، فكانوا رومانسيين تعليميين في احسن احوالهم غير ان تعليمية بعضهم لم تكن لتنتج عن نقص في الحرفية وحسب، بل تشف ايضا عن ثقافة مبسطة، ونوايا صادقة لكتابة الرواية ليس اكثر.. انها هاجس كتابة الرواية، والنظر اليها على انها الوعاء الفني السهل، الذي يمكن ان يحتضن رغبتهم وخبراتهم المتواضعة. بعكس الاساتذة الروائيين الرومانسيين التعليميين المحملين بالفكر والهموم الواعية، والذين اتخذوا من الرواية سبيلا وخيارا لهم للافضاء بتلك الهموم، وتعاملوا مع الرواية كعمل جدي، فيما وجد فيها ذوو الخبرة المتواضعة وسليتهم لتحقيق رغبة الكتابة في غياب المسؤولية والحرفة، ولجأوا اليها من باب ضيق الحيلة الفنية وبساطة الموضوعات التي تناولوها.. بعكس مبتغي الرومانسية الاوروبية والعالمية الناضجة الذين لم يلجأ اليها كتابها من باب الضعف والقصور بمقدار ما كانت خيارا فلسفيا ومخرجا فنيا وتعبيرا ثوريا عن رغبتهم في كسر الثوابت الكلاسيكية والفكر الكلاسيكي ايضا.

اما اعمال استاذي الرواية الرومانسية التعليمية عيسى الناعوري وحسني فريز، فلا بد لنا من وقفة مختلفة وفاء لجهودهما الصادقة ونضوجهما ووعيهما واختلافهما عن تلك الحالات التي اشرنا اليها.

فقد ظلا محافظين على اعمالهما اللاحقة بعد حزيران الهزيمة في الشكل والمضمون واساليب المعالجة، كما كان الامر عليه في اعمالهما الاولى قبل حزيران! كما حافظا على خطهما الرومانسي التعليمي الذي جاءت عليه رواياتهما المبكرة مع ملاحظة ما طرأ على اعمالهما المتأخرة من تطورات محدودة ولكن في سياق التعليمية التي اشرنا اليها.

ان الوعي الاجتماعي والثقافي لهذين الروائيين، كان يقربهما باستمرار الى الواقع من خلال شخوصهما ونماذجهما واحداثهما التي استغلاها جميعا بقصد بث افكارهما التعليمية والتربوية وترويجها عبر ابداعاتهما.

فكلاهما قضى القسم الاكبر من حياته في سلك التربية والتعليم، وكلاهما كان صاحب موقف فكري مبكر وحامل هم وطني اجتماعي كمثقفين اردنيين يوننان بالوعي قبل اوانه.

في روايته «مارس يحرق معداته» يترجم عيسى الناعوري قلقة الثقافي حول مشكلة السلام العالمي ومستقبل الانسان على الارض.. وتلح عليه تلك الفكرة في ظروف النصر والهزيمة في هذا الموقع او ذاك في العالم.

ويبدو ان يأسا شديدا من امكانية حسم الصراع العربي الاسرائيلي بالقوة والمجابهة قد سيطر على الروائي، وهو بالتالي العامل الذي يقف اولا خلف العمل! انها حالة لا شعورية للبحث عن المخرج الاخلاقي من الهزيمة، في ظروف انكسار امته، والا فما معنى دعواته الى الحرب والكفاح الوطني في اعماله الروائية اللاحقة.

ونرى الناعوري يغادر عالمه المعيش الذي يضغط على الانسان العربي عموما بثقل النكبة عام ١٩٤٨، الى عالم لا علاقة لنا به الا من باب التاريخ.

يوغل الناعوري في اعماق التاريخ. فيتوقف عند حقبة من حياة الامبراطورية الرومانية، لعله يجد فيها الدروس والعبر، هناك في الزمان الروماني والمكان يبني الناعوري مداميك روايته التعليمية المثالية، التي يدعو فيها الى السلام والمحبة، ويصور بشاعة الحروب ونتائجها المأساوية على البشر بنقاء صادق مستمد من مسيحيته، ولكن بعيدا عن الواقع الذي يعيشه المبدع، فلا يعود عمله الابداعي شهادة لعصره ولا يعود يمثله مكانا ولا زمانا ولا بشرا ولا احداثا.

وهكذا يظل عمله نموذجا للابداع الذي تمتطيه الفكرة! ويذهب فيه اهتمام الروائي الى ترويج فكرته، فكرة مناهضة الحروب وسفك الدماء اكثر من فكرة انجاز العمل الابداعي الناجح والوفاء لمتطلباته.

(هذا العالم المجنون ليس بالعالم الذي تطمئن اليه النفوس.. والحرب اشنع جريمة يرتكبها البشر نحو البشرية) الرواية ص (٧)!! تلكم هو هاجس الروائي الاول.

غير ان الناعوري سرعان ما يرجع الى الواقع وينسحب من عوالم الماضي والغيبية المغرقة في القديم! وتحت وطأة حضور الهزيمة والمأساة، يلتحق بعبد الحليم عباس، الذي كتب «فتاة من فلسطين» ومريم مشعل التي كتبت «فتاة النكبة» فيكتب الناعوري روايته «بيت وراء الحدوده» التي اكد فيها رومانسية التطيمية مجددا، ولكن هذه المرة من خلال الواقع المعيش وليس التاريخ!! من خلال محاولة تصوير ابعاد نكبة عام ١٩٤٨ التي ادت الى تشرد قسم كبير من ابناء فلسطين من وطنهم الى شرقي الاردن.

رصد الناعوري في روايته مأساة اسرة فلسطينية ميسورة من يافا غادرت وطنها يافا على وشك السقوط طلبا للامن فاذا بها تجد الامن الذي تطلبه! لكنه أمن من غير وطن.. امن مع التشرد والجوع!! فتسكن الاسرة الاكواخ وتعاني البرد والجوع، وتتجرع الحسرات والاحباطات، وتدرك اخيرا ان الخطأ الجسيم الذي ارتكبته هو ترك وطنها طلبا للنجاة من الموت، لانها في الغربة والعزلة والمعاناة باتت تتمنى الموت الذي يضع حدا نهائيا لمعاناتها.

هكذا يؤكد الناعوري في هذا العمل ضرورة الثبات على الارض، والصمود في الوطن، وعدم مغادرته تحت اي ظرف.. ويقدم تلك المنظومة التعليمية من خلال النتائج والاحداث والوقائع ومعاناة الشخوص، وهي اشكال تعبيرية ابداعية!! واحيانا نراه يطل علينا من بين السطور او نستمع الى خطبة من خلال مونولوجات ابطاله او حواراتهم الخارجية المطولة، ونقاشاتهم المستفيضة حول الكثير من القضايا.

ولئن جاءت رواية «بيت وراء الحدوده» تعقيبا ابداعيا متأنيا على نكبة عام ١٩٤٨، وبعد مرور اكثر من عشرة اعوام عليها، فان «جراح جديدة» هي اول تعقيب روائي اردني متسرع وغاضب على هزيمة حزيران ١٩٦٧ جاءت بعد شهور معدودة من وقوعها.

وقد واصل الناعوري رومانسيته التعليمية في هذه الرواية، وارتفع صوت الوعظ فيها الى ان تحولت الى غضب يدفعه سيل جارف من الحزن الدفين الذي يقف خلف العمل الروائي عموما، ويضغط على الكاتب فيستجيب، لكنه يدفع الثمن من العمل الروائي كفن وعلى حسابه.

وقد لاحق الناعوري «جراح جديدة» شخصية بطله «كريم» في رواية «بيت وراء الحدوده» التي انجزها قبل عام ١٩٦٧، ولانها تشكل مع «جراح جديدة» اول ثنائية – كما اشار الى ذلك في المقدمة – فقد توقفنا عندها بالدرس الموجز رغم انها من اعمال ما قبل الهزيمة.

في هذه الرواية «جراح جديدة» يكون «كريم» طفل «بيت وراء الحدود» قد اصبح شابا، وبمقدوره حمل السلاح وخوض المعارك.

في بيروت يخرج كريم من احدى دور السينما مع ثلاثة من اصدقائه، وقد عقدوا العزم على خوض تجربة الكفاح الوطني وخوض اعمال المقاومة اثر مشاهدتهم لعرض مؤثر لفيلم يروي قصة الكفاح الشعبي البطولي ضد مستعبدي الشعب، فيلتحقون بصفوف العمل الفدائي في غزة قبل العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، ويخوضون معارك ضارية، ويقومون باعمال فدائية اسطورية تكرس بعضها من مفهوم «السوبر مان» الذي لا يهزم! غير ان الخسائر تتلاحق اولا بأول بعد كل تلك البطولات، فبعد ان يسقط شقيق كريم شهيدا في داره بيافا مع والده في حديقة المنزل، يواصل كريم حياته معبأ بالثأر، وها هو ذا الى جانب ثلاثة شبان اخرين من ابناء عكا وهم: سامي ومعين وسليم الذين دخلوا غزة عن طريق القاهرة.

في غزة يستشهد معين الطالب الجامعي. ويقع سليم عامل الكهرباء في الاسر، فيما يذهب سامي الى القاهرة، ثم يعود الى خطيبته «نبيهة» شقيقة معين في بيروت ويتزوجان.

لكن اكرم لا يتوقف عن مواصلة دربه الكفاحي برغم فواجعه برفاقه. اذ يلتحق بالعمل الفدائي في الاردن ثم ينضم بعدها الى الجيش العربي الاردني، وخلال المعارك يصاب بقنابل النابالم التي تلحق به تشوهات جسدية، وحرائق اشبه بصورة الوطن لكن الطبيب يهدئ من روعه:

«ان امتنا لم تمت، وستنهض من كبوتها مرة اخرى، وستنتقم ثق انها ستنهض وتنتقم» الرواية ص١٢٥.

تلك خاتمة «جراح جديدة» «ستنتقم، ثق انها ستنتقم»! فماذا لو عدنا الى مقدمة «مارس يحرق معداته»؟

يقول الناعوري في مقدمته لروايته «مارس يحرق معداته ١٩٥٥»:

«لقد رأيت في الحرب هي السبب الاهم في عدم تحقيق السعادة للبشرية. فرأيت ان اجعل روايتي دعوة لتقبيح الحرب وتحبيب السلام، فاخترت ان اجعل اله الحرب الاسطوري عند الرومان القدماء يندم على افعاله القبيحة في اثارة الحروب، وقذف البشرية بالويلات المريعة، فيحرق ادوات حربه وينزل الى الارض ليعيد السلام الذي فقدته بسبب جريمته، ولم اجد اوقع في النفس من تقبيح الحرب، من ندامة اله على اثارته لها. ولما كان مارس إلها اسطوريا، فقد كان لا بد ان تكون الرواية كلها اسطورية ثم لما كان مارس الها، رومانيا، فقد كان لا بد ان تكون بقية الالهة رومانية ايضا، وان تكون بيئة الرواية رومانية كذلك وان تقع حوادثها في عهود الرومان» ويمضي الناعوري في التقديم لروايته.

وما دامت الرواية لم توضع لمجرد العبث والتسلية، ولا لابراز البراعة الادبية والفنية، وانما لتخدم فكرة وهدفا انسانيين، لذلك لم اجد اي مانع من ان اختار للرواية بيئة رومانية وآلهة واشخاصا رومانيين» الرواية ص٩.

واذا ما حاولنا قراءة ما وراثيات هذين النصين، الاول: «مارس يحرق معداته ١٩٥٥» والثاني «جراح جديدة ١٩٦٧» فسنلاحظ ما يلي:

١– الاول يدعو الى نبذ الحروب واحتقار صانعيها، والكشف عن الجانب اللااخلاقي الذي تنطوي عليه الحرب.

٢– يدعو النص الثاني الى الانتقام ونهوض الامة من كبوتها بمعنى انه يدعو الى اشعال الحرب مجددا وهذا التناقض بحاجة الى تفسير!

٣– عندما دعا الكاتب الى نبذ الحرب هرب من المكان والزمان، اي هرب من المواجهة لزمانه المهزوم ومكانه المهزوم وشخوصه المهزومة ايضا بعد عام ١٩٤٨، الى منطقة امنة وهي التاريخ! حيث امكانية المحاسبة على طروحاته الفكرية والثقافية غير واردة!

وللكشف عما قصدناه في هذا البند. نوجه السؤال التالي: هل كان بمقدور الناعوري ان يطرح افكاره الواردة ضد الحرب في «مارس يحرق معداته» عبر روايته «جراح جديدة» في الزمان والمكان؟ الجواب: لا، ودون ادنى شك لانه سيكون عندها داعية للاستسلام!! والعقلية العربية ترفض التفكير بمجرد الهدنة وهي في مواقع الهزيمة، وتعتبر ذلك خيانة. وتحاسب ذوي الافكار السياسي بالموت. وبهذا نفسر انقلاب الواقعيين الى مزاودين في العمل السياسي العربي. الذي ستعكسه الرواية الاردنية في فصول قادمة.

عيسى الناعوري

٤– ولدى دخولنا في التفاصيل، ونحن مقبلون على تنبيش هذين النصين، نتوقف عند قول الناعوري في النص الثاني:

(وما دامت الرواية لم توضع لمجرد العبث والتسلية، ولا لابراز البراعة الادبية والفنية، وانما لتخدم فكرة وهدفا انسانيين، لذلك لم اجد اي مانع من ان اختار للرواية بيئة رومانية وآلهة واشخاصا رومانيين).

واذا كنا قد قدمنا تفسيرنا بصدد العبارة الاخيرة «اختار للرواية بيئة رومانية..» لغرض الهروب من المحاسبة الادبية ومن المسؤولية السياسية. فان العبارات الاولى تؤكد فهم الناعوري للرواية كعمل ابداعي. فهو اي العمل الروائي اولا، ليس للعبث والتسلية وهو ثانيا ليس لابراز البراعة الادبية والفنية، وهو ثالثا وهذا هو الاهم في الكشف عن فهم الناعوري لوظيفة العمل الروائي، «ليخدم فكرة وهدفا انسانيين».

واذا جمعنا كل ما ورد من افكار، فانه يصبح بمقدورنا رسم الصورة الكلية لمفهوم العمل الروائي عند الناعوري، وتتضح لنا ابعاد «الرومانسية التعليمية» التي اخترناها تسمية لتلك الاعمال، واخترنا اعمال الناعوري وحسني فريز امثلة عليها.

٥– ان موقف الناعوري من الحرب ليس نهائيا، وكذلك من السلم، وربما من كل القيم غير المرهونة بمكان وزمان ثابتين. فهو يرفض الحرب كلما رأى ويلاتها! ويزداد رفضه في ظروف الهزيمة وانعدام وجود البدائل. وهذا ما ينطبق على حرب عام ١٩٤٨، التي اورثت النكبة. اما هزيمة عام ١٩٦٧، فقد حملت معها بدائلها التي توالدت قبلها وبعدها؟ (العمل الفدائي) كما بدا الامر لعيسى الناعوري، رغم انه لم ييأس من دور الجيوش العربية في حسم الصراع، كبديل عن حركة المقاومة و«حرب التحرير الشعبية طويلة الامد» فقد واصل بطله كريم كفاحه الوطني من خلال الجيش والقوات النظامية الاردنية فيما اعلن غيره من الروائيين وعبر حركات ابطالهم افلاسهم من العثور على الحل عبر الجيوش النظامية العربية، والقى الروائي بكل بيضاته في سلة المقاومة الفلسطينية، التي رأى فيها بديلا لخوض الصراع مع اسرائيل كطرف كما فعل بطل فيصل حوراني في رواية «المحاصرون» ومحمد عيد في روايته «المتميز» وكما بشر يحيى يخلف في «تفاح المجانين».

ورغم محاولات الناعوري في ان يحقق ثنائية او ثلاثية بدأت في «بيت وراء الحدود» عند «جراح جديدة» الا انه هبط فنيا بسبب تسرعه في التعقيب ابداعيا على هزيمة حزيران التي لم ينقشع غبارها بعد حين صدور الرواية ولم تغادر رائحة البارود اجواءها، بما يمكن المبدع من تشكيل رؤية شمولية هادئة تؤهله لمعالجة اكثر عمقا للوقائع الظاهرة وبالاسلوب الفني المناسب، او ان يصمت على الاقل الى حين انجلاء الرؤية؟! تماما كما فعل «نجيب محفوظ» الذي صمت سبع سنوات بعد ثورة يوليو وتوقف عن استكمال عمله الابداعي الذي كان بصدد اعلانه، ولم يكتب شيئا بعد انجاز ثلاثيته المعروفة «بين القصرين، قصر الشوق، السكرية» فيما تسابق الكتاب والمبدعون ليقولوا كل ما عندهم في الثورة او للثورة دفعة واحدة!

هكذا كانت «جراح جديدة» اول عمل روائي اردني «ارتجالي» وربما جاء من باب التسابق على تحليل الهزيمة ورصدها! ولكن في غياب الرؤية المعمقة لعناصر الهزيمة وعلاقاتها فيما بينها.. وهكذا تظل «التعليمية» وخطب التشجيع والمواعظ رأس مال الرواية قبل اي شيء اخر.

التلفزيون وعولمة البث

يوسف يوسف

التلفزيون واحد من اهم وسائل الإتصال إن لم يكن اهمها، ولسناهنا في ميدان الحديث عن الأسباب التي جعلته اهمها، ونكتفي بالقول بانه من حيث سعة وسرعة الإنتشار وكذلك حجم القدرة على التأثير في المتلقي يفوق سواه من وسائل الإتصال الأخرى المعروفة. انه وكما هو معروف، يمتلك قدرة فائقة على تأدية وظائف عديدة في آن واحد. من اعلامية وتربوية وترفيهية وتعليمية ..الخ، مما يؤثر في الوعي العام، بيسر وسهولة. بسبب السرعة الهائلة التي انتشرت بها اجهزة البث التلفزيوني في العالم، لقد اخذ البث ينمو بوتيرة سريعة بعد الحرب العالمية الثانية، وثمة مايشير الى ان البث التلفزيوني احتاج لعشر سنوات فقط لكي يغطي ما نسبته ٨٠٪ من البيوت في الولايات المتحدة، في حين احتاج الهاتف الى ثمانين سنة ليبلغ النسبة ذاتها، ونكاد نجزم بانه لا يكاد بيت من البيوت في الأردن مثلا يخلو من جهاز او اكثر من اجهزة التلفزيون، بينما الخدمة الهاتفية لم تصل الى خمسين في المئة من هذه البيوت، والسبب في هذا ليس عسيرا على الفهم، اذ للتلفزيون بريقه الجذاب، وله ايضا اهميته التي لا تنسخ لسواه.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في ضوء السعي الغربي لعولمة البث التلفزيوني: هل ثمة مخاطر من هذه العولمة ام ان البراءة في هذا التدفق المذهل تطغى على ماهو ايديولوجي ملفع بالمتعة والترفيه؟ وإذا كان ثمة مخاطر، فأين تكمن، وبالتالي، ماذا عن الدور العربي لتحصين المتفرج ضد ما لا تقدر عليه التكنولوجيا ذاتها، وكذلك حدود الرقابة الفولاذية احيانا، ام سنجد من المنطقي القول: ان كل هذه العولمة، وكل هذا الغزو، لا يمكن السيطرة عليهما؟ صحيح ان البث التلفزيوني قد اخرج الإنسان من الوعي الخاص الى الوعي العام، كما انه استطاع ان يربط بين افكار البشرية، الا ان هاتين الفائدتين وسواهما لا تلغيان امكانية النظر الى نظرية عولمة البث وتحويل العالم الى قرية صغيرة، بمنظور حذر. ولعله لن يغيب عن الأذهان تلك الآثار السلبية التي يكثر الحديث عنها، وهي تلك التي تتقاطع وتتناقض مع قيم المجتمع السائدة، من سلوكيات واخلاقيات ومفاهيم وغيرها. بيد ان ما هو اشد خطرا، انما يرتبط بالخشية من الوقوع في دائرة التبعية الاعلامية، وهذا ما تهدف اليه فكرة العولمة والا فإن بلدا كالولايات المتحدة لا يستورد اكثر من ٢٪ من البرامج التلفزيونية وهي برامج تعليمية او سياحية، كما ان بريطانيا وفرنسا لا تستوردان شيئا من البرامج التلفزيونية، علمية كانت ام درامية.

وهي مسألة تحمل معها خطورة تهديد الثقافات القومية في الدول النامية، ويضمنها البلدان العربية. ولعله من المفيد ان نشير في هذا المضمار الى ان احدى دراسات اليونسكو تشير الى ان اغلبية البلدان النامية تستورد ما يزيد عن نصف البرامج التي تعرضها. في حين انها لا تستطيع تصدير انتاجاتها التلفزيونية. وباتجاه الكشف عن حجم ونوايا العولمة، فإن الولايات المتحدة مثلا تنتج ما يربو على المليون ساعة تلفزيونية سنويا. ولأن هذا يزيد عن الاحتياج المحلي، فإنه للتصدير، ان بشكل ثنائي، او عبر الأقمار الصناعية، لذا فهي برامج مصنوعة باتقان وعناية فائقة لها اهدافها في اشاعة سلوكيات معينة هدفها الاضرار بالمتلقي اينما كان، وهكذا فإن العولمة لا تعني عند دعاتها غير التدفق باتجاه واحد، ويكاد هذا التدفق ينعدم في الإتجاه المضاد، اي من البلدان النامية الى دول الغرب.

ان الحديث عن عولمة البث التلفزيوني يعني الحديث ايضا عن عدم القدرة على السيطرة على هذا البث بعد انتشار ما يعرف باسم (الستلايت)، ولقد اصبحت كثير من البلدان تعاني من هذا الغزو المدجج بالمتعة والترفيه، فهل سيعمد العرب للاستفادة من قمرهم الصناعي المسمى (عربسات) مثلا؟ ان حركة التطور الالكتروني، والتطور في وسائل البث التلفزيوني وأساليبه، تفرض على العرب ان ينظروا بجدية الى ما يهددهم ويفيدهم في آن واحد. وفي مجمل الأحوال، فإن هذا الكائن المسمى بالتلفزيون، الذي يقتحم حياة وبيوت ملايين البشر، سيبقى كائنا خرافيا، اليفا وخطرا في ان. فكيف سنواجهه وهو الذي يقتحم بيوتنا بدون استئذان ليتمكن من القلوب والعقول معا؟ انه سؤال يطرح نفسه، والإجابة عنه تبدأ من الفرد وحصانته، لتنتهي عند الدول ودورها في ايجاد المعادل الذي يمنح الموازنة حقها، لكي نبقى عربا ومعاصرين في الوقت نفسه.

ثقافة



تجليات الواقع الاجتماعي في الرواية الاردنية

عبدالله رضوان

مقدمة وافتراضات:

تفتقر الدول العربية عموما الى تاريخ شعبي «غير رسمي» يقرأ ويحلل تحولات مجتمعاتها وتطورها نحو المجتمع الحديث، ذلك ان التاريخ الرسمي السائد هو تاريخ افراد، حكام، وليس تاريخ شعوب، هذا يعني ببساطة ان أية محاولة لفهم التحولات الاجتماعية / الاقتصادية يتطلب بحثا عن مصدر غير رسمي ينبىء ويحلل ويتنبأ، والادب بمختلف اشكاله يمثل المرجعية المعرفية العامة التي يمكن من خلال قراءاته ان يعطينا تصورا عاما حول طبيعة التحولات في الواقع الاجتماعي المصور، ومن بين دروب الابداع الادبي تتقدم الانماط السردية، والروائية منها بخاصة، في تقديم صورة واقعية لطبيعة التحولات الاجتماعية في صيرورتها المدركة فنيا والتي امكن استلهامها من وعي الفنان / الروائي لحركة مجتمعه، وللتغيرات الحادثة فيه، أي ان الرواية في دولنا العربية بخاصة، ودول العالم الثالث بعامة، تقوم بدور تأريخي للسجل الشعبي في تحولاته النوعية، اضافة الى دورها الفني / الجمالي. ويزداد هذا الدور في فترات التحولات السريعة التي تنقل المجتمع من حالة اقتصادية اجتماعية شبه قارة الى حالة او فترة جديدة مغايرة. بل ان هذه الخاصية، أي توفر خاصية امكانية قراءة التاريخ الشعبي لطبقة ما، لمجتمع ما في ظروف تحوله، قد جعلت من بعض الروائيين، عبر اعمالهم المتعددة، مرجعا لقراءة التحولات خلال تاريخها الاجتماعي. بحيث يمكن القول باطمئنان ان قراءة اعمال «حنا مينة» مثلا يعطينا تصورا عاما مقبولا عن طبيعة التحولات الاجتماعية في سوريا، كما ان قراءة الثلاثية «لنجيب محفوظ» تعطينا تصورا موضوعيا ليس فقط للتحولات التي جرت في مجتمع مدينة القاهرة، وانما مجمل تحولات الطبقة الوسطى المصرية. اما اعمال «الطاهر وطار» فانها تمثل المرجعية المعرفية لمجمل تحولات المجتمع الجزائري. بل ان قراءة رواية «موسم الهجرة الى الشمال» «للطيب صالح» كانت كافية لفهم جزء كبير من تحولات المجتمع السوداني وموقف «الأنتلجنسيا» السودانية من هذا التحول. كل هذا يضعنا في سياق سؤال وطني اردني هو: هل استطاعت الرواية الاردنية ان تمثل تجليات الواقع الاجتماعي الاردني عبر تحولاته الاجتماعية / الاقتصادية اثناء تشكله التاريخي؟ وكيف قدمت لنا روايتنا الاردنية هذا التحول؟ بمعنى هل نستطيع من خلال قراءتنا للرواية الاردنية ان نخرج بتصور موضوعي لظروف التحولات الاجتماعية الاردنية؟ وكيف كان موقف مبدعنا الروائي تجاه تحولات مجتمعه؟.

تدفعنا هذه الاسئلة الى العودة لتاريخ الرواية الاردنية لنقرر حقيقتين:

الاولى: ان رواية تيسير سبول «انت منذ اليوم» تمثل البداية الحقيقية للرواية الاردنية، فما سبقها من اعمال من مثل فتاة النكبة، حب من الفيحاء، بيت وراء الحدود، ابناء الغساسنة.. الى غير ذلك من اعمال، انما تأخذ خصوصيتها من حضورها التأريخي في مسار تطور الرواية في الاردن، ذلك انها وفي احسن الاحوال لم تتجاوز الفكرة المجردة التي اراد الكاتب قولها، مع بروز شديد لاسلوب «الحدوتة» في طريقة تقديم النص وفي بنائه معا، بعكس رواية سبول التي جاءت استمرارا تطويريا لخط الرواية العربية الحديثة.

الثانية: ان مسار الرواية الاردنية يندرج او يتمركز حول خطين اساسيين، الاول: واقعي ينهل من حركة التحولات الاجتماعية بادية للعيان، يمكن التقاطها بسهولة. ذلك انها - أي التحولات الاجتماعية - انما تمثل بؤرة الخطاب الذي تريد هذه الرواية تقديمه، وأحيل هنا الى «ابناء القلعة»، و«الزوبعة» باجزائها الاربعة حتى الآن، و«بدو وزنوج وفلاحون»، و«بدوي في روما»، و«ليلة في قطار»، و«موقت»، و«حوض الموت»، و«حنتش بنتش»، و«سلطانة»... الى غير ذلك من الروايات الواقعية.

الخط الثاني وهو الخط الحداثي المعقد البناء، والذي يستخدم تقنيات واستراتيجيات سرد معقدة ومتعددة، واحيل هنا الى روايات مؤنس الرزاز، ورواية «المتميز»، و«مخلفات الزوابع الاخيرة» الى غير ذلك من روايات قليلة او نادرة في هذا السياق.

ولكن، ومع اختلاف نمط البناء التكويني لنمطي الروايات في الخطين السابقين، فان اخلاصا للواقع، وللتعبير عنه، يبدو.. واضحا عند التدقيق في الرواية الاردنية عموما، مع صعوبة الوصول الى ادراك للتحولات الاجتماعية في النمط الحداثي من الرواية يبدو ثاويا غير معلن بين ثنايا العمل، لا بد من تتبعه بدقة، ذلك ان مركزية الخطاب او بؤرته لم تعد متعلقة بالواقع الاجتماعي مباشرة، وانما تعقدت بؤر الخطاب وتعددت اوجهها عبر تداخل يكاد يخفي الخطاب المركزي فيها ان لم نقل يصادره، ومع ذلك فان تحليلا دقيقا للعمل - سلطان النوم وزرقاء اليمامة مثلا - يؤكد وجود المرجعية الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية كأحد مرتكزات العمل بمجمله او احد مرجعياته المتعددة.

فاذا بحثنا عن مرجعية فكرية اساسية تستند اليها الرواية الواقعية الاردنية، فعندها يمكن ان نقرر الفرضية التالية:

اذا كانت الثورة الفرنسية تمثل اطار مرجع للرواية الواقعية الاوروبية - ويمكن في هذا المجال مراجعة تحليلات «لوكاتش» حول «الرواية التاريخية» - واذا كانت الثورة البلشفية تمثل اطار مرجع للرواية الواقعية الروسية الحديثة، بينما تظل واقعية تولستوي مثلا امتدادا في اطار مرجعها للثورة الفرنسية، اقول اذا كان الوضع العالمي للرواية الواقعية يعتمد هاتين الثورتين مرجعية لهما، فان الفرضية التي ارى تحققها في شرق المتوسط العربي انما تقوم على اعتبار «الثورة العربية الكبرى» والتي اعلنها الشريف «حسين بن علي» اطار مرجع للرواية الواقعية العربية، واذا كانت الثورة العربية قد فشلت في تحقيق برنامجها السياسي كاملا متمثلا بدولة عربية قوية في شرق المتوسط، فانها نجحت بالتأكيد في تحقيق البعد القومي العربي، واحساس الانتلجنسيا العربية بقوميتها، وتعميق هذه الفكرة جماهيريا، بمعنى تحقيق نجاح فكري تمثل في سيطرة الهجس



القومي العربي على مجمل حركة التحرر العربية فيما بعد، واذا كان ذلك قد تعمق في بلاد الشام والهلال الخصيب ابتداء، فقد امتد ليشمل وادي النيل لاحقا، ولعل اكبر الادلة على ذلك هو ان القلم العربي في مختلف هذه الاقطار قد تقارب لدرجة التماثل مع فروق بسيطة بدأت تميز هذا عن ذاك، بل ان الروح القومية التي حاول حزب البعث بفرعيه بعثها لاحقا، وكذلك الروح القومية التي حاولت ثورة ١٩٥٢ في مصر بثها، ومن ثم حركة القوميين العرب، انما استمدت هذه الاحزاب مرجعيتها العربية، وفكرة القومية العربية، من اطروحات الثورة العربية الكبرى، ومع ما قد يراه البعض في هذا الحكم من قسرية تاريخية، فان تفكيرا هادئا بعيدا عن الموقف السياسي السلبي المسبق يؤكد هذه الحقيقة التي لا ارى أي مبرر لغياب تمثلها موضوعيا في الوعي النقدي العربي حتى الآن.

وبناء على هذه المرجعية الفكرية فان أهم خطاب مركزي سيطر على الرواية في الاردن انما هو الخطاب القومي الذي مثل المرجعية الرئيسة في مجال الخطاب الروائي الاردني الذي حاول رصد التحولات الاجتماعية في منطقة شرق الاردن، ونحيل هنا امثلة الى روايات «العودة من الشمال»، «حوض الموت»، «ابناء القلعة»، «الزوبعة»، «احياء في البحر الميت»، بل ان رواية «انت منذ اليوم» ومع ان خطابها المركزي يقوم على توجيه نقد حاد لمجمل الاحزاب القومية، بل وحتى لفكرة القومية العربية وفشل مشروعها السياسي، فانها ظلت رواية واقعية يمثل البعد القومي اطار مرجع لها.

يتبع......

قراءة في مجموعة «لحظات هي العمر» للسيدة نوال عباسي

بقلم: حيدر قفه

«لحظات هي العمر» العمل الابداعي الثالث في مجال القصة القصيرة للسيدة نوال عباسي، وهو العمل الاول الذي اطلع عليه لها، رغم انه صدر لها قبل ذلك: «صدى المحطات» و«ليلة الحناء»، وهذا يجعلني عاجزا عن تقييم المسيرة الادبية لها، لمعرفة مدى التطور في فنها القصصي، او الاضافة الجديدة في مجموعتها الاخيرة.

ومن هنا سيكون حديثنا منصبا على المجموعة الاخيرة «لحظات هي العمر» لمعرفة الاجواء الداخلية للنص، ومقدار التواصل النفسي او العاطفي او الفكري مع القراء.

وكاتب القصة القصيرة - كما هو معروف - قناص فكرة، فما ان تبرق في مخيلته حتى يهب لتدوينها وتلوينها، وغالبا ما تكون الوانه انعكاسا لثقافته او تجاربه او حياته الشخصية، ومن ثم افكاره التي يؤمن بها. فالقصة من هذا المنطلق - ميدان لاستقراء حياة كاتبها قبل حياة شخوصها وابطالها، ومعرفة ثقافته واستجلاء مبادئه.

بيد ان الجو العام الذي يعايشه الكاتب قد يضغط عليه داعيا اياه نحو المسايرة والتوافق لما هو سائد. الا ان العقل الباطن تند عنه اشارات تنم عن اليقين المستكن في الاعماق، ولا يلتفت اليه او يدركه الا كل متذوق جيد للادب. حاذق في استكناه الباطن، ومراقبته، والبحث عنه، لانه الخلفية الحقيقية للصورة او الارضية التي ينطلق منها الكاتب.

والمجموعة تحتوي على تسع قصص، واحدة تتعلق باهداب العمل الوطني «القناص ص ٨١ - ٨٦» وهي من تأثير الجو العام الذي يعيشه المواطن العربي عامة، والاردني - المجاور المتزج بفلسطين - خاصة.. وثانية تجنح الى الرمز المكثف البالغ حد الاستغلاق «من اطلق الرصاص ص ٨٩ - ٩١» وثالثة يختلط فيها الرمز السطحي قريب التناول. بالهم العربي العام، حيث تتناول حرب الخليج الثانية، وما فعلته قوى التحالف ضد العراق، موحية لنا بالهدف الحقيقي لهذه الحرب، وهو تحطيم قوة صاعدة من قوى العرب «انه رأسيا ص ٧١ - ٧٨».

اما القصص الست الاخرى فتدور حول المرأة، والهم الانثوي الخاص، ما بين الحب الذي ينبني على الخيال، الى الزواج باخرى، الى الاعتراض على التقاليد الموروثة، الى فتور العلاقة الزوجية، ثم الحب الزائف المبني على الطمع.

هذه هي مجمل الافكار الرئيسية التي قامت عليها المجموعة القصصية، وهذا لا يمنع ان تكون هناك افكار فرعية تساند الحدث الدرامي في عملية التنامي القصصي وصولا للتأثير المقصود.

في قصة «هذا الرجل كان لي ص ١٩ - ٢٤» قصة الحب الذي ينبني على الخيال، وينمو في صمت من طرف واحد، ثم يصاب هذا الطرف بصدمة الواقع عند اكتشاف علاقة الرجل باخرى.. قد تكون هذه الاخرى حقيقية، وقد تكون بطلة قصته او روايته الجديدة، كما يبدو من ظاهر النص. الا ان وجود الصورة في حافظة نقوده، والسعادة الغامرة التي تكتنفه عند مكالمات هاتفية من نوع خاص، تدحض فكرة انها بطلة قصة، بل هي واقع حقيقي، لعلاقة غرامية عابرة. اما الاحساس المعن من الزوجة بانها كم مهمل لا يلتفت اليه الزوج الا في وقت الفراغ، او انها على هامش حياته مما جعل الزوجة تسقط في هوة الشعور بفقد السعادة والجفاف العاطفي فهذا مرده للحيرة التي اوقعها فيها الشك.

واياً كان تحليل القاصة لهذه العلاقة، تبقى الحقيقة الناصعة، ان «روتينية» ورتابة الحياة الزوجية تفقد الزوجين الاحساس بالاثارة، وان كانت العلاقة الزوجية - بهذا الدفء العاطفي - تزداد رسوخا، كما وضح ذلك بشكل جيد توفيق الحكيم في «الرباط المقدس» وعلى الزوجين بصفة عامة، والزوجة بصفة خاصة البحث عن وسائل تجدد العاطفة، وتجعلها ادارة مشتعلة، اذا كان هذا هو لب الزواج عندهن.

اما من يبحثن عن الدفء والاستقرار، فلا يعنيهن من الحب هذا اللهب المتقد الذي كان ابان الخطبة، بل الهدوء المتزن الممزوج بعقلانية واعية لعمق الرباط الزوجي.

اما في قصتها «المروحة الكسول ص ٢٧ - ٣١» فان القاصة لم تعطنا مبررا مقبولا للزواج باخرى - ولو كان هذا المبرر مجرد الحب او الاعجاب - فكأنها توحي للقراء بان الصفعة من الرجل لزوجته طبع فيه، والوفاء من الرجال لا وجود له. كما انها وضعت المرأة - بطلة القصة - في سلبية مغرقة، فهل قصدت بذلك ان تدفعنا للشفقة عليها، والوقوف في صفها؟ وهل نجحت الكاتبة في بعث هذا الاحساس فينا؟ لا اظن.. فمجرد وصف الزوجة للسعادة من قبلها، لا يعني انها السعادة التي يراها الرجل، فقد لا يكون واجدا فيها ما يريد، فيتحول لغيرها.. ولم نسمع من الطرف الاخر وجهة نظره، ولم تشركنا الكاتبة في تقديره، او الاطلاع عليه.

اما المروحة، فهي رمز لدوران الحياة، وعدم توقفها او توقف الكون لمجرد ان يتزوج رجل بامرأة اخرى، او لان امرأة شعرت بالتعاسة لانها لم تحتفظ بالزوج لها وحدها.

والكسول، رمز لرتابة الحياة وروتينيتها المملة، فالسأم المسيطر على حياة الزوجة تسقطه على المروحة، او هذا الكسل تمازج بين الطبيعة والانسان في الاحساس بحرارة الحياة في ظل هذه الظروف.

وفي قصة «الخمار الاسود ص ٣٥ - ٣٩» قدمت الكاتبة لها بمقدمة رائعة اذ تقول: «قليل من السهو الاشبه باحلام اليقظة كفيل باستحضار حزم من الذكريات الراسخة في الذاكرة، المنقوشة على تلافيها كالوشم».. ثم بدأت في عرض وجهة نظرها على لسان بطلتها في الاعتراض على التقاليد، والسير على خطا الجدات والامهات.

فالخمار الاسود رمز للقديم بسواده، وتحاول ربط الاحداث ربطا سياسيا، عند اقتران الموت الفردي والعزاء، ببغداد حيث الموت الجماعي، والحزن المشترك في عيون الارامل، وعيون ناس بغداد بسبب الجوع الذي سببه الحصار بعد احداث الخليج.

والهروب من ضغط التقاليد، واقتران لون الخمار الاسود باللون الاحمر بعد ان مسحت به طلاء الاظافر، رمزا لاهانة التقاليد، ومن ثم تشابه اللون بلون الفجر، ايحاء بالغد القادم، بعيدا عن كابوس التقاليد، ثم الخاتمة ايضا توحي بانتصار التمرد على القديم، بوجود اعداد ملونة من الخمر بدلا من الاسود الذي يمثل القديم.

ولكأني بالسيدة عباسي ترى ان التقاليد ليست كلها سيئة بل هناك ما هو حسن فيها، يجب المحافظة عليه حتى السيء منها يمكن معالجة الجانب السيء منه فقط، مع الابقاء على الاصل. فما المانع من ان يبقى الخمار، ولكن يتغير لونه، وهذا لا اعتراض عليه، حيث ان الجوهر في الستر باق، وان اختلفت الالوان، فهو اختلاف ظاهري لا يمس لب الموضوع.

اما في قصتها «مشروع انتقام ص٤٢ - ٥٠» فهي تعالج فكرة قديمة، وهي فكرة التعامل بالمثل في الحياة الزوجية، وقد طرحت هذه الفكرة في اكثر من قصة ورواية ومسرحية، بله الافلام والمسلسلات والتمثيليات الاذاعية والتلفزيونية.

ففي قصتها هذه، امرأة تشعر ببرود العواطف بينها وبين زوجها وتشعر ان هناك امرأة اخرى في حياة زوجها. فتفكر في الانتقام منه، بخيانته كما خانها ص٤٨ وهنا وقعت الكاتبة في مباشرة غير مستساغة ولا اظن ان الصراحة في التهديد مجدية ولا منطقية.

وتتكرت «نهادي» - الزوجة المجروحة بالشك - انها مرت بنفس ظروف زوجها مع رجل اخر، حيث اشتعال العواطف، والامل المزهر، والكلمات العذبة المنتقاة، الملونة بالفرح.. كل ذلك مقابل البرود القاتل في عواطف زوجها.. هل تنساق نحو هذا الضوء الاخاذ؟ ام انه نار تدعوها للاحتراق ص٤٩.

والشخير الذي يعزفه زوجها كلما نام، رمز للاستغراق في النوم، والذي هو دليل او نتيجة حتمية للاطمئنان، وعدم وجود قلق من نوع ما على سلوك زوجته، لانه لا يظن - مجرد ظن - انها ممكن ان تخونه مع اخر ص٥٠.

وتردد الزوجة في الانطلاق بكليتها نحو الاخر، قناعة خفية منها بان الرجال واحد، وليس الحبيب الجديد الذي يداعب خيالها الا صورة مشرقة مؤقتة، لا تلبث ان تعود الى اصلها، حيث الرتابة النمطية، وتجمد العواطف، فقد كان زوجها سهيل هكذا في بداية علاقتهما، مشبوب العواطف، جياش المشاعر، هامس الصوت، حالم الرؤى، يفرش المستقبل ازهارا وورودا ص٥٠.

وعندما يشعر الزوج بالشك، لما يحسه من برود عواطف زوجته تجاهه وبالتالي تبلد احاسيسها، وعدم اهتمامها بالعودة الى البيت مبكرة، وحبها في الاطالة عند امها. فيتسلقه الشك، ويطير النوم من عينيه. ويبدأ في اخذ دوره في القلق، والصداع، والحبوب المسكنة ص٥٠.

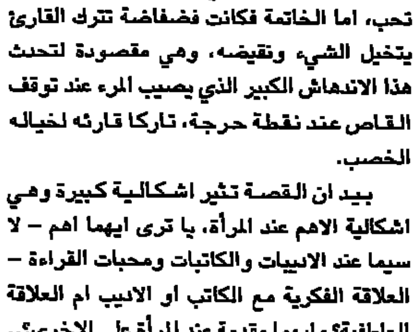
وهذه القصة رغم مباشرتها، الا انها لا تمثل وجهة نظر السيدة عباسي في الحياة الزوجية، وقد تكون مجارية فيها للسائد من التفكير او الرؤى، لكنه بالتأكيد ليس رأيها الحقيقي في العلاقة الزوجية. فهي تدرك تماما الفروق (البيولوجية) بين الجنسين، مما يترتب عليها فروقا «فسيولوجية» ومن ثم «سيكولوجية» تجعل لكل جنس عالمه وحياته، وتدرك تماما ان المرأة الحرة لا تقدم على هذه الخطوة، وان اعتملت في نفسها، او هددت بها، رغم ان الغالبية العظمى من النساء - عند المشادات الكلامية الناتجة عن هذا التوتر - يضعن هذه الفرضية امام الزواج، لكنها تبقى عند الحرائر منهن مجرد فرضية. فهذه هند بنت عتبة رضي الله عنها، المرأة التي لاكت كبد حمزة رضي الله عنه، وهيجت الكفار - في سنوات كفرها - ضد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين، عندما تبايع على الاسلام عام الفتح، ويأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم، العهد عليهن، ومن ضمن بنود العهد عدم الزنى «ولا تزنين» هبت كالملسوعة مستنكرة: «او تزني الحرة يا رسول الله؟».

فموضوع الخيانة الزوجية من المرأة لزوجها كنقطة انتقام مرفوضة من جنس النساء اصلا، والحرة لا تقبل مجرد التفكير فيه. بله اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذه، لان الحياة ترفضه، وشتان بين الخيانتين، رغم ان معرفة الرجل باخرى لا يعتبر خيانة الا في حدود ضيقة جدا - عند كل الاديان - اما معرفة المرأة برجل اخر، واقامة علاقة معه حال زواجها، فهو خيانة بكل المقاييس، وعند كل الاديان.

كما ان التفكير بالانتقام بهذا الاسلوب لعبة خطرة، وخطرة جدا، وخسارة المرأة في لعبها اكبر اضعافا مضاعفة من خسارة الرجل، حيث كرامة المرأة وسمعتها ومستقبلها، ومستقبل اولادها، واسرتها واهلها.. وهذا ما تدركه الكاتبة جيدا.

وعلمي بها انها ليست من اللواتي يركبن موجة التقليد الاعمى لما هو سائد من افكار نسائية فالتحرر عندها ليس في الانفلات من القيم، والمساواة بين الرجل والمرأة ليس في الغاء دور الرجل القيادي، فهي تؤمن انه - «وليس الذكر كالانثى» - وكل جنس له دوره الذي يجب ان يتمسك به، ويكون مكملا للجنس الاخر، وليس معارضا له، او مستوليا عليه، او مزاحما له، والا غرقت مركبة الحياة.

اما في قصتها «لحظات هي العمر ص ٥٣ - ٥٨» والتي سمت الكاتبة مجموعتها باسمها، فهي قصة من نوع اخر، حيث يقوم تركيبها على «المونولوج» الداخلي فحوار البطلة مع نفسها، وكشف مشاعرها، اعطانا دفئا انسانيا رائعا، في معايشة البطلة واكتشاف مشاعرها.



وهذ المشاعر الانسانية الدافئة مشتركة مع كل النساء، حيث تبنى الاحلام على الامل من طرف واحد، وتوقع كل جميل من الطرف الاخر، ومن ثم تفسير كل كلمة او حركة او التفاتة من هذه الزاوية.

والقصة لا جديد فيها غير مألوف، سوى المشاعر الانسانية التي تعيش داخل كل امرأة تحب، اما الخاتمة فكانت فضفاضة تترك القارئ يتخيل الشيء ونقيضه، وهي مقصودة لتحدث هذا الاندهاش الكبير الذي يصيب المرء عند توقف القاص عند نقطة حرجة، تاركا قارئه لخياله الخصب.

بيد ان القصة تثير اشكالية كبيرة وهي اشكالية الاهم عند المرأة، يا ترى ايهما اهم - لا سيما عند الاديبات والكاتبات ومحبات القراءة - العلاقة الفكرية مع الكاتب او الاديب ام العلاقة العاطفية؟ وايهما مقدمة عند المرأة على الاخرى؟.. وقديما قيل: المرأة تحب ان يمدح جمالها اكثر الف مرة من ان يمدح ذكاؤها!! وهذا يقودنا للتسليم بان المرأة هي المرأة، مهما تطورت وتظاهرت او كابرت، فالحب، والعواطف والدفء مقدمة عندها على كل شيء.

وفي قصة «اسوار ص٦١ - ٦٨» استخدمت السيدة عباسي الاسطورة في بنائها «الدرامي» لكنه استخدام يميل الى السخرية المرة، فحاتم اسم يشكل اسطورة عند العرب، حيث يذكرنا بهذا الرجل الاسطورة «حاتم الطائي» الذي عرف بالكرم والايثار واصبح تنسب اليه وقائع في الكرم والايثار لا مثيل لها - وربما كان بعضها غير حقيقي - انن فحاتم دليل على الكرم والسخاء، لكن التناقض الساخر عندما استخدمت الاسم - الذي يمثل الكرم والايثار - في تسمية شخص تقوم حياته على الاستغلال والجشع، بعكس ما كان صاحب الاسم الاسطورة.

فحاتم القصة يستخدم الحب الزائف للتأثير على مشاعر المرأة، وهو بهذا الحب الزائف يسيطر عليها، حتى استطاع اخراجها من حالة عدم الثقة بالناس، واعاد اليها هذه الثقة بكلمات معسولة صبها في اذنيها، او حرّش بها علاقته معها، تمهيدا لاستغلالها والاستفادة منها، فلما تيقن انها تنازلت عن ميراثها لاخيها، تنكر لها، حيث لم تعد تشكل لديه اية اهمية، فاعادها بشكل مولم لعدم الثقة في الناس، بل زادها قناعة بذلك.

بيد ان البطلة التي جرحت في كرامتها، واستولى عليها القنوط من ان تجد خيرا عند الناس، تفكر بالهروب من المشكلة بالسفر الى الخارج، وترك مكان المأساة، الا انها تعدل عن ذلك في اخر لحظة، وتعود الى بيتها العتيق، وشوارعها القديمة.

وترك السفر والعودة لاحضان المسكن القديم نوع من التحدي، فان كان السفر هروبا للنسيان، فالاقامة نوع من التحدي للذات في مواجهة المحن، وقد انتصرت على ذاتها.

وبقي لنا ملحوظتان مهمتان على مجمل المجموعة، الاولى: ان السيدة عباسي تمتاز قصصها «بالقص» وهذا امر مهم في البناء القصصي، لا كما يفعل بعض الكتّاب، حيث يوجعون رؤوس القراء بحوك جمل مليئة بالمجاز والكناية.. ليعمل القارئ فيها فكره، كدا وارهاقا، ليتفهم ما يريد القاص قوله في هذه العبارة بالذات، ثم ينتقل الى الاخرى وهكذا، دون ان يكون بينها رابط، فيضيع الاثر النفسي للقصة، او لا يشعر القارئ بمتعة التواصل بينه وبين الاديب المبدع.

بينما الاصل ان تكون القصة قصة محكاة، وتكون العبارات الادبية الراقية قليلة، فتزيد القصة جمالا، لانها تصبح كرشة العطر، او حلية الصدر «البروش» الذي يزين الصدر، فكما ان رشة العطر، او حلية الصدر لا تنقص من جوهر الجسد شيئا الا انها تزيده جمالا، فكذلك العبارات المجازية يجب ان لا تكون كثيرة كثرة تخرج بالقصة عن حدها، وعن اهم عناصرها، وهو القص نفسه.

والثانية: ان السيدة عباسي تملك حاسة فنية جيدة، كما تملك لغة شاعرية رقيقة، وعبارات رائعة، وشت بها قصصها، فزانتها جمالا على جمالها، ورقة على رقتها، وهذا يدفعنا للاعجاب بفنها القصصي، مع تأكيدي على ان الاديب المتميز هو ذلك الذي يتفرد بوجهة نظره، وبما عنده مهما كان مخالفا للسائد - ان كان ما عنده صحيحا، يؤمن به ايمانا يبلغ حد اليقين، وعندها لا يعنيه موافقة الناس او مخالفتهم، وانما يعنيه بالدرجة الاولى ان يقول ما عنده، ما يؤمن به، ما نذر نفسه لتوصيله للناس.

اما اولئك الذين يسايرون السائد، فهم راكبو الموجات، او طالبو السلامة، لا اصيل عندهم، ولا جدة تستحق التوقف، بله الاحترام والتقدير.

الشمس في منتصف الليل

قصة بسمة النمري

تسللت على رؤوس اصابعي، كان الباب مواربا بعض الشيء، وقفت خلفه استشف النظر بالقدر الذي يسمح به شق الباب الضيق، اكتملت الصورة امامي، كانت امي تبكي، جلست على طرف السرير واسندت رأسها الى ظهره متخذة من الوسادة حاجزا يقيه من حافته الحادة.

ارتفع صوت نحيبها وتخللته شهقات متقطعة كانت تصل بصعوبة بالغة الى صدرها مما جعل لها صوتا اشبه بضحكات مكتومة. لم استطع رؤية دموعها، لكنها دون شك كانت تسيل غزيرة بدليل انها امسكت طرف اللحاف ومسحت به وجهها مارة باسفل ذقنها.

كانت الغرفة خالية الا من امي، لم يعد والدي الى المنزل بعد، ربما كان هذا بسبب بكائها، خائفة عليه او خائفة من البقاء وحدها، وددت لو اقتحمت الغرفة واحتضنتها. فالخوف معد، احسست بانني الان في حاجة ماسة الى صدر امي. هناك شيء ما في جو المنزل ينذر بخطر قادم، حزن دافق اعتصر قلبي فجأة، واحساس بالوحشة والكآبة غلف نفسي، رعشة برد لفت جسدي الصغير، وانا في مكاني بالصالة المعتمة وحيدا. صوت النحيب آخذ في الارتفاع حتى كأنه ملأ فضاء السكون المحيط بي، وتوالت الشهقات تتدافع في مسمعي وتتزاحم داخل رأسي، خيل الي كأن ملايين النحل قد فرت من خلاياها وكونت غيمة كثيفة من الطنين احاطت برأسي فالغت كل الاصوات حولي. كانت رياح الليل تهب نشطة، وكلما تحركت شجرة في الحديقة الموحشة امام المنزل تراقصت ظلالها على حائط الصالة المقابل لواجهته الزجاجية. بدت لي تلك الظلال كأنها اشباح تتمايل على ايقاع الرياح هازئة من خوفي وضعفي. وازداد دوي الريلاح حدة في الخارج، فتسارعت على اثره تحركات الظلال، صارت الاشباح امامي اكثر شراسة واشد عدوانية، وتكاد تنقض علي في اية لحظة.

شعور مبهم منعني من الالتجاء الى صدر امي، انتابني احساس بان رؤيتي لها وهي على تلك الحالة سيسبب لها المزيد من الحزن والالم، وانها قد تخجل من ضعفها ودموعها امامي.

هربت فزعا الى غرفة نومي، لكن الاشباح ظلت تلاحقني على حوائط غرفتي، فاختبأت منها تحت السرير. كم مكثت هناك؟ .. لست ادري، كل ما احسست به هو ان بقائي في مكمني هذا اخذ يسبب لي ضيقا وعناء اكثر مما يمنحني من الطمأنينة والامن، وزاد من كربي، احساسي باني قد تخليت عن امي ولم امد لها يد المساعدة في محنتها هذه. فكرت مليا في ما يمكنني عمله من اجلها لاخفف عنها، خطرت ببالي فكرة بدت لي رائعة، لكن تنفيذها يحتاج الى شجاعة فائقة اشك في اني امتلكها، «كل الصعاب تهون من اجل امي»، لذا زحفت بهدوء وخرجت من تحت السرير، تلمست طريقي نحو المطبخ، احضرت علبة اعواد الثقاب، حيث كانت امي تحتفظ بها في الدرج العلوي بعيدا عن متناول يدي، مع اني كنت دائما اصلها كلما احتجت اليها. أخذت ورقة وقلما ومعها العدد الاخير من المجلة الاسبوعية التي تواظب امي على قراءتها، كان والدي قد احضرها لها البارحة ولم تتصفحها بعد، مما شجعني على تنفيذ فكرتي هذه. عدت الى مكمني مرة اخرى، انبطحت تحت السرير وارتكزت الى مرفقي لارفع صدري ورأسي الى اعلى بالقدر الذي يسمح به ارتفاع السرير، على ضوء اعواد الثقاب كنت احاول مستميتا ان انقل لوالدتي بضعة ابيات من قصيدة بعنوان (عيناك سوداوان)، بذلت في سبيل ذلك جهدا لم اتخيل يوما انه كان في حدود طاقتي، واحتملت الاما كان اهونها لسع اللهب لاطراف اصابعي، تهجئة الكلمات وكتابتها كانت من اصعب الواجبات المدرسية بالنسبة الي، فكيف تكون الان في هذه الظروف القاسية، كانت اذا تضحية كبيرة تليق بام عظيمة مثل امي.

اخيرا نجحت كل جهودي وانتهيت منها دون ان تلحظ امي اي شيء، ظنت بأني كنت نائما كل الوقت، حملت الورقة واتجهت نحو غرفتها، تنصت قليلا، صمت مطبق كان يسود المكان، شعرت ببعض الارتياح، فقد توقفت امي عن البكاء. ترددت قبل الدخول، ايعقل ان توبخني عندما تعرف انني ما زلت مستيقظا؟..

اتعاقبني؟ .. لا اظن، كنت دوما ادرك ان وراء القسوة التي تدعيها، كان هناك نبع معطاء يفيض بالمحبة والحنان، لم تنجح ولو لمرة في اخفاء تدفقه مهما عظمت الاسباب. وقفت اتأملها، «آه يا امي الغالية .. لا استطيع احتمال رؤية وجهك الحبيب يحمل كل هذا الحزن، تبكيني رموش عينيك التي تنوء بحملها من الدموع التي بقيت عالقة بها .. ارحمي قلبي، لو تستطيعين، وحاولي، من اجلي، الا تبكي مرة اخرى».

ما زالت امي جالسة، الا انها كانت تغط في نوم عميق، وقد مال رأسها قليلا مما جعل الوسادة تقع على الارض، خفت ان تؤذيها حافة السرير الحادة، بمنتهى الحرص والهدوء حاولت ان اعيد الوسادة تحت رأسها، الا اني لم افلح، فقد استيقظت على اثر محاولتي، قطبت جبينها ونظرت الي وهي تغالب النعاس غير مصدقة «ماذا تفعل هنا، وفي مثل هذه الساعة المتأخرة؟» خنقتني دموعي، فارتميت على صدرها انتحب، «اهدأ يا ولدي .. اهدأ يا صغيري الحبيب»، واخذت تمر بيدها الحنون المرة تلو الاخرى على شعري، احساس لذيذ بالسكينة والهدوء بدأ يغمر نفسي، وشعور بالراحة والطمأنينة تسرب اليها، استكان قلبي، واخيرا هدأت تماما ..

قدمت لها الورقة بفخر واعتزاز .. «امي، كتبت هذا خصيصا لك»، تمكنت بصعوبة بالغة من قراءة كلماتها، تراقصت على شفتيها ابتسامة تحمل اكثر من معنى، سألتني، «خصيصا لي؟ .. هه؟ .. انظر الى عيني وقل لي ما لونهما؟» اخفيت وجهي بيدي الصغيرتين خجلا، لم تنطل عليها الخدعة، كشفت السر باسرع مما توقعت، لكنني فجأة رفعت يدي عن وجهي، فقد سمعت ضحكة امي الحبيبة تنطلق منها صافية من اعماق قلبها، رقص قلبي طربا على اصداء ضحكتها، «عيناك سوداوان .. عيناك عسليتان، لا يهم، المهم انك ضحكت اخيرا يا امي» ..

واشرقت الشمس في سماء منزلنا فيما كانت دقات الساعة تعلن انتصاف الليل.



الرأي الرياضي

الامير عبدالله رئيسا للاتحاد العربي للغوص

العقبة - بترا - مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين ترأس السيد مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة في فندق الاكوماريتا في العقبة امس اجتماع الهيئة التاسيسية للاتحاد العربي لانشطة الغوص والذى تشارك فيه كل من مصر وتونس والجزائر والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الاردن .

ونقل السيد دودين تحيات سمو الامير عبدالله لرؤساء واعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي لانشطة الغوص وتمنياته لهم بالنجاح في اعمالهم.

والقى السيد سيمون خورى نائب رئيسة الاتحاد الاردني للرياضات البحرية كلمة اشار فيها الى اهمية انشاء الاتحاد العربي لانشطة العقبة والمميزات التي تتمتع بها مدينة العقبة لاقامة كافة الانشطة البحرية وعلى المستوى العالمى وتوفير الامكانيات المختلفة لانجاح مثل هذه الانشطة .

كما القى كل من رؤساء وفود مصر والجزائر وتونس كلمات عبروا من خلالها عن تقديرهم وشكرهم لسمو الامير عبدالله لرعاية جلسات الاتحاد ودعمه لكافة الانشطة الخاصة بالرياضات البحرية .

واكدوا على ضرورة التعاون البناء والتنسيق المشترك بين كافة الدول المشاركة في الاتحاد والمؤسسة للاتحاد العربي للغوص مشيرين الى الدور الكبير الذى يلعبه الاردن في هذا المجال .

وقد تم انتخاب سمو الامير عبدالله بن الحسين بالاجماع رئيسا للاتحاد العربي للغوص والسيد سيمون خورى امينا للسر كما تم تشكيل عدد من اللجان المختصة في مجال تشجيع رياضة الغوص وتسويقها من النواحى العلمية والفنية والمالية . وسيناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى يومين الاطار الادارى لمكتب الاتحاد العربي للغوص ووضع الاطار الفنى والقوانين الموحدة للاتحاد .

المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم تختتم اليوم

الفيصلي يمضي بثقة .. فاز على الاهلي «٣/١»

الوحدات يواجه انفتاح الرمثا .. بحذر مشروع

والكرمل يتسابقان نحو مفتاح الا...

فريقا الحسين والجزيرة يبحثان عن تجميل صورتيهما

عمان - الرأي - مضى الفيصلي بثقة نحو المنافسة الحقيقية على لقب الدوري اثر فوزه امس على الاهلي ١/٣ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز، ولم يكن الفوز هو المكسب الوحيد للفيصلي. فقد قدم لاعبوه مقاطع من معزوفات كروية اطربت جمهوره الكبير، ثم كسب عودة نجمه حسونة الشيخ. وجاء فكر الاهلي بالاقلال من الخسارة فقط.. لتبقى سطوة الفيصلي مستمرة ويرتفع رصيده الى ٣٤ نقطة هي نفس رصيد الوحدات الذي يلعب اليوم.

اليوم تختتم مباريات المرحلة الرابعة عشرة حيث تقام ثلاث مباريات تستقطب قمة الوحدات والرمثا الاهتمام الجماهيري في مواجهة يخشى فيها الوحدات حالة الانفتاح التي تصاحب ضيفه الرمثا وهو يدافع عن الصدارة التي يحتكرها منذ مراحل طويله وعلى ملعب السلط .. يتسابق القادسية والكرمل لبلوغ مفتاح العبور لمنطقة الاستقرار او البقاء في دائرتها حينما يتقابلان في الساعة الثانية والنصف وهو التوقيت الموحد للمباريات الثلاثة، وسيكون ستاد الحسن باربد مسرحا لاحداث لقاء الحسين والجزيرة وهو الذي يأتي تحت خانة تحسين المواقع.

الفيصلي ٠٠٠ (٣)
الاهلي ٠٠٠٠٠ (١)

النتيجة: فوز الفيصلي ١/٣ سجل للفيصلي جعفر حماد ٢٢، جمال ابو عابد ٤٥ وصبحي سليمان ٧٩ وسجل للاهلي نارت يدج ٨٢.

ادار اللقاء الدولي يوسف سواركة وعاونه فتحي النوباني واحمد شحادة، وانذر حسام هماش وحمدي سعيد من الاهلي.

الجمهور قدر بنحو ١٠ الاف متفرج شجعوا الفيصلي وتقلوا بعض العبارات البعيدة عن الروح الرياضية.

مثل الفيصلي وليد، مهند، عدنان، اسامة، رامي، (ابو شنب) حاتم (هيثم) الزعبي (فراس) صبحي، حسونة، جعفر وجمال ابو عابد.

مثل الاهلي: الخواجا، رجب، الحسيني، محمود (هاني) حمدي، اشتيان، بدوي، حسام، سمير نارت، بسام.

الاذن بالهجوم!

اعطى الاهلي الاذن للفيصلي بتسريح الهجوم على اطلاق صافرة البداية فقد تراجع للدفاع تماما، وبات يركز على افساد الهجمات الزرقاء المتلاحقة، ولم يتحرر الا بالشوط الثاني بعد ان تقدم الفيصلي! من الوهلة الاولى لحسسنا بأن الاهلي لن يتقدم للهجوم وفق ما يريد الفيصلي، فقد بنى خطة على مرتكزات واضحة. فيها بعض المنطق وليس كله!

فقد سقط محمد رجب كظهير حر ومشكلا للعمق الدفاعي، ومن امامه لعب الحسيني ومحمود صالح وهما راقبا جعفر وابو عابد، وخسر الاهلي جهد صالح لإصابة مبكرا، وتولى حمدي اللعب بالميمنة، في حين كان سمير لطفية يقوم بدور الظهير الايسر، وفوق ذلك فان نارت واشتيان، وبدوي وحسام تراجعوا للخلف، حتى بسام احيانا.. وفي مثل هذه الحالة كيف سيتم تنفيذ الفكر الهجومي؟ وعندما قلنا ليس كل المنطق مع الاهلي.. بهذا فان الامر كان يتطلب ان يبني سواتر دفاعية، لكن ليس بمعظم الفريق ولنا مبررات وشواهد تالية، اذ لم يتهدد مرمى الفيصلي الا بكرتين من حسام ولج فيهما من الميسرة وسدد بقوة صد وليد الاولى والثانية مرت بجوار القائم!

الفيصلي الذي عاد له حسونة مارس الاداء الهجومي الضاغط والتمرير السريع من مختلف جبهات الهجوم وكان يعتمد على التفريغ قاد ابو عابد تلك العمليات ببراعة وتناوب اللعب على اكثر من جبهة، وتوغل حاتم وحسونة وسط سواتر دفاعات الاهلي بلا رقابة ثم كان الزعبي يعزز جعفر في الميسرة. فكان التفاضل، حتى بعد ان لعب هاني واسند لحمدي اللعب في القلب لاصابة محمود، وأخذ صبحي يتولى البناء من الخلف، ثم تقدم ليلعب قلبا للهجوم بعض المرات، ورغم محدودية هجمات الاهلي فان الفيصلي بقي يدافع بثلاثة عدنان، مهند واسامة وأحيانا باربعة وهذه من الشواهد التي كان يفترض بالاهلي ان يتجاسر للهجوم ووفق هذه المعادلة تعددت الكرات العرضية داخل جزاء الاهلي لعب ابوعابد كرة صبحي برأسه ارتطمت بالارض وعلت العارضة، ثم امسك الخواجا حارس الاهلي كرة ابو عابد العرضية قبل صبحي، وفي الدقيقة ٢٢ لعب صبحي الكرة بالمقاس على قدم جعفر في الميمنة لينفرد ويضع الكرة بالمرمى من تحت قدمي الحارس مفتتحا التسجيل، بعده قذيفة حسونة ارتدت عن القائم، وتزاحم صبحي وجعفر على كرة ابو عابد والمرمى مشرع لتضيع الفرصة، وكلل ابو عابد جهده بهدف رائع من ركلة ركنية لعبها مباشرة من الميسرة بالمرمى في الدقيقة ٤٥ والامر الثاني الذي يؤخذ على الاهلي انه رغم دفاعه كثير العدد فإنه لم يراقب خاصة بالوسط وهي من الشواهد التي كلفته كثيرا!

انفتاح!

تحرر الاهلي من اسلوبه الدفاعي واستهل الشوط الثاني بفرصة خطيرة مرر فيها الكرة لبدوي ليواجه الحارس لكنه سدد بجوار القائم وطريق المرمى سالكة، وبعد ذلك انفرد نارت وسدد كرة ارضية صدها وليد في اللحظة الاخيرة!

هذا الانفتاح الهجومي للاهلي الذي تمخض عن تقدم نارت وحسام الى جوار بسام ولعب الكرات الطويلة لهم. ابتسم له الفيصلي فقد وجد امامه مساحات مريحة للتحرك خاصة من الطرفين وبالذات الميسرة، حيث رامي الذي فتح ثغرة كبيرة بدفاع الاهلي، وتقدم هيثم بديل حاتم من الميمنة، وتحسن الأداء فتفوق الفيصلي بالوسط، خاصة مع المستوى العادي الذي يظهر عليه شتيان وانفرد هيثم لكن رجب افسد عليه الفرصة بآخر لحظة، وقذيفة لابو عابد تحولت من الدفاع لركنية.

بيد ان اخطر فرص الفيصلي كان انفرادا لجعفر وضع الكرة ضعيفة بيد الحارس وصنع رامي هدفا لصبحي فلعب الكرة برأسه ضعيفة ايضا، وراوغ حسونة كل المدافعين لتطول الكرة للحارس حتى جاءت الدقيقة ٧٩ ليمرر هيثم الكرة لصبحي المنفرد فيلعبها من قبل نقطة الجزاء بهدوء على يسار الحارس هدفا ثالثا، رد عليه الاهلي بالهدف الوحيد في الدقيقة ٨٢ عندما انفرد بسام من الميمنة ولعب كرة عرضية تجاوزت عدنان ومهند قابلها نارت برأسه سريعة تعدت خط المرمى في الهواء وابعدها عدنان بعد ذلك، لكن المساعد فتحي العرباتي «المتخصص بهذه الاهداف» جرى سريعا للوسط معلنا صحة الهدف.

الوحدات + الرمثا
عمان - ٢.٣٠

يدرك الوحدات ان ضيفه فريق الرمثا يشكل عليه تهديدا مباشرا وهو من اجل ذلك سيتعامل معه بمنطق الحذر المشروع دون ان يكون ذلك على حساب المبادرات الهجومية باعتبارها الطريق الانسب لحصد نقاط المباراة الثلاثة.

ولعل مكمن خطورة الرمثا تتمثل بحالة الانفتاح النفسي .. بعد ان فقد الفريق النسبة العالية من فرصة المنافسة على اللقب .. وربما مركز الوصافة ايضا لكنه يرفض بالطبع رفع رايته او ان يكون جسر عبور لطموحات الفرق التي سيقابلها.

امام هذا الواقع .. فان قمة الوحدات والرمثا مهيئة لتأتي كسابقتها بمرحلة الذهاب حينما قدم الفريقان معزوفة كروية شجية على ستاد الحسن انتهت بفوز ثمين لمحتكر الصدارة.

على الجانب الفني .. فان الفريقين يتمتعان بنزعة هجومية .. لكنها كثيرا ما تكشف الوهن الدفاعي فالوحدات استكمل قوته الهجومية بانقضاء عقوبة ايقاف نجمه الشاب رأفت علي الذي يشكل مع هشام عبدالمنعم ويحلوز قوة ضاربة في الميسرة وتتضاعف فعاليتها مع انضمام سفيان اليهم لتشكيل تفاضل عددي على اطراف الرمثا ولا تقل خطورة جمعة وفيصل في الميمنة مما يضاعف من مسؤولية ظهيري الرمثا ليث ومنصور وبالتالي يتوجب على الحوراني وفريد توفير الاسناد اللازم لهما ليتفرغ بدران وسليم وابو هضيب للبحث عن الطريق الانسب ما بين ظهر الوحدات لتهديد مرمى غندور من خلال السرعة في تنفيذ الهجمات المضادة واحداث التقاطعات لتوفير المساحات الخالية ليلج منها من يتقدم للاسناد.

القادسية + الكرمل
السلط - ٢.٣٠

لا شك بان الفوز سيكون مفتاح الفرج لبطل من يبلغه على بوابة الاستقرار .. ذلك ان القادسية والكرمل فرطا بنقاط هامه عبر المراحل الماضية واضحى الوقت محدودا للغاية.

واذا كان القادسية يرضى بالتعادل اذا فرض عليه .. فان الكرمل بحاجة ماسة للفوز ليبقى على مقربة من حدود منطقة الاستقرار وفي كلا الحالتين فان الامر يحتاج لمزيد من الجهد والذي قد يبلغ مرحلة الحذر المشروع دون المبالغة فيه.

القادسية يعتمد على قدرات ايهاب وابو طوق والعوضات لربط خطوط الفريق لكنه اظهر في المباريات السابقة بطء حركة شاهين وادم في المقدمة فساهم بتعطيل هجماته واذا طرأ تعديل على تشكيلته الهجومية فان القادسية يصبح مقنعا واكثر خطورة.

من جانبه فان الكرمل لا يزال يعاني من حالة الانفتاح على خطه الخلفي وخاصة في الاوقات الحرجة .. فهو يبادر الى الهجوم وينجح بالتسجيل معتمدا على قدرات هدافه سليمان واسناد البقيعي وشامخ وسريه لكنه اليوم سيعمل على تحديد مهام خطه الخلفي لتوفير الاسناد اللازم للحوراني وزاهر وغنام وتوهان ومنع القادسية من تهديد مرمى حارسه وصفي.

الحسين والجزيرة
ستاد الحسن ٢.٣٠

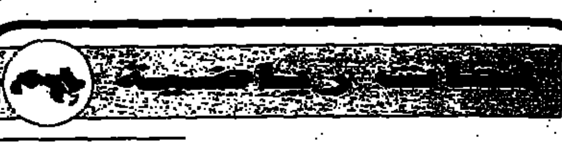
قد يغلب حوار الحماس الشبابي على هذه المباراة البعيدة تماما عن تشنجات المنافسة الا لتجميل الصورة سبق للحسين ان فاز على الجزيرة ذهابا (١/٣) .. فهل يكرر فوزه اليوم؟! عندما قلنا الحماس الشبابي، فاننا تقصد ان الفريقين عززا صفوفهما تماما بالعناصر الشابه في طريق منحها الثقة لمستقبل الايام، ربما تكون كفة الترجيح للحسين .. فالفريق ينفذ جملا هجومية سريعة تعتمد على قوة وسطه، اذ ان الشياب والعمري وشويطر يمثلون مطبخ الهجمات والتي تأخذ صفة السرعة خاصة بالتفريغ من جانبي الملعب، وهم يمهدون الطرق امام عارف والخطاطبة بمنتهى الدقة. وان تبقى الكلمة الاخيرة امام المرمى بحاجة لنطق سليم! ليس هذا هو الدور الهجومي الوحيد بل ان العلاونة ورامي واحيانا ابو حبله يقومون بمهام ذات صفة خاصة في الهجوم، وازاء هذا التواصل فان خطوط الفريق بدت امام الرمثا متقاربة.

تلك المرتكزات .. كيف يعالجها الجزيرة! دون شك وليس كشف اسرار فتلك امور معروفة .. ان دفاع الفريق يحتاج بالفعل الى التوازن والعمق رغم ان نضال وعدس ومن امامهم عقل لهم مقدرة على ذلك فان العمق والرقابة هي التي يحتاجها هذا الخط اكثر، وايضا تجد هناك هشاشة في طرفي دفاعه .. اما الجانب الهجومي فانه حتما سيخضع لعملية الموازنة مع وسط الحسين .. وهو امر مرهون بتأخر مراد ... وسرعة مهند، وقطاقطة في بناء هجمات مؤثرة .. واسناد احمد راشد ورامي عياش في الهجوم، وتبقى مشكلة الجزيرة في التنظيم الجماعي دفاعا وهجوما هي الحلقة المفقودة في الاداء!

الخواجا حارس الاهلي يبعد الكرة بيده ومهند يرتقي فوق لطفية دون جدوى



لقطة جديدة .. تعظيم سلام للكابتن بعد احرازه هدف العزيز



د. بسام هارون

*لم يعد توقيت اقامة الدورة العربية التاسعة هو حجر الرحى في مداولاتنا، ولا تسريب «الاخبار» من تصريحات بعض القيادات العربية بقادر على التشكيك بأن عمان التحدي لن تكون موطن الدورة أيا كان موعدها، ذلك ان الموعد لا يشكل معضلة حتى يخيفنا او يجعلنا نرتعد، او نفقد ايماننا بقدراتنا الرياضية وكفاءة الشباب الاردني، وعمق خبرات قياداته، ومن هنا فان تجاوز هذه المسألة الشكلية جعل تحركاتنا تنحى طريقا اكثر جدية في المباشرة بالتحضيرات و«لملمة» الجهود المبعثرة، وتوظيف الافكار المطروحة في اطار متين من الاجراءات المبرمجة.

ان الزعم بنقص الامكانات هو من قبيل ذر الرماد بالعيون، والقول بان الوقت سوف يدركنا لانجاز البنية التحية اللازمة هو انكفاء مرتعش ليس من شيمنا، فما نملكه من مقومات العمل بابسط صوره يفوق ما كان لدى الاشقاء في لبنان، وما دمنا قد قبلنا التصدي للاستضافة فليس امامنا سوى ان نشمر عن سواعد الجد، فالوعد الاردني غير قابل للمساومة.. او التراجع.

* ربما تكون شهادتي بدور الجامعة الاردنية وحرصها على اداء رسالتها في الدعم والرعاية للرياضة والرياضيين، مجروحه لان حديثي يفسر انه من باب الانتماء لهذه المؤسسة، لكن محاولة البعض المساس بحجم التعاون والخدمات التي قدمتها الجامعة وتهميش دورها الريادي لواقعة عرضية بدورة غرب آسيا بحاجة الى توضيح لانصاف الجامعة، فلا حاجة للاشارة الى تواصل فتح الجامعة لمنشآتها ومرافقها وفي احتضان الابطال ومنحهم الامتيازات وفي توظيف انظمتها وتعليماتها للتسهيل عليهم ومساندة المنتخبات واذا كانت الجامعة ليست بحاجة لشهادة تزكية مني، فان احدا مثلا لم يشر الى تلك الوقائع التي تقطع فيها رواتب اللاعبين المدافعين عن الوطن ولا في مضايقتهم بالاجازات التي هي ابسط واجباتهم، ولا بحث احد في قصور الاجراءات التي تعاني منها الجامعة من الاتحادات والهيئات المبرمجة وصلت الى ان كتب الاستئذان بالطلبة اللاعبين تصل بعد ان يكون هؤلاء في طريق العودة!

ان الموضوعية وحسن النوايا يمكن ان تذلل الكثير من العقبات وتحقق ارضية التعاون وان يكون العمل مسبوقا بالتخطيط ثم امانة القول.

* للتأمل:
تأتي المعرفة لكن الحكمة لا تموت

٣ ضربات قاضية وعروض قوية في ختام بطولة الاندية للملاكمة

ابطال البقعة يطبقون على القاب عشرة اوزان

عبيدات يتوج الابطال وسط حضور جماهيري واسع تابع بشغف وحرارة



د. عبيدات يتوج الملاكم اللحبي ابو خليجة

من لقاء اشرف حسن (المجد وباسل هنداوي (البقعة)

عمان / الرأي/ من زهير الشقيري

- احتفظ نادي البقعة ببطولة الاندية والمراكز للمملكة بالملاكمة بعد ان حقق ابطاله الصدارة بجدارة واطبقوا على قمم جل الاوزان في النزالات الختامية التي جرت امس على حلبة قاعة رم بمدينة الحسين بحضور جمهور كبير من عشاق اللعبة تابع بشغف وحرارة . وقدم ايمن النادي وهمام حمزة وباسل هنداوي وكمال عبد المجيد في النهائيات عروضاً قوية ومستويات متقدمة وانهى ثلاثة منهم نزالاتهم بالضربة القاضية بينما آثر خصم الرابع منهم الانسحاب.

وفي الوقت الذي طوق ابطال البقعة اغلب اللقاءات الا ان ملاكم مركز العرب علي حسن عمر انتزع بطولة وزن ٥١ كغم من ملاكم البقعة منذر عقيلان وكذلك ملاكم نادي المجد عبد الحميد حياصات فاز ببطولة وزن ٥٤ كغم على ملاكم البقعة مهند عقيلان

وقام د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب بتتويج الفائزين بحضور السيد محمد سليمان رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وفهد العبادي مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب

وجرت اللقاءات وسط ترتيبات انيقة وتواجد للطبيب والدفاع المدني بالتعاون بين اتحاد اللعبة ومسؤولي قاعة رم

وكان ملاكمو البقعة فازوا قبل يومين بنهائيات اربعة اوزان فاضاف زملاؤهم امس ستة القاب من بين الاوزان الثمانية . وتاليا نتائج النزالات الختامية التي جرت امس

وزن ٧٥ كغم

سجل الملاكم الواعد من البقعة باسل هنداوي اسرع قاضية حين اطاح بخصمه الملاكم اشرف حسن رشيد من مركز المجد في اللحظات الاولى من النزول فوجه له لكمة اخلت بتوازنه واخرجته من اللقاء دون ان يستطيع المواصلة وذلك للفارق الفني الشاسع بين الملاكمين .

وزن + ٩١كغم

ولعل سمعة رائد شباب وتفوقه في اللعبة دعت خصمه احمد غالب احمد الى عدم الصعود الى الحلقة طلبا للسلامة .

وزن ٧١ كغم

قدم الملاكم المخضرم وائل شباب مباراة قوية عرض خلالها فنونه حيث كان يتحرك على الحلقة كالغزال وينوع من لكماته بقبضتيه القويتين ما بين المستقيمات والخطافية والصاعدة وكان احياناً يداعب خصمه محمود علاونه على معدته لفتح مساحات في وجهه وتوجيه الضربات عليها وكان علاونة يعتمد على التحويط والهروب الى الحبال والدفاع غير الفاعل ورغم اكمال الجولات الخمسة التي شهدت لعباً نظيفاً واداءً جميلاً الا ان شباب وزع جهده على طيلة المباراة واستحق الفوز بالنقاط

وزن ٥١ كغم

حسم ملاكم مركز العرب علي حسن عمر اللقاء لصالحه في الجولة الرابعة حين اختزن طاقته وفجرها في هذه الجولة فاندفع مهاجماً بكلا قواه واصاب . خصمه منذر عقيلان ملاكم البقعة باصابات مؤثرة احتسبت لصالحه نقاطاً لدى القضاة مستغلاً طول يديه في توجيه لكمات مستقيمة ففاز بالنقاط بجدارة

وزن ٦٧ كغم سيطر ملاكم البقعة الفنان همام حمزة على هذا اللقاء سيطرة كاملة واحرج خصمه جمعة مكاحلة من مركز العرب وحاصره موجهاً له اللكمات القوية التي انهمرت عليه كسيل لا يستطيع وقفها رغم محاولاته التغطية الدفاعية وحين وجد انه لا يستطيع المقاومة طلب من الحكم الانسحاب في الجولة الثالثة

وزن ٥٤ كغم

استحق ملاكم المجد عبد الحميد حياصات الفوز على ملاكم البقعة مهند عقيلان بالنقاط وبنتيجة ١/٤ بعد لقاء تفوق خلاله حياصات فقد استوعب الهجوم الكاسح الذي قام به مبكراً وابطله عن طريق الالتحام من الداخل لتحييد طول يدي عقيلان ومع مرور الوقت انتفض حياصات وقدم وجبة شهية من الالعاب الجميلة وكان بحق هو المبادر دوماً الى الهجوم واضعاً عقيلان في الزاوية وتوجيه له حزمة ملونة من اللكمات بقبضته القوية في الوقت الذي لم يستغل فيه عقيلان طول ساعديه

وزن ٦٠كغم

بمنتهى السرعة وفي بداية الجولة الاولى عاجل ملاكم البقعة المتمكن كمال عبد المجيد خصمه ملاكم المجد احمد خلف محمد بمستقيمة قوية اوقعته على بساط الحلقة ولم يتمكن من الوقوف فانهى الحكم لصالح كمال بالضربة القاضية

وزن ٦٣٫٥ كغم

انتظر ملاكم البقعة ايمن النادي خصمه ملاكم مركز العرب خالد صبحي حتى الجولة الثالثة فبعد ان داعبه طيلة جولتين بعرض شجي من اللكمات المتنوعة وحركات القدمين المتزنة والزوغان الى الجانبين شدد على خصمه واوقعه مرتين في الجولة الثالثة فلم يتمكن صبحي من الوقوف بعد سقوطه الثاني ليعلن الحكم فوزه بالقاضية

نتائج الفرق

فاز بالمركز الاول فريق البقعة وجمع ٣٤ نقطة وتلاه فريق مركز العرب ١٤ نقطة ومركز المجد ١٢ نقطة ويرموك البقعة ٦ نقاط ونادي الهلال ٥ نقاط ومركز دوقرة ٣ نقاط ومرج الحمام ٢ نقطتان والحديدي نقطة واحدة

الأهلي المصري ... الاماراتي

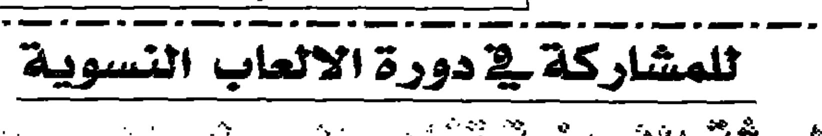
عمان - الرأي - بلغ الاهلي المصري المباراة النهائية لبطولة كأس الكؤوس العربية الثانية اثر تغلبه على الاهلي السعودي ٣٠/٣٧ (١٢/٢٠) في مباراة الدور قبل النهائي التي اقيمت امس في قصر الرياضة.

وسيلتقي الاهلي المصري في المبارة النهائية الاهلي الاماراتي الذي تمكن من اقصاء الاولمبي المصري في الزفير الاخير من مباراة الدور قبل النهائي الثانية ١٩/٢٠ (٩/٧).

كل التفاصيل في الصفحة المخصصة للبطولة ضمن صفحات الرياضة.

اشرف عواض لاعب الاهلي المصري يحلق قبل ان يسدد نحو المرمى السعودي

للمشاركة في دورة الالعاب النسوية



عمان - الرأي - تغادر عند الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة من مقر اللجنة الاولمبية البعثة الاردنية النسوية الى طهران عن طريق العاصمة السورية دمشق وذلك للمشاركة في دورة الالعاب التي تستضيفها ايران حيث اجتمعت البعثة امس في اللجنة الاولمبية بحضور عدد من الاداريين في وزارة الشباب واللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد الريشة والعاب القوى بحث خلال الاجتماع الامور المتعلقة بالمشاركة والتأكيد على تمثيل الاردن وما يتحلى من سمعة على مختلف الصعد التي تأتي مشاركة البعثة استكمالا لما حققته الرياضة الاردنية على الساحتين العربية والدولية عبرت عن هذا رئيسة البعثة السيدة سناء البلبيسي.

الفواز يلتقي رئيسة بعثتنا

والتقى امس د.موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية في مقر اللجنة السيدة سناء البلبيسي رئيسة بعثتنا النسوية المشاركة في دورة الالعاب للنساء في طهران. تباحثا خلال اللقاء الترتيبات النهائية والخاصة في سفر البعثة التي تغادر اليوم الى دمشق في طريقها الى ايران.

ويذكر ان الاردن يشارك في ثلاثة العاب بالدورة وهي العاب القوى، كرة الطاولة، الريشة الطائرة.



فريقنا النسوي المشارك بالدورة

حكمان سعوديان لدوري كرة اليد

عمان - الرأي - وافق الاتحاد السعودي لكرة اليد على ارسال حكميه الدوليين صالح سلطان وعاتق القرني للمشاركة في ادارة مباريات الاسبوع الاخير من مرحلة الاياب لدوري الدرجة الاولى خلال الفترة من ٢٣ كانون اول الجاري وحتى الاول من الشهر القادم .

د- ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد الناطق الاعلامي للاتحاد ، ذكر ان سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لمؤسسة رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تبرع بجميع النفقات للحكمين المذكورين مساهمة منه في تطوير العلاقات الرياضية بين الاردن والسعودية بشكل عام واتحادي اليد في البلدين بشكل خاص

وكان اتحادنا قد استعان بحكام من سوريه لادارة عدد من المباريات لدوري الدرجة الاولى .

سرور يحرز للاردن فضية وزن ٦٥ كغم

الامارات - الرأي - احرز بطلنا ابراهيم سرور الميدالية الفضية للاردن لوزن ٦٥ كلغم لبطولة العرب لبناء الاجسام التي اختتمت امس الاول في الامارات . بينما حل لاعبنا محمد الخالدي بالمركز الرابع .

وفاز بالميدالية الذهبية لهذا الوزن حسين علي من البحرين وظفر بالميدالية البرونزية محمد خير الله من ليبيا . وكانت مشاركة الاردن في البطولة فردية ، اما على مستوى المجموع العام فجاءت الامارات بالمركز الاول برصيد ٧٨ نقطة تلتها السعودية بالمركز الثاني ٦١ نقطة وفلسطين بالمركز الثالث ٣٨ نقطة

وشاركت في البطولة ١٢ دولة وغابت عنها لبنان، مصر والكويت التي تهتم بهذه الرياضة

وكانت الهيئة العامة للاتحاد العربي لبناء الاجسام قد عقدت جلستها في الامارات تم خلالها انتخاب مجلس ادارة جديد من السادة:

- سلطان بن الشيخ بن مجرم (الامارات) رئيساً للاتحاد ، خالد الرحوم (الامارات) اميناً للسر، حميد الانصاري (الامارات) اميناً للصندوق ، واربعة نواب للرئيس هم:قاسم يزبك (سورية) ، محمد القيسي(لبنان) عبد العزيز المصطفى (السعودية) ، محمد الفهد (المغرب) والاعضاء السادة/ حافظ صالح (السودان) ، جواد جوبري (العراق) د. محمد سعيد حمدان (فلسطين) جعفر حبيب (البحرين) وتم اختيار السيد مليح عليوان (لبنان) رئيساً فخرياً للاتحاد العربي .

الرياضة والشباب



زين الدين زيدان نجم يوفنتوس (يسار)يتعرض لعرقلة من احد لاعبي مانشستر يونايتد

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

انجاز مميز للكرة الألمانية وسان جيرمان ابرز الخارجين

يوفنتوس وريال مدريد وموناكو وباير ليفركوزن يكملون طوق الثمانية

نيقوسيا – (أ ف ب) – اكتمل عقد الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بصعود يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني مع نهاية الجولة السادسة الاخيرة امس الأول. في حين كان باريس سان جيرمان الفرنسي ابرز الخارجين.

وسبق لفرق بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب ودينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانجليزي ان بلغت هذا الدور في نهاية المرحلة الخامسة. وحققت الكرة الالمانية انجازا بتأهل فرقها الثلاثة الى ربع النهائي.

وستسحب قرعة الدور ربع النهائي في ١٧ الحالي على ان تقام مباريات الذهاب في ٤ اذار/مارس المقبل ومباريات الاياب في ١٨ منه.

المجموعة الاولى:

تابع بوروسيا دورتموند بطل العالم عروضه القوية في هذه المسابقة فالحق بمضيفه سلافيا براغ خسارة ثقيلة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الدولي اندرياس مولر (٢٩) والاميركي جوفان كيروفسكي (٤٧) والاسكتلندي سكوت بوث (٧١) امام ١١ الف متفرج.

وفي اسطنبول وامام ٢٠ الف متفرج تعادل غلطة سراي التركي مع بارما الايطالي ١–١. وتقدم الفريق الايطالي بواسطة انريكو كييزا (٤٧). وادرك الروماني ادريان ايلي التعادل لغلطة سراي (٦١).

• المجموعة الثانية:

على ملعب دلي البي في تورينو وامام ٤٧٧٦٨ متفرجا اهدى فيليبو اينزاغي يوفنتوس بطاقة التأهل عندما سجل هدف الفوز الوحيد في مرمى مانشستر يونايتد بضربة رأس اثر تمريرة عرضية من الفرنسي زين الدين زيدان قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

وعاش يوفنتوس لحظات عصيبة لانه لم يضمن، برغم فوزه، تأهله الا عندما خطف اولمبياكوس اليوناني هدف التعادل في مرمى ضيفه روزنبورغ النروجي قبل النهاية بدقيقتين فقط. وبدا يوفنتوس منذ البداية مصمما على الفوز. ومرر زيدان كرة رائعة الى دي ليفيو الذي عكسها داخل المنطقة لكن اينزاغي سدد الى جانب القائم الايسر من مسافة قريبة مهدرا فرصة حقيقية لفريقه (٣٠).

وخدع زيدان دفاع مانشستر ومرر كرة رائعة الى الاوروغوياني دانيال فونسيكا الذي سدد في القائم الايسر (٤٨). وصد حارس مانشستر الدنماركي بيتر شمايكل كرة ضربة لاينزاغي المنفرد (٥١).

واضاع فابيو بيكيا فرصة لا تهدر عندما سدد خارج الخشبات الثلاث والمرمى خال من حارسه (٦٠). وتلقى زيدان الكرة على حافة منطقة الجزاء فاستدار على نفسه براعة وسدد بيسراه ابعدها شمايكل باطراف اصابعه (٦٨). واضاع اندي كول فرصة عندما انفرد بالحارس الايطالي بيروزي لكنه تعثر قبل ان يسدد (٨٠). ونجح زيدان في الهروب من مراقبة دفاع مانشستر ومرر كرة رائعة الى اينزاغي الذي سددها داخل الشباك (٨٣).

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة تغلب فيينورد روتردام الهولندي على كوسيتشي السلوفاكي بهدف سجله فان برونكهورست (٨١).

• المجموعة الثالثة:

قاد المخضرمان جون بارنز (٣٣ عاما) وستيوارت بيرس (٣٥ عاما) فريقهما نيوكاسل الانجليزي الى فوز في لاشرفي لالا على دينامو كييف الاوكراني بتسجيلهما الهدفين في الدقيقتين ١٠ و٢١. وقد تلاعب بارنز باحد المدافعين قبل ان يضع الكرة في الزاوية اليمنى البعيدة، اما بيرس فسدد كرة صاروخية من خارج المنطقة عانقت الشباك.

وعلى ملعب فيلابيس لالا في ايندهوفن امام ٢٨ الف متفرج تعادل ايندهوفن الهولندي وبرشلونة الاسباني ٢–٢ وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الذهاب.

وتقدم برشلونة بواسطة مدافعه ابيلاردو (٣١) لكن ايندهوفن رد بهدفين عن طريق ابيلاردو نفسه (٥٤ خطأ في مرمى فريقه) والبلجيكي جيل دي بيلده (٥٦). قبل ان يحرز البرازيلي جيوفاني هدف التعادل (٦٧).

• المجموعة الرابعة:

على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد وامام ٦٠ الف متفرج استعرض ريال مدريد طويلا امام بورتو البرتغالي ودك شباكه باربعة اهداف حملت تواقيع فرناندو هييرو من ضربة رأس (٦) والكرواتي دافور سوكر (٢٩ و٧٣ من ركلة جزاء) والبرازيلي روبرتو كارلوس من ركلة حرة مباشرة (٤٩).

وفي اثينا، امام ٣٥ الف متفرج، اطاح اولمبياكوس اليوناني بروزنبورغ النروجي خارج المسابقة واهدى بطاقة التأهل على طبق من ذهب الى يوفنتوس عندما انتزع هدف التعادل ٢–٢ قبل النهاية بدقيقتين.

وسجل ماقروجينيديس (٤٧) واليوغوسلافي جورجوفيتش (٨٨) هدفي اولمبياكوس، وروشفيلت (٤٨ و٦٩) هدفي روزنبورغ.

وكان روزنبورغ بلغ الدور ربع النهائي الموسم الماضي على حساب ميلان الايطالي العتيد.

• المجموعة السادسة

على ملعب ميونيخ الاولمبي، امام ١٨ الف متفرج، مني بايرن ميونيخ الالماني بخسارة مفاجئة على ارضه امام غوتبورغ السويدي بهدف سجله مدافعه ماركوس بابيل خطأ في مرمى فريقه عندما حاول ارجاع الكرة الى حارس مرماه اوليفر كان (٥١).

وخسر بايرن ميونيخ جهود مدافعه توماس هيلمر الذي اصيب في ركبته وقد يغيب حتى نهاية الموسم الحالي.

واهدر بايرن ميونيخ فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء انبرى لها محمد شول وصدها الحارس المخضرم توماس رافيللي (٦٦). واشرك مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جوفاني تراباتوني المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير مكان الايطالي روجيرو ريتزيتيللي في منتصف الشوط الثاني لكنه لم يفعل شيئا.

وعلى ملعب بارك دي برانس، امام ٣٤٠٣٨ متفرجا، حقق باريس سان جيرمان فوزا لاينفع على بشيكتاش التركي بهدفين سجلهما موريس غافا (٢٤) والايطالي ماركو سيموني (٤٩) الذي كان يخوض اول مباراة له منذ غياب دام اكثر من شهر، مقابل هدف لمحمد (٣٧).

وكان سان جرمان بلغ الدور نصف النهائي في مختلف المسابقات الاوروبية في السنوات الخمس الاخيرة.

• المجموعة السادسة:

في ليفركوزن وامام ٢٢٥٠٠ متفرج تعادل باير ليفركوزن وموناكو ٢–٢ فصعدا سويا الى ربع النهائي. وتقدم ليفركوزن بهدفين عن طريق ستيفان بايتليخ (٢٩) والهولندي اريك مير (٥٧). وادرك التعادل لموناكو كريستوف بينيول (٦٣) وتييري هنري (٨١).

وفي لشبونة، تغلب سبورتينغ البرتغالي على ليرس البلجيكي بهدفين سجلهما راميريز (٤٦ و٦٧)، بعد ان تقدم ليرس بهدف عن طريق هاغدورين (٢٧).

دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين

واشنطن – (أ ف ب) – وجه اورلاندو ماجيك طعنة كبيرة لضيفه شيكاجو بولز حامل اللقب ١٠٦–٩٨ ملحقا به الخسارة الثامنة هذا الموسم مقابل ١٢ فوزا في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وكان اللبناني روني صيقلي، للمرة الرابعة على التوالي، نجم فريقه اورلاندو والمباراة عندما سجل ٢٦ نقطة، وقد لقي مساندة من زملائه مارك برايس (١٧ نقطة) وهوراس غرانت (١٧ نقطة) وتشارلز اوتلو (١٦ متابعة).

ولم ينفع مايكل جوردان وزميلاه الكرواتي طوني كوكوتش ورون هاربر تسجيلهم ٢٥ و٢٤ و٢٠ نقطة على التوالي لان ٦ اخرين من افراد الفريق سجلوا بين ٩ و٢ نقطة واثنان صفرا. وهو الفوز الاول لاورلاندو، الذي عزز موقعه الثاني في مجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية (١٥ فوزا مقابل ٧ هزائم)، على شيكاجو منذ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

وتقدم الخاسر في الشوط الاول بفارق ٥ نقاط ٥٢–٤٧، ووصل الفارق الى ٦ نقاط ٧٩–٧٣ في الربع الاخير لكنه اخفق بعد ذلك في ١٢ تسديدة من اصل ١٩ مكتفيا بتسجيل ٢٣ نقطة فقط مقابل ٣٥ لمنافسه، ونجح صيقلي في الشوط الثاني تحديدا فسجل ٢٤ من نقاطه الـ٢٦. وصرح جوردان بعد اللقاء «اورلاندو من افضل الفرق حاليا وكان فوزه جديرا، وسيكون الافضل على الاطلاق بعد عودة انفرني هارداواي الى صفوفه».

وسيغيب هارداواي من ٨ الى ١٠ اسابيع بعد العملية التي اجريت له، وزميله نيك اندرسون حتى نهاية كانون الثاني/يناير المقبل بسبب اصابته بكسر في يده.

ولقي لوس انجلوس ليكرز خسارته الثالثة على التوالي والخامسة هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه جولدن ستايت ووريرز بفارق نقطة واحدة ٩٢–٩٣. والمفارقة ان ليكرز كان متصدرا لمجموعة الهادي في المنطقة الغربية (١٥ مقابل ٥) قبل ان يصبح ثانيا، في حين يحتل جولدن المركز الاخير في المجموعة وقد حقق فوزه الثالث مقابل ١٥ هزيمة. وخبا نجم نيك فان اكسل على غير العادة فسجل ٧ نقاط فقط لليكرز مقابل ٢٠ و١٩ نقطة لزميليه كوبي برايانت والدن كامبل. فيما تألق جو سميث (٣٧) واريك دامبير (١٩ نقطة و١٦ متابعة) وطوني ديلك (١٨ نقطة) من جولدن.

وحقق تورونتو رابتورز، صاحب المركز الاخير في المجموعة الوسطى (المنطقة الشرقية) فوزه الثاني مقابل ١٩ هزيمة على حساب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٤–٩٧، وكان والت ولياس ابرز المسجلين للفائز وفي المباريات التي اقيمت الاربعاء (٣٩ نقطة)، والن ايفرسون للخاسر (٢١).

وعمق كليفلاند كافالييرز جراح دنفر ناغتس عندما الحق به الهزيمة الـ١٧ مقابل فوزين فقط ١٠٢–٨٣، وحقق تشارلوت هورنتس فوزا مهما على واشنطن ويزاردز ١٠٤–١٠١.

وفاز ايضا بوسطن سلتيكس على ميلووكي باكس ٩٦–٩١، وسان انطونيو سبيرز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٢–٨٧، وبورتلاند ترايل بليزرز على انديانا بيسرز ٩٣–٨٥.

مايكل جوردان نجم شيكاجو بولز يلم الكرة قبل روني صيقلي لاعب اورلاندو

بطولة فيفا للقارات بكرة القدم – السعودية ٩٧ *بطولة القارات بكرة القدم – السعودية ٩٧ *بطولة القارات بكرة القدم – السعودية ٩٧
بطولة فيفا للقارات بكرة القدم – السعودية ٩٧ *بطولة القارات بكرة القدم – السعودية ٩٧ *بطولة القارات بكرة القدم – السعودية ٩٧
بطولة فيفا للقارات بكرة القدم – السعودية ٩٧ *بطولة القارات بكرة القدم – السعودية ٩٧ *بطولة القارات بكرة القدم – السعودية ٩٧

بمشاركة / السعودية – البرازيل – المكسيك – استراليا – اوروجواي – الإمارات – جنوب افريقيا – التشيك

لقـــــاء العمـــــر

لاول مرة: نجوم السعودية وسحرة السامبا .. وجها لوجه

خيارات زاجالو كثيرة اقواها الثلاثي الرهيب رونالدو وروماريو وبيبيتو

المكسيك تخشى خيبة استراليا و١٤٠ محطة تنقل الحدث

الرأي – الرياض – يوسف ابو رياش – ووكالات

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اليوم بطولة القارات الثالثة لكرة القدم والتي تتفيء هذا العام لمظلة الاتحاد الدولي «الفيفا» وادرجت ضمن نشاطاته الرسمية.

وسيكون لقاء الافتتاح .. بمثابة لقاء العمر حيث ستكون المواجهة الاولى بين نجوم السعودية ابطال القارة الاسيوية .. وسحرة السامبا من نجوم البرازيل بطلة كأس العالم والتي ستبدأ الساعة ٣.١٥ من بعد ظهر اليوم «بتوقيت عمان» ويسبقها مهرجان حفل الافتتاح الذي يمتد نحو ٣٠ دقيقة ويبدأ الساعة ٢٫٤٥ ويشمل على استعراض للفرق المشاركة ثم يلقي الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي وصاحب فكرة البطولة كلمته تليها كلمة الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي قبل ان تبدأ مراسم رفع علم البطولة التي سيشارك فيها ٨ منتخبات تأهل نصفها لنهائيات كأس العالم ووزعت الى مجموعتين ضمت الاولى: البرازيل، السعودية، المكسيك، استراليا والثانية: اوروجواي، جمهورية التشيك، جنوب افريقيا والامارات وسوف تتقابل اليوم ايضا المكسيك واستراليا في المباراة الثانية الساعة السادسة مساء وتحظى البطولة باهتمام عالمي اذ ستنقل على تلفزيونات نحو ١٤٠ دولة وهو المكسب الاكبر للسعودية من تنظيمها لهذه البطولة للمرة الثالثة على التوالي قبل ان تخرج منها لتطوف على القارات الست بمعدل مرة كل عامين.

لقاء الافتتاح لقاء العمر

اللقاء يسم طبعا لانه الاول بين المنتخبين، ولان البرازيليين سيشاركون في المسابقة بكامل نجومهم حفاظا على الهيبة والسمعة وطمعا بالجائزة الاولى البالغة ١٫٥ مليون دولار.

والبطولة افضل مناسبة رسمية يعد المدرب ماريو زاجالو من خلالها تشكيلته الاساسية للدفاع عن لقب بطل العالم بعد نحو ٧ أشهر في فرنسا. وقد خاضت البرازيل ٤٦ مباراة منذ تولى زاجالو تدريبها في ايلول ١٩٩٤ ومعظمها مباريات ودية لا تشفي الغليل لان بطل العالم لا يشارك في التصفيات.

وسيتعرض رونالدو وهو اخطر لاعب في العالم حاليا لرقابة صارمة من جميع المنتخبات في كأس العالم فرنسا، على غرار ما حصل لمواطنه بيليه في كأس العالمي ٦٢ و٦٦ الامر الذي ادى الى اصابته وسحبه منهما قبل ان يعود في كأس العالم ٧٠ لكن بمهمة اخرى هي صنع التمريرات الاخيرة اكثر من هز الشباك.

وربما تكون بطولة القارات فرصة امام المدرب «الشايب» ماريو زاجالو للاقلاع عن معادلة «رونالدو + ١» فيشرك ثلاثة مهاجمين من الدهاة هم رونالدو وروماريو وبيبيتو. ورونالدو، وهو واحد من ثلاثة لاعبين في العالم تخطى سعرهم في البورصة الـ٣١ مليون دولار (مع ريفالدو لاعب وسط برشلونة الاسباني ودنيلسون لاعب وسط ساو باولو حاليا وبيتيس الاسباني الموسم المقبل)، جاور روماريو في مباريات كثيرة لكن يمتاز عنه بالسرعة والقوة البدنية.

كذلك جاور بيبيتو روماريو في كأس العالم ٩٤ فسجلا ٣ اهداف و٥ اهداف على التوالي وكانا الجسر الذي عبره المنتخب الى انتزاع كأس العالم. وفي اخر مباراة للبرازيل الاحد الماضي في جوهانسبورغ اهدى كل منهما الاخر هدفا في مرمى جنوب افريقيا في غياب رونالدو.

ويؤكد اثنان من مشاهير كرة القدم البرازيلية القدامى، وهما تيلي سانتانا وفالدير بييريرا المعروف بـ«ديدي»، ان افضل حل امام زاجالو ليخفف العبء بالدرجة الاولى عن رونالدو هو ان يشرك روماريو وبيبيتو معا الى جانبه. ويضيفان ان مثل هذا الامر سيفرض تغييرا على مهمات خط الوسط واللاعبين الذين سيشغلونه وكذلك على خط الظهر لانه سيكون مطلوبا من كافو وروبرتو كارلوس ان يتقدما باستمرار ليلعبا في منتصف الملعب.

لكن السؤال يبقى: هل زاجالو مستعد للتجربة قبل ٧ أشهر من الكأس العالم؟ والجواب هو ان زاجالو قد لا يغامر لاكثر من سبب. فهو لم يعد يملك الوقت الكافي، ولانه قد يكون فكر بهذا التكتيك من قبل ثم تخلى عنه، ولانه يملك من لاعبي خط الوسط الحاليين من هو قادر على مساعدة اي مهاجمين اثنين في تسجيل الاهداف من ليوناردو الى دنيلسون الى جونينيو.

ومع ذلك، قد يلجأ زاجالو الى هذا الاحتمال في «وقت الضيق»، وامام منتخب يسبق البرازيل في التسجيل ثم يرتد الى منطقته ليدافع بكثافة. وقد يلجأ اليه على ان يلعب بيبيتو كلاعب وسط مهاجم وليس كمهاجم فعلي. ولا يبقى سوى الانتظار لمعرفة القرار الذي سيستقر عليه زاجالو.

خطة سعودية مرنة

ويصح طرح السؤال ذاته بالنسبة الى المنتخب السعودي، الذي يؤكد كثيرون انه متطور لكن خياراته التكتيكية قليلة حتى بات الجميع يحفظونه عن ظهر قلب، وعلى الاقل من حيث تشكيلته عامة والهجومية خاصة: الجابر والمهلل، او الجابر والسويد، او السويد والمهلل، او السويد وعبيد الدوسري.

وقد يكون من المناسب اللعب من البداية بثلاثة مهاجمين وتطبيق خطة ٤–٣–٣ او ٣–٤–٣ والعودة الى ٤–٤–٢ او ٣–٥–٢ حسب ظروف كل مباراة. فربما يكون الجابر غير موفق وكذلك المهلل او السويد او عبيد، وقد يتعرض احدهما او كلاهما للرقابة او قد يواجه دفاعا حديديا الامر الذي يعني انه في حاجة الى مساندة من مهاجم ثالث قريب منه.

كارلوس البرتو يتفرج

وقد اعلن نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد رسميا تعيين البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدربا جديدا للمنتخب، واغلب الظن انه سيتعرف على اللاعبين من المدرجات قبل ان يبدأ مهمته مع العلم الجديد، على ان يبقى الاشراف حاليا للالماني اوتو بفيستر. وسيحاول سامي الجابر وزملاؤه، خصوصا خط الظهر المؤلف من شلية والخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني، الثبات امام ابطال العالم على امل ان يحجزوا بطاقتهم الى الدور نصف النهائي على حساب المكسيك واستراليا تحديدا. ولا شك ان رونالدو سيقلق الجميع بمهاراته وهو الذي سجل هدفين الخميس الماضي في مباراة منتخب العالم ومنتخب اوروبا وهدفا واحدا في مرمى سامبدوريا في الدوري ثم هدفا آخر في مرمى ستراسبورغ الفرنسي اول من امس الثلاثاء في اطار كأس الاتحاد الاوروبي. وتتضاعف خطورة رونالدو كلما تركت له مساحة من ارض الملعب لانه يمزج بين السرعة والمراوغة بدرجة لا يملكها اي لاعب اخر في العالم خلافا لروماريو القادر على التلاعب باي كان داخل الصندوق. وهنا تحديدا صعوبة المهمة لمدافعي السعودية. وشارك التيماوي وماطر وخميس العويران وكذلك العائد سعيد العويران في المباراة الودية ضد ايسلندا قبل ٥ ايام (صفر–صفر) لكن مكان خالد مسعد محفوظ.

وسينزل الجابر والمهلل في خط الهجوم كالعادة والبديلان ابراهيم السويد وعبيد الدوسري حاضران.

من ناحيته خرج مهاجم كرة القدم السعودي المعروف سامي الجابر عن صمته عشية افتتاح بطولة الفيفا للقارات، فدافع عن نفسه بقوة وثقة بعد الانتقادات التي وجهت اليه اخيرا لعدم تسجيله اي هدف في تصفيات كأس العالم فرنسا، ورأى ان المنتخب السعودي سيلعب «مباراة العمر» امام نظيره البرازيلي في افتتاح بطولة القارات اليوم الجمعة وسيظهر بمظهر مختلف عما كان عليه في تصفيات الكأس العالم».

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» ركز مهاجم الهلال الخطير في دفاعه على مفهومه للعب من دون كرة داخل المستطيل الاخضر حيث اشار الى انه طبق ما طلبه منه الجهاز الفني للمنتخب. وقال: «المنتخبات الاخرى تعرفني جيدا لذا اخضعتني لرقابة صارمة، فقرر الجهاز الفني ان يكون دوري من دون كرة بالدرجة الاولى، اي انني تحولت الى صانع للتمريرة الحاسمة لزملائي مع ميل اكثر للعب على الاطراف لتوسيع المساحات بين المدافعين وتوفير فرص اكثر للاعبي المنتخب الاخضر للتسجيل».

ورأى الجابر (١٫٧٥ م و٦٦ كلغ)، وهو من مواليد ١١ شباط ١٩٧١، انه يملك فرصتين للرد من جديد «على الانتقادات الخالية من الموضوعية وهما بطولة القارات وكأس العالم فرنسا ١٩٩٨».

سامي الجابر

رونالدو

المكسيك - استراليا

يهم المكسيك طبعا ان تحقق نتيجة ايجابية على غرار ما فعلت قبل عامين عندما حلت ثالثة على حساب نيجيريا.

وهي مناسبة اولى للمدرب الجديد مانويل لابويتي ليثبت كفاءته وليجرب تشكيلته الجديدة التي تضم وجوها مخضرمة قليلة على رأسها رامون راميريز ولويس هرنانديز ولويس جارسيا، ووجوها شابة كثيرة على رأسها بافل باردو ودويليو دافينو.

وافلت رامون راميريز (١٫٧٢ م و٦٩ كلغ) من حملة التطهير التي اقدم عليها لابويتي لانه حجر زاوية. وراميرز، الذي احتفل ببلوغه سن الـ٢٨ قبل اسبوع تماما، يلعب في خط وسط فريق غوادالاخارا (وادي الحجارة)، خاض ٧٤ مباراة دولية اولها ضد المجر (٣–صفر) اواخر ١٩٩١ وسجل ١٢ هدفا. اما مهمته الرئيسية فهي ربط الوسط بالهجوم، لذا يرتدي القميص رقم ٨.

ويتنافس راميرز على النجومية ثلاثة، منهم قلبا الدفاع المخضرم كلاوديو سواريز (١٫٨١ م و٧٥ كلغ) الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ٢٩ الاربعاء المقبل ويلعب ايضا مع غوادالاخارا وقد خاض ٩٤ مباراة دولية كانت اولها عام ٩٢ ضد السلفادور (٢–١)، والشاب دافينو دوليو (٢١ عاما و١٫٨٠ م و٧٥ كلغ) الذي يلعب مع نادي اميركا. وبرغم صغر سنه خاض ٢٣ مباراة دولية اولها عام ٩٦ ضد سان فنسان (٥–صفر)، وكان احتياطيا في كوبا اميركا ٩٣ و٩٥ وكأس العالم ٩٤.

اما الثالث، الذي يعرف الرياض، فهو لويس غارسيا (١٫٧٠ م و٦٨ كلغ) الذي يلعب جناحا لنادي اتلانتيك مكسيكو. وخاض غارسيا ٦٥ مباراة دولية سجل فيها ٢٥ هدفا والبداية عام ٩١ ضد الولايات المتحدة (٢–٢)، وقد دافع عن الوان اتلتيكو مدريد الاسباني من ٩٢ الى ٩٤.

من جانبه، «سيفرج» منتخب استراليا الذي كان ابرز خائب في تصفيات كأس العالم فرنسا لان ١٤ دقيقة فقط كانت تفصله عن النهائيات قبل ان يقتنص منه المنتخب الايراني البطاقة. لكن اذا تعافى الاستراليون نفسيا فان بمقدورهم ان يثبتوا حتى لو لم يكن اداؤهم حلوا خلافا للمكسيكي. وابرز لاعبي المنتخب هم الحارس بوسنيتش وزيلينتش وسلايتر وفيدوكا وكيويل والشقيقان اوريليو وطوني فيدمار.

ويختلف المنتخبان في الاسلوب كليا، وفي حال صمود المكسيكيين بدنيا فان الفوز قد يكون من نصيبهم.

تبقى الاشارة الى ان الفائز الاول سينال ١٫٥ مليون دولار، والفائز الثاني ١٫٣٧٥ مليون دولار، وكل من الفائزين الثالث والرابع ١٫٢٥٠ مليون دولار، وكل من المنتخبات الاربعة الاخرى ٧٥٠ الف دولار.



سعيد العويران



روبرتو كارلوس

نبذة سريعة عن الفرق المشاركة

يشارك بكأس القارات الثالثة لكرة القدم ٦ فرق ظفرت بالقاب على مستوى القارات وفريقان وصيفان وتاليا نبذة سريعة عن الفرق الثمانية المشاركة في هذه البطولة.

البرازيل: تحمل البرازيل كأس العالم ١٩٩٤، ويقودها المدرب زاجالو: وقد بقي الفريق البرازيلي مصنفا اول في العالم حتى الان. وتضم تشكيلة البرازيل بعد كأس العالم ٩٤ لاعبها الساحر المهاجم رونالدو الذي اختير كافضل لاعب في العالم وثاني لاعب في اوروبا لعام ٩٦ واحد المرشحين الاربعة للمنافسة على لقب افضل لاعب في العالم لعام ٩٧.

جمهورية التشيك: بلغ المنتخب التشيكي المباراة النهائية لبطولة اوروبا الصيف الماضي في انجلترا ولفت الانظار اليه بالمفاجآت التي فجرها ابان البطولة المذكورة التي فازت المانيا بلقبها، ونظرا لاعتذار المانيا بطلة اوروبا عن المشاركة فان التشيك الوصيف هي التي ستمثل القارة الاوروبية.

ويذكر ان معظم لاعبي التشيك الدوليين، يلعبون في الاندية الالمانية والاوروبية وعلى رأسهم كايرل بوبورسكي المنضم الى مانشستر يونايتد، وباتريك بيرجر المنتقل الى ليفربول.

المكسيك: بطلة اتحاد الكونكاكاف، حل منتخبها في المركز الثالث في بطولة القارات الثانية ويمثل الفريق المكسيكي.

الامارات: وصل منتخبها الى نهائي كأس الامم الاسيوية وخسر امام السعودية في اواخر العام الماضي في ابو ظبي وذلك بركلات الترجيح وبما ان السعودية دخلت البطولة كبلد منظم دخلت الامارات كممثل عن القارة الاسيوية باعتبارها الوصيف.

وقد عجزت الامارات عن بلوغ نهائيات كأس العالم رغم محاولاتها الجادة بتصفيات الدور الثاني للقارة الاسيوية.

اوروجواي: بطلة اميركا الجنوبية على ارضها في العام ٩٥ عقب فوزها على البرازيل بركلات الترجيح في النهائي ولكن الوضع الحالي لمنتخب اوروجواي تراجع عن السابق بعد ان تعرضت لعدة هزائم بتصفيات كأس العالم وخذلت انصارها.

السعودية: حاملة كأس اسيا ٣ مرات وهي تأهلت لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

ويمتاز الدوري السعودي بانه الاقوى عربيا وهو يخرج النجوم وباتت قاعة كرة القدم عريضة في المملكة والمشكلة الوحيدة التي يعاني منها المدرب هي كثرة النجوم ويتألف الهجوم السعودي من اخطر اللاعبين ومنهم سامي الجابر وفهد المهلل وعبدالله الجمعان وعبيد الدوسري وحمزة ادريس.

المكسيك: تأهلت عن اتحاد الكونكاكاف لنهائيات كأس العالم بفرنسا صيف العام المقبل وقد احتفظت المكسيك بكأس دورة الولايات المتحدة.

استراليا: بطلة اوقيانوسيا احرزت بطولة دورتها الرباعية بفوزها على نيوزيلندا (١/صفر) وكوريا الجنوبية (١/٢) والنرويج (١/صفر) وذلك باشراف المدرب الانجليزي القدير تيري فينابلز، الذي قاد انجلترا الى نصف نهائي بطولة اوروبا ٩٦.

ويضم الفريق الاسترالي عددا من اللاعبين البارزين في اوروبا ومنهم بول اوكون الذي يلعب مع لاتسيو الايطالي ونـد زيلينتش (اوكسير الفرنسي) واوريليو فيدمار (تينيريفي الاسباني) ومارك بووسنيتش (استون فيلا الانجليزي) وروبي سلاتر (ساوثمبتون الانجليزي). لكن استراليا فقدت فرصة التأهل لكأس العالم امام ايران بعد ان تعادلت معها مرتين ١/١ و٢/٢.

جنوب افريقيا: بطلة كأس الامم الافريقية رقم ٢٠ بعد فوزها على تونس في المباراة النهائية التي اقيمت على ملاعبها وتنوي جنوب افريقيا ترشيح نفسها لاستضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بعد ان تأهلت لاول مرة بتاريخها لنهائيات فرنسا العام المقبل.

الميزانية ١٦ مليون دولار

اشار عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة ان ميزانية البطولة هي ١٦ ملوين دولار وان «فيفا» قرر منح كل فريق مشارك في البطولة ٧٥٠ الف دولار وقال هافيلانج ان الفريق البطل سيحصل على ١٠٥ مليون دولار والوصيف على ١.٣٥٠ مليون دولار.

وكشف الدبل ان اللجنة درست اكثر من موضوع تنظيمي وفني ومالي للبطولة وانه جرى التشديد على مشاركة المنتخبات الثمانية بنجومها البارزين. لان «فيفا» يتعامل مع المسابقة مثل مسابقة كأس العالم وانه يحق لاتحادات المنتخبات المشاركة الحصول على لاعبيها المحترفين في الخارج قبل اسبوعين من موعد انطلاق البطولة.

هافيلانج: البطولة تقام بمختلف قارات العالم

قال هافيلانج ان هناك قناعة بما تحقق من نجاحات في البطولتين السابقتين وهذا ما شجع «فيفا» على اعتماد بطولة القارات كواحدة من بطولاته الرسمية الهادفة.

واستبعد زيادة عدد الفرق عن ٨ في المستقبل لان اللاعبين المحترفين لا يستطيعون ترك انديتهم لمدة اطول.

واوضح هافيلانج ان هذه البطولة ستقام بشكل دوري ومتواصل في القارات الست في العالم اذ من حق المنتخبات الممثلة للقارات الست طلب استضافة البطولة على ارضه.

وعن اعتذار المانيا عن عدم المشاركة في البطولة باعتبارها بطلة اوروبا قال هافيلانج انه ابلغ رئيس الاتحاد الالماني برسالة خطية وطالبة بضروره المشاركة ولكن لوائح البطولة لا تسمح بفرض عقوبات.

بسرعة من الرياض
كأس البطولة

كأس البطولة الذي يحمل اسم الملك فهد مصنوع من الذهب وتبلغ قيمته نحو نصف مليون دولار واستهلك الجواهرجي الايطالي كابرياني نحو شهرين في اعداد الكأس البالغ ارتفاعه ٣٥ سم وقطر قاعدته نحو ٢٠ سم.

رونالدو يعتز بالجمهور العربي

اعرب رونالدو عن اعتزازه بلقاء الجمهور العربي لأول مرة في تاريخه الكروي، وقال: اشعر بالتقدير وانا استعد للقاء المنتخب السعودي في مباراة الأفتتاح اليوم وسأعمل على توفير المتعة لجمهور الكرة العربية.

بيبيتو عالزيرو

انضم بيبيتو نجم البرازيل الى نجوم « الزيرو » حيث حلق شعر رأسه عالصفر امس الأول بالرياض لينضم لتقليعة زميله رونالدو ومن بعده روماريو وروبرتو كارلوس.

مباراة للاعلام

– ستقام مباراة ودية بين فريقين يمثلان الاعلاميين الذين سيتولون تغطية احداث البطولة وذلك يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

لجنة فنية

شكل «فيفا» لجنة فنية لرصد مباريات البطولة تضم مجموعة من خبراء اللعبة.

باساريلا يشيد بالسعودية

اشاد باساريلا المدير الفني للمنتخب الارجنتيني باداء المنتخب السعودي ووصفه بانه زعيم للكرة الاسيوية واضاف باساريلا ان بطولة القارات ستكون فرصة طيبة للمنتخبات التي تأهلت لكأس العالم لاختبار قدراتها.

هؤلاء يديرون المباريات

– الحكام: سعد كميل (الكويت) وبيروم يونتراسرت (تايلاند) ولوسيان بوشاردو (النيجر) وراين ماكلودين (جنوب افريقيا) ونيكولاي ليفينكوف (روسيا) وخافيير كاسترليلي (الارجنتين) وريتيه اورتيبي (بوليفيا) ورامش رامادان (ترينيداد وتوباجو).

- الحكام المساعدون:

محمد الموسوي (عمان) وكوماليس شانكار (الهند) وجاك بودفان (فرنسا) والبرتو بلرنتوس (الارجنتين) واوسكار سوريا (بوليفيا) وفلاديمير فرنانديز (السلفادور) وبول سميث (نيوزيلندا) وفرد لينس (فانواتو).

عبدالله العذل مدير البطولة
الخطوة القادمة استضافة كأس العالم

الرياض – الرأي – اعلن السيد عبدالله العذل مدير بطولة «فيفا» للقارات على كأس الملك فهد ان السعودية تفكر جديا باستضافة نهائيات كأس العالم وستقدم ترشيحها رسميا لتضعه امام «الفيفا» لاستضافة كأس العالم لعام ٢٠٠٦.

واكد العذل ان السعودية لم تخسر ولو ريالا واحدا على البطولة بفضل الدعم الكبير الذي قدمته العديد من الشركات وفي مقدمتها كوكا كولا راعية البطولة وقال ان موعد البطولة حدد بالتنسيق مع البرازيل لضمان مشاركتها واعلن ان ١٤٠ دولة سوف تنقل مباريات البطولة تلفزيونيا.

مباريات اليوم وغدا

اليوم / الجمعة ١٢ / ١٢ / ٩٧

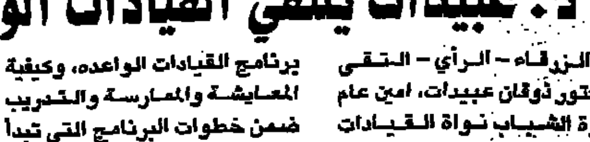
البرازيل + السعودية – الساعة ٣:١٥

استراليا + والمكسيك – الساعة ٦ مساء

غدا / السبت ١٣ / ١٢ / ١٩٩٧

الامارات + اوروجواي الساعة ٥:٠٠

ج. افريقيا + ج. التشيك الساعة ٧:٠٠



الرياضة والشباب

د. عبيدات يلتقي القيادات الواعدة بالزرقاء

الزرقاء - الرأي - التقى الدكتور ذوقان عبيدات، امين عام وزارة الشباب نواة القيادات الشبابية الواعدة لمحافظة الزرقاء في قاعة مكتبة البلدية صباح امس الخميس حيث تحدث اليهم عن برنامج القيادات الواعده، وكيفية المعايشة والممارسة والتدريب ضمن خطوات البرنامج التي تبدأ بلقاء القيادات السابقة ومناقشتها ومحاورتها والاستفادة من تجاربها ومراحل تطورها حيث سيتم الالتقاء مع عدد كبير من الشخصيات القيادية. واكد د. عبيدات على ضرورة اختيار الاسئلة المناسبة التي تولد نقاشا موضوعيا مفيدا واجرى نموذجا تدريبيا تم خلاله استعراض الشخصية ومناقشتها ومحاورتها تمهيدا للبدء في تطبيق البرنامج حيث ابدى الشباب والشابات جرأة كبيرة وموضوعية واضحة في الطرح والمحاورة.

وبعد انتهاء اللقاء افتتح د. عبيدات معرضي الاردن في عهد الحسين اللذين اقامهما مركز الشابات ومركز الشباب في المحافظة كل على حدة بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث اطلع على المعروضات التي شملت صورا ولوحات لمراحل تطور الاردن في عهد جلالة الملك القائد. صور

بطولة العالم لرفع الاثقال

شيانغ ماي (تايلاند) - (أ ف ب) - سجلت الرباعة الصينية [illegible] ثلاثة ارقام عالمية جديدة لوزن ٧٠ كلغ [illegible] امس ضمن بطولة العالم لرفع الاثقال في شيانغ ماي. [illegible]

ينظمها اتحادنا خلال شباط

سبع دول عربية تشارك بدورة الحكام العامين الدولية بكرة الطاولة

عمان - الرأي - تلقى اتحاد كرة الطاولة حتى مساء امس الخميس موافقة سبعة اتحادات عربية على المشاركة في دورة الحكام العامين التي ينظمها اتحادنا بالتعاون مع الاتحاد الدولي بالفترة من ١٦ - ٢٠ شباط المقبل والاتحادات السبعة هي: العراق، مصر، السعودية، سورية، قطر، لبنان والبحرين حيث سيشارك كل اتحاد بحكم دولي واحد في الدورة.

ويشارك اتحادنا بثلاثة حكام دوليين وفق ما ذكره السيد محمد خير العقرباوي امين سر اتحاد كرة الطاولة.

من ناحية اخرى بعث اتحادنا امس بموافقته المبدئية على المشاركة ببطولة قطر الدولية التي ستقام في الدوحة بالفترة من ٢٤ - ٢٧ شباط القادم.

بعثة المنتخب العراقي في عمان

فريقنا الوطني للجودو الى قبرص

عمان - الرأي: غادرت بعثة فريقنا الوطني للجودو الى قبرص امس وذلك للمشاركة ببطولة قبرص الدولية.

ويترأس الوفد الدكتور علي ضمرة ويضم السادة: سليمان الغويري مدرباً وخالد ملكاوي حكماً واللاعبين: مأمون مجلي، رامي الدسوقي، اسامة رائد، موسى خلف، سليمان حسين، جرير القضاة ويوسف عليان وتعود البعثة يوم الاثنين المقبل.

من جهة ثانية وصلت بقية المنتخب العراقي للجودو الى عمان للمباشرة بمعسكر تدريب الثنائي والذي سيبدأ اليوم ويستمر حتى يوم ١٩ من الشهر الجاري ويرأس الوفد العراقي السيد سعد احمد ويضم المدرب العراقي جبار حسن علوان والاداري طارق محمد دليمي واللاعبين: صباح عباس سرحان، ضياء عودة ثامر، امير عودة غلام، عدنان صدام فجر، معن عبد الصاحب، موسى حسين، وهيثم حسن علي وقد تم اعداد برنامج فني لهذا المعسكر ويأمل مدربوا منتخبنا الوطني ان يحقق هذا المعسكر اهدافه في تطوير المستوى الفني لعناصر منتخبنا الوطني وللفريق العراقي مستوى جيد وقد شارك في العديد من البطولات الدولية والاسيوية والعربية.

افاد بذلك السيد حسن الاسطة الناطق الاعلامي باسم الاتحاد.

دوري النساء لكرة اليد

فريق حرثا يتحفز لفريق الوحدة اليوم

عمان - الرأي - يتحفز فريق نادي حرثا وهو يلتقي فريق نادي الوحدة عند الساعة الثانية في قاعة مدينة الحسن باربد اليوم الجمعة في المباراة المؤجلة من مرحلة الذهاب لدوري النساء لكرة اليد الى تحقيق الفوز ورد فريق الوحدة خاسرا لتحسين موقعه بين الفرق الاربعة المشاركة بالدوري وتبدو فرصة حرثا الافضل كونه يضم لاعبات لديهن الخبرة والحماس. فيما فريق الوحدة بدأ يقدم عروضا افضل وان كان بحاجة للاحتكاك المستمر لاكتساب الخبرة للاعباته.

هذا وسيحدد الاتحاد في جلسته المقبلة موعد انطلاق مرحلة الاياب لدوري النساء.

اختتام دورة التدريب للمعوقين

عمان - الرأي - اختتمت يوم امس في مقر اتحاد المعوقين الدورة التدريبية والتحكيمية بكرة السلة والعاب القوى ورفع الاثقال التي تنظمها اتحاد المعوقين بالتعاون مع مركز اعداد القادة والمدربين الاردني واشتملت على مواضيع شتى لها صلة وثيقة بالعاب المعوقين وقد شارك في القاء المحاضرات عدد من المحاضرين الى جانب عدد من الحكام.

وتأتي الدورة بغية ايجاد الكوادر الفنية المتخصصة في مجال رياضات المعوقين.

كراون ينظم بطولتين عربيتين بالكراتيه والطائرة

عمان - الرأي - حدد فندق كراون موعد بطولته العربية الاولى للكراتيه لتقام خلال الفترة من ٢٥-٣٠ أيار العام القادم وذلك بمشاركة دول، سوريا، العراق، فلسطين، لبنان، ضمن احتفالات الاردن بعيد الاستقلال، وشكل لجنتها الفنية والادارية من السادة ماهر النمري .. المهندس محمد الرفاعي، وموسى محارب لوضع تعليماتها وارسال الدعوات للدول المشاركة.

من جانب آخر ينظم فندق كراون بطولته الدولية الثانية للكرة الطائرة الشاطئية خلال الفترة من ٤ -٩ أيار القادم بمشاركة دول سوريا بطلة الدورة الاولى، العراق، لبنان، المانيا اضافة الى الاردن، وضمت اللجنة الفنية للبطولة السادة: زيد علاوي، ماهر النمري، عبد العزيز الرمحي ومندوب اتحاد الطائرة. افضى بذلك السيد ماهر النمري مدير العلاقات العامة مدير النشاطات الرياضية.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

عمان - الرأي - يجري عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في مقر اتحاد التايكواندو بمركز الامير راشد بن الحسن فحص الترقية ٢ دان و٢ يوم وتألفت لجنة الفحص من السادة تشن هوا رئيسا وعضوية فؤاد جروان، سامر كمال ووجدي القلعاوي.

من جانب اخر تأجل اجتماع المدربين ليعقد عند الساعة الثانية والنصف مساء يوم ١٧ كانون الاول الجاري في مقر الاتحاد افضى بذلك السيد ماجد منصور امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي.

ابن العميد تفوز بكرة عمان الثانية

عمر ابو حمدي

عمان - الرأي - فاز فريق ثانوية ابن العميد ببطولة مديرية تربية عمان الثانية لكرة القدم عقب تغلبه الاربعاء على فريق صويلح ٢/١ في المباراة التي جرت على ملعب البتراء.

وعند نهاية المباراة سلم السيد منيم حسن مندوبا عن مدير التربية لعمان الثانية الكأس الى مدير ثانوية ابن العميد السيد عمر ابو حمدي وكان الفريق الفائز بالبطولة تأهل للمباراة النهائية بعد فوزه على ام البساتين ٣/١ فيما فاز صويلح على المشقر.

ويدرب فريق ثانوية ابن العميد المعلم والحكم عثمان ابوحميدة.

أحر العزاء

تشارك الدائرة الرياضية السيد محمد سراج الرئيس السابق لاتحاد السكواش أحزانه بوفاة المرحومة والدته.

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد - عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد - عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد - عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد - عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد - عمان

تأهلا لنهائي البطولة عن جدارة

الاهلي المصري يعبر مضيق الاهلي السعودي

«صقر» الامارات يقتنص الفوز من الاولمبي المصري

اشرف عواض - الاهلي المصري - يصوب والجدعاني يتصدى لكرته

شريف حجازي - الاولمبي المصري - يخترق ويسدد ودفاع ثلاثي من الاهلي الاماراتي عدسة «عبدالله ايوب»

عمان - الرأي - عبر فريق النادي الاهلي المصري (حامل اللقب) مضيق سميه ونظيره الاهلي السعودي بجواز مرور ممهور بالفوز الذي سجله بعد ظهر امس بنتيجة ٣٠/٣٧ (١٢/٢٠) وذلك في اللقاء الذي جمعهما في قاعة قصر الرياضة في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كأس الكؤوس العربية بكرة اليد.

ولكي يحتفظ النهائي الذي يجري مساء غد السبت بالطابع «الاهلي» فان صقر الامارات «احمد» خطف الفوز من الاولمبي المصري في اللحظات القاتلة من المباراة التي جرت مساء وكانت لوحة التسجيل تشير الى تعادل الفريقين ١٩/١٩ عندما احتسب الحكم رمية حرة رسم خلالها (الاماراتيون) لوحة ساحرة من فن التنفيذ اصيب معها لاعبو الاولمبي بغشاوة وتشتت شملهم بعد حركات خداع ماكرة تشبه ما يجري في كرة القدم الاميركية، فانفتح امام صقر ما يشبه ثقب الابرة ومن خلالها سدد الكرة داخل الشباك هدف الفوز الذي نقل الاهلي الاماراتي للنهائي.

هذا وتشهد قاعة قصر الرياضة عند الساعة الثالثة والربع مساء اليوم الجمعة لقاء فريق نادي قطر القطري والعربي على المركزين التاسع والعاشر تعقبها مباراة فريقي نادي السلط والريان القطري عند الساعة الخامسة مساء على المركزين الخامس السادس.

الاهلي المصري ٣٧ (٢٠)
الاهلي السعودي ٣٠ (١٢)

تجاوب لاعبو «الاهلي» لتشجيع الجماهير المصرية والسعودية واهازيجهم الجميلة فرفعوا من وتيرة الاداء وسرعة الانتقال لكن ذلك كله اصطدم بجدار دفاعي متقن من الطرفين، فالاهلي العربي نفذ ٥/١ وجعل ممدوح سليمان يخرج لملاقاة اللاعب السعودي المستحوذ على الكرة ثم في اغلاق الدائرة جيدا فصعب على الحارثي والجدعاني الوصول فجربا مع عبدالرحمن التسديد من خارج القوس لكن براعة العوضي وجرأته افسدت محاولات التسجيل. بالمقابل فان الاهلي السعودي طبق ٢/٤ وعمل بندر واحمد مسعود على تعطيل المحاولات المصرية قبل بلوغ الدائرة، ومع ذلك افلت محسن بالتسجيل بالسقوط عن الدائرة، مناعة الدفاع عطلت فرص التسجيل لكنها حققت التكافؤ الفني مع تقافة الاداء بل ان اول رمية جزائية احتسبت عند الدقيقة ١٠، ولان الاهلي المصري امتلك خيارات متعددة خاصة بعد اشراك اشرف المدفعجي ثم في براعة الخداع للتفريغ على الدائرة او بالتحام الاجنحة من صابر وحازم فان الدقيقة ١٧ شهدت بداية التقدم ثم التفوق فيما اخفق الحارثي وزملاؤه في التسديد ثم ملاحقة سرعة اداء الاهلي لنقص اللياقة فاخذ الاهلي يوسع الفارق حتى انهى الشوط متقدما ١٢/٢٠!!!

الشوط الثاني استهله الاهلي السعودي في محاولات تهدئة اللعب وعدم الانجراف وراء ايقاع الاهلي المثير وجعل من حسن صالح واحمد مسعود للدخول من الدائرة بعد ان اصبح الحارثي وحسان الى استدراج دفاع الاهلي القاهري بعيدا عن الدائرة وهكذا نجح السعوديون في تقليص الفارق نسبيا الى ٤ أهداف، لكن البطء التكتيكي سقط امام سرعة حركة ياسر لبيب في تشغيل زملائه والانطلاق في هجمات خاطفة بعد ان نجحوا في مسلسل «سرقة» الكره من لاعبي الاهلي السعودي، وفيما لجأ مدربه لاخراج حسن لمراقبة اشرف وعبدالرحمن للضغط على صابر فان دائرة المرمى اصبحت مباحة للدخول من حازم ومحسن وياسر لبيب فاسترد الاهلي تفوقه حتى ان الاهلي السعودي ابدى استسلاما وفقد ترابطه فقدم المصريون لمحات سريعة بفنيات الهجوم وتنوعه حتى انهوا الشوط والمباراة متقدمين ٣٠/٣٧ ليتأهلوا للنهائي!

الاهلي الاماراتي ٢٠ (٧)
الاولمبي المصري ١٩ (٨)

- اطلق الميقاتي صافرته معلناً انتهاء المباراة وكانت النتيجة تشير الى تعادل الفريقين ١٩/١٩ ولكن حكم الساحة احتسب رمية حرة مباشرة لاهلي الامارات في الثانية الاخيرة فوجب تنفيذها من لمسة واحدة ...

تجمع لاعبو الاهلي امام حائط الصد الذي شيده دفاع الاولمبي فحبس الجمهور انفاسه لشدة حساسية الموقف فاذ باحمد صقر ينفذ الرمية فشقت دفاعات الاولمبي واستقرت بمرمى محمد النقيب ... الاهلي الهدف الاغلى والاثمن بالبطولة الذي نقل الاماراتي الى المباراة النهائية

هذا واحتاج كل فريق الى ما معدله دقيقة ونصف لتنفيذ الهجمات فقد كانت كلمة الدفاع العليا عند الفريقين فزادت مهمة المهاجمين تعقيداً ونهج كل فريق اكثر من اسلوب لسحب الدفاع او خداعه وساهم تألق حارسي المرمى في تقليل عدد الاهداف المسجلة

اهلي الامارات اوكل قيادة العابه الهجومية الى احمد عبد الرحيم الذي نوع في التنفيذ مستغلاً بداهة وسرعة زملائه في التجاوب مع مختلف المواقف وعندما كانت الهجمة تنتهي بواسطة الضاربين يوسف حسن او احمد صقر، كان احمد يتقدم الى خط(٦) ينضم الى احمد حسن لاعب الدائرة للمعاونة في الحجز وتمويه للضاربين فنجح الصقر في طرق مرمى الاولمبي بكرات متتالية دفعت مدربه لتخصيص احد المدافعين ليلعب امامه رجل لرجل كما برز احمد حسن في حسن توقعه لحركة زميله فاستلم اكثر من كرة على بوابة المرمى واجه بها الحارس وفي ذات الوقت كان حميد سرور ينضم للضاربين ونجح بالتنفيذ كما قام مع زميله احمد بطلعات هجومية خاطفة

الاولمبي المصري كان الاكثر اتزاناً في الدفاع والهجوم معتمداً على خبرة لاعبيه في القيام بالادوار الموكلة اليهم بدقة .. ففي الهجوم اعتمد على مهارة شريف حجازي بالتصويب عن بعد بعد ان نجح شريف سراج في ضبط ايقاع العاب زملائه من خلال تدوير الكرة خارج المنطقة واختيار الوقت الانسب لحجازي او لنفسه لانهاء الهجمة بعد ان يكون هلال عبد السلام او احياناً محمود عبد العزيز ووليد ابو العباس قاما بسحب دفاع الاهلي الاماراتي

وقد تجاوز لاعبو الاهلي كل الظروف التي كادت ان تحول بينهم وبين الفوز فقد اضاع لاعبوه خمس رميات جزاء وارتكب مهاجموه عدة اخطاء هجومية لم تنعكس على اداء الفريق رغم تأثيرها على نتيجة المباراة

مباراتان لتحديد المراكز اليوم

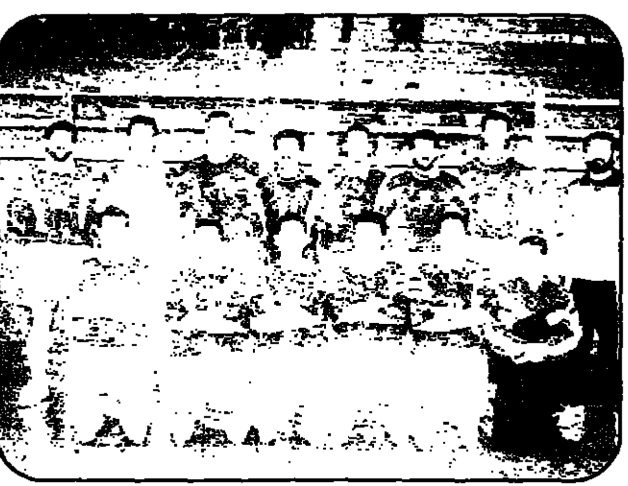
العربي الاردني يتطلع لعرض قوي امام قطر القطري

السلط يلاقي فريق الريان القطري باداء حماسي

عمان - الرأي - تشهد قاعة قصر الرياضة اليوم الجمعة مباراتين ضمن بطولة كأس الكؤوس العربية الثانية لكرة اليد، وذلك عندما يلتقي فريقا النادي العربي الاردني وقطر القطري الساعة الثالثة والربع مساء لتحديد المركزين التاسع والعاشر فيما تجري مباراة لتحديد المركزين الخامس والسادس بين السلط الاردني والريان القطري الساعة الخامسة مساء، فيما تم الغاء مباراة الصداقة اللبناني والقادسية الكويتي التي كان من المقرر اقامتها اليوم على المركزين السابع والثامن بسبب مغادرة فريق القادسية الاردن يوم امس.

العربي الاردني /قطر القطري

العربي الاردني الذي يواجه قطر القطري اليوم يتطلع لترك صورة زاهية بعرض جميل وفوز معنوي خاصة وان قطر ليس فريقا صعب المنال حيث سبق لشقيقه فريق السلط ان فاز عليه ١٧/٢٦ ويعتمد العربي على قدرات خطه الخلفي المكون من الضاربين اسماعيل حسن ومحمد طه وفارس الوحشه وصانع العابه ابراهيم البحيري مع الولوج عبر الجناحين موفق فتح الله ومحمد ابو الليل، واسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال فتح الله مع محاولة الاختراقات الثنائية من الامام بواسطة موفق والبحيري وبناء الهجوم الخاطف بواسطة اسماعيل ومحمد طه، وفرض الرقابة على محمد الجرادي الابرز بقطر.


فريق النادي العربي

فريق قطر يركز جل اعتماده على محمد الجرادي بالتسديد والاختراق عبر البوابة الامامية مع الاستفادة من هجومه الخاطف وسرعة الارتداد للمواقع الدفاعية وان كان اداؤه فرديا احيانا مع عدم الفاعلية التي فرضها على ابرز لاعبي الفريق المنافس.

السلط الاردني /الريان القطري

السلط الاردني الذي لازمه جمهوره طوال فعاليات البطولة يسعى للتعويض خسارته الاخيرة امام الاهلي الاماراتي وان كان فريق الريان القطري صعب نظرا لارتفاع لياقة لاعبيه البدنية من هنا فان السلط سيركز على احكام دفاعاته خاصة من البوابة الامامية ورقابة محمد مادي التونسي الابرز بالريان والتسديدات المباغتة بواسطة جهاد قطيشات وعثمان الشيشاني وقائد داردكة الى جانب النفاذ عبر جناحيه ابو هنطش ومحمد وحمد الهنداوي مع تفعيل دور لاعب الدائرة عماد نادرس.

على جانب فريق الريان سيركز على تهيئة الكرات للضارب محمد مادي والشيب وفرج او بالهجمات الخاطفة لنادر مع اعطاء الدفاع دورا كبيرا الى جانب رقابة جهاد قطيشات ومحمد طه للحد من انطلاقتهما الهجومية، من هنا فمن المنتظر ان نشاهد مباراة تعبق بالاثارة والندية من الجانبين.

لبنان وفلسطين تنويان المشاركة بتصفيات سلة انـــدية اسيا

عمان - الرأي - ابدى السيد يوسف المصري رغبة فلسطين بالمشاركة في تصفيات الاندية الاسيوية بكرة السلة لمجموعة دول غرب اسيا ونقل على لسان المصري وهو عضو في مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي لكرة السلة قوله ان فلسطين ستسدد اشتراكاتها في الاتحاد الاسيوي ليتسنى المشاركة بالتصفيات التي سبق وان ابدى الجزيرة رغبته باستضافتها في شباط القادم.

وفهم ان نادي الرياضي اللبناني ينوي المشاركة بالتصفيات وانه سيخاطب المنسق العام للمجموعة السيد عواد حداد بالامر خلال فترة وجيزة، وكان حداد عمم على الاتحادات الراغبة بالمشاركة ارسال موافقاتها قبل نهاية الشهر الحالي ليمكن ادراج الاندية واشراكها في التصفيات.

دوري الكرة في مصر

الاهلي والزمالك في لقاء الزعامة اليوم

القاهرة - (أ ف ب) - تقام اليوم الجمعة ست مباريات في ختام المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم ابرزها بين الاهلي والزمالك التي تأتي في المقدمة باعتبارها قمة ينتظرها عشاق الفريقين الكبيرين قطبي الكرة المصرية وصاحبي الشعبية الاولى محليا، وصيتهما ذائع في الدول العربية والقارة الافريقية.

وتحمل المباراة الرقم ٨٠ في لقاءات الفريقين التي تعتبر بطولة خاصة لدى عشاقهما حيث يظل انصار كل فريق يذكرون انصار الفريق الاخر بعدد مرات الفوز، وهي بالارقام ٢٦ فوزا للاهلي و١٨ للزمالك و٣٥ تعادلا. وبالارقام ايضا، فاز الاهلي ٨ مرات مقابل ١ للزمالك في الخمسينات، وتعادلت الكفتان في الثمانينات ففاز كل منهما ٥ مرات. وفي التسعينات تقاسما الفوز حتى الان (٥ لكل منهما)، وفوز احدهما غدا سيرجح كفته.

والطريف ان اللقاء الذي يجمعهما في كانون الاول/ديسمبر من كل عام غالبا ما ينتهي بالتعادل. فمنذ المباراة الشهيرة عام ١٩٧١ التي لم تكتمل بسبب احداث الشغب بعد احتساب الحكم محمد خليل ركلة جزاء سجل منها التلشي، حينذاك فاروق جعفر هدف الفوز للزمالك لكن المسابقة برمتها لم تكتمل، لم يفز الزمالك على الاهلي في حين لم يفز الاهلي منذ ٣ سنوات وان كان لم يخسر في المباريات الخمس الاخيرة التي انتهت اما لصالحه او بالتعادل.

- وحال فوز الزمالك فسيقترب من الاهلي ويدخل دائرة المنافسة على المركز الاول أما اذا خسر فان الفوز يفتح الطريق امام الاهلي للانفراد بالمركز الاول برصيد ٢٥ نقطة.

من دون اسرار

ولا تحمل القمة ال ٨٠ بين الفريقين اسرارا، فالالماني راينر هولمان ترك الاهلي وتولى احمد ماهر المهمة مؤقتا، ولم يدخل الاخير على التشكيلة اي جديد، وهي ستتكون من عصام الحضري - محمد يوسف ومشير حنفي ومحمد عمارة وسمير كمونة واحمد رجب ومجدي طلبة وهادي خشبة واسامة عرابي وعلي ماهر وحسام حسن، فضلا عن الاحتياطيين وليد صلاح الدين ومصطفى كمال ورضا عبد العال واحمد عبد المنعم كشري وعمرو الحديدي، في حين سيغيب ياسر ريان وربما الغاني احمد فيليكس بداعي الاصابة. واكد احمد ماهر ان لا جديد ولا مفاجآت وان المباراة عادية، والمسيرة ما تزال طويلة بغض النظر عن النتيجة.

ويقود الزمالك الهولندي رود كرول لاول مرة ضد الاهلي على غرار احمد ماهر، وهو يتفق معه على ان المباراة عادية، وسيعتمد على العناصر الثابتة لديه حيث ستضم التشكيلة نادر السيد- يحيى نبيل ومدحت عبد الهادي وسيد حنفي ومحمد السيد وطارق مصطفى ومحمد كمونة (سيحل محل اسماعيل يوسف المعتزل) واكرم عبد المجيد واحمد عبدالله، فضلا عن الاحتياطيين عمرو عبد السلام واسامه نبيه واحمد متولي ومحمد حسن، في حين سيغيب سامي الشيشيني ومؤمن سليمان ومعتمد جمال ومحمد رمضان بداعي الاصابة، وايمن عبد العزيز لنيله انذارين، وعبد الحميد بسيوني لانضمامه الى المنتخب العسكري، وربما غاب ايضا المالي اسماعيل كوليبالي لوجوده خارج مصر.

ويدير المباراة طاقم حكام ايطالي لم يعلن الاتحاد اسمه او مكان اقامته قبل موعد المباراة.

مباريات الظل

وتبقى المباريات الخمس الاخرى بين القناة واتحاد عثمان، وغزل السويس والاتحاد السكندري، والمصري وبلدية المحلة، واسوان والمنصورة، وغزل المحلة والاسماعيلي، لقاءات ظل وهامشية بالنسبة الى مباراة القمة.

دورة صقل لحكام اليد.. اليوم

عمان - الرأي - تجري عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب دورة صقل لحكام كرة اليد لمختلف الدرجات باشراف المحاضر الدولي المصري فخري عبد المؤمن الذي من المنتظر ان يكون قد وصل الى عمان ليلة امس، ويلقي عبدالمؤمن محاضرات عن القانون اضافة الى شرح التعديلات التي طرأت عليه منذ مطلع شهر اب الماضي.

السيد فائق الحموز رئيس لجنة الحكام المركزية طلب من جميع الحكام حضور هذه الدورة نظرا لاهميتها.


فائق الحموز

رئيس الاتحاد السوري لكرة اليد يصل عمان


د.فيصل البصري

عمان - الرأي - وصل الى عمان يوم امس د.فيصل البصري رئيس الاتحاد السوري لكرة اليد بدعوة من رئيس اتحادنا د.ساري حمدان لمشاهدة فعاليات بطولة كأس الكؤوس العربية الثانية ابطال الكؤوس القائمة حاليا في عمان.

د. البصري قال في حديث قصير لـ «الرأي» انه سيلتقي د.ساري حمدان في جلسة عمل بغية تدعيم التعاون بين البلدين وتبادل لقاءات المنتخبات الوطنية للرجال والنساء والشباب، الى جانب المشاركة في ندوات التدريب والتحكيم التي ستعقد في كل من دمشق وعمان ووضع برنامج اللقاءات الاردنية السورية خلال عام ١٩٩٨.

ترجمات

اميركا تصنع مسخا

بعد خمسين سنة من تأسيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية الاسطورية تشهد الان اقسى ازمة في تاريخها، فجرائم الماضي تحوم كاشباح على حاضر افعالها

اليوم يجلس مالت بيباردن متقاعدا في البيت بعدما كان اخر رئيس للقسم السوفياتي في وكالة المخابرات المركزية، وبحسب رأيه فقد جازف بحياته من اجل لا شيء وكان عمله عبارة عن مأمورية. والان وبعد ان انهار الاتحاد السوفياتي فقد انتهت هي الاخرى.. الا ان خليفته جورج تنته الذي عيّن قبل بضعة اسابيع كمدير جديد لوكالة المخابرات المركزية الاسطورة يرى ان وجهة نظره خاطئة ويتساءل الا يوجد في الخارج ارهابيون احرار ومهربو قنابل نووية ودكتاتوريات سخيفة؟

يختلف هذا المدير عن كل الذين سبقوه بنظرته المستقبلية اذ يذكر: ارغب بان نشيح بانظارنا عن الماضي وان نصبح مفتوحين، فمن الخطر ان نحمله على اكتافنا.

وهو بذلك يشخص الوضع بالضبط ويعرف كيف يحذر، فمؤسسته تغوص في اعمق ازمة وجود، وفي عيدها الخمسين تحوم اشباح الماضي وتعكر جو الاحتفال.

فعل بعد اخر يظهر بمرور الزمن وثيقة بعد اخرى تفضح الافعال الرهيبة والمغامرات الاجرامية للوكالة، فسمعة المؤسسة هي اسوأ ما يمكن ان تكون عليه، وجزء كبير من هذا الوضع يرجع الى الرئيس بيل كلينتون المدير التنفيذي الذي يحمل رقم ١٢٩٥٨، والذي اصر على كشف بعض الوثائق السرية للسلطة الاميركي التي مر عليها ٢٥ عاما.

لقد كشفت الاوراق كيف نفذ وكلاء السي اي ايه عمليات القتل والتعذيب عبر عقود من الزمن، بل وكثيرا ما كانت تلك الافعال تشكل خطرا وتهديدا لامن الشعوب وكما اشتكى المدير السابق للوكالة والمتوفى الان، وليام كوبي ذاكرا، بان قطاعاته كانت قد نصبت دكتاتوريات حكمت سلطات مطلقة، وتدخلت في الشرق الاقصى والاوسط، وحمت القوى الارهابية حتى ان الكثير من امراء المخدرات اصبحوا قوة هائلة بفعل حماية مؤسسته.

ولقد اصبحت السي اي ايه كمركز مقزز عتيق، كما سخرت صحيفة النيويورك تايمز واضافت: فالوكالة الاميركية تفتقد العمق التحليلي والموضوعية العريضة، وكان هذا رأي اللجنة الدائمة لمجلس النواب..

ولكن في حمى الانتقادات هذه ظهرت اراء ايجابية بحقها تذكر بانها حققت نجاحا، فطائراتها التجسسية اضافة الى الاقمار الصناعية كانت قد ارسلت بكاميراتها صورا تفصيلية عن البلدان العدوة، فقد حذر مراقبوها من غزو صدام حسين للكويت، كما تجسس وكلاؤها على عمليات الارهاب في العالم، وعن الذين خرقوا الحصار الذي ضرب على يوغوسلافيا السابقة.

الا ان نفرا قليلا من السياسيين يثقون بان هؤلاء المتهورين القنرين هم في حماية. وكما تتمر بيل كلينتون ذاكرا: ان عليه على الرغم من كل الفضائح ان يغطي على العمليات الجسورة والعدائية، وعليه ان يقتصد في الوقت نفسه، فعلى الوكالة ان تنفق حتى نهاية العام الحالي، جزءا كبيرا من ميزانية العام المقبل، اذ يعمل حوالي ١٠٠٫٠٠٠ شخص في اطار منظمة سرية متنوعة ومختلفة تبلغ نفقاتها حوالي ٥٠ مليار مارك سنويا.

وللجيش عملاؤه المختصون به اذ تقع عمليات التنصت الالكترونية على عاتق مجلس الامن القومي فهو يتنصت على المكالمات التقنية على امتداد العالم، واكبر مكتبة في العالم هي مكتبة الكونجرس في واشنطن اذ تتضمن حسب تقرير وكالة ناسا للابحاث الفضائية مكتبة مؤلفة من «كدريليون» (وهو رقم مؤلف من واحد الى يمينه ١٥ صفرا) من الملفات المعلوماتية، وبواسطة اجهزة الاستقبال من الاجيال الحديثة يمكن ان تملأ مكتبة الكونجرس مرة في كل ثلاث ساعات.

ويتحتم على مدير السي اي ايه تنظيم هذه الاجهزة العملاقة


لومومبا في الكونغو عام ١٩٦٠

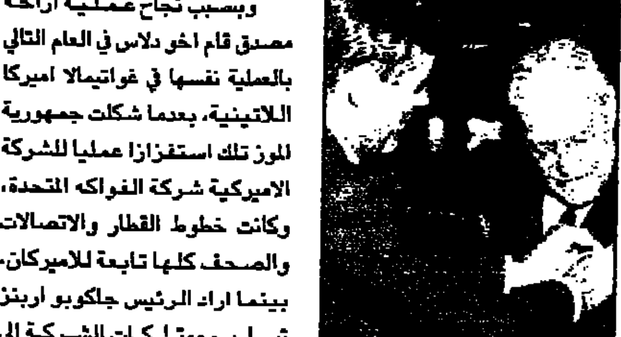
والاشراف عليها، ومهمته باختصار هي السيطرة على قسمين حاسمين هما: مديرية المخبرين وهي التي تحلل كل المعلومات وتعممها على مكاتب العمل، ويتم جمع تلك المعلومات من خلال وكلائها وهم القسم الثاني، ويسمون بـ(Do) ويتبع لهم الرجال الذين يحوكون الضربات القاسمة ويقلبون الحكومات، الا ان هذه القوات قذرة وخطرة، كما يذكر المدير السابق لها ريتشارد هيلمز ويضيف: ففي فيتنام الجنوبية وحدها ساهم مساعد الـ(Do) في قتل ٢٠٥٧٨ شخصا من المتعاملين مع الشيوعيين الا ان الـ(Do) هو قلب السي اي ايه وهو القسم الذي يمكن ان يضع صاحبه في السجن مباشرة كما يذكر روبرت غيتز المدير السابق للسي اي ايه حتى عام ١٩٩٣، وقبل كل شيء فلا رئيس واحدا من العصابة المتآمرة بلا ثغرة حقيقية.

الرجل الرئيس والمؤثر للوكالة كان هاري ترومان الذي وقع قانون الامن القومي، في عام ١٩٤٧ حين كانت الحرب الباردة قد بدأت، وفي ١٩ ايلول من العام نفسه دخل القانون قيد التطبيق، ويذكر ترومان: «لقد امسكت بمجموعة من رتب اركان الحرب وشكلوا لي الوكالة». وكانت الاجراءات العملية للرئيس هي الواجبات الرئيسية للخدمة والتي تتعلق قبل كل شيء بجمع وتقييم الاخبار فليس لترومان اية رغبة لان يقرأ او يتصفح يوميا اوراقا مطبوعة مكدسة بارتفاع قدمين..

وتضمن قانون الامن القومي خمس صيغ رئيسة صيغت بطريقة مترهلة تتركز بمهام الوكالة الجديدة والمتعلقة بالامن القومي، لكن وكلاء السي اي ايه اتخذوا من الساعات الاولى لهذا القانون جملة من التراخيص كلها تؤدي الى القتل والدمار. وكما يذكر ترومان «لقد فقدت السيطرة بعد ذلك، منذ البداية فعلنا ببساطة كل ما هو ضروري للانتصار في الحرب الباردة».

سنوات وحشية ووسائل وحشية، قاتلة في الغالب، وفي مرات بوسائل خيالية، وفي اخرى تبدو بواجهة جميلة، كما اسس قسم خاص يعنى بمعارض فنانين ورسومات للفن الحديث.. تريد ان نظهر بان الغرب يقف باتجاه الحرية بدون حدود يمكن للمرء ان يقولها او يرسمها، يذكر توم براون الذي كان خلال الخمسينيات والستينيات مديرا القسم يسمى «شعبة منظمات عالمية»، وقد اسس مع الملايين من اعضاء المخابرات، مؤتمرا للحرية الحضارية، وشغل من خلال الوكلاء مكاتب ثقافية في ٣٥ دولة وطبعوا اكثر من ٢٤ مجلة مصورة. كما ساهموا في تقديم ومساعدة رسامين امثال وليام دي كوندنغ، وجاكسون بولوك، الذي لم يشك مرة بان مشجعيه هم من الجواسيس.

وفي الوقت ذاته لم تؤثر السي اي ايه على العقول مباشرة بل شغلوا نفسانيين واستعانوا


الرئيس كندي يقلد دلاس وساما في عام ٦١

بالعرافين وبضاربي الرمل وبالمخمنين ايضا، وفرانكشتاينهم المخيف في هذا المجال يسمى د. سدني غوتليب، مدير قسم الخدمات التقنية الذي يذكر: «على العالم ان يطور وسائل يمكن ان تسيطر على البشر والى اقصى المسافات» ويرغب الوكلاء في ان يتعرفوا على ضحاياهم بشتى الوسائل وان يوجهوا بواسطة مكالمة تليفونية مشفرة على سبيل المثال كل ما له علاقة بالقتل.

ومشاريع د. غوتليب اخذت غطاء يسمى (Mkultra) وهو معين لعشاق العجائب والخوارق، فمن خلال نغمات او اشعاعات الكترونية في الدماغ يسعى غوتليب، ومساعدوه السيطرة عن بعد على عقول الكلاب والقرود والقطط. فهم يشقون فتحة في جسد قطة مثلا ويزرعون فيها بطارية ثم يوصلونها بشبكة ارسال اذ يجري الاتصال بها الكترونيا حيث يعمل الذيل كجهاز ارسال اريل، في تجاربهم يصنعون مسخا، كما يتذكر فكتور مارجيتي المساعد السابق لنائب رئيس السي اي ايه.

والى جانب التجارب الحديثة لم تنس الوكالة التقنيات القديمة فهناك لجنة تسمى «لجنة تغيرات الوضع الصحي» تعنى بعمليات الهجوم الاعتيادية. وهكذا قتل اول رئيس وزراء كنغولي بعد الاستقلال هو باتريس لومومبا ويدعي لحد الان بان هناك اخرين سبقوا وكلاءهم وقتلوه، الا ان الضحايا تمثلوا بصورة واضحة وقاسية من خلال مقتل رئيس فيتنام الجنوبية نغودين ديم في عام ١٩٦٣، والدكتاتور الدومينيكاني رافائيل ليونيداز تريخيلو في عام ١٩٦١. وفي الغالب تضع الوكالة يدها على اللعبة حتى وان لم ينفذها وكلاؤها مباشرة.

قررت الوكالة ذات يوم بان الثورات المخرجة والمنفذة على انها انقلابات حكومية هي اكثر عملية من عمليات الاغتيال المباشرة الكريهة، وكانت اول تجربة بهذا المجال هو ما حدث في عام ١٩٥٣ في ايران بعد ان امم رئيس الوزراء محمد مصدق اتحاد الشركات النفطية الايرانية – البريطانية عندما غادر الشاه ايران لفترة وجيزة، وقد خشي حينها وزير الخارجية الاميركي جون فوستر دلاس بشأن ارتفاع اسعار البنزين في بلاده جراء التأميم، وكما يذكر «لقد كانت فرصة جيدة لنا لابعاده». لذا فقد اعطى دلاس لاخيه ألين الذي كان مديرا للسي اي ايه انذاك، اوامر لاسقاط حكومة مصدق، فعمد الوكلاء الى تأجير مجموعة من الرعاع نظموا عمليات شغب اسقطت مصدق وسمحت للشاه بالعودة ثانية، ولم يخمن اخو دلاس انذاك ان عمليته المسماة «اياكسي» والتي كانت حاسمة وسريعة ومرت بسهولة، بانها قد اججت الحقد على الشيطان الاكبر اي الولايات المتحدة الاميركية الذي اثاره آية الله الخميني الذي لم يكن معروفا بعد.

وبسبب نجاح عملية ازاحة مصدق قام اخو دلاس في العام التالي بالعملية نفسها في غواتيمالا اميركا اللاتينية، بعدما شكلت جمهورية الموز تلك استفزازا عمليا للشركة الاميركية شركة الفواكه المتحدة، وكانت خطوط القطار والاتصالات والصحف كلها تابعة للاميركان، بينما اراد الرئيس جاكوبو اربنز تسليم ممتلكات الشركة الى الفلاحين الفقراء، فاعتبر ذلك خطأ فاحشا، اذ كان جون فوستر دلاس نفسه مساهما في الشركة وكذلك كان لاخيه ألين منصب في الشركة بمثابة مدير ايضا.. وقبل بضعة اشهر لم يعد تقرير غواتيمالا حول تاريخ السي اي ايه فيها مختوما بالسر بعدما كشف عن تعيين المخابرات الاميركية في عام ١٩٥٤ لجيش صغير مؤلف من ٤٨٠ رجلا جاءوا من هندوراس وساروا باتجاه غواتيمالا وكانت محطة راديو السي اي ايه قد ارسلت اخبارا خاطئة، فعرف الرئيس اربنز مباشرة بان العصابات هم فقط غطاء للمارينز.. وبعد ذلك حكمت غواتيمالا طوال عقود من قبل الدكتاتورية العسكرية بفعل افواج القتل المدربة للسي اي ايه كما حدث بعد ذلك في العديد من بلدان اميركا اللاتينية.

وكذلك عرض كتاب عن التعذيب بشكل مفصل كما كشفته الصحافة الاميركية قبل شهرين، عرض ادلة تشير الى كيفية النجاح في الحصول على اجابات سريعة من الضحايا اثناء التعذيب.. وبشكل عام قتلت افواج الموت في غواتيمالا اكثر من ١١٠٫٠٠٠ بريء واستمرت الحرب الاهلية فيها حتى نهاية عام ١٩٩٦ بعد عقد اتفاقية سلام.

وكما يذكر المدير السابق في السي اي ايه هلمز بان في كل حرب هناك ضحايا حتى وان كانت الحرب باردة ويقول ايضا: اخمن النتائج السوداء حين يقول الرئيس: «احسم امر هذه الحكومة»، وهذا الامر ادى الى توجيه اول ضربة كبيرة الى السي اي ايه، ففي الصيف الماضي كشف كلينتون جزءا من اعمال الصراع ضد فيدل كاسترو، اذ يظهر في هذه الوثيقة الجديدة التي تضم اكثر من ١٠٠٠ صفحة، الى اي مدى نهبت الاعمال الوحشية في جزيرة حوض الخنازير الكوبية.

لقد طور دلاس بعد ثورة كاسترو خطة لتخريب اقتصاد كوبا «وحده هذا الامر لطيف جدا» اخبر جون كندي الرئيس السابق دويت د. ايزنهاور واضاف: «لكن دعنا نضع برنامجا حقيقيا ضد كاسترو» فأجابه دلاس فقط: نعم سيدي، وشرع بالعمل.. ثم فكر قادة السي اي ايه بحسم القضية باللجوء الى القتل المباشر. لذا قدم احد المساعدين عرضا للمافيا قبل بضعة اشهر من الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٦٠ تقدم فيه الحكومة مبلغ ١٥٠٫٠٠٠ دولار لقاء الحصول على رأس كاسترو، فتحمس قائد المافيا «سام جيانكانا» لكن خطته في توريط احدى المجندات بعملية القتل قد فشلت.. والامثلة كثيرة.

وحين ارادت السي اي ايه ان تجمل وضعها توجهت الى ايران حين كان اية الله خميني، بحاجة الى سلاح في حربه ضد العراق، فكلف الآمر الاعلى لقوات المارينز اوليفر نورث مساعد مستشار مجلس الامن القومي في البيت الابيض بهذه المهمة، وبمساعدة طائرات السي اي ايه وشاحنات اسلحة مموهة تجهز الايرانيين بعدة الحرب خارقين بذلك الحصار الذي كانت واشنطن نفسها قد فرضتها وتم ذلك وحسبما سمي بعد ذلك بفضيحة «ايران غيت» بمقابل اطلاق سراح الرهائن الاميركان في جنوب لبنان وتحويل الملايين الى حسابات الوكالة في النمسا، ولكن ريغان انكر ذلك في وقته ذاكرا: لم نبدل اية اسلحة او اي شيء مقابل اطلاق سراح الرهائن، وامام مجلس النواب عندما سأله النائب كيسي عن خفايا الامر كان يجيبه «انا لا اعرف». فسخر كيسي ذاكرا: اذا كان حقا لا يعرف شيئا كما يظهر، فعليه ان يحتفل بلا مبالاته وباهماله. واذا عرف المزيد عليه ان يحتفل ايضا.

وبعد يوم واحد من هذه المساجلة توفي كاسبي اخذا معلوماته معه الى القبر منقذا سمعة رئاسة ريغان قدر الامكان.

نير شبيغل


مبنى السي اي ايه المركزي في لانغلي في فرجينيا

احتواء العراق مشروع طويل الاجل

بقلم: بروس اوستر وكيفن دايتلو

الرئيس صدام حسين باق فقد احتمل حرب الخليج وبقي بعدها، وهي حرب حطمت مؤسسته العسكرية، وقاوم سبع سنوات من العقوبات الاقتصادية التي كلفته عشرين بليون دولار سنويا بدل عائدات نفطية مفقودة، وراقب اميركا وحلفاءها وهم يقسمون المجال الجوي العراقي الى درجة تقوم معها الطائرات الاميركية الحربية بدوريات فوق ضواحي بغداد بشكل منتظم وما زالت قبضته على السلطة التي مضى عليها ثمانية عشر عاما، قوية كما كانت.

صحيح ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان تطن انه تراجع بعد ان سمح بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى بغداد، لكن الولايات المتحدة لديها خيارات ضئيلة قد تكسر حلقة المواجهة التي ينهجها الزعيم العراقي، ولم يعد للامم المتحدة عقوبات جديدة تفرضها اذا رفض العراق السماح للمفتشين بالتفتيش حيث يريدون، ورغم كل قوتها العسكرية فان اميركا لا تستطيع سوى توبيخ صدام حسين بقسوة، وليس اجباره على فتح ابوابه على مصراعيها.

ان خيارات اميركا هي:

الخيار العسكري: لقد وجد الاميرالات والجنرالات عددا كبيرا من الاهداف العراقية ليضربوها لكنهم لا يستطيعون ان يضمنوا لقنابلهم الذكية ان تدمر البرامج العراقية التي تتمتع بافضل حماية فالاهداف العسكرية الاساسية تشمل مواقع الاتصالات والقيادة والتحكم الرئيسية، والقواعد الجوية ومرافق الانتاج العسكري ووحدات الحرس الجمهوري المتواجدة في جنوب العراق، بل تستطيع الطائرات ان تضرب مواقع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، لكن مثل هذه الهجمات يمكن ان تسبب انتشار المواد السامة، والوفيات بين المدنيين الابرياء.

يقول المخططون ان الضربات الجوية وحدها لا تستطيع ان تجبر صدام حسين على تسليم اخر زجاجة جمرة.

وبالنسبة للولايات المتحدة فان حملة قصف بالقنابل يمكن ان تشمل مجازفات عديدة، بما فيها استعداء الدول العربية، وتفسيخ الدول التي ساعدت في الابقاء على العقوبات.

وتستطيع اميركا ان تعلن جميع المجال الجوي العراقي محظورا على طائرات العراق، لكن تطبيق منطقة كبيرة يحظر فيها الطيران العراقي، يمكن ان يشكل عبئا على الطيارين الاميركيين الذين يقومون بدوريات في السماء جنوب بغداد وفي شمال العراق.

العقوبات: يقول مسؤول اميركي كبير: «سيعيش العراق في ظل اشد نظام عقوبات في التاريخ، وهنالك القليل الذي يمكن عمله لجعله تأبيبا اكثر لكن تخفيف العقوبات يمكن ان يوفر لواشنطن بعض القوة، وقد قالت اولبرايت انها ستضطر في السماح لبعض المبيعات الاضافية من النفط اذا اتجهت العائدات لاطعام الشعب العراقي، ويمكن لذلك ان يمنع صدام حسين من اللعب «بورقته الانسانية» في ضغطه من اجل انهاء العقوبات.

الدبلوماسية : لقد حققت خطة اميركا التي مضى عليها سبع سنوات، لاحتواء نوايا العراق العدوانية، بعض النجاح، فكما قال الرئيس كلينتون فان ما دمرته فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة من اسلحة الدمار الشامل اكثر مما دمرناه في حرب الخليج بكاملها، وفي الثمانينيات اشترى العراق اسلحة تقليدية قيمتها اكثر من خمسين بليون دولار، لكن في السنوات الخمس الماضية لم يدخل الى ترسانته اي سلاح رئيسي جديد.

لكن النفوذ الاميركي في المنطقة يضعف، ومع ان اولبرايت استطاعت ان تبقي اعضاء مجلس الامن الدولي موحدا في معارضة استفزازات صدام، في جنيف في الشهر الماضي، فان عليها الان ان تناضل ازاء دور روسيا كمدافع بصوت اعلى عن العراق.

وتبدو الخطوة الاميركية الاولى تتمثل في مواصلة التذكير بسجل صدام حسين، وهنا تقول اولبرايت: «ينسى الناس خطايا صدام».

وفي الاسبوع الماضي ابرز وزير الدفاع وليم كوهين قدرات العراق المحتملة، بما فيها حيازة كميات من غاز الاعصاب، كافية لقتل كل رجل وامرأة وطفل على وجه الارض.

لكن الامر يحتاج الى ما هو اكثر من قتيل اميركي حول التهديد العراقي لابقاء العراق تحت السيطرة، فقد قال وزير الدفاع: «هذا مشروع طويل الاجل، وهو ليس شيئا ينتهي خلال فترة قصيرة جدا».

يو اس نيوز

النساء في بغداد يتدربن كمتطوعات

فــــي ذمــــة الـلــــه

نعي شيخ جليل

ابناء المرحوم الحاج عيسى مراد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

مصطفى الخطيب

والد الاخ والصديق المهندس محمود الخطيب
مدير عام مؤسسة الخطيب للبناء والمقاولات

ويتقدمون من ابناء الفقيد وآله وذويه باصدق مشاعر الحزن والمواساة لهذا المصاب الاليم ، ليضرعون الى المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

آل نعفش وآل ابو حليمة يتقدمون بالشكر الى جميع من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة وجيهة عمر نعفش

ارملة المرحوم صالح ابو حليمة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف، ويخصون بالشكر الدكتور عبدالسلام التوايسة واسرة الخدمات الطبية الملكية والاتحاد الرياضي العسكري مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

جرش/ الرشايدة - ايماناً بقضاء الله تعالى وقدره تنعى عشيرة القيام عامة وفاة المرحوم

الحاج امين حسن عبد الرحمن القيام

ابو عدنان

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٧/١٢/١٢ في بلدة الرشايدة • تقبل التعازي في منزل الفقيد ولمدة ثلاثة ايام

برقياً : آل القيام / جرش/ الرشايدة

نعي فاضل

ينعى مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مصطفى الخطيب

والد الزميل المهندس محمود مصطفى الخطيب
مدير عام مؤسسة الخطيب للبناء والمقاولات

ويتقدمون من زميلهم وآل الخطيب الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة لهذا المصاب الاليم سائلين المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

سمير نعمان رشيد ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نابغة عمر عارف كمال

والــدة زوجتـــه

ويتقدم من آل كمال وآل ابو إدهيمن باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلاً الله عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى ادارة وموظفو شركة سراج للصناعات الكيماوية بمزيد الحزن والاسى

نابغة عمر كمال

والدة زوجة زميلهم سمير نعمان رشيد

ويتقدمون من آل كمال وآل ابو إدهيش ومن زميلهم العزيز سمير نعمان باحر مشاعر العزاء والمواساة • سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد/ بمزيد من الحزن والاسى ينعى فتحي سمارة وشقيقه جمال ابن خالهم العزيز المرحوم

ابراهيم نايف ابو قياص

ابو بسام

راجين من الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل كمال واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الجلل بفقدان ابنتهم الغالية المرحومة

نابغة عمر عارف كمال

سواءً بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات ، مما كان له اطيب الاثر في التخفيف من مصابنا • راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

نعــي فــاضــل

ينعى آل قياص الزبيدي من سيلة الظهر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحـــوم الحـــاج

ابراهيم نايف ابو قياص

ابـــو بســـام

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الستين عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة هذا اليوم الموافق ١٩٩٧/١٢/١٢ في مسجد ابي بكر الصديق الشمالي الكائن في اربد تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر (اربد) وللنساء في منزل الفقيد الكائن فوق الديوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساه

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

محمد عوده عقله الحراحشة

والد الزميل عبدالغفور الحراحشة

يتقدمون من آل الحراحشة باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية مكافحة التزييف/دائرة الجمارك ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد عودة عقله الحراحشة

والد الزميل عبدالغفور محمد عودة الحراحشة.

ويتقدمون من آل الفقيد وزميلهم وذويه باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل

آل يونس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج حمدان ابراهيم حمدان يونس

ابو بسيم

من عقربا/ نابلس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في بلدة عقربا

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة بني جابر الكائن في الزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل ولده بسيم (ابو امجد) حي الحسين خلف جامع الفرقان لمدة ثلاثة ايام

نعي فاضل

تنعي مؤسسة عدنان للاعلان وكافة العاملين فيها المرحوم

الحاج ابراهيم نايف ابو قياص

ابو بسام

والد زميلهم حسني ويتقدمون من آل الفقيد وابنائه باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ جحفية / تنعى عشيرة الطلافحة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد ارشيد طلافحة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في جحفية تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جحفية اول البلد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط/ تنعى عشيرة الحلايقة وعشيرة الفواعير بالسلط وفاة المرحومة

الحاجة جميلة الهيشان الفاعوري

ارملة المرحوم الحاج مصطفى جويعد الحليق

عن عمر يناهز تسعين عاماً وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد رياض المفلح بالسلالم الى مقبرة الجادور •
تقبل التعازي للرجال وللنساء في بيت ولدها المرحوم هاشم الحليق بالسلط جبل السلالم

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي سيدة صابرة

« كل نفس ذائقة الموت»

ببالغ الحزن والاسى ينعى راتب صادق علاونه والدته الفقيدة الغالية المغفور لها

الحاجة مريم محمد يوسف منصور

ام راتب

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى حيث ووري جثمانها الطاهر الثرى يوم الخميس الموافق ٩٧/١٢/١١ في مدينة جنين ويضرع الى المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وغفرانه ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ال بدر وال عبدالرازق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الصيدلي الحاج احمد محمود بدر

والد كل من مها والصيدلي الحاج اسامه وندى وسحر الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٠ عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اسكان الصيادلة اليادودة منزل رقم ٥٦ أ ولمدة ثلاثة ايام رحمه الله واسكنه فسيح جنانه
ولا حول ولا قوة الا بالله

برقيا ص.ب ٦٢٠٣١٥ الشميلية

نعي فاضل

سليم عقيل حبايبة واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تويصر سالم الدقم الحوامتة

(ابو شوقي)

ويتقدمون من آل الدقم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

آل دير ديريان وكفليان بالاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

هيكوهي ليفون كفليان «ام فهرام»

زوجة اواديس دير ديريان

والدة كل من فهرام واني والمهندس فيكين التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الموافق ١٩٩٧/١٢/١١.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة/جبل عمان مقابل مدرسة المطران قرب تكسي القدس.

برقيا ص.ب (٥١٩) عمان ت(٦٣٩٩٣٧) عمان

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحلبي عامة وآل عياد خاصة في الضفتين والمهجر فقيدهم المرحوم

الحاج محمد صالح عياد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في ابو ديس
تقبل التعازي في بيت ابن اخيه احمد ابراهيم عياد في بيادر وادي السير قرب رابطة ابو ديس

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

جمعية اسكان الصيادلة تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومين الصيدلانيين

الحاج احمد محمود بدر

والدكتور صالح الصفوري ويتقدمون من آل الفقيدين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة • ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيدين الغاليين بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

مادبا- المهندس انطون مصاروة وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

اسمهان صليبا صناع

زوجة المهندس ميشيل مسنات

ويتقدمون من زوجها واولادها وبناتها وذويها وآل مسنات وصناع باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعــي شــاب

ناطفة/ ايماناً بقضاء الله وقدره عشائر النصيرات في الاردن والخارج يحتسبون عند الله ببالغ من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

وليد محمد توفيق النصيرات

الذي اغتالته يد الغدر في بغداد عن عمر يناهز ٣٨ عاماً اثر حادث اليم ومفجع وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ناطفة • تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه•
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة النصيرات في بلدة الحصن وللنساء في منزل شقيقه منيب نصير- اربد جنوب ضاحية الحسين•

برقياً / نصيرات / اربد

نعي فاضل

مدير عام ونائبا شركة لادا التجارية وكافة الموظفين ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

هــلال عريفــج

شقيق الزميل سلمان عريفج

ويتقدمون منه ومن جميع اشقائه وعموم آل عريفج الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة • له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الساكت وعشيرة الجزازية وآل الشامي يتقدمون بخالص الشكر والعرفان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

بديعة محمد الشامي (ام مروان)

ارملة المرحوم هاشم عبد الرحيم الساكت

سواءً من شاركهم في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من الم المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

فـــي ذمـــة الـــلـــه

نعي حاجة فاضلة

ايماناً بقضاء الله وتسليماً بقدره وبكل مشاعر الحزن والاسى ينعى الدكتور فخري طعمه السميرات ووالدته واخوانه وعائلاتهم المرحومة

الحاجة نعمت غالب الشعلان

والدة الاخ والصديق العزيز عبدالله سراج

ويتقدم من ابناء الفقيدة وآل الشعلان الكرام باحر مشاعر المواساة داعياً المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ابناءها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضلة

ظاهر الغزاوي وعائلته يشاركون آل سراج وآل الشعلان احزانهم بوفاة الفقيدة العزيزة المرحومة

الحاجة نعمت غالب الشعلان

ام عبدالله

ويتقدمون من انجالها الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته وان يجعل الجنة مأواها وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضلـة

ارملة المرحوم جورج شلهوب وابناؤها نادر والدكتور نائل ونورما ولينا ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة

نعمت غالب الشعلان

ارملة المرحوم عبد الحميد سراج

ويتقدمون من اولادها عبدالله ومحمد وخديجة وزين باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه

نعـي فـاضـل

بمزيد الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو المشاغل المحمية جمعية الشابات المسلمات

الحاجة نعمت غالب الشعلان

ام عبدالله

والدة الافاضل عبدالله ومحمد وخديجة وزين سراج

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وذويها باصدق مشاعر التعازي والمواساه تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعـي فـاضلـة

المهندس فهد عيسى المصري وعائلته واولاده المهندسة منى والمحامي محمد والمهندس مراد ومنال ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة نعمت غالب الشعلان

ارملة المرحوم عبدالحميد عبدالله سراج

ويتقدمون من صديقهم المهندس احمد بهيج التل ومن اولاده عبدالله ومحمد وخديجة وزين بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور رياض الطيب وعائلته وفاة المرحومة الحاجة

نعمت غالب الشعلان

والدة الاخ والصديق عبدالله سراج

ويسألون الله القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهل الفقيدد الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبدالباري درويش وعائلته

الفاضلة نعمت غالب الشعلان

والدة الاخ الصديق عبدالله سراج

ويتقدمون من انجالها الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله عزوجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بقلوب يعتصرها الالم والاسى ينعى عثمان سلامة وزوجته ردينة العلمي واولادهم وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

نعمت غالب الشعلان

والدة الصديقتين الغاليتين خديجة وزين والاعزاء عبدالله ومحمد سراج

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الدكتور علي اليشرطي وعائلته

يشاركون ال سراج بكل مشاعر الحزن والاسى بفقيدتهم

نعمت غالب الشعلان

والدة عبدالله ومحمد وخديجة وزين

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضلـة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو شركة الشعلان التجارية م.م.م المرحومة

نعمت غالب الشعلان

ام عبدالله

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وذويها باصدق مشاعر التعازي والمواساة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو شركة الشعلان لصناعة المحاليل الطبية م.م.م المرحومة

نعمت غـالـب الشـعـلان

ام عبد الله

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وذويها باصدق مشاعر التعازي والمواساة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى جمعية الاخاء العربي الخيرية/ الهيئة الادارية واعضاء عاملين بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة الفاضلة

نعمت غالب الشعلان

والدة كل من الاستاذين عبدالله ومحمد عبدالحميد عبدالله سراج

ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

مشاركة عزاء

حامد عليان وفراس زيدان واسرة محلات اصالة لقطع السيارات يشاركون الاخ والصديق نادر مسنات احزانه لوفاة المرحومة والدته

اسمهان صليبا الصناع

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

تعزيـــة ومواســاة

انطون رعد وزوجته سامية وابنتاه عبير ودينا ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى المرحومة

اسمهان صليبا الصناع

ويتقدمون من زوجها المهندس ميشيل مسنات واولادها وبناتها وآلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان

تعزيــة ومواســاة

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية الروسية يشاطرون زميلهم عضو الهيئة الادارية للجمعية المهندس ميشيل مسنات احزانه بوفاة زوجته المرحومة

اسمهان صليبا الصناع

والدة نادر وزياد ونادیا وزينة. ويتقدمون منهم جميعاً ومن آل مسنات وآل الصناع الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة. للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعـي فـاضلـة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس الديوان الملكي الهاشمي وموظفو الديوان المرحومة الحاجة

نعمت غالب الشعلان

والدة الزميل عبد الله سراج امين عام الديوان الملكي الهاشمي والزميل محمد سراج والزميلة خديجة سراج

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضلـة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو شركة مصنع بينتكس للدهانات المرحومة

نعمت غالب الشعلان

ام عبد الله

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وذويها باصدق مشاعر التعازي والمواساة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كل من انور الدباس ولؤي الحمارنة وايهاب طعمة وعمر حمارنة وعمر خوري وسامر نفاع وطارق الدجاني وفاة الفقيدة الغالية

اسمهـان الصنـاع

زوجة العم الفاضل ميشيل مسنات

ووالدة المهندس نادر والمهندس زياد ونادیا وزينة

ويتقدمون من آل مسنات الكرام باحر التعازي واصدق المشاعر سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انـــا لـلـــه وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

جميل مسنات وزوجته واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها المرحومة

اسمهان صليبا الصناع

زوجة ابن العم المهندس ميشيل مسنات

ويتقدمون من زوجها واولادها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - زكي العلمات واخوانه هايل وطايل والدكتور طلال ووائل وعائلاتهم وشقيقاتهم جيهان وعبلا ينعون ببالغ الحزن وعميق مشاعر الاسى وفاة الغالية المرحومة

اسمهان صليبا الصناع

زوجة الاخ المهندس ميشيل مسنات ويتقدمون من الاخ ابو نادر والاعزاء نادر وزياد ونادیه وزينه ومن والديها وشقيقها المهندس عزمي وعموم آل مسنات وصناع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

في رحاب الله

المحامي الاستاذ محمد زهير ابو رجيع

بكل الحزن والاسى .. وبكل الايمان بقضاء الله وقدره، تنعى

نقابة المحامين النظاميين

المحامي الاستاذ

محمد زهير ابو رجيع

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى ويتضرع مجلس نقابة المحامين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته .. وان يلهم اسرته وذويه وزملاءه الصبر والسلوان.

نقابة المحامين

نعي سيدة فاضلة

مادبا/تنعى اللجنة الاستشارية لمكتب نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين والهيئة العامة في محافظة مادبا بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

اسمهان صليبا صناع

زوجة الزميل المهندس ميشيل مسنات ويتقدمون من زوجها وابنائها وذويها باصدق مشاعر الحزن والمواساه لهذا المصاب الاليم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمة ويلهم اهلها الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المهندس عوني حدادين واسرة شركة الصناعات الاردنية السويدية للبلمرة المرحومة

اسمهان الصناع «ام نادر»

زوجـة المهنـدس ميشيـل مسنـات

ويتقدمون من زوجها واولادها وآل الصناع وآل مسنات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم زوجها واولادها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

بعميق من الحزن والاسى ينعى عصام عماري وعائلته وفاة المرحومة

اسمهـــان صنـــاع

زوجة المهندس ميشيل مسنات

ويتقدمون من زوجها وانجالها الاعزاء ومن ذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء راجين من المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم عائلتها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انـــا لـلـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

في ذمـــة الــلــــه

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الظاهر وآل عون الله واقرباؤهم وانسباؤهم
في الاردن وفلسطين والمهجر
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سامي فضل كنج الظاهر
(ابو سامر)

شقيق المرحوم سميح والمرحوم سهيل والمرحوم محمد وبرهان وفيصل ووليد واحسان والمرحومة اسماء ونعمات وندية وحكمات
ووالد كل من الدكتورة سمر والدكتور سامر والدكتورة سالي والمهندسة سهاد والمهندس ظاهر والمحامية سرى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٧٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين الدوار الرابع الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب

تقبل التعازي للرجال بعد صلاة العصر ولمدة ثلاث ايام اعتباراً من اليوم الجمعة بمنزل صهره محمد رشدي النجمي الكائن في ضاحية الرشيد / شارع ترمس عيا وللنساء صباحاً بمنزل الفقيد الكائن في الشميساني خلف مجمع بنك الاسكان

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً : ص.ب ٣٥٠٩٨

نعي فاضل

محمد رشدي النجمي وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة صهره المرحوم

سامي فضل كنج الظاهر
(ابو سامر)

ويتقدمون من عائلته وانجاله وعموم آل الظاهر وآل عون الله الكرام باصدق مشاعر التعازي والمواساة، راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي جار عزيز

مادبا - سالم الفراج وعائلته واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى جارهم الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور ميشيل يوسف معايعه
ابو غسان

ويتقدمون من زوجته واولاده وبناته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر السلوان.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال ابو شعيرة في الضلتين بمزيد من الحزن والاسى الحاجة المرحومة

رتيبة يوسف خميس

ارملة المرحوم فخري حسين حسن ابو شعيرة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مقبرة الرصيفة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل اسعد حسين حسن ابوشعيرة الكائن في ماركا الجنوبية/حي هملان/قرب بقالة فلسطين.

نعي شاب فاضل

مدير عام التأمين الصحي وجميع موظفي المديرية العامة للتأمين الصحي
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الشاب المرحوم

خالد عايد الزين
رئيس ديوان الوزارة

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي ميثلون فقيدهم المرحوم

الحاج احمد فايز ابو زينة
ابو فايز

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٦٢ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام من اليوم الجمعة للرجال في ديوان اهالي ميثلون الكائن في ياجوز وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

مدير وموظفو دائرتي (التمويل والمساهمات) في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الشاب

خالد عايد نصار الزين
شقيق زميلهم ابراهيم الزين

ويتقدمون من الزميل ابراهيم وال الزين الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي زميل فاضل

مدير عام صحة محافظة معان وجميع موظفي المديرية
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الشاب

المرحوم خالد عايد الزين
رئيس ديوان وزارة الصحة والرعاية الصحية

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته سائلين الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
الشيخ احمد اليشرطي وعائلته
المرحوم الدكتور

ميشيل معايعه
شقيق الاخت سعاد عكشه

ويتقدمون من زوجته واولاده باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الرحمه، وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

كمال عبدالرحمن العواملة وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الدكتور ميشيل معايعة

ويتقدمون من الاصدقاء الدكتور غسان والمهندس عصام وآل الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

عماد يارد وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الدكتور ميشيل يوسف معايعة
ابو غسان

ويتقدمون من زوجته واولاده وبناته وعموم آل معايعة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

مادبا - الدكتور سمير عجيلات واخوانه المهندس سميح والاستاذ سامح والمهندس سهيل والدكتور سيمون وسعد والدكتور سعود وسحر والدكتورة سهى وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور ميشيل يوسف معايعة
ابو غسان

الطبيب البار الذي خدم مأدبا واهلها لعقود طويلة

ويتقدمون من ارملته واولاده وبناته وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

من آمن بي وإن مات فسيحيا

جانيت غندور
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الدكتور ميشيل يوسف معايعة
ابو غسان

وتتقدم من زوجته واولاده وبناته وعموم آل معايعة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلة الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسكندر عيسى قبعين ووالدته وعائلته
ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الدكتور ميشيل يوسف معايعة

ويتقدمون من زوجته واولاده الدكتور غسان وعصام وجمانا ونهاد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

من آمن بي وإن مات فسيحيا

توفيق غندور وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الدكتور ميشيل يوسف معايعة
ابو غسان

ويتقدمون من زوجته واولاده وبناته وعموم آل معايعة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الصفوري وآل كشكش وانسباؤهم واقرباؤهم
داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدهم
الحاج الدكتور

صالح حسن الصفوري

والد حسن وحسام واياب وإباء
وشقيق الدكتور محمد واحمد وفتحية والمرحوم ابراهيم

والذي وافته المنية فجر يوم الخميس ٩٧/١٢/١١ عن عمر يناهز ٦٤ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بمقبرة سحاب الاسلامية من مسجد قباء . ضاحية اسكان الصيادلة باليادودة بعد صلاة الجمعة ٩٧/١٢/١٢

تقبل التعازي للرجال والنساء بمنزل الفقيد الكائن بضاحية اسكان الصيادلة مقابل منتزه قصر اليادودة / باليادودة

انا لله وانا اليه راجعون

ص.ب (٨٥١٢٣٥) الصويفية

نعي فاضل

اسرة شركة ادوية الحكمة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

صالح الصفوري

ويتقدمون من زملائهم محمد وباسل الصفوري وعموم آل الصفوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مازن دروزة وعائلته
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

صالح الصفوري

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سعيد دروزة وعائلته
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

صالح الصفوري

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سميح دروزة وعائلته
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

صالح الصفوري

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري ومديرها العام وكافة منتسبيها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

خلدون مصطفى ابو قورة

ويتقدمون من صديقهم العزيز الحاج مصطفى ابو قورة وعموم آل ابو قورة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

ايقاع قديم

عيناك مراتان
في كف الفصول ...
قصيدتان على الضفاف
طيران من رؤيا الحبيب
يغردان على الشغاف...
بهما المدى ...
والامنيات ..
وسير هذا الوجد ..
يزهر في القوافي..
واكاد المح فيهما ..
لغز الكلام ..
ولون احلامي ..
وزغردة الزفاف ..
يا نبعتين ...
تناغم الايقاع
في موجيهما
فهمت من الاعماق ..
موسيقى اعترافي
يا شمعدان القلب ..
يا سفر الكلام ..
ومعجم العشاق

د. محمود الشلبي

خارج النص

حامل الهلال الاحمر ..



ولد في مدينة السلط عام ١٩١٨، وتخرج في مدرستها الثانوية. ومن زملاء الدراسة: حمد الفرحان، وصفي التل، خليل السالم، هزاع المجالي، وشفيق رشيدات. ومن اساتذته: حسني فريز، محمد اديب العامري، علي روحي، سعيد الدرة، حسن البرقاوي، فوزي الملقي، رفيق الحسيني، جريس القسوس وصياح الروسان.. هؤلاء الاساتذة لهم الفضل الكبير في تنشئة الأجيال وخدمة الوطن.

كانت ايام السلط (ايام زمان) حلوة وجميلة، ويتذكر عيون وبساتين وادي السلط الأخضر، وكروم العنب المنبسطة تكسو الهضاب والوديان، والناس يعيشون بألفة واحترام وحياتهم لم تخل من البساطة والخشونة.

اثناء الدراسة كانت الكشافة العمود الأساسي لنشاطات الطلبة، وبعض اصناف الرياضة، وكان صاحبنا واحدا من فريق كرة السلة، وكان الاستاذ المسؤول عن الرياضة والكشافة حسن رومي.

كان ينظم الشعر وهو ما زال طالبا، فنظم قصيدة غزلية فلم ترق للاستاذ صياح الروسان، لكن الاستاذ البرقاوي اعجب بها وطلب اليه ان يقرأها.

بدأ دراسة الطب عام ١٩٣٩، وانتقل الى جو آخر وحياة جديدة. فدمشق تعج بالنشاطات السياسية والاجتماعية، فأسس هو ومجموعة من الطلاب «اتحاد الطلبة الاردنيين» وانتخب رئيسا له وضيف الله الحمود نائبا للرئيس.

كانت سوريا آنذاك حافلة بالنشاط والحيوية وذات طبيعة جميلة، وكان المدرسون مفعمين بالمشاعر القومية والحماس ضد الاستعمار والنضال من اجل الحرية والاستقلال.

عاد الى عمان بعد انهاء دراسته محملا بالأفكار القومية، لم تشده او تجذبه التيارات الحزبية، بل انصرف الى الأعمال الاجتماعية والانسانية، على انه كان وطنيا وقوميا.

عام ١٩٤٨ اسس قسم الطبابة في بلدية عمان، وعام ١٩٥٠ سافر الى لندن لاكمال دراسته. وفي عام ١٩٥٢ عاد الى عمان وانشأ قسم الأشعة الذي افتتحه جلالة الملك عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٦ انشأ قسم الأشعة في مستشفى البشير.

وفي عام ١٩٥٣ اسس مع مجموعة من الأصدقاء «الرابطة الفكرية» وكان من بين مؤسسيها: حسني فريز، عبدالوهاب المجالي، عبدالحليم عباس، خليل السالم وحمد الفرحان. ما لبثت ان انتقلت الى عيادته واستمرت اللقاءات واطلقوا على المجموعة «شلة الأرمن» لأن اسماءهم تنتهي بالألف والنون.. الشيخ ابراهيم القطان، محمد طوقان، محمد القرعان، حمد الفرحان..

سنة ١٩٦٥ اصبح وزيرا في حكومة وصفي التل، وأول من فكر في انشاء مستشفى عمان الكبير (مستشفى الجامعة الآن).

لانغماسه في العمل الاجتماعي والانساني وابتعاده عن العمل السياسي، دخل جمعية الهلال الأحمر عام ١٩٥١، واصبح سكرتيرا عام ١٩٥٣ ورئيسا منذ ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٩٢.

شارك في العديد من المؤتمرات، واستطاع ان يساوي الهلال الأحمر بالصليب الأحمر، واعتماد اللغة العربية كلغة رسمية ثم الدخول الى الأمانة العامة حيث اصبح رئيسا لها، وهو اول منصب يصل اليه عربي.

وكان له نشاط سياسي وقومي بارز في اوساط الهلال والصليب الأحمر، واستطاع اتخاذ قرارات تدين اسرائيل في اغتصابها لفلسطين وفي احتلالها لأراض عربية.

حصل على اوسمة عديدة ومن معظم دول العالم، وكان شوكة في حلق اميركا واسرائيل من خلال المؤتمرات، وهو يعتبر اميركا اسرائيل لأنها تعمل كل ما يخدم اسرائيل.

على الرغم من ابتعاده عن الحياة الحزبية، الا انه عاش حياة حافلة بالاخلاص لوطنه وامته، مؤمنا بوحدة اقطار العروبة، مناضلا في سبيل ذلك، بهدوء، وعطاء موصول.

قارىء من الطراز الرفيع، وتحتوي مكتبته العديد من الكتب والمؤلفات والمصنفات المتنوعة في السياسة والثقافة والفكر والأدب.

يعشق الشعر، ولا يعجبه الشعر الحر، انما الشعراء القدماء من امثال المتنبي وابو العلاء و..

صاحبنا اشرف على الثمانين من عمره المديد، فما زال في حيويته ونشاطه، لا يترك مناسبة اجتماعية الا ويؤديها.. محب للخير، ومحب للناس، متواضع. انه الدكتور الفاضل احمد صالح محمود ابو قورة.. اطال الله عمره.

المشعوذون يدعون مضاعفة الاموال والامارات تطردهم

دبي-أ.ف.ب. ذكرت صحيفة اماراتية امس الخميس ان محكمة شرعية في امارة راس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة اصدرت حكما بحبس وجلد وابعاد شخصين سنغاليين بعد ادانتهما بممارسة الشعوذة والنصب والاحتيال.

وذكرت صحيفة «الخليج» ان المحكمة اصدرت حكما بسجن احد المتهمين لمدة سنة وبسجن الثاني مدة ستة اشهر وبجلد كل منهما ٧٠ جلدة وابعادهما عن الامارات بعد تنفيذ العقوبة.

واوضحت الصحيفة ان قوات الامن كانت قد قبضت على المتهمين في مطلع تشرين الثاني الماضي اثناء قيامهما بايهام ضحاياهما بمضاعفة اموالهم بواسطة السحر وضبطت بحوزتهما حقيبة فيها ٢٢ الف دولار ومبلغ ١٥٠ الف درهم (حوالي ٤١ الف دولار).

الجنود الالمان بعضهم ما زال مؤمنا بالنازية

كوبنهاجن-بترا- ذكرت وكالة الانباء الدنماركية انه تم في المانيا الكشف عن شريط فيديو يظهر مجموعة من الجنود الالمان وهم يؤدون التحية النازية المعروفة برفع اليد اليمنى والصراخ بصوت عال يحيا هتلر.

ويكشف شريط الفيديو الذي تم تصويره قبل ست سنوات عن وجود جنود يتعاطفون مع الفكر النازي.

وقد طلبت الحكومة الاتحادية الالمانية من وزارة الدفاع اجراء تحقيقات واسعة للكشف عن اية نزعات نازية في صفوف الجيش الالماني وتسريح جميع من يملك مثل هذه النزعات.

وكان بعض السياسيين في مختلف الدول الاوروبية قد حذروا من النزعة النازية التي قالوا انها قد تعيدالمانيا الموحدة والقوية الان الى ماضيها النازي مطالبين حكومة بون بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التعاطف مع الفكر النازي وعدم اخذ اي اعتبار لحرية التعبير عن الرأي وهي الحرية التي تتسامح مع الفكري العنصري والنازي واليميني المتطرف في الدول الاوروبية.

لقاح ضد الايدز الانتظار .. عشر سنوات

واشنطن-بترا- اعرب الباحثون في مجال مكافحة مرض الايدز عن اعتقادهم بانه بات في الامكان انتاج لقاح للايدز خلال عشرة اعوام.

ونقلت اذاعة صوت امريكا صباح امس عن رئيس برنامج لقاح الايدز الدولي قوله في المؤتمر المنعقد حاليا في ساحل العاج ان هناك حاجة الى اجراء المزيد من الابحاث التي تركز على سبل الوقاية من هذا المرض.

واضاف ان معظم الابحاث الحالية تهتم بايجاد علاج للاشخاص المصابين بالفيروس بالفعل .. مشيرا الى ان الحاجة قد لاتدعو الى انتاج لقاح قوي طالما انه يوفر الوقاية من كافة اشكال الفيروس المسبب للايدز.

حول العالم

دواء لهشاشة العظام والمستفيد النساء في سن اليأس

واشنطن-بترا- وافقت ادارة الاغذية والادوية الاميركية على دواء جديد يمنع حدوث هشاشة العظام الذي يؤثر بشكل كبير على النساء في سن الياس وغالبا ما يؤدي الى حدوث كسور بسهولة في مناطق الحوض والمعصم.

وحسبما نقلت وكالة اليونايتدبرس فان الدواء الجديد يدعى (الوكسيفين) وسيسوق تجاريا تحت اسم (ايفستا) اعتبارا من بدء العام القادم.

ويقوم هذا الدواء بزيادة قوة العظام ويقلل من نسبة الكوليسترول في الدم اي ان عمله يشبه عمل هرمون الاستروجين.

ولكن ادارة الاغذية والادوية نصحت النساء الحوامل او اللواتي يعانين من تجلط في الدم بعدم استعمال الدواء الجديد.

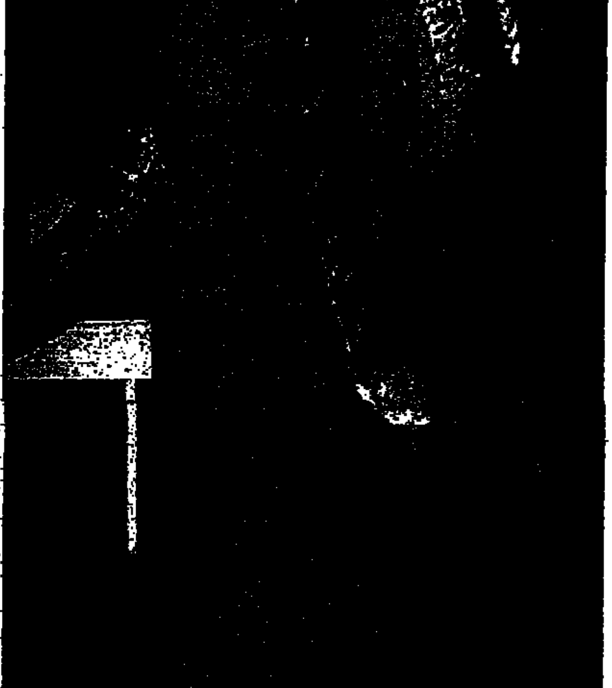
قهوتك الصباحية متاحة رغم زلزال ضرب موطنها في كولومبيا

بوجوتا-رويتر- هز زلزال منطقة انتاج البن بوسط كولومبيا في وقت مبكر امس الخميس واثار الذعر بين المواطنين ولكن لم تقع اصابات او اضرار جسيمة.

وقال فرانكلين رينجيفو من معهد الزلازل القومي لرويترز ان الزلزال وهو الثاني في اقل من ١٢ ساعة كان بقوة ٦ر٥ درجة على مقياس ريختر.

وقال رينجيفو ان الزلزال وقع على عمق ١٨٠ كيلومترا تحت سطح الارض مما حد من احتمال وقوع اضرار في المنطقة المأهولة بالسكان.

ووقعت هزة ارضية بقوة ٥ درجات على مقياس ريختر وكان مركزها مقاطعة ريسارالدا الليلة قبل الماضية ولم تسبب اضرارا او اصابات.



الالماني ديتر هاب من هيرفورد يمسك بافعاد التي يبلغ طولها ٥ر٥ متر بينما يساعده احد زوار هذه المجموعة من الافاعي التي يملكها هاب والتي دأب على جمعها منذ اكثر من ٤٠ سنة، مع انواع مختلفة من العقارب والعناكب والزواحف والتي يبلغ مجموعها اكثر من ٦٠٠، وكان قد اقام معارض في النمسا وهولندا والمانيا وفرنسا واقطار اخرى الى ان جاء الى كرواتيا ليقيم فيها معرضا.

أ.ف.ب

الحديد .. ضروري جدا لصحة الجسد

عمان-قدس برس- حين تنصحك والدتك او جدتك او زوجتك بتناول جميع ما في طبقك من لحم وخضار فهي على حق لان هذه الاطعمة تحتوي على عنصر الحديد الهام والضروري ليس فقط لسلامة الجسم والمحافظة على الصحة العامة بل ايضا للحياة نفسها لانه - وحسب الاطباء - مسؤول عن نقل الاكسجين من الرئتين الى خلايا الجسم، لذلك فان نقصه يقود الى نقص مستوى الاكسجين وبالتالي يؤثر على التنفس والعملية الحيوية للخلايا والانسجة.

ويتركز معظم الحديد في جسم الانسان في صبغة الهيموجلوبين التي تعطي خلايا الدم الحمراء لونها المميز، وانخفاض مستواه في الدم يؤثر على وظيفة هذه الصبغة في نقل الغازات من والى الخلايا فلا يؤدي عمله كما يجب وعندها تظهر الاعراض.

واشار الباحثون الى وجود نوعين اساسين من الحديد الغذائي هما حديد الهيم الذي يمتصه الجسم بشكل جيد وحديد غير الهيم غير القابل للامتصاص.

ويتمثل نقص الحديد في الاطفال بضعف الانتباه، التهيج، الضجر والملل القلق والارق، تشتت الذهن وعدم القدرة على التركيز، ضعف قدرة الجهاز المناعي على مقاومة الاصابات الجرثومية ويصبح الاطفال ابطأ في النمو والتعلم.

اما نقص الحديد لدى الكبار فيسبب سرعة الشعور بالتعب والارهاق ونقص الطاقة وقلة النشاط وفتور الشعور بالاضافة الى الشحوب وضيق التنفس.

ولمنع الاصابة بنقص الحديد ينصح الاطباء بتناول طعام متنوع ومغذ يشمل اللحوم الحمراء وهي اغنى المصادر، الدجاج، السمك، الحبوب كالشوفان والقمح، الكبدة والطحال، الخضراوات كالبروكولي والبطاطا والسبانخ بالاضافة الى اللفت وجذور الشمندر ودبس السكر

كلينت ايستوود الممثل المفضل لدى الاميركيين

لوس انجلس-أ.ف.ب- أظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «هاريس» ونشر أن كلينت ايستوود هو الممثل المفضل لدى الأميركيين، وأنه يتقدم في نظرهم مل غيبسون وتوم كروز وجون واين وهاريسون فورد.

أما كيفن كوستنر فاكتفى بالمركز السادس، وتلاه أرنولد شوارزنيغر وريتشارد غير وشون كونري الذين تقاسموا المركز السابع بالتساوي، فدنزل واشنطن عاشرا.

ولم يظهر اسم ممثلة في هذا الترتيب المختلط الا في المركز الثاني والعشرين وهي ديمي مور.

وأظهر الاستطلاع تراجع الممثلين ستيفن سيغال وتوم هانكس وبول نيومن وسيلفستر ستالوني في الترتيب بالمقارنة مع العام الفائت، اذ كانوا في المراتب العشر الأولى.

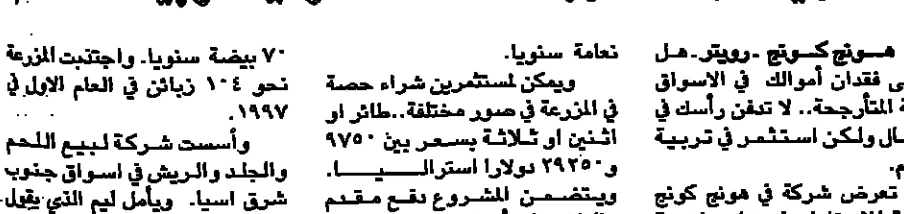
العالم يستعد مبكرا للاحتفال برأس السنة

خمسة الاف مصباح تزين هذه السفينة التي تحولت الى مطعم وفندق .. وتستمر متوهجة حتى عيد الميلاد. أ.ب

شجرة الميلاد امام مبنى الكابيتول الامريكي. أ.ب

شوارع طوكيو .. احدها تزينه ٤١٠ الاف مصباح كهربائي احتفاء باعياد الميلاد. أ.ف.ب

هل تريد تجارة مربحة .. استثمر في تربية النعام



هونج كونج-رويتر- هل تخشى فقدان أموالك في الاسواق المالية المتأرجحة.. لا تدفن رأسك في الرمال ولكن استثمر في تربية النعام.

تعرض شركة في هونج كونج فرصة للاستثمار في مزارع لتربية النعام للاتجار في لحمها وريشها وجلدها وزيتها.

وفي منطقة تكبد فيها مستثمرون يسعون لربح سريع خسائر مالية فادحة مما حفز مجموعة شركات جلوبال اوستريتش على الدعوة الى الاستثمار في مزارع تربية هذه الطيور الضخمة التي يمكن ان تدر عائدا سنويا اكثر من عائدات الاستثمار في مجالات عادية بمقدار ثلاثة اضعاف في فترة ست سنوات.

ولكن الصبر شرط اساسي قبل الدخول في هذه العملية.

قال احد المستثمرين «تحتاج الى نقود كافية حتى يمكن الانتظار سنتين او ثلاث سنوات قبل تحقيق عائد مجز».

وقالت كارين شان مديرة التسويق «هذا ليس برنامجا قصير المدى لتحقيق ثروة سريعة. انه ليس هذا النوع من المضاربة ولكنه استثمار طويل المدى لتحقيق عائد مطرد».

وتتوقع مجموعة جلوبال اوستريتش تحقيق عائد استثماري سنوي مقداره ٢٩١ في المئة في فترة ست سنوات. ويقوم الحساب على البدء بثلاثة نعامات لانتاج قطيع للتربية يضم ٣٤ طائرا وبيع ١٧٠ نعامة سنويا.

ويمكن لمستثمرين شراء حصة في المزرعة في صور مختلفة..طائر او اثنين او ثلاثة بسعر بين ٩٧٥٠ و٢٩٢٥٠ دولارا استراليا. ويتضمن المشروع دفع مقدم والباقي على أقساط.

وتنتج المزرعة البيض بعد عامين عندما تضع الطيور حوالي ٧٠ بيضة سنويا. واجتذبت المزرعة نحو ١٠٤ زبائن في العام الاول في ١٩٩٧.

وأسست شركة لبيع اللحم والجلد والريش في اسواق جنوب شرق اسيا. ويأمل ليم الذي يقول ان انتاج الشركة رائج في سنغافورة ان يسوق الانتاج في هونج كونج واليابان.



اكمولا عاصمة كازاخستان الجديدة .. اعلام كثيرة .. والقليل من البشر.
رويتر

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (عشر خطوط)
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان : طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >